سد المجلد التاسع من تاريخ الاسلام
مجلد ١٩

٦٤١ – ٦٧٠

١٥

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان
الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتبصر
واعتبر وتذكر أجزل الله تعالى ثوابه وأوفر
حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
عفي عنهما

المجلد العشرون من كتاب تاريخ الاسلام ... عثمان الذهبي

٢١

الحمد لله حق حمده وقف وحبس وسبل المقر الاشرف العالي الجمالي محمود استادار العاليه الملكي الظاهري اعز الله تعالى انصاره جميع هذا المجلد وما قبله وما بعده من المجلدات من تاريخ الاسلام للذهبي وعدة ذلك احد وعشرون مجلدا بخط مولفه تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان وقفا شرعيا على طلبة العلم الشريف ينتفعون به على الوجه الشرعي وجعل مقر ذلك بخزانة الكتب السعيدة المرصدة لذلك بمدرسته التي انشاها بخط الموازنيين ... بالقاهرة المحروسة وشرط الواقف المشار اليه ان لا يخرج ذلك ولا شي منه من المدرسة المذكورة برهن ولا بغيره وجعل النظر في ذلك لنفسه ايام حياته ثم من بعده لمن يول اليه النظر على المدرسة المذكورة بما شرح في وقفه وجعل لنفسه ان يزيد في شرط ذلك وينقص ما يراه ... كما جعل ذلك لنفسه في وقفه المدرسة المذكورة فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم تاريخ العشرين من شعبان المكرم سنة سبع و...

شهد بذلك ... علاء السيوطي

قرأت ... هذا المجلد ... الشيخ الامام الحافظ العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ... [illegible]

ابراهيم بن جابر ابو اسحق المخزومي المراكشي الواعظ المعروف
بالعقال قال ابن الابار كان عالما عاملا اقام بسبتة مدة ثم بمراكش
فوعظ بها الى ان مات وعاش احدى وستين سنة

ابراهيم بن شكر بن ابراهيم بن علي وجيه الدين ابو اسحق
السيوي اخو الشيخ علم الدين حدث عن ابي القاسم البوصيري بدمشق
روى عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين ابنا احمد وابو علي
ابن الخلال والفخر بن عساكر وشيخنا يوسف الذهبي وكتب خطيب بيت الابار
وجماعة توفي في سابع عشر ذي القعدة وله سبعون سنة وكان فقيها عالما

ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد الحافظ تقي الدين
ابو اسحق الصريفيني العراقي الحنبلي ولد بصريفين سنة احدى وثمانين
وخمسمائة وكان احد اوعية العلم رحل في الحديث الى الشام والجزيرة
وخراسان واصبهان وصحب الحافظ عبد القادر مدة وتخرج به وسمع
من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وابي روح الهروي وعلي بن منصور الثقفي
الاصبهاني وعمر بن طبرزد وحنبل بن عبد الله سمع منهما باربل وابا اليمن
الكندي وابا القاسم الانصاري ابن عم وابا محمد بن الاخضر وخلقا من
هذه الطبقة روى عنه الحافظ الضياء وهو اكبر منه والمجد بن العديم
والمجد بن الحلوانية والتاج عبد الخالق واخوه الشرف الخطيب والزين الفارقي
والبدر بن الخلال والفخر بن عساكر واخرون قال ابو محمد المنذري كان

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الخامسة والستون

سنة احدى واربعين وستمئة

ذكر من توفي فيها

احمد بن سعيد بن يعقوب بن ابرهيم بن البنا البغدادي الازجي شيخ صالح سمع ابا الحسين عبد الحق وابا العلاء عقيل ونصر الله القزاز وكان بعينه وكتب له اجزا وكان يعبر الرؤيا توفي في التاسع والعشرين من رمضان واجازته موجودة للفخر اسمعيل بن عساكر وفاطمة بنت جوهر والقاضي تقي الدين بن سعد وعيسى المطعم واحمد بن الشحنة وجماعة روى عنه الزكي

احمد بن عبد الرحمن بن القاسم شمس الدين ابو العباس التونسي الشافعي سمع الخشوعي والبهاء بن عساكر روى عنه ابن الحلوانية والمجد بن عساكر والحافظ شرف الدين الفزاري وابو منصور العماد ذكره البالسي توفي في شعبان

احمد بن محمد بن مفلح المقدسي توفي بسفح قاسيون كهلا وله رواية نازلة

احمد بن ابي الفتح محمد بن احمد بن نجيب بن علي ابو العباس المندائي الواسطي ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع بواسط من الحسن بن علي السواد وابي طالب بن شيرغ الكتاني وغيرهما روى عنه عز الدين احمد الفاروثي وغيره وتوفي بطريق الحج بوادي الصفرا وروى عنه مجد الدين ابن العديم

ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يبيضها وقال العز عمر الحاجب امام
صدوق ثبت واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير
ولبث وافاد وكان مرجع الفقه والورع وولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم
تركها وسكن حلب وولي مشيخة دار الحديث التي انشاها شاذبخت [illegible]
الضيا عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه قال العز
قرا القران على والده وعلى الشيخ عوض الموصلي وتفقه على عبد الله بن احمد
[illegible] وقرا الادب على هبة الله بن عمر الدوري وقدم دمشق اخيرا
وروى بها وبحماه … توفي في سادس عشر جمادى الاولى ودفن بسفح قاسيون وكان
ثقة الفقه مدل على حفظه ومعرفته

اسعد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله بن يحيى الشيرازي
… ابو الفتح الدمشقي السلمي هو اصغر من اخيه تاج الدين احمد
سمع من عبد الرحمن بن علي الخرقي والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي ويوسف
بن المعالي [illegible] وجماعة روى عنه الحافظ عبد العظيم واخوه ابو الفضل … الشيرازي
واحاد الطلبة وبالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وغيره توفي … القعدة

اسمعيل بن محمود الفقيه ابو البركات القزويني الصوفي
ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من … القزويني ابي المعالي
وولي مشيخة رباط والدة الناصر لدين الله وتوفي في جمادى الاولى ببغداد

اعز بن … بن محمد بن علي ابو محمد وابو الشكر

الحراني البزاز ويعرف بابن … شيخ جليل مسند مسن ولد
سنة خمس وخمسين وسمع من يحيى بن ثابت وابي الحسين عبد الحق وعمر بن
بنيمان … عنه عمر الحاجب وقال لا باس به وروى عنه بالاجازة
القاضي … الخوئي ومحيي الدين الحنبلي وبها الدين ابن الزراد وابو المعالي
الابرقوهي وتوفي في التاسع والعشرين من صفر

جبريل بن محمد بن … موسى ابو الامانة المصري الحريري
سمع من العلامة عبد الله بن بري وسعيد المأموني روى عنه الحافظان
المنذري والدمياطي وجماعة وبالاجازة ابو الفضل بن الزراد وابو المعالي
الابرقوهي وتوفي في جمادى الاخرة

حسن بن موسى بن هلوان الشيخ الصالح ابو موسى
الجذامي … الشافعي الخراط ولد بمصر في سنة تسع وخمسين
وسمع من ابي المفاخر سعيد المأموني روى عنه الحافظان المنذري والدمياطي
و… بطن من جذام و… قضاعة وفي الصدف ايضا
ابو عبد الله … منسوب الى … بليدة بنواحي آمل طبرستان
وقد خرج منها جماعة من الفضلاء توفي في اوايل السنة

الحسن بن … العالم القاسم عبد الرحمن بن علي
هبة الله ابو علي الانصاري المصري المقرئ المصحفي شيخ معمر جاوز
التسعين وحدث … على نصر بن … روى عنه الزكي المنذري وقال

وابو نصر ابن الشيرازي … ودمحه البحرين … ومن …

كان مشهوراً بالخير والصلاح والعفة وكان قارئ المصحف في جامع
مصر لوالده توفي في ثامن ربيع الآخر

حمزة بن عمر بن عتيق بن أوس أبو القاسم الإسكندراني
الأنصاري المالكي الغزال حدث عن السلفي وكان فقيهاً مسقطاً
له حانوت بقيسارية الغزل وكان دلالاً سمع منه عمر الحاجب
والكوهري وحدث عنه المجد ابن الحلوانية والشرف الدمياطي والضياء
عيسى السبتي والجمال الصابوني وغيرهم وتوفي في ثالث ذي الحجة

خديجة بنت الحسن بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز
أم الوفا القرشية الدمشقية كانت صالحة زاهدة قارئة تحفظ
القرآن وتشتغل بالفقه وهي بنت عم القاضي محيي الدين الزكي سمعت
من أبي الحسن أحمد الموازيني وسمع منها بالإجازة أبو المعالي البالسي
وهي عمة والد المعين القرشي المحدث توفيت في رجب

الخضر بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو منصور الحربي روى عن يحيى بن
غالب الحربي وتوفي في المحرم

خليل بن علي بن حسين أبو النجم الحموي الحنفي مدرس النجيبية
التي عند خان الطعم وكان في العسكر ذهب بالرسلية إلى بغداد
وخدم الملك المعظم وكان في القضاء عن الرفيع الجيلي لقبه نجم الدين
توفي في ربيع الأول

سلطان بن محمود البعلبكي

عائشة ست المظفر بنت علي بن نصر البلبل الدوري
الواعظ أخت أبي الكرم الواعظ سمعت من والدها وأجاز لها مثل
أبي الحسن بن غبرة والشيخ عبد القادر ولابن البطي روى عنها المجد ابن الحلوانية
وغيره وبالإجازة أبو المعالي البالسي توفيت في خامس وعشرين جمادى الأولى

٣٠ عبد الله بن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز أبو الفضل
العباسي المكي ثم البغدادي من بيت علم وشرف وهو أخو المحدث جعفر
عاش ستاً وخمسين سنة وحدث عن عبد المنعم بن كليب

عبد الله بن يوسف الفقيه أبو محمد الأنصاري الأندلسي
أخذ عن أبي جعفر أحمد بن حطيئة قرطبة ورحل فتفقه بمصر وأخذ عن زاهر
بن رستم بمكة وعن أبي الطاهر بن المفضل ومات في جمادى الأولى بالأندلس

عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ضياء الدين أبو محمد الدمشقي
الصالحي الحنبلي المغسل إمام مسجد الأرزة الذي بطريق أبي الحسن الأسفل
ولد سنة سبع وأربعين وخمسمائة تقريباً وسمع من أبي الفهم عبد الرحمن بن
أبي العجائز وأحمد بن أبي الوفا وأبي المعالي بن صابر وأحمد بن حمزة الموازيني والفضل
بن البانياسي وعبد الرزاق النجار ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر وجماعة وله مشيخة
وسماعه من ابن أبي الوفا بحران روى عنه ابن قطان البرزالي والضياء محمد
وحفيده علاء الدين عبد العزيز بن محمد المعدل وسبطه علاء الدين علي بن أحمد
القاضي وأبو علي بن الخلال والمحدث إسماعيل بن الخباز والعز أحمد بن العماد

واخرون وباشر القضاء ببعلبك للسلطان والعماد البالسي قال الصفا هو
ابن خنيس وقال غيره هو شيخ معمر صالح حسن الحاضرة كثير التلاوة
وقال البرزالي عبد العظيم هو مشهور بالصلاح والخير وعجز في اخر عمره
عن التصرف وتوفي في العشرين من شعبان

عبد الرحمن بن شيخ الشيوخ عبد اللطيف بن اسمعيل بن ابي سعد روى
عن شاتيل الثاني من حديث سعدان بن نصر وروى عنه وعن عبد الله العراد لبنه
مجالس ابن البختري روى عنه جمال الدين ابو بكر الشريشي واجاز للعماد بن البالسي
ذكر في سنة ثلاث واربع
في سنة احدى واربعين

عبد الرحمن بن يونس بن ابرهيم ابو محمد الانصاري المغربي
التونسي ولد بتونس سنة اربع وسبعين وخمسمائة وقدم الشام
فسمع بها من عمر بن طبرزد وكتب بخطه وكان خيرا اثرها منقبضا اماما
بدمشق وكتب عنه ابن الحاجب والضياء البالسي وتوفي في شعبان

عبد الغني بن احمد بن فهد العلثي سمع ابن هبة [illegible] في ذي القعدة

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الواحد بن محمد بن
المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن العدل مخلص الدين ابو المكارم الازدي
الدمشقي ولد سنة خمس وستين وسمع سنة سبعين من الحافظ ابي القاسم بن عساكر
وسمع من ابي سعد بن ابي عصرون واسامة بن منقذ وابن صدقة الحراني وغيرهم
وكتب عنه الحفاظ وحدث عنه الزكي البرزالي وابن الحلوانية ومجد الدين

العديمي وابو علي بن الخلال وابو الفداء بن عساكر والنجم بن صصرى الكاتب
والشرف بن عساكر وجماعة سواهم من شيوخنا وتوفي في الخامس
والعشرين من رجب

عبد اللطيف بن جوهر بن عبد الحق البغدادي المطرز
الزاهد كان يطرز ثم تزهد وتعبد وتصوف وتكلم في الحقيقة
ورزق القبول التام وصار له اتباع توفي في ربيع الاول وشيعه امم

عبد اللطيف ابو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن
فارس ابو طالب بن القبيطي الحراني ثم البغدادي التاجر الجوهري
مسند العراق في وقته ولد في شعبان سنة اربع وخمسين وخمسمائة
وسمع من جده ابي الحسن والشيخ عبد القادر الجيلي وابن البطي وابي زرعة
واحمد المقرب وهبة الله بن الحسن الدقاق واحمد بن عبد الغني الباجسرائي
ويحيى بن ثابت وابي بكر بن النقور وسعد الله الدجاجي وعبد الله بن منصور
الموصلي وابي بكر بن الخشاب وشهدة وجماعة وروى الكثير وسمع منه
الحفاظ وكان دينا خيرا حافظا للقران محبا للرواية تكثر عليه الطلبة
وحملوا عنه الكثير وروى المقامات عن ابن النقور عن الحريري وروى سنن
النسائي بفوت عن ابي زرعة وروى عنه سنن ابن ماجه بفوت جزء او نصف جزء
وروى المستنير في القراآت عن ابن المقرب عن مؤلفه وولي مشيخة المستنصرية
بعد ابن القطيعي وعزل بمحي الدين ابن الجوزي بنقيم الوظيفة في سنة روى عنه
جمال الدين ابو بكر الشريشي والعلاء بن بليان وتقي الدين ابن الواسطي والشمس

عبد الرحمن بن ... والرشيد محمد بن أبي القاسم والعز إسمعيل بن الطبال
والشيخ شمس الدين محمد بن العماد والمجد عبد العزيز الخليلي والشيخ عبد الساتر
بن عبد الحميد والقطب سنجر النحوي وأحمد بن عبد الله بن عبد الخالق ويحيى
بن معضاد الصرصري والإمام أبو بكر عبد الجبار بن عبد الله أبو عكبر
الواعظ وأنا عنه أبو بكر بن البزوري وأبو الحسن الغرافي وسنقر القضائي
وتوفي في منتصف صفر سنة أحد وقد تفرد بالسماع من الشيخ عبد القادر وكانت إجازته
منيسرة لجماعة منهم البجدي وابن الواسطي وابن العماد الكاتب ⊙

عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الوهاب بن عبد الواحد
بن محمد بن علي أبو الوفا بن الحنبلي الأنصاري العبادي السعدي الشيرازي
الأصل الدمشقي ابن عم التاج بن الحنبلي ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة
ورحل إلى الإسكندرية وسمع من السلفي الأربعين وسمع بمكة من
المبارك بن الطباخ وبدمشق من أبي الحسين الموازيني وأم بمسجد
الرماحين مدة روى عنه الزكي البرزالي في حياته والمجد بن الحلوانية والبدر
بن الخلال والشهاب بن مشرف وعبد الرحمن الإسفرايني وجماعة سواهم وبالحضور
العماد بن النابلسي وتوفي في ... المحرم سنة أحد وأربعين

عبد الله بن أسعد بن المنجى بن بركات الأجل
عز الدين أبو عمر وأبو الفتح التنوخي الدمشقي الحنبلي والد شمس الدين بن
المنجى ووجيه الدين محمد ولد سنة سبع وستين وخمسمائة وسمع بمصر

وصدر الدين أسعد واقف المدرسة الصدرية

من البوصيري وببغداد من عبد الوهاب بن سكينة ودرّس بالمسمارية
نيابة عن أخيه القاضي شمس الدين عمر وكان ذا مال وثروة ويتعانى
التجارات والمعاملة روى عنه المجد بن الحلوانية وأبو علي بن الخلال وابنا الوجيه وابن الدر
وتوفي في مستهل ذي الحجة وفيها توفي أخوه ... الآتي

علي بن إسمعيل بن خلف بن ... أبو الحسن الإسكندراني
المالكي سمع من محمد بن عبد الرحمن الحضرمي القاضي وذكر أنه سمع من السلفي وولد
سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة روى عنه الدمياطي وقال توفي في ذي الحجة

علي بن زيد بن علي بن مفرج أبو الرضا الجذامي السعدي
التسارسي ... من قرى برقة ثم الإسكندراني المالكي الخياط
ثم الضرير ولد سنة ستين وخمسمائة وسمع من السلفي وقدم دمشق في شبيبته
سمع منه عمر بن الحاجب وقال كان شاعرا فاضلا حسن السمت قلت روى
عنه المجد بن الحلوانية والشرف الدمياطي والضياء السبتي ونصر الله بن
عياش والتاج الغرافي وجماعة وقد تفرد بالرواية عنه أبو القاسم جماعة
بالإسكندرية وروى عنه بالإجازة أبو المعالي الأبرقوهي وغيره وتوفي في
الثامن والعشرين من رمضان أخبرنا نصر الله أنا علي بن زيد أنا السلفي
أنا الفضل بن عبد العزيز نا أحمد بن محمد ... أنا أبو بكر الشافعي نا محمد بن
غالب نا عبد الصمد بن النعمان نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى

يقبضه قال ابن عباس انسب لك شي بمنزلة الطعام

علي بن ابراهيم بن علي بن عبد الجبار ابو الحسن بن الخباز القرشي
شيخ فاضل عالم حدث عن الحسن بن البناء وابي عبد الله البخاري وابي محمد
عبد الله روى عنه ابو عبد الله بن الابار وذكر الشريف عز الدين وفاته في ربيع الا[ول]

علي بن محمد بن علي بن ابي الفرج بن مهران بن علي بن مهران الامام
مجد الدين ابو الحسن القرميسيني ثم الاسكندراني الفقيه الشافعي ولد سنة
سبع وستين وخمسمائة وتفقه على جماعة واتقن المذهب ولازم
ابا العز مظفر بن عبد الله الشافعي المعروف بالمقترح وسمع من الامام
ابي الطاهر اسمعيل بن عوف وعبد العزيز بن فارس الشيباني الطبيب
ومحمد بن علي الكركني وتادب وقال الشعر وولي جامع الشافعية بالثغر
ودرس وافتى وتخرج به جماعة مع الدين والصيانة وهو من بيت فضل
وتقدم [illegible] على [illegible] الفارقي وغيره حدث عنه الحافظ ابو الحسن
بن المفضل وكان ابو الفرج من نبلاء التجار المسافرين كتب عنه السلفي
روى عن المحيي الحافظان المنذري والدمياطي وتوفي في [illegible] والعشرين
من جمادى الاولى

علي بن [illegible] رحمة الله بن [illegible] هبة الله بن
محمد الشريف ابو [illegible] الهاشمي العباسي من ولد [illegible] السفاح العباسي
ولي خطابة جامع فخر الدولة بن المطلب وسمع من ابي الفتح بن البطي وابي زرعة
واحمد المقرب وسعد الله بن الدجاجي وغيرهم وهو ممن جاوز التسعين

روى عنه ابن الحلوانية وابو القاسم بن بلبان والنقي بن الواسطي وسنقر
القضائي الحلبي وجماعة وكتب عنه عمر بن الحاجب والقدماء وقال ابن نقطة
الثنا عليه غير طيب قلت قد عاش بعد هذا القول زمانا ولعله
انصلح وقد روى عنه بالاجازة ابو المعالي بن البالسي واحمد بن سلمان بن الازرقي
وفاطمة بنت [illegible] وجماعة [illegible] توفي في جمادى الاخرة

علي بن يحيى بن عبد العزيز بن [illegible] زين الدين ابو الحسن
بن السكري الانصاري المصري الكاتب المنشئ البليغ ولد بالقاهرة
في الدولة العبيدية المصرية في سنة خمس وخمسين وصدر في شبيبته قال
الحافظ عبد العظيم كتب في ديوان الانشا للدولة الناصرية والعادلية
والكاملية وهو اخو الوجيه محمد المتوفى قبله توفي في رابع شعبان
وقد حدث عن العلامة ابي الطاهر بن عوف روى عنه الحافظ عبد العظيم
واجاز للعماد بن البالسي واضرابه

علي بن يحيى بن حسن ابن الدسا ابو الحسن بن بطريق الشاعر
كان فقيها فاضلا اصوليا قدم الشام ومدح ملوكها ثم عاد الى بغداد
فمن شعره

اجمال من احببته وجماله حلوان لولا هجره ودلاله
وعتابه وملامه لمحبه مران لولا عطفه ووصاله
ثم ذا الغض على الغذا جفن الرضا واقول يا قلبي عسى اقباله
دار الليالي ستغضبن وما انقضى عمري وجدي ما انقضت اشغاله
قلبي الذي حمل الهوى وشكا الضنى ما باله لا خففت اثقاله

قد ذا زهو على الناس عنهم لكن يوم البين بان محاله
لو ان ابهم رحموه كنت عذرته فيهم ولكن ذابهم اهماله

توفي في عاشر صفر وهو في عشر السبعين حدثنا عنه في ديوان شعره نشابة

علي بن نفيس بن ... ابو الحسن شجاع الدين الدمشقي
توفي بالقاهرة في المحرم سنة ... روى عن ابي الحسن علي بن ... الساعاتي
شعرا روى عنه الزكي المنذري وسأله عن مولده فقال بدمشق في سنة خمس
وخمسين وخمسمائة ق وهو اخو ... ابي شامة مسعود

عمر بن اسعد بن المنجى بن البركات القاضي شمس الدين
ابو الفتح التنوخي المعري الاصل الدمشقي الفقيه الحنبلي مدرس المسمارية
ولي قضاء حران مدة وكذا ولي ابوه قضاء حران وكان عارفا بالقضاء بصيرا
بالشروط صدرا نبيلا ولي حران اذ ابوه على قضائها في الدولة النورية
وشابا وتفقه على والده ثم قدم دمشق معه وسمع من ابي المعالي بن صابر
وابي سعد بن ابي عصرون وابي الفضل بن الشهرزوري قاضي دمشق والصدر
الحراني ورحل هو واخوه عز الدين فسمعا من يحيى بن بوش وعبد الوهاب بن سكينة
وعبد الوهاب بن حبة روى عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي ومجد الدين
ابن العديم وسعد الخير بن النابلسي وابو علي بن الخلال وجماعة وبالحضور
ابو المعالي بن البالسي واخر من حدث عنه بنته المعمرة المسندة ست الوزراء
توفي في ثامن عشر ربيع الاخر وله اربع وثمانون سنة

فاطمة بنت ابي الفتح ... الحراني ثم البغدادية

عن النسا روت عن عبد الحق اليوسفي وعبيد الله بن شاتيل وتوفيت في
تاسع ربيع الاول وروى لنا عنها بالاجازة الفخر ابن عساكر وبنت سليمان

قريش بن عبد الله بن نادر ابو العرب الكلاعي المصري
المنادي ولد في نيف وستين وسمع من البوصيري وغيره روى عنه الزكي
المنذري ونادر بالنون

قيصر بن فيروز ابو محمد الرومي ثم البغدادي القطيعي
المقرئ البواب راوي التاريخ ... عن عبد الحق اليوسفي ولد
سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وكان شيخا حسنا مليح الشكل والبزة من
مسموعه ايضا كتاب الغرباء للآجري روى عنه جمال الدين الشريشي وتاج
الدين علي الغرافي وغيرهما وبالاجازة القاضيان ابن الخوئي وتقي الدين
سليمان وابو الفضل بن ... وابو المعالي بن البالسي وجماعة توفي في الثاني
والعشرين من شعبان ق

كريمة بنت ابي صادق عبد الحق رحمه الله ... بن
ابن حمزة القضاعي المصري الشافعي ام الفضل شيخة صالحة من اهل مصر
سمعت من اسماعيل بن قاسم الزيات روى عنها الحافظان عبد العظيم
وعبد المؤمن وجماعة وبالاجازة ابو المعالي بن البالسي وغيره وتوفيت
في منتصف ذي الحجة وقد حدث ابوها وجدها

كريمة فخر النساء بنت المحدث ابي الوحش عبد الرحمن
ابن ابي منصور بن نسيم بن الحسن الدمشقية سمعت من الخشوعي

وستة اللبنة بنت الطراح روى عنها المحدثون الكلواني ولم يحدثنا احد عنها توفيت
في ثالث عشر ذي الحجة عن نحو خمسين سنة

كريمة بنت المحدث العدل الامين
ابي محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي القرشية المعمرة
مسندة الشام ام الفضل القرشية الزبيرية الدمشقية بنت الحبقبق
ولدت سنة خمس او ست واربعين وخمسمائة وسمعت اجزاء يسيرة
من ابي يعلى حمزة بن الحبوبي وعبد الرحمن بن ابي الحسين الداراني وحسان بن تميم الزيات
وعلي بن مهدي الهلالي وعلي بن احمد الحرستاني على مقال فيه وتفردت في الدنيا
بالرواية عنهم وروت بالاجازة صحيح البخاري عن ابي الوقت وهي اخر من روى
عنه بالاجازة وروت ايضا بالاجازة عن مسعود الثقفي والى عبد الله
الرستمي وابي الخير محمد بن احمد الباغبان والقاسم بن الفضل الصيدلاني ورجاء
بن حامد المعداني وعبد الكريم بن ظفر ومحمود فورجه وابي الفتح بن البطي
والشيخ عبد القادر الجيلي وخلق سواهم وخرج لها الحافظ ابو عبد الله
البرزالي مشيخة في ثمانية اجزاء وتفرد بروايتها عنها الزين ابراهيم بن الشيرازي
وكانت امرأة صالحة صينة جليلة طويلة الروح الى الغاية على الطلبة
لا تضجر من التسميع اخذ عنها حفاظ الوقت وصنف نيفا واربعين سنة
روى عنها الحفاظ شمس الدين بن خليل وزكي الدين البرزالي وضياء الدين المقدسي
وزكي الدين المنذري وشرف الدين ابن النابلسي وجمال الدين بن الصابوني
وجمال الدين بن الظاهري وعلاء الدين بن بلبان وشمس الدين بن كامل وصدر كبير
منهم والشرف عمر حران امام والصدر محمد حسن بن ارموي وزين

الدين عبد الله الفارقي والنجم مؤمن وداود بن حمزه واخوه القاضي تقي الدين
وست العرب بنت عبد الرحمن بن الشيرازي وبنت عمها ست القضاه والزين ابراهيم بن
القواس والشرف عبد المنعم بن عساكر وفاطمه بنت سليمان بن الانصاري وعيسى بن
عبد الرحمن المطعم والتاج علي بن احمد الغرافي وابو الحسن بن البخاري وابو علي بن الخلال
ومحمد بن يوسف الذهبي وخلق كثير وبالحضور ابو المعالي بن البالسي ومحمد بن الزراد
وتوفيت ببستانها بالمنطور في رابع عشر جمادى الاخره ودفنت
بسفح قاسيون وروى الحديث اخواها علي وصفية وابوها وعمتها
الحافظ عمر بن علي القرشي وابنه عبد الله بن عمر

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن خلف قاضي الجماعة
ابو الوليد بن الحاج التجيبي الاندلسي القرطبي المالكي ذكره الابار فقال سمع
من مشايخ بلده ودخل بلنسية وسمع من شيخنا ابي الربيع بن سالم قال واجاز له
ابو القاسم بن بشكوال وابو بكر بن الجد وابو عبد الله بن زرقون ونظراؤهم
وولي قضاء قرطبة فحمدت سيرته وعرف بالفضل ولين الجانب ثم خرج
من قرطبة لدخول الروم لعنهم الله اليها فولي ايضا اشبيلية وقد حدث
واخذ عنه وتوفي باشبيلية في اوائل جمادى الاولى قلت هو جد شيخنا الامام
ابي الوليد محمد بن احمد بن الوليد بن الحاج امام مقصورة المالكية بارك الله في عمره
وقال الشريف عز الدين ابو القاسم الحسيني في الوفيات له ان القاضي
ابا الوليد هذا روى عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حبيش وعن عبد الحق
الخزرجي قال وله مشيخة وكان يفهم الحديث توفي هو والد عمه قاضي ... عام
... رحمه الله

محمد بن احمد بن علي القفصي الامام ابو عبد الله ابن جارة الازدي
الاسكندراني روى عنه الدمياطي حدث عن فتوح بن خلف صاحب السلفي

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الصمد ابو عبد الله بن الطرسوسي
الحلبي سمع اباه وابا سعد بن ابي عصرون وابا اليمن عمر بن علي الكوفي وكان من
محمود النعلي وحدث بحلب ودمشق وكان صالحا من زهدا منقبضا وكان
والده من الزهاد الفضلا روى عنه ابو عبد الله الصاحب ابو المجد بن العديم
وغيره وتوفي في المحرم وله سبعون سنة

محمد بن ابي جعفر وقيل ابن جعفر بن محمد بن ابي فراس
[illegible] حسام الدين ابو فراس الحلي كان بطلا شجاعا محترما ببغداد
ولي نيابة واسط وجمالها من خمس عشرة تحت نيابة واستقلالا وكان
قد عاند الوزير مؤيد الدين القمي فعارض الرياب العراق وقصد الملك الكامل
صاحب مصر فاكرم مورده فلما مات القمي عاد الى العراق فاعيد الى رتبته
ورعا منه وتوفي في شوال وكانت له جنازة مشهورة وحمل ودفن بمشهد الحسين

محمد بن الحسين بن علي بن ابي البدر ابو جعفر البغدادي
الكاتب اكثر عن ابي الفرج بن كليب وسمع الكثير واسمع على جماعة وسمع من عبد الله
[illegible] وعبد العزيز بن الاخضر وهذه الطبقة وله اجازة من ابي منصور

محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن زنك ابو عبد الله
الغوطي الجرداني من الشعباني حدث في هذا العام عن ابي القاسم بن عساكر
بحر حدثنا روى عنه المجد بن الحلوانية والبدر بن الخلال والعماد البالسي
حضورا وكتب عنه ابن الحاجب والقدما

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن خلف ابو الحسن بن
الحاج التجيبي القرطبي المالكي ابن عم القاضي ابي الوليد بن الحاج [illegible] سمع من
ابي العباس المجريطي وابي جعفر بن يحيى وابي القاسم بن بقي واجاز له ابو محمد بن
عبيد الله وابو عبد الله بن زرقون وابو الوليد يزيد بن بقي وجماعة قال ابن الابار
ولي القضاء بغرناطة وما يجري من الخطة [illegible] وحدث توفي
بمراكش وله سبع وستون سنة

محمد بن عبد الملك بن عثمان شرف الدين ابو عبد الله المقدسي
الحنبلي الصالحي اخو الزاهد سمع ابا طاهر الخشوعي وجماعة وباصبهان من
عفيفة الفارفانية واسعد بن سعيد وجماعة وحدث في هذه السنة بمصر
فسمع منه عيسى الحنبلي وعبد الله بن سعد وسمع منه بعد ذلك كمال الدين
ابن العديم وغيره وحدث عنه مجد الدين ابن الحلوانية وبدر الدين بن العديم وبالاجازة
ابو المعالي ابن البالسي وروى عنه [illegible] ابن الحاجب حضورا

محمد بن عقيل بن عبد الواحد بن احمد بن حمزة بن كروس
المحتسب جمال الدين ابو المكارم السلمي الدمشقي ولد سنة اربع وخمسين
وخمسمائة وسمع من ابي القاسم بن عساكر وابن صابر وكان رئيسا
محتشما فيما ما كسبه روى عنه المجد ابن الحلوانية وغيره وكذا عنه [illegible] خطب
[illegible] ومات في سابع عشر شوال

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن محارب
المحدث ابو عبد الله القيسي الغرناطي نزيل الاسكندرية ولد بالاسكندرية

سنة سبع وخمسين بقرنا او قبل ذلك وسمع من ابي الطاهر اسمعيل بن
عوف والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وعبد العزيز بن فارس وحماد بن
هبة الله الحراني ولزم موفقا ومنصور بن خميس وجماعة وسمع بمصر من
ابي القاسم البوصيري وبدمشق من ابي اليمن الكندي وببغداد من ابي محمد بن
الاخضر ودخل الاندلس قبل ذلك فسمع بمرسية من ابي الحسن [illegible]
ابي جمرة وبغرناطة من قاضيها ابي محمد عبد المنعم بن الفرس وابي جعفر بن
علي بن ذكر وابي بكر عبد الله بن طلحة اليابري واجاز له ابو محمد
الناد[illegible] روايته عن ابي محمد بن عتاب خاصة وكان يقول انه سمع من السلفي
لكن بعض البلدانية وكانت له عناية جيدة بالحديث ومعرفة والعالي
وكتب بخطه وحصل الاصول وطال عمره روى عنه ابو محمد الدمياطي
وابو القسم بن بلبان والضيا عيسى السبتي ونصر الله بن عياش السبكي
وجماعة توفي هو ودكمة القرشية في ليلة واحدة [illegible]
محمد بن محمد بن احمد بن مروان بن فهر ابو الفضل اللخمي عرف
بابن ابي سنانة الاشبيلي روى عن ابيه القاضي ابي بكر وعن ابي الجد
وابي عبد الله بن زرقون وابي جعفر بن مضا وجماعة قال الابار كان صاحب
ضبط وتقييد توفي [illegible] السنة
محمد بن النفيس بن ابي القاسم ابو عبد الله الحراني السبكي
بفتح السين والنون وهو نسبة الى الشبكي روى عن علي بن الحسين [illegible]
ومات في المحرم   محمد بن نصر بن [illegible] اخو المومن
ولد [illegible] سنة [illegible]

محمد بن الخطيب ابي طاهر هاشم بن احمد بن عبد الواحد
الخطيب العالم ابو عبد الرحمن بن الاسدي الحلبي خطيب حلب وابن خطيبها
ولد في حدود الستين وخمس مائة وتفقه على [illegible] وحدث عن ابيه وكان له
ديوان خطب وكان شافعيا روى عنه هذا مجد الدين بن العديم في معجمه
حدثنا واجيا وتوفي في ربيع الاول وله ذرية بحلب
محمد بن سعد بن حسين ابو عبد الله بن الاسدي
الحلبي شيخ زاهد بحلب ولد سنة ستين وخمس مائة وسمع من يحيى الثقفي روى عنه
مجد الدين ايضا ومات بحلب في رمضان
محاسن بن ابي القاسم بن محمد الجوبري الخباز المعروف
بابن الطبيل سمع من ابي القسم الحافظ جزءا روى عنه البرزالي والدمياطي في
معجميهما وروى لنا عنه بالحضور ابو المعالي بن البالسي وتوفي بكوبر في الرابع
والعشرين من شعبان   معتوق بن نصر بن جميل الزاهد
منصور بن عبد الله بن ابي البركات المبارك [illegible]
ابو البدر بن السذنجي البغدادي روى عن [illegible] وتوفي في [illegible] اخره
مهلهل بن بدران بن يوسف بن عبد الله بن رافع بن يزيد
الامير الاجل المحدث ابو المنصور بن الامير مجد الملك الانصاري
الحساني المصري الحنبلي من ولد حسان بن ثابت [illegible] قال الحافظ ابو محمد
المنذري نسبة الى حسان سمع بنفسه في شبيبته من البوصيري واسمعيل بن

ماسمع ولد ابن رباح والنقيب محمد بن الحسن الفاطمي والري وسبب سعد الخير
والحافظ عبد الغني وجماعة كثيرة وقرا ونسخ وحدث وخرّج لنفسه
من عوالي بلبس ولد بمصر في حدود سنة سبع وستين وخمسمائة وبها
توفي في سابع عشر شعبان روى عنه الزكي عبد العظيم وسمع منه سنين
ابو محمد الدمياطي ولم يرو عنه لانه ضاع سماعه منه وروى عنه المجد الحلوانيه
وبالاجازة ابو المعالي البالسي

نصر بن رضوان بن ثروان الفردوسي الدارمي المقري
الصالح الملقب بابي معي بحلقة الحنابلة روى عن الخشوعي ويوسف بن معالي والخضر
روى عنه البرزالي والحلوانية وغيرهم توفي في الخامس والعشرين من شعبان

يونس السلطان الملك الجواد مظفر الدين ابن
الامير مظفر الدين مودود بن الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن ايوب
كان في خدمة عمه الملك الكامل فوقع بينهما واتفق تغضب وسار الى
عمه الملك المعظم فاقبل عليه واحسن اليه ثم عاد الى مصر واصطلح مع
الكامل فلما مات الملك الاشرف جاء مع الكامل الى دمشق فلم يلبث
الكامل ان مات وتملك الملك الجواد دمشق وكان جوادا كالغيث لكن
كان حوله ظلمة وكان يحب الصالحين والفقراء وتقلبت به الاحوال وعجز عن
مملكة دمشق وتقلقل فكاتب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل فقدم وسلم
اليه دمشق وعوضه بسنجار والرقة وعانه وسار الى الشرق فلم يتم له الامر واخذ
منه سنجار وبقي في عانه وسار الى بغداد فنعم عليه وباع عانة للخليفة

بجملة من الذهب ثم سار الى الديار المصرية واوذى الملك الصالح فهم
بالقبض عليه فتسحب الى الكرك الى عند الملك الناصر فقبض عليه الناصر
ثم انفلت منه وقدم على الملك الصالح اسمعيل صاحب دمشق فلم يبش
به فقصد ملك الفرنج الذي بالساحل صيدا او بيروت فاكرموه وشهد
معهم وقعة فلسطين وهي قريبة من اعمال نابلس قتلوا فيها الف مسلم فنعوذ
بالله من مكر الله وما امكنه يدفع عن المسلمين بكلمة ثم بعث اليه اسمعيل
الامير ناصر الدين يغمور ليحتال في القبض عليه بخديعة فقال انه اتفق
معه على اسمعيل ثم ان اسمعيل ظفر بالجواد وسجنه بحصن عزتا وحبس
ابن يغمور بقلعة دمشق وطلب الفرنج الملك الجواد من اسمعيل وقالوا لا
بد لنا منه فاظهر انه قد مات واهله يقولون انه خنقه فالله اعلم ودفن
في شوال بقاسيون بتربة المعظم ويقال كانت امه افرنجية

يونس بن منصور بن ابراهيم بن عبد الصمد بن معالي
ابو بكر السقباني المؤذن كان شيخا صالحا يؤذن احتسابا سمع من الحافظ
ابي القاسم بن عساكر كتب عنه ابن الحاجب والصابوني البالسي وجماعة وحدث
عنه ابن الحلوانية وابو علي ابن الخلال وابو المظفر ابو المعالي البالسي حدث في هذه
السنة وتوفي فيها او بعدها

يونس بن يوسف بن مسلم بن محمد بن محمود بن ايوب المحدث
ابو سهل الحزامي الاندلسي القصري قصر عبد الكريم كان يعرف بابن طرجه
له مشاركة حسنة في فنون من العلم ذكره ابو عبد الله الابار فقال سمع

من ابي الحسن بن نجبة بن يحيى وابي ذر بنت ركب الكشغي وابي محمد بن عبد الله
وجماعة واجاز له ابو بكر بن الجد وغيره وطوف ونزل تونس ثم ولي قضاء
طرابلس المغرب ثم استقل الى القاهرة في سنة سبع وعشرين فحج
هناك وخلف ابا الخطاب بن الجميل يعني ابن دحية بعد وفاته قال وكان
بمشيخة [illegible] يحدث به وتوفي في [illegible] سنة احدى واربعين قلت روى عنه الدمياطي
وقال كان قليل الرواية ثبت عنه انه شهد للمغاربة يوم في الثامن والعشرين
من رمضان وقال الشريف عز الدين روى عن ابي [illegible] عبد الواحد الغافقي
وغيره وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية مدة واختصر صحيح مسلم

وفيها ولد [illegible]
المحدث شهاب الدين احمد بن يوسف [illegible] بالقاهرة والشرف ابو الفتح
عبد الرحيم [illegible] القرشي بالقرافة والتاج محمد بن احمد بن محمد النصيبي بحلب
وطاهر بن عبد الله بن عمر العجمي الحلبي والشمس محمد بن علي [illegible] السنبي [illegible]
المؤدب وعبد الرحمن بن عبد الولي [illegible] سبط البلداني والجمال عبد الرحيم بن احمد
بن عمر بن شكر المقدسي وعلي النصير بن الدقوقي المصري ووالدي احمد بن عثمان الذهبي

سنة اثنتين واربعين وستمائة

احمد بن علي بن حنبل ابو القاسم الواسطي ثم البغدادي من
اولاد الامراء له شعر حسن فمنه

مِلْ الى الدير من نجران مصطبحا ما صاح [illegible] الساق بالساق
اما ترى الورق تشدو في الغصون وكم من ساجع [illegible] تغنينا على ساق
والنور تضحكه باكي الغمام فقم مشمرا الارتشاف الكاس عن ساق
وهاتها كشعاع الشمس صافية تغشي العيون [illegible] الله من ساق

ضعف وافتقر ولزم رباط ابيه الى ان مات في [illegible] اخره وكان ابوه استاذ دار الخلافة

احمد بن القاضي ابي نصر محمد بن هبة الله بن محمد القاضي الرئيس
تاج الدين ابو المعالي بن الشيرازي الدمشقي سمع من جده وابي المجد الفضل بن
البانياسي وعبد الرزاق النجار ولب الصدقة الحراني واجاز له ابو طاهر السلفي
وكان صدرا رئيسا نبيلا معدلا وافر الحرمة روى عنه الكمال محمد الصابوني
وابنه الشهاب احمد والفخر اسمعيل بن عساكر وابن عمه عبد المنعم بن عساكر
ومحمد بن يوسف الذهبي والزين ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبيدة والمجد عبد الرحمن بن [illegible]
[illegible] اسفرايين وابو علي [illegible] واخرون ولد في صفر سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وتوفي في خامس رمضان

احمد بن محمد بن علي [illegible] نصير الدين ابو الازهر
ابن الناقد البغدادي كان ابوه من كبار التجار وولد في سنة احدى وسبعين
وخمسمائة واشتغل وقرا العربية وعاني الكتابة وتقلب في المناصب
وتنقلت به الاحوال وكان بينه وبين الخليفة الظاهر رضاع شرف
به ونبل في زمانه ثم ولي استاذ دارية الخلافة في سنة سبع وعشرين
بعد وفاة عضد الدين المبارك بن الضحاك ثم ولي الوزارة في سنة تسع وعشرين
وكان [illegible] متعبدا كثير التلاوة ربما قرا القرآن في ركعة [illegible]

وعرض له في سنة اربع وثلاثين الم المفاصل منعه عن القيام وعجز
عن الحركة وهو محترم معظم الى الغاية واستناب من يكتب عنه
ولما كان يوم البيعة المستعصمية حضر في محفة وجلس بين يدي
السدة وانما العادة ان يقف الوزير فاغتفر ذلك لعجزه واقر على رتبته
وبقي على الوزارة الى ان مات ووليها بعده المشؤوم الطلعة ابن العلقمي
توفي في سادس ربيع الاول وغسله الامام نجم الدين عبد الله البادرائي
مدرس النظامية يومئذ وشيعه عامة الدولة وكان من رجالات
العالم رأيا وحزما وادبا وكتابة وترسلا وحسن سيرة يرجع الى دين
وخير فالله يرحمه ويسامحه وولي منصبه ابن العلقمي الاستاذ دار

احمد بن الفتح بن احمد المندائي الواسطي ابو العباس
المذكور في السنة الماضية مع ابيه ابي الفتوح انه توفي راجعا من الحج في
ثامن عشر محرم وانه خدم في جهات اخرها نيابة صدرية واسط

ابراهيم بن اسحق بن يحيى بن علي ابو اسحق العبدري الميورقي
المعروف بابن عائشة قال الابار روى عن ابي عبد الله بن حفص وغيره وتفقه
به ومال الى علم الرأي وكان دينا نزها اسره العدو في كائنة الاسر على
ميورقة ثم خلص وقدم بلنسية ثم ولي قضاء دانية وسمعت منه بتونس
وبها توفي في ذي القعدة وله بضع وستون سنة ٥

ابراهيم بن صالح خطيب الكرك القاضي الشاب الصالح
الجعبري

---

١٤ 14

الامام جمال الدين ابو اسحق توفي وله سبع وثلاثون سنة وهو اخو شيخنا محمد
قرأ القراءات على الفقيه زيان وبرع في مذهب الشافعي وسمع من
جماعة وكان احد العدول ثم ولي قضاء بلبيس ثم قضاء البهنسا فادركه
اجله بها في ربيع الاول ٥

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن قسوم ابو اسحق اللخمي
الاشبيلي قال الابار روى عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي عمرو
بن عظيمة واخذ عنه القراءات وروى ايضا عن ابي محمد بن عبد الله وابي الحسن
نجبة بن يحيى وكان فقيها اصوليا ناسكا صادعا بالحق يغلب عليه الجدال
وهو اخو ابي بكر المتوفى قبل الاربعين توفي هذا في شوال عن سن عالية

ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم بن علي القاضي شهاب الدين
ابو اسحق الهمداني الحموي الشافعي المعروف بابن ابي الدم قاضي حماه ولد بها
في سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة ورحل فسمع ببغداد من عبد الوهاب بن
سكينة وحدث بحماه وحلب والقاهرة وله نظم ونثر ومصنفات وترسل
عن صاحب حماة سمع منه ابو بكر الدشتي وغير واحد وتوفي
في جمادى الاخرة بحماه وله التاريخ الكبير المظفري

ارسلان شاه هو السلطان نور الدين صاحب
شهرزور ابن الملك عماد الدين زنكي بن نور الدين ارسلان شاه ابن السلطان
عز الدين مسعود بن السلطان قطب الدين مودود بن اتابك زنكي بن

قسيم الدولة اقسنقر بن عبد الله التركي الاصل والنسب الموصلي
كان محبوبا الى والده فلما احتضر اخذ له العهد والميثاق على الامرا
ولي عمان وملك بعده شهرزور وطالت ايامه وكان سنيا عا
مهيبا لاقى التتار غير مرة وقدم بغداد بعساكره في سنة اربع وثلاثين
لنصرة الاسلام فيسر الا انام مجمالاه فانه كان بديع الحسن ولد في
سنة اربع عشرة وستمائة وتوفي يوم رابع عشر شعبان بقلعته

١٥

اسحق بن ابي الفضل بن سالم الصفي ابو عبد الله
السروجي ثم الدمشقي السكري ابن المعتبر سكن قاسيون وله نحو
عفيف وسمع من يوسف بن معالي الكناني والكشوعي وحنبل وغيرهم وسئل
عنه الصابوني فقال ثقة دين روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه شرف
الدين احمد والبدر بن الخلال وجماعة وحضر عليه ابو المعالي بن البالسي وتوفي في
جمادى الاولى

اسمعيل بن بدر بن اسمعيل بن عقيل ابو الفضل
العلوي الحسني الحرستاني ثم الدمشقي شيخ صالح خرج له الزكي البرزالي
مشيخة اجازة له ابو الفضل خطيب الموصل وابو المعالي بن صابر وسمع
من التاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي والقسم بن عساكر وحمزة بن اسعد التميمي
روى عنه المجد بن الحلوانية وغيره وتوفي في ربيع الاول

ايبك الامير عز الدين التركي الناصري الخليفتي

١٥ 15

ويعرف بالاسير كان فارسا شجاعا مشايخ وانقطع بمنزله وتوفي
في رجب

ترشك الامير بهاء الدين الناصري الخليفتي توفي في
المحرم وكان من اعيان الدولة ببغداد شيروان بن محمد بن شيروان
حامد بن محمد بن علي الحربي الخياط سمع ابا منصور بن
عبد السلام

الحسن بن سالم بن علي بن سلام الصدر الكبير نجم الدين
ابو محمد الطرابلسي الاصل الدمشقي الكاتب والد المحدث ابي عبد الله
محمد ولد سنة خمس وستين وخمسمائة وسمع من يحيى الثقفي ولبس صدفة
الخراز وطغدي بن ممدود وعمر بن احمد الطالقاني وعبد الرحمن الخرقي وولي نظر
الزكوة مدة وولي نظر الدواوين وكان سمحا جوادا حسن العشرة محب
الصالحين وفيه دين ومروة وله دار ضيافة في رمضان ولكنه دخل في اشيا
وقام في ايام الصالح اسمعيل وفرق الذهب في بنيه على الامرا حتى جا
واخذ دمشق فذكر الصاحب معز الدين ابن الشيخ قال اوصاني الملك
الصالح نجم الدين انني اذا فتحت دمشق ان اعلق ابن سلام بيده على بابه
قلت فستره الله بالموت قبل ان يفتح البلد باشهر ثم مات بعده ولده
وتمزقت امواله ورياسته مع انه كان كبير اهل البلد في وقته ورئيسهم
وقد نسب الى تشيع ولم يصح ذلك وكان كثير الاحسان الى اكثر اهله
روى عنه الشيخ تاج الدين واخوه والد ابن الحلوانية والد ابن الخلال والنجم ابن هشام بن

محمود العقرباني والشرف محمد خطيب بيت الابار ومات في سادس عشر ذي الحجة

الحسن بن ابي الفضل شمس الدين ابن القصباني البغدادي التاجر الجوهري كان المعتمد عليه في عصره في معرفة الجواهر وقيمتها وكان من كبار التجار وذوي الثروة وكان من اعيان الرافضة توفي في صفر وكانت له جنازة حفلة

الحسن بن احمد علي الناصر لدين الله الشريف ابو طالب بهاء الدين ابن المهتدي بالله العباسي الهاشمي نقيب بني هاشم بالعراق وخطيب جامع القصر الشريف كان صدرا محتشما ابن القدر ذا دين وعدالة توفي في رجب وشيعه الاعيان سوى الوزير واستاذ الدار ابن الجوزي وشيعه الامير مجاهد الدين وعلاء الدين الدويدار

الحسن بن عمر عبد الجبار الموفق ابن الرواس الواسطي كان من اجل اعوان الرفيع الجيلي وممن عمل على اذية المسلمين واخذ اموالهم بالباطل والتزوير فقبض عليه وعذب وصودر بعد اعدام فعل انه اخرج ليلا وخنق عند تل النصارى بظاهر دمشق ورمي او قبر في شهر جمادى الاول وكان ظالما جبارا احسن الرفيع على جهنم وقيل انه اخذ من اموال المسلمين لنفسه ستمائة الف درهم وعصر وكسرت ساقاه وقيل انه مات تحت الضرب فانظر لنفسك عاقبة الظلم فاعتبروا اتقوا الظلم وهذا اخف ما يستحقه مع ما اذخر له في الاخرة

حمد الابله الملقب بالداعم كان مولها ناقص العقل او عادم العقل وكان غير محتزر من النجاسات على قاعدة المجانين وكان يصيح به الصبيان يا داعم فيثور ويصيح ويرميهم بما قدر فيصيبه بالضرب وكان لاهل بغداد فيه اعتقاد ويعدونه من اصحاب الكرامات توفي في شهر الاخرة وازدحموا على نعشه فوا عجبا

خاطب بن عبد الكريم بن ابي يعلى ابو طالب الحارثي المزي ولد سنة سبع واربعين وسمع تاريخ المزة من ابي طاهر بن عساكر واخذ عنه الزكي البرزالي وابن الجوهري والكمال بن الحبيشي والكمال بن شعيب والقدماء وحدث عنه ابو علي بن الخلال وابو المحاسن بن الخرزي وسالم النابلسي المؤذن وابو حامد بن الصابوني وعمر وعبد الحميد بن خلف المزيان وكان شيخا حسنا من اهل الستر توفي في المحرم بالمزة

رحمة بن ابي الكرم بن مختار العاقر ابو الغيث ابن الاشجعي الشافعي فاقر ذات الكرم توفي بها وله نحو من سبعين سنة سمع من البوصيري توفي في ربيع الاول

سعد اليمني مولى ابي طاهر المواهب بن صصري التغلبي توفي بدمشق في شهر الاخرة وقد ادرك ابا المعالي ابن البانياسي وغيره

سليمان بن عبد الكريم عبد الرحمن بن سعد الله الفقيه ابو القاسم الانصاري الدمشقي المقرئ المجود سمع خاله المحدث عبد العزيز الشافعي من الخشوعي ولابن طبرزد وحماد الحراني وجماعة ورحل

الى بغداد وسمع من ابن سكينة ويحيى بن الربيع الفقيه وسلمان الموصلي
وجماعة وكان مع فقهه عارفا بالقراءات مجودا لها قرأ عليه جماعة وروى
عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه وابو علي بن الخلال واسمعيل بن عساكر
ومحمد بن خطيب بيت الابار وجماعة وهو والد الشيخة فاطمة بنت سليمان
وقد روى عنه بالحضور العماد بن البالسي وغيره وكان يؤدب ويعرف بابن
السبوري توفي في حادي عشر شعبان وله سبع وستون سنة

سليمان بن علي ابو الربيع الكتامي الاندلسي الشلبي صحب
ابا بكر محمد بن حوط الله ولازمه مدة وحمل صحيح البخاري عن ابي الوليد
ابن خالد العبدري وكان الغالب عليه الادب مع الضبط والاتقان توفي بميورقة

طيبرس بن ايبك الامير الكبير بهاء الدين ابن الامير
حسام الدين من امراء البغداديين امر بعد وفاة والده وخلع عليه
وكان من الملاح موصوفا وهو شاب طري يتحزن بعض الناس عليه لحسنه
مات في شعبان

ظافر بن طاهر بن ظافر بن اسمعيل بن الحكم بن ابراهيم بن خلف
ابو المنصور الاسكندراني المالكي المطرز المعروف بابن شحم
ولد سنة اربع وخمسين وسمع من السلفي وابي الطاهر بن عوف ومخلوف بن
جارة الفقيه والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي واخيه الفقيه ابي الفضل احمد
وجماعة وكان يوصف بحسن الخط روى عنه المجد بن الحلوانية والشرف الدمياطي
والتاج الغرافي وجماعة وبالاجازة القاضي ابن الخويي وعلي بن السلطان
وابو المعالي بن البالسي وجماعة وتوفي في نصف ربيع الاول بالاسكندرية

عبد الله بن عبد الواحد بن علي بن الخضر ابو بكر الحلي الشافعي
الشروطي روى عن خنبل بالحلة وعنه مجد الدين ابن العديم توفي في جمادى الاولى

كان من ... عنه الآن عند الوهاب بن ... سمع ... عند ابن كليب ... حدثني ... ابن ... استشهد ... روى عنه المجد ... ابن شحم الحراني

عبد الله بن ضوء بن حسون العسقلاني الاصل النابلسي ثم الدمياطي المقرئ
الفرضي الخطيب نجيب الدين روى بالاجازة عن نصر الله بن سلامة الهيتي وابي الفرج ابن الجوزي حدث
عنه الدمياطي وذكر انه كان اماما في القراءة والفرائض مات في ذي القعدة وله سبعون سنة

عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الخطيب ابي البركات الخضر بن شبل
بن الحسين بن علي بن عبد الواحد عز الدين ابو محمد بن عبد ابن الحارثي الدمشقي
الشافعي ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة وحدث عن القاضي ابي سعد بن ابي
عصرون وعبد الرزاق النجار واسمعيل الجنزوي وجماعة روى عنه المحدثون
ابن الحلوانية والفخر اسمعيل بن عساكر ومحمد بن خطيب بيت الابار و
توفي في سابع المحرم وله ثمانون سنة وهو اخو ابن الخلال

عبد السلام بن عبد الله بن شيخ الشيوخ عمر بن علي
بن الزاهد العارف ابي عبد الله محمد بن حمويه الجويني شيخ الشيوخ تاج الدين
ابو محمد ولد سنة ست وستين وخمسمائة بدمشق وسمع من ابي القاسم بن عساكر ويحيى الثقفي وابي الفهم والده وسمع بغداد من شهدة
ودخل الديار المصرية ثم دخل المغرب في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة
واقام بها الى سنة ستمائة واخذ بها عن ابي محمد بن حوط الله وجماعة
وسكن مراكش وكان فاضلا موقرا له ادب وشعر وتواليف وله
تاريخ وكان عفيفا متواضعا لا يلتفت الى بني اخيه لاجل رياستهم
وقد كانوا الملوك في دولة الملك الصالح نجم الدين روى عنه الحافظ
زكي الدين المنذري والمفتي زين الدين الفارقي وشمس الدين محمد بن غانم الموقع والبدر
ابو علي بن الخلال والركن احمد الطاوسي والفخر اسمعيل بن عساكر وجماعة
وابو المعالي بن البالسي بالحضور وروى صحيح مسلم وهو جلة المشايخ
ثم اثني عشر وكان من كبار الصوفية وله سهم حرمة واقره توفي في خامس صفر
ودخل مراكش ودخل عند ملكها ابي يوسف فقال قال لي يوما كيف ترى هذه
البلاد يا محمد واين هي من بلاد الشام فقلت يا سيدنا بلاد حسنة انيقة
محكمة وفيها عيب واحد قال ما هو قلت تنسي الاوطان فتبسم وامر بزيادته

عبد العزيز بن عبد الصمد ابو محمد بن الحرزي الطبيب المصري
حدث عن البوصيري وغيره وكان يطب الفقرا ويؤثرهم بالاشربة

عبد العزيز بن عبد الواحد بن اسمعيل قاضي
القضاة بدمشق رفيع الدين ابو حامد الجيلي الشافعي الذي
فعل بالناس الافاعيل كان فقيها فاضلا متكلما مناظرا متفلسفا
ردي العقيدة معثرا قدم الشام وولي قضا بعلبك في ايام صاحبها
الملك الصالح اسمعيل ووزيره امين الدولة السامري فنفق عليهما فلما
انتقلت نوبة السلطنة بدمشق الى اسمعيل ولاه القضا فكان هو
وامين الدولة في الباطن على المسلمين فكان عنده شهود زور واستعملهم
ومدعون زور فيحضر الرجل الى مجلسه من المتمولين فيدعي عليه المدعي
كان له في ذمته الف دينار او الفي دينار فيبهت الرجل ويتحير وينكر فيقول المدعي
قال ابو المظفر ابن الجوزي حدثني جماعة اعيان انه كان فاسد العقيدة
دهريا مستهترا بامور الشريعة يجي الى صلوة الجمعة سكران
وان داره كانت مثل الحانة شهد بهذه الاشيا عندي جماعة عدول
وحكى لي جماعة ان الوزير السامري بعث به في الليل من دمشق الى قلعة
بعلبك على بغل باكاف فاعتقله واستخلصه ثم بعث به الى مغارة
افقة في جبل لبنان فاهلكه بها وبعث الله عدلين شهدوا عليه ببيع املاكه
فحدثني احدهما قال رايته وعليه قندورة صغيرة وعلى راسه تخفيفة فبكى
وقال معكم شي اكل فلي ثلثة ايام ما اكلت شيا فاطعمناه من زادنا

وشهدنا عليه ببيع املاكه للسامري ونزلنا من عنده فبلغنا انهم
جاوا اليه فايقن بالهلاك وقال دعوني اصلي ركعتين فقام يصلي
وطول فرفسه داود من راس شقيف مطل على نهر ابرهيم فما
وصل الى القرار الا وقد تقطع وحكي اخر ان ذيله تعلق بسن
الجبل فضربوه بالحجارة حتى مات وذكر ناصر الدين محمد بن
المنيطري عن عبد الله رئيس الشرب قال لما سلم القاضي الرفيع الى
المقدم داود سيف النقمة قال ايضا وصلنا به الى الشقيف وفيه
عين ما فقال علي غسل واشتهي تمكنوني اغتسل واصلي فتركوه فاغتسل
وصلى ودعا ثم قال افعلوا ما شيتم فدفعه داود فما وصل الى الوادي
الا وقد تلف قال ابو المظفر وحكى لي اعيان الدماشقة ان الموفق
الواسطي هو كان اساس البلا في ابواب الظلم وجسر الرفيع على جهتهم
واخذ لنفسه من اموال الناس ستمائة الف درهم واخبرني الموفق انه عذب عذابا
ما عذب احد وكسرت ساقاه ومات تحت الضرب والتعليق في مغارة النصارى
فاكلته الكلاب وصار عبرة [illegible] وبلغني ان سبب هلاكه اعني الرفيع
وهذا ان الناس استغاثوا الى الصالح اسمعيل من الرفيع ورافعوه
وكثرت الشناعة فخاف الوزير السامري وعجل هلاكهما ليمحو التهمة
عن نفسه ويرضي الناس ولئلا يقرا عليه وقيل ان السلطان كان عارفا
بالامور فالله اعلم ولم يعد الناس قضية الرفيع وقتله محنة بل نعمة
نسال الله الستر والعافية وكان القبض عليه في سنة احدى واربعين

وذكروا انه في سنة اربع الكورى وغيره فان فيها اشتهر امره وقال
الامام ابو شامة وفي ذي الحجة سنة احدى قبض على اعوان الرفيع الجيلي الظلمة
الاربعين وكبيرهم الموفق حسين الواسطي ابن الرواس وسجنوا ثم عذبوا
بالضرب والعصر والمصادرة ولم يزل ابن الرواس في العذاب والحبس الى ان
فقد في جمادى الاولى سنة اثنتين قال وفي ثاني عشر ذي الحجة اخرج الرفيع
من داره وحبس بالمقدمية قال ثم اخرج ليلا وذهب به فسجن
بمغارة افقة من نواحي البقاع ثم انقطع خبره وذكروا انه توفي ومنهم
من قال انه القي من شاهق وقيل خنق وولي القضا محيي الدين ابن الزكي
وقال غيره كان الرفيع فقيها بالعذراوية وبالشامية والفلكية وكان
يشتغل الا ان شره كان كثير التحصيل وصارف بينه وبين امين الدولة
علي غزال الوزير صحبة اكيدة فولاه قضا بعلبك فلما توفي القاضي شمس الدين
الخوئي طلبه امين الدولة وولي قضا دمشق وصار له جماعة يشهدون محاضر
زور على الاغنيا ويحضرونهم ويشترون فيحرجون المحاضر فيعتقلهم
باي وجه فيصالحون على البعض ويسير في الستر الى امين الدولة
بعض ذلك فلما كثر الشكوى وبلغ السلطان فامر بكشف ما حمل الى
الخزانة في مدته وكان الوزير قد حمل الى الخزانة الا اليسير فقال الرفيع الامور
عندي مضبوطة مكتوبة في فم الوزير وشغب عليه قلب السلطان
وحذره غايلته فقال انت جئت به وانت تتولى امره ايضا فاهلكه
وذكر صاحبنا شمس الدين محمد بن ابرهيم في تاريخه قال وفيها لعن سنة

اثنتين عزل الرفيع الجيلي عن مدارسه وكان في اخر السنة الماضية
قد عزل عن القضا وسبب عزله واهلاكه الوزير السامري كان الرفيع كتب
فيه ورقة الى الملك الصالح يقول قد حملت الى خزانتك الف الف دينار من اموال
الناس فقال الصالح بل الف الف درهم واوقف السامري على الورقة فانكر
فبلغ الرفيع فقال انا احاققه فقال السامري هذا قد اكل البلاد واكل من
علينا الشناعات والراي عزله ليتحقق الناس انكم تامرونه بعزله واعطى
العادلية لكمال الدين التفليسي صهر الخوئي والشامية الكبرى تقي الدين
محمد بن رزين الحموي والعذراوية لمحيي الدين محمد بن الزكي وللامينية ابن عبد الكافي
ثم ولي القضا محيي الدين ونابه صدر الدين ابن سني الدولة واسقط محيي الدين
عدالة اصحاب الرفيع وهم العز ابن القطان والزين ابن الحموي والجمال بن
اسيد والموفق الواسطي وسالم المقدسي وابنه محمد وكان الطامة الكبرى
الموفق فانه اهلك الحرث والنسل وقال الموفق اصبحت كان بالعذراوية

عبيد الله بن محمد بن فتوح ابو الحسين المغربي الشاطبي
الفقيه روى عن ابيه والى الخطاب بن واجب وتفقه باشبيلية على ابي الحسين بن
زرقون ثم اقبل على العبادة والزهد وكان حافظا للفقه والحديث وزهد الدنيا

علي بن ابرهيم بن عبد الغني ابو الحسن المصري ابن الزناجلي
والزناجلي اسم من النبي حدث عن عبد الله بن بري النحوي واسمعيل بن قاسم الزيات
روى عنه الحافظ ابو محمد الدمياطي وغيره ولم الق احدا ادرك عنه
وكان من كتاب العمائر بالبلبيس وغيره وتوفي في تاسع عشر المحرم

علي بن الاغر بن ما شاء الله بن حسن الفقيه المقرئ ابو الحسن
ابن الجصاص البغدادي الحنبلي قرأ القرآن بواسط على ابي بكر الباقلاني وسمع
من محمد بن بوش وابن هبة وعاش نيفا وسبعين سنة وكان يسمع بالاجرة وله ادب
وفضايل وحضر ليلقي على هذه السير الديدار الصغير صغره تحصل
جملة من المال والعقار والجزء في الكتب توفي في ربيع الاول ببغداد ... انه سمع من سنة

علي بن عبد الباقي بن علي التاج ابو الحسن الدمشقي الصالحي توفي في
ربيع الاخر ودفن بقاسيون قال الصابوني شاب من اهل الحديث اظنه على اكبر زد ه

علي بن عبد الرحمن ابو الحسن بن العفيف السعدي المصري
روى عن ابي الفتح محمود الصابوني والمشرف بن المؤيد وتوفي جمادى الاول

علي بن عبد الصمد بن علي ابو الحسن بن الجنان الاندلسي
الفقيه ... وفاته ... قال ولد في سنة اثنتين وسبعين
وخمسمائة وسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله ... الله بن
سعد بن زرقون وجماعة د

علي بن ابي طالب بن ابي القاسم الانصاري الدمشقي علاء الدين
ابو القاسم ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع من الخشوعي روى عنه
المجد ابن الحلوانية والشيخ زين الدين الفارقي وكان عدلا ... توفي في ذي القعدة

علي بن ابي القاسم بن صالح ابو الحسن الدربندي الصوفي المعروف
بابن الريف من اهل ... الطواويس بدمشق سمع من الخشوعي وجماعة حدث
روى عنه ابن الحلوانية في معجمه ومات في صفر

عمر الملك المغيث جلال الدين ابن السلطان
الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن السلطان الملك الكامل ابن العادل توفي
شابا بقلعة دمشق في حبس عمه وابن عم والده الملك الصالح اسمعيل وكان والده
لما خرج من دمشق الى فلسطين لقتال صاحب الكرك وغير ذلك استناب
ولده هذا بقلعة دمشق فلما اخذ اسمعيل دمشق اعتقله فلم يزل الى ان
توفي في ربيع الاخر فتألم ابوه لموته واتهم عمه بانه سقاه وجارية تجهز له

عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن الفقيه
الامام كمال الدين ابو هاشم بن العجمي الحلبي ولد سنة سبع وخمسين وخمسمائة
وتفقه على الفقيه طاهر بن جهبل وسمع من يحيى الثقفي وصدر ودرس وقيل انه
ذكر كتاب المهذب درسا خمسا وعشرين مرة وكان شديد الوسواس
في الطهارة فدخل الحمام وقصد الكرانه لتتطهر منها فضاق بها نفسه
وخارت قواه فمات رحمه الله سمع منه ابو عبد الله البرزالي وعباس
بن بزوان وجماعة توفي في حادي عشر رجب وهو من بيت حشمة وعلم

عمر الملك السعيد بن السلطان شهاب الدين غازي
ابن الملك العادل ولد صاحب ميافارقين كان شابا مليح الشكل جوادا
فلما استولت التتار على ديار بكر واخذوا خلاط خرج شهاب الدين
من بلاده خايفا واستنجد بالخليفة وبالملوك وكان معه ابنه هذا وابن اخيه
حسن تاج الملوك في حسن ... سلكن ففضر عليه وهرب
... في الحال وقتله عمه به فذكر سعد الدين ابن حمويه وكان مع شهاب
الدين في الرسالة ... من ... حصن كيفا ... السلطان لولده الملك
السعيد بعود الى ... فرح الناس وارتاح الى مصر وبغداد لاستنفار
الناس ... الى ... السلطان ... حسن ... الى ... اخرج سليمان

القاسم بن محمد بن احمد بن سليمان ابي قط ابو القاسم
ابن الطيلسان الانصاري الاوسي القرطبي ولد سنة خمس وتسعين
وخمس مايه او نحوها ذكره ابو عبد الله الابار فقال روى عن جده
لامه ابي القاسم بن غالب الشراط وابي العباس بن مقدام وابي محمد عبد الحق
الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا واجاز له عبد المنعم بن
الفرس وابو القاسم بن سمجون وشيوخه ينيفون على المايتين تصدر
للاقرا وللاسماع وكان مع معرفته بالقران والعربية متقدما في صناعة
الحديث متقنا له من المصنفات كتاب ما ورد من الاثار في شربة
الخمر كتاب بيان المنن على قاري الكتاب والسنن كتاب الجواهر
المفصلات في المسلسلات كتاب غرايب اخبار المسندين ومناقب
اثار المهتدين وكتاب اخبار صلحا الاندلس اخذ عنه جماعة من الاكابر
اصحي سنادة اهلا لذلك خرج من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل مالقة
وولي خطابتها الى ان توفي في ربيع الاخرة

قيصر بن هلال بن بطاح ابو هلال وابو الضو القطيعي
الهراس المكاري بدر البقال ويسمى ايضا عمر سمع من شهدة الكاتبة
وبحر الوهبانية وعبد الحق اليوسفي وكان شيخا اميا روى لنا عنه
بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان وابو المعالي الابرقوهي توفي في رجب

كامل بن ابي الفرج النجم البكري البغدادي الاديب
الذي فاق اهل زمانه في تجليد الكتب وله شعر حسن توفي في المحرم وله سبع
وسبعون سنة

محمد بن ابراهيم بن يحيى ابو عبد الله الانصاري الخزرجي المعروف
بالغلاظي سمع ابا القاسم عبد الرحمن بن حبيش واجاز له من مصر العلامة عبد الله
بن بري وغيره وحدث بسبير قال ابن الابار استشهد في ذي القعدة بيد الروم
وهو من اهل مرسية

محمد بن اسعد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع شهاب الدين
ابو عبد الله العثماني الدمشقي ابن الهادي ابن اخي المحتسب سمع من جده عبد الكريم
واسمعيل الكندي وبركات الخشوعي روى عنه ابن الحلوانية والخطيب شرف الدين
الزواوي والبدر بن الخلال والشرف بن عسكر بن الابار وبحضور العماد النابلسي
ومات في شوال وله سبعون سنة

محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن رواحة
بن ابراهيم نفيس الدين ابو البركات الانصاري الحموي اخو عز الدين عبد الله
ولد بحماة في رجب سنة اربع وستين وخمس مايه وسمع بمكة من
عبد المنعم بن عبد الله الفراوي وبالاسكندرية من ط السلفي المسلم اللخمي
وابي الطاهر بن عوف وبمصر من ابي القاسم البوصيري وبحماة من [illegible] الدة واخر
في ابنة عمره روى عنه القاضي مجد الدين العديمي والمحدث بدر الدين ادريس
بن مزيز والشهاب احمد الدشتي [illegible] وجماعة وكان [illegible]
العماد النابلسي وغيره وسمعت من بنته فاطمة بحماة وتوفي [illegible] في اخر يوم
من السنة بحماة وسمع منه سنقر القضائي [illegible] ابن [illegible] وابي [illegible]
الضرير

محمد بن عبد الله بن [illegible] القاضي شمس الدين ابو عبد الله

من ابي القاسم بن حبيش اي فقط ولازمه من سنة ثمان وسبعين الى ان مات
وسمع ايضا من ابي عبد الله محمد بن حميد وجماعة واجاز له ابو بكر بن الجد
وابو عبد الله بن زرقون وجماعة وتوفي في ذي الحجة اخره وردت الاخبار وقال
ناب في القضاء دهرا طويلا من سنة ثم وليه استقلالا واحد عنه
بعض اصحابنا ولم يكن يبصر الحديث [illegible]

محمد بن يوسف بن سعد بن مسافر بن جميل ابو عبد الله
بن زجر القطان الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعين وسمعه ابوه من ابي العلاء
بن جعفر عقيل وعبد الله بن شاتيل ونصر الله القزاز وعبد الحق جماعة وكان
فاضلا ذكيا حسن المشاركة في العلوم وله تصانيف وفوايد روى عنه جمال الدين
الشريشي والشيخ علي عبد الدايم وبالاجازة ابو المعالي البالسي وفاطمة بنت
سليمان وابو نصر بن الشيرازي وتوفي في ثالث رجب شهيدا من [illegible]

محمد بن ابي بكر بن عبد الواحد ابو عبد الله البغدادي
المعمار روى عن ابي الحسن عبد الحق اليوسفي ومات في جمادى الاول ورخه
الشريف عز الدين محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب صاحب

مسعود ابو الخير الحبشي مولى الشريف ابي القاسم حمزة
بن علي المخزومي العثماني المصري سمع من البوصيري والقسم بن عساكر روى
عنه ابو الفضل المنذري والدمياطي وتوفي في المحرم وضعفه المنذري بالاصلاح

منصور بن السخاوي ابي علي حسان بن ابي القاسم الجهني
المهلبي نزيل الاسكندرية روى بالاجازة عن السلفي ومات في المحرم

لم تنشدني لنفسه ... ايضاً من هذا العصر طرا الكرم يعرف اما فلم يعرف ولا ود
لقد طال ترداد الى الكرم فلم اجد شيئا يرى شان الا الغير شانه الرد

وذكر له ابن النجار عدة مصنفات ادبية وانه توفي في ذي القعدة سنة احدى واربعين

محمد بن عبد الستار المصري الوراق المعروف بالسنتاني قال الحافظ عبد العظيم توفي في ثالث صفر وقد علت سنه وحدث عن السلفي بالاجازة وكانت له اجزاء ثابتة بالرواية واحضر بها وكان جده قاضي مصر

محمد بن عبد الوهاب بن يوسف شمس الدين ابن الامام بدر الدين المصري الحنفي المعروف بابن الجن حدث عن ابي القاسم بن عساكر وكان والده من اعيان الحنفية ومدرسيهم توفي بمصر في ربيع الاول

محمد بن علي بن علي بن المفضل بن التامغار الاديب الكاتب مهذب الدين ابن الحكيم ابي العراق الشاعر شيخ معمر فاضل ولد بالحلة في سنة تسع واربعين وخمسمائة وقدم دمشق واخذ بها عن التاج الكندي وسمع بمصر من ابن يعقوب بن الطفيل وابي الحسن بن نجا وشيخ سعد الخير واستوطن مصر وكان من اعيان الادباء وكان يذكر انه لقي ببغداد العلامة ابا محمد بن الخشاب وروى عنه ابي الحافظ عبد المؤمن في معجمه قال الشريف عز الدين توفي في العشرين من ذي القعدة سنة اثنين هذه وهو واهم وكذا قرأته بخط منتخب

محمد بن عياش بن حامد بن محمود خطيب ابو عبد الله السلمي الدمشقي الصالحي والد شيخنا نصر الله كان شيخا صالحا خيرا روى عن ابي الحسين احمد الموازيني روى عنه المجد ابن الحلوانية والكمال ابن الصابوني وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة ورثه الصا ... وملك دنانير دنيا

محمد بن محمد بن السداد موفق مولى ابن الليمونى الفاضل ابو عبد الله المريس ولد سنة اربع وخمسين وخمسمائة وسمع الكثير

الموب... بن علي ابن احمد الفقيه ابو شجاع ابن الشقاص الحنفي
شيخ بغدادي ولد في رمضان سنة خمس وستين وسمع من عبد الحق اليوسفي توفي في اخر
رجب ولم يحدث ومات عن عطلة فكذا قاله النجار

مهنا بن الحسن بن حمزة بن الامير ابو البقا المدني العلوي
الحسيني امام بغداد وولي نظر الكوفة والحلة وبعد رسولا الى النواحي
وفوض اليه وقف المدرسة سار بحمل الكسوة الشريفة توفي في المحرم ببغداد

ناصر بن منصور بن ناصر بن حمدان نجيب الدين
ابو الوفا العرضي التاجر السفار ولد بعرض بليدة بقرب الفرات من الشام
في سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة دخل خوارزم وسمع من محمد بن فضل الله السالار
ونجم الدين الكبرى وابن عمر روى عنه جمال الدين القاضي وابو علي ابن الخلال
ومحمد يوسف الذهبي وابو المعالي البالسي وكان ذا ثروة ومال
وسكن بزبدين من الغوطة توفي في السادس والعشرين من ربيع الاول
وهو اخر من ذكر في هذا الباب التكملة في وفيات النقلة للحافظ زكي الدين

هاشم بن اشرف بن علي بن هاشم بن القاسم بن الحسن
السيد شرف العلا ابو المحاسن العلوي الحلبي قال الشريف عز الدين
ولد بآمد سنة ثمان وستين وسمع بدمشق من القاسم بن عساكر وكتب
الانشا على مدة في الدولة الظاهرية ثم عاد الى مدينة آمد وخدم
صاحبها الملك المسعود بن العادل وكان عارفا بالاخبار والتاريخ
والنسب ثم عاد الى ديار مصر ولها توفي بها في رمضان

هبة الله بن صدقة بن عبد الله بن منصور الطبيب العالم
نفيس الدين ابن الزبير الكولمي ولد في حدود سنة خمس وخمسين وخمسمائة

هبة الله بن منصور بن مكدا الامام ابو الفضل الواسطي المقرئ النحوي
سمع من ابن الفتح الحمداني ... ابن نصار ...

بأسوان وسمع من الامير اسامة بن منقذ بدمشق ومن يوسف الطفيل
بمصر وبرع في العلم الطبيعي وولي رياسة الاطبا بالديار المصرية
وكان فيه عدالة وله نظر في مذهب الشافعي روى عنه الحافظان
المنذري والدمياطي وجماعة توفي في خامس ربيع الاخر وكتب

السيد ... على الشيخ ... الف بلد الهند قرا الطب ... اوراد ... ثم

يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن
منصور الصدر جمال الدين ابو الفضل ابن المخيلي الغساني الاسكندراني
المالكي من اكابر اهل الثغر ومخيل من بلاد برقة ولد سنة ثمان
وستين وخمسمائة وسمع من السلفي وابي الطاهر بن عوف وابي الطاهر بن الكوف
روى عنه الدمياطي والضيا السبتي وكتب القاسم الصقلي وابو الحسن
علي المنير وابو المعالي الابرقوهي وابو عبد الله محمد بن سليمان النقيب المفسر
وروى عنه جماعة سوى هولاء وتفقه على مذهب مالك وقال ابن الحاجب كان
انه دخل دمشق توفي في سابع شهر اخره

ابو البدر بن جعفر بن عمر بن ابي بكر البغدادي
ويعرف بابن البراعج سمع من شهدة وعاش سبعا وثمانين سنة روى عنه
بالاجازة والسماع عدة واحد ومات في الثالث والعشرين من رمضان

ابو سعد بن ابي المعالي بن تمام المصري الطبيب
من اعيان الاطبا عمر وابهم وعجز اخيرا ومات وقد قارب المائة
وكان جماعة من اعيان ... يختارون علاجه ويرغبون فيه توفي في المحرم

[margin] ... عام اربع ... اصفها ... واشتهر ...
[margin] ... ابو العباس ... الزكي ... واكثر ...

وفيها ولد المؤرخ كمال الدين عبد الرزاق بن الفوطي
والقاضي صدر الدين علي بن القاسم بن عز البصراوي شيخ الحنفية بقلعة بصرى
في رجب والعفيف إسحاق بن يحيى الآمدي بآمد والبهاء إبراهيم بن عبد الرحمن بن
نوح بن المقدسي بدمشق والصلاح محمد بن أحمد بن تبع القصير والأسعد عبد القادر
بن عبد العزيز بن الملك المعظم والجمال أبو محمد إسمعيل بن أبي الغنائم بحماه
والتاج أحمد بن محمد الكمال [illegible] بن العباس ومحمد بن عبد الحكم السعدي
ابن المارشكه والنجم عبد الرحيم بن يحيى بن مسلمة المقبري والقاضي صدر الدين
سليمان بن هلال الجعفري وأحمد بن علي الكلبي [illegible] في ذي الحجة

سنة ثلاث وأربعين وستمائة

189

وهي سنة الخوارزمية توفي فيها بدمشق أمم لا يحصيهم إلا الله تعالى

أحمد بن إسمعيل الواعظ الإمام أبي الحسن علي بن إبراهيم ابن نجا الأنصاري ولد سنة ثلاث وتسعين وسمع من جدته فاطمة بنت سعد الخير وبدمشق من جماعة توفي في أول ربيع الأول

أحمد بن عبد الرحيم بن أحمد خليفة الحكم بمصر الدمشقي توفي في جمادى الآخرة وله ثمان وسبعون سنة حدث عن أبي الفوارس الحسين بن عبد الله بن شافع

أحمد بن عبد الرحيم بن علي القاضي الأشرف أبو العباس ابن القاضي الفاضل ولد سنة ثلاث وسبعين وسمع من القاسم بن عساكر وفاطمة بنت سعد الخير وأقبل على الحديث في الكهولة وعني به واجتهد في الطلب وحصل الأصول الكثيرة وسمع أولاده وكان صدرا رئيسا من نبلاء الرجال وممن يصلح للوزارة توفي في سادس جمادى الآخرة بمصر وقد قرأ القرآن على أبي القاسم الشاطبي وبعضه على ابن سلامة وقرأ النحو على مهذب الدين حسن بن حكم اليمني وسمع في الكهولة ببغداد من [illegible] على [illegible] وبدمشق من [illegible] وخلق وأقام بدمشق مدة ثم بمصر ودرس [illegible] أبيه وكان مجموع الفضائل كثير الإفضال على المحدثين

والشيوخ وقال عمر الحاجب استوزره الملك العادل سيف الدين فمات العادل
عرضت عليه الوزارة فلم يقبلها وأقبل على طلب الحديث حتى صار يضرب به
المثل وكان [illegible] على الشيوخ والطلبة وقورا [illegible]

أحمد بن عبد الله أبي [illegible] بن هشام صفي الدين
أبو العباس القرشي الدمشقي سمع الكثير وقرأ الحديث وكانت عنده فضيلة
ومعرفة وعاش ثمانين سنة وسمع أبا الحسين أحمد بن الموازيني والحافظ أبا القاسم
الدولعي ويحيى بن غنائم [illegible] وعلي بن محمد جمال الإسلام [illegible] عنه عمر ابن الحاجب
والنجيب الصفار وجماعة آخرهم [illegible] أبا أحمد عبد الله [illegible] حمزة
أنا جدي [illegible] أنا [illegible] إسمعيل بن عبد الملك بن [illegible]
إسمعيل الصابوني [illegible] شعبة [illegible]
رسالة عبد القيس [illegible] قال ما تعدون المروءة فيكم قال العفة والحرفة
توفي ثامن محرم

أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد الجمال أبو العباس المقدسي
الحنبلي ولد سنة تسعين وسمع من الخشوعي ولحق [illegible] بأصبهان من عفيفة وزاهر
لدانه وأبي الفخر أسعد بن سعيد ولي الحكومة روى عنه [illegible] الدين وأخوه داود
الدشتي والقاضي [illegible] سليمان وجماعة توفي في رجب

أحمد بن عيسى بن العلامة موفق الدين عبد الله
بن أحمد بن قدامة الإمام الحافظ الزاهد القدوة سيف الدين أبو العباس المقدسي الحنبلي
ولد سنة خمس وثمانين وسمع أبا اليمن الكندي وأبا القاسم ابن الحرستاني وداود بن ملاعب
وأحمد بن عبد الله السلمي العطار وموسى بن عبد القادر ولحق القيمة وجدة وخرج لخاله
الشيخ الضياء ورحل إلى بغداد سنة ثلاث وعشرين فسمع الفتح بن عبد السلام وعمر بن
بوبنداره وهذه الطبقة ومرض سنة ست وعشرين وكتب بخطه المليح ما لا
يوصف وصنف وخرج وسود مسودات لم يتمكن من تبييضها وكان ثقة حجة

بصيرا بالحديث ورجاله عاملا بالاثر صاحب عبادة وتهجد وانابة وكان
اماما فاضلا ذكيا جاد القريحة تام المروءة كثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضي عنه تفقه عنه
الشهاب ابو بكر الدشتي ومات قبل اوان الرواية فانه عاش ثمانيا وثلاثين سنة
وتوفي بعد ان تفقه خلقا كثيرا وتدين لذلك وسمع بحلب ممكن في اول شعبان
في سنة خمس ٥

احمد بن كشاسب بن علي احد الائمة كمال الدين
ابو العباس الدزماري الفقيه الشافعي الصوفي روى عن سراج الدين الحسين
ابن الزبيدي وله تصانيف اثنى عليه الامام ابو شامة وقال كان فقيها
صالحا متضلعا من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه قال وهو اخبر
من قرأت عليه المذهب في صباي وكان كثير الحج والخير وقف كتبه
وهو الذي ذكره شيخنا علم الدين في خطبة تفسيره توفي في ربيع الاخر

احمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد الامام
تقي الدين ابو العباس بن العز المقدسي الحنبلي الفقيه ولد سنة اربع وتسعين
وسمع من الخشوعي وحنبل وجماعة ورحل الى اصبهان وسمع من ... اسعد
وعفيفة الفارفانية وزاهر الثقفي ورجع فلازم الفقه ولم يشتغل على جده
لانه توفي ... برع في المذهب وحفظ الكافي لجده جميعه وقد تفقه
ببغداد على الفخر اسمعيل غلام ابن المني وتميز وحصل ما لم يحصله غيره
ودرس وافتى ولم يكن للمقادسة في زمنه اعلم منه بالمذهب روى عنه
العراقي العماد والشمس محمد الواسطي والكمال ... الدين سليمان

ومحمد بن مشرف الكلبي وغيرهم وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الآخر وكان فصيحا

احمد بن محمد بن ابو جعفر القيسي القرطبي المعروف بابن الحجة
ذكره الابار فقال توفي بميورقة وقد سمع من ابي القاسم بن بشكوال وابي الحسن بن مضاء
وغيرهما وتصدر للاقراء والتعليم والنحو واختصر المنصرم وصنف في
النحو وسكن اشبيلية بعد خروجه من قرطبة واسرته الروم وعذب ...

احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الحافظ المفيد
شرف الدين ابو العباس ابن الشيخ الدمشقي المعروف بابن الجوهري
احد من عني بهذا الشان وبعد عليه ورحل وسهر وكتب الكثير وحصل
ما لم يحصله غيره ثم ادركه الاجل شابا قال ابن ... رحمه سمع ابا المجد القزويني
والمسلم بن احمد المازني ومكرم بن ابي الصقر وهذه الطبقة ورحل بعد الثلاثين
وسمع من ابي الحسن القطيعي وابن الليثي وابن ... وطائفة ...
وشهدة فاكثر ورجع بحديث كثير ونسخ واستنسخ ثم رحل الى مصر فاكثر
عن الصفراوي والهمداني وابن بحار ونظرائهم واقدم معه ابا الفضل
الهمداني فاقام بدمشق وكانت له دنيا ومرات فانفق سائر ذلك في
الطلب وكان صدوقا متقنا متثبتا غزير الفائدة ...
الضبط لفظه ... من العربية لكنه كان ذكيا فطنا وكانت الصدرية
فاعمل له ... ودفعها مدرسه ولما احتضر وقف كتبه
واجزاءه بالنورية وارتفق بها الطلبة و... اظنه صرف ... توفي في صفر
رحمه الله تعالى وهو خال ام ...

احمد بن يحيى بن عمر بن صباح ابو العباس المصري المؤذن روى
عن ابن الموصلي حدث عنه الدمياطي وكان كلواتيه ومات في صفر
ابرهيم بن عبد الحميد بن علي بن عبد العزيز القاضي شرف الدين
ابو اسحق المخزومي المصري الكاتب ويعرف بابن قريش ولد سنة اسرى وسبعين
بمصر وسمع بها من البهاء بن عساكر وسعد الخير وكتب الخط الفايق وباشر
وخدم في ديوان الانشا وكتب بخطه كثيرا وكان فيه خير ومحبة للصالحين
وهو والد القاضي الفاضل [illegible] بدمشق في [illegible] الاول
اسحق بن ابي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
ابو اسمعيل التغلبي الدمشقي ولد سنة ثلاث وسبعين وسمع من القطب
ابن القطب مسعود النيسابوري وابن الحرستاني ويحيى الثقفي ويوسف
المعالي وعمه ابي المواهب الحافظ واسمعيل الكندي وجماعة روى عنه
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ زين الدين الفارقي
والبدر بن الخلال والفخر اسمعيل بن عساكر وكتب بخطه [illegible] وطايفة
ومات في تاسع عشر جمادى الاول
آسية بنت [illegible] عمر بن مفرج [illegible] قرات وفاتها بخط الضيا في ربيع الاول
آمنة بنت ابرهيم بن عبد الكبير قرات وفاتها بخط الضيا في سلخ
ربيع الاخر وقال كانت كثيرة الصلوة بالليل والصيام واظنها روت بالاجازة
آمنة بنت حمزة اخت القاضي [illegible] وزوجة
[illegible] الحافظ ضياء الدين [illegible] عبد الواحد [illegible] يوسف سلخ جمادى الاولى وكانت دينة

خيرة موافقة حفظت القران العزيز رحمها الله تعالى
جعفر بن يوسف بن علي الداراني شيخ معمر ولد سنة ثلث واربع[illegible]
وحدث عن ابن عساكر حدث عنه المحدث الكلواتيه والشيخ علي بن هرون [illegible] بالاجازة
ابو المعالي [illegible] ولا اعلم متى توفي الا انه انقطع ذكره من هذا الوقت ومن قبله
جهمة بنت هبة الله بن علي بن حيدرة السلمية الدمشقية ام الخير
روت عن ابي الحسين ابن الحرستاني وتوفيت في ذي الحجة
الحسن بن محمد بن عمر بن علي الصاحب الامير مقدم
الجيوش معين الدين ابو علي بن شيخ الشيوخ صدر الدين الحسن ولد بدمشق
قبل الستين وتقدم في الدولة الكاملية وعظم شانه في الدولة الصالحية
ووزر للملك الصالح وقدم دمشق بالجيوش المصرية والخوارزمية فحاصرها
ثم تسلمها من الصالح اسمعيل ومرض بالاسهال والدم ومات [illegible] في
الثاني والعشرين من رمضان وله نيف وخمسون سنة ودفن بسفح قاسيون الى
جانب اخيه العماد وكان بين حصول امنيته وطول منيته اربعة اشهر ونصف
وكان فيه كرم ودين في الجملة واخرج الملك الصالح ايوب اخاه فخر الدين
[illegible] من الحبس بعد ان كان اشتد [illegible] سجنه ثلث سنين وانعم عليه وقربه
الحسن بن ناصر بن علي ابو علي [illegible] المهدوي المغربي
نزيل الاسكندرية ولد سنة [illegible] وخمسين وقيل سنة اربع وخمسين بالمغرب
وحدث عن عبد المجيد بن دليل وعبد الرحمن بن موقى وكان صالحا معمرا روى
عنه شيخنا الدمياطي وغيره وقال مات في سنة اربع وقال الشريف توفي في خامس
ربيع الاخر سنة ثلاث فتحرر ذلك [illegible] والعماد البالسي

صفية بنت احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عمة القاضي تقي الدين
سليمان توفيت في ... شهر ربيع الاول وقد روت لنا اجازة
عن مسعود الجمال وعفيفة الفارفانية.

صفية بنت الناسخ ابرهيم بن سعد ام محمد توفيت في شهر ربيع الاول
... اجازة ... سمع منها ...
طغريل ... الجود الصوفي خادم الملك المحسن صلاح الدين
وروت لنا اجازة عن البوصيري. طلحة بن ...

عبد الله بن عبد العزيز الموصلي الزاهد والد ... احد
... الشيخ عبد الله الموصلي توفي في شهر رجب وكان من الصالحين الاولياء

عبد الله بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن النحال
ابو بكر البغدادي البواب الرجل الصالح سمع من شهدة كتاب المصافحة والرابع
من المحامليات وغير ذلك روى عنه ... وقرأه ... والشيخ
... القزاز ... توفي في هذه السنة او على اثرها ... للمطعم والبيدق ...

عبد الله بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد الشمس
ابو ... المقدسي ابو الجمال ... سمع من حنبل وابن طبرزد روى عنه شيوخنا ابو بكر
الفارقي وابو علي ابن الخلال والصدر ... ومات في شهر ربيع الاول

عبد الله بن الشيخ ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الامام
الخطيب شرف الدين ابو محمد المقدسي خطيب جامع الجبل كان فقيها عالما
دينا ورعا صالحا قليل الكلام وافر الحرمة كبير القدر ولد في رمضان سنة ثمان
وستين وخمس مائة وسمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني وعبد الحق ...
... وجماعة وبمصر من البوصيري واسمعيل بن ياسين ...

الحسين بن علي بن احمد المهتدي بالله الهاشمي العباسي ابو طالب
نقيب العراق ورد في اوايل السنة الشريف عز الدين وانه روى عن يحيى
ابن الحسين الحلواني وقد ذكرناه في السنة الماضية وانه الحسين ابن اخيه فالله اعلم
سالم بن عبد الله بن عبيد بن سعيد المالقي شيخ دار الحديث
النورية كان صالحا سمع من القاسم بن عساكر وعمر بن طبرزد حدث عنه الحافظ
ابو عبد الله البرزالي والكمال بن العطار وجماعة وتوفي في ربيع الاول
سالم بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل سديد الدين العقرباني
خطيب عقربا كان فاضلا مشتغلا كتب بخطه [illegible] وحج [illegible]
وسمع من ابي المعالي بن صابر وكريمة ومحمود الثقفي والصدفي وروى عنه ابن الحلوانية
وابو علي بن الخلال وغيره البلخي ودمشق خطيب بيت لهيا وحضر [illegible]
توفي في نصف ربيع الاول
شعبان بن ابراهيم بن ابي طالب الداراني الحمصي [illegible]
ابو محمد وعلي سمعوا من [illegible] عساكر [illegible] روى
عنه ابن الحلوانية والبرزالي وجماعة وتوفي في هذه السنة
شكر بن اسعد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخوارزمي الاصبهاني
ابو الفرج من اولاد الشيوخ بالاصبهان وسمع [illegible]
[illegible] وماتت في ربيع الآخر
الصفي الحلبي المقرئ على المنابر بدمشق توفي في ربيع الاول
صفية بنت [illegible] سمعت الحديث وماتت في ربيع الآخر
سمعت المسند كله من حنبل وسمعت من ابن طبرزد وكانت من نساء الحنابلة

[illegible]

خديجة بنت الشيخ العماد ابراهيم بن عبد الواحد المقدسية
توفيت يوم الجمعة [illegible] سمعت الحديث [illegible]
خديجة بنت علي بن ابي الوزير ابي الفرج محمد بن عبد الله بن رئيس
الرؤساء [illegible] روت عن [illegible] الوهبانية روت لنا عنها بالاجازة العامة
راجح بن ابراهيم [illegible] بن مجال المنورقي [illegible]
الصوفي روى بالاجازة [illegible] سمع منه [illegible] الدمياطي وقال توفي [illegible] شوال
ربيعة خاتون بنت نجم الدين ايوب بن شاذي اخت
الناصر والعادل تزوجت اولا بالامير سعد الدين مسعود بن الامير
معين الدين انز فلما مات تزوجت بالملك مظفر الدين صاحب اربل فبقيت
[illegible] فلما مات قدمت الى دمشق وخدمتها العالمة امة اللطيف
بنت الناصح بن الحنبلي فاحبتها وحصل لها من جهتها اموال عظيمة واشارت
عليها ببناء المدرسة بسفح قاسيون [illegible] ووقفها على الحنابلة [illegible]
وتوفيت بدمشق في دار العقيقي التي صيرت المدرسة الظاهرية
ودفنت بمدرستها تحت القبو ولقيت العالمة بعدها شدائد من
الكبس ثلاث سنين بالقلعة والمصادرة ثم تزوج بها الاشرف صاحب
حمص ابن المنصور وسافرت الى الرحبة فتوفيت هناك سنة ثلاث وخمسين
والربيعة خاتون عدة محارم سلاطين وهي اخت ست الشام
واستولى الصاحب معين الدين ابن الشيخ على موجودها فلم يمنع وعاشت بعدها
[illegible] رحمها الله [illegible]

27

22

مان الشاهد وعن الشيخ علي الشبلي قال احلاف زوجتي الى مقنعة وطالبتني بعلف على دين خمسة دراهم فمن اين اشتري لك ثمنها وانت كان من يقول لي ان اردت ان تنظر الى الرهيم الحليم فانظر الى الشيخ عبد الله عبد العزيز فلما اصبحت اتيته فاسوف فقال لي ذالك ما على احلس وقام الى منزله وعلا ومعه مقنعة وفي طرفها خمسة دراهم فرجعت وكان عندنا ورد فجمعته المراه وانت به الى بيت الشيخ عبد الله فوجدت روجته وما على راسها سوى مئزر معقود كث حنكها وحل الى الفقيه احمد قال لي والله ما نظرت الى فقير الا قلت هذا خير مني بلت وبلغنا ان الشيخ عبد الله كان كثير الذكر لسبر اثار يمع الفقر لعير القدر بعيد الصت صحب الشيخ عبد الله البوطي الكبير مدة وقبره سيع فاسون نوب التربة المعظمية رحمة الله زورنا واله عنا الزيدي ومن مناقب ارعرب لما رواه لي ابو العز عمر خطيب زبلة عن الشيخ مزكي خادم لز عربيه كان اذا راى الفقير لما يجي بعمل عنده جبة فاذا لكان ولا على شرط ارسترجها فتوخ تاخده فكان اذا عمل الفقير عو شيرين فاذا اتى الشيخ بشي دعه اليه فاذا راح عمد الشيخ فطم ما حو الفقير ٠

الشيخ

ابن البانياسي وجماعة وخطه طريقة مشهورة توفي في ربيع الاول وكان صوفيا

عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علاف بن خلف

ابو سليمان الحرحي المصري ويعرف بابن الحجاج محدث معروف ولد سنة
اثنتين وثمانين وطلب وسمع من ابي القاسم البوصيري وابن نزار وسمعه
بدمشق من الخضر ومن ابن الحرستاني توفي في العشر من جمادى الاول روى
عنه الدمياطي وهو ابن عم عبد الله بن عبد الواحد

عبد الحق بن عبد السلام بن عبد الحق ابو محمد التميمي
الصقلي ثم الدمشقي المؤدب بمسجد الرحبة ولد سنة خمس وستين وسمع
من يحيى الثقفي روى عنه ابن البرزالي والمجد ابن الحلوانية وجماعة سواهم
وابن حازم ابو المعالي النابلسي توفي في سلخ ربيع الاول

عبد الحميد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي توفي شابا

عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي
الفقيه ابو سليمان المقدسي محيي الدين ولد سنة ثلاث وثمانين وسمع من
ابيه وابي الشيوخ وجماعة وبمصر من البوصيري وابن ياسين وبحران وببغداد
من ابي الفرج ابن كليب والمبارك بن المعطوش وعبد الله بن ابي المجد وعمر بن علي الواعظ
والسمرقندي على ابن شاتيل وكابيه وتفقه على الشيخ الموفق وكان فقيها
متفننا صالحا خيرا عابدا مدرسا من اعيان الحنابلة قيل انه حفظ كتاب
الكافي جميعه وكان دائم البشر حسن الاخلاق لطيف الشمائل روى

وسمع ببغداد من المبارك بن المعطوش وابا الفرج ابن كليب وعبد الله بن ابي المجد وجماعة
واشتغل ببغداد وبدمشق على عمه الشيخ الموفق روى عنه الشيخ محمود
الدشتي وابن اخيه احمد بن الحسن ومحمد بن الحي والشيخ تاج الدين عبد الخالق واخوه
وابو علي ابن الخلال ومحمد بن خطيب بيت الابار والنجم اسمعيل بن الخباز وجماعة
آخرهم والقاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة سواهم
وقد سمع منه الشيخ الضياء وذكره في شيوخه
وورخ وفاته في العشر من جمادى الآخرة ثم مات بعده باسبوعين

عبد الله بن الفضل بن علي بن محمد الوليد
ابو منصور البغدادي الحافظ احد من عني بهذا الشأن وكان فيه سمع
عبد العزيز بن الاخضر الحافظ وعبد العزيز بن منينا ومسعود بن بركة وطائفة
ببغداد والحافظ عبد القادر بحران وابا هاشم عبد المطلب بحلب والتاج
الكندي وابن الحرستاني بدمشق وكان مشهورا بجودة القراءة وسرعتها وخطه
ضعيف طريقة يشبه طريقة عبد القادر الرهاوي شيخه وكان من كبار ائمة
السنة وله مصنفات وتخاريج مفيدة توفي في ثالث شهر ربيع الاول وهو كهل

عبد الله بن نصر بن علي بن ابي الدمشقي اديب فاضل روى
عنه الحافظ عبد العظيم شعرا وتولى على الصدر سنة بالفيوم

عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع بن عبد الجليل
المحدث تاج الدين ابو ... الابهري العدل ولد بابهر زنجان سنة اربع وسبعين وحج
وقدم دمشق شيخا وسمع الكثير وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي
روى عنه المفتي ابو محمد الفارقي وابو علي ابن الخلال والصدر ابن مكي والعماد

عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن والمجد بن الحلوانية وابو الحسين بن اليونيني وابو علي
ابن الخلال والتاج عبد الخالق العاصي وابنه عبد السلام والشرف ابراهيم بن حاتم
وابو بكر بن الذكري وابو بكر الدشتي وابو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم
وطايفة سواهم وتوفي في التاسع والعشرين من صفر

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن اسمعيل بن ابي سعد الشيخ
ابو البركات شيخ الشيوخ النيسابوري البغدادي ولد سنة ستين وخمسماية
وسمع اباه وعمه صدر الدين عبد الرحيم وابا الفتح بن شاتيل والقزاز وكان صالحا عابدا
ولي مشيخة الرباط البسطامي روى عنه جمال الدين الشريشي ومات في ذي القعدة ابو المعالي
ابن البالسي قال الشريف توفي في ذي القعدة

عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الباس بن نجم اللامتي ابو محمد
بن الحصري الدمشقي التاجر ولد بدمشق سنة ست وخمسين وسمع من ابي طاهر
بن ابي القاسم شيئا يسيرا روى عنه ابن الحلوانية والشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه
وغيرهم وتوفي في نصف شعبان يوم الجمعة روى لنا عنه شرف الدين عشرة احاديث

عبد الرحمن بن عمر بن بركات بن شحانة الحراني المحدث العالم
سراج الدين ابو محمد الحراني توفي بحماة رحمه الله في جمادى الاخرة وسماعاته
كثيرة سنة ست عشرة وستماية بدمشق ومصر وحلب والموصل وكتب شيئا كثيرا
سمع القاضي ابا القاسم الحرستاني وداود بن ملاعب وابن الخير الهاشمي
ومسمار بن العويس وخلقا كثيرا وكان ثقة فهما حسن المذاكرة روى عنه بالاجازة
ابو نصر الشيرازي

عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز وجيه الدين ابو القاسم
اللخمي القوصي الحنفي الفقيه ولد بقوص سنة خمس وخمسين وخمسماية وسمع
بمصر عبد الله بن ابي الحسن بن ابي شريك الخوي وعلي بن هبة الله الكاملي ومحمود بن احمد الصابوني
والقاسم بن عساكر وعنه ابن الحلوانية والدمياطي وابو الحسين
القرافي وغيرهم وكان اشياشعا مع ما فيه من التبحر بمذهبه فلقد درس
وافتى وناظر وطال عمره وتوفي في سابع ذي القعدة بالقاهرة

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن ابن ابي القاسم الطرابلسي المعدل
اسعد الدين ابو القاسم الكندي الاسكندراني المعدل ولد سنة اربع
وسبعين وخمسماية وقرا بنفسه على البوصيري وعبد الرحمن بن موقا
وابي الفضل بن الغزنوي وابي الطاهر بن ياسين وبنت سعد الخير وجماعة ولزم الحافظ
ابا الحسن بن المفضل وتخرج به وخرج لنفسه عشرين جزءا كان فيها عن معرفة
ونباهة حدث عنه ابو محمد الدمياطي والرشيد محمد بن منصور الوراق وجماعة
وتوفي في ذي الحجة سنة ست عشرة صفر وهو والد المقرب الراوي عن ابن عماد

عبد الرحيم بن ابي الطاهر بن ابي الحسن علي بن ابراهيم بن نجا
ابو سعد الانصاري ولد بدمشق سنة اربع وخمسين وسمع من والده
واجاز له ابو موسى المديني وجماعة وكان ديّنا ولم يسمع اسمعه في صغره
استحقا انه توفي بالقاهرة في ربيع الاخر وقد سمع منه الزكي المنذري وروى عنه
الدمياطي وغيره

وابو نصر الشيرازي والحجار وابن ابي عمر وابن عساكر

عبد الرزاق بن عبد الغني بن يس بن العلا ابو محمد مهذب الدين الدقوقي العراقي الضرير المقري الشافعي قدم دمشق شابا فسمع بها من عبد اللطيف بن سعد لما قدمها ومن القاسم بن عساكر والمفضل بن عقيل وابي طالب الدولعي وابي بكر محمد بن يوسف بن الحلي وغيرهم روى عنه زين الدين الفارقي والبدر بن الخلال والعماد النابلسي وغيرهم ومات في ثامن شعبان بدمشق

عبد السلام بن محمد بن مزروع بن ابي الوحش ابو محمد بن السيوري الشيباني سمع من الخشوعي وبوري ... له ستون سنة ... اجاز

عبد السلام بن نفيس ابو الفضائل الركوي وكان بن نفيس يسمى باسيجي روى عن الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي وعنه ابن الكلوتاه وغيره ومات في جمادى الاول

عبد السيد بن ابي الرجا مظفر بن عبد الله بن محفوظ بن الصفر ابو محمد التغلبي الدمشقي حدث عن عبد الاول بن ... وسمع منه الطلبة ومات في سادس عشر ربيع الاخر روى عنه البهاء بن عساكر ... اجازة

عبد الكريم بن ابي العز الحنفي الفقيه الدمشقي روى عن الخشوعي سمع منه الفخر بن عساكر ... جمادى الاول

عبد اللطيف ابو الحسن محمد بن احمد بن عساكر ابو الحسن زين الامنا والد ... عبد المنعم كان صالحا ... مات في شوال

عبد المحسن بن حمود بن المحسن بن علي المولى امين الدين ابو الفضل التنوخي الحلبي الكاتب المنشي البليغ ولد سنة سبعين وخمس مايه ورحل وسمع من ابن سكينة وابن طبرزد وابن الزيف والي اليمن الكندي وطايفة وعني بالادب وجمع كتابا في عشرين مجلدة في الاخبار والنوادر ... وله ديوان شعر وديوان ترسل روى عنه الشهاب القوصي وابن الفارقي وابو علي بن الخلال والشيخ علي ... والعماد النابلسي وغيرهم ومن شعره

اشتغل ما كنت ... ذا فهم ففيه المراد والايثار
فهو للعلم معلم ... ذو الدين يحسن الاثار
انما الزاد والعيش ... ولا ... للوري انوار
لن يما قد علمته عاملا فالعلم دوح منه يجني الثمار
واذا كنت عالما وعلما ... تمسك النار

وقد كنت امين الملك حمود ... صاحب صرخد ووزر له وكان دينا خيرا ... توفي في الرابع والعشرين من رجب

عبد المنعم بن ابي طالب محمد بن يحيى بن حمزة بن ابي المضا العدل ابو محمد الدمشقي نزيل حماه روى وجلس لنشر العلم عمره ... الي ... القاسم ... وقرا ايضا على ... روى عنه الشهاب ... الجزري والنقي ادريس ... سمع منه ... شعبان وانقطع خبره ثم ظفرت بموته في سنة اربع

عبد الملك بن عبد الوهاب بن زين الامنا بن عساكر ابو الوفا
من علما المحدثين وفضلايهم كتب واجاد وخرج وقرا على الشيوخ ولو
عاش لتعين مات في المحرم وله اثنتان وثلثون سنة سمع جده ولم القه

عبد الوهاب بن سعد بن احمد الواثق ابو محمد العباسي البغدادي
روى عن عبد الله بن شاتيل ومات في ثامن عشر صفر

عبد الله بن جبارة المرداوي الصالحي الفقيه الحنبلي
توفي بمكة في جمادى الاخرة

عثمان بن ابي الفضل بن سلامة بن عبد الكريم بن
ثابت العدل ابو بكر السلماني الشاهد كتب الساعات ولد سنة
ثلاث وخمسين وخمسمائة وسمع الكثير من ابي القاسم الحافظ وسمع
من ابي طالب محمد بن الحسين بن عبدان وكان كثير التلاوة مواظبا على
الصلوات في جماعة وعنده مزاح ودعابة روى عنه الحافظ زكي
الدين البرزالي مع تقدمه وابو محمد الجزائري وابو الفضل بن الزين الزهير
وابو الفضل بن عساكر ولد عمه الفخر وابو علي بن الخلال والعلاء بن البقال
والكطب شرف الدين الفزاري والدقوقي وحضر عليه ابو المعالي البالسي جميع
ه ب المي لسه بسماعه سوى الاول والثامن بعوث والخامس على ابن عساكر
وحضر عليه الحافظ بعض المساواة لابن عساكر وكلمته بعض رجب وهو السادس
بعد بن زيد بن جماعة وحضر عليه عوالي حسان ولقد الاول والثاني من سباعيات
الحافظ وجزء معاذ الشاه ومامعه وسداسيات الفراوي وغير ذلك
توفي في الثاني والعشرين من ذي القعدة ودفن بمقبرة باب الفراديس
عثمان بن حامد الفقيه توفي بدمشق في جمادى الاخرة

عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن
موسى بن ابي نصر الامام مفتي الاسلام تقي الدين ابو عمرو بن
الامام البارع ابي القاسم صلاح الدين النصري الكردي الشهرزوري
الشافعي ولد سنة سبع وسبعين وتفقه على والده الصلاح
بشهرزور وكان والده شيخ تلك الناحية ثم نقله الى الموصل فاشتغل
بها مدة وبرع في المذهب قال ابن خلكان في تاريخه بلغني انه كرر على
جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم ولي الاعادة عند العلامة العماد
ابن يونس قلت وسمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة الهيتي
ومحمود بن علي الموصلي وعبد المحسن خطيب الموصل وعبد الله بن ابي السنان
بالموصل ورحل وله بضع وعشرون سنة الى بغداد فسمع بها من ابي احمد
عبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزد وبدنيسر من اسمعيل بن ابراهيم الخباز
وبهمذان من ابي الفضل المعزم وجماعة وبنيسابور من منصور الفراوي
والمؤيد الطوسي والقاسم الصفار ومحمد بن الحسن الصرام وابي المعالي بن ناصر
الانصاري وابي النجيب اسمعيل القاري وزينب الشعرية وبمرو من
ابي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني ومحمد بن اسمعيل الموسوي وابي جعفر محمد بن محمد
السنجي ومحمد بن عمر المسعودي وجماعة ودخل الشام في سنة سبع عشرة
او قبلها فسمع من الموفق شيخ الحنابلة وزين الامناء واخيه المفتي فخر الدين
وسمع بحلب من ابن شداد وقد ورد دمشق قبل ذلك فسمع من

المحقق والامام تقي الدين ابن رزين قاضي الديار المصرية والعلامة شمس الدين
ابن خلكان قاضي الشام وروى عنه الفخر عمر الكرجي والمجد يوسف بن
المهتار والتاج عبد الرحمن شيخ الشافعية والكمال ابو نصر ابن الشيرازي والزين
عبد الله بن مروان مفتي الشافعية والكمال عبد الله بن البرهان والشرف احمد الفزاري
والشرف احمد بن عساكر والكمال عبد الله بن قوام والشهاب محمد بن مشرف والشرف
عمر بن خواجه امام والصدر محمد بن يوسف الارموي والشمس محمد بن يوسف الذهبي والعماد
محمد ابن البالسي والشرف محمد بن خطيب بيت الابار والقاضي احمد بن علي الجيلي والشهاب
محمد بن العفيف وغيرهم واشتغل الى ان توفي رحمه الله سحر يوم الاربعاء الخامس
والعشرين من ربيع الاخر ودخل عليه الوسواس وازدحم عليه الاكل وكانت على
جنازته هيبة وخشوع فصلي عليه بالجامع وشيعوه الى عند باب الفرج
فصلي عليه بداخله ثانيا ورجع الناس لاجل حصار البلد بالخوارزمية وخرج
به دون العشرة مشمرين ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره في طرفها
الغربي على الطريق ظاهر وعاش ستا وستين سنة

عقيل بن نصر الله بن عقيل المنتسب [illegible]
شرف الدين ابو طالب العناني ابن ابي طالب ابي الفوارس بن
الزبير بن الحسن بن الصوفي الدمشقي من بيت حشمة ورياسة كان
اماما مشتغل الدرس وله محفوظات وفيه دين وتزهد ولد سنة تسع وستين
وسمع من يحيى الثقفي والصدفة [illegible] روى عنه ابن الحلوانية والتاج الدين
واخوه الخطيب شرف الدين والفخر ابن عساكر والزكي ابن الطاووس والشرف
محمد بن خطيب بيت الابار وحضورا ابو المعالي البالسي وتوفي في ربيع الاول
علي بن الحسن بن حمزة [illegible] الصدا [illegible] دمشق
سمع [illegible] وحدث [illegible] في عاشر ربيع الاخر

واسند

القاضي جمال الدين ابن الحرستاني وسمع من ابن الحافظ عبد القادر [illegible] في
النوبة الثانية درّس بالقدس بالمدرسة الصلاحية فلما خرب المعظم
اسوار القدس قدم دمشق وولي تدريس الرواحية وولي سنة ثلاث
مشيخة دار الحديث الاشرفية وكان اماما بارعا محققا متبحرا في العلوم الدينية
بصيرا بالمذهب ووجوهه خبيرا باصوله عارفا بالمذاهب جيد
المادة من اللغة والعربية حافظا للحديث متفننا فيه حسن الضبط
كبير القدر وافر الحرمة مع ما هو فيه من الدين والعبادة والنسك والصيانة
والورع والتقوى فكان عديم النظير في زمانه قال ابن خلكان كان احد فضلا
عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في فنون عديدة وكانت
فتاويه مسددة وهو احد اشياخي الذين انتفعت بهم وكان من العلم
والدين على قدم حسن اقمت عنده للاشتغال ورافقته سنة سنة اثنتين
وثلاثين وقد جمعت فتاويه في مجلد وله اشكالات على الوسيط وقال
ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحر في الاصول
والفروع بالغ في الطلب حتى صار يضرب به فيه المثل واجهد نفسه
في الطاعة والعبادة وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف
يرى الكف عما ورد ويؤمن بما جاء عن الله ورسوله على مراده ولا يخوض
ولا يتعمق قال رحمه الله ورضي عنه كان معظما في النفوس حسن البزة
كثير الهيبة [illegible] السلطان [illegible] يتفقه عليه طوائف منهم
الامام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح المقدسي والامام شهاب الدين عبد الرحمن
اسمعيل ابو شامة والامام كمال الدين سلار والامام كمال الدين

[illegible marginal notes]

علي بن الحسين بن علي بن منصور المسند الصالح
المعمر ابو الحسن بن ابي عبد الله بن المقير البغدادي الازجي الحنبلي
المقرئ النجار مسند الديار المصرية بل مسند الوقت ولد ليلة عيد
الفطر سنة خمس واربعين واجاز له ابو بكر محمد بن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري
ومحمد بن ناصر الحافظ وسعيد بن البنا وابو الكرم الشهرزوري وابو جعفر
احمد بن محمد العباسي وجماعة وكان يمكنه السماع من هؤلاء فانهم كانوا احياء
سنة خمسين وخمسمائة ببلده وسمع بنفسه من شهدة ومعمر بن الفاخر
وعبد الحق اليوسفي وعيسى بن احمد الدوشابي واحمد بن الناعم وابي علي بن شيرويه
وجماعة وهؤلاء ممن روى بالاجازة عن اولئك وبالسماع عن ابن الفاخر
وحدث ببغداد ودمشق ومصر ومكة وقدم دمشق سنة اربع وثلاثين
فاقام بها ستة اشهر وحج وراح الى مصر فاقام بها وجاور [illegible] وتوفي
بمصر قال [illegible] كان شيخا صالحا كثير التهجد والعبادة والتلاوة
صابرا على اهل الحديث وقال الشريف عز الدين كان من عباد الله الصالحين
كثير التلاوة مشتغلا بنفسه توفي ليلة نصف ذي القعدة قلت حمل عنه
ائمة وحفاظ وانا عنه عبد المؤمن بن خلف الحافظ والضياء عيسى السبتي
والكمال عبد المنعم القاضي وابو علي بن الخلال وابو الفضل الذهبي وابو العباس
بن مؤمن ومحمد بن يوسف الحنبلي وعيسى المغاري والقاضي نور الدين سليمان
وابو السعود محمد بن عبد الرحيم المنذري وبقي بعده القاضي مجد الدين بن الجمال بن
مكرم الكاتب ومحمد بن المظفر الفقيه وصفي الدين الصواف وبيبرس العمري
وشهاب بن علي وشرف الدين ابو الحسين بن اليونيني وغيرهم وحدثنا بدمشق
عنه بها المسند ابو القاسم بن عساكر بجملة عالية واخر من روى عنه بالسماع
وبالاجازة يونس الدبابيسي بالقاهرة

علي بن شاهنشاه بن الاديب ابو الحسن له شعر
حسن توفي في سابع ذي القعدة اظنه مصريا

علي بن عبد الرحمن بن علي بن [illegible] ابو الحسن الزهري
الاشبيلي سمع صحيح البخاري من ابيه واخذ القراءات عن ابي [illegible]
والعربية عن ابي اسحق بن ملكون وولي الكتابة في اخر عمره مع [illegible]
وولي ايضا القضاء في ايام [illegible] الباجي [illegible] وقد
حدث باشبيلية وعمر دهرا وتوفي في ربيع الاخر بالاندلس ذكره الابار

علي بن حسن بن عوانة بن شهاب القاضي
نور الدولة ابو الحسن التميمي [illegible] ويعرف بعامر [illegible]
كان كبير القرية ومحتشمها وعلى قبره جملون ومقبرة الى جانب مسجد له
حدث عن الخشوعي روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه وابو علي بن الخلال
ومحمد بن [illegible] [illegible] ابو المعالي [illegible] توفي في خامس رمضان
[illegible] رواية عن الحافظ ابن عساكر [illegible] رواية عن ابن اللتي وسمعنا
على بنت ابنه ست القضاة سنة بضع عشرة وسبعمائة باجازة سبط السلفي

علي بن محمد بن عبد الصمد
العلامة علم الدين ابو الحسن الهمداني السخاوي المصري شيخ
القراء بدمشق ولد سنة ثمان او تسع وخمسين وخمسمائة وسمع بالثغر
من السلفي وابي الطاهر بن عوف وبمصر من ابي الجيوش عساكر بن علي وابي القاسم
البوصيري واسمعيل بن ياسين وجماعة وبدمشق من ابن طبرزد والكندي

وحنبل وسمع الكثير من الإمام أبي القاسم الشاطبي وقرأ عليه القراءات وعلى
أبي الجود غياث بن فارس وعلى أبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي بدمشق
على أبي اليمن الكندي وقرأ عليهما بالمبهج لسبط الخياط ولكن لم يسند عنهما القراءات
ذاتهم يقولون أن الشاطبي قال له إذا مضيت إلى الشام فاقرأ على الكندي
ولا ترو عنه وقيل إنه رأى الشاطبي في النوم فنهاه أن يقرئ بغير ما أقرأه وكان
إماما علامة مقرئا محققا مجودا بصيرا بالقراءات وعللها ماهرا بها إماما
في النحو واللغة إماما في التفسير كان يتحقق بهذه العلوم الثلاثة ويحكمها
وله شعر رائق ومصنفات في القراءات والتجويد والتفسير وله معرفة تامة
بالفقه والأصول وكان يفتي على مذهب الشافعي تصدر للإقراء بجامع دمشق
وازدحم عليه الطلبة وقصدوه من البلاد وتنافسوا في الأخذ عنه وكان
دينا خيرا متواضعا مطرحا للتكلف حلو المحاضرة مطبوع النادرة حاد
القريحة من أذكياء بني آدم وكان وافر الحرمة كبير القدر محببا إلى الناس روى
الكثير من العوالي والنوازل وكان ليس له شغل إلا العلم والإفادة قرأ عليه
خلق كثير إلى الغاية ولا أعلم أحدا من القراء في الدنيا أكثر أصحابا منه
ومن مصنفاته شرح الشاطبية في مجلدين وشرح الرائية في مجلد وفي رسم المصحف
وكتاب جمال القراء وتاج الإقراء وكتاب منير الدياجي في تفسير الأحاجي
وكتاب التفسير إلى الكهف في أربع مجلدات وغير ذلك مما لم يحضرني ذكره
قرأ عليه القراءات شمس الدين أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري وشهاب الدين أبو شامة
وزين الدين عبد السلام الزواوي ورشيد الدين أبو بكر بن أبي الدر المالكي وتقي الدين
يعقوب الجرائدي وجمال الدين إبراهيم الفاضلي ورضي الدين جعفر بن دبوقا الحراني
وشمس الدين محمد الدمياطي ونظام الدين محمد التبريزي والشهاب محمد بن مزهر

كتاب المفضل شرح المفصل للزمخشري

وروى عنه من شيوخنا الذين لقيناهم الشيخ زين الدين الفارقي والكمال عبد الواحد
بن كثير النقيب وقد قرأ عليه القراءات وبقي ورشيد الدين إسماعيل المعلم
وقد قرأ عليه القراءات وبقي والشمس محمد بن قايماز وقد قرأ عليه القراءات وبقي رأيته
إجازته بالقراءات له وشرف الدين أحمد بن إبراهيم الخطيب وقد قرأ عليه لنافع وأبي عمرو
وعاصم وأقرأ عنه وشرف الدين إبراهيم بن الحسن الخرم وقد قرأ عليه ختمة
والشهاب أحمد بن مزن التاجر وقد قرأ القرآن وعرض عليه الشاطبية وأبو علي
بن الخلال والزين إبراهيم الشيرازي وأبو الحسن الكرخي وقد قرأ عليه القرآن وجوده
والكمال أحمد العطار وإبراهيم أخو علاء الدين بن النصير وزين الدين محمود
القلانسي وقد قرأ عليه القراءات ذكر والصدر إسمعيل بن يوسف بن مكتوم
وقال قرأت عليه ختمة لأبي عمرو وذكره القاضي ابن خلكان في تاريخه
وقال رأيته مرارا راكبا بهيمة إلى الجبل وحوله اثنان وثلاثة يقرؤون عليه
في أماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على الجميع قلت ولي في نفسي شيء من
صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات لما
جعل الله لرجل من قلبين في جوفه والاتفاق مثل هذا الفعل خلاف السنة
ولا أعلم أحدا من شيوخ المعتبرين كان يترخص في هذا إلا الشيخ علم الدين
وكان رحمه الله أقعد بالعربية والقراءات من تاج الدين الكندي في سنة كثيرة
وفوائده غزيرة ومن شعره

قالوا غدا نأتي ديار الحمى وينزل الركب بمغناهم
وكل من كان مطيعا لهم أصبح مسرورا بلقياهم

قلت فلي ذنب فما حيلتي بأي وجه أتلقاهم
قيل أليس العفو من شأنهم لا سيما عمن ترجاهم

وقد ذكره العماد الكاتب في السيل والذيل وقال على يد التيني ورد عرض
له فاضل للإسكندرية على السلطان الملك الناصر صلاح الدين هذه
القصيدة بظاهر عكا بالمعسكر المنصور سنة ست وثمانين وخمسمائة
وأثنى على فضله وفهمه وأدبه وعلمه وهي

بين الفؤادين من صب ومحبوب تظل ذو الشوق في سعد وتقريب
صبر المتيم في قرب الديار به أولى من الصبر في نأي وتغريب

وهي طويلة أورد منها العماد قطعة في مدح السلطان وقد مدح الأديب
رشيد الدين عمر الفارقي بقصيدة أولها

فاق الرشيد فأمست نحوه الأمم وصد عن جعفر ورد له أمم

ومات المذكور عن الثمانين سنة قال أبو شامة وفي ثاني عشر
جمادى الآخرة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة
الصالحية ودفن بقاسيون وكانت على جنازته هيبة وجلالة وإخبات
ومنه استفدت علومًا جمة كالقراءات والتفسير وفنون العربية
وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة ومات وهو عني راض
قلت وكان شيخ الإقراء بالتربة المذكورة وله تصدير وحلقة بجامع دمشق
وكانت حلقته عند المكان المسمى بقبر زكريا مكان الشيخ علم الدين
البرزالي الحافظ

علي بن محمد بن كامل بن أحمد بن أسد أبو الحسن الشيخ الحمامي
التنوخي الدمشقي ولد سنة ثمان وسبعين وسمع من الخشوعي ومن أبيه
روى عنه المجد بن الحلوانية وغيره وشيخنا يوسف الذهبي وكتب
خطه سنة ستمائة وتوفي في رمضان وسمع منه ... الحرستاني

علي بن ... الدمشقي الكفرعوفي
في ذي الحجة

عمران بن ... بن شبل أبو موسى الأنصاري السويدي
الشروطي بدمشق سمع الكثير بنفسه وكتب الطباق على الخشوعي
والقاسم بن عساكر والضياء الدولعي وعبد اللطيف بن سعد ولد طرزد
روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن وأخوه وإبراهيم بن الشيرازي وكتب
خطه من سنة ستمائة وأدرك الصواف وتوفي في السادس والعشرين من جمادى الآخرة

عمر بن نصر الله بن ... محفوظ بن صصرى أبو حفص
التغلبي الدمشقي الجندي سمع القاضي أبا سعد بن أبي عصرون والده
الموازيني وبركات الخشوعي روى عنه الشيخ تاج الدين وأخوه شرف الدين
الخطيب وأبو علي بن الخلال وكتب خطه سنة ستمائة والأولى وتوفي في
ربيع الآخر وروى عنه بالإجازة البهاء بن عساكر

عمر بن أبي بكر بن جعفر الفقيه الصالح علاء الدين الكردي
توفي بدمشق ذكره أبو شامة هكذا

عيسى بن حامد بن علي الداراني سمع من الحافظ أبي القسم

سبعة الطلبة وحضر عليه من شيوخ الحافظ البالسي وتوفي في هذه السنة

فاطمة بنت الشيخ موفق الدين عبد الله ابن قدامة فانها

تولدت عشية وخمسين سنة وكانت دينة خيرة ذات معروف ومروءة

اجاز لها يحيى بن بوش ولم يسمع لها شيئا وتوفيت في جمادى الآخرة

فاطمة بنت القاضي محي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي

من بيت القضاء والحشمة توفيت في ربيع الآخر وقد روت عن ابيها

الفتح بن علي بن محمد الفتحي الاديب قوام الدين ابو ابراهيم

البنداري الاصبهاني الشاعر نزيل دمشق سمع ... من نظمه

وله مدائح في الشيخ الموفق توفي في سابع ربيع الاول وقد لحقت له اجازات

الفضل بن سالم بن مرشد ابو البركات التنوخي المعري

الكاتب صاحب الانشاء والترسل لصاحب حماة روى عن ابيه وعن

محمد بن عبد الواحد المهذب وكان ذا حظوة وتقدم عنده توفي بحماة

في العشرين من جمادى الاولى وله شعر جيد

الفضل بن منيب بن ابي المجد الفضل بن الحسين بن ابراهيم ابو المجد

ابن البانياسي الحميري الدمشقي ولد سنة ثلاث وخمسين وسمع من

جده لامه ابي البهاء قاسم بن عساكر وابي طاهر الخشوعي وكان فصيحا

اديبا شاعرا لكنه يتكلم في دينه وعقيدته فالله اعلم توفي بدمشق في

تاسع رجب

الفلك المسيري الوزير

واسمه عبد الرحمن بن هبة الله كان صدرا كبيرا محتشما وافر الحرمة ظاهر النعمة

كثير التيه والصلف قال سعد الدين ابن الشيخ في تاريخه ان الملك الاشرف رسم

على الفلك واحاط على موجوده في سنة اربع وثلاثين لكونه تعلق الى ... اخاه الكامل

قال وكان له خط عند الاشرف مع انه كان يستثقله فبعث عنده الاشرف يوما فخرج الفلك

ليشغل بغداد فقال اين كنت يا فلك قال يا مولانا سرقت الدواب الى الاصطبل فقال عجب ما

رحت معهم يعني انه من الدواب

قيس بن ابراهيم الحلبي الشاعر توفي في المحرم

لولو ... الاصل وكان من اعمال حلب المصري

سمع مع مولاه نصر ... العنوان النحوي من ابي القاسم البوصيري

وابن ياسين وتوفي بالقاهرة يوم الفطر

محمد بن تاج الامناء ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن بن

هبة الله بن عساكر الرئيس العالم النسابة عز الدين ابو عبد الله الدمشقي

ولد سنة خمس وستين وخمس مائة وسمع من ابي ... القاسم عم والده

ومن ابي المعالي بن صابر وعبد الصمد بن سعد النسوي وابي اليمن عبد الرحمن بن

ابي الحجاز وابي طالب الخضر بن طاوس وجماعة روى عنه خلق كثير منهم

العلامة تاج الدين عبد الرحمن واخوه ورشيد الدين اسمعيل المعلم والبدر

ابن الخلال والفخر بن عساكر وكمال الدين ابن العطار والنجم عبد العالي

الشروطي والبهاء بن عساكر والزين ابراهيم الشيرازي وكان رئيسا عالما

متجملا يركب البغلة ويلبس البزة الحسنة وله تاريخ على الاوراد ...

الذرة والبعوض واشياء باردة ولم يظهره الرجل وانما هو ...

ونسيم من ايام النسابة توفي في ثالث جمادى الاولى وله نظم حسن

محمد بن احمد بن عبد الله بن علي الامام المحدث

تاج الدين ابو الحسن القرطبي امام الكلاسة وابن امامها ولد في اول

سنة خمس وسبعين وخمس مائة بدمشق وحج به ابوه سنة تسع فسمع في

اول اوائل سمع من عبد المنعم بن عبد الله الفراوي [illegible] لاربعين
ومن عبد الوهاب بن سكينة وابي يعلى محمد بن المطهر الفاطمي وابي علي بن زهير
شعرانه بمكة وسمع بدمشق بعد ذلك من ابي سعد بن عصرون والحسن
حمزة بن الموازيني والفضل بن البانياسي ويحيى الثقفي والتاج محمد بن عبد الرحمن
المسعودي وله مصنفات وتصانيف سواهم [illegible] وادركه عمره على
الحديث اقبالا كليا وسمع الكثير وقرا على الشيوخ ومشى مع الطلبة
وكان ثقة خيرا فاضلا صالحا محببا الى الناس وروى الكثير حدث عنه
الحافظ ابو عبد الله الاشبيلي مع تقدمه وشرف الدين النابلسي والشيخ
تاج الدين واخوه وابو الحسن بن الجزري وابو عبد الله الدمياطي والمفتي
زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال وابن تيمية شيخ البلخي وخلق سواهم
وبالحضور العماد بن البالسي وغيره وقد سافر في شبيبته الى اليمن والهند
وتغرب مدة [illegible] توفي [illegible] بدمشق وكانت له جنازة
حفلة وحمل نعشه على الرؤوس ودفن بسفح قاسيون عند ابيه

محمد بن احمد بن سالم بن عبد الله ابو عبد الله المقدسي
المعروف بالبدر الناسخ من اهل جبل الصالحية وكان ابوه من الصالحين
ولد بها سنة تسع وسبعين وخمسمائة وسمع من يوسف بن معالي والخشوعي
وابن طبرزد روى عنه
وكان مليح الخط توفي يوم [illegible] والعشرين من رجب

محمد بن احمد بن زهير الداراني سمع بداريا من ابي [illegible] وابن
عساكر تاريخ داريا روى عنه ابو بكر بن الخلال وابو الحسن بن الجزري
ابن الجزري وجماعة وبالاجازة ابو المعالي بن البالسي وغيره

محمد بن احمد بن داود ابو عبد الله التونسي قدم مصر
وسمع من البوصيري وبدمشق من ابن طبرزد [illegible] وتوفي بمصر وله نحو
وله سبعون سنة

محمد بن ابراهيم بن عبد الملك ابو عبد الله الازدي
الفارجي بالاندلس من اهل [illegible] اخذ القراءات ببلده على عبد الله بن
يربوع وقرأ عليه كتب العربية وسمع منه [illegible] وسمع بالقاهرة من
ابي عبد الله محمد بن عمر القرطبي وذكر انه لقي علي بن [illegible] النجيبي فاخذ عنه القراءات
تلاوة وكتاب التيسير وحدثه بذلك عن [illegible] طاهر عن ابي عمرو
الداني وحدثه ايضا عن ابي اسحق الجنقولي عن ابي عمرو وقال الابار وفي هذا
كله نظر وانه اخذ بدمشق عن الخشوعي والقاسم بن عساكر ورجع فاخذ
القراءات عن ابي جعفر الحصار واقرأ مدة وحدث بيسير وتوفي في المحرم

محمد بن تميم بن احمد بن احمد ابو القاسم بن البندنيجي
البغدادي المعدل سمع ابن بوش وعبد [illegible] ومحمد بن حيدرة العلوي
وابا الفتح المندائي سمع بافادة ابيه فان مولده في حدود الخمس والثمانين وكان
من اعيان البغادذة وفضلائهم روى عنه ابو المعالي الابرقوهي وغيره وكتب
عنه ابن الحاجب والطلبة وتوفي في ذي القعدة

محمد بن الحسن بن اسمعيل بن مظفر القرشي ابن الاسكندراني ابو عبد الله روى عن عبد الرحمن بن موقا حدث عنه ابو محمد الدمياطي وغيره وكان من عدول الاسكندرية توفي في صفر

محمد بن سعيد بن يحيى ابي البقا الموفق بن علي ابو بكر بن ابي الحسن الشيباني النيسابوري ثم البغدادي الصوفي مسند بغداد ولد في صفر سنة ست وخمسين وسمع ابا زرعة المقدسي وابا بكر احمد المقرب وشهدة وابا العلا بن عقيل وجماعة روى عنه مجد الدين عبد الرحمن بن العديم وبنتاه بسرين وعز الدين احمد الفاروثي وعلاء الدين علي بن بلبان ورشيد الدين محمد بن ابي القاسم ونجم الدين ابراهيم بن الواسطي وشمس الدين عبد الرحمن بن الزين ومحيي الدين محمد بن الحنفي والمعمر بهاء الدين ايوب وزين الدين احمد الطاووسي وجمال الدين محمد بن احمد الشريشي وتاج الدين علي الغرافي وخلق سواهم وكان صينا متدينا حسن السمت من اعيان الصوفية اسمع عنه الكبار مثل الدبيثي وابن النجار وتوفي في السابع والعشرين من ذي الحجة ببغداد

محمد بن شبابك بن تغلب الصالحي اخو المسند المعمر احمد توفي في ربيع الاول وما اظنه حدث

محمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني ابو الامام الشرف حسن توفي شابا في ربيع الاول

محمد بن عبد الله بن علي بن مطيع الدولة الدمشقي الحنفي توفي في شعبان وله ثمانون سنة

[illegible]

محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان شرف الدين القرشي توفي في رمضان بدمشق

محمد بن البهاء عبد الرحمن بن ابرهيم الفقيه تقي الدين ابو الرضا المقدسي ولد سنة تسع وتسعين وخمسمائة وسمع من اسمعيل الجنزوي وعبد الرحمن بن علي الخرقي والكشوعي وجماعة وسفره ابوه مع الشيخ الضيا وادانة الى مصر فسمع من البوصيري وابن الارتاحي وجماعة وسمع ببغداد من ابي الفرج الكوري واصحاب ابن الحصين وكان فقيها فاضلا سليم الباطن كثير السكوت روى عنه ابو علي بن الخلال وابو بكر الدشتي وجماعة وتوفي في سلخ شعبان

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الخطاب العدل ظهير الدين ابو ابرهيم التميمي السعدي بن الاسكندراني المالكي من بيت رواية وشهرة ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع من السلفي وابي محمد العثماني وغيرهما روى عنه ابو محمد الدمياطي والتقي عبيد الاسعردي والضيا عيسى السبتي ونصر الله بن عياش الصالحي وغيرهم وسمع من السلفي كتاب الطبقات لمسلم وله اول من ابتدا السلفي على السدلاجي ومقطعات من شعر المتنبي وجزء الجال وغير ذلك ومات في خامس المحرم

محمد بن عبد العظيم بن عبد القوي الحافظ المتقن رشيد الدين ابو بكر بن الحافظ الكبير زكي الدين المنذري ولد سنة ثلاث عشرة

وسنة رمضان وسمعه ابوه الكثير من عبد القوي بن الحباب وابي طالب
بن حديد والمحدث الفارسي وامثالهم السلفي ثم ارتحل في الطلب بنفسه بعد الثلاثين
ورحل وسمع بدمشق وحلب ومن ذلك فطنا حافظا روى عنه رفيقه
الحافظ ابو محمد الدمياطي وتوفي بشانا الى رحمه الله في القعدة وصبر ابوه واحتسب

محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

بن اسمعيل الحافظ الحجة الامام ضياء الدين ابو عبد الله السعدي
المقدسي ثم الدمشقي الصالحي صاحب التصانيف النافعة ولد بالدير
المبارك في سنة تسع وستين وخمس مئة وسمع من ابي المعالي بن صابر ومحمد
بن حمزة بن ابي الصقر وابي المجد الفضل بن الحسين البانياسي وابي الحسين احمد بن الموازيني
والخضر بن طاوس ويحيى الثقفي وابي الفتح عمر بن علي الجويني والصدفة الحراني واسمعيل
الجنزوي وخلق ولزم الحافظ عبد الغني وتخرج به وحفظ القران وتفقه
ورحل اولا الى مصر سنة خمس وتسعين فسمع ابا القسم البوصيري واسمعيل بن
ياسين والارتاحي وبنت سعد الخير وعلي بن حمزة وجماعة ورحل الى بغداد
بعد موت ابن كليب فلهذا روى عن اصحابه وفاته ابن كليب وقد اجاز له
ابن كليب ومن هو اكبر من ابن كليب كشهدة والسلفي فسمع من المبارك بن
المعطوش وهو اكبر شيخ له ببغداد وابي الفرج ابن الجوزي وعبد الله بن ابي المجد
ويعيش بن صدقة وعبد الله بن ابي الفضل بن زريق وعبد الرحمن بن صالح النشط
وطائفة من اصحاب قاضي المرستان ولم يكثر ثم دخل اصبهان بعد موت
ابي المكارم اللبان وسمع من ابي جعفر الصيدلاني وابي القاسم عبد الواحد

ابو

الصيدلاني وخلف بن احمد الفرا والمفتي اسعد بن محمود العجلي وابي الفخر اسعد بن
سعيد بن روح واسعد بن احمد الثقفي الضرير وادريس بن محمد الـ... وابي الوليد زاهر
بن احمد الثقفي اخو اسعد والمؤيد بن الاخوة وعفيفة الفارفانية وابي زرعة
عبيد الله بن محمد اللفتواني وخلق سواهم وبهمذان من عبد الباقي بن عثمان بن صالح
وجماعة ورجع الى دمشق بعد الست مئة ثم رحل الى اصبهان ثانيا فاكثر بها
وتزيد وحصل شيئا كثيرا من المسانيد والاجزاء ورحل منها الى نيسابور
فدخلها ليلة وفاة منصور الفراوي فسمع من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية
والقاسم الصفار ورحل الى هراة فاكثر بها عن ابي روح عبد المعز وجماعة
ورحل الى مرو فاقام بها نحوا من سنتين واكثر بها عن ابي المظفر السمعاني
وجماعة وسمع بحلب وحران والموصل وقدم دمشق بعد خمسة اعوام
بعلم كثير وكتب واصول نفيسة فتح الله عليه بها هبة ونسخا وشرا
وسمع بمكة من ابي الفتوح الحصري وغيره ورجع ولزم الاشتغال والنسخ
والتصنيف وسمع في خلال ذلك على الشيخ الموفق وبابنته واجاز له السلفي
وشهدة واكثر عن اصحابهم واسعد بن يلدرك ويحيى بن عبد الوهاب بن منده وابن شاتيل وعبد الحق
اليوسفي واخوه عبد الرحيم اليوسفي وعيسى الدوشابي ويحيى بن نسيم الحيشوني ومسلم
بن ثابت النحاس وابو شاكر السقلاطوني وعبد الله بن جرير النحوي وابو الفتح عبيد الله
بن احمد الخرقي وخلق كثير ذكره ابن الحاجب بلمنه فقال شيخنا ابو عبد الله
شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو

اكبر من ان يدل عليه مثلي كان شديد التحري في الروايه ثقه فيما يرويه
مجتهدا في العباده كثير الذكر منقطعا عن الناس متواضعا في ذات الله
صحيح الاصول سهل العاريه ولقد سالت في رحلتي عنه جماعه من العارفين
باحوال الرجال فاطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والزهد حتى انه لو تكلم في
الجرح والتعديل لقبل منه سالت ابا عبد الله البرزالي عنه فقال حافظ ثقه جبل
دين وذكره ابن النجار في تاريخه فقال كتب وحصل الاصول وسمعنا بقراءته
الكثير واقام بهراه ومرو مده وكتب الكتب الكبار له همه عاليه وجد واجتهاد
وكثره اشتغال كتب عنه ببغداد ودمشق ونيسابور وهو حافظ متقن
ثبت حجه عالم بالحديث والرجال ورع تقي زاهد عابد محتاط في اكل الحلال
مجاهد في سبيل الله ولعمري ما رات عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن
طريقته في طلب العلم سالته عن مولده فقال في جمادى الاولى سنه تسع وستين
ورايت بخط مولده في سنه ست جمادى الاخره فالله اعلم قلت سمعت
الحافظ ابا الحجاج المزي وما رايت مثله يقول الشيخ الضيا اعلم بالحديث والرجال
من الحافظ عبد الغني ولم يكن في وقته مثله وحكى النجم ابن الخباز عن العز عبد الرحمن
ابن محمد الحافظ قال ما جا بعد الدارقطني مثل شيخنا الضيا وقال الشرف
ابو المظفر ابن النابلسي ما رايت مثل شيخنا الضيا — ذكر تصانيف الضيا
كتاب الاحكام يعوز قليلا في ثلث مجلدات — فضائل الاعمال في مجلد
من الاحاديث المختاره خرج منها تسعين جزا وهي من الاحاديث التي تصلح ان يحتج

بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته كتاب فضائل الشام ثلثه اجزا
كتاب فضائل القران جزء كتاب الجنه كتاب النار كتاب مناقب اصحاب الحديث
كتاب النهي عن سب الاصحاب كتاب سير المقادسه كالحافظ عبد الغني
والشيخ الموفق والشيخ ابي عمر وغيرهم في عده اجزا وله تصانيف كثيره في اجزا
عديده لا يحضرني ذكرها وله من مسموعات كثيره وله كتاب
الموافقات في نيف وستين جزا وبنى مدرسه على باب الجامع المظفري
واعانه عليها بعض اهل الخير وجعلها دار حديث وان يسمع فيها جماعه
من الصبيان ووقف بها كتبه واجزاه وفيها من وقف الشيخ الموفق والبهاء
عبد الرحمن والحافظ عبد الغني وابن الحاجب وابن سلام وابن هامل والشيخ علي
الموصلي وقد نهبت في نكبه الصالحيه نوبه غازان وراح منها شي كثير
ثم تماثلت وتراجع حالها وفيها بحمد الله الان جمله نافعه للطلبه
وكان رحمه الله ملازما لجبل الصالحيه قل ان يدخل البلد او يحدث به
ولا اعلم احدا اسمع منه بالمدينه وان كان قدر يسير اخذ عنه جماعه من شيوخه
وروى عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي والحافظ ابو عبد الله ابن النجار وجماعه
ومن شيوخنا ابو العباس ابن الظاهري وابو الفدا اسمعيل ابن الفرا والفخر
احمد بن مومن والشمس محمد بن حازم والشيخ علي بن بقا والنجم موسى الشقراوي والنجم
اسمعيل الخباز وداود بن حمزه ومحمد بن علي ابن الموازيني وعثمان الحمصي
والشهاب احمد الدشتي وابو علي ابن الخلال وعيسى المطعم وابو بكر عبد الدايم
ومحمد خطيب بيت الابار و[illegible] عبد السيد الاصم والقاضي المجد سالم

ابن المهتدي ومحمد بن يوسف الذهبي ومسند الشام القاضي تقي الدين سليمان
قال عنه ابن سمعته يقول سمعت من شيخنا الضياء ألف جزء وقرأت بخط
المحدث محمد بن الحسن بن سلام قال الحافظ عبد الواحد سمينا ما رأيت مثله في جامع
لكونه متفننا في علم الحديث فكان هذا العلم قد انتهى إليه وسلم له ونظر
في الفقه وناظر فيه وجمع بين فقه الحديث ومعانيه وشيئا طرفا من
الأدب وكثيرا من اللغة والتفسير وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به
وقرأ بالروايات على مشايخ عدة وكان يتلوه بتلاوة عذبة وجمع مع
هذا مع الورع التام والتقشف الزائد والتعفف والقناعة والمروءة
والعبادة الكثيرة وظلف النفس وتجنبها أحوال الدنيا ورعوناتها والرفق
بالغرباء والطلاب والانقطاع عن الناس وطول الروح على الفقير والغريب
وكان يحب لمن يأخذ عنه ويكثر ما لم يسمع عليه وكان يحرض على الاشتغال
ويتعاون بإعارة الكتب وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة
شافية عجز عنها المتقدمون ولم يدرك شأوها المتأخرون قرأت عليه
الكثير وما أفادني أحد إفادته وكان ينبهني على المهمات من العوالي ويأمرني
بسماعها ويكثر منها كثيرا وقرأت عليه صحيح مسلم في ستة [illegible]
الجامع ورتبها من لسانه وكان يثني فيها [illegible] على قدر طاقته فيتيسر بنا
كثيرا منها بهمته وحسن قصده وإجابة دعوته وبركة بها المشتغلين
بالفقه والحديث وكان يتصل البحر رفيق يوصله إليهم ويصرفه عليهم
ورام بعض الكبار مساعدته بينا مصنع لما فأبى ذلك وقال لا
حاجة لنا في ماله وكان من صغره إلى كبره موصوفا بالنسك مشتغلا

بالعلم قلت توفي يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة
وله أربع وسبعون سنة وأيام رحمه الله ورضي عنه د

محمد بن علي بن منصور اليمني شهاب الدين
المقرئ المحدث المعروف بابن الجحاري أحد تلامذة الشيخ علم الدين السخاوي
سمع الكثير وكتب الأجزاء وخطه مليح وكان من فضلاء الشباب رحمه الله
وهو وأبوه من أصحاب السخاوي توفي في جمادى الآخرة ورخه أبو شامة د

محمد بن عمر بن عبد الكريم بن الإمام فخر الدين
الحميري الدمشقي الشافعي المعروف بالفخر المالكي ولد ظنا في سنة ثمان
وخمسين مائة وسمع من الخشوعي والقاسم بن عساكر وحنبل وعبد الله بن طبرزد
والشيخ الموفق خرج له محمد بن الشريف زين الأمناء وعني بالرواية وكتب أجزاء
والطباق وخطه في غاية الحسن دقيق معلق صاحب أهل الخير والعلم
وكان ذا جلالة ووقار وزهد وخير وكان له بيت بالمنارة الشرقية من جامع
دمشق وخزانة كتب تجاه محراب الصحابة وهي التي بيد الشيخ علم الدين [illegible]
وكان كثير الملازمة لحلقة السخاوي وروى معه الكثير حدث عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن وأخوه ومجد الدين ابن الحلوانية والمحدث شمس الدين محمد اللخمي وأبو علي ابن الخلال
وآخرون وممن حضر أبو المعالي [illegible] وبابه جماعة غير واحد وتوفي في نصف
شعبان وقيل في رجب وكان قد ولي إمامة الكلاسة بعد الشيخ تاج الدين في السنة

محمد بن عمرو بن عبد الله بن سعد بن مفلح أبو عبد الله

المدرس الكسلي فخر الدين حدث عن عم السلفي روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الخالق
واخوه الشرف الخطيب والبدر حسن ابن الخلال وجماعة وابو المنصور ابو المعالي
البالسي ووصفه الحافظ الضياء فقال رجل خير ثقة كثير الذكر لله ولد سنة
اربع وسبعين وخمسمائة ومات في الرابع والعشرين من ربيع الاخر وكان

محمد بن احمد بن عيسى الشيخ الموفق اخو الحافظ سيف الدين
احمد توفي شابا في جمادى الاول وكان قد تفقه وسمع من جده وما اظنه حدث

محمد بن قاسم بن منداس ابو عبد الله المغربي البجائي
الجزائري من اهل بجاية ويعرف ايضا بالاشيري النحوي ولد سنة سبع
وخمسين وخمسمائة واخذ العربية بالجزائر عن ابي موسى عيسى الجزولي النحوي
لقيه سنة ثمانين وخمسمائة واخذ عن ابي محمد عبد الله وابي الحسن نجبة وعلي بن
عتيق ولقي بفاس ابا القاسم بن حبان اخر الرواة عن ابي عبد الله المازري
فسمع منه واقرأ ببلده العربية وروى السير وروى ايضا بالاجازة العامة
عن السلفي قال الابار اجاز لنا وتوفي في اول المحرم

محمد بن احمد بن محمد بن طالب بن ابي القاسم القطان الدمشقي
ابو طالب سمع من الخشوعي والطرزد وتوفي في جمادى الاول

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابو عبد الله المصري الثاني ابن
نقاش السكة اخو احمد سمع البوصيري وابن ياسين روى عنه شيخنا الدمياطي
ومولده في عشر ذي القعدة قاله الشريف ثم قال وتوفي في ذي القعدة من
سنة اربع واربعين

محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن
الحافظ الكبير محب الدين ابو عبد الله بن النجار البغدادي صاحب
التاريخ ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من
عبد المنعم بن كليب ويحيى بن بوش وذاكر بن كامل والمبارك بن المعطوش
وابي الفرج ابن الجوزي واصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر فاكثر واول سماعه
وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وله خمس عشرة سنة وقرأ بنفسه على
مثل ابن الجوزي وله الرحلة الواسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان
مرو وهراة ونيسابور ولقي ابا روح الهروي وعين الشمس الثقفية وزينب الشعرية
والمؤيد الطوسي وداود بن معمر والحافظ ابا الحسن علي بن المفضل وابا اليمن زيد بن
الحسن الكندي وابا القاسم ابن الحرستاني ومن بعدهم واكثر جدا وكتب عن اصحاب
ابن شاتيل واصحاب ابي جعفر الصيدلاني وسمع الكثير ونسخ وحصل
الاصول والمسانيد وخرج لنفسه ولغيره وجمع التاريخ الذي ذيل به
على تاريخ بغداد للخطيب واستدرك فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلدا
دل على تبحره في هذا الشان وسعة حفظه وكان اماما ثقة حجة صادقا
خيرا متنسكا اثنى عليه ابن نقطة والدبيثي والضياء المقدسي وهم من صغار
شيوخه من حيث السند وروى عنه الكمال ابن الصابوني والعز
الفاروثي والجمال ابو بكر الوائلي الشريشي والتاج علي بن احمد الغرافي والعلاء
ابن البان والشمس محمد بن احمد القزاز وجماعة وبالاجازة القاضي ابن الخوبي
وتقي الدين سليمان وابو حفص وابو العباس ابن الظاهري وابو المعالي ابن البالسي

اخبرنا علي بن احمد العلوي انا محمد بن محمود بن الحسن اذنا في سنة ثلاث وثلاثين
وستمائة انا عبد المعز بن محمد البزاز ح وانا احمد بن هبة الله عن عبد المعز
انا يوسف بن ايوب الزاهد انا احمد بن علي اذنا انا احمد بن عبد الله اذنا انا
حيلة بن الحسن انا عبد الله بن ايوب انا ابو نصر التمار انا حماد عن علي بن الحكم
عن عطا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
عن علم علمه الله الجمه الله تعالى بلجام من نار انشدنا ابو المعالي محمد بن علي
عن محمد بن محمود بن النجار انا ابو بكر عبد الله بن علي الكفي القرماني انشده لنفسه

تحر في نطقك صدق الحديث ولا تحسب الكذب امرا يسيرا
فمن آثر الصدق في قوله سيلقى سرورا ويبقى سريرا
ومن كان بالكذب مستهترا سيدعو ثبورا ويصلى سعيرا

توفي ابن النجار في خامس شعبان ببغداد

محمد بن المسلم بن احمد بن علي ابو عبد الله المازني النصيبي
ثم الدمشقي ولد سنة ثمانين وخمسمائة وسمع الحديث وكتب في الاجازات توفي في جمادى الاول

محمد بن بكر بن سرايا ابو عبد الله الحراني المعروف
بالمعين المنذكر سمع سعد الله بن نصر الدجاجي والكوري وغيرهم وحدث ذكره ابن رافع
محمد بن النجار المذكر بحران وعاش اربعا وسبعين سنة ومات في ربيع الاول

محمد بن الحسين عز الدين شاب فاضل من اصحاب السخاوي
توفي في جمادى الاولى

محمد بن الحسن بن الحرث الحربي روى عن عبد الخالق البندار

وتوفي في اول جمادى الآخرة ببغداد

محمد بن الحسن بن عبد الملك بن علي بن نجا الفقيه
العلامة ضيا الدين الشوخي الحموي الحنبلي الفقيه نزيل دمشق تفقه
على الشيخ الموفق وغيره وسمع الكثير وحدث عن طاهر الخشوعي وابي
المعالي البالسي وطبقته وكان اماما صالحا قانعا متعففا زاهدا
كبير القدر ذكره ابن الصابوني فقال كان الضيا شيخ عالما فقيها متخلقا
وقال غيره كان حجة في المذهب وغيره من اقوال العلما قليل الشر
متواضعا كان ملازما فما رأى احدا في منصب قط وكان لا يقف بل
كان سقوف من شعره تنزح له بكوران وما ادخل مسلما قط وما دخل
حماما ولا تنعم في ماكل ولا ملبس ولا زاد على ثوب وعمامة صغيرة وكان
صاحب عبادة وصلاح تفقه عليه جماعة ومات في مالكها في جمادى الآخرة

محمد بن حمد بن خضير ابو حمد الداراني شيخ صالح خير
سمع من الخطيب ابن عساكر احد عنه الشرف احمد الكوهري والكمال بن شعيب
وروى عنه ابو المحاسن بن الحرفي وابو علي بن الخلال وابو المعالي البالسي وغيرهم
قال النجيب الصفار توفي في شهور سنة ثلث واربعين

محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن بندار الفقيه العالم معين الدين
ابو الثنا الارموي الشافعي التاجر جد قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن الخولي
لامه ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ورحل في التجارة وسمع بخوارزم من
محمد بن فضل الله السالاري وبدمشق من العماد محمد بن الكاتب الاصبهاني الكاتب وكان

صاحب مال فافتقر وجلس مع الشهود وقصد المدارس روى عنه الدرس(?) ابن الخلال وقبله المحدث ابو العلاء(?) وابنه وغيرهما مات في ... ربيع الاول

مبارك بن الحسن بن مدرك بن حبشين ابو المشكور البهراني(?) الحموي المعروف بابن حبيش ولد بحماة سنة ستين وخمسمائة وروى عن ابيه وبالاجازة عن السلفي روى عنه ادريس بن مزيز وعبد الحافظ وروى لنا عنه بالاجازة سبطه الخطيب موفق الدين محمد بن محمد الحموي توفي في سلخ ذي القعدة وكان فاضلا رئيسا نبيلا وروى عنه ايضا كمال الدين العديمي ودون(?) ... الظاهر اسندار

مفضل بن علي بن عبد الواحد المحدث الرحال ابو الفضل القرشي الشافعي ابو عثمان وعرف بابن خطيب القرافة فقيه صالح منصوري ... وهو من اهل السنة والدين والعدالة كتب بخطه الكثير وسمع بدمشق من الكندي وابي القاسم الحرستاني وجماعة وباصبهان من محمد بن ابي الجند وبنيسابور من المؤيد وزينب الشعرية وبهراة من ابي روح واجاز له السلفي وطائفة روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الرحمن واخوه والفخر اسماعيل بن عساكر والشرف محمد خطيب بيت الابار وجماعة وبالحضور ابو المعالي ابن البالسي توفي في ثالث شوال

المنتجب بن ابي العز بن رشيد الامام منتجب الدين ابو يوسف الهمذاني المقرئ نزيل دمشق وشيخها قرأ بالزنجيلية(?) وصنف شرح الشاطبية وغير ذلك وكان صوفيا موثقا فاضلا خبيرا بالعربية شرح الشاطبية شرحا مطولا مفيدا

وشرح المفصل للزمخشري في اربع مجلدات وروى عن ابي حفص طبرزد والكندي واخذ القراءات عن ابي الجود غياث بن فارس سمع منه الحديث شرف الدين احمد الكوهي والشيخ محمود الشيباني وبدر الدين ابو بكر الآمدي وقرأ عليه الصائن الواسطي الضرير نزيل قونية وشيخنا النظام محمد بن عبد الكريم التبريزي وغيرهم وكان سوقه نافقا مع وجود السخاوي توفي في ثالث عشر ربيع الاول وقال الامام ابو شامة في سادس ربيع الاول توفي المنتجب الهمذاني وكان مقرئا مجودا قرأ على ابي الجود والكندي واشتغل على شيخنا الكمال(?) السخاوي وفي معرفة قصيد الشاطبي لم يتعاط شرح القصيد لحاضر عجز عن شيء حتى وجده وجد تحو تعلم شيخنا له وافادته والله يعفو عنا وعنه سمعت النظام التبريزي يقول قرأت القران باربع روايات على المنتجب فقلت اقرأ عليه جمعه من شيخنا علم الدين لان من كان يقرأ على السخاوي لا يحسن ان يقرأ على المنتجب فتكلم لي بعض الطلبة عند السخاوي فقال الشيخ هذا انما هو مثل غيره هذا يقرأ ويروح وما انكر فضولا وسامحني الشيخ علم الدين دون غيري

منصور بن ابي الفتح احمد بن ابي غالب محمد بن محمد بن الحسين ابن السكن ابو غالب البغدادي المراتبي الخلال المعروف بابن المعوج ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع من ابيه ومحمد بن اسحاق الصابي وابي محمد ابن الخشاب النحوي وابي طالب المبارك بن خضير وعبد الله بن شاتيل وكان شيخا جليلا دينا امينا عالي الرواية سمع الناس منه واجاز لجماعة

انشدني الزاهد العارف ابو عيسى موسى بن محمد بن خلف المقدسي لنفسه يا علا افلا تورثك منعاي
منورها الى ورطة للاثام احسبت ان الفقر ليس عناه او تشتيف راس او حف اقدام
الفقر ترك حظ نفسك والهوى متقيدا بشرائع الاسلام

منهم الفخر اسمعيل بن عساكر وابو المعالي محمد بن البالسي ومحمد بن يوسف الذهبي
وفاطمة بنت سليمان والده ضيا الدين السليمان وعيسى المطعم وسعد بن محمد وابو بكر
بن عبد الدايم وفاطمة بنت جوهر واحمد بن الشحنه وابو نصر بن الشيرازي توفي في
... عشر ... سنة ... ومات السبكي ... ايضا

منصور بن محمد بن سعيد بن محمد المصري توفي بمصر
في ... القعدة روى عن ابي يعقوب بن الطفيل

موسى بن محمد بن خلف بن راجح الشيخ صلاح الدين
ابو الفتح بن الامام شهاب الدين المقدسي الحنبلي ولد في صفر سنة ثلث وثمانين
وخمس مائة وكان صالحا زاهدا فقيرا دينا فاضلا ادبيا شاعرا بديع الخط
كثير الفضائل روى عن يوسف بن ... وبركات الخشوعي ومحمود بن عبد المنعم وجماعة
وسمع بواسطة ... المنداي وسعد ... فاضل ... وكان
كثير الاشعار كريم النفس حلو المحاضرة له اصحاب واتباع يحبونه
ويعتقدون فيه روى عنه الحافظ ... البرزالي والمحدث الكلوتاني والشيخ تاج الدين
واخوه والشيخ محمد بن جوهر التلعفري والفخر اسمعيل بن عساكر والشيخ محمد بن محمد
الكنجي وقد كان ... الشيخ على الوزير والشيخ عبد الله بن ... توفي في السابع والعشرين
من جمادى الاخرة ... مصر ...

موسى بن يوسف بن قسيم العزيزي الواعظ كتب عنه النجيب
... انا شيبة ... في رمضان ... سنة تسع وعشر

مومنة بنت عبد الدايم بن نعمة المقدسية اخت الزين احمد لها
اجازات وكانت روت شيئا وماتت في جمادى الاول

النساخ الفارسي مات بدمشق وحمل الى حلب ودفن فاسقا نشرب الخمر

ما ... احمد اخت مومنة بنت عبد الدايم بن نعمة المقدسي
روت بالاجازة ايضا وماتت في جمادى الاخرة

نبا ... بن ابي المكارم بن مجاهد نجم الدين ابو البيان
... الطرابلسي ثم المصري الحنفي الفقيه سمع من عبد الله بن بري واسمعيل بن قاسم
الزيات ومحمد بن عبد الرحمن المسعودي وجماعة وولد بعد الستين بقليل
روى عنه الحافظ ... المنذري والدمياطي وابو المعالي الابرقوهي وابو حامد
بن الصابوني وجماعة وكان فقيها بمدرسة السيوفية مات في نصف جمادى الاخرة

نصر الله بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحنبلي ابو الفتح
ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وسمع من الخشوعي واجاز له يحيى الثقفي روى
عنه ابن الحلوانية والشيخ تاج الدين وابو علي بن الخلال والفخر بن عساكر والشرف
بن ... وجماعة وتوفي في اول رمضان

نصر بن احمد بن الشيخ عبد الرحمن بن علي بن المسلم بن الخرقي الدمشقي
ابو المظفر توفي في ... وكتب الى ... الاجازات وحدث

نصر بن المظفر بن الخضر بن بطة الفقيه ابو القاسم البعقوبي
البغدادي الحنبلي حدث عن ... توفي في ... الاخرة ببغداد
وكان فقيها اماما مفتيا مناظرا اديبا نحويا ماهرا عالما في الخلاف والعقد روى
عنه ... ابو المعالي الابرقوهي وعاش ... واجاز ... المطعم ... سعد ...

يحيى بن عبد الرزاق بن عمر ... الحطاب العدل

جمال الدين ابو زكريا الزبيدي المقدسي خطيب عقربا ولي خطبتها ولد سنة
تسع وستين وخمسمائة وسمع ابا المعالي بن صابر ومكي الشفق(?) روى عنه
حفيداه علي وعمر ابنا ابراهيم ومحمد بن داود خطيب بيت الابار وابو علي بن
الخلال والمجد بن الحلوانية وتوفي في ثامن عشر محرم وقال عمر اي اصح انهم
في شهادته

يحيى بن علي بن عثمان ابو بكر بن البقال البغدادي الغزنوي(?)
الفرضي سمع النقيب(?) [illegible] وعاش ستين وتسعين سنة

يعقوب بن محمد بن علي شهاب الدين ابو يوسف
ابن المجاور الشيباني الوزير الصاحب ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة وسمع
من ابي المجد الفضل بن الحسين البانياسي واجاز له الحافظ ابو العلا الهمداني
ومحمد بن بنيمان الهمذاني روى عنه ابن الحلوانية والشهاب القوصي والشرف ابن
عساكر ولده عمه المجد اسمعيل ولد عمها الشرف عبد المنعم ولد عمهم ابيه
ابو محمد الطيب وابو علي الخلال ومحمد بن يوسف الذهبي وابو نصر محمد بن الشيرازي
وبالكسور ابو المعالي ابن البالسي وغيره وكان رئيسا محتشما ذا عقل وديانة
وسؤدد وزر للملك الاشرف موسى ووزر خاله ابو الفتح يوسف بن الحسين بن
المجاور للملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وتوفي في ثامن عشر ربيع الاول بدمشق

يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايا محمد بن علي
العلامة موفق الدين ابو البقاء الاسدي الموصلي الاصل الحلبي النحوي
ولد بحلب في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة [illegible] وسمع بها من [illegible]

ابي سعد بن ابي عصرون ويحيى الثقفي وابي الحسن احمد بن الطرسوسي ورحل
فسمع بالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي مشيخته وغير ذلك وكان
من كبار ائمة العربية تخرج به اهل حلب وطال عمره وشاع ذكره واخذ النحو عن
روى عنه الصاحب كمال الدين ابن العديم وابنه مجد الدين وابن الحلوانية [illegible]
وبهاء الدين ابو بكر النحاس واخوه ابو الفضل النحوي وسنقر القضائي والحافظ
ابو العباس ابن الظاهري وابو بكر بن الدشتي وهو اخر من حدث عنه وعبد الملك
الحنيفة(?) العطار وكان ظريفا مطبوعا خفيف الروح طيب المزاح مع
سكينة ووقار [illegible] وكان طويل الروح حسن التفهيم
وعامة فضلاء حلب تلامذته لانه اقرا العربية والتصريف مدة طويلة
وكان يعرف قديما بابن الصايغ شرح المفصل للزمخشري والتصريف
الملوكي لابن جني وتوفي في اوائل جمادى الاولى بحلب وله تسعون سنة

يوسف بن ابراهيم بن يوسف الفقيه الامام زين الدين
ابو الحجاج الكردي الهكاري الشافعي ولد بحصن فنك(?) سنة سبع وسبعين
ودخل بغداد وسمع من عبد العزيز بن الاخضر [illegible] والعلامة [illegible]
وكانت له بدمشق حلقة للاشتغال والتدريس روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي
وابو علي الخلال والبدر ابن الصواف ومحمد بن الشهاب الارمنتي وجماعة سواهم
وتوفي في سادس عشر جمادى الاخرة

يوسف بن عبد الصمد بن يوسف بن ابراهيم الانصاري الدمشقي
الثاني روى عن الخشوعي روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي والكمال شرف الدين
الفزاري وغيرهم

يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن بدّاس المعري الفقيه
ابو محمد ابن ابي قطر زكي الدين البرزالي الاشبيلي ثم الدمشقي الشاهد سمعه
والده الكثير من ابن الصغير حضورا وابن عبد الدائم وابي عبد الله الزبيدي وخلق
ومات ولم يحدث فانه مات شابا وله احدى وعشرون سنة او نحوها وخلف
ولده العدل كمال الدين ابا الفضل وله خمس سنين فكفله جده لامه الشيخ علم الدين
ابو محمد القاسم بن الاندلسي توفي في جمادى الاخرة

يوسف بن يونس بن جعفر بن عبد الله ابو الحجاج البغدادي
المقرئ سبط ابن مداح البغدادي ولد ببغداد سنة ثمان وستين وخمس مائة
وسمع من عبد الله بن عبد الوهاب الصابوني ويحيى بن بوش وبدمشق من الخشوعي
وسكن دمشق وقرا القران على التاج الكندي ولقن بها مع مدة روى عنه
ابو قطر زكي الدين البرزالي مع تقدمه والمحدث الكلوانه وكتب الفخر الصوفي وابو علي
ابن الخلال وابو محمد يوسف الذهبي وكذا خطيب بيت الابار وما اكتفوا ابو المعالي
البالسي وغيره وتوفي في تاسع جمادى الاخرة بدمشق

يونس بن ابي الغنائم بن علي بن بكر ابو الفتح بن المقرئ [...] كان
كان شيخا معمرا سمع ببغداد من يحيى بن بوش ومات كهلا في رابع جمادى الاول

ابو بكر بن احمد بن عمر البغدادي الزاهد امام مسجد
حارة ابي طيب بدمشق صاحب عبادة وزهد سمع بمصر من ابي الفتح محمود
ابن احمد الصابوني وبدمشق من اسمعيل الكندي والكندي قال عمر ابن [...]
ثم السكنا الضاعنة فقال بلغني انه جاور بمكة سنة قرا فيها الف ختمة

قلت روى عنه ابو حامد بن الصابوني وغيره وكان يعرف بالمراوحي وروى لنا
عنه بالاجازة ابو المعالي ابن البالسي وغيره ومات في نصف جمادى الاخرة

ابو بكر بن احمد بن عمر الدمشقي الحنبلي الخباز ولد سنة
خمس وخمسين وخمس مائة بدمشق شيخ حسن السمت من اهل العقيبة يعرف
بالقاضي روى عن يوسف بن معالي اخذ عنه المحدث الكلوانه والشهاب احمد بن الحرزي
وروى لنا عنه بالاجازة ابن البالسي ومات في رابع ربيع الاخر

ابو عبد الله بن الخطيب بكر الدقوقي النجار احد من اجاز
لابن البالسي ومات في شعبان ورخه النجيب الصفار

ابو القاسم بن صديق بن سالم الانصاري الدمشقي اجاز
لابن البالسي وتوفي في رجب ضبطه النجيب ايضا

ملك الروم السلطان علاء الدين كيقباذ صاحب الروم قال
ابو المظفر الجوزي كان شابا عاقلا صانع التتار والتزم لهم كل يوم بالف دينار

اعلم انني لم ارى في هذه السنة احدا بلغني موته من الناس
فلهذا اثبت فيها خلقا مجهولين دون غيرها من السنين

وفيها ولد

القاضي شرف الدين [...] سليمان الشلمي بن زرع [...] صفر وتاج الدين احمد بن ادريس
ابن [...] في رجب وابو الهدى احمد بن اسماعيل ابن الحباب بمصر والنجم عبد الله بن علي
ابن البالسي في صفر بدمشق والتقي محمد بن الحسن تاج الدين علي العسقلاني خطيب
مصر وناصر الدين محمد ابن [...] الشبلي المحدث بالقاهرة وزين الدين عبد الله بن علي

اي الدين الشافعي وصنف بالمن سمع من السبط وابن عثمان لمن الشيرزي سمع الفقيه

سنة أربع وأربعين وستمائة

احمد بن عبد الرحمن بن حسين بن عبد العزيز ابو العباس البكري النمري الاسكندراني المؤدب المحدث روى عن ابن موقا وغيره وعنه الدمياطي

احمد بن علي بن معقل ابو العباس المهلبي الحمصي العزي الاديب ولد سنة سبع وستين وخمسمائة رحل الى العراق واخذ الرفض بالحلة عن جماعة والنحو ببغداد عن ابي البقا العكبري والوجيه الواسطي وبدمشق عن الكندي حتى برع في العربية والعروض وصنف فيهما وقال الشعر الرائق العذب وقد نظم الايضاح والتكملة فاجاد وقدم الكتاب للملك المعظم فاجازه بثلاثين دينارا وخلعة وكان اموي قصيرا وافر العقل غاليا في التشيع وقد ذكره التاج الكندي بان الكتاب المذكور اعلق بالافق روا وانبت في العلوية من لفظ ابي علي الفارسي واتصل سنة بضع عشرة بالملك الامجد صاحب بعلبك ونفق عليه واقام عنده وقرر له جامكية وعاش به رافضة تلك الناحية واخذوا عنه ومن شعره ديوان مختص بمدح اهل البيت فيه التشيع بالعصبية وله

اما والعيون النجل حلفة صادق لقد بيض التغريب سود المفارق
وجرعني كاس المنون احمرا غداة غدت بالبيض حمر الايانق
حملن بدورا في ظلام ذوائب تضل ولا يهدى بها قلب عاشق

اشرن لتوديعي حذار مراقب بقضبان در قمعت بعقائق
فلم ار ارآما سواهن لنسا على فرش موشيه ونمارق
ولكن فؤادي جازع خافق وقد ارقت لبرق من حمى الجزع خافق
وظبي من الاتراك ارهق مهجتي هواه ولم يبشق سن المراهق
غدا قده غصنا رطيبا لعاطف وطلعته بدرا منيرا لرامق

توفي بدمشق في اثني عشر من ربيع الاول

احمد بن علي ابو العباس المالقي المقرئ المجود اخذ القراءات عن ابي جعفر احمد بن علي الحصار ببلنسية ومات في رجب

ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد ابي الكلم البارع سعد الدين السلمي الدمشقي الطبيب خدم الملك الاشرف وكان على خير ودين ومات في سادس جمادى الاول وكان مع تقدمه في الطب عالما بالفقه على مذهب الشافعي وهو الذي تولى عمارة الجوزية بدمشق وعاش اربعين وستين سنة وكان ابوه الموفق طبيب الملك العادل وكان لسعد الدين مجلس عام للاشتغال في الطب

ابراهيم السلطان الملك المنصور ناصر الدين صاحب حمص ابن الملك المجاهد اسد الدين شيركوه صاحب حمص ابن ناصر الدين محمد بن الملك المنصور اسد الدين شيركوه بن شاذي بن مروان توفي عقيب كسرته للخوارزمية في صفر وكانت وفاته بدمشق بالنيرب بالدهشة وحمل الى حمص وكانت سلطنته

ست سنين ونصف وتملك بعده ابنه الملك الاشرف موسى
وله يومئذ سبع عشرة سنة وهو الذي كسر التتار على حمص
في سنة تسع وخمسين وكان الملك المنصور بطلا شجاعا عالي الهمة

ابن هشام علي بن عبد الله بن ياسين العسقلاني
العدل جمال الدين الدمشقي ويعرف بابن البلان سمع العلم ابن احمد
سعد الدين علي بن محمد الموصلي روى عنه كتبه في النحو والنحو اسمعيل
عن ابن عساكر والدرادي الصواف وكتب بخطه شيئا كثيرا وروى عنه
حضورا العالية البالسي ومات في ربيع الاخر

ابن هشام يحيى بن الفضل بن الناصر جمال الدين
ابو الفتح الحميري الدمشقي ولد سنة احدى وثمانين وخمسمائة وسمع
من الخشوعي والقاسم بن عساكر ومنصور الطبري وحفظ كتاب
التنبيه على الشيخ عثمان الضرير وعلى القاضي محيي الدين الزكي وولي
نظر جامع دمشق ونظر المارستان وكان محتشما وكان امينا فاضلا
رئيسا نبيلا قال عمر بن الحاجب سالته عن سبب تسميتهم ابن الناصر فقال
كان لنا جد يرمي بالبندق فصرع الطير وادعاه لصاحب دمشق فقال
فاعطاه ناصرا وكان يخزن زنها حتى يطلب فكان
الباعة يقولون عليكم بابن الناصر فعرف بذلك قلت روى عنه
الشيخ تاج الدين واخوه وعمر خطيب عقربا الجندي وكتبت شيئا بالاجازة

وابن الكثار وابو المعالي البالسي والقاضي الحنبلي وجماعة ومات في صفر

ابن جهبل
العلامة الامام تاج الدين ابو الفضل الحلبي الشافعي كان فقيها بصيرا
بالمذهب دينا خيرا اماما كريم النفس سليم الصدر توفي بحلب قاله ابو شامة

ابن شعيب الشيخ علي بن محمد الكوراني الزاهد المقيم
بمقصورة الحنفية قرابي مع كان زاهدا عابدا امارا بالمعروف كبير
القدر وكان يغلظ للملوك وينصحهم وينكر عليهم ولا يقبل صلتهم سمع
كلمته في الحسن ابن احمد بن سالطرسوسي وحدث وتوفي بدمشق في عاشر
شعبان ودفن بمقابر الصوفية وشيعه خلق

ابن العلاني من اكدام بن اشرفية بن دعيان
سمع ابن امام الحديث وما اظنه حدث توفي في ذي الحجة

بركة خان الخوارزمي من ملوك الخوارزمية
بن ربيعة وكان هو احلمهم واميرهم وكان مائلا الى الخير في الجملة والرفق
بالناس وكان الملك الصالح نجم الدين ايوب قد صاهره واحسن اليه ثم خرج
على الصالح واعان اعداءه وصار حزب الملك الصالح اسمعيل
فسار لحربهم الملك المنصور صاحب حمص وشمس الدين لولو نائب
السلطنة بحلب والتركمان والتقى الجمعان على بحيرة حمص
فقتل في المعركة بركة خان في اوائل المحرم من السنة وحمل راسه الى حلب
ولم يقم للخوارزمية بعده قائمة وكان في العام الماضي قد مات مقدمهم
بردي خان وصاروا خان

الحسن بن عدي بن ابي البركات بن صخر
ابن مسافر بن اسمعيل الملقب بتاج العارفين شمس الدين ابو محمد شيخ
الاكراد وجده ابو البركات هو اخو الشيخ القدوة عدي رحمة الله عليه
وكان الحسن هذا من رجال العالم رأيا ودهاء وله فضل وادب وشعر
جيد وتصانيف في التصوف وله اتباع ومريدون يتغالون فيه وبينه
وبين الشيخ عدي من الفرق كما بين القدم والفرق وبلغ من عظم العدوة
له فيما حدثني ابو محمد الحسن اله الاربلي وال قدم داعظ على الشيخ حسن
هذا فوعظ حتى رق حسن وبكى وغشي عليه فوثب بعض الاكراد
على الواعظ فذبحوه ثم افاق الشيخ حسن فراه يتخبط في دمه فقال ما هذا
فقالوا والا ايش هذا من الكلاب حتى يبكي سيدنا الشيخ فسكت حفظا لدينه
وحرمته وقد خاف منه الملك بدر الدين لولو صاحب الموصل وعمل
عليه حتى قبض عليه وحبسه ثم خنقه بوتر بقلعة الموصل خوفا من الاكراد
لانهم كانوا يشنون الغارات على بلاده فخشي لاياهم بلاذ اشارة
فيخربون بلاد الموصل لشدة طاعتهم له وفي الاكراد طوائف الى الان
يعتقدون ان الشيخ حسن لا بد ان يرجع وقد تجمعت عندهم زكوات
ونذور ينتظرون خروجه وما يعتقدون انه قتل ومن تصانيفه
كتاب محك الايمان وكتاب الجلوة لارباب الخلوة وكتاب هداية الاصحاب
وله ديوان شعر فيه اشياء من الاتحاد ومن ذلك
وقد عضني اللواحي في محبتها وقلت لهم انهتك الستر ابغي لي

في عشق غانية لطرفها حور في ثغرها شنب وجدي من الشنب
فتنت عني بها يا صاح اذ برزت وغبت اذ حضرت دهرا ولم تغب
وصرت فردا بلا ثان اقوم به والصبح الجلد والاكوان تعجز لي
وكل معنى معناها وصورتها لصورتي وهي تدعى ابنتي وابي
وله ارجوزة
وتشاهد معينا لا مراها يلا جل ما نسر له ثمانا شلا
تغيبت عند العرو وجودي لما تجلى الحق في شهودي
وعاينت عيناي ذات الباري من غير ما شك ولا تماري
فلست من زلى لا محالة قاب قوسين وادنى حالة
ادب وحجى فانه الله الى يوفك
وله
الحكمة ان تشرب في اياماتك خمرا اقرنت بساير اللذات
من اغيد مهفهف منى ما قلبت ايات صفاته بدت من ذاتي
وله
سنطا وله في مذهب الحب ان سطو مليح له في دلاله وسط
ومن فوق خصره اللد للنقط غاية بدا على ما يفعل الشكل والنقط
وللاسه
امسى ذو لهوه وتحيه اورا ذا رباب الهوى هذى طرقوا كنه فاين طرقوا النار
واقول لا يكمل للرجل لعانه حتى يتبرا من الكلولية والاتحاديه الذين
يقولون ان الله سبحانه حل في الصور او اتحدت ذاته بذوات البشر
وعاش الشيخ حسن هذا ثلث وخمسين سنة
حماد بن حامد بن احمد ابو المكارم العرضي
رحل وسمع من المويد الطوسي وزينب الشعرية وحدث سبحا روبها توفي

الحسن بن ناصر بن علي الكفري المهدوي ابو علي سمع من عبد المجيد بن دليل روى عنه الدمياطي وعاش تسعين سنة توفي في ربيع الاول بالاسكندرية رحمه الله

داود بن موسى بن جكو بن موسى بن [illegible] الامير الامير عماد الدين توفي في شعبان او في رجب كان في حبس الناصر بالكرك فمرض فاخرجه وقد خرج في عنقه خراج فبطوها بغير اختياره فمات وكان دافنوه ومروه [illegible] ملهوفا واعان مكروبا رحمه الله وسامحه وكان فيه رياسة وله نفس شريفة اتهمه الناصر بالمسير الى صاحب مصر فسجنه وهو اخو الامير النشو محمود الذي روى الاربعين عن السلفي لنا ولم اطلع بوفاة محمود بعد

صالح ابو البقا الدولعي اخو الخطيب جمال الدين ابي الفضل سمع من حنبل المكبر وكتب في الاجازات ومات في شوال

ظافر بن عبد الغني ابو منصور الشافعي قاضي بلبيس توفي بها وقد جاوز الشعر والهرم روى عن مودبه بن بكر بن عوض

عبد الله بن المختار ابو الفتح الازهري الكاتب الشاعر توفي في شوال بمصر وله احدى وستون سنة

عبد الله بن يوسف بن زيدان ابو محمد المغربي الفاسي النحوي لزم صواب المعدل توفي بمصر كهلا في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن ابي بكر ابو القاسم الربعي المغربي الصوفي توفي بمصر في المحرم وله ثمانون سنة صحب ابا الربيع المالقي والشيخ ابا عبد الله القرشي

عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عويش الفقيه زين الدين التميمي الدمشقي الحنفي ابو بكر ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة

وسمع من يحيى بن صدقة وعبد الرحمن بن علي الخرقي ويوسف بن معالي وكان امام مسجد الباطرة قبل والد شيخنا ابي عبد الله محمد جد صاحبنا امين الدين محمد بن ابراهيم امام المسجد يومئذ روى عنه محمد بن محمد اللبني والمجد بن الحلوانية والبدر بن الخلال والفخر بن عساكر ومحمد بن خطيب بيت الابار وما حضر العماد الكاتب لسماع وتوفي في ثامن عشر صفر

عبد الرحمن ضياء الدين المالكي الغماري الذي جلس مكان الشيخ ابي عمرو بن الحاجب لما انفصل عن دمشق وجلس في حلقته ثم مع في زاوية المالكية ومدرستهم وكان فقيها اماما شاعرا فاضلا توفي في شعبان قاله ابو شامة

عبد الرحيم بن محمد بن يونس بن خلف ابو الفضل المصري السمسار روى عن عشير بن علي والد ياسين والبوصيري ومات في ثاني ذي الحجة قاله الدمياطي

عبد العزيز بن عثمان بن طاهر بن مفضل الشيخ عز الدين ابو محمد الاربلي المحدث امام دار الحديث النورية طلب للشيخ وسمع بنفسه وكان صاحب وقار وسمت حسن سمع الخشوعي والقاسم بن عساكر وحنبل وعبد الله ومصر من ابن باحرو وبيت سعد الخير وسمع القاضي العماد الكاتب ومن عبد اللطيف بن سعد وكان اديبا فاضلا حسن المشاركة في العلوم [illegible] العدما لعمر ابن الحاجب وطبقته روى عنه ابو محمد الجزائري ومحمد بن محمد اللبني وابو علي بن الخلال ومحمد بن خطيب بيت الابار ومحمد بن يوسف الذهبي واخرون ولد باربل في سنة احدى وسبعين وخمس مائة ومات بالغوطة [illegible] في ثامن عشر ربيع الاول

عبد المحسن بن عبد الكريم بن علوان ابو محمد المخزومي المصري
المالكي العدل سمع البوصيري وغيره ومات في شوال عن بضع وثمانين سنة

عبد المنعم بن محمد بن محمد بن المضا ابو المظفر البعلبكي
ثم الدمشقي نزيل حماة روى عن القاسم بن عساكر والخضر بن طاوس
روى عنه الشهاب احمد بن الخرزي والتقي ادريس بن مزيز وكان من شهود حماة
توفي بها في الرابع والعشرين من ذي الحجة

عرفة بن مسعود بن عبد الله الفقيه عز الدين الدمشقي
الحنفي كان من فضلاء الحنفية ولد سنة اربع وسبعين وخمس مائة وسمع
من الخشوعي والكندي روى عنه المجد بن الحلوانية والفخر بن عساكر ومحمد بن
خطيب بيت الابار وغيرهم وولي تدريس الصادرية وتوفي في ربيع الآخر

علي بن الخضر بن بركات بن عمران ابو الحسن الربعي الجزري
سمع بدمشق من ابن طبرزد وغيره وبمصر من البوصيري وله اربع وكان شيخا
صالحا حافظا لكتاب الله روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال
وابو المعالي البالسي ومات في جمادى الآخرة

علي بن عبد الله بن علي بن موسى الامام الفقيه نجم الدين
ابو الحسن الربعي الصقلي ثم الدمشقي الشافعي سمع الخشوعي والقاسم والعماد
الاصبهاني وابا المفضل بن الخطيب وغيرهم روى عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه ومحمد بن خطيب بيت الابار والبدر الحسن الصواف والبرزالي وهم من المشير بن
عساكر وجماعة ومات في ثاني رمضان

52

عيسى بن محمد بن حسن ابو القاسم الانصاري الشافعي
الحاكم ولد باسيوط سنة سبع وخمسين وخمس مائة وسمع ببغداد
من منوجهر بن تركانشاه واجاز له ايضا روى عنه ابو محمد الدمياطي وغيره
وتوفي بها في تاسع شوال

محمد بن حسان بن رافع بن سمير الخطيب صائن الدين
ابو عبد الله العامري الدمشقي المعدل المحدث سمع الخشوعي وعبد اللطيف
الصوفي وابن طبرزد وخلقا سواهم وكتب الكثير وعني بالحديث وسمع اولاده
واقاربه وكان فاضلا مفيدا مليح الكتابة مشكور السيرة كان يؤم بمسجد
قصر حجاج ويخطب بجامع المصلى روى عنه الشيخ تاج الدين الفزاري واخوه
وابو علي بن الخلال وابو عبد الله بن خطيب بيت الابار وجماعة وتوفي في صفر

محمد بن حماد بن المحسن بن سعد الله ابو بكر الحنبلي
الحلبي مخلص الدين الفقيه سمع ببغداد وحدث عن احمد بن محمد الدبيقي وابي البقاء
العكبري سمع منه الزكي البرزالي مع تقدمه والنجيب الصفار وحدث
عنه محمد بن يوسف الذهبي وغيره وتوفي في رمضان

محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصيبي الحلبي ابو عبد الله
المحدث سمع حنبلا وابن طبرزد والافتخار الهاشمي وجماعة وسمع اولاده
وكتب وحصل وعني بالطلب وتوفي في سادس ربيع الاول بحلب

محمد بن علي بن خليفة ابو بكر الدمشقي المجلد الانصاري
المعروف بالزكي البستاني ولد سنة ستين وسمع الخشوعي

ومحا الخضاب وتوفي في ذي القعدة

محمد بن محمود بن عبد المنعم الامام تقي الدين المراتبي الحنبلي كان فقيها اماما بارعا في مذهبه ذا فنون توفي بدمشق ودفن ما كمل وتوفي في جمادى الآخرة ذكره ابو شامة فقال كان عالما سمعنا وليه صحبة قديمة وبعده لم يبق في مسلة قلت وهو والد شيخنا خديجة ومحمود بن احمد تفقه على الشيخ الموفق وغيره وسمع في علا الادبي وطبقته

محمد بن محمد بن صالح ابو صالح التجيبي الاندلسي المالقي الزاهد اخذ عن ابي بكر القرطبي وجماعة ونزل سبتة واقرأ بها القرآن والعربية وكان قدوة في الزهد والورع مشهورا توفي في ربيع الاول وكانت جنازته مشهودة

محمود بن نصر الله بن محمود بن مد زكي الدين ابو الثنا الانصاري الدمشقي التاجر البعلبكي ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن بن علي الخرقي وغيره وسمع ابن عبد المنعم بحلب روى عنه ابو الحسين علي اليونيني وابو علي بن الخلال والصدر محمد الارموي وجماعة ومات في ربيع الاول

نصر الله بن احمد بن ارسلان بن فتيان بن مد مجد الدين ابو الفتح الانصاري الدمشقي العدل عرف بابن البعلبكي سمع من مسعود الجمال وحضر جزء عرفة على الحلبي روى عنه ابو الحسين اليونيني والصدر الارموي ومنصور الباسي

نصر الله بن عز الدولة بن علي موفق الدين ابو الفتح الدمشقي الحنفي سمع اللبان وجماعة وكان احد الهاشم وحدث وتوفي في جمادى الاول

هاشم بن الشريف البها عبد القاهر بن عقيل ابن عثمان بن عبد القاهر تاج الدين ابو محمد الهاشمي العباسي الدمشقي الشروطي والد شيخنا محمد ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وسمع الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد وحنبل بن عبد الله روى عنه المغني ابو بكر الفارقي وابو علي ابن الخلال وابو المعالي البالسي وجماعة توفي لست بقين من رمضان

هبة الله بن عبد الوهاب بن احمد ابو القاسم النحاس روى عن ابن مدر اسامة بن منقذ شيئا من شعره ومات في ذي الحجة بدمشق

يعيش بن محمد بن الحسن حفاظ امين الدين ابو البقا ابن الكويس العامري ولد سنة ثمانين وسمع من الخشوعي والقاسم بن عساكر وكان مقريا فاضلا روى عنه الشيخ تاج الدين واخوه وكتب حطيب بيت الابار واخرون ومات في ثاني شوال

يوسف بن اسمعيل بن ابرهيم بن عبد الله بن طلحة ابو العز المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي التاجر والد شيخنا الموفق الشاهد حدث عن الخشوعي روى عنه ابنه محمد وحفيده محمد اللبخ والشيخ تاج الدين واخوه وكتب خطيب بيت الابار وغيرهم وتوفي بحلب في ربيع الاخر

ابو السعود بن ابي العشاير بن شعبان الباذبيني ثم المصري الزاهد شيخ الفقرا السعودية توفي تاسع شوال

وكان صاحب عبادة وزهد واحوال وكان بالعراق وله اتباع ومريدون لم يبلغني شي من اخباره

ابو الليث ـــ الزاهد الحموي صاحب عبادة ومجاهدة وكان يعمل الرياضة لكن بعنفه وله زاوية مليحة بحماه واصحاب واتباع وكان ياتي بعلبك ويقيم بها وصحب الشيخ عبد الله اليونيني الذي يقال له اسد الشام توفي الشيخ ابو الليث بحماه في هذه السنة

وفيها ـــ ولد

امام الكلاسة ولذا امامها شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الخلاطي خطيب دمشق في رمضان وشمس الدين محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي الحنبلي في اخر السنة وصدر الدين ابو المعالي محمد بن ابرهيم بن سعد الدين محمد بن المويد عبد الله بن علي بن محمد بن حمويه الجويني بامل في شعبان وشمس الدين ابو العلا محمود بن ابي بكر البخاري الفرضي المحدث وامين الدين سالم بن محمد بن صصرى اخو قاضي القضاة وشهاب الدين محمود بن سلمان الكاتب كلاهما في شعبان والقاضي شمس الدين محمد بن ابرهيم بن الاذرعي الحنفي فيها بفرشيت وابو الحسن علي بن عبد الله بن الشيخ غانم بنابلس والشرف محمد بن عبد الله بن رقيبة المقدسي والعز عبد العزيز بن عمر الحموي ابن غازي والسيد بدر عبد الله ابن العماد داود بن علي المقدسي العقرباني والشهاب احمد بن سامه والفخر عثمان

سنة خمس واربعين وستمائة

احمد ـــ بن علي ابو جعفر ابن الفحام المالقي الناسخ اجاز له ابو عبد الله بن زرقون وسمع من ابي القاسم بن سمجون وكتب بخطه الفائق وادعى لقا الكبار وكان انيق الوراقة يعيش منها وله مشاركة في النحو وغيره

احمد ـــ بن يوسف ابو العباس الانصاري الاشبيلي ابن النجار احد المتصدرين للاقرا باشبيلية اخذ القراات عن ابي القاسم عبد الرحمن بن صاف ومات في اخر العام والفرنج تحاصر اشبيلية

ابرهيم ـــ بن خيرخان بن مودود بن خيرخان بن سيف الدولة قراجا ابو اسحق الاكمه الدمشقي المعدل سمع البوصيري والخشوعي وتوفي في المحرم روى عنه المجد ابن الحلوانية

ابرهيم ـــ بن عثمان بن يوسف بن ازرتق مسند العراق ابو اسحق الكاشغري ثم البغدادي الزركشي ولد في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسمائة وسمعه ابوه من ابي الفتح بن البطي واحمد بن المقرب وابي غالب وابي الحسن علي بن تاج القرا واحمد بن عبد الغني الباجسرائي وابي بكر ابن النقور ويحيى بن ثابت ونفيسة البزازة وهبة الله بن يحيى البوقي وجماعة وطال عمره واشتهر اسمه ورحل اليه الطلبة روى عنه الحفاظ ابن الدبابي البرزالي وابن نقطة والضيا وابن النجار والمحب عبد الله بن احمد وموسى بن الشيخ وعبد الرحيم ابن الزجاج والمحيي محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن عامر الغسولي ومحمد بن بلقلاوية والكمال ابرهيم بن عبد الله بن امين الدولة والتقي ابرهيم الواسطي واخوه محمد والعز اسمعيل ابن الفرا والتقي ابن مومن والمجد ابن العديم قاضي القضاة

0.0 .55

شيخنا بهاء الدين ابن النحوي وتوفي في سابع عشر المحرم

تمام بن ابي الدين عبد الحميد بن علي ابو المعالي نجم شهاب الدين الانصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي من بيت عدالة ولد سنة ... وتقدم

سمع الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي وحنبل بن عبد الله روى عنه الشيخ زين

الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والصدر ابن الارموي والمجد عبد الحميد بن الاسفرايني

وجماعة ومات في شعبان وقد قارب الستين واجاز لابي نصر بن الشيرازي

الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة نقيب بن الشريف قطب الدين

ابو عبد الله العلوي الحسيني الاديب انفق ابنه مال جده على سبيل

التصحيف نريد خليفة جديد اي خليفة جديد فنقلت الى الامام الناصر

فعال بل خليفتان فقيده وسجنه بالكوفة الى ان مات الناصر ثم اخرج

وولي في اول الدولة المستنصرية النقابة وحظي عند المستنصر بوالي المحرم

وقد جاوز الستين وخلف دنيا واسعة من ذلك ذهب عين عشرون الف دينار

حدثت بنت القاضي ابي المجد عبد الحميد بن علي القرشي المخزومي وتدعى

ست النسا روت بالاجازة عن ابي الطاهر بن عوف روى عنها شيخنا الدمياطي

ريحان بنت سالم البغدادية روت بالاجازة عن شهدة

شعبان بن ابي بكر بن محمد بن عطية ابو مدين

القيرواني الاصل الاسكندراني التاجر الزعفراني نزيل مصر ولد سنة

خمس وستين وخمسمائة وسمع من السلفي وكان رجلا معروفا بالستر

والامانة روى عنه الزكي المنذري والشرف الدمياطي وابن الظاهري

والرضي ابراهيم بن محمد الطبري امام المقام واخوه الصفي احمد بن محمد

د... (margin note)

السبكي ... العراقي ... دمشق سنة ... (margin note)

سليمان بن داود بن العاضد بالله عبد الله بن

يوسف اي قط العبيدي المصري هلك في شوال سنة خمس واربعين

وستمائة بقلعة الجبل بالقاهرة جمال الدين قال لي الواصل سافرت الى

مصر سنة نيف واربعين وسمعت ان دعوة الاسماعيلية

المصريين له ولهم فيه اعتقاد عظيم وراءه من اجتمع به وحدث

معه فاخبر انه في غاية الجهل والغباوة وقال لي الواصل وقد

ادخلت امة الى داود بن العاضد في الحبس يعني ايام صلاح الدين

وذلك سترا فوطئها داود فحملت بسليمان ثم حملت الجارية الى

الصعيد فولدت سليمان وترعرع واخفي امره من الدولة عند بعض

الدعاة ثم علم به الملك الكامل وظفر به وحبسه ولما زالت الدولة

بموت العاضد قالت دعاتهم ان الامامة صارت لابنه داود

ولقبوه بينهم الحامد لله ومات داود هذا في السجن في سلطنة

العادل واما سليمان فلم يخلف ولدا الا قال لي الواصل وسمعت

بعض ... بدعوى ان الله ولد اخفي قال لي الواصل وبقي منهم اليوم

في زي ... (margin note)

وفاته بمدة وهو اخر من روى عنه ومحيي الدين يحيى ابن النحاس وابن عمه البها ايوب والمجد
محمد الظهير الكفوني وعبد اللطيف وعبد الرحمن ابنا المعين وابو المعالي الابرقوهي
والدين محمد العماد وعلي ابنا عبد الدايم وشهدة بنت ابن العديم وكمال النصيبي وعلي بن عثمان
الطيبي وسمعنا من جماعة باجازته ومنهم مشيرة قال ابن نقطة سمعت منه
وسماعه صحيح وقال عمر بن الحاجب كان شيخا سهلا سمحا صحيح الاصل له اصول يحدث
منها وكان سليم الباطن مشتغلا بضيعته الا انه كان يتشيع ولم يظهر منه
الا الجميل وقال ابو طالب الساعي هو اول من رتب شيخا بدار الحديث المستنصرية
وذلك في ذي القعدة سنة اربعين واربعين [illegible] بعد موت شيخها ابن القبيطي
وقد عمر وتساخ حلقه ولقي يحدث ما [illegible] ويعاسر على الطلبة وحكايته
معه مشهورة فانه لما دخل بغداد بادر وذهب اليه [illegible] لنقراه عليه
وهو على كانون فقال ما لي فراغ الساعة فالح عليه فنزل وراح فتبعه وشرع
يقرا الجزء وقرا ورقة ووصل الى بيته فضربه بعصاه ضربتين واخذ الواحد
الجزء ودخل واغلق الباب فرات ذلك [illegible] ثم استولى عليه قبل ثلاث
واربعين امراض والهرم وانقطع في بيته وهو اخر من كان في الدنيا بينه وبين
مالك رحمه الله خمسة انفس بالسماع متصل وهم ابن البطي وعمه عن
البانياسي عن ابن الصلت عن القاسم عن ابي مصعب عن مالك توفي في
حادي عشر جمادى الاولى [illegible] الشريف وفاته
[illegible] بن علي عبد الله بن نصر ابو اسحاق ابن النحاس الكلبي
العدل ويعرف قديما بابن عمرون ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وسمع
من ابن طبرزد وابي القاسم [illegible] ورحل الى بغداد فسمع من عبد العزيز بن
الاخضر واحمد الدبيثي وجماعة وكتب الكثير وعني بالحديث روى عنه ابنه

والبهاء يوسف بن النبي س واخوه لامه محمد والمحب احمد بن عبد الله الطبري الفقيه
وجماعة من المكيين وتوفي في الثالث والعشرين من ذي القعدة وله ثمانون سنة
صلف بنت تاج النسابين قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد
الثقفي البغدادية روت عن عبد الله بن شاتيل وتوفيت في رمضان
وروى عنها ... في معجمه
عبد الله بن ابراهيم بن سعد بن القايد القاضي ابو محمد الهلالي
البرنيقي ولي نيابة معاملة من ناحية الجنوب ببلاد المغرب ولد بها في سنة احدى
وخمسين وخمسمائة بتونس وكتب اليه السلفي بالاجازة ثم قدم الاسكندرية
وسمع من الامام ابي الطاهر بن عوف والفقيه مخلوف بن جارة وكان بصيرا بالمذهب
مدرسا بمدرسة المالكية بمصر وسمع من ابي القاسم الشاطبي جميع الموطا
عن ابن هذيل وولي قضاء الاسكندرية وكان ورعا طيبا ... مهيبا
وولي الخطابة ايضا واستعفى من القضاء قبل موته بسنة روى عنه شيخنا الدمياطي
واثنى عليه وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الاخر عن اربع وتسعين سنة

اربعه سنه

عبد الله بن يحيى ابن ابي البركات الحسن ... نظام الدين
الدمشقي الشافعي ابن عساكر اخو عبد الوهاب وعبد اللطيف توفي في هذه
السنة
عبد الله بن عبد الله ابو محمد عتيق عبد ... الرهاوي شيخ
مسند سمع سعد الله بن الدجاجي ويحيى بن بوش وعبد المنعم بن كليب وداود
ابن نظام الملك واخته بلقيس روى لنا عنه ابو الفضل ... وسمع منه
شيخنا ابن الظاهري وجماعة وتوفي بحران في جمادى الاخرة
عبد الله بن علي بن هلال الا... سمع ابن بوش وابن كليب

عبد الله بن قاسم بن عبد الله بن محمد بن خلف ابو محمد اللخمي ...
الاندلسي الجزيري ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة وسمع من عبد الرحمن
بن علي الزهري صحيح البخاري بسماعه من شريح وسمع من ابن الحسن عن عمه
وطائفة وعني بالحديث اتم عناية وصنف كتابا حسنا في الانوار في معرفة
الانساب وكتاب المنهج الرضي في ... شوال ... القرض
وكان مع حفظه شاعرا مجودا مليح الخط توفي باشبيلية وحصار الروم لعنهم الله
لها وكان في شعبان ... تسلمها الطاغية صاحب قشتالة صلحا بعد
ان حاصرها سبعة عشر شهرا فانا لله وانا اليه راجعون
عبد الجبار بن بشار المقدسي ثم الاسكندراني المالكي
روى عن ابن موقا وعنه الدمياطي وعدة واجاز للبهاء ابن البزار والعماد بن البالسي
وتوفي في المحرم
عبد العلي بن فيروس بن قسطة مولى القاضي الزكي روى
عن عبد اللطيف بن سعد ومات في جمادى الاخرة
عبد الحميد بن احمد بن فتوح بن بنين ابو القاسم المكي العطار الكاتب
المعمر الفاضل الوراق ولد سنة بضع واربعين وخمسمائة وادرك
ابن ناصر وابا بكر ابن الزاغوني ولكن لم يكن له من يستجيز له فلما شب سمع بنفسه
صحيح البخاري من علي بن عمار المقري بسماعه من ابن عيسى بن ابي ذر عن ابيه
ثم رحل الى الشام والعراق سنة ثمانين وخمسمائة فسمع سعد الله بن الدجاجي
ابن شاتيل ونصر الله القزاز وبدمشق من ابي الفضل الحسين بن البانياسي

وابي سعد بن عصرون وغيرهما واجاز له ابو طاهر السلفي روى عنه الامام
محب الدين عبد الله الطبري وابو الفضل شرف الدين الدمياطي ورضي الدين ابرهيم
بن الطبري واخوه الصفي احمد واخرون قال الدمياطي توفي في صفر او رجب
وقد جاوز المايه ٥

عبد الرحمن بن مكي بن جعفر ابو القاسم ابن الحاجب الدباس
سمع ابا الحسن عبد الحق اليوسفي ومات في ربيع الاول له اجازة الشريف
عز الدين ولا اعرفه

عبد الرحمن بن مكي بن عتيق ابو القاسم بن علاش الغساني
الاسكندراني المالكي ويعرف بابن القصديري ولد سنة اربع وستين وخمسمايه
وسمع من القاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وحماد الحراني روى عنه الدمياطي وغيره
وتوفي في شوال

عبد الصمد بن ابي الفضل القاضي المحسن بن عمر بن علي القرشي الزبيري
ابو البركات الدمشقي ثم البغدادي ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعين
وحضره ابوه على ابن ابي الوهاب واستجاز له شهدة ثم مات ابوه وهو
طفل فنشأ [illegible] ونشأ ولد امارة وكان ورعا [illegible] سلفيا
توفي في الثاني والعشرين من شعبان اجاز لك الشيخ ابو سعد والنجيب [illegible]

عبد القادر بن محمد بن الحسن ابو محمد بن ابي اللطف البغدادي المقري
الحنفي كان شيخ الحنفيه وعالمهم بالعراق وقد سمع من [illegible] التاج الكندي
وابي عبد الله البنا وتوفي في ربيع الاول

عبد الله بن البنا [illegible] ابن الحاجب البغدادي

علي بن ابي الفضل [illegible] علي بن جميع الرحل الصالح ابو علي الحراني روى
له [illegible] ابي زرعة المقدسي واحمد المقرب وابي بكر بن النقور وجماعة روى
عنه الشرف عبد الله بن [illegible] توفي في ذي الحجة

علي بن ابرهيم بن علي بن محمد بن بكروس الفقيه ابو الحسن
التيمي البغدادي الحنبلي ولد سنة [illegible] وخمسمايه وسمع من [illegible] يونس
[illegible] روى لنا عنه الشيخ [illegible] توفي في رجب

علي بن عبد الرحمن بن [illegible] عبد الواحد جلال الصدر
شمس الدين ابو الحسن [illegible] الدمشقي ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمايه وسمع
من العالم عبد الوهاب [illegible] وابي القاسم بن عساكر روى عنه
الفخر اسمعيل بن عساكر وغيره وتوفي في الثامن والعشرين من شعبان

علي بن يعقوب الفقيه كمال الدين الدولعي الشافعي
[illegible] توفي في رمضان

علي
بن ابي الحسن بن منصور الشيخ ابو الحسن وابو محمد الحريري
مقدم الطايفة الفقرا الحريرية اولي الطيبة والسماعات والشاهد
كان له شان عجيب ونبا غريب وهو حوراني من عشيرة يقال
لهم بنو الرمان [illegible] بشر وقدم دمشق صبيا فنشا بها
وذكر الشيخ ان يرجع قومه الى [illegible] اعراب الشام يعرفون

ببني قرقر وولد بقرية مردا من جبل نابلس قوم من بني قرقر وكانت
ام الشيخ دمشقية من ذرية الامير قرواش بن المسيب العقيلي
وكان خاله صاحب دكان بسوق الصاغة قال النجم ابن اسرائيل الشاعر
ادركته ورايته قال وتوفي والد الشيخ وهو صغير فنشا الحريري
وتعلم صنعة العتابي وبرع فيها حتى فاق الاقران ثم اقتطعه
الله الى جنابه العزيز بصحبة الشيخ ابي علي المغربل خادم الشيخ رسلان
وقرأت بخط الحافظ شمس الدين الذهبي ما صورته علي الحريري
وطى ارض الجبل ولم يكن ممن يمكنه المقام به والحمد لله كان من افتن
شي واضره على الاسلام يظهر منه الزندقة والاستهزاء باوامر
الشرع ونواهيه وبلغني من الثقات بدء اشيا يستعظم ذكرها
من الزندقة والجراة على الله وكان مستخفا بامر الصلوات وانتهاك
الحرمات ثم قال حدثني رجل انه دخل الحمام فراى الحريري فيه ومعه
صبيان حسان بلا ميازر فجاء اليه فقال ما هذا فقال كان ليس سوى
هذا واشار الى احدهم تمدد على وجهك فتمدد فتركه الرجل
وخرج هاربا مما راى وحدثني ابو اسحق الصريفيني قال قلت للحريري
ما الحجة في الرقص قال قوله اذا زلزلت الارض زلزالها وكان يطعم
ويسقي ويهون امور الدين فيتبعه كل مريب ويشاع خبره
ويشهد عليه خلق كثير بما راوا منه ومن اصحابه بما يوجب القتل

ورفع امره الى السلطان فلم يقدم على قتله بل سجنه مرة بعد
اخرى ثم اطلق والله المستعان على هذه المصيبة التي لم تصب
المسلمون بمثلها قلت رحم الله الشيخ المجد ورضي عنه فكيف لو راى
كلام الشيخ ابن العربي الذي هو محض الكفر والزندقة لقال ان هذا
الدجال المنتظر ولكن كان ابن العربي منقبضا عن الناس انما يجتمع به
آحاد الذي يدريه ولم يصرح بامره لكل احد ولم تشتهر كتبه الا بعد
موته بمدة ولهذا تمادى امره فلما كان على راس السبعماية جدد الله
لهذه الامة دينها بهتكه وفضيحته ودارت بين العلما كتبه الفصوص
وقد حط عليه الشيخ القدوة الصالح ابراهيم بن معضاد الجعبري فيما حدثني
به شيخنا ابن تيمية عن التاج البرنباري انه سمع الشيخ ابراهيم يذكر ابن العربي فقال
كان يقول بقدم العالم ولا يحرم فرجا وانبانا العلامة ابن دقيق العيد
انه سمع الشيخ عز الدين بن عبد السلام يقول في ابن العربي شيخ سوء كذاب وممن
حط عليه وحذر من كلامه الشيخ القدوة الولي ابراهيم الرقي وممن افتى بان كتابه
الفصوص فيه الكفر الاكبر قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة وقاضي القضاة
سعد الدين الحارثي والعلامة زين الدين عمر بن ابي الحرم الكتاني وجماعة سواهم
واما الحريري فكان منهتكا قد القى جلباب الحيا وشطح
حتى افتضح واشتهر مروقه واتضح وابلغ ما يقول لك من هو احسنا العلما
ان لكلامهم معاني وراء ما نفهمه نحن مع اعترافهم بان هذا الكلام

من حيث الخطاب العربي لغة واي دليل يخالف في ذلك عاقل منهم الا
من عاند وهذا مثل ما قاله الحريري في جزء مجموع من كلامه متداول
اصحابه بينهم قال اذا دخل المريد بلد الروم وتنصر واكل لحم
الخنزير وشرب الخمر كان في شغلي وسأله رجل اي الطرق اقرب
الى الله حتى اسير فيه فقال له اترك السير وقد وصلت قلت هذا
مثل قول العفيف التلمساني

فلسوف تعلم ان سيرك لم يكن الا اليك اذا بلغت المنزلا

وقال لي اصحابه بايعوني على ان نموت يهودا ونحشر الى النار
حتى لا يصاحبني احد لعلة وقال ما يحسن بالفقير ان يتهرم من شي
ويحسن به اذا خاف شيئا قصده وقال لو قدم علي من قتل ولدي
وهو بذلك طيب وجدني اطيب منه وللحريري في الجزء المذكور

امرد يقدم مداسي اخير من رضوانكم وربع قحبه عندي احسن من الولدان
قالوا انت مدعي صالح دع عنك هذي الكندفه قلت السماع بطال ما الشيخ
ما اعرف لادم طاعة الا سجود الملائكة وما عرف ادم عصى الله تعظيم للرحمن
ان كنت الحي تقدم وان كنت رماح انتبه وان كنت حشو التكية اخرج ورد الباب
اوذ اشتهي قبل موتي اعشق ولو صورة حجرا انا مثل محبه والعشق مشغول

وقال النجم ابن اسرائيل قال لي الشيخ مرة ما معنى قوله تعالى كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله فقلت سيدي تقول وانا اسمع قال وكم من الموقد

ومن المطغى لا سمع الله لما الا منك فيك قلت ومن اين قال لحق
ابنك ذلك وقال ابو الحسن علي ابن انجب البغدادي في تاريخه الفقير
الحريري الدمشقي شيخ عجيب الحال له زاوية بدمشق يقصده بها الفقرا
وغيرهم من ابناء الدنيا وكان يعاشر الاحداث ويصحبهم ويقيمون عنده
وكان الناس يكثرون القول فيه وينسبونه الى ما لا يجوز حتى كان يقال
عنه انه مباحي ولم يكن عنده مراقبة ولا مبالاة بل يدخل مع الشبان
الاحداث ويعمل معهم ما يسمونه تجريبا والفقها ينكرون فعله
ويوجهون اليه الانكار نحوه حتى ان سلطان دمشق اخذه مرارا وحبسه
وهو لا يرجع عن ذلك ويزعم انه صحيح في نفسه وكان له قبول عظيم
عند الاحداث فانه كان اذا وقع نظره على احد من الاحداث سوا
كان من اولاد الامرا او اولاد الاجناد او غيرهم يحسن ظنه فيه ويميل اليه
ولا يعود ينتفع به اهله بل يلازمه ويقيم عنده اعتقادا فيه وكان
امره مشكلا والله يتولى السرائر ولم يزل على ذلك الى حين وفاته

59

وكان فيه لطف وله شعر منه

كم تعتبني بصحبة الاحداث كم تسهر في ليله الميعاد
خل ليمد انه تقول رمعي والجنة جد بها على الزهاد

وقال لي الامام ابو شامة الشيخ علي الحريري المقيم بقرية بسر كان يتردد
الى دمشق ويتبعه طائفة من الفقرا المعروفين بالحريرية اصحاب الزي المنافي

للشريعة وباطنهم شر من ظاهرهم الا من رجع الى الله منهم وكان عند
هذا الحريري من القبائح مما يواجب الشريعة ما لم يعرفه احد من المتشرعين
ظاهرا وباطنا ومن اقامه شرايع الحقيقة ما لم يكن عند احد في عصره من
الحث على محبة الله وذكره والدعا اليه والمعرفة به وان الناس
يغلطون في امره الظاهر وان امره الباطن ولقد اتفق فيه مشايخ العلماء
وما بلغوا منتهى فيما هم ويبلغ هو فيهم ما كانوا يريدون ان يبلغوه فيه
ولقد كان يعتبر اليه زوجه ممن شغفا لما في صدور خلق الله مما يضمرونه
بحيث قد اطلعه الله على اسرار خلقه واوليا به قلت المكاشفة لما
في ضماير الصدور فقد يشترك فيه اوليا الله وبين الكهان والمتنبين
ولكن الشيخ نبههما الذين يتكلم من وراء العافية وكشف الظن بالصادق والمجوبين
والله ينبيهم على حسن قصده وصدق ادبه مع اولى الاحوال ونحن فالله
يثيبنا على مقاصدنا والله هو المطلع على نياتنا ومرادنا وهو حسبنا
ونعم الوكيل قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم

ولبعضهم

دف ومزمار ونغمة شادن فمتى رايت عبادة بملاهي
يا فرقة ما ضر دين محمد وسطا عليه ومله الا هي

ومن قول الحريري الشعر يعيب الشر قلت بل يعيب الشر بالشين فانه ينبت
النفاق في القلب وقال عليه السلام لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي
شعرا وكان اوصى به عن غلق الباب وقت السماع حتى عن اليهود والنصارى
وقال دار الضرب التي للسلطان مفتوحة وضارب الزغل يغلق بابه
وقال لو اعتقدت اني تركت شرب الخمر عدت اليه ولو من هذا الهذيان شي

كثير ومن كلامه المليح ذوقت طول عمري على من ينصفني فوجدت
فرد واحد فلما انصفني ما انصفته وقال اقمت شهرا لا افتر من الذكر
فلبثت ليلة في بيت مظلم بمجلسي ولم يبق في حركة سوى اني اسمع
ذكر اعضائي بسمع وقال ما يحسن ان تكون العبادة هي المعبود وقال
اعلى ما للفقير الا انه كاض وكان الحريري يلبس الطويل والقصير
والمدور والمفرج والابيض والاسود والعمامة والميزر والقلنسوة
وضدها وثوب المراة والمطرز والملون وسالة اخي ان لا يلبس
ان يسال ويشفع فلم يفعل فلما اقام اربع سنين زاد سنوا الهم فامرهم
ان يلبسوا قصة فيها من الملك الضعيف الى الراي الشريف من هو ذنب
كله الا من هو عفو كله سبب هذه المكاتبة الضعف عن المكاتبة اصغر خدم
الفقرا علي الحريري

فقير ولكن من صلاح ومن تقى وشيخ ولكن للفسوق امام

فسعوا بالقصة وارادوا ان تصل الى السلطان فما قدر احد في الدولة الا دورها
فبلغه ذلك فاخذ وقال لاجل هذا ما اذنت لكم بالسعي واقام في عزتا
ست سنين وسبعة اشهر يعني في الحبس واصاب الناس جدب
وكان هو في ذلك الوقت يركب الخيل العربية ويلبس الملبوس الجميل
ولم يكن في بيته حصير وان يغطي هو واهله بجل الفرس وقال نسجت ثوب
حرير يلبس كما حرت العوايد والسوف كالشاب المعتاد وكان لي رسول الا حام
والنيافق والحل نسج لم يدخل فيه خيط ولا ابرة فلا فرح وزفوه في البلد

60

وشهد الصنع بصحبة تركته وبكيت فقال لي انسان على ايش تبكي فقلت
على زمان ضيعته في صحبة هذا كيف ما كان فيما هو اهم منه
وقال الناصح صاحبنا شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه حكى لي زين الدين ابو الكرم
ابن محمد بن عنيزة الدمشقي الجوهري قال كان ابي مجاور الشيخ علي الحريري بدكان
على راس درب الصيقل وكان قد وقف على الشيخ على دراهم كثيرة فحبسوه
ودخل الحبس وما معه درهم فبات بلا عشا فلما كان بكرة صلى بالمحبسين
وقعد يذكر بهم الى ساعتين من النهار ولم يبق احد من جنبه شي من اهله من المأكول
شيئا فلما قارب وقت الظهر امرهم بمد ما جاهم فاكل جميع المحبسين
وفضل منه ثم صلى بهم الظهر وامرهم ان يناموا ويستريحوا ثم صلى بهم العصر
وقعد يذكر بهم الى المغرب وكل ما جاهم شي رفعه ثم مدوه بعد المغرب
مع فضلة الغدا فاكلوا وفضل شي كثير فلما كان في ثالث يوم امرهم من عليه
اقل من مائة درهم ان يكتبوا الدين بينهم فخرج منهم جماعة وشرعوا في خلاص
الباقين يعني الذين خرجوا واقام سنة اشهر فخرج خلق كثير ثم انهم حبسوا الدار اخرجوه
وعاد الى دكانه وصار اولئك المحبسون فيما بعد يأتونه العصر ويطلعون
به الى عند قبر الشيخ رسلان فيذكر بهم وربما يطلعون الى الجسر الغيدي
وكل يوم يتجدد له اصحاب الى ان آل امره الى ما آل وقال الجزري ايضا
حدثني عبد الله محمد احمد المكتسن البصروي ومويد الدين علي خطيب عقربا ان
جمال الدين خطيب عقربا صاحب المويد والفلك المسيري الوزير وولد ابن سلام طلعوا
الى قرية للعادل بنوى فعزموا على زيارة الحريري ببسر فقال احدهم

ان كان رجلا صالحا فعند وصولنا يطعمنا بسيسة وقال الآخر ويطعمنا
بطيخا اخضر وقال الآخر ويحضر لنا فقاعا مثلجا فاتوه فتلقاهم احسن
ملتقى واحضر البسيسة واشار الى من اشتهاها ان كل واحضر البطيخ واشار
للآخر ان كل ثم نظر الى الذي اشتهى الفقاع وقال كان عند باب البريد
ثم دخل فغير وعلى راسه دست فقاع وثلج فقال اشرب بسم الله وذكر
المولى ... يوسف ... النجم ان الصاحب محيي الدين ابن العديم حدثه عن ابيه
الصاحب كمال الدين قال كنت اكره الحريري وطريقته فاتفق اني حججت
في الركب ومعه جماعة من المردان فاحرموا وبقي يبدوا منهم في الاحرام
امور منكرة فحضرت يوما عند امير الحاج في الحريري فاتفق حضور انسان
بعلبكي واحضر ملاعق بعلبكية ففرق على كل واحد ملعقتين واعطى
للشيخ الحريري واصحابه فاعطاه الجماعة ملاعقهم تكرمة له واما انا فلم
اعطه ملعقتي فقال يا كمال الدين ما لك لا توافق الجماعة فقلت ما اعطيك
شي فقال الساعة تكسرهم او نحو هذا قال وان الملعقتين على ركبتي فنظرت
اليهما فاذا بهما قد انكسرتا فقلت ومع هذا فما ارجع عن امري
فيك وهذا من الشيطان او قال هذا حال شيطاني وقال ابن اسرائيل
فيما جمعه من اخبار الحريري صحبته حضرا وسفرا وبلغ سبعا وتسعين سنة
ثم قال ابن اسرائيل قال وتوفي في الساعة التاسعة من يوم الجمعة السادس
والعشرين من رمضان سنة خمس واربعين من غير مرض وكان اخبر بذلك قبل
وقوعه بمدة ثم قال ابن اسرائيل ويشهد اخبارا متواترا ان اليوم الذي عبر

فيه في ليلة يحدث أنه أوصى عمّا يوصي من هو بآخر رمق وهو حينئذ
أصحّ ما كان وقبض جالسًا مستقبل القبلة ضاحكًا وحضرت وفاته
وغسّلته وأكفنته ورثيته بهذه القصيدة

خطبٌ كما شاء الإله جليل ذهلت لديه بصائرٌ وعقول

قلت وهي نيف وسبعون بيتًا وشيخ أصحابنا المحيا كان عام أول ليلة سبعة
وعشرين وهي من ليالي القدر فيحيون تلك الليلة الشريفة بالدفوف والشبابات
والمداح والرقص إلى السحر، اللهم لا تمكر بنا وتوفنا على سنة نبيك محمد

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأستاذ
أبو علي الأزدي الإشبيلي النحوي المعروف بالشلوبين وبالشلوبيني
والشلوبين بلغة أهل الأندلس هو الأبيض الأشقر كان إمام العصر
في معرفة العربية ولد سنة اثنتين وستين وخمسمائة بإشبيلية قال الأبار وسمع
من ابن الجد وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونه وأجاز له أبو القاسم
حبيش وأبو بكر بن خير وأبو طاهر السلفي كتب إليه من الثغر وكان
مختصًا بابن الجد وذلك في حجره لأن والده كان يخدم ابن الجد وسمع النشر
وأقبل على النحو ولزم أبا بكر بن خلف صاحب النحو حتى أحكم الفن وأما
الأمار فعال أصل العربية على أبي إسحق بن ملكون وأبي الحسن نجبة وجمع مشيخته
ونص على أسانيد مسموعاته وسمعت من ينكر عليه ذلك ويدفعه عنه
وكان في وقته علامة العربية وحسنا عنها لا يجارى ولا يبارى قيامًا عليها واستبحارًا
فيها وقعد لإقرائها بعد الثمانين وخمسمائة وأقام على ذلك نحوًا من ستين

سنة بعد أن ترك الإقراء قبل موته بعشر سنين لكبر سنه وزهد الناس في العلم
والحياف الفتنة وتغلب الروم حينئذ على قرطبة وبلنسية ومرسية
وتصدّرهم لسائر الأندلس وله تواليف مفيدة وتنبيه بديعة مع
حسن الخط وقد أخذ عنه عالم لا يحصون سمعت عليه وأجاز لي ديوان
أبي الطيب المتنبي وتوفي في نصف صفر وقال ابن خلكان قدر أنه جماعة من
أصحاب أبي علي الشلوبيني وكل منهم يقول ما يقال مثله الشيخ أبو علي بن
الشيخ أبي علي الفارسي وقالوا كان فيه مع هذه الفضيلة غفلة وصورة بله
حتى قالوا كان يومًا إلى جانب نهر وبيده كراريس فطاح منها كراس في الماء
تعرفه بكراس آخر فتلفا شرح المقدمة الجزولية شرحين ومأخذه فإنه
على ما يقال كان خاتمة أئمة النحو قلت عاش ثلاثًا وثمانين سنة ٦

عمر بن أبي بكر بن عبد الفتاح أبو حفص الحلابي الصوفي
حدث ببغداد على روح عبد المعز الهروي ومات في شوال ببغداد

غازي السلطان الملك المظفر شهاب الدين
ابن الملك العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي صاحب ميافارقين وخلاط وحصن
منصور كان سمي جوادًا وبطلًا شجاعًا مهيبًا قال أبو المظفر الجوزي
حضر مجلسي بأرزن سنة اثنتي عشرة وستمائة وأنا في صخلاط فأحسن إلي
وكان لطيفًا ينشد الأشعار ويحكي الحكايات وحج على درب العراق
استنزل سعد الدين مسعود بن عبد الله بن عمر الحكوني لنفسه في ...

وتسلطن بعد أخيه الشهيد الملك الكامل ناصر الدين محمد

سمع المقرئ الملقب شجاع الدين

الرئيس ... ادب شاعر

المستنصري شيخ صالح خير ماهر في فنه كان رئيس دار المستنصر بالله
وله حرمة وافرة ولد سنة ستين وخمسمائة وسمع من ابي السعادات القزاز
وعبد الله بن شاتيل وابي الكرم احمد بن اسمعيل الطالقاني ومسعود بن النادر
حدث عنه القاضي ابو المجد بن العديم والامام ابو بكر بن الشريشي والشهاب
احمد الجزري والمجد محمد بن خالد بن حمدون الحموي والشيخ محمد بن القزاز وروى
عنه بالاجازة اخرون وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الاول وكان يحب الفقراء

اجاز للمحدث وبنت الواسطي وابن مؤمن وكان يحكيه ربما باسطه

محمد بن عوض بن سلامة ابو بكر البغدادي الصوفي
القراد سمع من عبد الله بن شاتيل وعاش ستا وثمانين سنة وتوفي في المحرم روى
لنا عنه بالاجازة ابو المعالي البالسي

محمد بن محمد بن صالح النجيبي الاندلسي ابو صالح الزاهد
من ائمة الفقه اخذ عن ابي محمد بن القرطبي وابي علي الزندي وعتيق بن علي وجماعة
من نزل سبتة بآخره واقرأ بها الموطأ والوسيط وكان منقطع القرين في
الزهد والورع والاخذ بالعزيمة وكانت جنازته مشهودة توفي في سنة
اربع واربعين ذكره بحول

محمد بن مفضل بن الحسن ابو بكر اللخمي الاندلسي
خطيب المرية كان فاضلا شاعرا اديبا متصوفا سمع من ابي الحسن بن زرقون

المبارك بن الوزير ابي الفرج محمد بن عبد الله بن هبة الله بن
المظفر رئيس الرؤساء ابن رئيس الرؤساء ابو الفتح بن وزير المستضيء بالله كان بارعا
في الفلسفة والهندسة والادب والشعر والطب واقرأ علم ... وله في دار

محمد بن جعفر بن نما ابو ابراهيم نجيب الدين
الحلي الرافضي

لئن روّيت له تراب قبر جللت به شهاب الدين غازي
واسكنك المليك جنان عدن وكان لك المهيمن والمجازي
فضلت الناس مكرمة وجودا نمالك في البرية من موازي
ولكنت الفارس البطل المفدي مبدد القرن في يوم البراز

قال الشريف عز الدين الحسيني توفي في رجب وقال غيره توفي سنة ست واربعين فوهم

كتاب سام بن نصر بن ابي الجود كاتم بن المسلم ابو ابراهيم
الكارنة المصرية سمعها ابو هاشم اسمعيل قاسم الزيات ومحمد بن
عبد الله المرشدي وعبد الرحمن السبتي واجاز له السلفي روى عنه
الحافظان المنذري والدمياطي وجماعة وبالاجازة ابو المعالي الهاشمي وغيره
وتوفي في رجب

محمد بن نصر ابو عبد الله البيتي البغدادي الزاهد
كان صالحا عابدا متبتلا صوّاما قواما سليم الصدر خشن العيش وكان ولد من
الدولة قبول وابتدائه من اسناد الدار الدولة الناصرية الامامية رشيق
الشرابي وغيره

محمد بن سعيد بن علي ابو عبد الله الانصاري ابو عبد الله
الفوقاني الطراز المحدث سبط ابي عبد الله النمري سمع ابا القاسم
بسجون وعلي بن عبد الرحمن بن هبة الله وغيره واجاز له ابو اليمن الكندي وكان له عناية تامة بالرواية
معروف بالصلاح موصوف بالسداد والدين توفي في شوال عن سبع وخمسين سنة
محمد بن عبد الله ... بن علي بن هبة الله ابو الوفاء البندار

فصل
من الحسن الصالح الكبير الزاهد
من اهل سنج فاسبون كان على قدم
من العبادة والتقشف والطاعة قال
الشيخ ابو اسحاق ابراهيم خدمت الشيخ الفقيه
الوسني قال سمعت الشيخ عبد الله يقول عند
اذ نظر الى الشيخ توبة وقال يا توبة امرت
من الله ان اخذ العهد على شخص ثم قام
وسمع الشيخ توبة فبات ... واصبح
في الغسولة واخذ العهد على الشيخ فضل

[illegible]

وانا زله خلق كثير وخرج له المحدث ابو بكر بن مسدي مشيخة بالسماع والاجازة
وكان احد المشايخ المشهورين بالادب والفضل والتقدم وكثرة المحفوظات
والتقدم عند الدولة وكان ذا حظوة وحشمة وهو والد الرئيس المسند
جمال الدين محمد وممن اجاز له ابو نصر بن الكشوغدي وابو جعفر الصيدلاني
روى عنه ابنه وشيخنا الدمياطي وقال فيه هو جمال الكلام لنزال المغرب ابي الدرفيعي
توفي سابع عشر شعبان

موسى بن اسمعيل بن فتيان التميمي السعدي الحمصي
التاجر الاديب ويعرف بابن القصوب وبابن الدقيق قتل غيلة بقوص
وهو كهل وكان له معرفة بالنحو والشعر

نصر بن نبركي بن خزعل بن نبركي ابو غالب الحنبلي البصري
المسكي التاجر سمع من ابن طبرزد وعبد السلام بن المحمد ومات في اول رجب

هاجر والدة الخليفة المستعصم بالله حجت وانفقت
اموالا عظيمة في الحج وتوفيت في هذه السنة وشيعها الوزير فمن دونه مشاة

يعقوب بن محمد بن الحسن الامير الكبير شرف الدين
ابو يوسف الهذباني الكردي الاربلي ثم الموصلي من امراء الديار المصرية ولد في
صفر سنة ثلاث وستين وخمسمائة بالعمادية وسمع بالموصل من يحيى الثقفي
ومنصور بن الحسن الطبري وعبد الوهاب بن حبة واسمعيل بن عبيد وقيل
انه سمع من ابي الفضل خطيب الموصل وقدم دمشق وهو ابن عشرين سنة وسمع من القاسم
بن عساكر وبمصر من ابن نجا وحدث بدمشق والقاهرة وولي شد

وولي صدرية المخزن في سنة خمس وستمائة اشهراً او عزل وكان محتشماً وافر
الحرمة عمر رباطا للفقرا الى جانب داره ووقف عليه وتوفي في ذي القعدة
وله نيف وثمانون سنة ولم ار له رواية [illegible]

محمد بن علي بن ابي الفضل ابو الثنا بن الشماع الدمشقي العامري
ولد سنة احدى وثمانين وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد روى عنه
الشيخ زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال وابو الفضل بن الزراد وغيرهم توفي في شعبان

مصطفى بن محمود بن موسى بن محمود ابو علي الانصاري المصري
نزيل دمشق كان يلقب صفي الدين سمع عبد الله بن بري النحوي وابا المفاخر المأموني
روى عنه شيخنا الدمياطي وجماعة كان فقيها فاضلا ولد بعد الستين وخمسمائة
وتوفي بمكة في رابع عشر جمادى الاولى [illegible] سنة [illegible] وسمع منه المكيون

مظفر بن عبد الله بن يحيى الشرف ابو المنصور الفقيه
المحلي [illegible] المعروف بابن قديم كان من [illegible] المصريين توفي
في ذي القعدة وعاش ستا وخمسين سنة

مكي بن الحسن بن رضوان بن احمد بن علي القاسم
[illegible] جلال الدين ابو العز الانصاري الرويفعي من ولد رويفع بن ثابت
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الشريف عز الدين [illegible]
ولد بالقاهرة في صفر سنة [illegible] وثمانين وخمسمائة وسمع من ابي الجود اللخمي وعلي بن
نصر العطار وعبد الله بن بري وابي الحسن المفضل الحافظ وطائفة

64

الداداريين بدمشق وكان بينه وبين الفضلا وعنده ادب وفضيلة روى
عن منصور الطبري مسند ابي يعلي وروى عن ابي حفص الدمياطي والعماد
عبد الله حسان خطيب المصلى وناصر الدين احمد الماكساني وروى عنه بمصر
مسند ابي يعلي شيخ [illegible] توفي ببغداد [illegible] توفي ثامن عشر ربيع الاول بمصر
يوسف بن ابي نصر بن ابي علي يوسف بن عبد الله [illegible]
ابو الحجاج الدمشقي [illegible] المصري المعدل شرف الدين عاش اربعا وسبعين
سنة وحدث عن البوصيري واسمعيل بن ياسين وهو اخو المعز احمد توفي في
جمادى الاخرة وهو من شيوخ الدمياطي
ابو الحسن [illegible] علي بن عمر بن [illegible] الحسن البغدادي [illegible] سمع من المبارك
بن علي بن خضير وحدث وطال عمره وتوفي في [illegible] وهو اخر من حدث عن هذا
[illegible] ابن عساكر [illegible]

وفيها ولد

العلامة شمس الدين [illegible] الفقيه في اوايلها ببعلبك والمفتي مجد الدين اسمعيل بن محمد
[illegible] والقاضي شرف الدين هبة الله [illegible] القاضي نجم الدين البارزي بحماه
والامام بدر الدين [illegible] النحوي ببعلبك والصاحب محيي الدين
يحيى بن فضل الله العمري بالكرك والفقيه [illegible] ببعلبك
والنجم محمد [illegible] وعلا الدين علي [illegible] والشهاب
احمد [illegible] وفتح الدين عبد الواحد [illegible] وعبد الله بن عبد الو
هاب [illegible] البهراني بحماه وناصر الدين محمد بن ابراهيم البعلبكي الشاهد
والبدر عبد اللطيف [illegible]
شمس الدين محمد بن حسن [illegible] الصايغ [illegible] والعروضي
وبدر الدين محمد بن عبد الرحمن [illegible]
والشيخ احمد [illegible] الفوارس [illegible] والشريف [illegible]

وابو نصر بن محمد بن احمد بن علي بن عنبر السلمي الدمشقي والعماد ابراهيم [illegible]
وابو بكر بن عبد [illegible] السبط [illegible]
ابراهيم [illegible] الطحان [illegible] الشجاع [illegible]
ابراهيم [illegible] يوسف النابلسي ويوسف بن عمر الختني [illegible]

سنة ست واربعين وستمائة

احمد بن اسمعيل [illegible] نجم الدين الحنفي
احمد بن الحسن بن [illegible] عز الدين ابو العباس القرشي
الدمشقي المعدل [illegible] طاوس
[illegible] مشهور [illegible] ابو محمد الدمياطي
وابو [illegible] ابن عساكر وابو الفضل [illegible] وتوفي [illegible]
[illegible] احمد بن سلامة بن سلمان الشيخ
ابراهيم بن محمد بن احمد ابو اسحق [illegible]
[illegible] في سنة
ثمان وسبعين وخمس مائة [illegible] وكان اماما فاضلا
شاعرا [illegible] ابو عبد الله [illegible]
توفي ابو اسحق في سنة ست [illegible]
اسمعيل [illegible] ابو الوفا ابو الطاهر
[illegible] الدمشقي الصوفي سمع من الخشوعي وعبد اللطيف [illegible]
البوصيري وسكن مصر [illegible] المارستان [illegible]
توفي في عاشر رمضان

احمد بن عبد الله ... ابو العباس ... الحجار ... المحدث ... روى عنه الدمياطي من شعره ومات في ذي الحجة ... بالقاهرة ...

اسمعيل بن سودكين بن عبد الله ابو الطاهر المللي النوري الحنفي الصوفي المتكلم ولد بالقاهرة في سنة تسع وسبعين وخمس مائة وسمع من ابي الفضل الغزنوي وابي عبد الله بن زاجي وسمع كل منهما كلام ... عبد المطلب وغيره وصحب الشيخ المحيي بن العربي مدة وكتب عنه كثيرا من تصانيفه وكان على مذهبه فيها احسب وله نظم جيد وفضيلة روى لنا عنه ابو حفص القواس ومات بحلب في الرابع والعشرين من صفر وكان ابوه من مماليك السلطان نور الدين محمود فتزهد هو وتصوف

بشر بن سليمان بن يوسف بن سليمان بن عبد الله الامام نجم الدين ابو النعمان القرشي الهاشمي الطالبي الجعفري الزينبي التبريزي الصوفي الفقيه ولد بارد بيل في سنة ستين وخمس مائة وسمع من عبد المنعم بن كليب وابي الفتح المنداي وابن سكينة وابن طبرزد وجماعة روى لنا عنه ابو الفتح عبد المومن والمحدث عيسى السبتي وتوفي في ... وكان اماما مشهورا بالعلم والفضل وله تفسير مليح في عدة مجلدات وروى عنه ايضا الشيخ

سليمان بن يحيى بن سليمان بن بدر ابو عمرو القيسي الاشبيلي سمع ابا الخطاب ... وغيره ...
... في رمضان

صفية بنت العدل عبد الوهاب بن علي بن الخضر بن عبد الله بن علي ام حمزة القرشية الاسدية الزبيرية الدمشقية ثم الحموية زوجة قاضي حماة محيي الدين حمزة بن البهراني كانت اصغر من اختها كريمة ولم يسمعها ابوها شيئا بل اسمع زوجها عمها فاجاز لها مسعود الثقفي والحسين بن العباس الرستمي والقاسم بن الفضل الصيدلاني ورجاء بن حامد المعداني ومعمر بن الفاخر وابو الحسن علي بن احمد الفراء وكتابه وطال عمرها وتفردت باجازة جماعة روى عنها المجد ابن الحلوانية والشرف الدمياطي والحافظ ابن الظاهري والتقي ادريس بن مزين وابو بكر ابن الدشتي والامين محمد بن النحاس وجماعة ومات بعد جدها عبد الله بن عبد الوهاب واجاز وقال الدمياطي حضرت جنازتها بحماة في خامس رجب وقد سمع منها من القدماء ابو الطاهر اسمعيل بن الانماطي وابو الفتح ابن الحاجب وجماعة

عبد الله بن احمد ابو محمد العلامة ضياء الدين ابن البيطار الاندلسي المالقي النباتي الطبيب مصنف كتاب الادوية المفردة ولم يصنف مثله كان بصيرا بها نبيلا حجة واليه انتهت معرفة النبات وتحقيقه وصفاته واسمائه واماكنه كان لا يجارى في ذلك سافر الى بلاد الاغارقة واقصى بلاد الروم واخذ فن النبات عن جماعة وهو ذكي فطن قال الموفق احمد بن ابي اصيبعة شاهدت معه كثيرا من النبات في اماكنه بظاهر دمشق وقرات عليه تفسيره لاسماء ادوية كتاب ديسقوريدس فكنت اجد من غزارة علمه ودرايته وفهمه شيئا كثيرا ... ذكر الموفق فصلا في براعته في النبات

والحشائش ثم قال وأعجب من ذلك أنه كان ما يذكر دواء إلا ويعين في
أي مقالة هو من كتاب ديسقوريدس وجالينوس وفي أي عدد هو
من جملة الأدوية المذكورة في تلك المقالة وكان في خدمة الملك الكامل
وكان يعتمد عليه في الأدوية المفردة والحشائش وجعله بمصر رئيسا على سائر
العشابين وأصحاب البسطات ثم خدم بعده ابنه الملك الصالح وكان
مقدما عنده حظيا عنده توفي ابن البيطار بدمشق في شعبان

عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن موسى بن خنيس
أبو محمد الأنصاري الداني نزيل شاطبة سمع من أبي أسامة بن سليمان صاحب
ابن الدباغ وأبي القاسم بن إدريس وأبي القاسم ابن بقي وقرأ العربية والآداب
ورحل فسمع بالإسكندرية من محمد بن عماد وبدمشق من الحسن بن صباح وجماعة
ومال إلى علم الطب وعني به وشارك في فنون إلى أن علمه الأبار وقال كان
من أهل التواضع والطهارة صاحبته سنين وسمعت منه كثيرا وارتحل
بآخرة إلى المشرق فتوفي بالقاهرة في سلخ شعبان وهو في سن الكهولة

عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية القيسي المالقي وسمع من ابن مضى
ابن الكوثر وجعفر الهمداني وكان زاهدا صالحا ورخه الأبار

عبد الله بن الحسن بن الفتح بن منصور بن عبد الله القاضي
الفقيه أبو المكارم السعدي الدمياطي المقدسي الأصل ولد سنة ثلاث
وستين وخمسمائة وقرأ القرآن على أبي الجيوش عساكر بن علي وتفقه على العلامة
الشهاب الطوسي ورحل إلى العراق فسمع من أبي منصور عبد الله بن عبد السلام

٦٧ 67

والحافظ أبي بكر محمد بن موسى الحازمي وأجاز له الحافظان ابن عساكر والسلفي
ودرس بالمدرسة الناصرية بدمياط وولي القضاء والخطابة بها روى
عنه الحافظ شرف الدين اليونيني وقال هو شيخي ومفيدي جالسته صحبته
سنين بدمياط وتفقهت عليه وعلى أخيه القاضي أبي عبد الله الحسين
وروى عنه أيضا الحافظ عبد العظيم وأبو المعالي الأبرقوهي وأبو الحمد
[illegible] وجماعة توفي بالقرافة في سابع عشر شعبان

عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله
ابن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحة بن عبيد المسند عز الدين أبو القاسم
الأنصاري الخزرجي الحموي الشافعي ولد بجزيرة من جزائر المغرب وهي
جزيرة صقلية وأبوه بها مأسور في سنة ستين وخمسمائة وكان قد أسر
أبواه وهو حمل ثم يسر الله خلاصهما وهو من بيت علم وعدالة رحل
به أبوه إلى الإسكندرية بعد السبعين وسمعه الكثير من السلفي ثم ذلك
السيرة تهذيب ابن هشام وقد سمعها من ابن رواحة ببعلبك شيخنا القاضي
تاج الدين عبد الخالق وتفرد عن السلفي بأجزاء كثيرة وسمع من عبد الله بن بري
النحوي وأبي المفاخر المأموني وأبي طالب أحمد بن المسلم اللخمي وعلي بن هبة الله الكاملي
وأبي الطاهر إسماعيل بن عوف وأبي الجيوش عساكر بن علي وأبي سعد بن
أبي عصرون الشافعي وجماعة وسمع من والده قطعة من شعره وكذلك من
نعمة بن غنائم بن منازل الشاعر وقرأ الأدب على أبيه وعلى ابن بري

بن محمد بن عبد السلام بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو

وتفقه وكان يبرز في الشهادة وكان يأخذ على التحديث الله يسامحه
حدثني إسحق الصفار قال بعث شيئاً إلى قطر الخليل لأجل رواية تعتب
عليه في أخذه على الرواية فاعتذر بأنه فقير قلت وكان له شعر وسط
يمدح به ويأخذ الصلات وحدث بأماكن عديدة وقال أبي قطر زكي
الدين عبد العظيم سألته عن مولده فقال في جزيرة مسينية بالمغرب سنة
ستين وكان أبي سافر إلى المغرب فأسر فولدت له هناك روى عنه
زكي الدين وأبو حامد الصابوني وأبو محمد الدمياطي وأبو العباس بن الظاهري
وأبو الفضل بن عساكر وأبو الحسين اليونيني وإدريس بن مزيز وست الدار
وفاطمة بنت النفيس رواه بنت أخيه والنهار البياسي وأخوه الإمام إسحق
وأبو بكر الدشتي والشرف عبد الأحد بن تيمية والمغني أبو محمد الفارقي وفاطمة
بنت جوهر وفاطمة بنت سليمان والشمس أحمد بن محمد العجمي وخلق سواهم
وتوفي بين حماة وحلب وحمل إلى حماة فدفن بها في ثامن جمادى الآخرة

عبد الله بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو محمد بن الأستاذ
الأنصاري نزيل إشبيلية أخذ القراءات عن أبي الحسن بن عظيمة والنحو عن
أبي علي الشلوبيني وحج فقصد ابن الدباغ وسمع قطعة من جامع الترمذي
على زاهر بن رستم وعاد إلى إشبيلية ودرس الأصول ومذهب مالك
ثم اعتل في سنة واشتغل بها وتوفي في آخر السنة

عبد الباري بن عبد الله بن الحسن بن أبي الفضل صالح بن علي بن
زيدان أبو الفتح بن أبي موسى المسكي ثم الأصل المصري العطار المؤذن

سمع مع أبيه من أبي عبد الله بن الرماحي وجماعة وأبوه من أعيان الفضلاء توفي
عبد الباري في نصف شعبان

عبد الرحمن بن الحضر بن الحسن بن عبدان نجم الدين أبو الحسن
الأزدي الدمشقي والد كمال الشمس ابن أبي القاسم ولد سنة تسع وخمسين ومائة
وسمع من الخشوعي والقاسم بن عساكر وحنبل وطائفة فأكثر روى عنه
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن وأخوه وأبو علي بن الخلال وأبو الفداء بن عساكر ومحمد بن
النجيب وجماعة وابن الحضور أبو المعالي النابلسي وغيره توفي في جمادى الأول

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز أبو القاسم القرشي
المخزومي المصري الشافعي شرف الدين ابن الصيرفي توفي في ذي الحجة عن خمس
وستين سنة وحدث عن البوصيري وقاسم بن إبراهيم المقدسي وجماعة وهو من
شيوخ الدمياطي

عبد الرحمن بن علي بن عثمان بن يوسف بن إبراهيم القاضي
المكرم أبو المعالي ابن أبي الحسن القرشي المخزومي المغيري المصري الشافعي
ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وسمع من عبد الله بن بري النحوي ومحمد بن علي
الرحبي والبوصيري وإسماعيل بن ياسين والقاسم بن عساكر وأجاز له السلفي
وعبد الحق اليونيني وابن قطر بن عساكر وشهدة وخطيب الموصل
وطائفة وروى الكثير وهو من بيت كتابة وجلالة حدث عنه ابن قطر زكي الدين
المنذري مع تقدمه وسمع عنه ابن قطر أبو محمد خلف وبيبرس العديمي
توفي في سابع رمضان

عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن محمد بن حسن الدمشقي ابو محمد
عبد الرزاق بن الامام المفتي فخر الدين ابي منصور
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر ابو الفتوح الدمشقي المعدل
سمع من حنبل وابن طبرزد وسكن مصر وحدث بها وتوفي بالقاهرة في ربيع الاخر
وله عقب بمصر
عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن اسمعيل ابو الوفا بن الانصاري
المغربي ثم المصري المعروف بابن التلمساني ولد سنة اربع وسبعين وسمع من
البوصيري روى عنه الدمياطي وتوفي في رمضان
عبد القوي بن عبد الله بن ابرهيم الاستاذ ابو محمد المغربل
السعدي المصري بن ناطي المقرئ قرا القراات على ابي الجود وسمع منه ومن
العماد الكاتب ولدي الواعظ وتصدر للاقرا العراقي مع السراجين بالقاهرة
مدة وانتفع به جماعة توفي في العشرين من شوال
عبد المنعم بن يوسف العدل ابو محمد الانصاري
المصري الخيمي الشافعي والد الدلال دبب بحارة الاكم سمع من العماد الكاتب
وابي الحجر من جعفر بن آموسان وتوفي في رجب بالقاهرة
عثمان بن عمر بن ابي بكر بن يونس
العلامة جمال الدين ابو عمرو بن الحاجب الدويني الاصل الاسنائي
المولد المقرئ المالكي النحوي الاصولي صاحب التصانيف المنقحة ولد
سنة سبعين او احدى وسبعين هو شك باسنا من عمل الصعيد وكان

الكردي

ابوه جنديا كرديا حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي فاشتغل
ابو عمرو في صغره بالقاهرة وحفظ القران واخذ بعض القراات عن
الشاطبي رحمه الله وسمع منه التيسير وقرا بطرق المبهج على ابي الفضل
محمد بن يوسف الغزنوي وقرا بالسبع على ابي الجود وسمع من ابي القسم البوصيري
واسمعيل بن ياسين والقاسم بن عساكر وحماد الحراني وبنت سعد الخير وجماعة
وتفقه على ابي المنصور بن الابياري وغيره وتادب على الشاطبي وابن البنا
ولزم الاشتغال حتى برع في الاصول والعربية وكان من اذكيا العالم
ثم قدم دمشق ودرس بجامعها في زاوية المالكية واكب الفضلا على الاخذ
عنه وكان الاغلب عليه النحو وصنف في الفقه مختصرا وفي الاصول مختصرا
وفي النحو مقدمة مشهورة وكل مصنفاته في غاية الحسن وقد خالف النحاة في مواضع
واورد عليهم اشكالات والزامات مفحمة يعسر الاجابة عنها ذكره
الحافظ ابو الفتح عمر بن الحاجب الاميني فقال هو فقيه مفتي مناظر مبرز في
عدة علوم متبحر مع ثقة ودين وورع وتواضع واحتمال واطراح للتكلف
قلت ثم خرج عن دمشق هو والشيخ عز الدين بن عبد السلام في الدولة الاسماعيلية
عندما انكرا على الصالح اسمعيل فدخلا مصر وتصدر هو بالمدرسة
الفاضلية ولازمه الطلبة قال القاضي شمس الدين ابن خلكان كان من احسن خلق الله
ذهنا وجاءني مرارا بسبب اداء شهادات وسالته عن مواضع في العربية
مشكلة فاجاب ابلغ اجابة بسكون كثير وتثبت تام ثم انتقل الى الاسكندرية
ليقيم بها فلم تطل مدته هناك وتوفي بها في السادس والعشرين من شوال

[illegible]

قلت قرأت عليه بالروايات شيخنا الموفق محمد بن العلا وحدث عنه ابن قطان
المندري والدمياطي والكمال الفاضلي وابو محمد الجزائري وابو علي بن الخلال وابو الفضل
الاربلي وابو الحسن البقال وطائفة وبالاجازة قاضي القضاة ابن الخوي والعماد
البالسي واخذ عنه العربية شيخنا رضي الدين ابو بكر القسنطيني وقد رزق تصانيفه
ثم الاسانيد الحسنة وجزالتها

عثمان بن نصر بن عثمان ابو عمرو الشقاني الصوفي ولد
كذلك سنة خمس وستين وخمسمائة ودخل مصر وسمع بها من عشير بن علي وهبة الله
البوصيري روى عنه الدمياطي وغيره وبالاجازة العماد ابن البزار والبالسي
ومات في المحرم

علي بن المأمون بن العلا

علي بن جابر بن علي الامام ابو الحسن اللخمي الاشبيلي الدباج
مقرئ الاندلس اخذ القراءات عن ابي بكر بن صاف وابي الحسن نجبة بن يحيى واخذ
العربية عن ذي … ابن الكشني وابي الحسن بن خروف وتصدر للاقراء والعربية
نحوا من خمسين سنة ذكره ابو عبد الله الابار فقال كان من اهل الفضل والصلاح
وامام جامع العدبس وكان مولده في سنة ست وستين وخمسمائة وتوفي باشبيلية
في شعبان بعد دخول الروم الملاعين صلحا البلد بجمعة فانه هاله نطق
النواقيس وساءه خرس الاذان فما زال يتأسف ويضطرب ارتماضا الى
ان قضى نحبه رحمه الله وقيل مات يوم دخولها قلت وكان استاذا
في العربية ثم اقرأ كتاب سيبويه وغيره وكان حجة في نقله مسندا في بحثه رحمه الله

علي بن عبد اللطيف (?) … سمع يحيى بن ياقوت وابن الحرستاني
ويونس الهاشمي وجماعة روى عنه الدمياطي واهل دمشق ومات في ذي الحجة

70

علي بن يحيى بن المحرمي ابو الحسن البغدادي الفقيه احد …
الموصوفين كان يسوق العربية ومات سنة … ابو المعالي الفقيه ابن الحيد
وقد ناب عن احمد ابن سعد المبارك في صدرية ديوان الامام فلما عزل
اخوه اقبل على علم القرآن والحديث والعبادة وكان يشتغل اشياء

عمر بن علي بن … الحارث بن فتيان الشيخ بها الدين ابو حفص
الانصاري الدمشقي ثم المصري الفقيه كان ابوه ابو القاسم من كبار الفقهاء الشافعية
ولد … سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من جده ابي الحسين … وفاطمة بنت
سعد الخير وابي القاسم البوصيري وجماعة وخطب بجامع المقياس بظاهر القاهرة
وحدث بدمشق ومصر روى عنه ابو الفضل محمد بن يوسف الاربلي وابو محمد الدمياطي
… وابو الحسن البقال وجماعة ومات في شعبان

غازي صاحب ميافارقين قدم … عام اول ومات في
هذه السنة وتملك بعده ولده الشهيد الملك الكامل محمد

محمد بن احمد بن … ابو عبد الله العراقي الجمدي والجمد
قرية بالعراق وكان يعرف بالقاضي حدث عن ابي الفرج الجوزي … عنه ابو بكر
الدشتي وكان يقصد للاعربية … وسمع …

محمد بن احمد بن عبد الله بن … الفقيه شمس الدين الدمشقي
الشافعي مدرس … حدث عن عبد المنعم … وغيره واقام … دهرا
وكان اماما في …

محمد بن اسمعيل بن حمزة بن ابي البركات ابو عبد الله

محمد بن احمد بن خليل بن سعادة ابو عمر السكوني اللبلي … علم رجالا
روى عن ابيه واعمامه وابي … الحمد وابي عبد الله بن زرقون وابن بشكوال وكان
رجلة العلم له تصانيف في الفقه و… القضاء …

ابن الطبال البغدادي الازجي الدقاق سمع من عبد الله بن شاتيل
وعبد الله بن احمد بن خميس وغيرهما اخذ عنه المحب المقدسي وجماعة واخر
من حدث عنه ابو عبد الله محمد بن احمد القزاز توفي في رابع رجب د

محمد بن عيشون بن علي بن عبد الله بن حميد الامام
ابو عبد الله النجيبي الغرناطي المعروف بالازدي صاحب التصانيف
روى عن ابيه ابي بكر وسمع بمرسية من ابي عبد الله بن حميد وولد في صفر سنة
ثلاث وستين وخمس مائة وكان من كبار العلماء وكان صاحب الفنون العلم
ويفتي فيه ادعى انه ذكره ابو عبد الله الابار وولي القضاء وصنف
ومن تواليفه انوار الصباح في الجمع بين الكتب الستة الصحاح وكتاب مطالع
الانوار ونفحات الازهار في شمائل المختار وكتاب النكت الوافية في
الاستدلال على مسائل الخلاف … وكتاب منهاج العمل في صناعة
الجدل وكتاب المسالك النورية الى المقامات الصوفية د

محمد بن علي بن محمد بن نباتة الوزير جلال الدين ابو الفتح الفارقي
الكاتب ولد بها في سنة … وسبعين وروى شيئا من شعره ومات بميافارقين
في ثالث عشر رجب وكان صدرا رئيسا وافر الحرمة د

محمد بن عمر بن حسن الحوش ابو عبد الله الاسفرايني
المقرئ الكتبي التاجر سمع من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية والقاسم بن الصفار
روى عنه المنذري والحلوانية وغيرهما وتوفي بالقاهرة يوم عاشورا وحدث بدمشق

محمد بن المسلم بن بهان نظام الدين التيمي البغدادي

[illegible]

وابي الحارث الصابوني

المقرئ الشريف توفي في الحادي والعشرين من رجب بالقاهرة وتصدر لاقراء
القران بالمدرسة الفاضلية مدة واسمع بحلب … ولم يذكر عامر قرا
على اصحاب السلفي وروى عنه … عنه

محمد بن ناماور بن عبد الملك القاضي
افضل الدين ابو عبد الله الخونجي الشافعي ولد سنة تسعين وخمس مائة
وولي قضاء مدينة مصر واعمالها ودرس بالمدرسة الصالحية وافتى وصنف
ودرس قال الامام ابو شامة كان حكيما منطقيا وكان قاضي
قضاة مصر وقال ابن ابي اصيبعة تميز في العلوم الحكمية واتقن
الامور الشرعية فوجد الاشتغال التحصيل اجتمعت به ووجدته
الغاية القصوى في سائر العلوم وقرات عليه بعض الكتب من كتاب
القانون للرئيس وقد شرح التكليف الى النبض وله مقالة في الحدود
والرسوم وكتاب الجمل في المنطق وكتاب الموجز في المنطق وكتاب كشف
الاسرار في … المنطق وكتاب ادوار الحميات ومات في خامس
رمضان ورثاه العز الضرير الاربلي الفيلسوف بقصيدة فقال
قضى افضل الدنيا فلم يبق فاضل ومات بموت الخونجي الفضائل
فيا ايها الحبر الذي جاء اخرا … ما لم تحل الاوائل
وهي طويلة د محمد بن يحيى بن هبة الله العلامة

محمد بن يحيى بن الحسن بن ياقوت بن عبد الله
ابو الحسن الاسكندراني المالكي المقرئ ولد بالاسكندرية في رجب سنة
ثمان وستين فاتى ابوه الى السلفي ليسميه ويكنيه فسماه محمدا وكناه ابا الحسن

[illegible]

وبعد امر الدولة على العادل وغلوه وملكوا الصالح
ثم انه سلطنة العادل الصغير وعشر شهرا وحبسه
اخوه فبقي في الحبس عشر سنين ثم قتله في عشر ...

سمع من السلفي ومن القاضي محمد عبد الرحمن الحضرمي وعبد الرحمن موفاه ونت
اله صلفه يوم الجمعة روى عنه المجد الحلوانية وشرف الدين الدمياطي
وتاج الدين الغرافي وجماعة وبالاجازة ابو المعالي البالسي وطبقته وتوفي
في سابع عشر ربيع الاخر

محمد بن عبد الكريم بن المعلى القاضي عز الدين السنبي بن الحنفي
المحدث من مسموع على طاهر ابن عبد الله خطيب الموصل وناب في القضاء
عن القاضي جمال الدين يونس المصري توفي في منتصف شعبان

منصور بن سند بن منصور بن القاسم بن الحسين
ابو علي الاسكندراني السمسار النحاس المعروف بابن الدماغ
ولد سنة ست او سبع وستين وسمع من السلفي روى عنه الجمال بن الصابوني
والضيا السبتي والعلا بن بلبان والشرف الدمياطي واخرون ومات في
السادس والعشرين من ربيع الاول والسين معجمة

الرشيد ابو سعيد بن الموفق يعقوب
النصراني المقدسي الطبيب من اعيان الاطباء وعلمائهم المشاهير
احد من اتقن الطب وبرع في الطب وسمع من ... الكلم رشيد الدين
كان صديقا لابي اصيبعة مورخ الاطباء وهو اكبر سنا منه المذكور
واشتغل اخذ على المهذب عبد الرحيم بن علي وخدم الملك الكامل ملك القاهرة
ثم بعده خدم الملك الصالح نجم الدين فلما عرض للصالح وهو بمنشوا دكة
في فخذه وكان يعالجه الرشيد ابو حليقة فلما طال كلمه امر السلطان

... فانبأني سعد الدين مسعود بن شيخ الشيوخ قال في خامس شوال من سنة خمس واربعين جهز الملك الصالح اخاه
العادل مع نسائه الى الشوبك فبعث اليه اي ادم محسن بن الاكبر وذا يعرف ان السلطان ...
رواحه الى الشوبك فقال ان ادم فيلني في الشوبك ... اروح ابدا ...

استحضر ابا سعيد بن الموفق وشكا حاله اليه وكان ابن هذا ومن ابي حليقة
من نفسه فتكلم الى ان ابا حليقة احطا في المعالجة فنظر السلطان الى ابي حليقة
نظر غضب فقام وخرج فقال للموفق الذي ابي اصيبعة لم كان في اثناء ذلك
المجلس بعينه قد امر السلطان عرض لي سعيد المذكور فالج دفعي
فلقي بين يديه فامر السلطان بحمله الى داره فبقي كذلك اربعة ايام ومات في
اواخر رمضان بدمشق ولم المصنفات الا رحمه الله كتاب عيون
الطب وهو من اجل كتاب صنف في الطب ويحتوي على علاجات ملخصة
مختارة وله تعاليق على كتاب الاوائل في الطب

وفيها ولد

القاضي شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن محمد الحراني الحنبلي في رمضان بحران
وشرف الدين عبد الله بن الشرف حسن بن عبد الله الحافظ وشرف الدين محمد بن
محمد بن نصر الله بن المظفر القلانسي ونجم الدين علي بن عبد الكافي بن عبد الملك المحدث
والزين ابو بكر بن يوسف المزي تقريبا والزين عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي
ومحي الدين عبد الله بن عبد الملك بن القصيح والامام المقري ناصر الدين محمد بن الخضر
والشهاب احمد بن عبد الرحمن المرجاني سمع الخمسة من خطيب مردا والجمال
يوسف بن اسد المقري بالكرك وامين الدين سالم بن ... الدين القلانسي والزين عبد الرحيم
والشمس محمد بن ... الكرك الصالحي والنجم عبد الملك بن عبد القاهر بن تيمية

سنة سبع واربعين وستمئة

أحمد بن الفضل بن عبد القاهر أبو الفضل بن الأموي الكلبي
سمع من كريمة الثقفي روى عنه الحافظ أبو محمد الدمياطي وإسحق بن الأسدي وغيرهما
وتوفي في سابع عشر ربيع الآخر وله خمس وثمانون سنة [illegible] عنده نسخة بخط
أحمد بن محمد بن أمنة بن علي أبو العباس العذري الميورقي المحدث
توفي بالقاهرة في أول السنة وقيل في آخر السنة الماضية وله [illegible] روى عنه [illegible]
[illegible] إلى أن عبد المؤمن ومات وقد قارب الخمسين

إبراهيم بن يعقوب بن يوسف بن عامر أبو إسحق العامري
المصري المؤدب المقرئ المالكي عاش خمسًا وثمانين سنة وسمع من البوصيري
وغيره وصنف مصنفًا في القراآت وتصدر للإقراء روى عنه الدمياطي ومات
في ربيع الأول

إدريس بن محمد بن موسى أبو العلا الأنصاري
القرطبي [illegible] عن أبي جعفر [illegible] المطلب وأبي محمد حوط الله ومال إلى العربية
وله [illegible] وأقرأ [illegible] بقرطبة [illegible] سنين وأذن بها ومات في آخر العام

إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن الحبشي الحنفي أبو طاهر
خادم الضريح النبوي سمع من ابن طبرزد والكندي وذكر أنه من ولد النجاشي أصحمة
رضي الله عنه توفي في عاشر رابع عشر ربيع الآخر [illegible] المعالي
[illegible] وغيره

أيوب السلطان الملك الصالح نجم الدين بن
السلطان الملك الكامل ناصر الدين أبي المعالي محمد بن السلطان الملك العادل
أبي بكر محمد بن أيوب ولد سنة ثلاث وستمائة بالقاهرة فلما قدم أبوه دمشق
في سنة خمس وعشرين استنابه على ديار مصر فلما رجع أنفذه [illegible] أبوه
[illegible] إلى الملك العادل والده ولما استولى الكامل على حران وعلى
حصن كيفا وآمد وسنجار سلطنه على هذه البلاد وأرسله إليها فلما
توفي الكامل تملك بعده ديار مصر ابنه العادل أبو بكر فطمع الملك الصالح
وقويت نفسه وكاتب الأمراء واستخدم الخوارزمية فقصدوا الملك
الرحيم لؤلؤ صاحب الموصل فقصد الصالح وهو بسنجار فحاصره حتى أشرف
على أخذ سنجار [illegible] السور [illegible] فاستنجد بالخوارزمية
فوعدهم ومناهم [illegible] فكشفوا عن سنجار ودفعوا لؤلؤ عن سنجار وقيل
[illegible] ثم أن الخوارزمية [illegible] فضعف عن سلطنتها وخاف من الملك العادل
فإنه أراد القبض عليه [illegible] الملك الصالح واتفق معه على أن يعطيه سنجار
[illegible] وعانه بدمشق فقدم الصالح [illegible] وتملكها وأقام بها أشهرًا من
سنة ست [illegible] إلى نابلس [illegible] الأمراء المصريين واستمالهم وكاتب
عمه الصالح إسماعيل على أمره [illegible] فقويت نفسه على أخذ دمشق [illegible]
أهلها وساعده الملك المجاهد صاحب حمص وهجم على البلد فأخذها فرد
الملك الصالح أيوب ليستنجد [illegible] الأمر تخاذله عسكره وبقي في طائفة يسيرة
فجهز الملك الناصر داود [illegible] الكرك عسكرًا فقبضوا على الصالح بنابلس وأتوا

فذكر سعد الدين ابن حمويه ان فخر الدين نايب السلطنه دخل الى العرض لخدمة السلطان وقد زرع الطواشي محسن ان يظهر
ان السلطان امر بتحليف الناس لولده الملك المعظم ولولي عهده فخر الدين فبقي كذلك وطلبوا الناس
تحلفوا له اولا دالناس توقفوا وقالوا نشتهي ان نبصر السلطان فدخل خادم وخرج وقال السلطان يسلم
عليهم وقال ما نشتهي ان نرى في هذه الحاله وقد رسمتم ان تحلفوا فحلفوا وجاءهم من لد ناحيه زادت الكلام منهم و اشوشت وجوههم عند [illegible] بغدرهم [illegible] السلطان الذي [illegible] ثم عقيب ذلك [illegible] من مصر [illegible] الامير فخر الدين [illegible] الى البلاد ليحلفوا للمعظم

به الى بر يدي الناصر فاعتقله عنده مكرما وتغير المصريون على العادل
وكاتبهم الناصر ثم توثق منهم ثم اخرج الصالح واشترط عليه ان تملك
ان تعطيه دمشق وان يعطيه اموالا وذخاير وسار الى غزه فبرز الملك
العادل ليلقيه الى بلبيس وهو شاب غر فقبض عليه مماليك ابيه وكاتبوا الصالح
يستعجلونه فساق هو والناصر داود الى بلبيس ونزل بالمخيم السلطاني واخوه
معتقل في خركاه فقام الليل واقدا فاه في محفه ودخل قلعه الكبش وجلس
على سرير الملك ثم بدم للامرا فاحترز منهم وامسك طايفه في سنه ثمان وثلاثين
كان ملكا مهيبا جبارا ذا سطوه وجلاله وكان فصيحا حسن المحاوره عفيفا
عن الفواحش فامر مماليكه الترك وجرى بينه وبين عمه اسمعيل امور وحروب
الى ان اخذ نوابه دمشق عام ثلاثه واربعين وذهب اسمعيل الى بعلبك
ثم اخذت من اسمعيل بعلبك وتعثر والتجا الى الناصر صاحب حلب والملاحح
الملك الصالح من مصر الى الشام خاف من اقاربه فقتله سرا فلم يمتع ودونعت
له الاكله في فخذه بدمشق ونزل الافرنس ملك الفرنج بجيوشه على دمياط فاخذها
فسار الملك الصالح في محفه حتى نزل بالمنصوره عليلا ثم عرض له اسهال الى ان
توفي ليلة النصف من شعبان بالمنصوره واخفي موته حتى احضر ولده الملك المعظم من
حصن كيفا وملكوه بعده وكانت ام ولده شجر الدر ذات راي وشهامه
فدبرت الملك مده شهرين واكثر وحلف لها امور وخطب لها على المنابر
وبقي الملك بعده في مواليه الاتراك والى اليوم وتربته بمدرسته بالقاهره ۞
جعفر بن عبد المجيد الفقيه ابو الفضل العلوي المالكي سمع بدمشق من
القاضي جمال الدين ابن الحرستاني وحدث ومات سنه ست في شعبان

وستمايه قال ابن واصل سار نجم الدين الصالح نجم الدين بعد ان تعافي منه دون ابن عمه الجواد الى دمشق وطلب نجده من
صاحب الموصل لما حاكم فبعث اليه نجده وكان الملك المظفر صاحب حماه معه قد كاتبه فعند ما دخل دمشق فرغت وتلقاه
الجواد من حول الجواد الى دار السعاده وهي ايزوجنه بيت الاشرف من بنت مدة مملكة دمشق عشره اشهر ثم ندم الجواد واستقل
من جمع الصالح فطلب جماعه واستمالهم فاتاه المظفر دعا ابنه واستحلفه وضمن له ما شرط له الصالح فخرج من البلد وسار
فتسلم سنجار وغيرها بعد ذلك اخرت صاحب حمص سلمته دنقل جميع اهلها الى حمص ان لصاحب حماه فلما مات المجاهد
ردا اهلها وعمروها وجاءت الخوارزميه فاتفق معهم المظفر وبار الى حمص وصدق القتال فراسل المجاهد الخوارزميه واستمالهم
وبذل لهم مالا فاخذوه فعرف المظفر فهم ردا الى حماه وعادت الخوارزميه الى الشرق فاقاموا في بلادهم الى ان طلعهم
الملك الصالح من بوادرت كتب المظفر ورسله على الصالح يحثه على قصد حمص وقدم على الصالح عمه الملك اسمعيل من بعلبك
فاكرمه الود وحلف له ورجع الى بلده ايوميه واما العادل فانه رجع لمصر لقدوم اخيه واحره الى دمشق وخاف من ورود
على الصالح رسول عمه الناصر داود بموازرته بان حضر اليه بشرط ان تكون دمشق للناصر فاجابه ثم برز الصالح الى ثنيه
العقاب وانه رام الى قصد حمص وجاه استاذ داره حسام الدين ابن علي الهذباني من الشرق فدبر الدوله بعقله وفضله
وجاته القصاد من امرا مصر يشيرون عونه الى مصر ليملكها فتحير هل يقصد مصرا او حمص ثم رحل من مصر حتى نزل الغور
ولعه محمد جماعه امرا مصر متفقين فخرلوا بعزه وكان مع الصالح كوسته الاف فارس جيد ودونهم عماد الدين ابن يعقوب
وعوالدين عباس جماعه من كبرا امرا المعظميه وجاء الامرا المصريون بخربه اللصوص ومعه ولده المغيث عمر ذنزل بعلقه
دمشق ولده الصغير مع وزيره صفي الدين مهاجر فمات الصبر ثم سار الى نحو نابلس وكان الناصر داود بمصر فنزل
كسنه مدينه نابلس ثلثه اشهر ولم يعط اتفاق بن الصالح وابن عمه الناصر دهب الناصر الى مصر بلقاه العادل
واتفق على محاربه الصالح ووعده العادل بدمشق وتواترت على الصالح كتب امرا مصر يستدعونه لانه كان اميرا
من اخيه واعظم واخلق للملك ومن نيته من الى ان يسمع الشيوخ فعلم به العادل فحبسهم واستعمل الصالح نوابه على اعمال

القدس وغزة واكثر الجيش وجهز عسكرا الى غزة وضربت خيمته على العوجا وعملوا الازواد لدخول الرمل وقدم عليه رسول
الكلاذن لكي الخوارزمية وارسل الى الصالح اسمعيل ليحضر معه الى مصر فتعلل واعتذر وسير اليه ولده الملك المنصور محمود
باساعنه ووعده ما يحب وتقدم الى الناصر غازي على اخذ دمشق ووصلت سنة سبع وثلثين فبرز العادل الى بلبيس واخذ
لباكور في الاصلاح بين بعضهم على ان يكون دمشق واعمالها للصالح مع ما بيده من بلاد الشرق ومصر للعادل
وكان مع لباكور ولده سيف الدين فاصلح بين ذلك هذا الصلح بين الحوين فتقارب ما بين الاخوين لولا حدث
العم اسمعيل فانه بقي بين العادل والمغيث يقولون انا اخذ دمشق فاتك بقصد وتجمع واعانه صاحب حمص
من طلب ولده من الصالح زعم انه يستحلفه بعلبك وبعد ذلك هو يقصد اليه ويقصد ولده الملك المغيث ليحفظ قلعة دمشق
ولم يكن معه عسكر واما صاحب حماه فاشفق على الصالح وكان في ارسال عسكر ليحفظ له دمشق فاظهر انه خائف منه لم
خائف وانه يريد ان يسلم حماه الى الفرنج وان نائبه سيف الدين علي قد عرف بهذا منه وانه سيفارقه فاظهر الاكراد عليه
وخرج من حماه ونفر الى العسكر وكاتبه بنو من اعيان الحمويين دون الفرنج وراء المطر ان نهم هذه الحيلة فلما تمت
فسار نائبه سيف الدين بالناس وقوي للنظر الوهم بان استخدم جماعة من الفرنج وانزلهم القلعة فمروا وقت رعيه
وتبعه سيف الدين خلق فسار وراه المطر وظهر انه يستنزهه ثم ارجع ونزلوا على بحيرة حمص فركب صاحب حمص
واتاهم واجتمع بسيف الدين مطمئنا ولو صار سيف الدين يحجم لما قدر سير به صاحب حمص وكان وصل الى دمشق
وضبطها واعتبر على الصالح اسمعيل ان اخذها فسار سيف الدين عن مقدمه فقال هذا الرجل قد مال الى الفرنج
وانخدعنا بهم فطلبنا النجاة بانفسنا فرآه الملك الناصر هذا وطلب منه دخول حمص ليضيفه فاتاه سيف الدين
وصعد معه الى القلعة واظهر له الاكرام ثم بعث الى من به من الامر حمص ومن لم يخف هرب ثم قبض على الذين علمهم
وضيق عليهم واعتقلهم ثم نهب وعاقبهم وصادرهم حتى هلك بعضهم في الحبس وبعضهم خلص بعد مدة وباعوا

املاكهم واودعها في المصادرة وهلك في الحبس سيف الدين علي وهو اخو استاددار الملك الصالح حسام الدين
وما مات ذلك الشهر الا حتى مات وضعف صاحب حماة ضعفا كثيرا واغتنم ضعفه صاحب حمص
فسار وقصد دمشق موازرا للصالح اسمعيل فحصروا دمشق في صفر سنة سبع واخذت بلا قتال بل تسلق جماعة من
المتقدم من السور ونزلوا الى البلد وفتحوا باب الفراديس ودخلوا ثم قصدوا القلعة وقاتلوا المغيث ثلثة ايام
فسلمت بالامان ودخل اسمعيل القلعة وسجن المغيث في برج الذهب به فلما ورد خبر اخذ
دمشق فارق الملك الصالح سائر الامراء والجند وطلبوا بلادهم واهاليهم ورحل هو الى بيسان ونسبت
نبات من معه وعلموا انه لا ملجأ له وانه قد تلاشى بالكلية ودخلوا الى عامة واقاربه لا يمكننا المقام
معك واهالينا بدمشق فاذن لهم فرحلوا باطلابهم وهو ينظر اليهم حتى فارقه طائفة من مماليكه ولم يبق معه
الا استاددار وزير له امير جندار وكوشبعة حملوه كاله فلما جنه الليل امر ان لا تشعل الفوانيس ثم رحل
في الليل يريد الجهة نابلس يحمي الا من حسام الدين فلما رحل السلطان من منزلته اختلفت كلمة من بقي معه
فقال بعضهم بالمسير الى الشقيف والحصن به فلم يره مصلحة وعلم ان عمه يأخذه ويقبض عليه واشار
بعضهم بالرجوع الى الشرق فخاف ان يوخذ لبعد المسافة وقال اما ارى الا التوجه الى نابلس فالتجأ الى ابن عمه
الملك الناصر داود الى نابلس فلما طلعت الشمس ورأى جماعة من عسكره ما هو فيه من القلة دالتهم البدو والنهب
واعرضهم جماعة من العربان فقاتلوهم وانتصروا على العرب ونزلوا ظاهر نابلس وقوي امر الصالح اسمعيل
وجاءته رسائل الامراء وتمكن وكان وزيره امين الدولة سامريا اسلم في صباه وكان عمه وزيرا للامجد صاحب بعلبك

ومات على دمنه دات العادل لمصر فانه استوحش من الناصر داود وتغير عليه فجاءه الناصر وردّ الى الكرك ومعه
سيف الدين علي قليج فوافق ما تم على الصالح فبعث الى الصالح بحده العسكر واشار عليه بالدخول بدار الملك المعظم بنابلس
ثم سار الناصر بعسكره ثم امر يوما بضرب البوق واوهم انه الفرح [illegible] فاجتمعت [illegible] معه جماعه
الصالح الذين معه بحيث اراد الناصر بسير الملك الصالح الى الكرك في الليل فلم يصحب الصالح من غلمانه سوى
[illegible] ركن الدين بيبرس وبعث معه جاريته ام خليل شجر الدر فانزل بقلعة الكرك بدار السلطنه وتقدم
الناصر الى امه وزوجته ان يقوما بخدمة الصالح وبعث اليه يقول انما فعلت هذا احتياطا لئلا يصل
اليك مكروه من اخيك او عمك ولولا انفذتك الى الكرك لقصدك ثم امر شهاب الدين [illegible] الهذباني شيخ الاسلام
بملازمة خدمة الصالح وموانسته وهو من افضل اصحاب الناصر ومن احبابه وقد ولي الشهاب هذا مدرس
[illegible] بدمشق ولما ملك الصالح ديار مصر قصده فاكرمه وقدمه [illegible] شهاب الدين [illegible] العدل
واستشهد [illegible] على دمياط [illegible] اولاد الناصر داود [illegible] في خدمة الصالح بالكرك ولم [illegible]
الاكرام [illegible] الناصر [illegible] الصالح [illegible] عنده [illegible] السفر [illegible]
[illegible] سعد الدين [illegible] والد سعد الدين [illegible] الملك
الكامل [illegible] حسام الدين [illegible] على [illegible] فقدما على الصالح اسمعيل
[illegible] على حسام الدين [illegible] جميع ماله [illegible] جماعة من اصحاب الصالح [illegible] حسام
الدين [illegible] وضيق عليه ولما بلغ العادل [illegible] اظهر الفرح ودق البشائر وزينت مصر
وبعث [illegible] الناصر فاني [illegible] في اواخر رمضان [illegible] الصالح [illegible] نابلس [illegible]
والف [illegible] الناصر [illegible] خطبة العادل وخطب الصالح ثم سار الى القدس [illegible] عند الصخرة [illegible]

ثم خاف الناصر من الصالح من [illegible] ثم رجعا الى القدس [illegible] المصريين [illegible]
الصالح [illegible] مصر [illegible] الناصر ان الصالح في [illegible]
[illegible] الى الكرك [illegible] الصالح [illegible] ويريدون [illegible] عليه [illegible]
[illegible] فبعث [illegible] شرفه [illegible] عليه [illegible] شرفه
[illegible] على شمس [illegible] التركي [illegible] ثم قبض على
[illegible] شمس الدين [illegible] جماعة [illegible] بقلعة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] العادل [illegible] عظمة [illegible] فلم يعجب الصالح
ذلك [illegible] واستوزر اخاه معين الدين [illegible] فلا [illegible] ذلك [illegible] بقلعه
الجيزه [illegible] عليها اموالا عظيمه [illegible] الجيزة [illegible] لاعدام
[illegible] الناصر فانه اتفق مع عمه الصالح اسمعيل والمنصور صاحب حمص واتفقوا على الصالح
[illegible] فانهم [illegible] حران [illegible] البلاد الجزرية [illegible]
[illegible] ثلث واربعين [illegible] الصالح [illegible] وصاحب
حمص [illegible] دمشق الصالح اسمعيل [illegible] الحلبيون والحمصيون [illegible] صاحب مصر
[illegible] الملك المغيث [illegible] الصالح اسمعيل [illegible] حسام الدين [illegible]
[illegible] الصالح اسمعيل [illegible] الملك المغيث [illegible] ورجع الى قلعة دمشق [illegible]
حسام الدين [illegible] الناصر [illegible] واتفق الملوك على عداوة الناصر داود [illegible] الصالح اسمعيل عسكرا
[illegible] الناصر [illegible] مصر [illegible] وبقي عنده المغيث [illegible]

ثم بطل ذلك كله قال ابن واصل وحدثني جلال الدين الخلاطي قال انفذني رسولا من جهة الصالح اسمعيل فورد علي منه كتاب في خطبة
كتاب من الصالح نجم الدين الى الخوارزمية يحثهم على الحركة ويعلمهم انه انما صالح عمه ليخلص المغيث من يده وانه باق على
عداوته وكان ذلك من احد دمشق منه فمضيت بهذا الكتاب الى الصالح فعرفه الدين فلما وقف عليه فما ابدى عنه عذرا سوغ
ورد الصالح اسمعيل المغيث الى الاعتقال وقطع الخطبة ورد عسكره عن عجلون وراسل الناصر واتفق معه
على عداوة صاحب مصر وكذلك رجع صاحب حلب وصاحب حمص عنه وصاروا كلمة واحدة عليه واعتقل رسلهم
بمصر واعتضد صاحب دمشق بالفرنج وسلم اليهم القدس وطبرية وعسقلان وتجهز صاحب مصر للقتال
وجهز البعوث وجاته الخوارزمية فساقوا الى غزة واجتمعوا بالمصريين وعليهم ركن الدين بيبرس البندقدار الصالحي وليس
هو الذي ملك بل هذا اكبر منه واقدم من قبض عليه الصالح نجم الدين واعدمه قال ابن واصل فتسلم الفرنج حرم القدس وعمروه
وعمروا قلعتي طبرية وعسقلان وحصنوهما ووعدهم الصالح بانه اذا ملك مصر اعطاهم بعضها فتجمعوا وحشدوا
وسارت عساكر الشام الى غزة ومضى المنصور صاحب حمص بنفسه الى عكا فاجابوه فسافرت انا الى مصر ودخلت
القدس فرايت الرهبان على الصخرة وعليها قناني الخمر ورايت الجرس في المسجد الاقصى وابطل الاذان بالحرم
واعلن الكفر وقدم وانا بالقدس الناصر داود الى القدس بخدمته وفيه وتولى الملك الصالح قضاء مصر للافضل
الخونجي بعد ان عزل ابن عبد السلام نفسه بمدة ولما عدت الخوارزمية الفرات وكانوا اكثر من عشرة الاف
ما مروا بشيء الا نهبوه وتقهقر الذين بغزة منهم وطلع الناصر الى الكرك وهربت الفرنج من القدس فهجمت الخوارزمية
القدس وقتلوا من به من النصارى وهدموا مقبرة القمامة واحرقوا بها عظام الموتى ونزلوا بغزة وراسلوا صاحب مصر
فبعث اليهم الخلع والاموال وجاءتهم العساكر وسار الامير حسام الدين بن ابي علي بعسكر ليكون مع عسكر نابلس
وتقدم المنصور ابراهيم على الشاميين وكان شهما شجاعا قد انتصر على الخوارزمية غير مرة وسار بهم والتقى

الفرنج من عكا وغيرها بالفارس والراجل وبعث الناصر داود عسكره فوقع المصاف بظاهر غزة وانكسر
المنصور وبنشير كسره واستحر القتل بالفرنج قال ابن واصل اخذت سيوف المسلمين الفرنج فافنوهم قتلا واسرا
ولم يفلت منهم الا الشارد واسر [illegible] من دمشق والاكرجا جماعة مقدمين حكي لي عن المنصور انه قال والله لقد
قصرت ذلك اليوم ووقع في قلبي اننا لا ننصر لانتصارنا بالفرنج ووصلت عساكر دمشق معه الى اسوا حال واما
مصر فزينت زينة لم ير مثلها وضربت البشائر ودخلت اسارى الفرنج والامراء وكان يوما مشهودا بالقاهرة
ثم عطف حسام الدين ابن ابي علي وركن الدين بيبرس فنازلوا عسقلان وحاصروا الفرنج الذين تسلموها فجرح حسام الدين
ثم رحلوا الى نابلس وحكموا على فلسطين والاغوار الى عجلون فهرب سيف الدين قلج نايبه للناصر داود بستر
بعث السلطان الصالح نجم الدين وزيره معين الدين ابن الشيخ على جيشه واقام مقامه بنفسه وانفد معه الخزاين
وحكمه في الامور وسار الى الشام ومعه الخوارزمية فنازلوا دمشق وبها الصالح والمنصور صاحب حمص وذلك
الصالح اسمعيل وبعث وزيره امين الدولة مستشفعا بالكلية ليصلح بينه وبين ابن اخيه الصالح فلم يظفر بطائل ورجع
واشتد الحصار على دمشق واضطرت بالامان لنقله من مع صاحبها والفتيانا بالقلعة من الذخاير والتحلي
اكلبتين عنه فترحل الصالح اسمعيل الى بعلبك والمنصور الى حمص وتسلم الصاحب معين الدين القلعة والبلد ولما
رات الخوارزمية ان السلطان قد ملك الشام بهم وهزم اعداءه صار لهم عليه ادلال كبير مع ما تقدم من نصرهم له
على صاحب الموصل وهو بسنجار فطمعوا الى اخباز العظيمة فلم يحصلوا على شيء فتسدرت نياتهم له وخرجوا
عليه وكاتبوا الامير ركن الدين بيبرس البندقدار وهو اكبر امرا الصالح نجم الدين ايوب وكان بغزة فاصغى اليهم فيما قيل
وراسلوا صاحب الكرك فنزل اليهم ووافقهم وتزوج منهم ثم طلع الى الكرك واستولوا جميعا على القدس ونابلس

الصاحب وكانت امه خوارزمية

وتلك الناحية وهرب منه نواب صاحب مصر ثم راسلت الخوارزمية الملك الصالح اسمعيل وحلفوا له نسيار اليهم
واتفقت كلمة الجميع على حرب صاحب مصر فقلق لذلك وطلب ركن الدين بيبرس فقدم مصر فاعتقله وكان آخر العهد به
ثم خرج بعساكره فخيم بالعباسة وكان قد بعث رسوله الى المستعصم بالله يطلب تقليدا بمصر والشام والشرق فجاءه
التشريف والطوق الذهب والمركوب فلبس التشريف الاسود والعمامة والجبة والفرس والحلية الى مليه وكان يوما مشهودا
ثم ان الصالح اسمعيل والخوارزمية نازلوا دمشق وليس بها سلطنة عسكر وبالقلعة الطواشي رشيد وبالبلد نايبها حسام الدين
ابن علي الهذباني فضبطها وقام بحفظها بنفسه وبلادها وارتفع بها الغلا وهلك اهلها جوعا ووبا وبلغني ان رجلا
مات في الحبس فاكلوه وكان الحصار حسام الدين على نيف ذلك اتفق عسكر حلب والمنصور صاحب حمص على حرب
الخوارزمية وقصدوهم فترحلوا عن حصار دمشق وساقوا ايضا يقصدونهم فالتقى الجمعان ووقع المصاف في اول سنة اربع واربعين
على القصب وهي منزلة على مرحلة من حمص من قبليها فاشتد القتال والصالح اسمعيل مع الخوارزمية فانكسروا عندها وقتل
مقدمهم الملك حسام الدين بركة خان وانهزموا ولم تقم لهم بعدها قايمة فقتل بركة خان مملوك من الحلبيين وتشتتت
الخوارزمية وخدم طايفة منهم بالشام وطايفة بمصر وطايفة مع كشلوخان ذهبوا الى التتار وخدموا معهم وقوليه شرهم
وعلق راس بركة خان على قلعة حلب ووصل الخبر الى القاهرة فزينت وحصل الصلح التام والوداد بين السلطان
وبين صاحب حمص والحلبيين واما المخارف الملك اسمعيل فانه التجا الى حلب الى عند ابن اخته الملك الناصر صلاح الدين
فارسل صاحب مصر البهاء زهير الى الناصر صلاح الدين يطلب منه اسمعيل بشفع ذلك على الناصر ... وقال كيف
يحسن ان التجأ الي خاله وهو كبير البيت وابعثه اليه يقتله واخفر ذمته فرجع البهاء زهير واما نايب دمشق حسام
الدين فانه سار الى بعلبك وحاصرها وبها اولاد الصالح اسمعيل فسلموها بالامان ثم ارسلوا الى مصر تحت الحوطة
هم والوزير امين الدولة والاستاذ دار ناصر الدين ابن يغمور فاعتقلوا بمصر وصفت البلاد للملك الصالح وبقى الناصر

داود بالكرك وذكر المحصور بمرض السلطان على يد الدين الشيخ الشنوح واخرج من الحبس بعد موت اخيه الوزير
معين الدين وشيره فاشتغل على جمع بلاد الناصر داود واخرب ضياع الكرك ثم نازلها اياما وقل ما عند الناصر
من المال والذخاير بها وقد بان ضره فعمل قصيدة يعاتب فيها السلطان فيها ماله من اليد عنده من ذنبه عنه وتملكه
ديار مصر وهي   قل للذي قاسمته ملك اليد ونهضت فيه نهضة المتاسد   عاصيت فيه ذوي الحجى من اسرتي واطعت فيه مكارم الود ددي

يا قاطع الرحم التي صلتي بها ... كتبت على الفلك الاثير بعسجد   ان كنت تقدح في صحيح مناسبي فاضرب بعرضك الحبيب المرشد
عمي ابوك و والدي عم به ... يعلو انتسابك كل ملك اصيد   صالا وجالا الاسود ضواريا وارتد تيار الفرات المزبد

منها   دع سيف مقول البليغ يذب عن اعراضكم بفريده المتوقد   فهو الذي قد صاغ تاج فخاركم بمفصل من لولو وزبرجد
ثم اخذ يصف نفسه وجوده ومحاسنه وسودده الى ان قال   يا محرجي بالقول والله الذي خضعت لعزته جباه السجد
لولا مقال الهجر منك لما بدا مني افتخار بالقريض المنشد   ان كنت قلت خلاف ما هو شيمتي فالحاكمون بمسمع وبمشهد
والله يا ابن العم لولا خيفتي لرميت ثغرك بالعداة المرد   لكنني ممن يخاف حرامه ندما يجرعني سمام الاسود
فاراك ربك بالهدى ما ترتجي ليراك تفعل كل فعل مرشد   لتعيد وجه الملك طلقا ضاحكا وترد شمل البيت غير مبدد
كيلا نرى ايامنا فرحة للحاسدين وضحكة للحسد   ثم ان السلطان طلب الامير حسام الدين على دوراه
نيابة الديار المصرية واستناب على دمشق الصاحب جمال الدين يحيى بن مطروح ثم قدم الشام وجاء الى خدمته صاحب حماه
الملك المنصور وهو ابن عشر سنة وصاحب حمص وهو صغير فاكرمهما وقربهما ووصل الى بعلبك ثم رد الى دمشق
ثم قدم على نيابة مصر حسام الدين والدين بدر الدين بن علي وقرابة علاء الدين وقال حسن صاحب حمص فلما مات اطلقها ابنه
نقول بدر الدين بعد قدومه بيسير ثم رجع السلطان فمرض في الطريق وحكى لي الامير حسام الدين بن ابي الحامد عن السلطان

78
VA

ملك انه مسافر واخاف ان يعرض لي الموت واخي العادل بقلعة مصر فيأخذ البلاد وما يجري عليكم منه خير فان مرضت
ولو انه حمى يوم فاعدموه فانه لا خير فيه وولدي توران شاه لا يصلح للملك فان بلغكم موتي فلا تسلموا البلاد لاحد من اهلي بل
سلموها للخليفة وامنه عسقلان وطبرية فلما تسلمهما الفرج من الصالح اسمعيل يومئذ وحصنوا القلعتين وبارله
فخر الدين يوسف ابن الشيخ بعدما رحل عن حصار الكرك ففتحهما وهدمهما وكانت البشاير وتوجه السلطان عن اخذ حمص
لاسماعيل صاحبها الاشرف وابوه الى السلطان وحوارثها له ثم قدمها الاشرف للسلطان قلعة شميميش فتسلمها واما حماه
فكانت الى اخته الملك المظفر وهي الصاحبة اخت السلطان ثم تملكها الملك المنصور المظفر وتزوج بنت اخت السلطان
فاطمة خاتون ابنة الكامل وكانت فاطمة بحلب وهي والدة صاحبها الملك الناصر صلاح الدين العزيز فزوج اخته
لصاحب حماه في هذه السنة وجاءت اليه في تجمل عظيم ثم دخلت سنة ست واربعين وستمائة فيها سير السلطان نيابة مصر عن
حسام الدين علي الهذباني الى جمال الدين بن يغمور وبعث العسكر من مصر الى الشام فاقاموا ما كملوا اربعة اشهر فالى ان وصل اليه مع
حسام الدين في هذه المدة وكان السلطان في هذه المدة وقبلها مقيما باشموم طناح ثم رجعنا الى القاهرة وفيها خرجت
الحلبيون وعليهم شمس الدين لولو الاميني فنازلوا حمص ومعهم الملك الصالح اسمعيل يرجون الى الرابية فنصبوا المجانيق
وحاصروها شهرين ولم ينجدها صاحب مصر وكان السلطان مشغولا بمرض عرض له في بيضه ثم فتح وحصل منه ناسور
يعسر برؤه وحصلت له في رئته بعد قرحة متلفة لكنه عازم على انجاد صاحب حمص ولما اشتد الامر على الاشرف
صاحب حمص اضطر الى الاذعان بالصلح وطلب العوض عن حمص تل باشر مضافا الى ما بيده وهو الرحبة وتدمر فتسلمها
لهم شمس الدين لولو الاميني واقام بها نواب الصاحب حلب فلما بلغ السلطان وهو مريض اخذ حمص غضب وعظم عليه ورحل
الى القاهرة واستناب بها ابن يغمور وبعث الجيوش الى الشام لاستنقاذ حمص وسار السلطان في محفة وذلك في سنة ست
واربعين فنزل بقلعة دمشق وبعث جيشه فنازلوا حمص ونصبوا عليها المجانيق ثم نصب عليها منجنيق مغربي ذكر الامير
حسام الدين انه كان يرمي حجرا زنته مائة واربعون رطلا بالشامي ونصب عليها قرابغا واثنا عشر منجنيقا سلطانية

وذلك في الشتاء وخرج صاحب حلب بعسكره فنزل بارض كفرطاب ودام الحصار الى ان قدم البادرائي
للصلح بين صاحب حلب وبين السلطان على ان تقر حلب بيد صاحب حلب فوقع الاتفاق على
ذلك ورحل عسكر السلطان عن حمص لمرض السلطان ولان الفرنج تحركوا وقصدوا مصر ورحل السلطان
الى الديار المصرية لذلك وهو في محفة وكان الناصر صاحب الكرك قد بعث شمس الدين الخسروشاهي الى السلطان
وهو بدمشق يطلب منه خبز ا بمصر والشوبك لينزل له عن الكرك فبعث السلطان تاج الدين بن مهاجر في ابرام ذلك
الى الناصر فرجع عن ذلك لما سمع بحركة الفرنج وطلب السلطان نائب مصر جمال الدين بن يغمور فاستنابه بدمشق وبعث
على نيابة مصر حسام الدين علي فدخلها في المحرم سنة سبع وسار السلطان فنزل باشموم طناح ليكون في
مقابلة الفرنج ان قصدوا دمياط وتواترت الاخبار بان ريدافرنس مقدم الفرنسيسية قد خرج من بلاده
في جموع عظيمة وشتا بجزيرة قبرص وكان من اعظم ملوك الفرنج واشدهم باسا وريد بلسانهم الملك وشحنت
دمياط بالذخاير واحكمت الشواني ونزل فخر الدين الشيخ بالعساكر فنزل على جيزة دمياط فاقبلت
مراكب الفرنج فارسيت في البحر بازاء المسلمين في صفر ثم شرعوا في الخروج الى البر الذي فيه المسلمون وضربت
خيمة حمراء لريدافرنس وناوشهم المسلمون القتال فقتل يومئذ منهم نجم الدين ابن شيخ الاسلام والامير الوزيري
فترحل فخر الدين الشيخ بالناس وقطع بهم الجسر الى البر الشرقي الذي فيه دمياط وتوجه الى اشموم طناح
ووقع الخذلان على اهل دمياط فخرجوا منها طول الليل على وجوههم حتى لم يبق بها احد وكان هذا من قبيح راي
فخر الدين فان دمياط كانت في نوبة سنة خمس عشرة وستمائة اكثر ذخائر وعددا وما قدر عليها الفرنج الا بعد سنة
وانما هرب اهلها لما راوا هرب العساكر وعلموا مرض السلطان فلما اصبح الفرنج ملكوها صفوا بما

لا يستشار احد من اهل القصر والدولة … اللعب بالصوالجة

حوت من العذوبة سعة والدفن والغزلان والمجانيق وهذه منصوبة لم يحتج اليها فلما وصلت العساكر
واهل دمياط الى السلطان حنق على الكنانيين السحقان الذين نزلوا بها وامر بهم فشنقوا جميعا بعد ان حل
ما كسر وسار الى المنصورة فنزل بها في المنزلة التي كان ابوه نزلها وبها قصر بناه الكامل ووقع النفير
العام في المسلمين فجمع بالمنصورة امم لا يحصون من المطوعة والعربان واكرا انفسه وسرعوا الى … على
الفرنج … واستمر ذلك اشهرا هذا والسلطان يتزايد مرضه … فذابت …
… واما الكرك فان صاحبها سافر الى بغداد فاختلف اولاده وسار احدهم الى الملك الصالح
فسلم اليه الكرك ففرح بها السلطان مع ما هو فيه من الامراض ورتب بلاده وبعث اليها الطواشي بدر الدين الصوابي
نائبا وقدم عليه … من داود … واقطعهم اخبازا جليلة الى ان قال الذهبي وكان
في سيرة الصالح وكان مهيبا عزيز النفس … حييا عفيفا طاهر اللسان والذيل لا يرى الهزل
ولا العبث شديد الوقار كثير الصمت اشترى من المماليك الترك ما لم يشتره احد من اهل بيته حتى
صاروا معظم عسكره ورجحهم على الاكراد وامرهم واشترى وهو بمصر خلقا منهم وجعلهم بطانته
والمحيطين بدهليزه وسماهم البحرية حكى لي حسام الدين … ان هؤلاء المماليك مع فرط جبروتهم
وسطوتهم كانوا ابلغ من يعظم هيبة السلطان … اذا خرج وشاهدوا صورته يرعدون خوفا منه وانه لم يقع
منه في حال غضبه كلمة قبيحة قط اكثر ما يقول اذا شتم يا متخلف وكان كثير الباه بجواريه فقط ولم يكن
عنده في اخر وقت غير زوجتين احداهما شجر الدر والاخرى بنت العالمة تزوجها بعد مملوكه الجوكندار وكان
اذا سمع الغنا لا يتزعزع ولا يتحرك وكذا الحاضرون يلتزمون حالته كانما على رؤوسهم الطير وكان لا يستقل

الجمة ولم اشتد الابنية العظيمة الفاخرة وقال عبد الله واصل في سيرة الملك الصالح

ثابت … الفقيه شيخ بستاني فلاح له …
ومجنون ولد زاده بقصه حجاج وقال التاج عبد الوهاب
عمتنا كان له عادة في كل يوم جمعة لا يفتر ولا يصلي …

حسن بن عبد الغني بن عبد الله بن … ابو المكارم
الانصاري المصري الوراق تقي الدين ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة
وسمع من عشير بن علي وعبد الله بن بري النحوي وابي طاهر الاركي وغيرهم
روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي وجماعة من المصريين وروى عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان
والعماد بن البالسي وغيرهما توفي في السابع والعشرين من ذي القعدة

الحسن بن موسى بن عياض الامام ابو علي … الاسكندراني
من وجوه علماء الثغر درس وافتى ومات في رجب روى عنه شيخنا الدمياطي عن
عبد الحميد … وقد سمع … من علي بن البنا المكي

سيدة بنت عبد الغني ام العلاء العبدرية الغرناطية
العالمة كانت حافظة للقرآن مليحة الخط كثيرة العبادة والبر والمعروف
وفكت للاسارى ونسخت بخطها احياء علوم الدين وغير ذلك وعلمت في دور
الملوك وتوفيت بتونس … ابار

صدقة بن رمضان بن علي ابو عبد الله ابو الفضل وابو بكر
الدمشقي الصوفي نزيل حلب ولد سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وسمع من القاضي
ابي سعد بن عصرون ويحيى الثقفي روى عنه سنقر … الظاهري والدمياطي
واسحاق … توفي في السادس والعشرين من شوال

عبد الله بن … ابو بكر الصنهاجي ابن ميمون الطنجي
المغربي سمع بسبتة من … عبيد الله …

الاربعاء … اليوم عليه … الزاهدات كانت له جنازة حفلة

الحسين بن الحسن بن منصور ابو عبد الله السعدي الهمذاني
… الدمياطي الشافعي الفاضل الملقب بزين الدين … الشيخ عبد الله
روى عن … ما له الاجازة قال شيخنا الدمياطي هو شيخي ومفيدي درست عليه
التنبيه … المهذب … الغزالي في اصول الفقه … الزجاجي …

وسمع كتاب شعب الايمان من مؤلفه عبد الجليل بن موسى واجاز له ابو القسم
ابن الملجوم وابو العباس بن مضا وكان قاضي شريش ثم غرب عن وطنه
الى تونس سنة اثنين واربعين وكان ذا مشاركة في علم الكلام كتب عنه ابو عبد الله
ابن الابار وذكر انه كان حيا سنة سبع هذه

عبد الصمد بن عبد الجبار الشريف الزاهد نزيل دمشق كان
مقيما في المسجد الذي بين القصاعين والفسقار روى في جزء اول وازدحم
الناس على نعشه رحمه الله ت

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن مكي بن اسمعيل بن عيسى
بن عوف الفقيه ابو الفضل بن الفقيه ابي محمد العلامة ابي الطاهر بن عوف
القرشي الزهري العوفي الاسكندراني المالكي رشيد الدين ولد سنة سبع
وستين وخمس مائة وسمع الموطا من جده وسمع من ابي الطيب عبد المنعم
بن الخلوف وبمكة من زاهر بن رستم والعجب انه لم يسمع من السلفي فانه من
بيت العلم والرواية والصلاح وكان من اهل الخير حدث عنه الحافظ
ابو محمد الدمياطي وكان عنده عنه موطا مالك وروى عنه جماعة من المصريين
وعاش ثمانين سنة ومات في عاشر صفر

عبد العزيز بن محمود بن الاخضر الحنبلي حدث عن حنبل وابن طبرزد
وكان يقرا على الكبار ويعرف بابن الغاني روى عنه الدمياطي وغيره

عبد الكريم بن عبد الجبار بن القاسم بن محمد ابو محمد

الموصلي المعبّر المعروف بابن القراء نزيل القاهرة روى عن ابي الفضل
خطيب الموصل قطعة من مشيخته روى عنه شيخنا الدمياطي وجماعة وقد
اخبرنا ابو العباس ان هذا الشيخ اخبره انه سمع هذه من [illegible] قال انا ابو
الفضل عبد الله بن احمد [illegible] سنة ست وسبعين وخمس مائة فذكر ذلك قلت
ولم اقع بتاريخ وفاته وهذه السنة اخر العهد به

عجيبة بنت الحافظ ابي بكر محمد بن ابي غالب بن احمد بن مرزوق
الباقداري البغدادية وتدعى ضوء الصباح شيخة مسندة مشهورة تفردت
في الدنيا بالاجازة من جماعة وسمعت من عبد الله بن منصور الموصلي وعبد الحق
اليوسفي وجماعة واجاز لها مسعود الثقفي وابو عبد الله الرستمي وابو الخير
الباغبان وابن عمه ابو رشيد الباغبان وهبة الله بن احمد الشبلي البغدادي
ورجاء بن حامد المعداني وغيرهم وخرجوا لها مشيخة في عشرة اجزاء ولدت في
صفر سنة اربع وخمسين وخمس مائة وكانت امراة صالحة روى عنها المحب عبد الله
والشيخ عبد الله بن عبد الهادي وموسى بن الفتح المورشتوري [illegible]
والشيخ عبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن عبد المحسن الواعظ وجماعة وتوفيت في
صفر وقد كملت ثلثا وتسعين سنة اخبرنا ابو العباس عن عجيبة انا عبد الله انا
ابن الطيوري انا الحسين الطناجيري انا احمد بن ابراهيم البزاز انا نفطويه ثنا
عبد الملك ثنا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والعي شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من
النفاق وقد اخبرنا به عاليا الفخر بن البخاري وست الواسط وجماعة
وتفردت عنها [illegible] بالاجازة فروت بها الكثير
في سنة احدى وعشرين وسبعمائة

عوض بن أبي الفتح محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل
أبو الفتوح البرداني الخباز سمع أباه وأبا الفتح بن شاتيل وأبا السعادات
القزاز وعبد الله بن أحمد بن حمتيش السراج وكان يحيى صحيح السماع إماما بيته
روى عنه المحب بن النجار وغيره وسمعنا ما ذكره من أبي المعالي البالسي

علي بن أبي القاسم بن غزي أبو الحسن الدمياطي
الزاهد ولد سنة ست وسبعين وخمسمائة وروى عن أبي جعفر الصيدلاني روى
عنه الحافظ عبد المؤمن وكان أحد المشايخ المشهورين بالعبادة والصلاح
أسرته الفرنج عند استيلائهم على دمياط وكانوا يعظمونه ويكرمونه
لشهرة صلاحه توفي برباطه بالقرافة الكبرى وقبره بالرباط ظاهر يزار

عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر بن عبد العزيز
صفي الدين أبو البركات القرشي الدمشقي المعدل المعروف بابن البراذعي
ولد سنة ست وخمسمائة تقريبا وسمع من أبي القاسم بن عساكر وأبي سعد بن
أبي عصرون وجماعة وله مشيخة خرجها له الزكي البرزالي وكان من
عدول السـاعات روى عنه البرزالي مع تقدمه وحفيده البرزالي
وابن الحلوانية والدمياطي وابن الظاهري وقاضي القضاة ابن الخويي والشيخ
تاج الدين عبد الرحمن وأخوه ومحمد بن خطيب بيت الآبار وإسمعيل بن عساكر
ومحمد بن عتيق الشروطي وأبو المعالي بن البالسي وجماعة كثيرة وتوفي في
خامس ربيع الآخرة

قيصر بن أبو سنقر بن فنجوق بن تكش الزكاني
الصوفي جاور بمكة نحوا من ستين سنة وحدث عن يونس بن محمد الهاشمي أخذ
عنه الأبيوردي والدمياطي وجماعة ومات في سلخ المحرم

محمد بن إسمعيل بن عبد الجبار بن أبي الحجاج بن شبل
بن علي القاضي الرئيس ضياء الدين أبو الحسين بن القاضي الطاهر
الجذامي الصوفي المقدسي ثم المصري الأديب الكاتب ولد في تاسع صفر
سنة أربع وستين وخمسمائة وسمع من أبي القاسم البوصيري وأبي بكر عسا[كر]
وجماعة بمصر وأبي الفتح المندائي بواسط وأبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة
ببغداد وابن الخشوعي وجماعة بدمشق وعني بالحديث وخرج لجماعة وكتب
وهو من بيت رياسة وفضيلة سمع منه الجمال بن شعبة والنجيب الصفار
والضياء بن البالسي وحدث عنه الشرف الدمياطي والعماد بن البالسي وجماعة
طعنه الفرنج بالمنصورة وحمل إلى القاهرة وأدركه أجله بسمنود
في شهر ذي القعدة رحمه الله وكان صاحب ديوان الجيش الصالحي

محمد بن عبد الله بن علي أوحد الدين القرشي الزبيري
الدمشقي ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بدمشق وسمع أبا طاهر الخشوعي
وغيره روى عنه ابن الحلوانية ومحمد بن محب البكري وجماعة ويعرف بابن الكعكي
توفي تاسع رجب وقد أجاز لابنه عبد الله [illegible] وحل

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عشاير الموصلي القبيصي

حدث بحلب عن حنبل المكبر وعنه الدمياطي وغيره وكان شاهدا بحلب

محمد بن عبد الكريم بن محمد الشاعر ابو جعفر

ابن علي السيدي الاصبهاني البغدادي الكاتب ولد في القعدة سنة
ثمان او اربع وستين وخمسمائة على قولين له وسمعه ابوه من ابي الحسن
عبد الحق اليوسفي وابي العلا احمد بن جعفر بن عقيل ونجم الوهبانية (?) ونصر الله
القزاز ومسعود الناقد وخلق وروى الكثير وطال عمره روى عنه
ابن النجار والمحب عبد الله المقدسي وجمال الدين ابو بكر الشريشي وابو جعفر بن
المغير وطائفة وتوفي في هذه السنة كذا ذكره الشريف ولم يعين الشهر

محمد بن عنان (?) بن نبهان الدمشقي الحنفي الواعظ سمع
من اسمعيل الجنزوي والفقيه مسعود شجاع الحنفي ومات في القعدة

محمد بن محمد بن علي المصري البصري ثم البغدادي شهاب الدين التاجر
روى عن ابن الحصر (?) وتوفي بمصر روى عنه الدمياطي

نجم الدين ابن شيخ الاسلام من الامراء الصالحية قتل
على دمياط قال الملك الصالح ما قدر يقفون ساعة بين يدي الفرنج
لما دخلوا دمياط ولا فيهم من العسكر الا هذا الضعف وكان هذا قد
نفر من عند صاحب الكرك لما هم الوزير (?) ودخلوا دمياط من باب
خرج ابن شيخ الاسلام والعسكر من باب وتوقف الفرنج ساعة وخافوا
من مكيدة وهج اهل دمياط على وجوههم حيارى بنسائهم وصغارهم

يوسف بن حسن ابن امام الموصل ثم البغدادي المحدث
من شانه الطلبة (?)

وبعثوا الى الطرقات وتوصلوا الى القاهرة

ولي بن عبد الخالق بن عبد الله بن ملهم اللباني المصري
ابو الحسين (?) روى عن البوصيري وله شعر حسن

يوسف بن شيخ الشيوخ صدر
الدين ابي الحسن محمد بن شيخ الشيوخ ابي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه
الامير الصاحب مقدم الجيوش الصالحية فخر الدين ابو الفضل
الجويني ثم الحموي الاصل الدمشقي ولد بدمشق سنة اثنتين وثمانين
وخمسمائة وسمع منصور بن ابي الحسن الطبري وغيره وبمصر من يوسف
الغزنوي وحدث وكان رئيسا عاقلا مدبرا كان ملء السودد خليقا للامارة
محببا الى الناس سمحا جوادا لو لم يبلغ لعدم اخوته الثلاثة الى ما بلغ من
الرتبة وقد حبسه السلطان نجم الدين سنة اربعين وبقي في الحبس ثلاثة اعوام
وقاسى ضرا وشدائد وكان لا ينام من القمل ثم اخرجه وانعم عليه وجعله
نائب السلطنة فلما توفي السلطان ندبوا فخر الدين الى السلطنة فامتنع
ولو اجاب لتم له الامر بلغنا عنه انه قدم دمشق مع السلطان
فنزل دار سامة فدخل عليه العماد ابن النحاس فقال له يا فخر الدين الحكم ما بقي
بعد اليوم شي فقال يا عماد الدين والله لاسبقنك الى الجنة فصدق الله ان شا
الله قوله واستشهد يوم وقعة المنصورة لما مات الصالح قام فخر الدين بامر
الملك واحسن الى الناس بعث الفارس اقطاي الى الحصن ليقدم المعظم (?) الملك

ابو الحسن بن عبد الباقي الكناني بن الاديب المعروف بالبراد اسمه
علي قد ذكر وهو من شيوخ الدمياطي

وفيها ولد

شهاب الدين احمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة المقرئ وصفي الدين محمود بن ابي بكر الارموي
المحدث بالقرافة وشرف الدين احمد بن عيسى الشرجي والنجم احمد بن مكي بن اسمعيل
قريش المخزومي وقد حضر السبط والزين احمد بن الحسن بن مكي الدين الدين القسطلاني
حضر ايضا السبط والجمال يوسف بن ابرهيم قاضي ابل السوق والعماد محمد بن نصر الله
سني الدولة والعلا علي بن محمد بن ابي سهل الحراني الدمشقي التاجر والنجم ابرهيم بن
المسيب بن الفوارس وامين الدين محمد بن هلال الازدي ونور الدين علي بن يوسف
بن جرير الشطنوفي المقرئ وشرف الدين محمد بن شريف بن يوسف بن الوحيد
الكاتب الزرعي الدمشقي والشرف يعقوب بن احمد اخو قاضي الحصن ابرهيم
بن الظاهري والفقير عبد الرحمن محمود بن النور الصالحي

سنة ثمان واربعين وستمائة

احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله بن
الحسين بن الجباب فخر القضاة ابو الفضل بن الكتاب التميمي السعدي المصري
المالكي العدل ناظر الاوقاف ولد سنة احدى وستين وخمسمائة وسمع
السلفي وابا المفاخر المامونى وعبد الله بن بري النحوي وحدث بصحيح
مسلم مرات عديدة عن المامونى روى عنه ابن الظاهري والمنذري والدمياطي

والشد ايضا — وتعاتبنا فعل ما شيت من غنج وسحر — قال اباك رقيبي بجدى قلت يبدي

المعظم توران شاه ولد السلطان بحضرة وتملك وقدم المعظم هذا
بقليله فان المماليك الذين سافروا الى دمشق يستعجلون المعظم او همموه
ان فخر الدين قد حلف لنفسه على الملك وانفق مجد العرب الى عسكر
المسلمين واندفاع العسكر بين ايديهم منهزمين وركب فخر الدين وقت السحر
ليكشف الخبر وارسل النقبا الى الجيش وساق لطلبه فصادف طلب
الديوية فحملوا عليه فانهزم اصحابه وطعن فسقط وقتلوا اما غلمانه
فنهبوا امواله وخيله ثم حمل الى القاهرة وكان يوم دفنه يوما مشهودا احلى
على الاصابع وعمل له عزا عظيم قتل يوم رابع ذي القعدة ومن شعره

وله
اذا تحققتم ما عند صاحبكم من الغرام فذاك القدر يكفيه
انتم سكنتم فؤادي وهو منزلكم وصاحب البيت ادرى بالذي فيه

يوسف بن محمود بن الحسن بن الحسين بن الحسن شمس الدين
ابو يعقوب الساوي الاصل الدمشقي المولد المصري الصوفي ويعرف بابن المخلص
ولد في ربيع الاول سنة ثمان وستين وخمسمائة وسمع من السلفي والتاج
بن عبد الجبار المسعودي وعبد الله بن بري والبوصيري وعدة روى عنه ابو الفتح
عبد العظيم والابار وطال عمره وشاع ذكره انا عنه ابو محمد الدمياطي
والشرف حسن الصيرفي وابو المعالي الابرقوهي وابو الفتح القيسراني والشرف
بن عبد المنعم القوشي وللشيخ محمد بن الصفار وطائفة وتوفي في عاشر
رجب وكان من صوفية خانقاه سعيد السعدا

وقال غيره رضي الله عنه روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي ومجد الدين

العديمي وجمال الدين الشريشي واخبر عبد الله الفاروثي وعبد الله الواسطي

والشيخ يحيى الشمعي والشيخ احمد القزاز والشيخ عبد الاحد المقير وابو القسم بن بلبان

وابو الحسن الغرافي وطلوش وكان شيخنا الدمياطي يتندم لكونه

لم يدر ان [illegible] سماعه الا بعد موته وقال الشامات [illegible] في سابع عشر

ربيع الاخر وكانت جنازته مشهودة ه ابرهيم

اسحق [illegible] سلطان جامع عويش [illegible] شداد شرف الدين

التميمي الدمشقي الحنبلي المؤذن بالعقيبة سمع من الخشوعي وعمر روى عنه

ابن الحلوانية و [illegible] وابو علي الخلال وجماعة [illegible] حضورا

توفي في [illegible] ربيع الاول

امين الدولة الصاحب ابو الحسن الطبيب

السامري من المسلماني وزير الملك الصالح عماد الدين اسمعيل قال ابو المظفر

الكوري [illegible] كان سامري [illegible] سلام [illegible] الدين

الدين فبلغني ان الشيخ اسمعيل الكوراني قال له يوما لو بقيت على دينك

كان اصلح لانك تتمسك بدين في الجملة اما الآن فانت متذبذب لا الى هولا

ولا الى هولا قال ولما [illegible] امره شنق بمصر وظهر له من الاموال والجواهر ما لا

يوصف فبلغني انه قيمة ما ظهر له ثلثة الف الف دينار ووجد له عشرة

الاف مجلد من الكتب النفيسة قلت واليه تنسب المدرسة الامينية ببعلبك

حسن تعلقه مقرّ منه فلما كان الخبر الذي لم يتم باطن الملك الناصر صاحب
الشام الديار المصرية كان الناصر في الجب هو وناصر الدين يغمور
وسيف الدين القيمري والخوارزمي صهر الملك الناصر فخرجوا من الجب
وقصدوا القلعة ولم يوافقهم القيمري بل جاء وقعد على باب الدار التي فيها
حرم عز الدين أيبك التركماني وحماها واما اولئك فصاحوا بشعار
الملك الناصر فمرت الكرة للترك الصالحية فجاؤوا وفتحوا القلعة وشنقوا
امين الدولة وابن يغمور والخوارزمي وقد ذكرنا في ترجمة القاضي الجيلي
بعض اخبار امين الدولة وهو ابو الحسن بن غزال بن ابي سعيد وكان اسلم

ابان بن عبد الله ابو بكر الشهرزوري الصوفي مولاهم
شيخ مسن سمع من خطيب الموصل ابي الفضل عبد الله روى عنه الدمياطي
وغيره وكان في العجم ذاهبا الى السر في هذا العام وانقطع خبره

توران شاه بن ايوب بن محمد بن العادل
السلطان الملك المعظم غياث الدين ولد السلطان الملك الصالح نجم الدين
لما توفي الصالح جمع فخر الدين الشيخ الامراء وحلفوا لهذا وكان بحصن
كيفا فبعثوا الى طلبه الفارس اقطاي فساق على البرية واخذ على البرية
لانه خاف ان يعترضه احد من ملوك الشام فكاد يهلك من العطش
ودخل دمشق بابهة السلطنة اوائل رمضان ونزل القلعة وانفق
الاموال وأحبه الناس ثم سار الى الديار المصرية بعد عيد الاضحى فاتفق
كسرة الفرنج خذلهم الله عند قدومه ففرح الناس وتيمنوا بطلعته.

لكن بدت منه امور نفرت منه القلوب منها انه كان فيه خفة وطيش قال الشيخ
قال ابو المظفر الجوزي بلغني انه كان يكون على السماط بدمشق فاذا سمع
فقيها يقول مسألة قال لا نسلم يصيح بها ومنها انه احتجب عن امور الناس
وانهمك على الفساد مع الغلمان على ما قيل وما كان ابوه كذلك وقيل انه
تعرض لحظايا ابيه وكان يشرب ويجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف
ويقول كذا افعل بالبحرية يعني مماليك ابيه ومنها انه قدم الاراذل واخر
خواص ابيه وكان قد وعد الفارس لما قدم اليه الى الحصن كيفا ان يؤمره فما وفى
له فغضب وكانت ام خليل زوجة والده قد ذهبت من المنصورة الى القاهرة
فجاء الى المنصورة وارسل يتهددها ويطالبها بالاموال فعاملت عليه
فلما كان اليوم السابع والعشرين من المحرم من هذا العام ضربه بعض البحرية
وهو على السماط فتلقى الضربة بيده فذهبت بعض اصابعه فقام من
ودخل البرج الخشب الذي كان قد عمل هناك وصاح من جرحني فقالوا
بعض الحشيشية فقال لا والله الا البحرية والله لافنينهم وخيط
المزين يده وهو يتهددهم فقالوا تمموه والا ابادنا فدخلوا
عليه فهرب الى اعلى البرج فرموا النار في البرج ورموه بالنشاب فرمى
بنفسه وهرب الى النيل وهو يصيح ما اريد ملكا دعوني ارجع الى
الحصن يا مسلمين اما فيكم من يصطنعني فما اجابه احد وتعلق
بذيل الفارس اقطايا فما اجاره فقتل انه هرب من النشاب و...

كان يذكر انه ولد في سنة سبع وثلاثين وخمس مايه وانه اجاز له جماعة
منهم ابو الفتح الكروخي قلت اخبرنا الامام ابو عبد الله محمد التيمي
اجازة عنه فذاكر فيها العبد الفقير الا السنجري ولغيره
في سنة اثنين واربعين جماعة من شيوخ نيسابور لعبد الله بن الفراوي وعبد
الله بن زاهر الشحامي لكنها راح لصاحب الترجمة اسمه باسمه فيها
[illegible] وقد دخل ابن الحاجب وغيره بعد العشرين ولم يعرفوا بهذه الاجازة
ولو عرف بها في ذلك الزمان لحدث بها على ما يروى فلقد في هذا الوقت
كان اسند الدمياطي لم يعب بهذه الاجازة وسمع عليه بها [illegible]
السراج [illegible] وقرا عليه بها الاربعين لعبد الله بن الشحامي في
سنة اثنين واربعين وستمائة مع [illegible] وقال الدمياطي مات في
الثاني والعشرين من ذي الحجة وقد جاوز المايه وكان فقيها عالما [illegible]
البستنجري بكسر اوله وثالثه قلت روى عنه الدمياطي ومجد الدين ابن
العديم وجمال الدين ابن الظاهري وشمس الدين عبد الحميد ابن ابي
الشيخ المذكور ومن القدماء الحافظ ابو عبد الله البرزالي وغيره وبالاجازة
ابو المعالي البالسي وشيخنا ابو عبد الله بن [illegible] وجماعة بقيد الحياة

عبد الدائم بن عبد المحسن بن ابراهيم الشيخ
عماد الدين ابن الدجاجي الانصاري المصري ولد سنة اربع وسبعين
وخمسمائة وسمع من اسمعيل ابن [illegible] عبد الحق المسعودي

وابي الجيوش عساكر بن علي روى عنه الدمياطي وعبد الله بن سعدي
ابراهيم بن عيسى الرماني والشيخ عبد القوي عزون وجماعة ومات في شهر
ربيع الاول [illegible] اصحابه [illegible] الحنفي

عبد الرحمن بن عبد السلام بن اسمعيل القاضي
العلامة ابو الفضل اللمغاني البغدادي الحنفي مدرس المستنصرية كان
شيخ المذهب في زمانه اخذ عنه ائمة وفضلا وروى عن ابيه القاضي
ابي محمد روى عنه الدمياطي وقال اخر قاضي القضاة شرقا وغربا
كمال الدين [illegible] في ثامن عشر رجب [illegible]

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن
نجدة الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي المصري المقرئ النحوي
الضرير من ذرية روح بن زنباع رحمه الله قرا القراات على ابي الجود
وغيره والنحو على [illegible] وسمع من ابي القاسم البوصيري وابي عبد الله
الارتاحي وتصدر للاقراء مدة وتخرج به جماعة وكان مقرئ الديار المصرية
في زمانه قرا عليه شيخنا النظام التبريزي رحمه الله روى عنه الدمياطي
والحفاظ ومات في [illegible] الاول وهو والد الكاتب البليغ محيي الدين

عبد العزيز بن يحيى بن علي بن المبارك بن يحيى
ابو نصر الزبيدي الربعي الفرسي من ربيعة الفرس كان اسند
من بقي ببغداد ولد سنة ست وخمس مايه وسمع من ابي علي [illegible]

الدين ابو المكارم محمد الطاهري وسمع من شهدة الكتابية وعلي
السماك وابي نصر يحيى بن السدنك وهو من دبابة عشرة اجزا من اول
مصارع العشاق على شهدة روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي
وقال توفي في شهر جمادى الاولى واجاز لابن الشيرازي ومحمد بن البخاري
وعلي بن ابي بكر وعبد الله بن تيمية ولابن عمه وست الكتاب بنت ابن الس
وطايفة

عبد اللطيف بن علي بن القبيطي بن بندار الحافظ
المفيد نور الدين ابو الحسن البغدادي ولد سنة سبع وثمانين وخمس مايه
واجاز له ذاكر بن كامل وغيره وسمع من ابيه وجعفر بن اموسان وعبد العزيز
منينا فمن بعدهم وحدث وكتب الكثير وافاد واخذ عنه الدمياطي وغيره
توفي في الثامن والعشرين من ربيع الاخر عن ستين سنة

عبد الملك بن عبد الله بن علي بن موسى بن حجاج رضي
الدين ابو محمد الربعي الشاهد الصقلي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة
ست وثمانين وسمع من الخشوعي وعمر الخضيب والعماد الكاتب روى
عنه محمد الدين بن الحلوانية وابنه الخطيب جمال الدين عبد الله في دعهما
توفي في الخامس من شوال

عبيد الله بن عاصم بن عيسى بن احمد الخطيب
ابو الحسين الاسدي الرندي خطيب رنده وعالمها ومسند
الاندلس في وقته ولد في جمادى الاول سنة اثنتين وستين وخمس مايه

وسمع من ابي القاسم بن بشكوال وابي عبد الله بن زرقون وابي الطيب
ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وابي الحسن بن نجبه وابي زيد
السهيلي وكان من اهل العنايه بالروايه قال الشريف عز الدين توفي في
ذي الحجة برنده

علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى ابو الحسن الغافقي السبتي الحافظ
الشاري من اهل الفقه والشاره يشرف الاندلس ولد سنة احدى وسبعين
وخمس مايه وسمع الكثير على محمد بن عبيد الله وسمع من يحيى بن عازر السبتي وابي الحسن
بن حبير واخذ العربيه عن ابي ذر الخشني وابي الحسن بن خروف واجاز له الامام
ابو زيد السهيلي وسمع بفاس من عبد الله بن الفندلاوي واخذ القراات عن
ابن الجوزي وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروة الظاهره
واقتنى من الكتب شيا كثيرا وحصلت له اصول العتيقه وروى الكثير وكان
محدث تلك الناحيه توفي في رمضان بمالقه وحمل الى غرناطه السبتي عن سبع

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي
الامام العلامة مسند الديار المصرية بهاء الدين ابو الحسن اللخمي المصري
الشافعي الخطيب المدرس ابن بنت ابي الفوارس الجميزي ولد يوم عيد
الاضحى سنة تسع وخمسين وخمس مايه بمصر وحفظ القران وهو ابن
عشر سنين او اقل ورحل به ابوه فسمع بدمشق من الحافظ ابي القاسم بن عساكر
الحافظ سنة كان وشيء من ابي يعقوب قليل ورحل مع ابيه الى بغداد

وقرأ بها القراءات العشر على أبي الحسن علي بن عساكر البطائحي كتابه الذي
صنفه في القراءات وسمع منه الكتاب أيضا وهو آخر من قرأ القراءات في الدنيا
على البطائحي بل وآخر من روى عنه بالسماع وقرأ أيضا بالقراءات العشر على
الإمام قاضي القضاة أبي سعد بن أبي عصرون بما تضمنه كتاب الذي زينه بالتلقين
ابن ياسين محمد علي المقرئ الحمامي وهو من جملة تلامذته في الفقه فأخبرنا أبو الحسن
اليونيني أنه سمع أبا الحسن ابن الجميزي يقول قرأت عليه بعض على ابن عصرون كتاب
المهذب لأبي إسحاق الشيرازي وكان قد قرأه على القاضي علي الفارقي
عن المصنف وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها والسن في هذا التاريخ ستة عشر سنة
أبو سعد الطيلسان وشرفني به على الأقران وكنت لما شاب علي [illegible] علم
الولد الفقيه الإمام بهاء الدين الحسن علي العصابة و[illegible] له نعمة لله ودينه
وعدالته رأيت تمييزه من بين أبناء جنسه وتشريفه بالطيلسان والله
يرزقه الغنا من فضله وكتب عبد الله بن محمد بن أبي عصرون وسمعت عليه كتاب
الوسيط للواحدي وكتاب الوجيز له أيضا وكتاب الوقف والابتداء لابن الأنباري
وكتاب [illegible] في القراءات لأبي ياسر أخبرني به عن أبي بكر المزرفي وكتاب معالم السنن
للخطابي وغير ذلك من أجزاء وكتب وهو آخر تلامذة أبي سعد في الإرشاد والعجب
من القراء كيف لم يزدحموا عليه ولا تنافسوا في الأخذ عنه فإنه كان أعلى إسنادا
من كل أحد في زمانه فلعله كان تاركا للعلم وسمع ببغداد من شهدة الكاتبة
وعبد الحق اليوسفي وأبي شاكر يحيى السقلاطوني ومحمد بن نسيم العيشوني
وسمع بالإسكندرية من أبي طاهر السلفي وتفرد عنه بأشياء وعن غيره

وسمع من أبي الطاهر بن عوف وأبي طالب أحمد بن المسلّم التنوخي وسمع
بمصر من عبد الله بن بري النحوي وأبي القاسم بن فيره الشاطبي وقرأ عليه
عدة ختمات ببعض الروايات وسمع منه الموطأ وعدة كتب وتفقه
بمصر على أبي إسحاق العراقي منصور العراقي والشهاب محمد بن محمود الطوسي
ودرس وأفتى دهرا وخطب مدة بجامع القاهرة وكان رئيس العلماء في
وقته معظما عند الخاصة والعامة كبير القدر وافر الحرمة ولا نعلم أحدا
سمع من السلفي وابن عساكر وشهدة سواه إلا أبا القاسم عبد القادر بن
عبد الله روى عنه خلق من أهل دمشق وأهل مكة وأهل مصر
منهم الزكي المنذري والبرزالي وابن النجار والدمياطي وابن دقيق العيد
وشرف الدين أبو الحسين اليونيني وصالح الدين عيسى السبتي وفخر الدين عثمان
التوزري وشهاب بن علي ومحمد بن عبد الحميد المؤدب ورضي الدين إبراهيم الطبري
وأخوه الصفي أحمد والقاضي نجم الدين سليمان وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحسن علي
المكي والإمام محب الدين النحاس والشرف محمد بن عبد المنعم القرشي والمحيي محمد بن يوسف
النحوي وجماعة أحياء توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وقد كمل
التسعين

عمر بن محمد بن عمر أبو الفتح الأبيوردي ثم الكلبي الصوفي
الخياط ولد بكلب سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة وعمر اثنتين
وتسعين سنة وحدث عن الثقفي وكان خيرا متصونا روى عنه الكلبيون

ورو عنه ابو الحافظ عبد العظيم ... اربعة ابيات من اول الشاطبية قال انشدنا الشاطبي رحمه

مات في الثاني والعشرين من ذي القعدة

عيسى بن ابي الحرم مكي بن الحسين بن
يقظان بن ابي الحسن بن فتيان بن ابي الحجر عامر بن عجلان الشيخ
سديد الدين ابو القاسم العامري المصري الشافعي المقرئ الحاسب
امام جامع الحاكم ولد قبل السبعين وخمسمائة وقرأ القراءات
على ابي القاسم الشاطبي وسمع منه الشاطبية عرضا من صدره وتصدر
للاقراء فقرأ عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن العلا النصيبي وممن
روى عنه القاضي مجد الدين العديمي توفي في الحادي والعشرين من شوال

قيصر بن ابي القاسم بن عبد الغني بن مسافر الرئيس
علم الدين تعاسيف السلمي الدمشقي الحنفي المهندس ولد سنة خمس
وسبعين وخمسمائة وسمع بالقاهرة من ابن بنان وابي الفضل محمد بن
يوسف الغزنوي ونشأ بالقاهرة روى عنه الدمياطي وغيره وكان ماهرا
في علم الرياضي بارعا في الهندسة والحساب وله نظر في الدواوين المصرية
فلم تشكر سيرته ولكثر عسفه وظلمه وقد ولي ديوان بلاد
الشرق ومات بدمشق في رجب وكان سافر واشتغل على الكمال بن يونس

محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن
سليمان بن الحسن بن ادريس بن امير الاندلس المعتلي بالله يحيى بن علي بن
حمود المحدث ابو جعفر الهاشمي العلوي الحسني الادريسي المصري

ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة بالصعيد الاعلى واشتغل وحصل
الادب والتاريخ وعني بالحديث وسمع الكثير من ابي القاسم البوصيري وابي
الطاهر اسمعيل بن ياسين ومن سعد الخير وابي الفضل الغزنوي فمن بعدهم
وخرج لجماعة روى عنه الدمياطي
وتوفي في الثالث والعشرين من صفر

محمد بن عبد الله بن علي بن موسى القاضي شمس
الدين ابو عبد الله وابو بكر الربعي الصقلي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي مدرس
المنيبية قال الشريف توفي تاسع عشر ذي الحجة وقد ناب في القضاء مدة
بدمشق وولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع من ابن اسامة بن منقذ وقد
تقدم ذكر اخويه النجم علي والرضي عبد الملك قلت روى عنه ابن الحلوانية
ومجد الدين ابن العديم والحافظ الدمياطي وابو الفضل اسحق الاسدي
وجماعة وقد ولي قضاء حمص ايضا ومن اعيان الشافعية كان رحمه الله

محمد بن محمد بن ابي علي بن ابي سعد بن عمرون الشيخ
ابو عبد الله الحلبي النحوي جمال الدين ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة
تقديرا وسمع من ابن طبرزد واخذ النحو عن الكوفي وابن يعيش وغيره وبرع في العربية
وتصدر لاقرائها وتخرج به جماعة وقد جالسه الامام جمال الدين ابن مالك
واخذ عنه شيخنا بهاء الدين ابن النحاس وغيره وحدث عنه الحافظ عبد المؤمن
وتوفي بحلب في ثامن ربيع الاول

محمد بن ابي البدر مقبل بن فتيان بن مطر العلامة
المفتي سيف الدين ابو المظفر بن المني النهرواني ثم البغدادي الحنبلي
ولد سنة سبع وستين وخمسمائة وتفقه على عمه ناصح الاسلام ابي الفتح
بن المني وسمع من ابي الفوارس سعد بن الصيفي الشاعر المعروف
بالحيص بيص واسعد بن يلدرك وشهدة وابي الحسين عبد الحق وغيرهم وكان
فقيها مفتيا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا مميزا محمود السيرة
سمع منه الائمة وفضلا وطال عمره وعلا اسناده وقد حدث بواسط
وقرا بالعشر على ابي بكر الباقلاني روى عنه ابن الحلوانية وجمال الدين
الشريشي وشرف الدين الدمياطي ومحمد بن البرهان والشيخ [illegible] وجماعة
توفي في سابع ربيع الآخرة واجاز لمجد الدين [illegible] وطايفة

نفيس بن سعد بن نجم بن محمد ابو محمد الدارقزي الصوفي الحنبلي
من صوفية رباط البسطامي ولد سنة ثلاث وستين وخمسمائة وسمع من
عبد الله بن شاتيل وابن المبارك بن [illegible] روى عنه الدمياطي وقال توفي
في سابع ذي القعدة وروى عنه محمد بن الظهير [illegible]

يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن مطروح الامير
الصاحب جمال الدين ابو الحسين الاديب الشاعر ولد باسيوط
سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وسمع بقوص من ابي الحسن علي بن البنا
وحدث وقال الشعر الرائق وخدم الملك الصالح نجم الدين في ملكه

وقد ابدع في هذين البيتين

اذا ما سقاني ريقه وهو باسم تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرني من قده ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق

99

نيابته بالديار المصرية عند الملك الكامل سنة خمس وعشرين ولما
توجه الصالح الى حصن كيفا وملك البلاد كان ابن مطروح في خدمته واقام معه
مدة وبعده ثم قدم عليه في سنة تسع وثلاثين الى مصر فرتبه ناظر الخزانة
فلما تملك دمشق في سنة ثلاث واربعين رتبه كالوزير للبلد ولبس
زي الامراء وارتفعت منزلته فلما قدم الصالح دمشق سنة ست واربعين
عزله وتنكر له لامور نقمها عليه ثم بقي ملازما كالخدمة وهو معرض عنه
فلما توفي الصالح لزم بيته ومن شعره
علقته من آل يعرب لحظه امضى وافتك من سنان عربه

وله

يا من كسا هز الرديني عامله وقد عبقت بالطيب منه غلايله
فعانقت غصنا لا اراه اخو نقا فتمكن لولا ان تهتك بلابله
من الترك اضحى في الصميم محله وحالة من الرخ من ذا في الملاح يماثله
وما خلته الاحسانا اضمه [illegible] من ضغرته حمايله
فطارف بنا الساري امن كان نايب ورقت حواشي ليلنا وشمايله

وله واوصى بان تكتب على قبره

اصبحت بقعر حفرة مرتهنا لا املك من دنياي الا كفنا
يا من وسعت عباده رحمته من بعض عبادك المساكين انا

توفي بمصر في مستهل شعبان روى عنه الشهاب القوصي وابو المجد العديمي

يوسف بن علي ابو الحجاج البغدادي المعدل
روى عن عبد الله بن دهبل [illegible] وعنه شيخنا الدمياطي ومات في المحرم

الى الخليفة ثم قتلوه وبقي ملقى على جانب النيل ثلثة ايام منتفخا حتى شفع
فيه رسول الخليفة فواروه وكان الذين باشروا قتله اربعة فلما قتل خطب
على منابر الشام ومصر لام خليل شجر الدر معشوقة الملك الصالح وكانت
ذات عقل وفطنة ودهاء قال ابو شامة قتلوه وأمّروا عليهم شجر الدر
قال غيره وشاهد قتله انه ضرب اولا فتلقى السيف بيده فجرحت واختبط
الناس ثم قالوا بعد جرحه انه لا ينبغي له الا قتله فلبسوا واحاطوا بالبرج
الذي صنع له على العود المنزلة الفرج فامروا زراقا باحراق البرج فامتنع
فضربوا عنقه وامروا اخر فرماه بالنفط فهرب من بابه وناشدهم الله
في الكف عنه وانه يقلع عما نقموا عليه فما اجابوه فدخل في البحر الى حلقه
فضربه البندقداري بالسيف تحت ابطه فوقع وقيل ضربه على عاتقه
فنزل السيف من تحت ابطه الى خره وحدثت انه بعث يستغيث برسول
الخليفة يا ابن عز الدين ادركني فجاء فكلمهم فيه فردوه وخوفوه من القتل
فرجع فلما قتلوه تولدت بالناس على ما هم عليه وانها كانت حاجة
تضيقها واستبدوا بالامر وسلطنوا عليهم عز الدين ايبك التركماني
ولقبوه بالملك المعز وساروا الى القاهرة

اي قط اسمها أغوان عتيقة الملك العادل
وهي التي ربت الملك ايقط صاحب قلعة جعبر وكانت بدمشق
وكانت سبقت الى القلعة بالاطعمة والنساب الى الملك المغيث عمر بن
الملك الصالح نجم الدين ايوب وهو محبوس فحقد عليها الصالح اسمعيل
وصادرها واخذ منها اموالا كثيرة بنت لها تربة مليحة فوق عين
الكرش ووقفت دارها بدمشق على خدامها وعاشت زمانا ه

الحسن بن طاهر بن ابرهيم بن سعيد بن يحيى بن ابي
الخشاب الحلبي من كبراء الحلبيين وهم بيت حشمة وتشيع مات في [illegible] اخره

الحسن بن الحسن بن محمد العمراني ابو محمد الموصلي
المعروف بابن الاثير شرف الدين حدث عن عمر الشعمي وعبد الله علي ابن
سويدة التكريتي روى عنه شيخنا الدمياطي وقال توفي في ربيع الاول

الحسن بن الحسن بن ابرهيم بن شاذان بن موسى ابو علي
الداري التميمي الخليلي العدل التاجر ولد ببلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة
وسمع ببغداد من عبد الله بن دهبل بن كاره وكان من اعيان التجار المتمولين
توفي بمصر سادس عشر رمضان وهو جد الوزير فخر الدين عمر الخليلي

حمد الله بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمد الله بن شبيب
ابن محمود بن غياث ابو الثنا الحراني العطار والد المفتي نجم الدين احمد الحنبلي
سمع من عبد الوهاب بن ابي حبة واجاز له عبد الله بن شاتيل وابو الحسن
احمد الموازيني وجماعة روى عنه الدمياطي قال الشريف عز الدين توفي في صفر
وقال غيره توفي سنة تسع واربعين فحرر

خديجة بنت المحدث ابي الميمون عبد الوهاب بن

عتيق هبة الله بن وردان ام اخر المصرية سمعها ابو هاشم عبد اللطيف
ابن سعد الصوفي وعبد المجيب بن زهير وجماعة وسمعت حضورا من
البوصيري روى عنها الدمياطي وغيره من طلبة المصريين توفيت في الحجة

خليل بن عبد الوهاب بن محمود ابو محمد القرشي المصري
المالكي الضرير المقرئ قرأ القرآن وتصدر لاقرائه ثم مع العتيق وقرأ
على الابياري فانه ولد سنة اربع وستين وخمس مائة وسمع من البوصيري وجماعة
وتوفي فيها سمع له الاخرون من غير اتفاقا

داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر
ابو سليمان الجيلي ثم البغدادي سمع من جده عبد الوهاب روى عنه شيخنا
الدمياطي وقال توفي في ربيع الاول ودفن عند ابائه بمقبرة الحلبة

سالم بن مشاهل بن سالم النجار الاسكندراني روى
عن حماد الحراني وتوفي بالاسكندرية في نصف ربيع الاخر

عامر بن مكي بن غالب البغدادي المقرئ الخطيب الضرير
سمع عبد الوهاب بن سكينة وجعفر بن ابي سنان روى عنه الدمياطي وتوفي في شعبان

عبد الله بن احمد بن عطية ابو محمد القيسي المالكي المالقي
قال الشريف عز الدين مولده سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة وسمع من
ابن الحجاج المالقي وابي محمد عبد الله القرطبي ابي فك واجاز له ابو عبد الله
بن زرقون وخلق كثير ورحل وحج وسمع من بعض ابن الكود وجعفر الهمداني

88

وكتب عن شيخنا كثيرا وكان شيخا متينا من صلحاء المسلمين توفي في هذه السنة
كذلك ذكره الابار في سنة ست واربعين مختصرا وممن ذكره ابو جعفر الزبير

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد ابو محمد المعروف
بابن الحلال ولد سنة خمس وسبعين وخمس مائة وسمع من عبد المغيث بن زهير ويعقوب
بن يوسف المقرئ والمبارك بن المبارك بن المعطوش وجماعة روى عنه الدمياطي
وقال توفي في اول رجب

عبد السلام بن علي بن هبة الله الفقيه ابو محمد المصري المعدل
روى عن محمد بن عبد الله البنا ومات في المحرم بمصر

عبد العزيز بن عيسى بن محمد المكي يروي عن يونس الهاشمي

عبد العزيز بن محمد بن عبد الجبار بن عصية البغدادي سمع عبد الله
بن المجد وعمر بن طبرزد وتوفي في رجب

عبد العزيز بن يوسف بن ابي الفرج المهذب ابو محمد السوخي
الحموي ثم الدمشقي سمع من عبد اللطيف بن سعد والقاسم بن عساكر وحنبل
وكان صالحا زاهدا كثير الحج والتلاوة روى عنه ابن الحلوانية وغيره ومات في رجب

عبد القدوس بن عرفة بن علي ابو احمد البقلي البغدادي
المقرئ روى عن ابي المعالي جزءا عن ابي الكرم الشهرزوري اخذ عنه
الدمياطي وغيره ومات في صفر

عبد المحسن بن زين بن سلطان الحنان المقرئ المصري

وذكره في برنامجه وعظمه واثنى عليه وقال فيه الزاهد العارف اللغوي الحافظ اجاز له عبد الحق صاحب الاحكام وابو الطاهر بن عوف ثم سمى جماعة قال وانا [illegible] حلية سنة سبع عشرة وستمائة عن نيف وستين سنة وكان يغلب عليه الغفلة ما لا يكاد مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثمان

قرا القرآن وتصدر لاقرائها بالقاهرة وسمع من علي بن المفضل الحافظ توفي
في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة روى عنه الدمياطي من شعره

عبد الملك بن عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه محي الدين
ابو محمد اللمغاني ثم البغدادي الحنفي روى عن ابن ابراهيم السباك وغيره وكان
مدرس مشهد ابي حنيفة ببغداد روى عنه الدمياطي وغيره ومات في ذي الحجة

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين
ابن ابرهيم المحدث المسند رشيد الدين ابو محمد بن رواج وهو لقب ابيه
الازدي الاسكندراني المالكي الجوشني ولد سنة اربع وخمسين وسمع الكثير
من السلفي ومخلوف بن جارة الفقيه وابي الطاهر بن عوف وابي طالب احمد بن المسلم
اللخمي والمشرف بن علي الانماطي واحمد ومحمد ابني عبد الرحمن الحضرمي ومقاتل بن
عبد العزيز البرقي وظافر بن عطية اللخمي ومحمد بن القاسم الفاسي ومكي بن
عبد المهيمن بن قلبنا ومحمد بن علي الكرابيسي وعبد الواحد بن عسكر وغيرهم
وكتب بخطه الكثير وخرج لنفسه اربعين حديثا وكان فقيها لبيبا فاضلا
دينا صحيح السماع متواضعا سهل الانقياد انقطع بموته شي كثير
روى عنه ابن نقطة وابن النجار والزكي المنذري والرشيد العطار وابن الحلوانية
والدمياطي والذهبي السبتي والشرف حسن الصيرفي والتاج علي الغرافي
والشهاب احمد الدفوفي والطواشي بلال المغيثي ومحمد بن النصير بن الاصفر
وشهاب بن علي وابو بكر ثابت البشطاري ومحمد بن القاسم الصقلي

أو القوشي فخر

والشمس عبد القادر بن ابي الظهير والشرف محمد بن عبد الرحيم بن الشو وخلق
كثير وحدث بالاسكندرية والقاهرة سمعت عبد المؤمن الحافظ يقول
قرا الشيخ [illegible] على ابن رواج فقال ابن رابط بكسر الباء فقال الخراء [illegible] ضبانه
توفي ابن رواج في ثامن عشر ذي القعدة وختم احدى [illegible] عمر الحسيني اعني بالنافع

عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
علم الدين ابو عبد الله القرشي الدمشقي سمع من جده زين القضاة ابي بكر
وعبد اللطيف بن سعد وحنبل وغيرهم واضر باخره وانقطع عن
الناس روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والصدر بن الادمي
والعماد ابن النابلسي واخرون توفي في رجب

علي بن سالم بن ابي بكر بن سالم ابو القاسم البعقوبي
الخشاب ولد قبل الستين وخمسمائة وسمع من عبد الله بن ابي سعد ونصر الله
القزاز وغيرهم لسمعه عمر ابن ابي حب والابار وروى عنه ابو محمد الدمياطي
وغيره واجاز لجماعة من شيوخنا ومات في الخامس والعشرين من رمضان ببغداد

علي بن عبد الصمد بن محمد ابو الحسن الكناني الاسكندراني
ولد سنة مرقة القيروان حدث عن القاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
الحضرمي ومات في رمضان

عمر بن يحيى فخر الدين ابو حفص الدورقي صدر معظم كبير
واسع الامكان راتبه كل يوم خمسمائة رطل خبز الى اسلم ذلك من اللحم
ولولا ذلك [illegible] اسلم الصدر

عمر بن رسول السلطان نور الدين التركماني

صاحب اليمن ملك البلاد اليمنية بضع عشرة سنة وقتله مماليكه في هذا
العام وولي السلطنة بعده ولده الملك المظفر يوسف بن عمر واستقر ملكه
بعد محاربة بينه وبين ابن عمه وبقي يوسف في السلطنة نيفا واربعين سنة

لؤلؤ الامير الكبير شمس الدين ابو سعيد
الاميني الموصلي نائب الممالك الشامية ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة
تقريبا وسمع من محمد بن وهب بن الزنف وعمر بن طبرزد روى عنه الدمياطي وغيره
وكان بطلا شجاعا مذكورا دينا عابدا صار اميرا المعروف لابن ...
عقل الترك كان مدبر الدولة الناصرية فحرض على العبور الى
الديار المصرية ليتقي لمخدومه فسار به وبالجيوش وعمل مع عسكر
مصر مصافا بقرب العباسة فانكسر المصريون ثم نادت البحرية
بعد فراغ المصاف وحملوا على لؤلؤ وهو في طائفة قليلة فاسروه وقتلوه
بين العباسة وبلبيس في تاسع ذي القعدة وقتل معه جماعة

محمد بن ابراهيم بن ... سليمان بن علي بن سالم ابو عبد الله الحموي ثم الدمشقي
الكنجي الواعظ اخو ابي بكر ولد سنة تسع وسبعين وسمع بالقاهرة من الوجيه
الخ وفاطمة بنت سعد الخير وبدمشق من ابن طبرزد روى عنه ابو علي بن الخلال
وغيره وتوفي في ذي القعدة بدمشق

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود الملك المعظم
صاحب الجزيرة العمرية ولد بها بقي في الملك ثلثا واربعين سنة
ولقبه معز الدين تزوج ببنت بدر الدين صاحب الموصل وكان ذا سنا قبل
السلطنة فلما طالت ايامه تجبر وظلم وتفرعن وكان صاحب مصر
الكامل يهاديه ويراسله وكذا الخليفة وصاحب الموصل يكرمونه
لكونه بقية البيت الاتابكي يملك الجزيرة بعده ابنه الملك المسعود
زوج بنت صاحب الموصل فبغى عليه صاحب الموصل وغرقه

محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي السعادات ابو عبد الله
البغدادي الدباس الحنبلي من كبار الحنابلة كان صالحا دينا خيرا صابرا على
تعليم العلم اعاد بالمستنصرية مدة وسمع من عبد الله بن شاتيل ونصر الله
القزاز وقرأ القراءات على اصحاب ابن الحصين توفي في شعبان قاله الجزري

محمد بن عبد الهادي بن محمد بن سهل ابو عبد الله الصوفي
السنديسي شيخ صالح سمع من يحيى بن بوش ومات في جمادى الآخرة روى عنه الدمياطي ومجد الدين العديمي

محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن منصور بن سعد
مجد الدين ابو عبد الله الاسفرايني الصوفي المعروف بابن الصفار ولد يوم
عاشوراء سنة سبع وثمانين وخمسمائة باسفرايين وسمع بنيسابور من المؤيد
الطوسي وابي القاسم عبد الله الصفار وعمه ابي بكر الكبوشاني وزينب الشعرية
وغيرهم وكان صوفيا محدثا عالما في القراءة مدار الحديث من اول ما فتحت
وكان مليح القراءة منها قد انشد السكون جيد الاداء روى عنه الشيخ
زين الدين الفارقي والخطيب شرف الدين الفزاري وبهاء الدين ابن المقدسي وزين الدين

الطاوسي ومحمد بن محمد البلخي وحدث ببلاد الشام الكثير وجماعة وبالحضور
العماد البالسي وغيره توفي بالسميساطية في تاسع عشر ذي القعدة

محمد بن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بن حمزة ابو عبد الله
العلوي البغدادي الذي ولي نظر الخزانة في دولة ابيه فلما نكب ابوه حبس هذا
مدة فافرج عنه وخدم امره وتوفي في هذه السنة

محمود بن الحسن بن ابي الفوارس القاضي ابو الثنا الشهرزوري
الشافعي ناظر بكفرطاب ولد بالسماغان من نواحي شهرزور وحدث عن
عمر بن طبرزد توفي في رجب بكفرطاب

مسعود بن عبد الله ابو الخير التكروري الزاهد صاحب
المحدث عبد العزيز بن هلاله سمع من منصور الفراوي وابي روح عبد المعز
وزينب الشعرية وسكن منبج بني خطيب الحزن فانه روى عنه الدمياطي
وغيره وتوفي في صفر

مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي ابو منصور الفهري
ابن الفوي الاسكندراني المالكي الشاهد ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وسمع من السلفي روى عنه الدمياطي وابو القاسم بن بلبان وعبد الرحمن بن
عبد المهيمن بن عطية وابو محمد الصيرفي وابو الهدى عيسى السبتي وعدة
توفي في سلخ ذي القعدة

هدية بنت محمد بن احمد بن خميس المغربي ام الفتح الكلبية
الواعظة تروي عن يحيى الثقفي روى عنها ابن الحلوانية وابن الظاهري والدمياطي

وسنقر الزيني واسحاق الصفار وجماعة وماتت في ثاني رجب

يحيى بن عمر ابو الفضل البغدادي التاجر المطرز حدث
عن حنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وغيره ومات بالقاهرة وكان
يعرف بابن صقير بالقاف

يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله
الحافظ شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي الادمي نزيل حلب ولد سنة
خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق وكان مشتغلا بصنعته الى ان
صار له نيف وثلاثين سنة فاخذ يسمع الحديث فسمع من يحيى الثقفي وابن
حمزة بن الموازيني وابن صدقة الحراني ثم طلب الحديث وكتب الطباق ونسخ اجزا
وخرج عند الحافظ عبد الغني وسمع منه الكثير وكان شابا فطنا مليح الخط فحسن
له الحافظ الرحلة وادرك بها اسانيد العراقية فرحل الى بغداد سنة سبع
وثمانين وسمع بها الكثير من ذاكر بن كامل ويحيى بن بوش وابن كليب ورجب بن مذكور
وابي منصور بن عبد السلام وعبد الله بن المبارك بن الماروجي وخلق من اصحاب
ابن الحصين وغيره ورجع الى بلده بحديث كثير وقد فهم وحفظ وصار
من خيار الطلبة ثم بقي متطلعا الى ما باصبهان من العوالي في هذا الوقت فرحل
اليها في سنة احدى وتسعين وادرك بها اسنادا في غاية العلو اكثر عن اصحاب
ابي علي الحداد وسمع الكثير من مسعود الجمال وخليل بن بدر الراراني وابي الفضائل
عبد الرحيم الحاجي وابي جعفر محمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي طاهر بن بادشاه
وابي المكارم اللبان والكراني وناصر الويرج ومحمد بن احمد المهاد ومحمد بن الحسن

له تصانيف وخلق وكتب الكثير الكبار والاجزاء وحسن خطه واتسع
حفظه وجلب الى الشام خيرا كثيرا من رحلته لمصر وسمع من البوصيري
واسمعيل بن ياسين وابي الجود المقرئ وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة قال
عمر بن الحاجب سالت ابا اسحق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرا
عليه لا يكاد يفوته اسم رجل وقال ابن الحاجب وسالت الضيا عنه فقال
حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف قال ابن الحاجب
هو احد الرحالين بل واحدهم فضلا وسعة رحلة نقل بخطه المليح ما لا
يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة حافظ
قلت روى عنه جماعة من كبار الحفاظ واخر عنه ابن قطان [?] الدمياطي
وابن الظاهري ومحمد بن سليمان المغربي ومحمد بن جوهر المقرئ وعلي بن الهاشمي [?]
والبها ابو بكر بن النحاس واخوه اسحق وعز الدين عبد العزيز بن العديم واخوه
عبد المحسن وطاهر بن عبد الله بن العجمي وعبد الملك بن العنيقة [?] وسنقر الزيني
وعبد الله بن [?] المخزومي وابو حامد المؤذن وتاج الدين صالح الفرضي وابو بكر
الدشتي واخرون وممن بقي عنه الى هذا الوقت وهو سنة اربع عشرة [?] ساعد
بمصر ونحوه ست الصبيان [?] ولد اخيها [?] وابن محمد بن العجمي ولدهم واسمعيل
وعبد الرحمن بنو صالح بن العجمي بحلب والعفيف اسحق [?] ومحمد بن النحاس
بدمشق وقد خرج لنفسه معجما سمعناه من ابن الظاهري وعوالي وفوايد كثيرة
سمعنا عامتها وبعد ذلك نسخا كثيرة من حديث اصبهان لخرابها واستيلا
الهلاك عليها مع انه ما رحل اليها حتى مضى من عمره عنفوان الشبيبة
وصار له ست وثلاثون سنة توفي في ليلة عاشر جمادى الاخرة بحلب ٥

يونس بن خليل بن قراجا ابو محمد الدمشقي الادمي
اخو الحافظ شمس الدين يوسف ولد في اول سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع
مع اخيه من الخشوعي وغيره ورحل معه الى مصر متفرجا فسمع من البوصيري
واسمعيل بن ياسين ولزم صنعته الى ان توفي روى عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه الخطيب شرف الدين والبدر بن الخلال ومحمد بن يوسف الذهبي
والحافظ ابو محمد خلف وابو المعالي البالسي وجماعة توفي في ثاني عشر
المحرم بدمشق وله تسعون الا سنة واجازته موجودة بجماعة

ابو بكر بن اسمعيل بن جوهر بن مطر الانصاري الدمشقي
الفرا التاجر حدث عن يوسف بن معالي والحسن بن عبد الله بن شواش اخذ عنه
ابن الحلوانية والكمال بن الصابوني والشيخ عبد الاسعد [?] توفي في رجب
ابو الفتح بن العالم هبة الله بن المبارك بن حيدرة السلمي
سمع نصر [?] ابن الحسن بن الموازيني وتوفي في جمادى الاخرة ٥

وفيها ولد

نور الدين علي بن يحيى [?] الحنفي في شوال والمعين خطاب بن محمد بن نطار [?]
وشمس الدين محمد بن [?] علي الرقي الفاضل والشرف محمد بن تاج الدين عبد الله
القيسراني بحلب والكمال عبد القادر بن محمد عبد الواحد التبريزي الخطيب
قاضي [?] كان والملك [?] شادي بن الملك الزاهر صاحب حمص
والشهاب احمد بن محمد بن معالي الزعتري والشمس محمد بن الخضر نقيب المالكية
والمحي محمد بن محمد بن الزواوي الشاهد والفخر عثمان بن محمد قاضي القضاة ابن [?]

وعشر محمد العنبري [illegible] النفيس وشهده بيت الكبير الحصني والنور محمود
بن خالد بن مرضي الحموي وامام المشهد محمد بن محمد الفارسي ويعقوب بن محمد البزار
وابو بكر بن عامر بن شريك وابو الحسين الكركي والمورد عماد الدين عبد الحميد بن العز ابو الحسن البغدادي

والتقي احمد الشيخ الحرانكسبلي في شعبان وشهده بيت المدرسة المسن الحصني
بمصر والهبة وقطب الدين محمد القسطلاني والبدر عثمان عبد الصمد الكرشاني
ومحيي الدين محمد قاضي زرع الشيباني غريبا

سنة تسع واربعين وستمائة

احمد بن محمد بن الحسن بن عبد الصمد بن الحسن الدمتم
ابو بكر التميمي الدمشقي الكاتب من ابناء الدمشقيين ومن بيت قديم سمع
القاسم بن عساكر وعمر بن طبرزد والكندي وعدهم روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي
وابو علي بن الخلال والعدل الصواف وجماعة توفي في سلخ رجب في ثلث وستين سنة

احمد بن مسلم بن ابي الفتح بن غانم ابو العباس الحنبلي الحلبي
سمع من محمد التغلي وحدث بدمشق وحلب وتوفي بحلب ليلة رابع شعبان
قال الشريف ولم ار الدمياطي اخذ عنه وروى عنه ابو حامد بن الصابوني وبدر هو [illegible]

احمد بن نصر بن القاسم بن الحسن ابو العباس بن ابي السعود
التميمي الكنطلي [illegible] التاجر المعمر وكان شيخه اخو يحيى شيخ معمر ولد سنة
ثمان وخمسين وخمسمائة وسمع من ابي محمد عبد الله بن احمد بن هبة الله النرسي
نصف جزء وهو اخر من حدث عنه روى عنه القاضي مجد الدين بن العديم
والحافظ شرف الدين الدمياطي والواعظ محمد الدواليبي والفخر عمر بن شيخ
النرسي توفي في اوائل هذا العام وقد روى عنه ابن النجار وقال شيخ مسقط حسن

احمد بن يوسف بن محمد الواحد بن يوسف الفقيه العلامة
ابو الفتح بن الانصاري الدمشقي ثم الحلبي الحنفي الصوفي تفقه وبرع في علم الخلاف

والنظر وطلب الى بغداد فولي بها تدريس مذهبه بالمستنصرية مدة
ثم استاذن في العود الى وطنه وعاد الى حلب ودرس بها بالمقدمية
وبمدرسة الحدادين وولي مشيخة رباط سنقر شاه بعد موت اسعد بن
عبد الغني بن الهاشمي وغيره توفي في شعبان رحمه الله

احمد بن ابي الرداف واسم ابي الرداف الحضر بن الحسن
بن محمد القاسم ابو العباس القرشي الدمشقي الطبيب المعروف بابن المجركي
حدث عن الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد وحدث بمصر ومات بعجلون
في ذي الحجة

اسماعيل بن هشم بن عبد الله بن جابر الشيخ الحموي السابع مدرس الصهيونية
سمع الجيزي الوليد ابو الوليد الابزري الغرناطي مات في رمضان في عشر
الثمانين رحمه الله

اسماعيل بن يحيى بن ابي الوليد ابو الوليد الازدي الغرناطي
العطار سمع من عبد المنعم الخزرجي وابي بكر بن ابي زمنين وابي محمد بن حسنون
واخذ عنه القراءات واجاز لبعض الفضلاء في هذه السنة وانقطع خبره
وعلق لي ابن عمران السبتي قراءة عليه مختصرا لكتاب التيسير في القراءات السبع

الاعز بن فضائل بن ابي نصر بن عباس بن العليق
ابو نصر البغدادي البابصري ويعرف ايضا بابن سندقة سمع من شهدة وعبد
الحق اليوسفي وابي المظفر احمد بن حمدي والمبارك بن محمد الرشيدي وعبد الرحمن
بن يعيش القواريري واجاز له ابو طاهر السلفي وكان شيخا صالحا متيقظا
حسن الطريقة كثير التلاوة عالي الرواية تفرد بالموطا العنبري عن شهدة
وكان يحب القناعة تاركا للدنيا ويكره اخذ الاجرة على الحديث روى عنه ابن الحلوانية
ومجد الدين العديمي وشرف الدين الدمياطي وجمال الدين الشريشي وجمال الدين بن سليمان

الخضر بن الحسن بن علي بن شمس الدين أبو القاسم الكلاعي بن
قاضي الباب ومدح لعبد المجيد سمع يحيى الثقفي وعنه ابن الظاهري
والدمياطي وابو اسحق ابن جماعة مات في ذي القعدة
بن رطلين وآخرون وحدث عنه بالاجازة القاضي ابن الخويي وابو المعالي
بن البالسي وجماعة وتوفي في سادس عشر رجب

بشر بن عبد الرحمن بن عمارة الكريم روى عن فارس
بن المشاهر والفضل بن ابي الحسن الخباز روى عنه الدمياطي وغيره ٥

جعفر بن عبد الرحمن ابو الفضل الكبير الزاهد المعروف بالسراج
سمع من ردفي الهاشمي وجماعة ومات في شعبان

سالم بن تمام بن عثمان بن وافد مستفاد ابو المرجا
السنبسي الغرضي ثم الدمشقي ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وطلب الحديث
واكثر من السماع الى الغاية بعنايته عن المتاخرين وهو ابن ستين صار يحدث
عن التاج اللبني وابن الحرستاني وسمع ببغداد من سليمان الموصلي واخذ عن
روى عنه الدمياطي والفارقي ومجد الدين البلخي وابن الخلال وغيرهم وتوفي في سلخ
شعبان بدمشق ٥

صدقة بن اسمعيل بن سند الدمشقي الرامي ولد
سنة اربع وستين وخمسمائة بالعقيبة وحدث عن حنبل وابن طبرزد
روى عنه الدمياطي وتوفي بقلعة دمشق في ذي القعدة ٥

عبد الله بن المكارم عبد المنعم بن الفضل بن
احمد بن فضائل بن عشائر ابو حامد الحلبي شيخ صالح معمر ولد في سلخ
[illegible] اول سنة [illegible] وستين وخمسمائة بحلب وسمع من ابيه ومن الحسن بن علي

البطليوسي وابي الفتح عمر بن علي الجويني روى عنه الدمياطي وابن الظاهري
وجماعة ومن القدماء مجد الدين ابن العديم وغيره وتوفي في رابع عشر
شعبان قرا عليه الدمياطي رسالة القشيري عن الجويني عن الشاذياخي

عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم
ابو محمد القرشي المصري الطحاوي المالكي الرجل الصالح ولد سنة سبع
وستين بطنطا وسمع منه ابن خضير من علي بن خلف الكومي ونسخ
بخطه من الحديث وكان صحيح النقل ثقة فاضلا محدثا ولي خطابة
الجامع الطولوني وسمع من المتاخرين وله اجازة من البوصيري وطبقته
ولم يزل يطلب الحديث الى حين وفاته روى عنه الدمياطي وابن الابرقوهي
وجماعة وتوفي بالشارع في رابع رمضان ٥

عبد الخالق بن انجب بن المعمر بن الحسن
الفقيه المفتي الحافظ ابو محمد ضياء الدين العراقي النشتبري
الماردي نزيل دنيسر وماردين سمع ببغداد من ابي الفتح بن شاتيل
وابي الفضل ابي بكر ابن الزاغوني ولد الشيب وابي الفرج ابن الجوزي وسمع بمصر من
اسمعيل بن ياسين وبدمشق من اسمعيل الجنزوي وبحران ابن الخشوعي
قال عمر بن الحاجب سالت الحافظ الضياء عنه فقال صحبنا في السماع
ببغداد وما راينا منه الا الخير وبلغني انه فقيه حافظ وقال غيره
فقيها مناظرا انتفعنا بكثير المواد وقال الشريف عز الدين الحافظ

وكان الشيخ عز الدين الواسطي يبعث الشيخ ابرهيم جوهر
كثيرا وقال انك رجلا نحتا

وطال عمره حتى رحل اليه وروي عنه ابن الحلوانية والدمياطي ومجد الدين
العديمي وجمال الدين الشريشي والكمال عبد الله الفاروثي ونور الدين الواسطي
والشيخ محمد الشيعي والشيخ محمد القزاز والشيخ عبد الرحمن المقدسي وابو القسم ابن بلبان
وابو الحسن الغرافي وخلق كثير وكان شيخنا الدمياطي يتندم لكونه
لم يدر ان جزا الكفار سماعه له الا بعد موته وقال لنا مات في سابع عشر
ربيع الاخر وكانت جنازته مشهودة ٦ ابرهيم

اسحق ابو سلطان دا معي عويش رشدا دشرف الدين
التميمي الدمشقي الحنفي المودن بالعقيبة سمع من الخشوعي وغيره روى عنه
ابن الحلوانية ومحمد بن الكفي وابو علي ابن الخلال وجماعة وله الياسمين منثورا
توفي في ربيع الاول ٢

امين الدولة الصاحب ابو الحسن الطبيب
السامري ثم المسلماني وزير الملك الصالح عماد الدين اسمعيل قال ابو المظفر
الجوزي كان يرما ان يسلما وكان سامريا بل كان يستتر بالاسلام ويبالغ في هدم
الدين فقد بلغني ان الشيخ اسمعيل الكوراني قال له يوما لو بقيت على دينك
كان اصلح لانك تتمسك بدين في الجملة اما الان فانت مذبذب لا الى هولاء
ولا الى هولاء قال ولما اخذ امره شنق بمصر وظهر له من الاموال والجواهر ما لا
يوصف فبلغني ان قيمة ما ظهر له مئة الف الف دينار ووجد له عشرة
الاف مجلد من الكتب النفيسة قلت واليه تنسب المدرسة الامينية ببعلبك

وجمال الدين ابن الظاهري وفتح الدين ابن القيسراني والشيخ الفزاري الحراني
وطايفه سواهم وكان صحيح السماع قال الدمياطي وانا على صحيح
مسلم من نسخه كان يحصلها اي يقرأ بها وقال غيره كان ابوه وزيرا جليلا
توفي ليله الحادي والعشرين من رمضان

احمد بن يوسف بن علي الفقيه الشريف عماد الدين ابو نصر
العلوي الحسيني الموصلي الحنفي ولد سنه ... وستين وخمسمايه وتفقه على
التاج الهندي الحنفي وسمع من الشريف ابي هاشم عبد المطلب وغيره بحلب
روى عنه الدمياطي وقال توفي بحلب واسحق الصفار

ابراهيم بن علي بن ظافر ابو اسحق الدمياطي المهندس المعروف
بابن بقي المنجنيقي سمع بدمشق من ابن الامينا وبدمياط من ابن سماقا
قاضي دمياط واجاز له البوصيري وجماعه روى عنه الدمياطي وقال قتلته
الفرنج على راس المنجنيق لما فتحوا دمياط في ذي القعده

ابراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي ابو محمد وابو اسحق
الازجي المقري المعروف بابن الخير الحنبلي ولد في الحرم سنه ثلاث وستين
سمع الكثير من ابن الحسين عبد الحق وشهده وخديجه النهروانيه والحسين بن شيرويه
وعبد الله بن شاتيل وعدهم واجاز له ابو الفتح بن البطي وجماعه وقرا بالروايات
على جماعه وكان صالحا ديّنا فاضلا دايم البشر روى الكثير واقرا مده طويله

والفرنج نازله على المسلمين فحمه قال ابن واصل لما اتي الملك الصالح عماد الدين اسمعيل
الى الملك المعز وانا تاني صبحه الوقعه اوقف الى جانبه قال حسام الدين بن علي
تعالى الى المعز فاجوند حسام الدين ان تسلم على المولى الملك الصالح قال فدنوت منه
وسلمت عليه ثم دخل المعز وقدامه نحو القاهره قال ابن واصل كان يوما مشهودا
للعدو رايت الصالح اسمعيل وهو بين يدي المعز والى جانبه الامير حسام الدين بن علي
قال لي حسام الدين قالت له هذا رايتم القاهره قبل اليوم قال نعم رايتها مع الملك العادل
وانا صبي ثم اعتقل الصالح بالقلعه ايام ثم امر اياه ليله السابع والعشرين من ذي القعده
عالدين ايبك الرومي وجماعه من الصالحيه الى الدار التي هو فيها ودام وكان بمرتب معهم
ذلك ومعهم مشعل ومضوا به الى باب القلعه من جهه القرافه فاطفوا المشعل
وخرجوا به فكان اخر العهد به فقيل انه خنق كما امر هو خنق الملك الجواد قال
وكان يملك منهما نفطا محسنا الى جنده كثير التجمل وكان ابوه العادل شديد المحبه
لامه وكان بسنرا دخل خطابه عنده وله مدرسه وتربه بدمشق

حسن بقلعة مصر منه فلما كان الخبر الذي لم يتم بان الملك الناصر صاحب
الشام [ملك] الديار المصرية كان الشامي في الجب هو وناصر الدين يغمور
استاذ دار الملك الصالح اسماعيل
وسيف الدين القيمري والخوارزمي صهر الملك الناصر فخرجوا من الجب
وقصدوا القلعة ولم يوافقهم القيمري بل جاء وقعد على باب الدار التي فيها
حرم عز الدين ايبك التركماني وحماها واما اولئك فصاحوا بشعار
الملك الناصر ثم كانت الكرة للترك الصالحية فجاؤوا وفتحوا القلعة وشنقوا
امين الدولة وابن يغمور والخوارزمي وقد ذكرنا في ترجمة القاضي الجبلي
بعض اخبار امين الدولة وهو ابو الحسن بن غزال بن ابي سعيد وقد اسلم

ابان بن عبد الله ابو بكر الشهرزوري القصاب مولاهم
شيخ مسن سمع من خطيب الموصل ابي الفضل عبد الله روى عنه الدمياطي
وغيره وكان يلعب في البلد في هذا العام وانقطع خبره

تورانشاه بن ايوب بن محمد العادل
السلطان الملك المعظم غياث الدين ولد السلطان الملك الصالح نجم الدين
لما توفي الصالح جمع فخر الدين ابن الشيخ الامراء وحلفوا لهذا وكان بحصن
كيفا ونفذوا في طلبه الفارس اقطاي فساق على البرية واخذ على البرية
به ايضا لئلا يعترضه احد من ملوك الشام فكاد يهلك من العطش
ودخل دمشق بابهة السلطنة في اواخر رمضان ونزل القلعة وانفق
الاموال واحبه الناس ثم سار الى الديار المصرية بعد عيد الاضحى فاتفق
كسرة الفرنج فلله الحمد عند قدومه ففرح الناس وتيمنوا بطلعته.

لكن بدت منه امور نفرت منه القلوب منها انه كان فيه خفة وطيش قال الشيخ قطب
الدين قال ابو المظفر الجوزي بلغني انه كان يكون على السماط بدمشق فاذا سمع
فقيها يقول مسألة قال لا نسلم يصيح بها ومنها انه احتجب عن امور الناس
وانهمك على الفساد مع الغلمان على ما قيل وهكذا كان ابوه كذلك وقيل انه
تعرض لحظايا ابيه وكان يشرب ويجمع الشموع ويضرب رؤوسها بالسيف
ويقول لذا افعل بالبحرية يعني مماليك ابيه ومنها انه قدم الارذال واخر
خواص ابيه وكان قد وعد الفارس لما قدم اليه الى حصن كيفا ان يؤمره فما وفى
له فغضب وكانت ام خليل زوجة والده قد ذهبت من المنصورة الى القاهرة
في هول المنصورة وارسل يتهددها ويطالبها بالاموال فعاملت عليه
فلما كان اليوم السابع والعشرين من المحرم من هذا العام ضربه بعض البحرية
وهو على السماط فتلقى الضربة بيده فذهبت بعض اصابعه فقام مرتده
ودخل البرج الخشب الذي كان قد عمل هناك وصاح من جرحني فقالوا
بعض الحشيشية فقال لا والله الا البحرية والله لافنينهم وخيط
المزين يده وهو يتهددهم فقالوا تمموه والا ابادنا فدخلوا
عليه فهرب الى اعلى البرج فرموا النار في البرج ورموه بالنشاب فرمى
بنفسه وهرب الى النيل وهو يصيح ما اريد ملكا دعوني ارجع الى
الحصن يا مسلمين اما فيكم من يصطنعني فما اجابه احد وتعلق
بذيل الفارس اقطاي فما اجاره فقيل انه هرب من النشاب ...

الى ان حلفه ثم قتلوه وبقى ملقى على جانب النيل ثلثة ايام منتفخا حتى شفع فيه رسول الخليفة فواروه وكان الذي باشر قتله اربعة فلما قتل خطب على منابر الشام ومصر لام خليل شجر الدر معشوقة الملك الصالح وكانت ذات عقل وفطنة ودها قال ابو شامة قتلوه وامروا عليهم شجر الدر فاخبرني من شاهد قتله انه ضرب اولا فتلقى السيف بيده فجرحت واشتد الناس في قتاله فقالوا بعد جرح اكيه لا ينبغي له الا قتله فلبسوا واحاطوا بالبرج الذي صنع له في العسكر المنازلة الفرنج فامروا زراق باحراق البرج فامتنع فضربوا عنقه وامروا اخر فرماه بالنفط فهرب من بابه وناشدهم الله في اللقى عنده انه تعلّع عما نقموا عليه فما اجابوه فدخل في البحر الى حلقه فضربه البندقداري بالسيف ركبة فوقع وقيل ضربه على عاتقه فنزل السيف من تحت ابطه الاخر وحدث انه بقي يستغيث برسول الخليفة يا ابا عز الدين ادركني فكلمهم فيه فردوه وخوفوه من القتل فرجع فلما قتلوه تودد الى الناس على ماهم عليه وانها كانت حاجة نصبناها واستبدوا بالامر وسلطنوا عليهم عز الدين ايبك التركماني ولقبوه بالملك المعز وساروا الى القاهرة

ابى قطـــه اسمها اغوان عتيقة الملك العادل وهي التي ربت الملك ابى قط صاحب قلعة جعبر وكانت بدمشق وكانت سعت الى القلعة بالطعه والثياب الى الملك المغيث عمر بن

الملك الصالح نجم الدين ايوب وهو محبوس فجدد عليها الصالح اسمعيل وصادرها واخذ منها اموالا كثيرة بنت لها تربة مليحة فوق عين الكرش ووقفت دارها بدمشق على خدامها وعاشت زمانا ه

الحســــــــــــــــن بن ابي طاهر ابراهيم بن سعيد بن يحيى بن الحسين بن الخشاب الحلبي من كبار الحلبيين وهم بيت حشمة وتشيع مات في اخره

الحســـــــــــــــن بن الحسن بن محمد العراني ابو محمد الموصلي المعروف بابن الاشرف شرف الدين حدث عن بكر النعمى وعبد الله على سويدة التكريتي روى عنه شيخنا الدمياطي وقال توفي في ربيع الاول

الحســـــــــــــــن بن الحسن بن ابراهيم بن شاذان بن موسى ابو علي الداري التميمي الخليلي العدل التاجر ولد بسلبيس سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسمع ببغداد من عبد الله بن دهبل بن كاره وكان من اعيان التجار المتمولين توفي بمصر في سادس عشر رمضان وهو جد الوزير فخر الدين عمر الخليلي

حمـــــــــــــــــد الله بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمد الله بن شبيب ابن محمود بن غياث ابو الثنا الحراني العطار والد المفتي نجم الدين احمد الحنبلي سمع من عبد الوهاب بن سكينة واجاز له عبد الله بن شاتيل وابو الحسن احمد الجوارني وجماعة روى عنه الدمياطي قال الشريف عز الدين توفي في صفر وقال غيره توفي سنة تسع واربعين محرر

خــــــــــــــــــــــديجة بنت المحدث ابي الميمون عبد الوهاب بن

عنوق هبة الله بن وردان امام اكثر المصرية سمعها ابو هاشم عبد اللطيف
ابن سعد الصوفي وعبد المجيب بن زهير وجماعة وسمعت حضورا من
البوصيري روى عنها الدمياطي وغيره جملة المصريين توفيت في الحجة

خليل بن عبد الوهاب بن محمود ابو محمد القرشي المصري
المالكي الضرير المقرئ قرا القراءات وتصدر لاقرائها مع العشق وقرا
على اللبان رفاته ولد سنة اربع وستين وخمسمائة وسمع من البوصيري وجماعة
وتوفي في سلخ ربيع الاخر [illegible]

داود بن سليمان بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر
ابو سليمان الجيلي ثم البغدادي سمع من جده عبد الوهاب روى عنه شمس
الدمياطي وقال توفي في ربيع الاول ودفن عند ابيه بمقبرة الحلبة

سالم بن مشاهل بن سالم الحجري الاسكندراني روى
عن حماد الحراني وتوفي بالاسكندرية في نصف ربيع الاخر

عامر بن مكي بن غالب البغدادي المقرئ الحطب الضرير
سمع عبد الوهاب بن سكينة وجعفر بن اموسان روى عنه الدمياطي وتوفي في شعبان

عبد الله بن احمد بن عطية ابو محمد القيسي المالكي المالقي
قال الشريف عز الدين مولده سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع من
ابي الحجاج المالقي وابي محمد عبد الله القرطبي الحافظ واجاز له ابو عبد الله
زرقون وخلق [illegible] وسمع من [illegible] ابي جعفر الهمداني

[illegible]

ولابن [illegible] شيء [illegible] صلى المسلمين وتوفي في هذه السنة
[illegible] ذكره [illegible] في سنة ست واربعين مختصرا [illegible] ابو جعفر

عبد الرحمن بن يوسف بن [illegible] ابو معتوق الحربي المعروف
بابن الحلاج ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع عبد المغيث بن زهير ويعقوب
بن يوسف المقرئ والمبارك بن المبارك بن المعطوش وجماعة روى عنه الدمياطي
وقال توفي في اول رجب

عبد السلام بن علي بن هبة الله الفقيه ابو محمد المصري المعدل
روى عن الشيخ عبد الله البنا ومات في المحرم بمصر

عبد العزيز بن عيسى بن عبد المعطي [illegible] عن يونس الهاشمي

عبد العزيز بن [illegible] عبد الرحمن بن عصية البغدادي سمع عبد الله
بن المجد وعمر بن طبرزد وتوفي في رجب

عبد العزيز بن يوسف بن ابي الفرج المهذب ابو محمد السوقي
الحموي ثم الدمشقي سمع من عبد اللطيف بن شعد والقاسم بن عساكر وحنبل
وكان صالحا زاهدا كثير الحج والتلاوة روى عنه ابن الحلوانية وغيره ومات في رجب

عبد القدوس بن عبد الله بن علي ابو الندى البقلي البغدادي
المقرئ روى عن ابيه ابي المعالي جزءا عن عبد الكريم الشهرزوري اخذ عنه
الدمياطي وغيره ومات في صفر

عبد المحسن بن رزين بن سلطان الحنائي المقرئ المصري

[illegible]

قرا القرآن وتصدر لاقرائها بالقاهرة وسمع من علي المقدسي الحافظ توفي
في العشرين من شعبان وله ثمان وسبعون سنة روى عنه الدمياطي من شعره

عبد الملك بن عبد السلام بن إسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه مجد الدين
ابو محمد اللمغاني ثم البغدادي الحنفي روى عن ابن ابراهيم الشباك وغيره وولي
مدرس مشهد ابي حنيفة ببغداد روى عنه الدمياطي وغيره ومات في ذي الحجة

عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين
ابن ابراهيم المحدث المسند رشيد الدين ابو محمد رواج وهو لقب ابيه
الازدي الاسكندراني المالكي الجوشني ولد سنة اربع وخمسين وسمع الكثير (أو القرشي فحرر)
من السلفي ومخلوف بن جارة الفقيه وابي الطاهر بن عوف وابي طالب احمد بن المسلم
اللخمي والمشرف بن علي الانماطي واحمد ومحمد ابني عبد الرحمن الحضرمي ومقاتل بن
عبد العزيز البرقي وظافر بن عطية اللخمي ومحمد بن ابي القاسم الفاسي ومكي بن
عبد المهيمن قليب ومحمد بن علي الرحبي وعبد الواحد بن عسكر وغيرهم
وكتب بخطه الكثير وخرج لنفسه اربعين حديثا وكان دينا ليّنا فاضلا
دينا صحيح السماع من مواضع سهل الانقياد انقطع بموته شيء كثير
روى عنه ابن نقطة وابن النجار والزكي المنذري والرشيد العطار وابن الحلوانية
والدمياطي والضياء السبتي والشرف حسن الصيرفي والتاج علي الغرافي
والشهاب احمد الدفوفي والطواشي بلال المغيثي ومحمد النصيبي بن الاصفر
وشهاب بن علي وابو بكر ثابت البشطاري ومحمد بن ابي القاسم الصقلي

والشمس عبد القادر بن الظهيري والشرف محمد بن عبد الرحمن ابن الشو وخلق
كثير وحدث بالاسكندرية والقاهرة سمعت عبد المؤمن الحافظ يقول
قرأ الرشيدي نه على ابن رواج فقال ابن الرابط بكسر الباء فقال الآخر انه بفتحها انه
توفي ابن رواج في ثامن عشر ذي القعدة وختم احدى نه سوى عمر الحنفي (اعني بالتاريخ)

عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
علاء الدين ابو عبد الله القرشي الدمشقي سمع من جده ومن القضاة ابي بكر
وعبد اللطيف بن سعد وحنبل وغيرهم واضر باخرة وانقطع عن
الناس روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال والصدر بن الادمي
والعماد النابلسي واخرون توفي في رجب

علي بن سالم بن ابي بكر بن سالم ابو القاسم البعقوبي
الخشاب ولد قبل الستين وخمسمائة وسمع من عبد الله بن شاتيل ونصر الله
القزاز وغيرهما كتب عنه عمر ابن الحاجب والابار وروى عنه ابو محمد الدمياطي
وغيره واجاز لجماعة من شيوخنا وتوفي في الخامس والعشرين من رمضان ببغداد

علي بن عبد المحسن بن محمد ابو الحسن الكرنبي الاسكندراني
وكان مقرئ القيروان حدث عن القاضي عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الحضرمي ومات في رمضان

عمر بن يحيى محي الدين ابو حفص الدورقي صدر معظم كبير
واسع الجاه كان راتبه كل يوم خمسمائة رطل خبز الى مثل ذلك من اللحم
وكان ذا مروءة وكان خيرا سليم الصدر

عمر بن رسول السلطان نور الدين التركماني
صاحب اليمن ملك البلاد اليمنية بضع عشرة سنة وقتله مماليكه في هذا
العام وولي السلطنة بعده ولده الملك المظفر يوسف بن عمر واستقر ملكه
بعد محاربة بينه وبين ابن عمه وبقي يوسف في السلطنة بضعا واربعين سنة

لؤلؤ الامير الكبير شمس الدين ابو سعيد
الاميني الموصلي كافل الممالك الشامية ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة
تقريبا وسمع من محمد بن هبة الله وعمر بن طبرزد روى عنه الدمياطي وغيره
وكان بطلا شجاعا كريما دينا عابدا صاحب آثار اما المعروف الذي فيه
غفل التركي كان مدبر الدولة الناصرية فحرض الملك الناصر على العبور الى
الديار المصرية ليتملكها فسار بعسكره وعمل مع عسكر
مصر مصافا بقرب العباسة فانكسر المصريون ثم تناخت البحرية
بعد فراغ المصاف وحملوا على لؤلؤ وهو في طائفة قليلة فأسروه ثم قتلوه
بين العباسة وبلبيس في تاسع ذي القعدة وقتل معه جماعة

محمد بن ابراهيم بن ... بن سلهام بن علي بن سالم ابو عبد الله الحموي ثم الدمشقي
الكنجي الواعظ اخو ابي بكر ولد سنة تسع وسبعين وسمع بالقاهرة من البوصيري
والكندي وفاطمة بنت سعد الخير وبدمشق من ابن طبرزد روى عنه ابو علي ابن الخلال
وغيره وتوفي في ذي القعدة بدمشق

محمد بن سنجر شاه بن غازي بن مودود الملك المعظم
صاحب الجزيرة العمرية وابن صاحبها بقي في الملك ثلاثا واربعين سنة
ولقبه معز الدين تزوج ببنت بدر الدين صاحب الموصل وكان ذلك قبل
السلطنة فلما طالت ايامه تجبر وظلم وتغير عن ذلك وصار يضمر
الى ما يهاديه ويراسله ولذا اكلفه وصاحب الموصل يكثر معونته
للمونه بقيت البنت ... ملك الجزيرة بعده ابنه الملك المسعود
زوج بنت صاحب الموصل فبغى عليه صاحب الموصل وغرقه

محمد بن ابي بكر عبد الله بن ابي السعادات ابو عبد الله
البغدادي الدباس الحنبلي من ابناء ... كان صالحا دينا خيرا صابرا على
تعليم العلم اعاد بالمستنصرية مدة وسمع من عبد الله بن شاتيل ونصر الله
القزاز وقرأ بنفسه على اصحاب ابن الحصين توفي في شعبان قاله الجزري

محمد بن عبد القادر بن محمد بن سهل ابو عبد الله الصوفي
البندنيجي شيخ صالح سمع من يحيى بن بوش ومات في جمادى الآخرة روى عنه الدمياطي ومجد الدين العديمي

محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن منصور بن سعد
مجد الدين ابو عبد الله ... الاسفرايني الصوفي المعروف بابن الصفار ولد يوم
عاشوراء سنة سبع وثمانين وخمسمائة باسفرايين وسمع بنيسابور من المؤيد
الطوسي وابي القاسم عبد الله الصفار وعمه ابي بكر ... الكبوشاني وزينب الشعرية
وغيرهم وكان صوفيا محدثا عالما ... دار ... اول ما فتحت
وكان مليح ... منذ هذا ... الا به روى عنه الشيخ
... الفارقي والخطيب شرف الدين ... المقدسي ... الدين

الطاوسي ومحمد بن يحيى الجنبي وحدث بالديار النابلسي ابي كمر وجماعة ومات بمنصور
العادل البالسي وغيره توفي بالسميساطية في تاسع عشر ذي القعدة
محمد بن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي بن حمزة ابو عبد الله
العلوي البغدادي الرازي ولي نظر الخزانة في دولة ابيه فلما عزل ابوه حبس هذا
مدة ثم افرج عنه وخمل امره وتوفي في هذه السنة
محمود بن الحسن بن ابي الفوارس القاضي ابو الثنا الشهرزوري
الشافعي قاضي كفرطاب ولد بماصامغان من نواحي شهرزور وحدث عن
عمر بن طبرزد وتوفي في رجب بكفرطاب
مسعود بن عبد الله ابو الخير التكروري الزاهد صاحب
المحدث عبد العزيز بن هلاله سمع من منصور الفراوي وابي روح عبد المعز
وزينب الشعرية وسكن منبج ثم حلب الى حين وفاته روى عنه الدمياطي
وغيره وتوفي في صفر
مظفر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي ابو منصور الفهري
الفوي الاسكندراني المالكي الشاهد ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وسمع من السلفي روى عنه الدمياطي وابو القاسم بن بلبان وعبد الرحمن بن
عبد الوهاب بن عطية وابو محمد الصيرفي وابو الهدى عيسى السبتي وعدة
توفي في سلخ ذي القعدة
هدية بنت محمد بن احمد بن خميس المغربلي ام الفتح الكلبية
الواعظة تروي عن يحيى الثقفي روى عنها ابن الحلوانية وابن الظاهري والدمياطي

وسنقر الزيني واسحق الصفار وجماعة وماتت في ثاني رجب
يحيى بن عمر ابو الفضل البغدادي التاجر المطرز حدث
عن حنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وغيره ومات بالقاهرة وكان
يعرف بابن صغير بالقاف
يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله
الحافظ شمس الدين ابو الحجاج الدمشقي الادمي نزيل حلب ولد سنة
خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق وكان مشتغلا بصنعته الى ان
صار له نيف وثلاثون سنة فاخذ يسمع الحديث سمع من يحيى الثقفي واحمد
حمزة بن الموازيني وابن صدقة الحراني ثم طلب الحديث وكتب الطباق ونسخ اجزا
وتخرج على الحافظ عبد الغني وسمع منه الكثير وكان شابا فطنا مليح الخط فحسّن
له الحافظ الرحلة فادرك بها اسانيد العراق ورحل الى بغداد سنة سبع
وثمانين وسمع بها الكثير من ذاكر بن كامل ويحيى بن بوش وابن كليب ورجب بن مذكور
وابي منصور عبد السلام وعبد الله بن المبارك بن الزجي وخلق من اصحاب
ابن الحصين وغيره ورجع الى بلده يحدث بشيء كثير وقد فهم وحفظ وصار
من خيار الطلبة ثم بقي متطلعا الى ما باصبهان من العوالي في هذا الوقت فرحل
اليها في سنة احدى وتسعين وادرك بها اسنادا في غاية العلو اكثر عن اصحاب
ابي علي الحداد وسمع الكثير من مسعود الجمال وخليل بن بدر الراراني وابي الفضائل
عبد الرحيم الكاغدي وابي جعفر محمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي طاهر بن هادشاه
وابي المكارم اللبان والكراني وناصر الويرج ومحمد بن احمد المهاد ومحمد بن الحسن

له معرفة وطلب وكتب الكثير الكبار والاجزاء وحسن خطه واتسع
حفظه وجلب الى الشام خيراً كثيراً من رحلته الى مصر وسمع من البوصيري
واسمعيل بن ياسين وابي الجود المقرئ وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة وقال
عمر ابن الحاجب سالت ابا اسحق الصريفيني عنه فقال كان حافظ ثقة عالم بما يقرا
عليه لا يكاد يفوته اسم رجل وقال ابن الحاجب وسالت الضيا عنه فقال
حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف قال ابن الحاجب
هو احد الرحالين بل واحدهم فضلاً وسعة رحلة نقل بخطه المليح ما لا
يدخل تحت الحصر وهو طيب له خلاف مرضي الطريقة متقن ثقة حافظ
قلت روى عنه جماعة من كبار الحفاظ وانا عنه ابن قطان الدمياطي
وابن الظاهري ومحمد بن سليمان المغربي ومحمد بن جوهر المقرئ وعلي ابن الهاشمي
وابو العباس ابن النحاس واخوه اسحق وعز الدين عبد العزيز بن العديم ابن العديم واخوه
عبد المحسن وطاهر بن عبد الله العجمي وعبد الملك بن العنيقة وسنقر الزيني
وعبد الله بن محمد المخزومي وابو حامد المؤذن وتاج الدين صالح الفرضي وابو بكر
الدشتي واخرون وممن روى عنه الى هذا الوقت وهو سنة اربع عشرة ابن ساعد
بمصر ونحوه بنت الصيحي محاه ولد ابنها حرابه والدين محمد العجمي ولدهم واسمعيل
وعبد الاحد بنو صابر العجمي بحلب والعفيف اسحق بن ... وله ... محمد النحاس
بدمشق وقد خرج لنفسه معجماً سمعناه من ابن الظاهري وعوالي وفوايد كثيرة
سمعنا عامتها وتعب ونسخ اشياء كثيرة من حديث اصبهان لخرابها واشتغال
الهلاك عليها مع انه ما رحل اليها حتى مضى من عمره عنفوان الشبيبة
وصار له ست وثلاثون سنة توفي في ليلة عاشر جمادى الاخرة بحلب ٥

يونس بن خليل بن قراجا ابو محمد الدمشقي ...
اخو الحافظ شمس الدين يوسف ولد في اول سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع
مع اخيه من ابن الحسين وغيره ورحل معه الى مصر متوجا فسمع من البوصيري
واسمعيل بن ياسين ولزم صنعته الى ان توفي روى عنه الشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه الخطيب شرف الدين والبدر بن الخلال ومحمد بن يوسف الذهبي
والحافظ ابو محمد خلف وابو المعالي البالسي وجماعة توفي في ثاني عشر
المحرم بدمشق وله تسعون الا سنة واجازته موجودة بجماعة
ابو بكر ... بن اسمعيل بن محمد بن مطر الانصاري الدمشقي
الفرا التاجر حدث عن يوسف بن معالي والحسن بن عبد الله بن شواش اخذ عنه
ابن الحلوانية والكمال ابن الصابوني والسيف عبد الاسعد ... وتوفي في رجب
ابو الفتح ... الشيخ العالم هبة الله بن المبارك بن حيدرة السلمي
سمع نصر الله ابن الحسن بن الموازيني وتوفي في جمادى الاخرة ٥

وفيها ولد

نور الدين علي بن ... الحنفي في شوال والمعين خطاب بن محمد بن نظار
وشمس الدين محمد ابن ... الحاضر والشرف محمد بن ... عبد الله
القيسراني بحلب والكمال عبد القاهر بن محمد عبد الواحد التبريزي الخطيب
قاضي بعلبك كان ... والملك ... شادي بن الملك الزاهر صاحب حمص
والشهاب احمد بن محمد بن معالي الزعفري والشمس محمد بن الخضر نقيب المالكية
والمحيي يحيى بن محمد الزواوي الشاهد والفخر عثمان بن محمد قاضي القضاة ابن ...

وعلم محمد العزيز القلانسي وشهده بنت الامير الحصني والنور محمود
ابن خالد ابن مرضي الحموي وامام المسجد محمد بن الفارسي ويعقوب بن الز[illegible]
وابو[illegible] عامر ... واخو[illegible] المعز عبد الصمد العز الغزالي احمد الحنفي [illegible]

والنقي احمد الشيخ العز الحنبلي في شعبان وشهدة بنت الملك الحسن الحصني
بمصر والشيخ قطب الدين محمد القسطلاني والبدر عثمان بن عبد الصمد الكرشاني
ومحيي الدين محمد قاضي زرع الشيباني [illegible]

سنة تسع واربعين وستمايه

احمد بن يحيى بن الحسن بن عبد الصمد بن الحسين بن احمد بن تميم
ابو بكر التميمي الدمشقي ... من الدمشقيين ومن بيت قديم سمع
القاسم بن عساكر وعمر بن طبرزد والكندي وغيرهم روى عنه الشيخ زين الدين الفارقي
وابو علي ابن الخلال والعز الصواف وجماعة توفي في سلخ رجب عن ثلث وستين سنه

احمد بن مسلم بن علي بن غانم ابو العباس الحنبلي
سمع من محمد البغوي وحدث بدمشق وحلب وتوفي بحلب ليلة رابع شعبان
قاله الشريف ولم ار الدمياطي اخذ عنه وروى عنه ابو حامد بن الصابوني وذاكرهم

احمد بن نصر بن القاسم بن الحسن ابو العباس بن ابي السعود
التميمي ... التاجر المعروف بابن قميره اخو يحيى ... ولد سنة
ثمان وخمسين وخمسمائه وسمع من ابي محمد عبد الله بن احمد بن هبة الله بن النرسي
نصف جزء وهو اخر من حدث عنه روى عنه القاضي مجد الدين ابن العديم
والحافظ شرف الدين الدمياطي والواعظ محمد الدواليبي والقوام ابن ...
النرسي توفي في اوايل هذا العام وقد روى عنه ابن النجار وقال شيخ مسقط حسن

احمد بن يوسف بن عبد الواحد بن يوسف الفقيه العلامه
ابو الفتح بن الانصاري الدمشقي ثم الحلبي الحنفي الصوفي تفقه وبرع في علم الخلاف

93

والنظر وطلب الى بغداد فولي بها تدريس مذهبه بالمستنصريه مده
ثم استاذن في العود الى وطنه وعاد الى حلب ودرس بها بالمقدميه
وبمدرسه ... ثم ولي بدمشق رباط سنقر شاه بعد موت ...
عن شيخنا ... الهاشمي وغيره توفي في شعبان رحمه الله

احمد بن الزكي ابي البركات ... ابي البركات الخضر بن الحسن
ابن محمد القاسم ابو العباس القرشي الدمشقي الطبيب المعروف بابن المجرك
حدث عن الكسوي وعبد اللطيف بن سعد وحدث بمصر ومات بعجلون
في ذي الحجة

ابراهيم بن عبد الله بن جابر التنوخي الحموي ... مدرس ...

اسمعيل بن يحيى بن ابي الوليد ابو الوليد ابن ... القرطبي
العطار سمع من عبد المنعم الخزرجي وابي بكر بن زمنين وابي بكر حسنون
واخذ عنه ... واجاز لبعض الفضلاء في هذه السنه وانقطع خبره

الاعز بن فضائل بن ابي نصر بن عباس بن العليق
ابو نصر البغدادي البابصري ويعرف ايضا بابن بندقه سمع من شهده وعبد
الحق اليوسفي وابي المظفر ابن حمدي والمبارك ... وعبد الرحمن
بن ... واجاز له ابو طاهر السلفي وكان شيخا صالحا متيقظا
حسن الطريقه كثير التلاوه عالي الروايه تفرد بالموطا ... عن شهده
وبالقناعه ... روى عنه ابن الحلوانيه
ومجد الدين العديمي وشرف الدين الدمياطي وجمال الدين ... وجمال الدين بن سليمان

الحضر بن الحسين بن عامر شمس الدين ابو القاسم الحلبي ابن قاضي الباب ونزيل بغداد المجيد سمع من يحيى البعقوبي وعنه ابن الظاهري والدمياطي واسحق ابن يوسف جماعة مات في ذي القعدة

العطار طين واخرون وحدث عنه بالاجازة القاضي ابن الخوبي وابو المعالي ابن البالسي وجماعة وتوفي في سادس عشر رجب

بشير بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الكريم روى عن فارس ابن المشاهر وافضل بن ابي الحسن الخباز روى عنه الدمياطي وغيره

جعفر بن عبد الرحيم ابو الفضل الحلبي الزاهد المعروف بالسراج سمع من زيد بن الهاشمي وجماعة ومات في شعبان

سالم بن ثمال بن عنان بن وافد بن مستفاد ابو المرجا السنبسي العرضي ثم الدمشقي ولد سنة اثنين وثمانين وخمسمائة وطلب الحديث والزم السماع الى الغاية وسمع عن المتاخرين وكان سنيا صالحا حدث عن التاج الكندي وابن الحرستاني وسمع ببغداد من سليمان الموصلي واخيه علي روى عنه الدمياطي والفارقي ومحمد اللبني وابن الخلال وغيرهم وتوفي في سلخ شعبان بدمشق

صدقة بن اسمعيل بن سدة الدمشقي الزاهد ولد سنة اربع وستين وخمسمائة بالعقيبة وحدث عن حنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وتوفي بقلعة دمشق في ذي القعدة

عبد الله بن المكارم بن عبد المنعم بن ابي الفضل بن احمد بن نصر بن الفضائل عشائر ابو حامد الحلبي شيخ صالح معمر ولد في سنة اول سنة اثنين وستين وخمسمائة بحلب وسمع من ابيه ومن الحسن بن علي

البطليوسي وابي الفتح عمر بن علي الجويني روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وجماعة ومن القدماء محمد بن اللبان العديم وغيره وتوفي في رابع عشر شعبان قرا عليه الدمياطي رسالة القشيري عن الجويني عن الشاذياخي

عبد الجليل بن محمد بن عبد الله بن تغري بن القاسم ابو محمد القرشي المصري الطحاوي المالكي الرجل الصالح ولد سنة سبع وستين بطي وسمع منه بني خضيب من علي بن خلف الكومي ونسخ بخطه من الحديث وكان صحيح النقل ثقة فاضلا محدثا ولد ذكا به اي مع الطولوني وسمع من المتاخرين وله اجازة من البوصيري وطبقته ولم يزل يطلب الحديث الى حين وفاته روى عنه الدمياطي وابن برقوهي وجماعة وتوفي بالشارع في رابع رمضان

عبد الخالق بن الاوتجي بن المعمر بن الحسن الفقيه الملقب بالحافظ ابو محمد ضياء الدين العراقي النشتبري المازدني نزيل دنيسر وماردين سمع ببغداد من ابي الفتح بن شاتيل وابي الفتح بن ابي بكر ابن زمن ولد الطب وابي الفرج بن الجوزي وسمع بمصر من اسمعيل بن ياسين وبدمشق من اسمعيل الجنزوي وبه تفقه والخشوعي قال عمر بن الحاجب سالت ابا الحافظ الضيا عنه فقال صحبنا في السماع ببغداد وما راينا منه الا الخير وبلغني انه فقيه حافظ وقال غيره فقيها مناظرا متفننا كثير المواد وقال الشريف عز الدين الحافظ

كان يذكر انه ولد في سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وانه اجاز له جماعة
منهم ابو الفتح الكروخي قلت احضر لنا الامام ابو عبد الله محمد بن التيمي
اجازة عنه فقد اجاز فيها لعبد ابي الفتح لاخي الشستري ولغيره
في سنة احدى واربعين جماعة من شيوخ نيسابور كعبد الله بن الفراوي وعبد
ابي الوزاهر الشحامي لكنها راح لصاحب الترجمة اسمه ما سمع فيها
ان وقد حكى ابن الحاجب وغيره تعدد العشرين ولم يعرفوا بهذه الاجازة
ولو عرف بها ان ذلك الامام له نشر اعلى ما يروي فلعله في هذا الوقت
كان اشتغل الدمياطي لم يعتني بهذه الاجازة ولا سمع عليه بها واما
السراج بن شيبة فقرا عليه بها الاربعين لعبد ابي الوالشحامي في
سنة احدى واربعين وستمائة بمع امد وقال الدمياطي مات في
الثاني والعشرين من ذي الحجة وقد جاوز المائة وكان فقيها عالما ثم وقيد
البستنبري بكسر اوله وثالثه قلت روى عنه الدمياطي ومجد الدين ابن
العديم وجمال الدين ابن الظاهري وشمس الدين عبد الحميد بن وابن
الشيخ المذكور ومن القدماء الحافظ ابو عبد الله البرزالي وغيره وبالاجازة
ابو المعالي بن الباسري وشيخنا ابو عبد الله بن الدباهي وجماعة بقيد الحيوة

عبد الدايم بن عبد المحسن بن ابرهيم الشيخ
عماد الدين ابن الدجاجي الانصاري المصري ولد سنة اربع وسبعين
وخمس مائة وسمع من اسمعيل الزيات ودكن عبد الحق المسعودي

95

وابي الجيوش عساكر بن علي روى عنه الدمياطي وعبد الله بن سعدي
ابرهيم بن عيسى الزيات ومحمد بن عبد القوي بن عزون وجماعة ومات في سنة
تسع لاول وهم اصحابه بتوسعة عن الخشني

عبد الرحمن بن عبد السلام بن اسمعيل القاضي
العلامة ابو الفضل اللمغاني ثم البغدادي الحنفي مدرس المستنصرية كان
شيخ المذهب في زمانه اخذ عنه ائمة وفضلا وروى عن ابيه القاضي
ابي محمد روى عنه الدمياطي فقال اخبرنا قاضي القضاة شرقا وغربا
كمال الدين قال ابي فذكر حديثا توفي في حادي عشر رجب عن خمس وثمانين سنة

عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر
بن نجدة الامام رشيد الدين ابو محمد الجذامي المصري المقرئ النحوي
الضرير من ذرية روح بن زنباع رحمه الله قرا القراءات على ابي الجود
وغيره والنحو على وسمع من ابي القاسم البوصيري وابي عبد الله
بن الارتاحي وتصدر للاقراء مدة وتخرج به جماعة وكان مقرئ الديار المصرية
في زمانه قرا عليه شيخنا النظام التبريزي رحمه الله روى عنه الدمياطي
والحفاظ ومات في جمادى الاول وهو والد القاضي البليغ محيي الدين

عبد العزيز بن يحيى بن علي بن المبارك بن يحيى
ابو نصر ابن الزبيدي الربعي الفرسي من ربيعة الفرس كان اسند
من بقي ببغداد ولد سنة ستين وخمس مائة وسمع من ابي علي الرحبي

الدين ابو المكارم محمد الطاهري وسمع من شهدة الكاتبة على
السماك وابي نصر يحيى بن السدنك(?) جزءا من ... عشرة اجزاء من اول
مصارع العشاق على شهدة روى عنه الحافظ شرف الدين الدمياطي
وقال توفي في سلخ جمادى الاولى واجاز للبشير(?) بن محمد بن احمد البجدي(?)
وعلي ابن ابي بكر وعبد الله بن تيمية وابن عمه وست الكتاب بنت الباسي(?)
وطايفة

ابو محمد

عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورنداز(?) الحافظ
المفيد نور الدين ابو الحسن البغدادي ولد سنة تسع وثمانين وخمس مايه
واجاز له ذاكر بن كامل وغيره وسمع من ابيه وجعفر الهمداني وعبد العزيز بن
منينا ومن بعدهم وحدث وكتب الكثير وافاد واخذ عنه الدمياطي وغيره
وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الاخر عن ستين سنة

عبد الملك بن عبد الغني بن علي بن موسى بن حجاج رضي
الدين ابو محمد الربعي الشاهد الصقلي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة
ست وثمانين وسمع من الخشوعي ومحمد بن الخصيب والعماد الكاتب روى
عنه محمد بن السلار الحلوانية(?) وابنه الخطيب جمال الدين عبد الغني وغيرهما
توفي في خامس شوال

عبد الله بن عاصم بن عيسى بن احمد الخطيب
ابو الحسن الاسلمي الرندي خطيب رندة وعالمها ومسندها
من الاندلس وفيه ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وخمس مايه

علي بن ... الفتح بن الوزير الاشبيلي(?) الفرج ... ابو سا...
كان يعشر(?) ... يتبع هو ذا معه مال ... داره فجعله ... المال وصاحب الروحه(?) ... وحج ... الجيران ... علي باب النوبي(?)

وسمع من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون والخطيب
ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وابي الحسن نجبة بن يحيى وابي زيد
السهيلي وكان من اهل العناية بالرواية قال الشريف عز الدين توفي في
ذي الحجة برندة

٩٦
96

علي بن محمد بن علي بن يحيى ابو الحسن الغافقي السبتي الحافظ الصدر(?)
الشاري نزيل مالقة والشارة(?) بشرق الاندلس ولد سنة احدى وسبعين
وخمس مايه وسمع الكثير من ابي محمد بن عبيد الله وسمع من محمد بن عازر(?) السبتي وابي الحسن
بن حنين(?) واخذ القراءة عن ابي ذر الخشني وابي الحسن بن خروف واجاز له الامام
ابو زيد السهيلي وسمع بفاس من ابي عبد الله الفندلاوي(?) واخذ القراءات عن
ابي بكر(?) الهوزني وشارك في عدة فنون مع الشرف والحشمة والمروءة الظاهرة
واقتنى من الكتب شيئا كثيرا وحصل له ... ودون(?) الكثير وكان
محدث ... توفي في رمضان بمالقة ... ابن عمران السبتي عن سبب اخراج ...

الحسن الشاري من سبتة ... ابن خلاص ... اهل سبتة ... على تمليك سبتة ... يحيى عبد الواحد صاحب افريقية فعال الشاري يا قوم ... افريقية ... عنا ...

علي بن هبة الله بن سلامة بن المسلم بن احمد بن علي
الامام العلامة مسند الديار المصرية بهاء الدين ابو الحسن اللخمي المصري
الشافعي الخطيب المدرس ابن بنت ابي الفوارس الجميزي ولد يوم عيد
الاضحى سنة تسع وخمسين وخمس مايه بمصر وحفظ القران وهو ابن
عشر سنين او اقل ورحل به ابوه فسمع بدمشق من الحافظ ابي القاسم بن عساكر
الحافظ في سنة ثمان وستين ... ابن بنوت(?) قليل ورحل مع ابيه الى بغداد

وقرا بها القراات العشر على ابي الحسن علي بن عساكر البطائحي كتابه الذي
صنفه في القراات وسمع منه الكتاب ايضا وهو اخر من قرا القراات في الدنيا
على البطائحي بل واخر من روى عنه بالسماع وقرا ايضا بالقراات العشر على
الامام قاضي القضاة ابي سعد بن ابي عصرون بما يتضمنه كتاب [illegible]
لابي ياسر محمد بن علي المقرئ الحمامي وهو من جملة تلامذته في الفقه فاخبرنا ابو الحسين
اليونيني انه سمع ابا الحسن بن الجميزي يقول قرات عليه يعني على ابن عصرون كتاب
المهذب لابي اسحق الشيرازي وكان قد قراه على القاضي ابي علي الفارقي
عن المصنف وذلك في سنة خمس وسبعين وبعدها والسن في هذا التاريخ [illegible]
ابو سعد الطيلسان وشرفني به على اقراني وكتب لي لما البسني عليه
الولد الفقيه الامام بهاء الدين ابو الحسن علي بن الفضل وعلمه نفعه الله ودينه
وعدالته رايت تمييزه من بين ابنا جنسه وتشريفه بالطيلسان والله
يرزقه الغنى من فضله وكتب عبد الله بن محمد بن ابي عصرون وسمع عليه كتاب
الوسيط للواحدي وكتاب الوجيز له ايضا وكتاب الوقف والابتدا لابن الانباري
وكتاب [illegible] في القراات لابي ياسر اخبرنا به عن ابي بكر المزرفي وكتاب معالم السنن
للخطابي وغير ذلك من اجزا [illegible] وهو اخر من بقي من اصحاب ابي سعد في الدنيا والعجب
من القرا انهم لم يزدحموا عليه ولا تنافسوا في الاخذ عنه فانه كان اعلى اسنادا
من كل احد في زمانه فلعله كان تاركا للاقرا وسمع ببغداد من شهدة الكاتبة
وعبد الحق اليوسفي وابي شاكر يحيى السقلاطوني ومحمد بن نسيم العيشوني
وسمع بالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وتفرد عنه باشيا وعن غيره

وسمع من ابي الطاهر بن عوف وابي طالب احمد بن المسلم التنوخي وسمع
بمصر من عبد الله بن بري النحوي وابي القاسم بن فيره الشاطبي وقرا عليه
عدة ختمات ببعض الروايات وسمع منه الموطا وعدة كتب وتفقه
بمصر على ابي اسحاق ابراهيم بن منصور العراقي والشهاب محمد بن محمود الطوسي
ودرس وافتى دهرا وخطب مدة بجامع القاهرة وكان رئيس العلماء
وفيه معظما عند الخاصة والعامة كبير القدر وافر الحرمة ولا نعلم احدا
سمع من السلفي ولا بن عساكر شيئا سواه الا ابا محمد عبد القادر بن
عبد الله روى عنه خلق من اهل دمشق واهل مكة واهل مصر
منهم الزكي المنذري والبرزالي والحافظ [illegible] والدمياطي والتقي بن دقيق العيد
وشرف الدين ابو الحسين اليونيني وصدر الدين عيسى السبتي وفخر الدين عثمان
التوزري وشهاب بن علي ومحمد بن عبد الحميد المؤدب ورضي الدين ابراهيم الطبري
واخوه الصفي احمد والقاضي ربيع الدين سليمان وعبد الرحيم ويحيى ابنا محمد بن علي
المكي والامام محب الدين النابلسي والشرف محمد بن عبد الرحيم القرشي والمحيي محمد بن يوسف
النحوي وجماعة احياء توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وقد كمل
التسعين
عمر بن محمد بن عمر ابو الفتح الابيوردي ثم الكلبي الصوفي
الخياط ولد ببلده سنة ست او سبع وخمسين وخمسمائة وعمر اثنتين
وتسعين سنة وحدث عن الثقفي وكان خيرا متصونا روى عنه الكلبيون

وروى عنه الحافظ عبد العظيم ... الشاطبية قال ابو شامة

مات في الثاني والعشرين من ذي القعدة

علي بن أبي الكرم مكي بن الحسين بن
يقظان بن أبي الحسن بن قنان بن أبي الحجر عامر بن عجلان الشيخ
سديد الدين أبو القاسم العامري المصري الشافعي المقرئ الحاكمي
إمام جامع الحاكم ولد قبل السبعين وخمسمائة وقرأ القراءات
على أبي القاسم الشاطبي وسمع منه الشاطبية عرضا من صدره وتصدر
للإقراء فقرأ عليه جماعة منهم شيخنا الموفق بن العلاء النصيبي وممن
روى عنه القاضي مجد الدين العديمي توفي في الحادي والعشرين من شوال

قيصر بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسافر الرئيس
علم الدين تعاسيف السلمي الدمشقي الحنفي المهندس ولد سنة خمس
وسبعين وخمسمائة وسمع بالقاهرة من أبي الأثير بنان وأبي الفضل محمد
بن يوسف الغزنوي ونشأ بالقاهرة روى عنه الدمياطي وغيره وكان ماهرا
في علم الرياضي بارعا في الهندسة والحساب ولي نظر الدواوين المصرية
فلم تشكر سيرته وكثر عسفه وظلمه وقد ولي ديوان بلاد
الشرق ومات بدمشق في رجب [...] سافر واشتغل على كمال الدين بن يونس

محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم عبد الرحيم بن عمر بن
سليمان بن الحسن بن إدريس بن أمير الأندلس المعتلي بالله يحيى بن علي بن
حمود المحدث أبو جعفر الهاشمي العلوي الحسني الإدريسي المصري

ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة بالصعيد الأعلى واشتغل وحصل
للأدب والتاريخ وعني بالحديث وسمع الكثير من أبي القاسم البوصيري وأبي
الطاهر إسماعيل بن ياسين ومن سعد الخير وأبي الفضل الغزنوي فمن بعدهم
وخرج لجماعة روى عنه الدمياطي
وتوفي في الثالث والعشرين من صفر

محمد بن عبد الغني بن علي بن موسى القاضي شمس
الدين أبو عبد الله وأبو بكر الربعي الصقلي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي مدرس
الأمينية قال الشريف توفي في تاسع عشر ذي الحجة وقد ناب في القضاء مدة
بدمشق وولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع من الأمير أسامة بن منقذ وقد
تقدم ذكر أخويه النجم علي والرضي عبد الملك قلت روى عنه أبو العلاء ابنه
ومجد الدين بن العديم والحافظ الدمياطي وأبو الفضل الإسعردي
وجماعة وقد ولي قضاء حمص أيضا ومن أعيان الشافعية كان رحمه الله

محمد بن محمد بن أبي علي بن أبي سعد بن عمرون الشيخ
أبو عبد الله الحلبي النحوي جمال الدين ولد سنة ست وتسعين وخمسمائة تقريبا
وسمع من ابن طبرزد وأخذ النحو عن الموفق بن يعيش وغيره وبرع في العربية
وتصدر لإقرائها وتخرج به جماعة وقد جالسه الإمام جمال الدين بن مالك
وأخذ عنه شيخنا بهاء الدين بن النحاس وغيره وحدث عنه الحافظ عبد المؤمن
وتوفي في ثامن ربيع الأول

محمد بن أبي الدر مقبل بن فتيان بن مطر العلامة
المفتي سيف الدين أبو المظفر بن المني النهرواني ثم البغدادي الحنبلي
ولد سنة تسع وستين وخمس مائة وتفقه على عمه ناصح الإسلام أبي الفتح
نصر الفقيه وسمع من أبي الفوارس سعد بن الصيفي الشاعر المعروف
بحيص بيص وأبي السعادات بن زريق وشهدة وأبي الحسين عبد الحق وغيرهم وكان
فقيها مفتيا حسن الكلام في مسائل الخلاف عدلا ممن ... محمود السيرة
سمع منه الأئمة والفضلاء وطال عمره وعلا سنده وقد حدث ... بواسط
وقرأ بالعشر على أبي بكر الباقلاني روى عنه أبو العلاء ... وجمال الدين
الشريشي وشرف الدين الدمياطي ومجد الدين ... والشيخ الفزاري وجماعة
توفي في سابع جمادى الآخرة وأجاز لمجد الدين ... وطائفة

نفيس بن سعد بن نجم بن محمد أبو محمد الدارقزي الصوفي الحنبلي
من صوفية رباط البسطامي ولد سنة ثلاث وستين وخمس مائة وسمع من
عبد الله بن شاتيل وأبي المبارك بن دريك روى عنه الدمياطي وقال توفي
في سابع ذي القعدة وروى عنه ... الظهير الكازروني

يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن مطروح الأمير
الصاحب جمال الدين أبو الحسين الأديب الشاعر ولد بأسيوط
سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وسمع بقوص من أبي الحسن علي بن البنا
وحدث وقال الشعر الرائق وخدم الملك الصالح نجم الدين في مدة

وقد أبدع في هذين البيتين

إذا ما سقاني ريقه وهو باسم تذكرت ما بين العذيب وبارق
ويذكرني من قده ومدامعي مجر عوالينا ومجرى السوابق

نيابته بالديار المصرية عن والده الملك الكامل سنة خمس وعشرين ولما
توجه الصالح إلى حصن كيفا وملك البلاد كان ابن مطروح في خدمته وأقام معه
مدة وبعده ثم قدم عليه في سنة تسع وثلاثين إلى مصر فرتبه ناظر الخزانة
فلما تملك دمشق في سنة ثلاث وأربعين رتبه كالوزير للبلد ولبس
زي الأمراء وارتفعت منزلته فلما قدم الصالح دمشق سنة ست وأربعين
عزله ونسب إليه أمور نقمها عليه ثم بقي ملازما لخدمته وهو معرض عنه
فلما توفي الصالح لزم بيته ومن شعره
علقته من آل يعرب لحظه أمضى وأفتك من سيوف عريبه

وله

تثنى كما هز الرديني حامله وقد عبقت بالطيب منه غلائله
فعانقت غصنا لا أراه أخو نقا فيمكن لولا أن تهيج بلابله
من الترك أضحى في القميص مخلة وخالته من الزنج من داني الملاح مثله
وما خلته الأحسان أضمد ... من ضغونته جمائله
فطافت بنا السراء من كل جانب ورقت حواشي ليلنا وشمائله

وله وأوصى بأن تكتب على قبره

أصبحت بقعر حفرة مرتهنا لا أملك من دنياي إلا كفنا
يا من وسعت عباده رحمته من بعض عبادك المساكين أنا

توفي بمصر في مستهل شعبان روى عنه الشهاب القوصي وأبو المجد العديمي

يوسف بن علي أبو الحجاج البغدادي المعدل
روى عن عبد الله بن دهبل ... وعنه ... الدمياطي ومات في المحرم

١٠١

سنة خمس وستمائة

احمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله
بن نمير ابو العبّاس الانصاري المقدسي الصالحي الحنبلي المؤدب روى عن
الكشوي وابن طبرزد روى عنه ابو بكر الدمياطي وسمعه النبي يحيى ابن اخيه
وانفرد باخره وكان انسانًا مباركًا توفي في نصف القعدة بعد اخيه بشهر

احمد بن محمد بن عبد الملك الجذامي القرطبي نزيل سبتة كان
محدثًا اديبًا بارعًا في الطب نصرانيه روى عن ابي محمد عبد الله وغيره
امام بمراكش وبها مات وله نحو من عبد الله بن زرقون وبجمة وجماعة روى عنه ابن الزبير
وكان يعرف بالبطبيط

احمد بن محمد بن هبة الله بن عمان بن الفتح الفقيه ابو العباس
ابن عمرويه الواسطي ثم الموصلي الحنفي روى عن عبد الله بن المحمد وابن طبرزد
روى عنه الدمياطي وغيره ومات في رمضان عن سبعين سنة وكان مدرسًا
متميزًا ترسل عن صاحب الموصل الى العراق والشام غير مرة ونزل الرقة ودرّس بها روى عنه
بالاجازة الهبار
عيسى وغيره

احمد بن المفرج بن علي عبد العزيز بن مسلمة
المعمر المسند رشيد الدين ابو العباس بن الدمشقي ناظر الايتام
ولد في ربيع الاخر سنة خمس وخمسين وخمسمائة بدمشق وسمع من
ابي الفتح ابي القاسم بن عساكر وعبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وابي اليسر
شاكر التنوخي الكاتب واجاز له الشيخ عبد القادر الجيلي وابن البطي
وابو الحسين بن تاج القرا وهبة الله بن هلال الدقاق واحمد بن المقرب ويحيى بن

السلطان غفلة وعلم انه لا بد له من قصد اليمن واقامة ملك بها فلما تفرغ جهز
سبطه الملك المسعود اقسيس بن الملك الكامل بن العادل في جيش
فدخل اليمن واستولى على مدائنها وحصونها وقبض على سلطانها سليمان شاه
هذا وبعث به مع زوجته الى مصر فاجرى له الكامل ما يقوم بمصالحه فلم
يزل مقيمًا بالديار المصرية الى سنة سبع واربعين فخرج الى الغزاة فاستشهد
بالمنصورة سامحه الله ٥

ابو سعد بن ابي محمد بن مكي بن سلامه ابي الكرم
ابو العز السنجاري ثم الدمشقي الطبيب الملقب بالجنيد من مشاهير
الاطبا سمع من الخشوعي والقاسم بن عساكر والمسلم بن حماد بن ميسره
روى عنه ابن قطان ابو عبد الله البرزالي وابو محمد الدمياطي وابو علي بن
الخلال وابو المعالي البالسي وجماعه وتوفي في ثامن عشر جمادى الاخره وله اربع
وسبعون سنه

ابو بكر بن سليمان بن علي بن سالم حسام الدين الحموي
ثم الدمشقي الواعظ [illegible] الحنفي ولد سنه بضع وخمسين وخمسمايه
وسمع من الامير اسامه بن منقذ والخشوعي والقاسم بن عساكر وحنبل
وابن طبرزد واخذ الوعظ عن والده ووعظ بمسجد ابي اليمن [illegible]
خمسين سنه روى عنه الدمياطي وابو علي بن الخلال وابو محمد الفارقي
الفقيه ومحمد بن محمد البلخي وابو المعالي البالسي وجماعه سواهم لا استحضرهم
وكان صالحا خيرا معمرا توفي في سابع عشر ذي القعده

وفيها ولد

نجم الدين علي بن محمد بن عمر بن هلال الازدي والقاضي نجم الدين احمد بن عبد المحسن
الدمشقي والقاضي بدر الدين عبد اللطيف بن قاضي القضاه تقي الدين محمد بن رزين
والشرف محمد بن اسمعيل بن الشنو القرشي والشمس عبد الله بن محمد بن يوسف بن
عبد المنعم النابلسي وعز الدين يحيى بن الفخر الكرجي وفتح الدين عمر بن محمد بن
احمد البقال وعبد المحسن بن عبد القدوس الشعراوي الصالحي والشمس
احمد بن يعقوب الطيبي [illegible] الشاعر وابراهيم بن علي بن الحكيم المصري وعز الدين
عبد العزيز بن ادريس بن مزيز وامين الدين هبه الله بن مخلص الدين محمد بن هبه الله بن قرناص
وعبد الحميد بن محمد بن العز الفرا والصاحب علاء الدين حمزه بن المويد التميمي ابن القلانسي
والشهاب احمد بن عبد الكريم بن الحسين [illegible] الشافعي

نت وابو بكر بن النقور وابو محمد بن الخشاب ومعمر بن الفاخر واحمد بن مبادر
وحيدرة بن عمر العلوي والمبارك بن المبارك السمسار واحمد بن عبد الغني
الباجسرائي ونفيسة البزازة وشيخه عبد الله بن العباس الحراني وعبد الرحمن
ابن يحيى الزهري سمعا من هبة الله الانصاري وابو الحسن محمد بن اسحق الصابي
وخريفة بن سعد القاطر وعبد الواحد بن الحسين البارزي وخلق سواهم
وعمر دهرا وروى الكثير وتفرد عن اكثر هولاء بالرواية وكان عدلا ساكنا
وقورا مهيبا محمود السيرة روى عنه الدمياطي والفارقي وابن الكمال
وكمال الدين بن العطار والعماد بن النابلسي ورشيد بن [illegible] الادب
والشمس بن التاج والشمس محمد بن الصلاح وابن اخيه عبد الرحيم بن يحيى
وكذا ابو المجد والبهاء بن نوح المقدسي ومحمود بن المراتبي الاصم وست
العرب وخلق غيرهم واجازته رخيصة بعد توفي في ثامن عشر ذي القعدة

احمد بن نصر الله ويسمى عباس بن نصر الله بن ابي بكر
ابن نصر بن صغير ابو الفضل شمس الدين ابن القيسراني المخزومي الدمشقي
ناظر السبع الكبير ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وسمع من ابي الحسن احمد
الموازيني احد عنه الكمال بن الصابوني والمجد بن الحلوانية والضياء بن البالسي
وابناء العماد وعبد الله توفي في شوال او صفر [illegible] ابو المكارم

اسحق بن احمد الشيخ المفتي الفقيه الامام كمال الدين
المغربي الشافعي احد الفقهاء الكبار المشهورين بالعلم والعمل قال ابو شامة
قوي بالرواية وكان عالما زاهدا متواضعا مؤثرا دفن عند شيخه ابن الصلاح

اسحق بن ابراهيم بن عامر ابو ابراهيم الهمداني
الطوسي [illegible] الاندلسي سمع ابا عبد الله بن زرقون واجاز له مسند
المغرب محمد بن عبد الله بن خليل القيسي وابو زيد بن [illegible] الدباغ وسمع
من محمد بن عبد الله [illegible] ابي الحسن بن هشام [illegible] عاش خمسا وثمانين سنة

اياس بن عبد الله الرومي مولى ابي العباس احمد بن ابراهيم الحمصي
حدث عن الخشوعي وعنه الدمياطي توفي في المحرم

الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن [illegible] ابو محمد ابن
عم القاضي نجم الدين عبد الله البادرائي وزوج ابنته روى عن عبد الوهاب
ابن سكينة وعنه الدمياطي ايضا توفي في رجب

الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي العلامة
رضي الدين ابو الفضائل القرشي العدوي العمري الصغاني الاصل الهندي
اللهوري المولد البغدادي الوفاة المكي المدفن المحدث الفقيه الحنفي اللغوي
صاحب التصانيف ولد بمدينة لوهور في عاشر صفر سنة سبع وسبعين
وخمسمائة ونشأ بغزنة ودخل بغداد سنة خمس عشرة وستمائة
وذهب منها بالرسالة الشريفة الى صاحب الهند سنة سبع عشرة فبقي
مدة وقدم سنة اربع وعشرين ثم اعيد اليها رسولا فاقام مدة ثم رجع الى
بغداد سنة سبع وثلاثين وقد سمع بمكة جامع الترمذي من ابي الفتوح
نصر الحصري وسمع باليمن من القاضي ابراهيم بن [illegible] سالم القريضي وسمع
بالهند من القاضي سعد الدين خلف بن [illegible] الحسناباذي والنظام محمد بن الحسن
المرغيناني وسمع ببغداد من ابي منصور سعيد بن محمد الرزاز وكان اليه المنتهى
في معرفة اللسان العربي صنف كتاب مجمع البحرين في اللغة اثنا عشر مجلدا
وكتاب العباب الزاخر في اللغة عشرون مجلدا ولم يتمه وكتاب الشوارد في
اللغات مجلد وكتاب توشيح الدريدية وكتاب التراكيب

وكتاب تفعال وكتاب فعلان وكتاب الافعال وكتاب تفعول وكتاب
الاضداد وكتاب العروض وكتاب اسماء العادة وكتاب اسماء الاسد وكتاب
اسماء الذيب وكتاب يعزى بني الجريري وكتاب الى علم الحديث وسائر هذه
تصانيف لطاف قال شيخنا الدمياطي وجميعها في نسخ وله من المصنفات
ايضا كتاب مشارق الانوار في الجمع بين الصحيحين وكتاب مصباح الدجى وكتاب
الشمس المنيرة وكتاب شرح البخاري في مجلد وكتاب درّ السحابة في وفيات
الصحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وكتاب بذيل العزيزي وكتاب
شرح ابيات المفصل وغير ذلك قال الدمياطي وكان شيخا صالحا صدوقا
صموتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه يوم
الاربعا وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان وحضرت دفنه بداره بالحريم
الطاهري ثم نقل بعد خروجي من بغداد الى مكة فدفن بها وكان اوصى بذلك
واعد خمسين دينارا لمن يحمله الى مكة اخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ
انه قرا على ابي الفضل الحسن بن علي الرشي وغيره ببغداد اخبركم ابو الفتوح
النهاوندي بمكة انا ابو طالب محمد بن محمد العلوي انا علي بن احمد التستري انا ابو عمر
القسم بن جعفر انا ابو علي اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا يحيى بن زكريا
ابن ابي زائدة ويزيد بن هرون عن هشام بن حسان عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
صلوة الوسطى صلوة العصر ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا

سعد بن خالد بن عبد الله بن نصر بن صغير
ابو المكارم المخزومي الخالدي الحلبي ابن القيسراني نجم الدين ولد سنة سبع

وثمانين وخمس مائة وسمع بحلب من عمر بن طبرزد وغيره وقد وزر ابوه
الصاحب موفق الدين ابو البقا لنور الدين محمود بن زنكي وسيّره رسولا الى
مصر فسمع بها من عبد الله بن رفاعة السعدي وكان يكتب على طريقة ابن البواب
واما ابو عبد الله فهو الشاعر المشهور ذكره ابن عساكر في تاريخه وروى
عنه توفي النجم بدمشق في صفر وهو عم شيخنا فتح الدين

سليمان بن داود بن سليمان بن علي بن سنبل العلامة البارع
جمال الدين ابو الربيع المذحجي اليمني النحوي ولد بنخلة وهي قرية من قبلي
عدن في سنة ثمان وسبعين وخمس مائة وتوفي في المحرم بمدينة الفيوم
وكان من كبار النحاة تخرج به جماعة قاله الشريف عز الدين

عبد القادر بن حسان بن رافع بن سمير بن ثابت
الخطيب شرف الدين ابو محمد العامري الدمشقي الشافعي العدل خطيب
المصلى ولد سنة ثلث وثمانين وسمع من الخشوعي والقسم بن عساكر وكتب
الخط والطبرزد وجماعة روى عنه ابن الحلال القارئ وشرف الدين
الدمياطي والبدر بن الخلال والعماد البالسي وجماعة وكان عدلا امينا
فصيحا خطب بالمصلى مدة ومات في اول رجب

عبد الوهاب بن يوسف

علي بن محمد بن عبد الله بن الحكم الفقيه ابو الحسن القرشي
الجعفري البصري نزيل القاهرة توفي في شعبان وقد شاخ وكان التسعين
سمع من العلامة عبد الله بن بري وابي الفضل الغزنوي

محمد بن جبريل بن أبي الفوارس بن جبريل أبو عبد الله
الدربندي الصوفي عماد الدين المصري روى عن عبد الهادي القيسي وعنه
الدمياطي وغيره توفي في ذي القعدة

محمد بن الحسين بن الحسين بن ظفر القاضي
شمس الدين أبو عبد الله العلوي الحسيني الأرموي ثم المصري الشافعي
المعروف بقاضي العسكر ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وتفقه
على شيخ الشيوخ صدر الدين أبي الحسن بن حمويه وصحبه مدة وسمع من
فاطمة بنت سعد الخير ودرس بمدرسة ابن زين التجار بمصر وولي نقابة السادة
وقضاء العسكر وذهب في الرسلية إلى العراق وكان من كبار الأئمة
وصدور الديار المصرية وله يد طولى في الأصول والنظر توفي في ثالث
عشر شوال وكان مولده بأرمية روى عنه الدمياطي وغيره

محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن
هبة الله بن نمير المولى العالم شمس الدين أبو عبد الله الأنصاري
المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي الكاتب ابن الأديب ولد سنة إحدى
وسبعين وخمسمائة وسمع من أبي الحسين أحمد الموازيني ويحيى الثقفي
وعبد الرحمن بن علي الخرقي وأبي صدقة الحراني وإسماعيل الجنزوي وجماعة
وأجاز له عبد الله بن شاتيل وأحمد بن ينال الترك والحافظ أبو موسى المديني
وأبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز وآخرون وكان

أديبا مليحا وشاعرا محسنا وكاتبا منشئا يرجع إلى دين وصلاح
وصيانة ورياسة كتب الإنشاء للملك الصالح عماد الدين وطال عمره
وروى الكثير وكتب عنه القدماء كالحافظ ضياء الدين وأبي الفتح بن الحاجب وروى
عنه مجد الدين ابن العديم وشرف الدين الدمياطي والقاضي تقي الدين سليمان والفخر
ابن عساكر والشرف بن خطيب بيت الأبار والعفيف إسحاق الآمدي
والفقيه علي بن عبد الحميد العندقي وسعد الدين يحيى بن محمد ولده وطائفة سواهم
وتوفي بسفح قاسيون في ثاني شوال

محمد بن علي بن عبد الله بن علي بن السهل أبو الفضل
الواسطي ثم البغدادي المقرئ الخياط شيخ صالح خير ولد سنة تسع وستين
وخمسمائة وسمع أبا الفتح محمد بن يحيى بن مواهب البرداني وعبد الله بن شاتيل والفقيه
أبا بكر أحمد بن إسماعيل القزويني وغيرهم روى عنه قطب الدين محمد القسطلاني
وشرف الدين الدمياطي والشيخ محمد بن ... اللبني وداود بن نصر ... وبيبرس
العديمي وآخرون وأجاز لجماعة من الأحياء وتوفي في منتصف المحرم قال الدمياطي
قرأت عليه كتاب أسباب النزول للواحدي وكتاب غريب الحديث لأبي عبيد

محمد بن علي بن محمود بن حسام الدين ظريف بن رسلان
جمال الدين أبو عبد الله العسقلاني المصري ثم الدمشقي الشافعي الحنفي
الضرير ولد بمصر سنة نيف وستين وخمسمائة وسمع بنيسابور من
منصور الفراوي والمؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحج غير مرة

وذكر انه سافر الى ما وراء النهر في طلب الفقه والرواية وكان فاضلا فقيها دينا خيرا
روى عنه الشيخ تاج الدين عبد الاحد واخوه زين الدين الفارقي وشرف الدين الدمياطي
والفخر بن عساكر وشمس الدين اللخمي وكان خطيب بيت الابار وجماعة كثيرة وتوفي
في ثالث شعبان

محمد بن علبون بن محمد بن عبد العزيز بن علبون ابو بكر
الانصاري المرسي سمع من ابيه وجماعة واجاز له ابو عبد الله بن زرقون
وابو القاسم بن حبيش ومن المشرق المحدث عبد الرزاق الشيخ عبد القادر الكيلي
وعبد الواحد بن سلطان المروزي ذكره الابار وقال كان ذا عناية بالرواية والفقه
مشاركا في فنون وانتقل قبل وفاته وبعث الي اصوله وهو كان يشعر
وتوفي في شعبان وقد نيف على سنة ست وثلاثين [illegible] وهو في العافية

محمد بن محمد بن سعد الله بن رمضان بن ابراهيم الفقيه
تاج الدين ابو عبد الله بن الوزان الحلبي ثم الدمشقي الحنفي ولد بحلب سنة ثمان
وستين وخمسمائة وسمع بمصر من ابي القاسم البوصيري وفاطمة بنت سعد الخير
وابي الحسن بن الواعظ وابن ياسين وجماعة وبالاسكندرية من عبد المجيد
موفق وبدمشق من حنبل وغيره ودرس بالمدرسة الاسدية بظاهر دمشق
على الشرف القبلي وولي نظر المارستان مرة وكان عدلا متميزا فاضلا
روى عنه الدمياطي واللخمي وابنه [illegible] الدولة الشاهد واخوه احمد الجندي
وابو المعالي البالسي وجماعة وتوفي ثامن عشر المحرم

محمد بن محمد بن الحسن بن حكيم ابو الحسن الحراني ثم

[illegible]

الحلبي ولد سنة ست وستين وخمسمائة ببغداد وسمع من ابيه وجده
وابي القاسم بن شيرويه وعبد الله بن دهبل وابن طبرزد وغيرهم روى عنه
القاضي محيي الدين العديمي وابن [illegible] شرف الدين النووي وغيرهما وكان شيخا صالحا
زاهدا سمع جميع المسند للامام احمد على ابن قندرة وتعالى انه من اولاد ثابت
بن قرة الصابي توفي في المحرم بحلب

محمد بن محمود بن عبد الله بن محمد بن يوسف ابو عبد الله
الملثم المصري العادل ولد سنة تسع وسبعين وكان من اولاد طلبة العلم
فسمعه ابو القاسم البوصيري وابن ياسين وعبد الخالق بن فيروز وفاطمة
بنت سعد الخير وجماعة روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية
وتوفي ليلة عيد النحر وهو اخو فاطمة

محمد بن ابي المعالي بن جعفر بن علي ابو عبد الله الانصاري
البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي التاجر ولد سنة اربع وثمانين وسمع من الكندي
وحنبل روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية وغيرهم وتوفي في نصف ربيع
الاول لقبه عماد الدين [illegible] الصلاح

موسى بن يوسف بن ابراهيم صدر الدين ابو عمران الحصكفي
الفقيه الحنفي قاضي آمد قدم حلب رسولا وحدث بالقاهرة وبها
توفي في صفر وله ستون سنة روى شيئا عن [illegible] ابي هاشم وعنه الدمياطي

موسى بن ابي الفتح محمود بن احمد بن علي بن احمد سعد الدين
بن الصابوني المحمودي الصوفي ولد [illegible] ستين وخمسمائة

[illegible]

و روى سنا بالاجازة عن والده وتوفي في رمضان وقد جاوز السبعين

نصر الله بن العز هبة الله بن احمد بن عبد الباقي

فخر القضاة ابو الفتح بن نصاقة الغفاري المصري الحنفي الكاتب الناصري
الاديب شاعر مفلق بديع النظم روى عنه الشهاب القوصي في معجم
نشا لنا من شعره ومات سنة ٦ من شهر ... اخره بدمشق ومن شعره لغزا

وحاملة محمولة غير انها اذا حملت الفت ليوم جنيبها
منعمة لم ترض خدمة نفسها فعلمانها من حولها خدموها
لها جسد ما بين زوجين يغتدي ولولاهما كان النزيه دينها
وقد شبهت بالعرش في ان تحتها ثمانية من فوقهم تحملوها

هبة الله بن ابي ذكا بن عبد الجليل بن عبد الجبار بن
حسن شديد الدين ابو القاسم الانصاري المصري الكاتب الاديب ولد سنة
خمس وسبعين وخمس مائة وسمع من البوصيري واسماعيل بن ياسين
والقسم بن عساكر والعماد الكاتب وجماعة وتقلب في الخدم الديوانية
روى عنه الدمياطي وغيره توفي في ربيع اخره

هبة الله بن محمد بن الحسن بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر
جمال الدين ابو البركات المقدسي الاصل الاسكندراني الشافعي
المعروف بابن الواعظ شيخ فاضل جليل من عدول الثغر ولد سنة تسع
وستين وخمس مائة وروى عن السلفي وعبد الرحمن بن موقا روى عنه

ابي قطان عبد العظيم المنذري وعبد المؤمن الدمياطي وقال الامام ثامن
صفر وقال المنذري سماعه بحضور قلت وروى عنه بالاجازة ابو المعالي بن
البالسي وغيره وبالسماع ايضا مجد الدين بن العديم وقبله النقي البلداني

يحيى بن ابي السعود نصر بن ابي القاسم بن
ابي الحسن بن قميرة موفق الدين ابو القاسم التميمي الحنظلي اليربوعي
الازجي التاجر السفار ... في العراق ولد سنة خمس وستين
وخمس مائة وسمع من شهدة ونجم الوهبانية وعبد الحق اليوسفي ومحمد بن بدر
الشيحي والحسن بن شيروية وحدث ببغداد ودمشق ومصر وحلب
في تجارته والروي عنه الخلق وهو اخر من سمع في الدنيا من هولاء الخمسة
روى عنه ابو فضل محب الدين ابن النجار ومجد الدين ابن الحلوانية وابو الفتح بن
الظاهري والدمياطي والقاضي ... السلطان وابو بكر الدشتي والبهاء
ايوب بن النحاس واخوه اسحق وسنقر بن العديم والعماد بن النابلسي وله هيم بن
النقي بن السمر وعلي بن جعفر الموذن والشيخ عبد الرحمن بن المقير وعبد الله بن
الشيخ شمس الدين وكمال الصلاح موسى والشيخ عبد الله بن تمام وخلق سواهم
توفي في السابع والعشرين من شهر ربيع الاول ببغداد وله خمس وثمانون سنة

ابو بكر بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني
الحموي الشافعي شيخ صالح خير روى عن عمه ابي الفتح نصر الله بن جماعة وهو من
بيت الدين والصلاح توفي في شعبان بحماه وهو عم قاضي القضاة بدر الدين

وفيها ولد

الشيخ القدوة محمد بن عمر الزاهد ابن الهداي بكر بن قوام البالسي ومعمر الهند ابو بكر
عبد اللطيف بن المغيرل خطيب حماة وعفيف الدين محمد ابن ... علي بن عبد الله بن
الحسين بن اربل يوم عاشورا بحلب وشاكر بن ثغر الدين ... اليسير
وعز الدين عبد الرحمن بن موسى وقوام الدين حسن بن محمد الطراح وشهاب الدين
احمد بن سليمان بن حامد الحنبلي ابن اغانم والشيخ محمد بن نصر بن صالح المصري
المقرئ بمصر وشمس الدين محمد بن عمر بن احمد بن عبد الدايم المقرئ الضرير والمعلم محمد بن مظفر
الصالحي المهندس والشيخ محب الدين المحب عبد الله ... عشر سمع الاول
... سنوح ... بعدها

العباس بن الانجب بن محمد بن عباس ابو عبد الله البغدادي
الكيلاني الغراد ثم التاجر قال البرزالي شيخ صالح وحدثنا بجماعة في
احرامه عليه ... مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسماية قلت اجاز
لابن الشيرازي وابن البخاري وبنت مومن وجماعة ... في سنة اربعين وستمائة

بركة بنت زبرا عمر بن علي الحسن بن بركة ابو الحسن البغدادي
... المؤذن سمع ... مؤدبه ... المبارك بن خضير وهو شيخ صالح
اجاز لابن الشيرازي وسعد الدين ابن البخاري وفيها بنت الواسطي وجماعة

حمزة بنت عبد الوهاب بن غنيمة ... عبد الوهاب
سمعت ابو هاشم عبد الله بن احمد السراج وحماد بن ... الدساكري ...
في يوم ولله ... المعمر سمعته من السراج سنة سبع وسبعين
وهو مكلف اجازت لابن الشيرازي والمطعم والبخاري وبنت مومن وجماعة

ست النعم بنت عبد المحسن بن بركة بن عبد المحسن
الازجية سمعت سنة سبعين من ابيها جزءا بن النرسي اجازت للمطعم
وسعد الله والبخاري وبنت الواسطي وجماعة

صلف بنت قاضي القضاة جعفر بن عبد الواحد الثقفي سمعت
من ابن شاتيل اجازت لسعد والبخاري وبنت الواسطي وبنت مومن وطايفة

طلعة بنت راشد بن عبد الله بن سليمان البقال الحربي
سمعت حضورا سنة ... من عبد الحق اليوسفي اجازت لابن الشيرازي
والمطعم والبخاري وهدية بنت مومن وجماعة

عبد الله بن عبد الملك بن مظفر بن غالب ابو محمد الحربي
سمعه ابوه في سنة تسع وسبعين من ابن شاتيل ... الدنيا اجاز لسعد
والبخاري وبنت الواسطي وجماعة قال البرزالي هو صالح لا باس به

عبد الرحمن بن عبد الله بن بختيار بن علي ابو محمد الهمامي الصوفي
والهمامية من اعمال واسط سكن بغداد وسمع من ابي الحسين عبد الحق قال
ابن النجار شيخ صالح حسن الطريقة وهو ... حرة ... قلت اجاز
لابن الشيرازي وابن البخاري وجماعة

عبد اللطيف بن احمد بن مكي ابو طالب التميمي البغدادي
سمع بعض مسند العنبري من ابي السعادات القزاز اجاز للمطعم وسعد
والبخاري وبنت المجد وجماعة

عبد الملك بن المبارك بن علي ابو القاسم بن قنيبا ابو منصور
البغدادي شيخ لا باس به ... سنة سبع وخمسين وسمع من ...
... وغيره اجاز لعيسى ... الشيرازي والبخاري وبنت الواسطي وطايفة

فاما حوادث هذه الطبقة فقد مرت
في المجلد الماضي فغيرتها الناسخ هنا

عفيف بن محمد بن يحيى بن واهب بن اسرائيل ابو الفتوح البرداني
الكتاني سمع اباه وابن شاسل والقزاز وابا بكر السراج قال ابن النجار صحيح السماع
لا باس به اجاز لابن الشيرازي وذكره البلدي وجماعة ٥
محمد بن محمود بن طاهر بن معالي ابو عبد الله النجاد
البغدادي سمع جزء الجرادي من ابي شاكر السقلاطوني اجاز للمطعم وسعد
والبلدي وبنت مومن وجماعة ثم حدثنا ابو شاكر انا الحسن بن المختار انا علي
عمر البرمكي ثنا عبيد الله بن محمد بن علي البزاز ثنا احمد ثنا عبد الوهاب بن عيسى
ثنا كثير بن شهاب فذكر حديثا قال ابن النجار هذا الشيخ هو ممن لا يفرح بمثله ٥
سنة خمس
المبارك بن محمد بن عبد الله بن هبة الله بن المظفر بن علي
ابن الحسن بن المسلمة الصاحب ابو الفتوح بن الوزير وجدهم علي هو رئيس
الرؤساء كان ابو الفتوح ثقة ببغداد من الاعيان الاجلة وبنى رباطا للصوفية
وله صدقات وبر وكان لا يراسله مستقلا بنفسه سمع من يحيى بن ثابت
ويحيى الوهبانية قال ابن النجار وذكر لي انه ولد في سابع رجب سنة ستين
وخمسمائة قلت وقد اجاز في سنة اربعين وقبل ذلك لابن الشيرازي وابن
البخاري وابن عبد الدائم ٥ مات سنة خمس
يحيى بن علي بن علي بن عثمان ابو الحسن الغيوري البغدادي ويعرف
بابن البقال الحنبلي الفرضي احد الائمة سمع ابا الفتح بن شاتيل ومن بعده فاكثر
ثم ترك العلم وعاج الديوان ولد سنة اربع وسبعين اجاز لابن الشيرازي ولسعد
والبلدي وبنت مومن وابن الواسطي وجماعة ٥
ابو محمد بن القسم بن محمد بن شرف العباسي المتوكلي سمع من
ابي شاكر السقلاطوني سمع منه ابن النجار واجاز لابن سعد والبلدي وجماعة

فى الخمسين الى الستين وستمية

١٠٨

108

المبارك بن محمد بن مزيد الخواص ابو الحسن البغدادي
الحنفي سمع بعض جزء القنسوي من ابي السعادات القزاز وسمع من ابن كليب
وعبد المنعم بن ابي العلاء الهمداني سمع من عبد الغني جميع مسند العدني
قال ابن سعد بن الحاج الصيرفي روى عنه الدمياطي ومحمد بن الكمال
الكنجي وجماعة واجاز لطائفة من كهول شيوخنا ولم اظفر بوفاته

يحيى بن عياش ابو زكريا الغبيشي القسنطيني المحدث له رحلة
الى الاندلس فاخذ عن ابي عبد الله بن نوح وابي الحسن بن واجب وابي الحسن بن زلال
وطائفة اجاز لابي جعفر بن الزبير ومات ببجاية سنة تسع واربعين

ابرهيم بن الخطيب الحسن علي بن كشف علي بن جميل ابو اسحق
المعافري المالقي ثم المقدسي ولد بالارض المقدسة سنة ثمان وثمانين وخمسمائة
وسمع بدمشق من عبد اللطيف بن سعد والقاسم بن عساكر والعز والكاتب
وحنبل وست الكتبة وسمع بالقدس ايضا من طايفة وحدث بها واخذ عنه غير واحد

ابرهيم بن علي بن احمد ابو اسحق بن اندلس الشريشي المعروف
بالبونسي من قرية بونس بها موضع وذلك مستفاد مع التونسي
والبونسي قال الذهبي روى عن ابي الحسن بن هشام وابي عمرو بن غياث
واخذ عنه غير واحد وتوفي في وسط السنة وله ثمان وسبعون سنة وله
مصنف في غريب الفصيح قلت روى عنه كتبه ابرهيم بن يربوع السبتي في حدود سبعمائة

ابرهيم بن بيغ بن رسلان ابو اسحق المصري
الذهبي الناسخ المعروف بابن الساعاتي سمع من هبة الله بن سناء الملك بعض
ديوانه وكان مليح الاذهاب والنسخ وله شعر كتبوا عنه منه

ابرهيم بن يوسف بن بركة ابو اسحق الموصلي الخطيب
الشافعي الكتبي المعروف بابن ختنه شيخ معمر فاته السماع من الكبار
فانه ولد سنة اربع وخمسين وقد روى بالاجازة عن خطيب الموصل ابي الفضل
عبد الله بن احمد روى عنه الدمياطي وغيره ومات في اول السنة

اسمعيل بن ابي الفضل بن ابي الفضل خلف بن عبد الله
بن يعقوب الحليم ابو الفضل مهذب الدين التنوخي الحموي الطبيب من
كبار الاطبا بالقاهرة ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومات في صفر

في شعبان سنة عشرين وعمل له اخيه السلطان
العزا بدار السعادة ورثته الشعرا وخلف
ولدا ذكرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السادسة والستون

سنة احدى وخمسين وستمائة

احمد بن الحسين [illegible] ابو المجد المرادي الخطيب [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible] حلب [illegible] توفي في شوال

احمد بن سلامة بن احمد بن علي ابو العباس بن المغربل السعدي
المصري الشافعي ولد سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وسمع من القاسم بن ابراهيم
المقدسي روى عنه الدمياطي والمصريون وبالاجازة ابو المعالي الابرقوهي
وغيره توفي في خامس ربيع الاول

احمد بن يوسف بن [illegible] ابو الفضل المغربي التيفاشي وتيفاش من بلاد
افريقية ولد بها سنة ثمانين وخمسمائة وقرا الادب وعلوم الاوائل والفلسفة
وقدم دمشق وسمع من التاج الكندي واشتغل عليه واخذ بعد ذلك بمصر عن
الموفق عبد اللطيف وله نظم ونثر ومصنفات رجع الى بلاده وولي قضاء
نفطة ثم رجع بعد ذلك الى مصر وبها مات في المحرم [illegible] بالشرف التيفاشي

ابراهيم بن سليمان بن حمزة بن خليفة ابو اسحاق جمال الدين ابن
النجار القرشي الدمشقي المجود ولد بدمشق سنة تسعين وخمسمائة وسمع
من التاج الكندي وغيره وحدث وكتب في الاجازات وكتب عليه ابناء البلد
وكان الشهاب غازي المجود من اصحابه وله شعر وادب وفروسية قال
[illegible] ببغداد توفي بدمشق في ربيع الآخر [illegible] وذكره ابن العديم رحمه الله
في تاريخه فقال [illegible] ثم سافر
الى الديار المصرية [illegible] ثم عاد الى دمشق [illegible]
[illegible] على الكندي [illegible]

أحمد بن غازي بن يوسف بن ايوب
الملك الصالح صلاح الدين ابن السلطان الملك
الظاهر ابن السلطان الكبير صلاح الدين ابن ايوب
صاحب عينتاب وعم السلطان الملك
الناصر صاحب الشام ولد في صفر سنة
ستمائة وكان اكبر من اخيه الملك العزيز وانما
اخروه عن سلطنة حلب لانه ابن جارية وكان
العزيز ابن الصاحبة بنت السلطان الملك
العادل وقد تزوج هذا بعد موت اخيه
بامراته فاطمة بنت السلطان الملك الكامل
محمد وكان مهيبا وقورا متجملا وافر الحرمة
حدث عن [illegible] الهاشمي روى عنه الدمياطي قوله
وذكر انه امتنع من الرواية وقال ما انا اهل لذلك
بل انا اسمع عليك ثم سمع منه ووصله توفي

جندي عبد الله ضيا الدين الحموي [illegible] هذه السنه اول الماضيه له
شعر منه   ومشرف ناظره عامل يعمل فينا عمل المشرف
اشرف اذا اشرف في حكمه واخلع يا مشرف المشرف
الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقه ابن [illegible] البارح
ابو محمد الواسطي المعروف بابن ميجال [illegible] من [illegible] الطلب
المجاور بمكه ولد سنه نيف وخمس مايه بواسط وسمع ابا الفتح بن المنداي [illegible]
وغيرهما روى عنه ابو محمد الدمياطي وغيره وتوفي في ذي القعده بمكه
حمد بن محمد الجزري الاديب الشاعر صالح [illegible] متعفف
[illegible] وصدق وكان اهل الجزيره [illegible] اذا [illegible] يقول خطيبهم
اللهم وارض عن معويه الخال ويزيد المفضال وكان حمد [illegible] غالبا
فكان [illegible] ويشنعونه وانه قصده يقول فيها
يا [illegible] ما تسطع [illegible] ما يشتفي
واكسر في جنب الضحى وقد اذا به السم فلم يعرف
يا [illegible] الصارم المرهف
[illegible] طويله فيها انواع من [illegible] السجع [illegible]
[illegible] واسمه [illegible] محمد [illegible] المويد المحدث
قطب الدين ابو الفضل الهمذاني [illegible] المصري ولد بابرقوه سنه
سبع وستمايه وسمع بها [illegible] عبد السلام [illegible] وبهمذان
من اسمعيل [illegible] محمد بن [illegible] الروذراوري وباصبهان

سمع
من عبد اللطيف بن ثابت الخوارزمي وسمع ابا الفتح عبد السلام والمبارك
ابن الجوزي [illegible] بدمشق [illegible] جماعه وعني بالحديث
بعد موت والده وسمع الكثير وكتب وخرج لنفسه ثمانيات روى عنه
اخوه شيخنا ابو المعالي احمد [illegible] والدمياطي وغيرهم ومات بهذا
في خامس ربيع الاول بمصر
ستارة بنت مختار بن المحدث ابي الفضل اسمعيل بن علي
الجنزوي ام عبد الرحيم الدمشقيه روت عن جدها روى عنها
[illegible] في تاسع [illegible]
سعد الله بن ابي الفتح بن علي ابو نصر المنبجي سمع بها من ابي روح
عبد المعز [illegible]
روى عنه الشيخ [illegible] الفارقي [illegible] عبد المومن الدمياطي [illegible] اللخمي والعماد
ابن النابلسي وجماعه وتوفي في السادس العشرين من ذي الحجه
صالح بن شجاع بن محمد بن سيدهم بن عمرو ابو التقى
الكناني المدلجي المصري المالكي الخياط ولد بمصر في شوال سنه اربع وستين
وخمس مايه وسمع بالقاهره صحيح مسلم من ابي المفاخر المامون واجاز
له ابو طاهر السلفي وابو محمد بن بري النحوي [illegible] العبدري [illegible]
ابن عبد الله المرشدي وجماعه روى عنه [illegible] المنذري والدمياطي
وابو عبد الله [illegible] العزاز وطايفه من اهل بلده من شيوخنا

وحدث بصحيح مسلم مرات متعدده وكان حسنا صالحا خيرا نافعا
وقال ابوه ابو الحسن من كبار القرا اخذ عنه جماعه توفي [illegible] سادس
عشر المحرم واخرا [illegible] البدر يوسف الختني
[illegible] الحسين محمد بن علي بن وزير ابو الحسن ابو اسحق
بن البغدادي روى عن ابن كليب وعنه الدمياطي وقطب الدين القسطلاني
ذكره مجد اللخمي ومات في ذي الحجه

عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن سعيد بن عتيق جمال الدين
ابو القاسم بن الحاسب الطرابلسي المغربي ثم الاسكندراني السبط
ولد بالاسكندرية سنة سبعين وخمس مائه وسمع من جده ابي طاهر السلفي
قطعه صالحه من مروياته وهو اخر من سمع منه وسمع من ابن موقا جزءا
ومن بدر الخداداذي وعبد المجيد بن دليل وابي القاسم البوصيري وجماعه
واجاز له جده وشهده الابريه وعبد الحق اليوسفي والمبارك بن علي بن
الطباخ وابو الحسن علي بن حمد بن عمار راوي صحيح البخاري عن عيسى بن
ابي ذر الهروي وخطيب الموصل ابو الفضل الطوسي والقاضي العلامه
ابو سعد بن ابي عصرون والحافظ ابو القاسم خلف بن بشكوال الاندلسي
ومنوجهر بن تركانشاه وعبد الله بن بري وعلي بن هبة الله الكاملي وطايفه
سواهم وتفرد في زمانه ورحل اليه الطلبه من البلاد ورحل هو اخر عمره
الى القاهره فبث بها حديثه وكان ما روى عنه ائمه وحفاظ منهم
زكي الدين المنذري وشرف الدين الدمياطي وقاضي القضاه تقي الدين القشيري

111

وسمع الحافظ عبد الله سعد الدين وضيا الدين عيسى السبتي وشرف الدين حسن علي
اللخمي وضيا الدين جعفر عبد الرحيم الحسيني وجلال الدين عبد الله بن هشام
ومحمد بن خير بن العزيزي بن ابي غره وابو محمد عبد الرحيم بن عبد المحسن الحنبلي
ومشعل [illegible] الاشرفي والرضي عمر بن محمد الغني وابو بكر بن عبد الباري الصعيدي
ولده [illegible] عبد المحسن بن هبة الله القوي وعبد المعطي الباشوو وناصر الدين
محمد بن عطا الله بن الخطيب وفخر الدين علي بن عبد الحق الحراني بلبيس واخوه شهاب الدين
احمد العابر والعماد محمد بن يعقوب بن الحراني والشهاب احمد [illegible] القرافي
والنور علي بن محمد بن شيبان والتاج محمد بن سليم الوزير والفخر [illegible] اسماعيل
[illegible] والعماد [illegible] علي القسطلاني وولده محمد وناصر الدين [illegible] الدماغ
وناصر الدين [illegible] عمر [illegible] البصري ونور الدين علي بن عبد العظيم الرسي الشريف
ونور الدين علي بن عمر الواني وخرج له المحدث ابو المظفر منصور بن سليم مشيخة في
اربعة اجزا وكان شيخا ناقص الفضيله [illegible] توفي في ليلة رابع شوال
[illegible] الشيخ ابي العباس بن القسطلاني بالفسطاط وكان نازلا عندهم وقد
سمعنا ايضا باجازته من جماعه منهم خطيب حماه معز الدين ابو بكر بن
المغيزل والنجم محمود النمري وبنت القضاه [illegible] النمري والعماد [illegible]
البالسي وغيرهم

ع عبد القادر بن الحسين بن محمد بن جميل ابو محمد

عبد القادر بن نصر عبد الجبار بن عبد القادر ابو منصور
بن الروبي البغدادي الحربي ولد سنة سبعين وخمس مائه وسمع من ابي الفتح
بن شاتيل وعبد المغيث بن زهير ويعقوب الحربي المقري روى عنه الدمياطي
ومحمد بن محمد اللخمي وكان موذنا يعرف بابن المدني توفي في خامس جمادى الاولى

البغدادي ابو [illegible] سمع [illegible] الحسين [illegible] عبد الحق اليوسفي وعبيد الله بن شاتيل [illegible] الدمياطي [illegible] البغدادي [illegible] سابع [illegible]

عبد الكريم بن مظفر بن سعد الله بن عمر الصفار شمس الدين
ابو الحسين التاجر الاصم كان من ذوي الثروة حدث بمصر والشام وبغداد
عن ابن عبيد مخلد عن ... روى عنه الدمياطي والبدر محمد السوبلادي المستوفي
وعبداي قط الشروطي وغيرهم ومات كاتبه قاضي القضاة ابن الخويي والعماد
ابن البالسي وكان حيا في هذه السنة ولم تنضبط وفاته فيما اعلم

عبد الكريم بن منصور بن ابي بكر ابو محمد الموصلي المحدث
الرجل الصالح المعروف بالاثري الشافعي سمع الكثير وحدث عن مسمار
ابن العويس وجماعة ومات في هلال ذي القعدة السنة حدث عنه الدمياطي والشيخ
كذا الكبير وله شعر جيد سمع منه الدمياطي بزاويته بقرية الحديثة من
ضواحي بغداد ونسب الى الاثر لاعتنائه به وقد سمع بالموصل من
عبد المحسن الخطيب وبدمشق من الشيخ الموفق وحلب وبغداد قال ابن ... توفي في ربيع الاخر

عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف العلامة كمال
الدين ابو المكارم بن خطيب زملكا الانصاري السماكي الزملكاني الفقيه
الشافعي كان من كبار الفضلاء له معرفة تامة بالمعاني والبيان وله يد
ومشاركة حسنة في كثير من العلوم ذكره الامام ابو شامة فقال كان عالما
خيرا متميزا في علوم متعددة ولي القضاء بصرخد ودرس ببعلبك ثم توفي
بدمشق في المحرم وهو جد شيخنا العلامة كمال الدين محمد بن علي الشافعي

عثمان بن محمد بن عبد الحميد النوحي البعلي العدوي
الزاهد الكبير شيخ دير ناعس كان كبير القدر صاحب احوال وكرامات وعبادة
وفي هذا ان ذكره خطيب زملكا عبد الله بن العجمي تعالى اخبرني اسمعيل بن
رضوان قال كان الشيخ عثمان يخرج مع اخوته الى الحصاد فيا جاء معهم ابريق

ليتوضا منه تعالى اخوته مرة ثم تبطلنا نصلي ايش ولم اصدقهم بذلك
الا انه يوما جاء وقت الصلوة قام الى الابريق ذاهبه وتوضا فلما راوه
توضا قالوا له لا تعد تخضد قال وحدثني ابو العباس احمد بن عبد الله بن عبد العزيز
اليونيني قال سمعت الشيخ عثمان وقد ورد عليه فقير فاخرج اليه من ز
خبزا فاكلوا فرايت الذي فضل اكثر الذي جا به وامره ان يعاد كعب
عوضه فلا عرض للشيخ الفقيه مغص تعالى امض الى الشيخ عثمان وقل
له قال لك الفقيه انا في شكوى وجع جوفه ليضرب لك عليه بعصاه فقال
ناسيه من كيف نضربه تعالى الشيخ عثمان ام على السدر ان اضربه قال
دار ... والله العدوة الشيخ قال صليت بعض ايام الضحى واذا بالمسجد
قد امتلا اجناسا بحيث اني ما كنت استطيع القيام قال فعجبت صحيه ظهر
النور من حيث المسجد واستوحشت بالمشايخ قال فجاوا واستحيت من
الكلد عليه السلام لون انه جا الى صرنا وما ودعته واخبرني الشيخ محمد
قال كنت بعض الليالي جالس واذا رجل قد اقبل وسط حربه تلمع وتخرج
منها نار يظهر لهيبها شرقا وغربا تخرج اليه والذي واحد سلاه ثم سنة
قال كان بعد السلام ليلة رايت ثلثة رجال على خيل فقام داخل اليهم
قاصدا معرفة من احدهم ووقف مطلوب الراس فلما كان من الغد رايت
عند والدي رجال كذلك ورايت شخصا وهو يقول جا الي الشيخ عبد الله
اليونيني ومعه حربه والشيخ عبد القادر والشيخ عدي وسمى لي جماعة من كار
فقال والحروب ان المسلمين منصورين على العدو وهم قد كانوا يلبكا الليلة

رأيت والذي يسير على السطح وهو يهدر يهدر لله سد فلما كان آخر الليل صفق
صفقتين فورخ بعض الجماعة تلك الليلة واذا هي ليلة كسر والفرج على المنصورة
ادبما هذا معناه قال واخبرني الفقيه ابرهيم الشيخ عثمان قال رايت عند
ابي رجالا من لبنان فسمعتهم يتحدثون فذا واستحصا فقال العبد هم ما اعطي الفرقان
نسئل عن العرفان قال يعرف بين الحلال والحرام قال واخبرني ابي قال كنت بين الغزل
ونيحا واذا ابصر في الهوا وهم يقولون هذا قبر النبي الست قال واخبرني
شيخنا ابو العباس احمد العماد ابرهيم المقدسي قال امرني رسول الله صلى الله عليه
في النوم بوداع الشيخ عثمان فجئت لاودعه فامرا ... وقال جئت تودعني
مثل ما ودعت الشيخ ابرهيم قلت نعم قال واخبرني ابرهيم ان اباه لبس من الشيخ
عبد الله اليونيني وانه اجتمع بالشيخ ابي الحسن الشعراني الذي بجبل لبنان قلت
وللشيخ عثمان ذكر في ترجمة الشيخ الفقيه وكان عديم النظير في زمانه
رحمة الله عليه وفيه خير وعبادة وله اوراد وتوفي سادس شعبان من العام

علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن يوسف بن احمد
القاضي ابو الحسن بن قطرال الانصاري الاندلسي القرطبي ذكره الابار
فقال سمع ابا عبد الله بن حفص وابا القسم الشراط وابا العباس بن مضا
وناظر عليه في مسائل اصول الفقه وابا القسم بن رشد وغيرهم واخذ القراءات
نافع وعلم العربية عن ابي جعفر بن الخطيب وسمع بغرناطة ابا خالد بن
رفاعة وابا الحسن بن كوثر وسمع بالمكتب عبد الحق ... بالعقبة
ابا عبد الله ... وسبتة ابا محمد عبد الله ... واجازه ابو عبد الله بن زرقون
وابو بكر ابن الجد وجماعة وولي قضاء ... فاس ... العدوة ...

تغلبوا عليها سنة تسع وثلاثين ثم تخلص وولي قضاء شاطبة مدة ثم
ولي قضاء ... ثم قضاء قرطبة ثم اعيد الى قضاء شاطبة ودخلها ثم
نزح عنها الى ... ست وثلاثين لتغلب العدو وصدر هذا العام
على بلنسية وولي قضاء سبتة ثم قضاء فاس وكان من رجال الكمال علما وعملا
مشاركا في عدة فنون ويتميز بالبلاغة اخذت عنه بشاطبة جملة من
روايته ... سنة ثلاث وستين وخمسمائة وتوفي بمراكش في ربيع الاول وبعد
ولايته قضاء اغمات

علي بن عبد الجبار بن سلامة ... ابو الحسن البغدادي
... الحنبلي سمع من ابن ... وتدريس البيع ... بالمدرسة
المستنصرية وتوفي في شعبان

علي بن عبد الوهاب بن ... العرش اللخمي اخو ابي حفص
عمر البراذعي سمع من ابن طبرزد والكندي وحدث ومات في شوال

عمر بن مكي بن سرجا بن محمد ابو حفص الحلبي المحدث شهاب الدين
ولد بعد الستين وخمسمائة وسمع من يحيى بن عبد المطلب الهاشمي وابي محمد
علوان وجماعة وعني بالحديث وسمع الكثير من المتاخرين وله شعر حسن
روى عنه ابو محمد الدمياطي والعفيف ... والكمال اسحق الحلبي
وتوفي في ... هذه السنة

محمد بن سنقر الحلبي ابو الفضل دمشقي روى عن الخشوعي
روى عنه الدمياطي وغيره ومات ...

[illegible]

عظيم جدا وقبره معروف يزار ويتبرك به رحمه الله ن
محمد بن ابي المكارم مفضل بن محمد بن حسان بن جواد بن علي
بن خزرج زين الدين ابو العباس بن الانصاري المصري الشافعي العدل ولد سنة
احدى وسبعين وخمس مائة وسمع من ابي الطاهر اسمعيل بن محمد واسمعيل
بن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير والعماد الكاتب واجاز له منوجهر بن محمد ونشاء
ومحمد بن نصر الشعار وغيرهما وتعلق في الخدم الديوانية وكان رئيسا نبيلا
من بيت حشمة روى عنه الدمياطي وقال توفي في ذي الحجة
محمد بن ابي الفتح بن ابي الحسن بن الحرث الدينة ابو عبد الله
البغدادي ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة وحدث عن عبيد الله بن شاتيل
وابي شجاع محمد بن المقرون روى عنه الدمياطي ومحمد بن محمد اللخمي وغيرهما ومات في المحرم
مظفر بن محمد بن مظفر بن يحيى بن مظفر البولي ابو منصور
روى عن ابن بوش وابن كليب روى عنه قطب الدين القسطلاني وشرف الدين النوني
ومحمد بن محمد اللخمي ومات في ربيع الاول
منصور بن سند بن ابي عيسى ابو علي بن نصار الاسكندراني
المالكي المقرئ المؤدب المعروف بالمشتبه ولد سنة سبعين وخمس مائة وسمع
من عبد الرحمن بن موقا ومحمد بن علي الكركني ومنصور بن خميس وغيرهم وكان من حذاق
المقرئين نظم ارجوزة في القراءات وشرح منشده وسليم نحو اوله وقيل
انه صنف بنفسه روى عنه الدمياطي والوجيه منصور بن سليم توفي في رجب عن ثمانين سنة

محمد بن عبدان بن غريب ابو عبد الله الحراني
الصيداوي الملقب بغريب حدث عن عبد الوهاب
بن حبة روى عنه الدمياطي وقال توفي في ... سنة ٦٤٦
محمد بن يوسف الامام الحريري ابو عبد الله الهاشمي
الطنجي قال ابن ابراهيم كان صالحا ورعا
زاهدا ... عبد الله بن طليم وسمع
منه ... الحسين ... العاقولي وقرأ على
ابي القاسم ابن الطيلسان ...
... له ... ابوا ...
وادب ... وكان من ابرع اهل زمانه خطا
واتقنهم ... وكان يتكلم كاتبا
... صحيح البخاري ...
... خمسين سنة ...
وقيل ... ثلاث ...

محمد بن الشيخ القدوة عبد الله بن عثمان بن جعفر الشيخ
ابو عبد الله اليونيني الزاهد ذكره قطب الدين فقال كان صاحب
كرامات ورياضات زاهدا ورعا متواضعا لا يمكن احدا ان يقبل يده حتى
يقبل ايضا يد ذلك الرجل حدثني الحسن بن مظفر قال طلعنا الى زاوية الشيخ فلقانا
الشيخ محمد فقال لنا حدثنا بما قرات كان سيدي الشيخ قد جهزني الى الحجاز
فلما كانت الليلة التي توفي فيها رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم وهو
يعزيني في الشيخ فورخت تلك الليلة فلما وصلنا وجدناه قد توفي فيها
قال قطب الدين وقد اختلفوا على من قبل فيمن يكون شيخا بعد الشيخ
عبد الله فقال بعضهم الشيخ الفقيه وقال الاخرون يكون الشيخ يونس وقال بعضهم
الشيخ عبد الله عبد العزيز فحدثني الشيخ اسماعيل قال راى الشيخ الفقيه في
النوم الشيخ عبد الله وهو يقول انت والشيخ يونس اصحابي والشيخ عبد الله
مريدي وولدي محمد ما هو صغير فلما اصبح اخبر الفقيه بما راى فلما
قدم الشيخ محمد من الحج [illegible] توفي الى رحمة الله في رجب

محمد بن عيسى ابو بكر الانصاري الخزرجي المالقي
الزاهد نزيل مصر احد الاولياء والعباد ذكر انه كان لا يلبس ولا يقبل من
احد شيئا ذكره ابن قطب الدين الحسيني فقال كان احد الزهاد الورعين
وعباد الله المنقطعين مشتغلا بنفسه لا يكلم احدا مع
جد وعمل وفضل وادب ولم ير في زمانه من اجتمع فيه ما جمع له توفي
في العاشر والعشرين من ربيع الآخر ودفن بسفح المقطم وكان له مشهد

محمد ولد الشيخ الكبير علي الحريري
رجل صالح دين خير ومن محاسنه انه كان ينكر على
اصحاب والده ويامرهم باتباع الشريعة ولما
مات ابوه طلبوا منه الجلوس في المشيخة فشرط
شروطا لم يقدر اصحابه على التزامها فتركهم
وانعزل عنهم واقام بدمشق وبها توفي ودفن
عند الشيخ رسلان رحمه الله وعاش سبعا واربعين
سنة ٥

موسى بن محمد بن موسى بن احمد الفقيه نجم الدين ابو عمران الحاني
الفهراوري وفهراور قرية من نواحي صرخد كان شاعرا محسنا توفي وله ستون
سنة وهذه الابيات له

فدمل من صدك عودة ورثى لاسير حسنك
لم تبق جفا سوى نفس زفرات الشوق تصعده
هاروت يعنعن فن السحر الى عينيك وتسنده
واذا اغمدت اللحظ فتكت فكيف وانت تجرده

فخر الدين

محمود بن القسم بن محمد بن عبد الله ابو المظفر البعقوبي
ثم الدمشقي المقرئ الشافعي العدل ولد بالعراق سنه ثمان وسبعين وخمسمائة وقدم
دمشق واستوطنها وسمع بها من عمر بن طبرزد وحنبل الرصافي وقرا القرآن على
السخاوي وغيره وحدث واقرا روى عنه ابو عبد الله محمد عبد المؤمن الدمياطي
توفي في ثامن عشر ربيع الآخر

شهاب الدين

وهبة بن احمد بن [illegible] العز ابو العز القرشي الدمشقي الحنفي
ويعرف بابن العيش حدث عن حنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وغيره

يحيى بن خالد بن [illegible] عبد الله بن محمد بن نصر بن صغير
الصدر الكبير شهاب الدين ابو جعفر القرشي المخزومي الحلبي الكاتب المعروف
بابن القيسراني ولد سنه سبع وثمانين وخمسمائة وسمع بحلب من عمر بن طبرزد
روى عنه ابو محمد الدمياطي وغيره وكان من كبار اهل حلب ولي الوزارة هو وابوه
من بيت حشمة وتقدم توفي في ربيع الآخر وتوفي ابوه سنه ثمان وثمانين وخمسمائة
وفيها [illegible] اولد

وتوفي اخوه ابو المكارم سعيد قبله سنه خمسين

115

الشيخ محمد بن احمد بن تمام الصالحي الخياط الزاهد ونجم الدين احمد بن الشيخ
شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي [illegible] بله وقال [illegible] موسى محمد قاضي
دمشق شمس الدين ابن الشيخ محمد بن خلكان الشافعي خطيب [illegible] وصفي [illegible]
الدين علي محمد [illegible] عالم [illegible] وكتب بخط [illegible] العزي [illegible] سليمان
[illegible] المؤذن وعمر [illegible] الجزري الملقب بالقاضي
وعلم المعالي المعري بالمعرة وعبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي القاسم القزويني بحلب
وقيل له سنة اثنين ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي المصري الشاعر ابوه ومحمد يحيى
عبد الباري بن حمزه المصري وفخر الدين عبد الرحمن عبد الله بن محبوب [illegible] ابي الحرم
[illegible] البعلبكي في شعبان وابو بكر [illegible] الصالحية

سنة اثنين وخمسين وستمائة

احمد بن اسعد بن حلوان الحكيم البارع نجم الدين ابو العباس ولد
احمد بن عبد الواسع بن اميركاه بن شافع ابو العباس
الجيلي ثم البغدادي سمع من عبد المنعم بن كليب ومن عتيق [illegible] واليسع
عبد الوهاب ابن الشيخ عبد القادر وكان معه [illegible] المبارك [illegible] روى عنه
الدمياطي وغيره واجاز لجماعة توفي في ثاني رمضان

احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر ابو المكارم المصري الشافعي
المعروف بابن نقاش السكة ولد سنه ثمان وستين وخمسمائة وسمع من
البوصيري واسمعيل بن ياسين ومحمد بن حمد بن حامد وكان اديبا فاضلا وله نظم
حسن روى عنه الدمياطي والمصريون وكان للسلطان [illegible] اجازة ابو
الفضل [illegible] ابو المعالي البالسي و[illegible] جمادى الاول

ابرهيم بن احمد ابو اسحق السبتي الغافقي العابر سمع على ابن ... السعادات وعنه البرهان ...

ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق الاموي

المجود ابو اسحق الاموي الاندلسي ولد قبل السبعين وخمسمائة وذكر
انه قرا بالروايات السبع على جده سنة بضع وتسعين بالاندلس
وقرا باشبيلية مصنفات التجويد والمخارج [illegible] على [illegible] وقال قرات كتاب اللآلي
في شرح سنة ست وسبع وتسعين على شيخي باشبيلية ابي الحسن
[illegible] بن محمد [illegible] والكتاب ابي الحكم عبد الرحمن بن محمد بن عمرو وابي محمد
بن حجاج اللخمي وابي العباس احمد بن مقدام الرعيني وتلوت عليهم بالروايات وعلى
ابي الحسن [illegible] ابن التراب وهو اول من قرات عليه قال وقرات على شريح
ابي محمد شريح الرعيني على ابيه رحمه الله وقال ابن وثيق حيث هو سبط شريح
ابن محمد وقال ابن وثيق اتى كتاب التيسير ابو عبد الله بن زرقون اجازة عن
ابي احمد الخولاني اجازة بعزوه عن المصنف [illegible] وكان ابن وثيق [illegible] البلاد
اقرا بالموصل والشام ومصر اخذ عنه القراءات [illegible] [illegible]
ابو [illegible] الموصلي وابو الحسن على ابن ظهير اللغوي وغيرهما وروى عنه [illegible]
اللغوي والنفيس اسمعيل بن صدقة وابو عبد الله محمد بن علي بن زبير الجبلي وغيرهم
وبقي الى هذا الوقت [illegible] في هذه السنة او قبلها او بعدها بيسير وممن قرا
عليه شيخنا [illegible] التوزري نزيل مكة وكان عالي الاسناد في القراءات
ولد باشبيلية وتوفي [illegible] مصر [illegible] وثلاثين [illegible] بالروايات على
ابي العباس احمد بن منذر بن جهور واخبره انه قرا على ابي عبد الله محمد بن خلف بن [illegible]
[illegible] اجازة [illegible] شريح

بالاسكندرية

احمد الواعظ البليغ عماد الدين الواسطي انبانا سعد الدين [illegible]
قال في ذي الحجة سنة احدى وخمسين منعوا العماد الواسطي من الوعظ وجميع الوعاظ
يعني بمصر لانه قال على المنبر [illegible] ومن بيده واشار الى [illegible] فعزروه وارادوا
عقد مجلس له فلم يتفق [illegible] وكان حافظا حسن الايراد فصيحا [illegible] اخرى توفي في رجب

ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن يوسف الخطيب

ابو اسحق الاوسي الاندلسي القرطبي المعدل نزيل مالقة سمع من ابي محمد
بن حوط الله واخيه ابي داود وابي محمد القرطبي وابي القاسم الملاحي واجازوا
له وحدث وكان صالحا ثقة مات في شهر ربيع الآخر

اسمعيل بن احمد بن الحسين بن محمد بن احمد رشيد الدين

ابو الفضل ابن الشيخ العفيف ابي العباس العراقي الاواني ثم الدمشقي الحنبلي [illegible]
بدار الطعم ولد بعد السبعين وخمسمائة وسمع من ابيه وكتبت له اجازات
عالية فروى عن السلفي وشهدة وعبد الحق وخطيب الموصل وابي طالب [illegible] علي
الكناني الواسطي وابي العباس الترك وابي الفتح عبد الله بن احمد الخرقي وابي [illegible]
عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني وابن عمه المطهر بن عبد الكريم وابي [illegible]
المديني روى عنه زكي الدين البرزالي مع تقدمه وشرف الدين الدمياطي وعبد الله
عبد الرحمن المقدسي وشمس الدين محمد [illegible] وابن عمه محمد بن عبد الله والكمال عبد الرحمن بن
ابن شكر والعماد محمد البالسي والعز ابرهيم [illegible] الحافظ وطائفة سواهم
وكان فقيها صالحا حافظا للقرآن فصيح العبارة واماما [illegible] بغداد [illegible]
منتصف جمادى الاولى ودفن بسفح قاسيون

الجبار

اقطاي بن عبد الله الصالحي النجمي الامير

الكبير فارس الدين التركي [illegible] الملك الصالح كان شجاعا جوادا

كريما نهابا وهابا ذكر المولى شمس الدين الجزري في تاريخه انه كان مملوكا
للزكي ابراهيم الجزري المعروف بالجبيلي اشتراه بدمشق ورباه ثم باعه بالف
دينار فلما صار اميرا واقطعوه ثغر الاسكندرية طلب من الملك الناصر من الكلاف
استاذه المذكور وكان محبوسا بحمص فاطلقه وارسله اليه فبالغ في الاكرام
وخلع عليه وبعثه الى الاسكندرية واعطاه الفي دينار قلت وكان طايشا
عاملا على السلطنة وانضاف اليه البحرية كالرشيدي وركن الدين بيبرس
البندقداري الذي صار سلطانا وجرت له امور ذكرنا منها الحوادث
وسار من نزل الصعيد فظلم وعسف وقتل وتجبر وكان يركب في دست
يضاهي دست السلطنة ولا يلتفت على الملك المعز ايبك ولا يعده
بل يدخل الى الخزائن ويأخذ ما اراد ثم انه تزوج بابنة صاحب حماه
وبعث العروس في تجمل زايد وطلب الفارس اقطايا القلعة من الملك
المعز ليسكن فيها وصمم على ذلك فقالت ام خليل شجر الدر لزوجها
المعز هذا ما يجي منه خير فعاملا على قتله قال شمس الدين الجزري وحدثني عز
الدين ايبك احد مماليك الفارس قال طلع استاذنا الى القلعة على عادته لياخذ
اموالا للبحرية فقال له المعز ما بقي في الخزائن شي فامض بنا اليها لتعرضها
وكان قد رتب له في طريق الخزانة مملوكه قطز الذي تسلطن ومعه عشرة
مماليك في مضيق فخرجوا على اقطايا فقتلوه واغلقت القلعة فركبت
البحرية وجماعته وكانوا نحوا من سبعمائة فارس وقصدوا القلعة فرمي براسه
اليهم فهربوا وذهبت طايفة منهم الى الشام وكان قتله في شعبان سنة

قدره بنت الامام فخر الدين محمد بن ابي القاسم بن تيمية ام البدر
زوجة العلامة المفتي مجد الدين ابي البركات ابن تيمية وجدة شيخنا ابي العباس
توفيت قبل زوجها بليلة وقد روت بالاجازة عن بعض اصحاب علي
الجلال سمع منها الدمياطي [illegible]

الحسن بن بلبنقلج ابو شجاع التركي مولى الامام
الناصر لدين الله ويعرف بنجم الدين الزاهد وبالحاجي كان فقيها عارفا بالمذهب
ابي حنيفة حدث عن عبد العزيز بن منينا روى عنه ابو محمد الدمياطي والقطب
القسطلاني وحمدة البلخي وكان ابنه عارفا بالاصول قال الدمياطي كان
متقدما على مماليك المستعصم بالله وتوفي في منتصف صفر قال الذهبي في

الحسن بن عبد القاهر بن الحسن بن علي بن القاسم بن المظفر بن علي
القاضي ابو علي ابن الشهرزوري شهاب الدين الموصلي سمع من يحيى الثقفي ومن ابي عبد
الله بن عبد الرحمن وغيرهما وولي قضا الموصل روى عنه الدمياطي ومحمد
اللخمي وغيرهما وتوفي في ثالث شعبان وله ثمانون سنة وكان ثم عنه
السماع من ابي الفضل خطيب الموصل فيما اقول

الحسن بن علي بن ابي جعفر محمد بن عدنان بن محمد بن عبد الله بن
عمر بن ابي العلا المسلم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي بن جعفر الباقر
الشريف النقيب ابو علي الهاشمي العلوي الحسيني البغدادي المعروف
بابن المختار روى عن ابي منصور عبد الله بن محمد بن حمدية وولي نقابة
العراق وهو من بيت جلالة وسودد والمختار لقب جدهم عمر روى عنه

في تراجم انا من بعثه جليل القدر صنف له مصنفات وهو صاحب ابن قرا الكتب بنفسه على اصحاب ابن البطي

حميد القرطبي هو المحدث الثقة الزاهد العدوة ابو بكر [illegible]

الدمياطي وغيره ومات في رمضان ابن الحسن بن نصار بن [illegible] الاندلسي ذكره ابن

داود بن شجاع بن لولو ابو الفضل البواب البغدادي
ولد سنة خمس وثمانين وسمع من داود بن ملاعب وكمال [illegible] يونس وعبد الوهاب
ابن سكينة وضياء بن الخريف روى عنه ابن الخباز والدمياطي ومات في شعبان

شعيلة [illegible] مهلهل بن طالب بن عثمان ابو الحسن اللخمي
الاسكندراني المالكي التاجر سمع من ابي القاسم مخلوف بن جارة والحافظ ابي
المفضل المقدسي وبدمشق من ابي اليمن الكندي وغيره روى عنه الدمياطي
وغيره ومات في صفر

عائشة بنت المحدث ابي المحمود عبد الوهاب بن عتيق
ابن هبة الله بن ابي البركات بن وردان ام الحسن المصرية سمعها ابو هاشم هبة الله
البوصيري وعبد اللطيف بن سعد وعبد المجيب بن زهير وغيرهم وقد بلغت
انها صحيحة روى عنها [illegible] ومات في سادس رمضان

عباس بن بزوان بن طرخان بن بزوان [illegible] المحدث المفيد
ابو الفضل الشيباني الموصلي نزيل القاهرة سمع من الحافظ ابي الحسن
علي بن هبل ومسمار بن العويس [illegible] بن الصفار [illegible] وسمع
[illegible] باربل وحلب ودمشق ومصر وكان حريصا على الطلب [illegible] روى عنه
الدمياطي ومات في شوال

عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله المحدث الصالح
المعمر ولد بسواد العادية من اعمال الموصل وحدث عن حنبل سمع منه

عنه الدمياطي [illegible] صحيح [illegible] باجازة العامة من الوقت وقال ولد في
سنة سبع واربعين وخمس مائة وتوفي [illegible] في اواخر [illegible] وله مائة وخمس
سنين

عبد الحميد بن عيسى بن عموية بن يونس بن خليل العلامة
شمس الدين ابو محمد الخسروشاهي الخراساني المتكلم ولد سنة ثمانين وخمس
مائة بخسروشاه واشتغل بالعقليات على الشيخ فخر الدين الرازي
ابن الخطيب وسمع من المؤيد الطوسي وبرع في علم الكلام وتفنن في العلوم
ودرس وافتى وافاد اشتغل عليه زين الدين [illegible] خطيب دمشق وغيره
واقام مدة بالكرك عند صاحبها الملك الناصر واخذ عنه اشياء من علم
الكلام [illegible] روى لنا عنه بالاجازة ابو المعالي ابن البالسي روى عنه ابو محمد
الدمياطي وغيره ومات ليلة سادس العشرين من شوال [illegible] سبعون

عبد الحي بن احمد بن محمود بن بدل ابو عبد الرحمن السلفاني
ولد بالمدينة النبوية سنة تسع وثمانين وخمس مائة وقدم دمشق في صغره
وسمع من ابي طاهر الخشوعي [illegible] في الثاني والعشرين من شعبان
ذكره الشريف عز الدين ولم اعرفه بعد

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام بن عبد العزيز
ابو القاسم [illegible] الكاتب [illegible] المعروف بابن البخوي
توفي بالقاهرة في شوال وله اثنان وثمانون سنة روى عن [illegible]
في الكلام [illegible] روى عنه الدمياطي وغيره د

عبد الرحمن بن أبي الحارث بن محاسن بن مبارك أبو عبد الله البغدادي الحربي روى عن عبد الله بن أحمد الحربي ومات في رمضان

عبد الرحمن بن محمد بن رستم أبو القاسم الموصلي الشيخ برهان الدين الزاهد ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة بالعمادية من أعمال الموصل وتلا بدمشق على عبد العزيز بن الخضر وكان فاضلا في فنون من العلم متعففا عن الناس زاهدا عابدا قانعا روى عنه الدمياطي وغيره ومات في ذي القعدة

عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن علي بن رجا أبو القاسم الربعي الاسكندراني المعدل ثقة صالح حدث عن عبد الرحمن بن موقا روى عنه حفيده أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف وأبو محمد الدمياطي وتوفي في ربيع الآخر

عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن علي الإمام شيخ الإسلام مجد الدين أبو البركات ابن تيمية الحراني الحنبلي جد شيخنا تقي الدين ولد في حدود التسعين وخمسمائة وتفقه في صغره على عمه الخطيب فخر الدين ورحل إلى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة فسمع من أبي أحمد عبد الوهاب بن سكينة وعمر بن طبرزد وضياء بن الخريف ويوسف بن كامل وعبد العزيز بن الخضر وعبد العزيز بن منينا وأحمد بن الحسن العاقولي وعبد المولى بن أبي تمام ودرة بنت عثمان وجماعة وقرأ القراءات على عبد الواحد بن سلطان صاحب سبط الخياط وسمع بحران من حنبل المكبر والحافظ عبد القادر وعدة واحد روى عنه أبو محمد الدمياطي والإمام شهاب الدين عبد الحليم ولده

(في الهامش: هو جد ابن تيمية)

وأمين الدين عبد الله بن شقير والزاهد أحمد بن عمر بن باطر والحافظ عبد الغني بن منصور المؤذن وكتب إليه البنجي وكتب إليه الفراز والعروني وتفقه عليه ابنه والشيخ نجم الدين أحمد بن حمدان وجماعة وكان إماما حجة بارعا في الفقه والحديث وله يد طولى في التفسير ومعرفة تامة بالأصول واطلاع على مذاهب الناس وله ذكاء مفرط ولم يكن في زمانه أحد مثله في مذهبه وله المصنفات النافعة التي انتشرت في الآفاق كالأحكام وشرح الهداية وقد بيض منه ربعه الأول وصنف أرجوزة في القراءات وكتابا في أصول الفقه وحدثني شيخنا تقي الدين قال كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول ألين للشيخ مجد الدين الفقه كما ألين لداود الحديد وحدثني أيضا أن الصاحب محيي الدين يوسف بن الجوزي اجتمع بالشيخ المجد فانبهر له وقال هذا ما عندنا ببغداد مثله فلما حج التمسوا منه أن يقيم ببغداد فامتنع واعتل بالأهل والوطن قال شيخنا وكانت في جدنا حدة وقد قرأ عليه القراءات غير واحد منهم الدين كان بحلب فلان القيرواني وحج سنة إحدى وخمسين وفيها حج من دمشق الشيخ شمس الدين بن أبي عمر فلم يقض لهما اجتماع قال شيخنا وحكى البرهان المراغي أنه اجتمع بالشيخ المجد فأورد نكتة عليه فقال المجد الجواب عنها من ستين وجها الأول كذا والثاني كذا وسردها إلى آخرها ثم قال للبرهان وقد رضينا منك بإعادة الأجوبة فخضع وانبهر قال وكان الشيخ نجم الدين بن حمدان مع براعته في المذهب يتوسع فيه يقول كنت أطالع على الدرس وما أبقي ممكنا فإذا أصبحت وحضرت عند الشيخ ينقل أشياء كثيرة لم أعرفها ولم أطلع عليها قال شيخنا وكان جدنا عجبا في حفظ الأحاديث وسردها وحفظ مذاهب الناس وإيرادها بلا كلفة

وصى سمع ابو محمد نعمه ان جده زكي يتيما وانه سافر مع ابن عمه الى العراق
ليخدمه ويشتغل وله بلد عشره سنه فكان يبيت عنده فسمعه يكرر على
مسايل الخلاف فيحفظ المسله فقال الفخر اسمعيل ايش حفظ هذا النتن
يعني الصبي فبدر وقال حفظت ملسيدي الدرس وعرضه في الحال فبهت
منه الفخر وقال لابن عمه هذا يجي منه شي وحرضه على الاشتغال فشيخه في الخلاف
الفخر اسمعيل وعرض عليه مصنفه جنة الناظر وكتب له عليه في سنه ست وستمايه
عرض على الفقيه الامام العالم اوحد الفضلا او مثل هذه العباره واخرى نحوها
وهو ابن ستة عشر عاما وشيخه في الفرايض والعربيه ابو البقا العكبري
وشيخه في القراات عبد الواحد المذكور وشيخه في الفقه ابو بكر بن غنيمه صاحب
ابن المني واقام ببغداد ست سنين يشتغل ثم قدم حران واشتغل بها ايضا
على الشيخ الفخر ثم رحل الى بغداد سنه بضع عشره فازداد بها من العلوم
وصنف التصانيف توفي رحمه الله يوم عيد الفطر بحران ٥

عبد العزيز بن علي بن محفوظ ابو محمد البغدادي البنا روى
عن عبد المنعم بن كليب وغيره روى عنه الدمياطي
عبد النصير بن المختار بن علي بن ... القسم عز الدين
ابو محمد البيلقاني الاسكندراني الكاتب سمع بمكه من ابي الفتوح نصر بن
الحصري وعلي البنا وله شعر وادب سمع منه الدمياطي وغيره ومات في رجب
عمر بن عبد الله بن نفيس المعظم روى عن حنبل وابن طبرزد ومات في
ذي الحجه بدمشق
علي بن ابي نصر فاتح بن عبد الله
عيسى بن سلامه بن سالم بن ثابت ابو العز ابو ابيسم
وابو الفضل الحراني الخياط المعمر ولد في اول شوال سنه احدى وخمسين
وخمسمايه وسمع من ابي الفتح احمد بن ابي الوفا وحماد الحراني واجاز له ابو الفتح
محمد بن عبد الباقي البطي واخوه احمد ومحمد بن محمد السلال وابو بكر عبد الله بن النقور
وابو محمد بن الخشاب وابو علي احمد بن الصدر ويحيى بن ثابت وسعد الله بن الدجاجي
والمبارك بن محمد الباذرايي وابو علي محمد بن المعمر العلوي وشهده وصدكه بنت
النهرواني وجماعه وروى الكثير وحدث بدمشق قديما روى عنه سبط
الدمياطي وابن الخير عبد الغني المودن ومحمد بن ابي طي الزاهد وامين الله بن شقير
ومحمد بن ابي الكي والشرف عبد الله احمد بن تيميه وجمال الدين احمد الظاهري
والمجد الدشتي وطايفه سواهم وهو من جمله من جاوز المايه توفي في اواخر
هذه السنه بحران وكان اخر من روى عن المذكورين بالاجازه سوى شهده
وخاتم اصحابه قاسم بن علي الحبشي نزيل حلب

فخر الدين عثمان بن محمد ابو الفخر الدولي ثم المصري الصوفي

الشافعي ولد بالقاهرة قبل السبعين وخمس مائة وقرا القراءات على ابي الجود
اللخمي وسمع من ابي القسم البوصيري وابن ياسين [?] وفاطمة بنت سعد الخير وحدث
روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي والمصريون وكان موصوفا بالزهد والصلاح
روى عنه جماعة توفي في المحرم [?]

فرج بن عبد الله ناصح الدين ابو الغيث الحبشي
القرطبي ثم مولى ابي جعفر القرطبي وعتيق المجد البهنسي ولد سنة
بضع وسبعين وخمس مائة وسمع الكثير من ابن طاهر الخشوعي والقاسم
ابن عساكر وعبد اللطيف بن سعد الصوفي وعبد الرحمن بن سلطان
القرشي وحنبل وابن طبرزد ومولاه ابي جعفر وسمع بحلب من ابن افتخار
الهاشمي وغيره وكان حبشيا صالحا عفيفا [?] متيقظا سمع وحصل
وروى الكثير ووقف كتبه على المحدثين روى عنه ابن الحلوانية [?]
وعبد الغفار المقدسي والعماد ابن البالسي والبرهان ابو اسحق ابن السلندار [?]
وابو الحسن علي بن [?] وطائفة سواهم توفي في رابع شوال

القاسم بن ابراهيم بن هبة الله بن اسمعيل بن نبهان
القاضي عماد الدين ابو القاسم الحموي الشافعي المعروف بابن المقنشع
قاضي حماه ترسل عن صاحب حماه مرارا ودخل الديار المصرية وولي
القضاء بها ودرس بحماه بالنورية وبالاشرفية ورجع من مصر فادركه
الاجل بدمشق بالمدرسة [?] ودفن بسفح قاسيون في المحرم

محمد بن احمد بن خليل بن اسمعيل القاضي ابو الخطاب
السكوني الاندلسي [?] من شيوخ ابن الزبير ذكره [?]
معارف [?] في الكتابة والعلوم الادبية لم [?] في ذلك

محمد بن الحسن بن الزمال [?] ابو عبد الله [?] سمع
بمكة من يونس بن يحيى الهاشمي وغيره وحدث بالاسكندرية ومات في
جمادى الاخرة

محمد بن طلحة الدمشقي البزاز روى عن حنبل ومات في [?]

النقعه [?] نسخة الدمياطي

محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن الشيخ كمال الدين ابو سالم
القرشي العدوي النصيبي الشافعي المفتي ولد بالعمرية من قرى نصيبين
سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة وتفقه وبرع في المذهب وسمع بنيسابور
من المؤيد الطوسي وزينب الشعرية وحدث بحلب ودمشق وكان صدرا
معظما محتشما عارفا بالمذهب وله الاصول والخلاف ترسل عن الملوك
وولي الوزارة بدمشق يومين ثم تركها وتزهد وخرج عن ملبوسه
وانجمع عن الناس وكان ذهابه الى خراسان لطلب العلم وناظر
بها روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية ومجد الدين ابن العديم وجمال الدين
ابن الكوخي [?] وشهاب الدين الكفري المقرئ وجماعة وقد دخل في شيء من
الهذيان والضلال وعمل دائرة للحروف ادعى انه يستخرج منها علم الغيب
وعلم الساعة نسال الله السلامة في الدين ولعله ان شاء الله رجع عن
ذلك توفي في السابع والعشرين من رجب بحلب وقد جاوز السبعين

محمد بن علي بن بقا ابو البقاء ابن السباك البغدادي
سمع من ابي الفتح بن شاتيل وابي السعادات القزاز وذاكر بن كامل ويحيى بن
بوش وابن كليب وروى الكثير روى عنه ابن الفسطاطي والدمياطي و[?]

وغيرهم وأجاز جماعة وتوفي في السابع والعشرين من شعبان

محمد بن محمد بن هبة الله بن عبد الصمد الحسيني
ابن تميم الرئيس جمال الدين أبو حامد التميمي الدمشقي الكاتب العدل
ولد سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة وحدث عن أبي طاهر الخشوعي روى عنه
مجد الدين ابن الحلوانية والدمياطي والكنجي وجماعة وتوفي في الرابع والعشرين
من رجب بدمشق ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

محمد بن أبي المعالي هبة الله بن الحسن بن هبة الله بن الدوامي
أبو الحسن البغدادي ولد سنة ست وثمانين وخمس مائة حدث عن ابن كليب
روى عنه الدمياطي وغيره توفي في شهر رمضان وأبوه راوي جزء الوهبانية

مكي بن أبي الغنائم المسلم بن مكي بن خلف
ابن المسلم بن أحمد بن محمد بن خضر بن عبد الواحد بن علي بن علان العدل المسند
شمس الدين أبو محمد القيسي الدمشقي الطيبي أسند من بقي بالشام في زمانه
ولد في أول رجب سنة ثلاث وستين وخمس مائة وتفرد في الدنيا بالرواية سمع من
الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وأبي الفهم عبد الرحمن بن أبي العجائز وأبي المعالي
ابن خلدون وروى أيضا عن الخضر بن شاسير وأجاز له أبو طاهر السلفي ومحمد
ابن علي الرحبي المصري وروى الكثير روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي
والظاهري وزين الدين الفارقي وأمين الإسلام حضر وأخته أسماء وأمهم
والعماد ابن البالسي وأخوه عبد الله وطلحة الوتش ومحمد بن السكري ابن المقدسي
وتاج الدين صالح الحموي والمعلم وعبد الله ابنا ابن النابلسي

والشرف عبد الله بن الشرف الحنبلي وخلق سواهم وكان شيخا حسنا متوددا
صحيح السماع من بيت رواية وتقدم ورياسة وهو أخو أسعد ومحمد
وقد سمعا أيضا من أبي طاهر ابن عساكر توفي في العشرين من صفر بدمشق

ناصر بن ناهض بن أحمد بن بكر الأديب أبو الفتوح
اللخمي المصري المعروف بالأديب الحصري شاعر محسن مشهور كتبوا عنه
من نظمه وكان يذكر أنه سمع من الحافظ السلفي وأنه ولد سنة ثمان وخمسين
وخمس مائة تقديرا أنشدنا أبو حامد ابن الصابوني أنشدنا الأديب أبا الفتوح
الحصري لآخره وأنشد لنفسه وقد أعطاه رئيس قميصا أزرقا فقال

يباع شعري بلا نقد لمنتقد ... لا يشتري خفيف الروح والجسد
يا دار مقنة العين تولمه رمدا ... فيقتص منها الشوس بالرمد
ما ذاك إلا الأحقاب له سلفت ... وآدم لم يزل في الخلد في خلد
فأسود مثل حظي في عيونهم ... وفي بيع مثل آمالهم وبدي
إذا خبرناه أبدى فوق صفحته ... حزنا على موت أهل الشعر بالكمد

توفي في سادس عشر ذي القعدة

نصر الله القاضي علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان
القاضي أبو منصور الهمذاني ولد بهمذان سنة إحدى وتسعين وخمس مائة وقدم
مع أبيه صغيرا إلى بغداد وسمع حضورا من عبد المنعم بن كليب وابن المبارك بن
المعطوش سمع منه محمد بن عبد الله بن أبي الحكم الكرابي وجماعة وتفقه وأحكم المذهب
ودرس وقضى نائب الغربي وحدث روى عنه الدمياطي ومحمد بن الحلبي وغيرهما

وتوفي في نصف شعبان ابن زلزين [?] خاله المحب البكري والنفي ابن العود [?] بغزة

نصر الله محب الدين ابو العباس بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن فارس الكاتب جمال الدين ابو الفتح بن ابي بكر بن نصار [?] الدمشقي الكاتب المعروف بابن الشيرجي اخو نجم الدين المظفر ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي وحنبل وجماعة وتفقه واشتغل وحصل روى عنه زين الدين الفارقي وشرف الدين عبد المؤمن وابو علي ابن الخلال والعماد البالسي توفي في صفر

نصر بن موسى بن عياش بن عبد الله ابو الفتح المصري الحوفي الحنبلي قدم دمشق في صباه وسمع من حنبل وابن طبرزد وجماعة وحدث بشيء معجمه روى عنه الدمياطي ومحمد الحلبي في معجميهما وتوفي في سادس عشر رمضان وقد شاخ وجاوز التسعين

الناصر ابو المعالي السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شاذي توفي بحلب وقد قارب السبعين او جازها

يحيى بن محمد بن موسى ابو زكريا النجيبي التلمساني حج وجاور وسمع من ابي الحسن بن البنا وسكن [?] بيت المقدس [?] وجلس للوعظ مجلسا وصنف التفسير والرقائق وتوفي في تاسع شوال

يوسف بن عبد المعطي [?] بن عبد الوهاب بن رفاعة جمال الدين ابو الحجاج الاسكندراني المجيبي [?] المعروف بابن الاكحل [?] روى عن ... بن المطهر بن ... البيهقي ومات في شعبان

يوسف بن علي بن الحسن بن شروان ابو المظفر البغدادي المقرئ سمع من ذاكر بن كامل وابن كليب وابن بوش وغيرهم وعنه الدمياطي وغيره وكان شيخا صالحا خيرا توفي في سابع جمادى الآخرة

وفيها ولد

بدر الدين محمد بن منصور الحلبي ابن الجوهري في صفر ونظام الدين حسن بن محمد بن اسعد العلائي وناصر الدين ابو بكر بن عمر السلار والشمس محمد بن الفخر علي بن البخاري المقدسي والشمس محمد بن سليمان الجوزي القطان والكمال محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الله القواس وابو نصر عبد الواحد بن عبد الحميد بن هلال الدين بدر وعلاء الدين علي بن يحيى بن تمام السبكي [?] وابو العباس احمد بن يوسف بن موسى النيلي المصري الشافعي وابو الحسن علي بن اسمعيل بن قريش المخزومي المصري ومحمد بن ابراهيم بن سلامة القرشي سمعا من النجيب الحراني ومحمد بن المحدث ابي الحسن عبد العظيم الحصني [?] روى عن الرشيد والشمس يوسف بن محمد [?] الكردي سبط ابن البيطار [?] والحاج احمد بن محمود بن ... الحراني بها يوم عاشورا

سنة ثلاث وخمسين وستمائة

احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر ابو العباس الاذرعي الصوفي فلاح الفاتكية [?] روى عن عمر بن طبرزد كتاب [?] ... بها بيوركه [?] والدمياطي وغيرهما ولعله ... القعدة عن سبعين سنة ودفن بجبل الصالحية وهو والد الصاحب شهاب الدين الحنفي ووالد ... الحسن بن احمد الشروطي الكبير [?] ... عن ابن [?] الرشيد ... وكان جاحا [?] صدوقا تزوج الدمياطي بعده بامرأته ام شهاب الدين

احمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد الفقيه كمال الدين المقدسي اخو شمس الدين ... نصابنا [?] ... الحنبلي وقرأ عليه الاثر وسمع من جماعة ... اخيه وروى الشمس انه مات قبل اوان الرواية رحمه الله

[illegible]

وعني آيب وكان فقيهاً فاضلاً مدرساً اديباً اخبارياً حافظاً للاشعار فصيحاً
مفوهاً اتصل بالصاحب صفي الدين بن شكر وقال في ترجمته هو الذي كان السبب
في ولايته واول من اسس الدولة الايوبية حرس الانعام وهو الامر اثنا في الاثني
سلا وكان ملك سيره لابن شكر رسوله عن الملك العادل الى البلاد وول
وكاله بيت المال وتقدم عند الملوك ودرس للفقه بجامع دمشق البرهان
مدرسها الشيخ علاء الدين بن العطار وكان يلازم لبس الطيلسان المحنك
والبزة الجميلة والبغلة وقد مدحه جماعة من الادب واخذوا جوائزه روى عنه
الدمياطي وابن الحلوانية والكنجي والزين ابن بورت والبدر بن الخلال والرشيد
الرقي والعماد بن البالسي والشمس محمد الزراد وخلق وتوفي في سابع عشر
ربيع الاول

ابن بسـ ٨ ـن بن عبد الله عتيق القاضي ابي منصور المظفر بن
عبد القاهر الشهرزوري ابو الخير الموصلي الدار سمع من خطيب الموصل في
سنة اثنين وسبعين وخمسمائة الاحاديث المشهورة الموضوعة روى عنه
ابو محمد الدمياطي وغيره قال الشريف عز الدين توفي في هذه السنة

الحسـ ـن بن عمر بن طاهر الفقيه نور الدين ابو عبد الله
الفارسي امام الحنفية بمحراب المدرسة الصالحية بالقاهرة سمع من حماد
الحراني وكان شيخاً حسناً عفيفاً فاضلاً له معرفة بالطب توفي
في المحرم بالقاهرة

خـ ـليفة بن علي بن الحسين جمال الدين سلام ابي الحسن

مشيخة القراء الجوديه الواسطي
المقري

124

اسمعيل بن حامد بن ابي القسم عبد الرحمن بن المرجا
ابن المؤمل بن محمد بن علي بن ابرهيم بن يعيش بن سلامه الاجل الرئيس الفقيه شهاب الدين
ابو المحامد وابو الطاهر وابو الفرج الانصاري الخزرجي القوصي الشافعي
وكيل بيت المال بالشام ولد في المحرم سنه اربع وسبعين وخمسمايه بقوص
ودخل القاهره سنه تسعين فلم يطول بها وقدم الشام سنه احدى
وتسعين فاستوطنها وقد سمع بقوص كتاب التيسير على ابي عبد الله محمد
عبد الرحيم بن اقبال المريني وقرا عليه القران وذكر انه ولد بالمريه سنه تسع وتسعين
ولد بجايه وانه تلميذ لابي عمرو ابي القاسم عبد الرحمن القيسي المقري قال ومولد الحضر
في سنه ثلاث وسبعين واربعمايه وكان يروي عن ابي داود وابي الحسن شفيع
وقال القوصي قدمت مصر بعد موت الشاطبي باشهر ولم اسمع من
القاضي الفاضل غير بيتين وسمعت من اسمعيل بن صالح بن ياسين منقطعات
ومن ابي عبد الله بن الارتاحي وغيرهما وسمع بالمنيه من الفقيه علي بن خلف بن
معزوز التلمساني وسمع بقوص سنه تسع وثمانين من الحافظ ابي المفضل
ابن ماجه وسمع بدمشق من الخشوعي واكثر ومن القاسم بن عساكر والعماد الكاتب
وابي حيوس الغنوي وادريس بن ... واحمد الزينبي وابي جعفر القرطبي
واسما بنت الران واختها امنه وابنها القاضي محي الدين محمد بن الزكي وعبد اللطيف
ابن سعد ومحمود بن اسد ومنصور بن علي الطبري وعبد الملك بن ياسين
الدولعي وحنبل وابن طبرزد ومحمد بن ... الحرستاني ومحمد بن الخصيب وخلق
كثير وعني بالروايه والنسخ المسموعات وخرج لنفسه معجما في اربعه
مجلدات ضخام فيها فوايد وفيه غلط كثير مع ذلك واوهام

علي المسلم السلمي ام الخير الدمشقية روت عن الخشوعي روى عنها ابو محمد الدمياطي وابو اسحق ابراهيم بن احمد العلوي الغراقي
توفيت في ثالث شوال

الخضر بن محمد بن ابي بكر بن الخضر بن ابراهيم بن احمد ابو العباس الهلالي بن البلوي العتبي من ولد الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ولد بمصر في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع بدمشق من الخشوعي وحدث وتوفي في نصف شعبان

ريحان الطواشي شهاب الدين الحبشي خادم بني شكينة حدث عن ابي محمد بن الخضر واحمد الدبيقي روى عنه الدمياطي وغيره

سعيد بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان ابو المشكور التنوخي المعري ولد بالمعرة سنة ست وستين وخمسمائة وقدم دمشق وحدث عن الخشوعي روى عنه الدمياطي ومحمد البلخي وابو العباس بن الظاهري واخوه ابراهيم وفاته في المحرم وهو اخو القاضي احمد

سيف الدين القيمري صاحب المارستان الذي بجبل قاسيون يقال انه ابن صاحب قيمر كان اميرا كبيرا محتشما بطلا شجاعا من ابطال المذكورين بالفروسية وكان كريما جوادا بني له تربة كبيرة بقبة وهي اقرب شي الى المارستان توفي بنابلس وحمل فدفن بتربته

شبل بن الجنيد بن ابراهيم بن ... القاضي العالم ابو بكر الزرزاري الاربلي الشافعي ولد باربل في سنة ست وسبعين وخمسمائة

وروى بالاجازة عن يحيى بن يوسف ... وولي القضاء ببلد اخميم وبها مات رحمه الله

صفي بن يحيى بن سالم بن يحيى بن عيسى صفي الاسلام المفتي المعمر صفي الدين ابو المظفر وابو محمد الحلبي الشافعي ولد سنة تسع وخمسين تقريبا وتفقه المذهب وجوده وسمع من يحيى بن محمود الثقفي والخشوعي وحنبل وابن طبرزد ودرس مدة بحلب وافتى وافاد روى عنه الدمياطي وابن الظاهري واخوه ابو اسحق ابراهيم وسنقر القضائي وتاج الدين الجعبري وبدر الدين ... الثوري والكمال اسحق العفيف ... وجماعة سواهم وكان موصوفا بالديانة والعلم اضر باخره وتوفي في سابع عشر صفر وتاريخ بعض اصحابه ... سنة ... اربع وسبعين

الكلبي

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سوار بن عامر بن حميد ابو القاسم البعلبكي ثم ... الاسكندراني البرجي الناسخ سمع من عبد الرحمن بن موقا والبرج من ثغر الاسكندرية على البحر روى عنه الدمياطي

القيسي

عبد العزيز بن عبد المجيد بن سلطان بن احمد الفقيه برهان الدين ابو محمد المصري الشافعي عرف بابن قراقيش ولد سنة تسع وستين وخمسمائة وسمع عشيرا من علي الحبلي والعماد الكاتب وولي قضاء الجيزة وعقود الانكحة بمصر وكان اماما مفتيا متقنا روى عنه ابو محمد خلف الحافظ
ومات في ربيع الاول

ل

عبد الكريم بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الباري ابو محمد الانصاري المصري الشافعي القصار حدث عن البوصيري وطال

عمره وتوفي في عاشر ربيع الاخر عن احدى وتسعين سنة كتبوا عنه

عثمان بن رسلان بن غياث بن … ابو عمرو ولد الانصاري
البعلبكي ثم الدمشقي التاجر الحنبلي سمع من عبد الرحمن بن علي … والخشوعي
وحدث بدمشق ومصر روى عنه الدمياطي وابراهيم بن علي … الحبوبي
وتوفي في رمضان عن ثلاث وسبعين سنة

عثمان بن نصر الله بن محمد بن محفوظ بن الحسن بن صصرى
فخر الدين ابو عمرو التغلبي ثعلب بن وائل الدمشقي من بيت مشهور روى
عن ابي اليمن الكندي وغيره وسمع من عبد الكريم بن … القبيسي كتب
عنه القدماء ومات في … ذي الحجة وهو اخو عمر

علي بن معالي بن عبد الله بن غانم ابو الحسن الرصافي المقرئ
على … الخلفاء بالرصافة ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة وسمع من ذاكر
… وطاهر … يوسف … عنه … حديث
والذي … الخضر والعاصر … وكان … الدين وورع ودين
وله اصول حسان روى عنه المجد عبد الله والقطب العسقلاني والدمياطي
ومحمد … واجاز … جماعة من … وتوفي في ذي الحجة …

محمد بن الامير … بن غنش … ابو عبد الله
… المصري ولد سنة اربع وسبعين وسمع … الطاهر … بن …
… الفضل الغزنوي وجماعة روى عنه الشريف عز الدين وغيره وكان
ابوه والي القاهرة … وتوفي … قليلا … روى عنه علم …
… سنة ثمان عشرة وسبعين … للزعفراني … في ذي الحجة
وحدث عنه الدمياطي بحديث رواه عن يوسف الكفيل

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن نبال بن نصر ابو عبد الله
القرشي المخزومي المصري روى عن قاسم بن ابراهيم المقدسي وابي … بن ربيعة اليمني
ومات في جمادى الاولى

محمد بن المحدث ابي الصادق عبد الحق بن هبة الله بن ظافر
بن حمزة ابو الفتح القضاعي المصري المؤذن الصوفي المعروف بالزنبور ولد
سنة ست وستين وخمسمائة وسمع باعتناء ابيه من البوصيري والقسم
بن عساكر واسمعيل بن ياسين وعبد الخالق بن فيروز والعماد الكاتب
وابي الحسن … الواعظ وجماعة وطلب بنفسه والذي وافاد وخرج للشيوخ
روى عنه الدمياطي والتقي … والطلبة وكان يعمم بمسجد زنبور فلهذا
قيل له الزنبور توفي في منتصف ربيع الاخر واخرج عنه يوسف الختني

محمد بن ابي المعالي عبد العزيز الواعظ ابي الحسن علي بن
هبة الله بن خلدون العدل ابو عبد الله الدمشقي الشافعي روى عن حنبل
وابن طبرزد وعنه … توفي في شوال

محمد بن محمد بن عثمان بن النظام ابو عبد الله البلخي ثم
البغدادي الحنفي نزيل حلب ولد ببغداد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة
وسافر الى خراسان فتفقه بها وسمع من المؤيد الطوسي ومحمد بن عبد الرحيم القاضي
وغيرهما روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وولده عبد الوهاب البلخي ومحمد بن
الكنجي وتاج الدين … الجعبري وبدر الدين محمد التوزي وغيرهم وحدث بصحيح

ثم سكن الموصل وكان فقيها بارعا مفتيا بصيرا بالمذهب ذكيا
سمرقندي سمع من ابي بكر عمر بن الفقيه النسفي ومحمد بن احمد بن الخطاب
السمرقندي وسمع بخوارزم من عبد الملك بن اسماعيل ومالك بن مسعود بن
موجود الخفي وبحلب من عبد الله بن شبيب ذكره الشريف في الوفيات
وقال توفي ليلة التاسع والعشرين من ذي الحجة

محمد بن ابي بكر محمد بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن
علوان بن عبد الله بن علوان نجم الدين ابو المكارم بن الاستاذ الاسدي
الحلبي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وحدث عن ابن طبرزد والكندي
وكان اديبا فاضلا شاعرا روى عنه الدمياطي وغيره
توفي الى العشرين من شوال

محمد بن ابي بكر بن احمد بن خلف نور الدين ابو عبد الله
بن النور البلخي ثم الدمشقي المقرئ ... ولد بدمشق سنة تسع وخمسين
وسمع في القاهرة من ... عبد الحق المشهد والقاسم بن عساكر وسمع
بالاسكندرية من حيه السلفي من المظهر خلف الشيباني جزء ابن القعدة
سنة خمس وسبعين عن حيه السلفي وغيره وسمع بالقاهرة من ...
شعيد الشعدا في سنة اسرى وسبعين من منصور بن طاهر الدمشقي اربع
لرودعان الموضوعة حدثه بها عن الموصل عنه وسمع بدمشق من حنبل
الرصافي وابي القسم الحرستاني واسمع من ابي طاهر السلفي واجاز له من رمانه
وذكر انه سمع منه وهو صدوق مقبول القول ولكن لم يوجد له عنه شي

127 ١٢٧

وروى عنه الكثير بالاجازة وخرج له جمال الدين محمد الصابوني جزءا عن مشايخه
روى عنه الدمياطي وابن الظاهري واخوه ابرهيم وجوزه مولاه البلخي والشمس
بن الزراد والمحيي بن المقدسي امام المشهد والبدر محمد النوزي والعماد كثير
البالسي والجمال علي الشاطبي واخرون روى عنه الحافظ عبد العظيم مع تقدمه
توفي في الرابع والعشرين من ربيع الاخر وله ست وتسعون سنة قال
الدمياطي كان صاحب قدم السماع ولم يدرب الجم

مبارك بن الحسن بن عتيق بن علي بن منصور البغدادي
الخراط حدث بمصر عن عبد المنعم بن هبة وسماعه منه بقراءة احمد بن عتيق
عبد السلام في سنة اربع وتسعين روى عنه الدمياطي والمصريون
توفي الى العشرين من رجب وقد جاوز التسعين

المرتضى الشريف ابو الفتوح عز الدين بن ابي طالب
احمد بن محمد بن جعفر بن زيد بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن اسحق بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر العلوي الحسيني الاسحاقي الحلبي نقيب الاشراف بحلب
ولد سنة تسع وسبعين وخمسمائة وسمع من ابن الشافعي ابي علي الحسن بن اسعد بن
الجواني والده وابي هاشم وابي محمد علوان واجاز له يحيى الثقفي وحدث
بدمشق وحلب وكان صدرا رئيسا وافر الحرمة وهو الذي اشتهر
بالعود على حمار بحلب لما نسب اليه روى عنه الدمياطي وغيره
توفي في جمادى في شوال بحلب
وروى عنه بالنعم البرهان الغزي

مسلم بن محمد بن المسلم ابو البركات الحراني المعروف
بابن الرزيز(?) الشروطي الشاهد سمع من ابي ياسر عبد الوهاب بن حبة وغيره
سمع منه جماعة وروى عن ابي موسى المديني بالاجازة وروى عنه الدمياطي ويوسف البعلبكي(?) نجم
الدين ابن حمدان
مظفر بن محمود بن احمد بن عساكر ابو غالب الدمشقي
والد الكمال ... بهاء الدين القاسم حدث عن القاسم ابن الحرستاني ومات كهلا
في يوم عرفة بعرفة ... وتوفيت زوجته بعده وهي بنت ابن الجوف(?)
ودفنت بمقبرة ...
ياقوت مولى سلام بن عبد الوهاب بن سلام ابو الدر الارمني ثم
الدمشقي سمع بالقاهرة مع مولاه من ابن يعقوب بن الطفيل وحدث بدمشق
يوسف بن محمد بن ابراهيم ابو الحجاج الانصاري البياسي
الاديب كان علامة اخباريا لغويا ماهرا في العربية وضروبها وكان يحفظ
الحماسة وديوان ابي تمام وديوان المتنبي وديوان سقط الزند للمعري والسبع
المعلقات وله تاريخ على الحوادث في مجلدين سماه الحماسة صنفه بتونس وجوّد
ونقل فيه اشعارا انيقة فمن ذلك قول الواوا

بالله يا ريح ... سكني وعاتباه لعل العتب يعطفه
وعرّضا بي وقولا في حديثكما ما بال عبدك بالهجران تتلفه
فان تبسم قولا في ملاطفة ما ضر لو بوصال منك تسعفه
وان بدا لك من مولاك غضب فغالطاه وقولا ليس نعرفه

توفي البياسي بتونس في ذي القعدة وقد جاوز الثمانين وبياسة من الاندلس
يوسف بن ابي الحسن بن بركات ابو العز الموصلي المعروف
بابن [illegible] توفي في رمضان وروى عن عبد الله بن ابي المجد الحربي

ابو بكر بن يوسف بن ابي الفرج يوسف بن
هلال المحدث المقرئ ناصح الدين الحراني الحنبلي المعروف بابن النزار ولد
بحران سنة اربع عشرة وستمائة تقديرا وقرأ القراآت وتفقه وسمع بدمشق
من ابن عمرو بن الصلاح وابي الحسن السخاوي وكتب من ابن خليل والذي رواه والطبقة
واخذ القراآت عن الشيخ ابي عبد الله الفاسي وغيره وكتب الكثير وخطه معروف
وكان دينا فاضلا روى عنه الدمياطي في معجمه وكان يقرئ الطلبة توفي بحلب
في التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول
ابو بكر بن ابي الفوارس بن محمد بن عضد الدولة مرهف بن
اسامة بن مؤيد الدولة اسامة بن منقذ الكناني الكلبي حسام الدين من بيت
الامرة والفضيلة ولد بالقاهرة سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ومات في رمضان
وروى عن جده العضد شعره
ابو المجد بن علي بن عبد الواحد الخطيب مجد الدين ابن الخميمي(?)
خطيب جامع مصر صحب ابا الحسن بن نضر(?) بن ابي الجود وابا العباس القسطلاني
وكان صالحا عالما مشهورا بالديانة وله القبول التام من الناس وكان حسن السمت
دائم الاطراق ساعيا في حوائج الناس تام المروءة كثير النفع للمسلمين وقبره
يزار بالقرافة رحمه الله توفي في ذي القعدة سنة ... ابو سعد

ومنها ... ولد
العلامة كمال الدين احمد ابن الشيخ جمال الدين ابي بكر بن احمد ابن البكري الشريشي في رمضان
بسنجار والقاضي شمس الدين محمد بن عثمان الحريري الصغير والقاضي امام الدين

عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ببغداد وشرف الدين احمد بن محمد الرسلاني ... الدين
ابن الشيرجي وتقي الدين ابو بكر بن شرف الصالحي الصوفي وابو العباس احمد بن المحب عبد الله
... سمع ... وابو محمد عبد السلام بن عبد العزيز بن الشيخ مجد الدين ابن تيمية بحران
وابو الهدى احمد بن الشيخ شهاب الدين ابي شامة وبهاء الدين علي بن عز الدين عيسى الشيرجي
وابرهيم بن الشمس ابرهيم بن ابي بكر الجزري الدمشقي التاجر ابن الفانوسية والتاج
فايد ... والامير ... تاج الدين علي القسطلاني بمصر والكمال معلى بن علي
الغساني بغشانه من اعمال مصر وصفي الدين محمد بن ... البوري القرشي بمصر سمع
فخر الدين ... المجيب والشهاب احمد بن عمر بن زهير الزرعي سمع ... رضي الدين
محمد بن المجد عبد الله ... وابو اسحق محمد بن ... النحاس الزجاج

سنة اربع وخمسين وستمائة

احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام بن عبد العزيز ابو موسى

احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عمر ابو العباس القرشي الاسكندراني
المؤدب قرا القراءات على ابي علي منصور بن خميس وسمع من محمد بن ... الكركنتي
وحدث توفي في المحرم

ابرهيم بن ... الامير مجاهد الدين الصواني امير
جاندار الملك الصالح نجم الدين ايوب كان من كبار الامراء وقد ولي ولاية دمشق
وله شعر ونظم

ابرهيم بن الامير عز الدين ايبك الامير مظفر الدين
ابن صاحب صرخد المعظمي توفي فيها ودفن بتربة ابيه الى جانب الشرف

ابرهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن وثيق
ابو اسحق الاموي الاشبيلي المقرئ ولد سنة سبع وستين وخمسمائة باشبيلية
وتوفي بالاسكندرية في رابع ربيع الاخر ... تحول ترجمته الى هنا ...

اسمعيل بن عبد المجيد بن علاش الفقيه ابو الطاهر المالكي
المتكلم قال الشريف توفي في ثامن عشر شوال بالاسكندرية وكان احد
المتصدرين بها سمع ... من ابي عبد الله محمد بن محارب

بدر الدين المراغي شيخ خانقاه الطاحون بدمشق
وقع به ... الى ... فهلك في ذي الحجة قال ابو شامة وكان
فقيها صالحا تولى العقود مدة ثم رفضها ... لزم الخانقاه رحمه الله

سنقر ابو القاسم التركي عتيق القاضي ... الاشرف احمد بن
القاضي الفاضل سمع الكثير ببغداد من ... وعبد السلام بن
الداهري وبدمشق من ... القاسم ... وبمصر ... وحدث بمصر

عامر بن حسان بن عامر بن فتيان بن حمود المحدث
ابو السرايا ... الاسكندراني المالكي الصواف المعروف
بابن ... ولد في حدود التسعين وخمسمائة وسمع من عبد المجيب بن عبد الله
بن زهير والمطهر بن ابي بكر البيهقي وعلي بن المفضل الحافظ ومن بعدهم
وكتب الكثير وعني بالحديث وكان ... بالاسكندرية وكان ثقة
صالحا فاضلا روى عنه الدمياطي وجماعة ومات في اخر القعدة ليلا
ودفن بين الميناوين

١٢٠ 130

عبد الوهاب بن سكينة ويحيى بن الربيع الفقيه وسمع بالموصل من احمد بن عبد الله
بن الطوسي واجاز له ابو طاهر السلفي وحدث بدمشق ومصر وهو اخو القاضي
ابي القاسم قاضي حماه توفي بحمص في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن نجيب الحافظ الشيخ جمال زكي
الدين ابو محمد السلمي الدمشقي المعروف بابن القويرة ولد سنة اربع
وتسعين وخمسمائة تقريبا وحدث عن ابن اللتي وكان من المعدلين
بدمشق توفي فجاة ليلة منتصف ربيع الاخر وكان ابنه بدر الدين من اعيان
الحنفية

عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن الامام شمس الدين المقدسي
الشافعي المفتي صاحب الشيخ تقي الدين بن الصلاح كان فقيها مجودا بصيرا
بالمذهب مدرسا ولي تدريس الرواحية وتفقه عليه جماعة وسمع من الحسين
بن الزبيدي والمتاخرين وروى شيئا يسيرا وهو والد ناصر الدين بن المقدسي
الذي شنقوه في الدولة المنصورية ووالد الشيخ بهاء الدين توفي في ربيع الاخر

عبد الرحيم بن احمد بن الحسين بن شاب ابو المعالي بن الفتي
القرشي البعلبكي العدل ولد بدمشق سنة تسعين وخمسمائة وسمع من الخشوعي
وحنبل وابن طبرزد وحدث روى عنه الدمياطي والفخر اسمعيل بن عساكر
والبدر محمد التوزي والعماد بن البالسي وجماعة وكان من عدول بعلبك وكان
ابوه من عدول دمشق والقنادر بالفتح توفي في سادس رمضان

عبد الصمد بن عبد القادر بن الحسن ابو محمد بن الانصاري

[Margin:] ابن عمر الحنفي

[Margin:] نحو سبعين سنة
ودرس في اخر وقته
عوض الرواحية
وتدريسها لا ...
ولم ... اهل

عبد الله بن ابي المجد الحسن بن ابي السعادات الحسن بن

علي بن عبد الباقي بن محاسن الشيخ عماد الدين ابو بكر الانصاري الدمشقي

الاصل ثم المعروف بابن النحاس ولد في المحرم سنة اثنين وسبعين وخمس مائة

بمصر ونشا بدمشق وسمع بها من الحافظ ابي سعد بن عصرون وهو

اخر من حدث عنه ومن ابي نصر الحراني والفضل بن الحسين البانياسي ويحيى بن محمود

الثقفي واسمعيل الجنزوي واحمد بن حمزة الموازيني وعبد الرحمن بن الحسين بن عبدان

وست الكتبة وسمع باصبهان من ابي الفتوح نصر بن الصائغ وعلي بن منصور

الثقفي ومحمد بن مكي الكتبي وبنيسابور من المؤيد الطوسي ومنصور الفراوي

وغيرهما وكتب [illegible] الهاشمي روى عنه الزكي البرزالي مع تقدمه وابو محمد

الدمياطي والشمس بن الزراد والكمال الشهاب محمد النحاس الكاتب والكمال علي

الشاطبي والبدر محمد النوري وكان ثقة صالحا فاضلا جليل القدر حدث

له جميع مفرط [illegible] من لفظه وخرج له ابو حامد الصابوني جزءا ومات في

الثاني والعشرين من صفر وكان فاضلا عالما صالحا له ملك [illegible]

عبد الباقي بن حسن بن عبد الباقي بن القاسم ابو ذر

الصقلي ثم المصري المعروف بابن الباجي سمع من العماد الكاتب وغيره

وعنه اسمعيل بن ياسين وحدث وكان ابوه من الطلبة المشهورين

عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن اسمعيل بن نبهان

الفقيه ابو البركات الحموي الشافعي المعروف بابن المغيزل ولد سنة اربع

وسبعين وخمس مائة ورحل الى بغداد وتفقه بها وسمع من ابي احمد

المصري الذي قد ولد سنة اربع وسبعين بمصر وسمع من منصور الخشوعي
وحدث توفي في شهر ربيع الاول

عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد ابو القاسم ناصر
الحموي توفي بحماة في ذي القعدة وقد حدث بشي من شعره وهو محدث مشهور

عبد العزيز بن عبد الغفار بن ابي الهام هبة الله ابو محمد الجبولي
الدمشقي حدث عن عبد العزيز بن ابي نصر وتوفي في ذي الحجة لم يرو عنهم الدمياطي

عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد الاديب
ابو محمد ابن ابي الاصبع العدواني المصري الشاعر المشهور الامام في الادب
له تصانيف حسنة في الادب وشعر رائق وعاش نيفا وستين سنة وتوفي
بمصر في الثالث والعشرين من شوال ومن شعره ورواه عنه الدمياطي

تصدق بوصل ان دمعي سائل وزود فؤادي نظرة فهو راحل
ايا قمرا من شمس وجنته لنا وخط عذاريه الضحى ولنا صائل
شغلت من طرف الى القلب في النوى وهاتيك للبدر التمام منازل
اذا ذكرت عيناك للصب درسها من السحر فامنت بالدلال الدلائل
جعلتك بالتمييز نصا لناظر فلم ترفعت الهجر والهجر فاعل
غدا القد غصن منك يعطفه الصبا فلا غرو ان صاحت عليه بلابل

علي بن يوسف بن ابي الحسن بن ابي المعالي ابو الحسن الصوري
الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ورحل الى بغداد سمع من ابن الكوند ومن
الكوسي وزينب الشعرية والقيسي الصفار وحدث بمصر ودمشق وكان شيخا حسنا
له صدقة ومعروف روى عنه القاضي ابن الدسلطان والفخر عساكر وحمزة بن عبد الله

المقدسي والشرف عبد الله الشيخي وعلي بن ابراهيم المعري وآخرون
وتوفي في الثامن والعشرين من المحرم

عمر بن محمد بن ابي القاسم الحسن بن ابي تغلب حمزة بن الحسين
ابو حفص القاضي البهراني الحموي الشافعي سمع من صدر الدين بن العدل الى محمد
عبد الوهاب بن علي القرشي وهو ابن صفية روى عنه الدمياطي
وتوفي بحماة في اوائل شوال وقد قارب الثمانين

عيسى بن احمد ابو العباس بن احمد البوريني الزاهد صاحب
الشيخ عبد الله اليونيني كان زاهدا عابدا صواما قواما قانتا لله حنيفا
متواضعا لطيفا كبير القدر منقطع القرين صحب الشيخ مدة طويلة
وكان من اجل اصحابه لم يستغل بشي سائر عمره الا بالعبادة ومطالعة
كتب الرقائق ولم يتزوج قط لكنه عقد عقدا على عجوز كانت تخدمه وكان
تعامله كان يبر ازاره مما يعاملته احاد الناس وقد زاره الملك الظاهر الى
رسول الخليفة فوصل الى يونين وابى الزاوية فلما صلى الشيخ المغرب
قام ليدخل الى خلوته على عادته فعارضه بعض اصحابه وقال يا سيدي هذا
الرجل مجتاز وقد قصد زيارتك فجاء اليه فاذن وسلم عليه وسأله الدعاء واخذ
في مدحه فقال الشيخ رحمه الله عز وجل وخفف ذكره ودخل وكان يستحضر
كثيرا من مطالعته لكتب الرقائق وكان يحب اورادا فيها ساعات ويسارع
اوقاته كلها الى امثالها وكان مع لطف اخلاقه ذا هيبة شديدة وقد سرد
الصوم اكثر من اربعين سنة وكان لا يمشي الى احد ابدا وكان يتعاله سلاب

سراج الدين النهرفضلي قاضي القضاة بالعراق ذكره ابن الخطيب

بالاحوال الا انه ما ورد عليه احد من ارباب القلوب فسلك عن الادب
الا سلبه حاله قال الشيخ قطب الدين موسى الفقيه ان بركته الى الان ظاهره
ولقد سلبه جماعة من الفقرا احوالهم وكان والدي رحمه الله اذا دخل الى
تونس طلع الى زاويته ونزل عنده ويدخلان الى الخلوة فلا يزالان كذلك الى
الظهر وكان بينهما وداد عظيم واخا ومحابه في الله وفي هذه السنه كان
والدي يامرني في كل وقت بقصد زيارته فلبثت بعد كل ايام ان ازدد اليه
قال واخبر الشيخ عيسى قبل موته بمدة ان ملك بني ايوب يزول ويملك
بعدهم الترك ويفتحون الساحل باسره قال وحكى بعضهم انه توجه الى
طرابلس فوجد اسيرا نعرفه فقال له لا تتخلى عني واشتر لي وانا اعطيك
ثمني حال وصولي الى قريتي قرية زعبان قال فاشتريته بستين دينارا
وجيت معه فلم يكن له ولا لاولاده تلك الليلة عشا فندمت فقال لي
اهل القرية نحن ايام البيدر نجمع لك ثمنه فضاق صدري فاتفق ان جيت
الى تونس فرايت الشيخ عيسى ولم اكن رايته قبل ذلك فخبرني قال انت
الذي اشتريت شهل قلت نعم فاعطاني شيا فاذا ورقة ثقيله قال
ففتحتها فوجدت فيها الستين دينارا التي وزنتها بعينها فعجبت
واخذتها وانصرفت قال قطب الدين وشكوا اليه التفاح وامر الدوده
وسالوه ان يكتب حرزا فاعطاهم ورقة فشمعوها وعلقوها على شجرة
فزالت الدوده عن الوادي باسره واخصبت اشجار التفاح بعد يبسها
وحملت وبقوا على ذلك سنين في حياة الشيخ وبعد موته ثم

خشوا من حيث في الحرز ففتحوه لينسخوه فوجدوه قطعة من لباد فرد
على الشيخ من جماعه فندموا على فتحه ثم شمعوه وعلقوه فما نفع وزادت
الدوده في الاشجار قال واراد بعض الناس بنا حمام بتونس فحصل
لهم همهم بذلك فقال الشيخ هذا لا تفعلوه فما وسعهم خلافه فلما خرجوا
قال بعضهم كيف نفعل بالالات فقال رفيقه نصبر حتى يموت الشيخ فطلبهم
اليه وقال قلتم كذا وكذا وهذا ما تصبر وما نعمر في هذه القرية حمام وقد اراد
نايب الشام النجيبي وعلاء الدين ايدمر بنا حمام بتونس فلم يقدر لهما وقال
خطيب زملكا في ترجمة الشيخ عيسى سمعت شيخنا شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر
يقول كان الشيخ عيسى صاحب مطالع في الاشيا قال وصعد اليه ناصر له
قال ما رايت رجلا اكثر هيبة من الشيخ عيسى ولا اقرب منه قال وحدثني
عبد الرحمن بن اسمعيل قال كان الشيخ عيسى يكون فطره على خبز يابس وملح
غالب طعامه وما لبس طول عمره سوى ثوب وعباءة وقلنسوه ما زاد
عليها وقد دخل لزيارته الملك الاشرف فخرج اليه وصافحه ودخل واغلق الباب
ثم ذكر فلم يرد عليه فقال ما رايت شي مثل هذا او قال هذا هو الشيخ
واخبرني الشيخ اسمعيل بن ابراهيم قال كنت اخدم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز
في تونس وكان المشايخ والفقرا يزورونه من كل مكان والشيخ عيسى ما يجي
اليه احد فخطر ببالي هذا فقلت انا عند الشيخ عبد الله وما عندنا احد وقد
خطر لي هذا اذ اخذ باذني وقال يا اسمعيل فاذهب الى الشيخ عيسى فقد حصل له
اكثر ما يحصل لي انا قال فذهبت وطلعت الى الشيخ عيسى فلما رآني دق

يا صبعه على النبي وكان اذا مزح مع احد دق باصبعه على انفه او ما هذا
معناه واخبرني محمد ابن الشيخ عثمان بدير يا عيش قال خرجت صحبة والدي
الى زيارة الفقيه الى بعلبك وكان يومئذ بيونين فاتيناه وسلمنا عليه
وجلس والدي فقال له الشيخ الفقيه ما تزور الشيخ عيسى وعلي الضمان
فقام والدي وانا معه فلما راه الشيخ عيسى وقف ووقف والدي من بعد
الظهر الى قرب العصر ثم خطا الشيخ عيسى وجا الى والدي فتعانقا وجلسا
قال فلما رجع والدي الى عند الشيخ الفقيه قال له ما ادفيت بالضمان قال
فسال الفقرا والدي عن هذا فقال كان لي ثلثة وعشرون سنة خرد ان علي
الشيخ عيسى لكونه اذا جا اليه صاحب حال يسلبه حاله فلما رايته وقف
طويلا ورجع عما كان في علمه قال واخبرني الفقيه عبد الولي عبد الرحمن
الخطيب قال لما دخل الخوارزمية جاء والي لهم الى يونين وطلب من الفلاحين
شيئا ما لهم به قوة فشكى الفلاحون الى الشيخ عيسى فاتفق ان الوالي
طلع الى عند الشيخ فقال له ارفق بهولاء الفقرا فقال ما الى هذا سبيل قال
وبقي الشيخ يردد عليه ويقول ما الى هذا سبيل فنظر اليه واطال النظر
واذا به قد خبط بالارض وازبد فلما افاق انكب على رجلي الشيخ واعتذر
ونزل فقال للخوارزمية من اراد ان يموت يطلع الى القرية او ما هذا معناه
قال واخبرني الشيخ اسرايل بن ابرهيم بن الشيخ عيسى اليونيني قال طالعت
صحبة عمي الشيخ عبد الخالق اليونيني قلت وقد توفي عبد الخالق سنة سبع

عشرة وستمائة الى جبل لبنان وكان ثم بركة كبيرة فجلسنا عندها
وبقربها حشيش له زهرة حلوة فقال لي يا عمر اجلس ها هنا واذا
جعت كل من هذا الحشيش قال فاذا باسد كبير قد استقبله فخفت
عليه ووقفت اقول يا عمي يا عمي وكان هناك قريبه شجرة فصعدت عليها
وركب على الاسد ثم سار به حتى غاب عني فبقيت هناك يومين فلما كان
اليوم الثالث اذا بعمي قد اقبل راكب الاسد فنزل على تلك القرية ومضى
الاسد وقال الشيخ قطب الدين موسى مرض الشيخ عيسى في اواخر
شوال وبقي اياما واهل بعلبك يترددون الى زيارته ويغتنمون بركته
ولما وصل خبر موته الى بعلبك لم يبق في البلد الا القليل خرجوا ليشهدوه
فكانوا منتشرين في البلد الى يونين والمسافة فوق فرسخين وحصل لهم الذل
في الخبز والوجوه لموته ما لا اراه حصل لهم بموت غيره ودفن الى جانب
عمه الشيخ عبد الخالق وتوفي في رابع ذي القعدة ودفن بزاويته ه

عيسى بن طاهر بن نصر الله بن جهبل ابو القاسم الحلبي العدل
الحاسب حدث عن القسم بن عساكر وكان بارعا في الحساب والفرايض
روى عنه الدمياطي وغيره وتوفي في غرة رمضان

عيسى بن موسى بن ابي بكر ابو الروح الصقلي ثم الدمشقي
المقرى الحنفي حدث عن الكندي ومات في تاسع ذي القعدة

قيلاوز ابو سعيد التركي المعظمي حدث عن حنبل
ومات في شوال

كافور الحبشي الطواشي مولى الملك الاوحد ابن الملك العزيز عثمان
بن صلاح الدين روى عن حنبل وابن طبرزد وهو من شيوخ الدمياطي

محمد بن ابي المكارم احمد بن عبد الواحد بن عبد السلام الاموي
الاسكندراني المؤدب المعروف بابن النحوي روى عن عبد الرحمن بن موقا وعنه
الدمياطي وغيره

محمد بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد العدل
شرف الدين ابو بكر التميمي السفاقسي ثم الاسكندراني المالكي المعروف
بابن المقدسية لانه ابن اخت ابي محمد ابي الحسن بن المفضل المقدسي
ولد في المحرم سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة وحضر في المحرم سنة ست
عند ابي طاهر السلفي سماع المسلسل باولية ولم يظهر له عنه سواه
وحضوره له دخول اول السنة الثالثة واجاز له بدر الخداداذي وظافر بن
عطية النيسي وابو الطاهر اسمعيل بن عوف الفقيه وابو طالب احمد بن المسلم
التنوخي وسمع من ابي الفضل احمد بن عبد الرحمن الحضرمي في سنة اربع وثمانين وسمع
بمصر من البوصيري وبمكة من القسم بن عساكر وخرج له منصور بن سليم
الحافظ مشيخة روى عنه عبد الرحيم بن عوف والشرف محمد والوجيه
عبد الوهاب ابنا عبد الرحمن الشغبري والعز محمد وابو الحسن ابنا محمد
الحسن بن عبد السلام السفاقسي وابو محمد الدمياطي واخرون وولي نيابة
القضاء بالاسكندرية مدة قاله الشريف عز الدين وقال غيره انه توفي ذلك
توفي في ثالث شهر شوال وهو اخر من روى حضورا عن السلفي

محمد بن الفضل بن عقيل بن عثمان بن عبد القاهر

١٢٤ 136

الربعي سليمان بن حمزة ابو طالب الهاشمي العباسي الصالحي من ولد الامير
صالح بن علي حدث عن الخشوعي بالجزء القرظي وعن ابي اليمن وغيرهم
روى عنه الدمياطي والشمس اللبجي والجمال البالسي وغيرهم وكان من شهود
كتب الساعات تخرج غير مرة ومات في سادس عشر جمادى الاخرة

محمد بن يونس بن بدران بن فيروز بن صاعد بن عالي القاضي
ابو عبد الله محمد بن قاضي القضاة جمال الدين ابي الفضائل القرشي الشيبي المصري
ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة وسمع حضورا
من الخشوعي وسمع من حنبل والكندي وتفقه ودرس وحكم بدمشق نيابة
عن ابيه الجمال المصري ودرس بالشامية روى عنه الدمياطي وغيره
وتوفي في نصف رجب

ياقوت الطواشي امين الدين الحبشي العزي المسعودي ابو الدر
ابي الدر سمع الكثير بالشام والحجاز ومصر واجتهد وحصل الاصول والكتب
ووقفها وسمع من القاضي بهاء الدين يوسف بن شداد وابي الحسن بن الصباح وجماعة
وتوفي بالمدينة النبوية

يعقوب الامير مجير الدين بن السلطان الملك العادل
ابي بكر بن ايوب الايوبي ويلقب بالملك المعز وهو بمجير الدين اشهر سمع
من عمر بن ابي السعادات بن صرما واجاز له ابو روح عبد المعز الهروي والمؤيد
الطوسي روى عنه الدمياطي وقال خرجت له مشيخة لانه طلب ذلك مني وتوفي
في ذي القعدة بدمشق ثلث صلى عليه
الرسول نجم الدين البادرائي ودفن عند
والده بالتربة وعمل السلطان عزاه

يوسف بن قزغلي بن عبد الله الامام الواعظ المورخ شمس الدين ابو المظفر التركي ثم البغدادي الحنفي سبط الامام جمال الدين ابي الفرج الجوزي نزيل دمشق ولد سنة احدى وثمانين وخمس مائة وسمع من جده وعبد المنعم بن كليب وعبد الله بن ابي المجد الحربي وبالموصل من ابي طاهر احمد وعبد المحسن ابني الخطيب عبد الله بن احمد الطوسي وبدمشق من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي عمر بن قدامة وغيرهم روى عنه الفقيه ابو الحافظ الشروطي والزين عبد الرحمن بن عبيد والنجم موسى الشقراوي والعز ابو بكر بن عبد الله الشايب والشمس محمد الزراد والعماد كيليلبس وجماعة وكان اماما فقيها واعظا وحيدا في الوعظ علامة في التاريخ والسير وافر الحرمة محببا الى الناس حلو الوعظ لطيف الشمائل صاحب قبول تام قدم دمشق وهو ابن نيف وعشرين سنة فاقام بها ونفق على اهلها واقبل عليه اولاد الملك العادل وصنف في الوعظ والتاريخ وغير ذلك وكان والده من موالي الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وقد روى عنه الدمياطي عبد الحميد بن ابي حامد من خصيبه وقال توفي في الحادي والعشرين من ذي الحجة ونقل في ابيه قزغلي بحذف القاف وقد اختصر شيخنا قطب الدين اليونيني تاريخه المسمى بمرآة الزمان وذيل عليه الى وقتنا هذا ابو الحسن بن يوسف طلع الفوارس

في السنة الماضية وعرفناه بلقبه وهو الامير الكبير سيف الدين الفلك وقف الفلكية بشمال الجبل ودار تربته التي هي شمالية توفي في شعبان من هذه السنة كذا ذكره بعض المورخين فالله اعلم

وفيها ولد

اي فيها جمال الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن الكلبي المزي بحلب في ربيع الاخر والعلامة ابو حيان محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي النحوي في شوال والفقيه الصالح ابو الحسن علي بن ابراهيم الدمشقي ابن العطار في ذي القعدة والقاضي عز الدين عبد العزيز بن القاضي محيي الدين ابن الزكي القرشي والقاضي زين الدين عبد الله بن الانصاري ابن قاضي الملك الشافعي قاضي حلب وبدر الدين محمد بن محمد القواس الشاهد وابو بكر بن شيخنا العماد عبد الحميد والتاشر احمد بن الرشيد العطار القرشي بروي عن جده والمحدث الحاج محمود الحراني البطايني وعلاء الدين علي بن ابراهيم بن قرناص الحماه وفاطمة وحبيبة وست العرب بنات الشيخ العز ابي الحجاج بن العجمي والشيخ المحدث النطاع للانصاري المصري يروي عن النجيب والشيخ محمد بن طالب بن عبدان الدمشقي الذي كان امام الربوة ويعقوب بن اسحق الغافلي اللغوي وعبد الرحيم بن عبد العزيز بن ابراهيم بن الفوقي الصالحي في رجب

سنة خمس وخمسين وستمائة

احمد بن عبد الله بن موسى بن نصر الله بن مقدام ابو العباس المقدسي ثم الصالحي العطار الحنبلي روى عن حنبل وابن طبرزد وعنه الدمياطي والنجم اسمعيل بن الخباز ومحمد الزراد وغيرهم توفي في تاسع عشر المحرم

احمد بن علي بن زيد بن معروف ابو العباس الكناني
العسقلاني ابو فراس سمع من الخشوعي روى عنه الدمياطي وغيره
توفي في السابع والعشرين من شوال بدمشق
احمد بن قراطاي بن عبد الله شمس الدين ابو شجاع التركي
الاربلي مولى السلطان مظفر الدين صاحب اربل ولد سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة وحدث عن مسمار بن العويش وله شعر جيد روى عنه
الدمياطي وغيره وقدم دمشق في الرسلية من الديوان العزيز توفي في
ثامن عشر شهر ربيع الآخر ببغداد وكان ابوه من امراء اربل من غضب عليه
احمد بن محمد بن المؤيد بن علي بن اسمعيل بن ابي طالب
ابو العباس الهمذاني اخو القاضي المحدث رفيع الدين اسحق بن ابي بكر بن قوهي
ثم المصري ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع من عبد الله ابن فيروز
وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهما وهو من بيت الحديث والرواية روى
عنه الدمياطي وبنت اخيه زاهدة بنت ابن قوهية والمصريون وشهد عنه
الزين الابيوردي ومات في السابع والعشرين من ذي القعدة
احمد بن السديد مكي بن المسلم بن مكي بن خلف
الاصل ابو المظفر علان القيسي الدمشقي روى عن حنبل وغيره ومات
في المحرم وقد جاوز الستين وهو من شيوخ الدمياطي والنجيب
احمد بن يوسف بن نذير بن عبد الله ابو العباس
التلمساني المقرئ قدم دمشق شابا وسمع من الخشوعي وغيره روى عنه

الدمياطي والفخر اسمعيل بن عساكر والمفتي علاء الدين علي بن محمد الباجي
وشمس الدين ابن العطار والبدر ابن الصواف والعماد البالسي
توفي في سادس عشر شهر ربيع الآخر وله بضع وثمانون سنة
قال ابو شامة كان مقيما بالمنارة الشرقية في جامع دمشق وكان شيخا
معمرا منقطعا عن الناس محبا للعزلة روى لنا احكام الصغرى التي
لعبد الحق عن البرهان علوش المالكي نزيل دمشق عن المصنف
ابراهيم بن ابي الطاهر عبد المنعم بن ابراهيم بن عبد الله بن علي
بن انصار الخزرجي المصري التاجر المعروف بابن الدجاج الشافعي
ولد سنة نيف وثمانين وخمسمائة وسمع من عبد الله بن فيروز واسمعيل بن ياسين
وسلامة بن ... العماد الكاتب وهو من بيت الرواية شهد عنه الدمياطي وجماعة
وسمعنا باجازته من ابي المعالي بن البالسي توفي في تاسع عشر شهر [illegible]
ابراهيم بن ابي بكر اسمعيل بن علي بن عباس ابو اسحق
الزعبي المراتبي الحاكمي سمع ابا الفتح بن شاتيل وغيره وهو اخو محمد روى عنه
الدمياطي ومحمد الكنجي والقطب بن القسطلاني والعفيف عبد السلام بن
منتزوع وجماعة وروى عنه بالاجازة القاضي تقي الدين سليمان والعماد بن
البالسي ... وكان شيخا حسنا لا اعلم من حاله الا انه حدث ان سمع الا خير
اسمعيل بن ابي البركات هبة الله بن ابي الرضا
سعيد بن هبة الله بن محمد بن هامل عماد الدين ابو المجد بن باطيش الموصلي
الفقيه الشافعي ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وسمع بعد اذ من حنبل

الدين ابن الجوزي وابن سكينة وابن شجاع المقرون وابن حامد
عبد الله بن دوالق وعبد الواحد بن سلطان ويحيى الحسن البراوي وجماعة
وبكلسه حنبل وبدمشق الكندي وابن الحرستاني ذكره الذهبي الرئف
والكفرية مل وحران عبد القادر الحافظ ودرس وافتى وصنف
وكان من أعيان الأئمة وله معرفة بالحديث ومجاميع في أسماء الرجال وغير
ذلك وله كتاب طبقات أصحاب الشافعي وكتاب مشتبه النسبة
وكتاب المغني في شرح غريب المهذب ولغته وأسماء رجاله وكان
عارفا بالأصول حسن المشاركة في العلوم روى عنه الدمياطي والبدر
ابن التوزري والتاج صالح الجعبري وابن الظاهري وطائفة سواهم
وكان فاضلا عند الأمير شمس الدين لؤلؤ نائب المملكة وبينهما صحبة من
الموصل درس بالنورية بحلب وبغيرها وتخرج به جماعة وقد انتقى لنفسه
جزءا عن شيوخه ودخل حلب أولا سنة اثنتين وستمائة ثم قدمها سنة
عشرين وبها توفي في الرابع عشر من جمادى الآخرة وقد جاوز الثمانين
أنبأنا الحسيني ثم المصري غير واحد كوندك الحنفي
سمع من العماد الحنبلي والأرتاحي روى عنه الدمياطي والمصريون
توفي في ثالث المحرم

أيبك عبد الله السلطان الملك المعز
عز الدين صاحب مصر كان من مماليك الملك الصالح نجم الدين
خدمه ببلاد الشرق وكان جاشنكيره فلما قتل الملك المعظم بن الصالح
اتفقوا على أيبك التركماني هذا ثم سلطنوه ولم يكن من كبار الأمراء لكنه

كان معروفا بالعقل والسداد والدين وترك المسكر وفيه كرم
وسكون فسلطنوه في أواخر ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين فقام الفارس
وجماعة من الأمراء في سلطنة واحد من بيت الملك وأنفوا من سلطنة
غلام فأقاموا الأشرف موسى بن الناصر يوسف بن المسعود أقسيس
صاحب اليمن ابن السلطان الملك الكامل وكان صبيا له عشر سنين
وجعلوا أيبك التركماني أتابكه وأخروه عن السلطنة وبعد خمسة أيام
من سلطنته ثم كان التوقيع يخرج وصورته رسم بالأمر العالي السلطاني
الأشرفي والملكي المعزي واستمر الحال والمعز هو الكل والصبي صورة
وجرت أمور ذكرناها في الحوادث وكان طائفة من الجيش المصري كاتبوا
بعد هذا بمدة الملك المغيث الذي بالكرك وخطبوا له بالصالحية فأمر
الملك المعز بالنداء بالقاهرة أن الديار المصرية لأمير المؤمنين وأن
الملك المعز نائبه ثم جددت بعد أيام للملك الأشرف بالسلطنة وللمعز
بالأتابكية وقد جرى للمعز مصاف مع الناصر صاحب الشام وانكسر
المعز ودخلت الناصرية مصر وخطبوا لأستاذهم ثم انتصر المعز
وانهزم الناصر إلى الشام ووقع بعد ذلك الصلح بين الملكين وكان على أنف
المعز خشداشه الفارس أقطايا الجمدار فعظم شأنه والتفت عليه البحرية
وكان يركب بالشاوش ويتطلع إلى السلطنة ولقبوه سرا بالملك الجواد
فقتله المعز ثم خلع من السلطنة وتزوج في سنة ثلاث وخمسين شجر الدر
أم خليل صاحبة السلطان الملك الصالح وكان شهما جوادا كثير العطاء حسن

الفارس أقطاي وسيف الدين الرشيدي وركن الدين البندقداري ذلك

ودفنت في البرج الأحمر ونهضوا على الجوار والخدام وسنجر الجوجري

ثم صلب هو واستاذه وجماعة من الخدام وذلك في ربيع الآخر ولُقّب

الملك المنصور بابهة السلطنة وقال غيره عاريت سنجر الدر ورتبت

للمعز سنجر الجوجري مملوك الفارس اقطايا وقد على الخدام الشيمه رماه

ولزم الخدام بمعاريه وبقيت هي تضربه بالقبقاب وهو يستغيث

ويتضرع اليها الى ان مات رحمه الله مات في عشر الستين وخنقته هي بعد

ايبك ... الامير الكبير عز الدين الحلبي كان من اعيان

امرا الدولة الصالحية من مماليكه عتق امرا وقد عين للسلطنة عند قتل

المعز التركماني واتفق انه في عاشر ربيع الآخر تقنطر به فرسه بظاهر

القاهرة فمات من ذلك ويومئذ نهضوا على نائب السلطنة الجديد وهو

علم الدين سنجر الحلبي وسجنوه واضطربت القاهرة وهرب جماعة من الامرا والجند

الى الشام وقال البرزالي في عاشر ربيع الآخر بعض مماليك المعز وهم قطز وسنجر

بهية بنت البهاء بنت الفخر ابراهيم بن يلد العطار سمعت

من الكندي وحدثت وماتت في ربيع الآخر بغداد

خاص ترك الكبير الصالحي من كبار الامرا انقنطر به فرسه و

هو وعز الدين الحلبي المذكور يوم القبض على علم الدين الحلبي فمات ايضا

خليل احمد خليل بن داود بن عمر ابو الصفا التبريزي الصوفي

قدم دمشق شابا وسمع بها من عمر بن طبرزد وغيره روى عنه الدمياطي وجماعة

وتوفي في شوال وقد اسن وجاوز التسعين

138

المداراه لابن الجوزي فالعسف بني مصر مدرسة كبيرة واتفق
انه خطب بنت السلطان بدر الدين صاحب الموصل وراسله فغارت
شجر الدر وعزمت على الفتك به واقامة غيره قال الشيخ قطب الدين
فطلبت صفي الدين بن مرزوق وكان بمصر فاستشارته ووعدته
بالوزارة فانكر عليها ونهاها عنه فلم تصغ الى قوله وطلبت مملوكا
للطواشي محسن الصالحي وعرفته امرها ووعدته ومنته ان قتل المعز
ثم استدعت جماعة من الخدام واتفقت معهم فلما كان يوم الثلث
الثالث والعشرين من ربيع الاول لعب المعز ايبك بالكرة وصعد
الى القلعة اخر النهار واتى الحمام ليغتسل فلما قلع ثيابه وثب عليه
سنجر الجوجري والخدام فرموه وخنقوه وطلبت شجر الدر ابن مرزوق
على لسان الملك المعز فركب حماره وبادر ودخل القلعة من باب السر
فراها جالسة والمعز بين يديها ميتا فاخبرته بالامر فعظم عليه جدا
واستشارته فقال ما اعرف ما اقول وقد وقعت في امر عظيم ما لك منه
مخلص ثم طلبت الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي وعز الدين ايبك
الحلبي الكبير وعرضت عليهما السلطنة فلما ارتفع النهار شاع الخبر
واضطرب الناس ثم اتفقوا على سلطنة الملك المنصور علي ابن الملك المعز
وعمره يومئذ خمس عشرة سنة وجعلوا اتابكه الامير علم الدين سنجر
الحلبي المشد واخرجت هي من دار السلطنة بعد ان امتنعت بها اياما

شجر الدر جارية السلطان الملك الصالح
وام ولده خليل كانت بارعة الجمال ذات راي ودهاء وعقل ونالت
من السعادة ما لم ينلها احد من نساء زمانها وكان للملك الصالح يحبها ويعتمد
عليها ولما توفي على دمياط اخفت موته وكانت تعلم بخطها مثل
علامته وتقول السلطان ما هو طيب وتمنعهم من الدخول اليه وكانت
الامراء والخاصكية يخدمونها ويطيعونها وملكوها عليهم اياما
وخطب لها على المنابر اثر قتل السلطان الملك المعظم ابن الصالح
ثم انها عزلت نفسها واقيم في السلطنة الملك الاشرف ومعه المعز ايبك
ثم تزوج بها المعز واستولت عليه واشارت عليه بقتل الفارس اقطاي
فقتله ثم غارت منه لما خطب بنت لولو صاحب الموصل فقتلته في الحمام
وقلت ذكرها القاضي [..] سعد وشيخنا قطب الدين ان الصالح
يحبها لانها كانت صحبته لما اعتقل بالكرك وولدت له هناك الامير خليل
ومات صبيا ولما قتل المعظم ملكت الديار المصرية وخطب لها على
المنابر وكانت تعلم على المناشير وتكتب والدة خليل وبقيت على
ذلك ثلثة اشهر ثم استقرت السلطنة للاشرف ثم تزوجها المعز وكانت
مستولية عليه ليس له معها كلام وكانت تركية ذات شهامة وقوة
نفس وقد كان المعز مل من احتجارها عليه واستطالتها وربما عزم على
اهلاكها فقتلته فاخذها مماليكه بعد ان امنوها فاعتقلوها في برج
والملك المنصور ابن التركماني وامه تحرضان على قتلها فلما كانت يوم

السبت حادي عشر ربيع الآخر القيت تحت قلعة مصر مقتولة
مسلوبة ثم حملت الى تربة بنتها لها بقرب تربة الست نفيسة
وكان الصاحب بهاء الدين ابن حنا قد وزر لها ولما قتلت المعز
وتيقنت انها مقتولة اودعت جملة من المال فذهب واعدمت
جواهر نفيسة كسرتها في الهاون قال ابن واصل كانت حسنة السيرة
عبد الله بن ابي القسم عمر بن عبد المنعم بن عبد الرحمن
ابن الحسن عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الكرابيسي
ابو محمد بن العجمي الحلبي نزيل دمشق وكان [..] وهو اخر من [..] دمشق
في سلخ ذي القعدة وله اثنتان وخمسون سنة سمع من ابيه ومن ابي [..] الهاشمي وجماعة
عبد الله بن عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر بن ماضي ابو محمد
المقدسي الحنبلي المؤدب سمع حنبلا وابن طبرزد والكندي وتوفي في النصف من
رمضان وله ثمان وخمسون سنة روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة ○
عبد الله بن ابي الوفا محمد بن الحسن بن عبد الله بن
عثمان الامام نجم الدين ابو محمد الباذرائي البغدادي الشافعي الفرضي ولد سنة
اربع وتسعين وخمسمائة وسمع من عبد العزيز بن منينا وابي منصور سعيد بن
محمد الرزاز وسعيد بن هبة الله الصباغ وجماعة وتفقه وبرع في المذهب
ودرس في المدرسة النظامية وترسل عن الديوان العزيز غير مرة وسار
حلب ودمشق ومصر وبغداد وبنى بدمشق المدرسة الكبيرة المشهورة به

ثم ان صدرا محتشما جليل القدر وافر الحرمة قال شيخنا الدمياطي احسن
الله والفقت منه اشياء وبراني السفر واكثر ببغداد ودمشق والموصل
ومصر وحلب وصحبته تسع سنين وقال ابن الفضل ببغداد خمسة عشر
يوما قال ابو شامة يوم تاسع عشر ذي الحجة مات بدمشق عز الدين محمد بن
الباذرائي رايته بدمشق وكان فقيها عالما دينا متواضعا دمث الاخلاق
منبسطا وقد اشتهر ان الرحلة الدين يوسف الحافظ قال للباذرائي يذكر وكن
بالعمامة والعذبة للفتوى حولك ويلقبونك الدعشوش فتبسم
وحملها وكان يركب بالطرحة ويسلم على من يمر به وعافاه الله من فتنة
التتار بالايه على بغداد وتوفاه الله في اول ذي القعدة وروى عنه ابنا ركن
الدين احمد القزويني وتاج الدين صالح الجعبري وبدر الدين محمد التوزي الحلبي
ومحمد الكنجي وجماعة وقد ولي القضاء عشرة ايام وعلى جلالة المنية

بمدرسته

عبد الخوز بن منصور بن محمد الحسن ابو التقى المنبجي
التاجر حدث عن المؤيد الطوسي وزينب الشعرية واسمعيل بن عثمان
القاري روى عنه الدمياطي والبدر بن التوزي والكمال اسحق الاسدي
ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وتوفي في تاسع ذي القعدة بمدينة منبج

عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن ابي الحديد
عز الدين ابو حامد المدائني المعتزلي الفقيه الشاعر الاديب اخو الموفق
ولد سنة ست وثمانين وخمس مائة روى بالاجازة عن عبد الله بن ابي المجد الحربي
وهو معدود في اعيان الشعراء وله ديوان مشهور وهو من شيوخ

١٤٠ 140

الدمياطي وغيره مثل الصواب موته بدمشق في سنة ست وخمسين

عبد الرحمن بن عثمان بن خبيث ابو محمد الزرزاري قاضي عزاز
توفي بعزاز في رجب وحدث عن ابن الصفي بن القاسم

عبد الرحمن بن محمود ابو محمد العكبري الحنبلي حدث عن علي القاسم بن
الحسناني ومات في شعبان ودفن بجبل قاسيون

عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن بن
عبد المنعم بن عبد الله الحراني المحدث المعمر تقي الدين ابو محمد اليلداني
الدمشقي الشافعي ولد بيلدا في اول سنة ثمان وستين وخمس مائة
وطلب الحديث على الكبر ورحل فسمع من ابن هبة الله بن يوسف والمبارك
ابن المعطوش وهبة الله بن الحسين السبط وعبد العزيز بن الحسن البنا واعز
ابن علي الظهيري وذاكر بن فوفا والحسن بن اشنانه وعبد اللطيف بن سعد
وبقا بن حنش وابي علي بن الخريف وعبد الله بن الجواليقي وعبد الرحمن بن احمد العمري
وطبقتهم وسمع بالموصل ابا منصور مسلم بن علي الشيحي وبدمشق
ابا الحجاج يوسف بن معالي الكناني والخشوعي والبهاء بن عساكر ونصر الله
ابن يوسف الكاتب وعبد الله بن فيروز وحنبل المكبر وجماعة وكتب
الكثير بخطه وكان ثقة صالحا مفيدا روى عنه سبطه عبد الرحمن
وابو عبد الله بن الزراد والبدر بن التوزي والكمال علي بن الشاطر والشرف
محمد بن رقيبة وابو عبد الله بن زباطر ومحمد بن احمد القصاص وابو المعالي بن
البالسي وابو اسحق ابرهيم بن محمود العقرباني ويحيى بن مكي العقرباني والفقيه

عبد الله محمد المراكشي ورحلت بعد عبد الله الرضي وظلوا سواهم
وتوفي سلادا وكان خطيبا بها في ربيع الاول وانقطع بموته شي كثير
قال ابو شامة ذكر بوفاته وكان شيخا صالحا مشتغلا بالحديث سمع
واسمعا وسمى الي ابن نوفل اخبرني انه كان مراهقا حين ظهر نور الدين محمود بن زنكي
ولكنه وانه حضر الظهور ولعب الامراء بالميدان وانه اتى من القرية مع
الصبيان للفرجة قلت هذا اختلاف ما تقدم والذي تقدم هو الذي ذكره
الشريف في الوفيات والدمياطي وغيرهما ولعله هو خطه اجازة كتب فيها
سنة احدى واربعين ومولده في مستهل المحرم سنة ثمان وستين قلت هذا اصح
والوهم من الذي قال الامام شهاب الدين ثقة متقن ثم قال شهاب الدين واخبرني
انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله ما انا رجل جيد
فقال بلى انت رجل جيد

عبد الرحيم بن جعفر بن علي بن طلحة المديني بن فطر
ابو القاسم الانصاري الخزرجي الشاطبي ثم السبتي المعروف بابن علم لقبه
امين الدين ولد سنة خمس وثمانين وخمس مائة وسمع بقرطبة ابا محمد بن حوط الله
ومن الشيخ ابا القاسم احمد بن بقي في سنة ثلث عشرة وستة وسمع بمصر
ودمشق وبغداد وسمع محمد بن عماد وابن الفارس وعبد القوي بن الحباب
وعلي بن الكرم ابن البنا المكي والشهاب السهروردي وابن روزبه والقطيعي
وابا صادق صباح ولزم الشيخ علم الدين ابا الحسن بن ... وطاقه ورجع
الى المغرب قال الابار قدم تونس سنة اثنين واربعين فسمعت عليه جملة

وقال عز الدين الحسيني رجع الى المغرب فقد حصل جملة كبيرة من الحديث مصنفات
واجزا واستوطن تونس وروى بها الكثير حتى كان يعرف فيها بالمحدث وكان
صدوقا صحيح السماع محتاطا في هذا الشان عالما وامتنع في اواخر امره من التحديث
وقال قد اختلطت وكان لا يدرك توفي في اواخر العشر من ربيع الاول
عبد الصمد بن خليل بن مقلد بن جابر ابو محمد الانصاري (سمع ابن ابي [illegible] يوسف)
الدمشقي الصايغ المعروف بسبط ابن جهيم ولد بعد الستين وخمس مائة
بدمشق وحدث عن الامير مؤيد الدولة اسامة بن منقذ بشي من شعره وهو من
اخر من روى في الدنيا عنه توفي في السادس والعشرين من ربيع الاول ورخه الشريف

عبد العزيز بن مروان ابن المفضل بن عقيل بن حيدرة
البجلي الدمشقي روى عن حنبل وهو من شيوخ الدمياطي مات في ذي الحجة

عبد الكريم بن نصر الله بن ابي المسلم المعلى بن علي بن سراقة
ابو القسم الهمذاني الدمشقي ولد في صفر سنة سبع وستين وخمس مائة وسمع
من المبارك بن ... والامير ابي المظفر اسامة بن منقذ وغيرهما
وهو اخو ابي بكر المفضل الذي روى عن حنبل ولم اعرفهما بعد واما ابوهما
فمن شيوخ ابن خليل يروي عن نصر الله المصيصي توفي ابو القاسم في سابع شعبان

عبد المعطي بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن حارب
ابو محمد القيسي الاندلسي ثم ... سمعه عمه ابو عبد الله محمد بن حارب من
ابي القسم البوصيري ورحل معه الى دمشق وبغداد فسمع وصرف وتوفي
بالصعيد في هذه السنة

عبد الوهاب بن عبد القوي بن عبد الله بن علي بن صدقة الفقيه
الإمام رشيد الدين أبو محمد الأزدي الإسكندراني المالكي المعروف بابن الستاك
ولد سنة تسع وستين وسمع من عبد المجيب بن زهير وابن المفضل الحافظ وحدث
وكان مدرسا بالثغر مات في ربيع الآخر

علي بن ... علي بن شريح أبو الحسن الإسكندراني
روى عن عبد الرحمن بن موقا وعنه الدمياطي ومات في ثالث صفر

علي بن محمد بن الرضا بن محمد بن حمزة بن أميركا الشريف أبو الحسن
الحسيني الموسوي الطوسي الأديب الشاعر المعروف بابن دفترخوان
ولد بحماة ... في ربيع الآخر وله ست وستون سنة كان فاضلا شاعرا
محسنا له مصنفات أدبية وقد امتدح المستنصر بالله وغيره

عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن عبد الصمد بن حنش أبو القاسم
الكلبي روى حضورا عن عمر الثقفي وسمع من ابن طبرزد وجماعة روى عنه الفخر علي بن
البخاري وأبو محمد الدمياطي والتاج الجعبري والبدر بن التوزري وجماعة وتوفي في
سادس ربيع الأول بحلب

غازية بنت السلطان الملك الكامل محمد بن العادل
أبي بكر بن أيوب زوجة المظفر صاحب حماه وأم الملك المنصور صاحب حماه
والملك الأفضل أمير علي لما مات زوجها نشرت مدرسة بحماه
وكانت دينة صالحة محتشمة ولدت المنصور سنة اثنتين وثلاثين والأفضل
سنة خمس وثلاثين وتوفيت في تاسع عشر ذي القعدة ... الصاحبة
ولحقها ... أبيها وأخيها السلطان الملك الصالح أيوب بن ملك حماه في ولدها

محمد بن إبراهيم بن جوبر المحدث أبو عبد الله الأنصاري المقرئ
البلنسي سمع كتاب التيسير من أبي بكر بن حمزة وسمع الموطأ والشفا لعياض ...
روى عنه أبو إسحاق الغافقي وأبو جعفر بن الزبير وطائفة وجوبر بجيم منسوبة بشين
وقد قرأ بالروايات على أبي جعفر بن الحصار وغيره

محمد بن سيف اليونيني الزاهد ... كان كبير
القدر من أصحاب الشيخ عبد الله وله زاوية بيونين توفي في هذه السنة
وخلفه في الزاوية ابن أخيه الشيخ الصالح سليمان بن علي بن سيف رضي الله عنه

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل الإمام
العلامة شرف الدين أبو عبد الله السلمي الأندلسي المرسي المحدث المفسر
النحوي ولد بمرسية في ذي الحجة سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وخمسمائة
وعني بالعلم وسمع الموطأ بالمغرب بعلو من أبي محمد عبد الله بن محمد بن
عبيد الله الحجري وسمع من عبد المنعم بن الفراوي وحج ودخل إلى العراق وخراسان
والشام ومصر وكان كثير الأسفار فدخل مصر ثم سمع من منصور الفراوي
والمؤيد الطوسي وزينب الشعرية وأبي روح الهروي وسعد ابن الصفار قاضي
المرستان وخلق روى عنه أبو عبد الله ابن النجار مع تقدمه والدمياطي
ومحب الدين الطبري والقاضيان تقي الدين الحنبلي وجمال الدين محمد بن سليمان المالكي
والخطيب شرف الدين الفزاري وعماد الدين النابلسي ومحمد بن يوسف الذهبي ومحمد
بن يوسف بن المهتار وبهاء الدين ابن المقدسي والشرف عبد الله بن الشيخ والشمس
محمد التاج وسعد الدين يحيى بن سعد ومحمود المراتبي ومحمد بن نعمة وعلي القصير
ومحمود ... وخلق كثير من أهل مكة ودمشق ومصر ذكره ابن النجار
فقال حج وقدم علينا سنة خمس وستمائة فسمع الكثير وقرأ الفقه والأصول
ثم سافر إلى خراسان وسمع بنيسابور ومرو وهراة وعاد فحج إلى الشام
ثم حج وقدم بغداد في سنة أربع وثلاثين ونزل بالمدرسة النظامية وحدث

بالسنن الكبير للبيهقي وبغريب الحديث للخطابي عن منصور الفراوي وعلقت
عنه من شعره وهو من الائمة الفضلاء في جميع فنون العلم له فهم ثاقب
وتدقيق في المعاني وله مصنفات عديدة وله النظم والنثر المليح وهو زاهد
متورع كثير العبادة فقير مجرد متعفف نزه النفس قليل الميل الى الدنيا حافظ
لاوقاته طيب الاخلاق كريم متودد ما رايت في وقته مثله انشدنا لنفسه

من كان يرغب في النجاة فما له غير اتباع المصطفى فيما اتى
ذاك السبيل المستقيم وغيره سبل الضلالة والغواية والردى
فاتبع كتاب الله والسنن التي صحت فذاك اذا اتبعت هو الهدى
ودع السوال بلم وكيف فانه باب يجر ذوي البصيرة للعمى
الدين ما قال الرسول وصحبه والتابعون ومن مناهجهم قفا

وقال عمر ابن الحاجب سالت الحافظ ابن عبد الواحد عن المرسي فقال فقيه مناظر
نحوي من اهل السنة صحبنا في الرحلة وما راينا منه الا خيرا وقال ابو شامة
كان متفننا محقق البحث كثير الحج مقتصدا في اموره كثير الكتب محصلا
بالنفيس منها مهملا لها وكان قد اعطي قبولا في البلاد وقال الشريف
توفي بالعريش بين الزعقة والعريش في منتصف ربيع الاول سنة خمس وخمسين وستمائة بطريق مصر وهو
متوجه الى دمشق ودفن يومه بتل الزعقة وكان من اعيان العلماء وائمة
الفضلاء ذا معارف متعددة بارعا في علم العربية وتفسير القران وله
مصنفات مفيدة ونظم حسن وهو مع ذلك متزهد تارك للرياسة حسن
الطريقة قليل الميل الى الناس تاخر من اصحابه ابو البيان ويوسف الختني
محمد بن عبد الرحمن بن هيم ابو عبد الله التجيبي

البلنسي المحدث ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع الاثر وعني
هذا الشان وجمع لنفسه فهرسة ذكر فيها جماعة من شيوخه منهم ابو بكر
بن ابي جمرة وابن نوح الغافقي وابن زرقون وابن الحصار وابو بكر بن عتيق بن مؤمن
ولزم ابا الخطاب بن واجب فاكثر عنه وهو ثقة مرضي توفي في ذي القعدة سنة
محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاكر بن
احمد ابن الحسن بن شهريار ابو عبد الله ابن الزرزور المكي المؤذن سمع من يحيى
بن ياقوت البغدادي وزاهر بن رستم وحدث كتب عنه الدمياطي وابو نصر
محمد الشيرازي ومات بمكة في العشر الاخير من ذي الحجة سنة تسع وخمسين
محمد بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة بن علي بن صدقة الحراني
ثم الدمشقي التاجر توفي في ربيع الاول وقد روى بالاجازة عن ابي الفرج بن الجوزي
محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ابو جعفر ابن الشيخ شهاب الدين
السهروردي ثم البغدادي الصوفي ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسمع من ابي الفرج بن
الجوزي وعبد الوهاب بن سكينة وسمع بدمشق من بهاء الدين القسم بن الحافظ روى
عنه الدمياطي وحفيده ابو القسم عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد السهروردي
وغيرهما توفي في عاشر شهر ربيع الاخرة وقد روى عنه اسحق النحاس في ذيله العذر
محمد بن عمر بن محمد بن جعفر ابو عبد الله الهذلي المقرئ
الحنبلي حدث عن الفتوح البكري وكان صالحا زاهدا عالما
كتب عنه الدمياطي وغيره وحكى عنه الحافظ ابو عبد الله ومات في خامس
عشر ربيع الاخر

محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن عياض القاضي
ابو عبد الله اليحصبي السبتي روى عن ابي محمد عبد الله [illegible] وجماعة واجاز له ابو جعفر
الصيدلاني وخلق وكان كبير القدر ولي قضاء [illegible] ولد سنة ثمانين وخمسمائة
وهو نجل صاحب الشفا [illegible]

محمد بن الامام ابي القاسم القاسم بن فيره بن خلف
ابو عبد الله الرعيني الشاطبي ثم المصري المعدل ولد بمصر سنة
ست او سبع وثمانين وخمسمائة وسمع من ابيه حرز الاماني في القراءات
ومن البوصيري وابن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم روى عنه
[illegible] يقوله [illegible] ابو المعالي [illegible] وتوفي في شوال

محمد بن ابراهيم بن الخضر مهذب الدين ابو نصر بن البرهان المنجم
الكلبي [illegible] الشاعر [illegible] ولد بحلب سنة ثمان وثمانين
وخمسمائة وتوفي بمصر في [illegible] السنة له ديوان شعر ومقدمة في الحساب

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان ابو بكر الزهري
البلنسي ويعرف بابن محرز سمع من ابيه ومن خاله [illegible] وابي عامر ابن [illegible] الامام
ابي الحسن بن هذيل وابي محمد عبد الله الحجري وابن العطاء وهب بن [illegible] وجماعة
واجاز له ابو بكر بن خير وابو الحسن بن النعمة وابو القاسم هبة الله البوصيري
وابو الفضل محمد بن يوسف الغزنوي ذكره ابو عبد الله الابار فقال كان احد رجال
الكمال علما ودراية وفصاحة مع الحفظ للفقه والتفنن في العلوم وحفظ
اللغات وله شعر رائق بديع سمعت منه كثيرا وتوفي ببجاية [illegible] عشر
شوال وولد في سنة تسع وستين وخمسمائة [illegible] روى عنه ابن الزبير ايضا

وابو القسم عبد الرحمن بن حبيش

محمد بن محمود بن محمد بن حسن الامام ابو المؤيد الخوارزمي
الحنفي الخطيب ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وتفقه على [illegible] الطاهر بن محمد
الحفصي وغيره وسمع [illegible] من الشيخ نجم الدين الكبرى وولي قضاء خوارزم وخطابتها

١٤٤ 144

بعد اخذ التتار لها ثم ترك لها وقدم بغداد وسمع بها ثم حج وجاور ورجع
على مصر وقدم دمشق ثم عاد الى بغداد ودرس بها وحدث بدمشق
ومات في ذي القعدة ببغداد

محمد بن مسلم بن سلمان بن هلال ابو عبد الله الاربلي ولد سنة
سبعين وخمسمائة بالرقة ورحل فسمع من هبة الله بن الحسن السبط
وابي حامد عبد الله بن مسلم [illegible] وجماعة وبدمشق من حنبل المكبر وابي محمد
عبد الوهاب بن هبة الله [illegible] وببغداد من محمد [illegible] الكرابيسي
وحدث بالرقة وتوفي في هذا العام وكان شيخا صالحا

محمد بن يحيى [illegible]

محمد بن ماجد بن سلمان بن عمر [illegible] ابو العلاء القرشي الفهري
المكي [illegible] حدثنا عن يونس الهاشمي وعاش اثنتين وتسعين سنة

هبة الله بن صاعد الوزير شرف الدين الفائزي الاسعد
الفائزي خدم الملك الفائز ابراهيم بن الملك العادل وكان نصرانيا فاسلم وكان
رئيسا كاتبا خبيرا متصرفا فخدم الملك الكامل ثم ابنه الملك الصالح
ووزر للملك المعز التركماني وتمكن منه الى الغاية [illegible] امور الجيش وقدمه [illegible]
الملك المعز [illegible] وهذا لم يفعله ملك بمملوكه ثم بعده وزر لولده
الملك المنصور اياما ثم قبض عليه سيف الدين قطز وصادره [illegible]
في تاريخه قال القاضي برهان الدين السنجاري دخلت عليه الحبس فسالني
ان [illegible] له في اطلاقه على ان يحمل في كل يوم الف دينار فقلت له لا
تقدر على هذا فقال اقدر عليه الى تمام سنة والى [illegible] الله فلم [illegible]

[illegible]

فملك المعز الى ذلك وما دروا بهلاكه وخنق وقد زوج بنته بالصاحب
محيي الدين ابن حنا فولدها الصاحب تاج الدين محمد واخاه زين الدين احمد وله
من الولد بهاء الدين ابن الفاضل ابن اسعد كان فيه زهد ودين فحج وطلب ان
يخدم في بعض الفروع وللبهاء زهير الكاتب فيه قبل ان يسلم

لعن الله صاعدا واباه فصاعدا
وبنيه فنازلا واحدا ثم واحدا

يحيى بن اسعد بن يحيى بن عساكر ابو المنصور الاسكندراني
نجم الدين الشروطي الموقع حدث عن ابي الطاهر بن الحسن المفضل وجعفر
بن زيد روى عنه الدمياطي وكان موقع الحكم توفي في صفر بالاسكندرية

يحيى بن سليمان بن هلال السنبي الرجل الصالح نزيل
القرافة كان صاحب زاوية وله اتباع ومريدون وحصل له قبول تام من
الخاصة والعامة وشهر بالصلاح والدين وقيل انه كان لا ياكل الخبز وهذا
شي يدل على قلة الاخلاص نسال الله السلامة في الدين توفي في نصف شوال

يوسف بن الحسن بن محمد [illegible] السعدي موفق الدين
ابو الحجاج المصري روى عن البوصيري وابن [illegible] وقد حدث من بيته جماعة
توفي في [illegible] ذي القعدة

يوسف بن ابي بكر جمال الدين الجزري التاجر السفار عم
صاحبنا شمس الدين المورخ ذكر في تاريخه انه توفي ببغداد وانه اعتق
في عمره [illegible] نسمة وانه اوصى بثلث ماله صدقة وخلف اربعة
الاف دينار ولم [illegible] ولدا [illegible] رحمه الله

وفيها ولد

قاضي القضاة نجم الدين [illegible] وشمس الدين محمد بن [illegible] الصالحي
والزاهد ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن قطرال الانصاري [illegible] والشرف
صالح بن محمد بن عبد الله المقري والشمس محمد بن ابي بكر بن طالب [illegible] الربوة وابنه
محمد [illegible] الزاهر بن سالم [illegible] وعبد الصمد بن العفيف عثمان بن عبد الصمد [illegible]
وابو عبد الله [illegible] المقدسي [illegible] والفخر اسمعيل بن محمد بن عبد ربه المصري
[illegible] وعلي بن منصور [illegible] الصوفي [illegible] المصري والكمال محمد بن محمد بن علي
[illegible] والشمس محمد بن ابراهيم بن [illegible] الانصاري [illegible] ابن البرهان
ومحمد بن الشيخ ابي الظاهر بن سالم [illegible] وعز الدين حسن بن علي محمد العادلي [illegible]
في اواخرها [illegible] شوال [illegible] عمر عبد الله

[illegible] عبد الله خطيب [illegible] والبها يوسف بن احمد [illegible] العجم والصدر [illegible] الابرار [illegible] الكتب والفخر محمد بن [illegible] النجم [illegible] والمعظم عيسى [illegible] والنهاب [illegible] عبد الرحمن [illegible]

سنة ست وخمسين وستمائة

احمد بن ابراهيم بن عيسى المجبر القرشي الدمشقي الكتبي
والد المحدث محمد المجبر توفي في هذه السنة

احمد بن اسعد بن حلوان [illegible] نجم الدين المعروف
بابن المنفاخ قرا على [illegible] السامري ومهر في الطب وصنف فيه
مصنفات وخدم صاحب آمد الملك المسعود وصاحب [illegible]
واقام ببعلبك مدة وتوفي بدمشق في عشر السبعين [illegible]

احمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر الامام ابو العباس
الانصاري القرطبي المالكي الفقيه المحدث المدرس الشاهد نزيل الاسكندرية

ولد بقرطبة سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وسمع بها من علي بن محمد بن حفص اليحصبي
وبكائرة وتلمسان من محمد بن عبد الحق التجيبي وبسبتة من القاضي أبي محمد بن
حوط الله وقدم ديار مصر وحدث بها واختصر الصحيحين وشرح مختصر
مسلم بكتاب سماه المفهم وأتى فيه بأشياء مفيدة وكان بارعا في الفقه
والعربية عارفا بالحديث توفي بالإسكندرية في رابع عشر ذي القعدة
ويعرف في بلاده بابن المزين حمل عنه القاضي جمال الدين المالكي
وجماعة وقال الدمياطي أخذت عنه وأجاز لي مصنفاته وله كتاب

أحمد بن محمد بن أبي الوفاء بن الخطاب بن محمد بن الهزبر
بن أبي السيد شرف الدين أبو الطيب بن الحلاوي الربعي الشاعر الموصلي
الجندي ولد سنة ثلاث وستمائة وقال الشعر الفائق ومدح الخلفاء
والملوك وكان في خدمة بدر الدين صاحب الموصل روى عنه الدمياطي وغيره
كان من ملاح الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عشرة وخفة روح
وله في الملك الناصر داود قصيدة بديعة منها

أحبي بموعده وبنانه وعينه رشأ يشوب وصاله بصدوده
قمر يفوق على الغزالة وجهه وعلى الغزال بمقلتيه وجيده

وله القصيدة الطنانة التي رواها الدمياطي في معجمه عنه وهي

حكاه من الغصن الرطيب وريقه وما الخمر إلا وجنتاه وريقه
هلال ولكن أفق قلبي محله غزال ولكن سفح عيني عقيقه
أدل من كل حسن جليله ووافقه من كل معنى دقيقه

بدمع السنى راح قلبي أسيره على أن دمعي في الغرام طليقه
على سالفيه للعذار جديدة وفي شفتيه للسلاف عتيقه
يهدد منه الطرف من ليس خصمه ويسكر منه الريق من لا يذوقه
على مثله يستحسن الصب هتكه وفي حبه يجفو الصديق صديقه
من الترك لا يصبيه وجدا إلى الحمى ولا ذكر بانات الغوير تشوقه
له مبسم ينسي المدام بريقه ويخجل نوار الأقاحي بريقه
تداويت من حر الغرام ببرده فأضرم من نار الحريق حريقه
حكى وجهه بدر السما فلو بدا مع البدر قال الناس هذا شقيقه
وأشبه زهر الروض حسنا وقد بدا على عارضيه آسه وشقيقه
وأشبهت منه الخصر سقما فقد غدا يحملني كالخصر ما لا أطيقه

في أبيات أخر [illegible]

أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن محمد
القاضي أبو المعالي التنوخي المعري قاضي المعرة أخو سعيد وابن عم مظفر
ولد سنة أربع وسبعين وخمسمائة بالمعرة وقدم دمشق وسمع من الخشوعي
والكندي وأبي القاسم الدولعي وغيرهم روى عنه الدمياطي والبدر بن التوزي والعفيف إسحاق
وجماعة وجده محمد هو أبو المجد أخو الشيخ أبي العلاء سليمان المعري
مات بالمعرة في ربيع الأول وهو من بيت قضاء وتقدم

أحمد بن محمد بن مودود بن أبي القاسم أبو العباس بن الخلاطي ثم المكي
الصوفي روى عن [illegible] وعنه الدمياطي والمصريون توفي بالقاهرة في ذي القعدة

اسحق بن عبد المحسن بن صدقة ابو يعقوب البصري الحنبلي
التاجر ... عن المويد الطوسي سمع منه جماعة وروى عنه
الدمياطي والعلاء الباجي وجماعة ... العواميد محيي الدين
بن ... الجزري ... سنة خمس و...

احمد بن يوسف بن احمد بن فرتون ... ابو العباس
السلمي المغربي الاندلسي حدث بسبتة عن ... عبد الله ... الله
وغيره وله كتاب ذيل كتاب الصلة لابن بشكوال توفي في اواخر
ربيع الاول ...
ابرهيم بن يحيى ابن المجد الامام ابو اسحق ... الشافعي ولد حدود السبعين وخمس مائة وتفقه على جماعة وولي القضا
باعمال ودرس بها مع الطاف ... وافتى وكان ... معه من
فنه الدين والتواضع ... وله فضل مع ... الاملال
وكان لطيف الشمائل مطبوعا له شعر ... عنه الشريف عز الدين
وقال توفي في سابع ذي القعدة

اسعد بن ابرهيم بن حسن ... مجد الدين ... النشابي الكاتب
الاربلي ولد باربل سنة اثنين وثمانين وخمس مائة وكان في صباه يتشاغل
... في الحرب والشام ثم ولي كتابة الانشا لصاحب اربل قبل العشرين
وستمائة ... رسولا الى الخليفة ... لما وفد الى الخليفة الامام
المستنصر بالله في سنة ثمان وعشرين ... مع مخدومه ...
المستنصر فانشد مجد الدين في الحال

جلاله هيبة هذا المقام ... عالم علم الكلام
كان المناجي به قائما يناجي النبي عليه السلام

...

في سنة تسع وعشرين غضب عليه صاحب اربل وحبسه ثم خلص
بعد موت صاحب اربل ... ببغداد ومن شعره

ولما رايت ... ان يكتم منه ... لم نكتم
تشبه ... عند التثامه بعارضه ... المثلثم
شكا خصره ... فيا ... بفضله ... المكرم
ورد جيوش العاشقين لانه اتاهم بخط العارض المتحكم

اسمعيل ... بن يوسف زين الدين ابو ابرهيم ... الانصاري
الاندلسي ... سمع بدمشق ... طبرزد ... وجماعة وام بالصخرة
مدة وكان فاضلا ... ساعرا ... المشددة بلده ... الاندلس
توفي في الثالث والعشرين من المحرم بالقدس

... ابو ... وابو الفتح ... الكناني ...
... مع ... المتكلم ... وكان حنفيا حدث عن
... وكان ... ستين وخمس مائة روى عنه الدمياطي
... توفي ... ربيع الاول
وزين الدين ... وابو علي ...

... العزيز ... الكبير سيف الدين ... استاذ دار السلطان
الملك الناصر كان ذا حرمة وافرة ورتبة عالية ومهابة شديدة وبد مبسوطة
وسد له ... الضخمة وله اموال الحمة وكان ... السياسة
توفي ... بالنواحي القبلية ... والسروج ...

وبقال ان ابن وداعة سمه في بطيخة وممن توفي وقع الكلك وتغيرت
احوال الملك الناصر يوسف

حامد بن محمد بن حامد ابو العلا البلنسي الحكيم
المحدث سمع ببلنسية من ابي القطا ابي الربيع سالم الكلاعي وبتونس من
جماعة وبالاسكندرية وبمصر من اصحاب السلفي ومن ابن المغير
وحدث ومات في هذه السنة

الحسن بن ابي طاهر الحسن بن عبد الله بن الحسن شرف الدين
ابو طاهر التميمي المقرئ الدمشقي الطبيب سمع من ابن سعد عبد الواحد
ابن علي بن حمويه وابي طاهر الخشوعي روى عنه الدمياطي والعفيف اسحق
والشمس ابن الزراد وابن المجد وغيرهم وحدث بدمشق ومصر ومات
في خامس عشر ربيع الاخر وله ثمانون سنة ودفن بقاسيون بتربة مشيخة وحيه

الحسن بن محمد بن ابي الفتوح محمد بن ابي سعد محمد بن محمد
عمروك بن محمد بن عبد الله بن حسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن
ابن القسم بن محمد بن الصديق ابي بكر رضي الله عنه الشريف ابو الفضل صدر الدين
ابو علي القرشي التيمي البكري النيسابوري ثم الدمشقي الصوفي ولد بدمشق
في سنة اربع وسبعين وخمسمائة وسمع بمكة من جده ومن ابي حفص عمر بن
عبد المجيد الميانشي وبدمشق من ابن طبرزد وحنبل وجماعة وبنيسابور من
المؤيد الطوسي وزينب بنت ابي القسم الصفار وبهراة من ابن روح وجماعة وبمرو من
ابي المظفر السمعاني وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن محمد الجنيد ومحمد

ابي طالب بن شهريار وبحران من ابي طاهر بن تميم وداود بن معمر وجماعة وبهمذان
من عبد الله بن محمد الرودراوري وببغداد من عبد العزيز بن الاخضر ومن
الحسين بن شنيف والحسن بن الحسن العاقولي وجماعة وباربل من عبد اللطيف
ابن النجيب السهروردي وبالموصل من محمد بن عبد الرحمن الواسطي
وبحلب من الافتخار عبد المطلب وبالقدس من ابي الحسن علي بن محمد المعافري
وبالقاهرة من ابي القسم عبد الرحمن بن موقا وطائفة من اصحاب ابن رفاعة
والسلفي وعني بهذا الشان اتم عناية وكتب العالي والنازل وخرج
وصنف وشرع في جمع تاريخ ذيلا لتاريخ دمشق وحصل منه اشيا
حسنة وعدم بعد موته وروى الكتب الكبار [illegible]
والصحيح لابي عوانة والصحيح لمسلم وخرج الاربعين البلدية وحمل
عنه خلق كثير منهم الدمياطي والقطب القسطلاني والمحب عبد الله بن احمد
واخوه محمد بن احمد والشرف عبد الله بن الشيخ والضياء محمد بن الكمال [illegible] والشمس
محمد بن الزراد وهو راويته والتاج احمد بن مزيز وابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب
الدقاق والكمال علي بن الشاطبي والعماد بن البالسي واخوه عبد الله والزين ابو بكر
ابن يوسف المزي والبدر محمد النويري وعبد العزيز بن يعقوب الدمياطي وابو الفتح
القرشي وولي مشيخة الشيوخ بدمشق وحسبتها ونفق سوقه في دولة المعظم
وكان جدهم عمرويه من اهل مدينة طيبة فدخل نيسابور وسكنها
واصاب الفالج ابا علي قبل موته بسنين وانتقل في اواخر عمره الى مصر

توفي بها في حادي عشر ذي الحجة وليس هو بالقوي ضعفه غير واحد
تعالى كان اماما عالما لسنا فصيحا مليح الشكل احد الكالين في الحديث
الا انه كان كثير التهتك كثير الدعاوي عنده مداعبة ومجون داخل الامرا
دول الكبيسة قد ذكره المعظم مشي الشيوخ وقرئ منشوره بالسميساطية
ودام على ذلك مدة ولم يحمد احد من مخالطه وكان عنده بذاذة لسان
سالت الحافظ ابا عبد الله واحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ في ذاتي
الكلمة مشكلة يقرأها ولم يبينها وسالته البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط

الحسين بن ابراهيم بن الحسين بن يوسف بن ابراهيم امام
شرف الدين ابو عبد الله الهذباني الاربلي الشافعي اللغوي
ولد سنة ثمان وستين وخمسمائة باربل وقدم الشام فسمع من
الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد وحنبل وابن طبرزد ومحمد بن الزنف
والكندي وطائفة ورحل وهو كهل فسمع ببغداد من ابي علي الجواليقي
والفتح بن عبد السلام وعبد السلام الداهري وقد عني عنايه وافرة بالادب
وحفظ ديوان المتنبي والخطب النباتية ومقامات الحريري وكان
يعرف هذه الكتب ويحل مشكلها ويقرأها وتخرج به جماعة من الفضلاء
وكان دينا ثقة جليلا روى عنه الدمياطي والخطيب شرف الدين والمحب
ومحمد الزراد وعبد الرحيم قاسم المؤذن وابو الحسين اليونيني واخوه
قطب الدين وابو علي الخلال وجماعة وتوفي في ذي القعدة بدمشق

حمزة بن علي بن حمزة بن احمد بن ابي الحجاج ابو يعلى

العدوي الدمشقي المعدل حدث عن الخشوعي روى عنه الدمياطي
ولد ابو الدرداء وتوفي في صفر بدمشق

داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الخطيب
عماد الدين ابو المعالي وابو سليمان الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي
الشافعي خطيب بيت الابار وابن خطيبها ولد بها في سنة ست وثمانين
وخمسمائة وسمع من الخشوعي وعبد الله بن فيروز الجوهري وعمر بن
طبرزد وحنبل والقاسم بن عساكر وجماعة روى عنه الدمياطي وزين
الدين الفارقي والعماد ابن البالسي والشمس بن نقيب المالكي والخطيب شرف الدين
والفخر بن عساكر وولده الشرف محمد بن داود وكان من اهل الفقه
وكان دينا مهيبا فصيحا مليح الكتابة خطب بدمشق ودرس بالزاوية
الغزالية في سنة ثمان وثلاثين بعد الشيخ عز الدين بن عبد السلام لما انفصل عن
دمشق ثم عزل الصالح بعد ست سنين ورجع الى خطابة القرية وتوفي في
حادي عشر شعبان ودفن ببيت الابار وحضره خلق من المدينة رحمه الله

داود السلطان الملك الناصر صلاح الدين ابو المفاخر
وابو المظفر ابن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى ابن العادل
محمد ابو بكر بن شادي بن مروان ولد بدمشق في جمادى الآخرة في سنة ثلث وستمائة وسمع
ببغداد من ابي الحسن القطيعي وغيره وبالكرك من ابن اللتي واجازه المؤيد الطوسي
وابو روح عبد المعز وكان حنفي المذهب عالما فاضلا مناظرا ذكيا

له اليد البيضاء في الشعر والادب لانه حصّل طرفاً جيداً من العلوم
في دولة ابيه وولي السلطنة في سنة اربع وعشرين بعد والده واحبه اهل
دمشق ثم سار عمه الملك الكامل من الديار المصرية لاخذ الملك منه
فاستنجد بعمه الاشرف فحضر لنصرته ونزل بالدهشة ثم تغير عليه ومال
الى اخيه الكامل واوهم الناصر انه يصلح قضيته فسار الى الكامل واتفقا
على الناصر وحاصراه بدمشق الى ان اخذا بعد اربعة اشهر واخذا منه دمشق
وسار الى الكرك وكانت لوالده واعطي معها الصلت ونابلس وعجلون
واعمال القدس وعقد نكاحه على بنت عمه الكامل سنة تسع وعشرين ثم
تغير عليه الكامل تغيراً زائداً ففارق ابنته قبل الدخول ثم ان الناصر بعد
البلاء ثم قصد الامام المستنصر بالله وقدم له تحفاً ونفائس وسار اليه
على البرية في الخمس الكبير بنفسه فعل بصاحب اربل فمنعوا عليه
فنظم هذه

ودانٍ ألمّت بالكثيب ذوائبه ... وجنح الدجى وحفٌ تجول غياهبه
تقهقه في تلك الربوع رعوده ... وتبكي على تلك الطلول سحائبه
أرقت له لما توالت بروقه ... وحلّت عزاليه واسبل ساكبه
الى ان بدا من اشقر الصبح قادم ... يراع له من ادهم الليل هاربه

وهي قصيدة طويلة طنانة يقول فيها

الا يا امير المؤمنين ومن غدت ... على كاهل الجوزاء تعلو مراتبه
أيحسن في شرع المعالي ودينها ... وانت الذي تعزى اليه مذاهبه
باني اخوض الدوّ والدوّ مقفر ... سباريته مغبرة وسباسبه
وقد رصد الاعداء لي كل مرصد ... فكلهم نحوي تدب عقاربه
وآتيك والعضب المهند مصلت ... طرير شباه قانيات ذوائبه
وانزل آمالي ببابك راجياً ... بواهر جاه يبهر النجم ثاقبه
فتقبل مني عبد رقٍّ فيغتدي ... له الدهر عبداً طائعاً لا يغالبه
وبابك غيري من بلاد قريبة ... له الامن فيها صاحباً لا يجانبه
فيلقى دنوّاً منك لم القَ مثله ... ويحظى ولا احظى بما انا طالبه
وينظر من آلاء قدسك نظرة ... فيرجع والنور الامامي صاحبه
ولو كان يعلو في بنفسٍ ورتبةٍ ... وصدق ولاءٍ لست فيه اصاقبه
لكنت اسلّي النفس عما ترومه ... وكنت اذود العين عما تراقبه
ولكنه مثلي ولو قلت انني ... اريد عليه لم يعب ذاك عائبه
وما انا ممن يملأ المال عينه ... ولا بسوى التقريب تقضى مآربه
ولا بالذي يرضيه دون نظيره ... ولو انعلت بالنيرات مراكبه
وبي ظمأ رؤياك منهل ريّه ... ولا غرو ان تصفو لديّ مشاربه
ومن عجبٍ اني لدى البحر واقف ... واشكو الظما والبحر جمّ عجائبه
وغير ملوم من يؤمّك قاصداً ... اذا عظمت اغراضه ومذاهبه

فوقعت هذه القصيدة من المستنصر بموقع وادخله عليه ليلاً وتكلم معه
في اشياء من العلوم والادب ثم خرج سراً وقصد المستنصر بذلك رعاية
الملك الكامل ثم حضر الناصر بالمدرسة المستنصرية وبحث ولما حضر
واستدّ اوائل الخليفة في روشن بحيث يسمع وقام يومئذ الوجيه القيرواني ومدح
الخليفة ثم قال لو كنت في يوم السقيفة حاضراً كنت المقدم والامام الاروعا

فقال الناصر اذ طالت قد كان حاضر العباس عم النبي جد امير
المومنين ولم يكن المقدم له ابو بكر رضي الله عنه فخرج الامر
بنفي الوجيه فذهب الى مصر وولي بها تدريس مدرسة ابن شكر
ثم ان المستنصر خلع على الناصر داود خلعة مذهبة وخلع على اصحابه
واعطاه جملة من المال وبعث معه رسولا الى الكامل يشفع اليه في
اخلاص نيته للناصر وابقا بلاده عليه فقدما دمشق وبها الكامل
فخرج لتلقيهما الى القابون واقبل على الناصر ثم سافر الناصر الى الكرك
ومعه رسول المستنصر فالبسه الخلعة بالكرك وركب بها على اعلام المستنصر
وزيد في الغاية الولي المهاجر ثم وقع بين الكامل وبين الاشرف وطلب
كل منهما من الناصر ان يكون معه فرجح جانب الكامل وجاء من الكامل
في الرسلية القاضي ابن الاشرف الفاضل ثم سار الناصر الى الكامل فبالغ
الكامل في تعظيمه واعطاه الاموال والتحف ثم اتفق موت الملك
الاشرف وموت الكامل وكان الناصر بدمشق في دار اسامة فتشوف
الى السلطنة ولم يكن حينئذ بالشام اميز منه ولو بذل المال لحلفوا له ثم
سلطنوا الملك الجواد فخرج الناصر عن البلد الى القابون ثم سار الى
عجلون وندم فجمع وحشد ونزل على السواحل فاستولى عليها فخرج
الجواد بالعساكر فوقع المصاف بين نابلس وجينين فانكسر الناصر
واحتوى الجواد على خزائنه وامواله وكان ثقل الناصر على سبعمائة جمل
فافتقر وجا الى الكرك ونزل الجواد على نابلس واخذ ما فيها للناصر
وقد طول شيخنا قطب الدين ترجمة الناصر وجودها وهذا مختار منها

ولما ملك الصالح نجم الدين ايوب دمشق وسار لقصد الديار المصرية
كاتبه الصالح اسمعيل وهجم على دمشق فملكها فنسي جيش نجم الدين
عنه وبقي بنابلس في عسكر قليل فبعث الناصر من الكرك عسكرا فقبضوا
على نجم الدين واطلعوه الى الكرك فبقي معتقلا عنده في الكرامة وكان
الكامل قد سلم القدس الى الفرنج فعمروا في غربيه قلعة فنزل الناصر
من الكرك وحاصرها ونصب عليها المجانيق فاخذها بالامان وهدمها
وتملك القدس وطرد من به من الفرنج الى بلادهم فقال جمال الدين بن مطروح

المسجد الاقصى له عادة سارت فصارت مثلا سائرا
اذا غدا بالكفر مستوطنا ان يبعث الله له ناصرا
فناصر طهره اولا وناصر طهره آخرا

انه

ثم كلم الصالح نجم الدين وقال له ان اخرجتك وملكتك الديار المصرية ما
تفعل معي قال انا غلامك وفي اشارتك قل ما شئت فاشترط عليه ان يعطيه
دمشق وتعينه على اخذها وان يمكنه من الاموال وذكر شروطا يتعذر
الوفا بها ثم اخرجه وسار معه وقد ثبت امر ابيه الكامل من مصر وهو في
سلطنة اخيه العادل فلما ملك الديار المصرية وقع التسويف من الصالح
والمغالطة فغضب الناصر ورجع وقد وقعت الوحشة بينهما ثم
ان الصالح اساء العشرة في حق الناصر وبعث عسكرا فاستولوا على
بلاد الناصر ولم يزل كل وقت تضايقه ويأخذ اطراف بلاده حتى لم يبق
له الا الكرك فقط في سنة اربع واربعين نازله فخر الدين ابن الشيخ وحاصره اياما
ورحل واما الناصر فقل ما عنده من الاموال والذخائر واشتد عليه

ثم ساررسولاً مجداً الى المنصورة فالزمه الصالح وبالغ في كلفه الكرك وتوثق
منه لنفسه واخوته وان تعطيه خبز المصر فاجابه وسير الى الكرك الطواشي
بدر الدين الصوابي نايباً له في الكرك السلطان ايوب ذا الناصر وبينه فاقطعهم
اقطاعات جليلة وفرح بالكرك غاية الفرح مع ما هو فيه من المرض المخوف
ذريّة مصر اذ ذاك ولما بلغ الناصر داود ذلك وهو كان يعظم ذلك
عليه ثم لم يلبث الصالح ان مات وتملك بعده ابنه توران شاه فلما
قتل فعهد الصوابي فاخرج الملك المغيث عمر الملك العادل بن السلطان
الملك الكامل من حبس الكرك وملكه الكرك والشوبك وصاحب حلب
فملك دمشق ثم مرض بها مرضاً شديداً ومعه الصالح اسمعيل والناصر
داود فقيل ان داود سعى في ملك الايام في السلطنة لما عوفي السلطان
بلغه ذلك فقبض عليه وحبسه بحمص ثم افرج عنه بعد مدة بشفاعة الخليفة
فتوجه الى العراق فلم يؤذن له في دخول بغداد فطلب وديعته فلم تحصل له
ثم رد الى دمشق ثم سار الى بغداد في سنة ثلث وخمسين بسبب الوديعة ولم يحج
وكتب معه الناصر صاحب الشام كتاباً الى الخليفة يشفع فيه في رد وديعته
وتخبر برضاه عنه فسافر فنزل المشهد الحسيني بكربلا وسير الى الخليفة
قصيدة يمدحه ويستعطف فلم ينفع ذلك فحج واتى المدينة فقام بين يدي الحجرة
فانشد القصيدة بديعة يقول فيها

اليك امتطينا اليعملات رواسما يجبن الفلا ما بين رضوى ويذبل
الى خير من اطرنه بالمدح السن فضّلها نص الكتاب المنزل
اليك رسول الله قمت بحجها وقد هز عن نقل البلاغ مقول

وهذه القصيدة

نعامك اعلى في الصدور واعظم وحلمك ارجى في النفوس واكرم
فلا عجب ان عص بالشعر شاعر وفوه مصطك اللهاتين مفحم
اليك امير المومنين توجهت بوجه رجا عنده منك انعم
الى ماجد يرجوه من يجني عظيم ولا يرجوه الا معظم
رايت الله ظهر شما فقره بها تسيرح لله عراخلا وبلجم
واسحارها سبع واحي زها ظني واعشابها نبل وامواهها دم
رمت فنافها بجل بحسه بسبتها تعلوا الجديل وتشدقم
تجي ذنبا نضد لله زمه بعدها براهن موصول من السير منبرم
تساقين من خمر الدلال مدامة فلا هن ايقاظا ولا هن نوم
بطش الحصى في جمره الغيظ بعدما غدا سع الجيار كلب ومرزم
يلوح بسارت الفلا مسطرا لمحافيها منه فصيح واعجم
تخال اسضاض النعاج تحت احمرارها قراطيس او راقي علاهن عندم
فلما توسطن السماوة واغتدت تلفت نحو الدار شوقا وتبرزم
واصبح اصحابي نشاوى من السرى تدور عليهم ازمة وهو مفحم
تنكرت للخريت بالبيد عرفه فلا علم يعلو ولا النجم ينجم
وظلت لافراط الاسى متندما وان كان لا يجدي الاسى والتندم

وله من قصيدة في هذه يعاتب فيها ابن عمه الملك الصالح

عمي أبوك ووالدي عم به يعلو انتسابك كل ملك أصيد

دع سيف مقول البليغ يذب عن أعراضكم بفرنده المتوقد

فهو الذي قد صاغ تاج فخاركم بمفصل من لؤلؤ وزبرجد

لولا مقال الهجر منك لما بدا مني افتخار بالقريض المنشد

ثم أخذ يفتخر ويذكر جوده وجلالته ويعرض بأفعاله للصالح وإخراجه في سنة ست وأربعين قدم القاهرة شمس الدين الخسروشاهي على الملك الصالح نجم الدين أيوب وهو بدمشق رسولا من الناصر ومعه ولد الناصر له محمد حسن ومضمون الرسالة أن يتسلم الكرك ويعوض عنها الشوبك وخبز بمصر فأجابه ثم رحل إلى مصر مريضا ثم انثنى عزم الناصر عن ذلك لما بلغه مرض الصالح وخروج الفرنج ثم دخلت سنة سبع وضاقت يد الناصر وعليه كلف السلطنة فاستناب ابنه الملك المعظم عيسى بالكرك وأخذ ما بقي عليه من الجواهر ومضى إلى حلب مستجيرا بصاحبها ابن عمه الصالح ليستعطف قلبه وسار من حلب إلى بغداد فأودع ما معه من الجواهر عند الخليفة وكانت قيمتها أكثر من مائة ألف دينار ولم يصل بعد ذلك إليه وأما أولاده الظاهر وأبو محمد فإنهما تألما لكونه استناب عليهما المعظم وهو ابن جارية وهما ابنا بنت الملك أبي محمد بن الملك العادل فأمهما بنت عمه وبنت عم الصالح وكانت محسنة إلى الصالح لما كان معتقلا بالكرك غاية الإحسان وكان والداها يأنسان به ويلازمانه فاتفقا مع أمهما على القبض على الملك المعظم فقبضا عليه واستوليا على الكرك

152

شوق الغرام ضلة لهداية ومن بالغرام يهتدي فهو مغرم

يناجي بحاج الدو والدو صامت فلا يسمع النجوى ولا يتكلم

على جبن فلك الظعن والظل قالص وإذ حذف الغبراء فهي جهنم

ووسع ميدان المنايا بخيله وضاق مجال الريق والنجم الفم

ووحش الرزايا بالرزية حضر وطير المنايا بالمنية حوم

فلما تبدت كربلا وتبينت فناب بها السبط الشهيد المكرم

وأديت به مستشفعا متحرما لأفضل المستشفع المتحرم

فأصبح لي دون البرية شافعا إلى ربه ممدوح أمري مقوم

أتيتك ولي حيث انقنت أنني بباب أمير المؤمنين مخيم

يحث الأماني للأمل فسيمه ويحث العطايا بالعواطف تقسم

منها

عليك أمير المؤمنين هجمتي بعثر على الكوز الأسحم

تلوم أن تغشى الملوك حبه ولكنها في عنك لا تتلوم

تصد بما وجهي عن سؤال فإنه مصون نصوناه الحيا والتكرم

السن بعيد حرمتي عن رأيه لديكم عهد تقادم محكم

ومثلي يحبا للحقوق ورعيها إذا ما هز ذلي وجرد مخذم

فلا زلت للآمال يبقى مسلما ونعماك للآمال والدهر يسلم

عيون عيون السحر المريض بنين لها عند تحريك القلوب نصول

نصول تنيض وهي سود بزنها ذبول فتور ذات الجفون جفون

إذا ما رأت قلبا خليا من الهوى تقول له كن مغرما فيكون

وأدهشني نور بالوجه مشرق يلوح على أنسابي ضربك من علٍ
تنبئ عن مدحي لمجد هيبة يراع لها قلبي ويرعد مفصلي
وعلمي بأن الله أعطاك مدحة مفصلها في مجلدات المفصل

ثم أنشد في الكرم والإقدام ووقف بين يدي الضريح متمسكاً بسجف الحجرة وقال
اشهدوا أن هذا مقامي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دخلت عليه مستشفعاً
به إلى ابن عمه أمير المؤمنين في أن يردني فأعظم الناس هذا وبكوا وكتب
بصورة ما جرى إلى الخليفة وذلك أن الناس في الطريق خرج عليهم أحمد بن حجي بن
بريد من آل مرّى يريد نهب الركب لموقع الفداء له فدوا وظفروا بالمسير
الحاج إلى الناصر بشق الصفوف وكلم أحمد بن حجي وكان أبوه حجي صاحب
للناصر وله عليه أياد فانقاد له ثم كان الناصر فنزل على حلة وقرر له راتب
سنين ولم يحصل له مقصود فأتى إلى قرقيسيا ومنها إلى التيه بني إسرائيل
وانضم إليه عربان وذلك في أوائل سنة ست هذه أو قبل ذلك فخاف المغيث
منه ثم راسله وأظهر له المودة ووضع المغيث إلى أن قبض عليه وعلى من
معه من أولاده وحبسه بطور هارون فبقي به ثلث ليال واتفق أن
المستعصم بالله رحمه أمر التتار فنفذ إلى صاحب الشام يستنجده ويطلب
منه جيشاً يكون عليهم الناصر داود فبعث صاحب الشام الملك
الناصر يطلب الناصر من المغيث فأخرجه المغيث فقدم دمشق
ونزل بقرية البويضا بقرب البلد وأخذ يتجهز للمسير فلم ينشب أن جاءت
الأخبار بما جرى على بغداد فلا قوة إلا بالله وعرض طاعون بالشام
عقيب ما تم على العراق فطعن الناصر في جنبه وذكر أنه رأى النبي

صلى الله عليه وسلم قد جاء وجلس عنده ثم قال ما بقي في رجا وقال لابنه
شهاب الدين غازي بقيت في تجهيز فبكى فثبته وقال لا تغير هيبتك
وتوفي ليلة السبت من العشرين من جمادى الأولى وركب السلطان إلى البويضا
وأظهر التأسف عليه والحزن وقال هذا كبيرنا وشيخنا ثم حمل إلى تربة
داره بسفح قاسيون وكانت أمه خوارزمية عاشت بعده مدة
وكان جواداً ممدحاً ولم يزل في نكد وتعب لأنه كان ضعيف الرأي فيما
يتعلق بالملك وكان معتنياً بتحصيل الكتب النفيسة وتفرقت بعد موته
وقد وفد عليه راجح الحلي الشاعر وامتدحه فوصل إليه منه ما يزيد على
أربعين ألف درهم أعطاه على قصيدة واحدة ألف دينار وأقام عنده
بالكرك سنين فوصله بأموال جمة قال أبو شامة تملك الناصر دمشق
بعد أبيه نحواً من سنة ثم اقتصر له على الكرك وأعماله ثم سلب ذلك كله
شيئاً فشيئاً ... وصار متنقلاً في البلاد موكلاً عليه
وكان في البراري إلى أن مات موكلاً عليه بالبويضا قبلي دمشق وكانت ...
مجيراً للسلطان العادل صلي عليه عند باب النصر ودفن عند أبيه بدير مران
وقد روى عنه الدمياطي حديثاً وقصيدة فقال أنا العلامة الفاضل
الملك الناصر وقال لي واصل عمره كان ثلث وخمسين سنة وكان قد استولى عليه الشيب

زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر الأديب
البارع الصاحب بهاء الدين أبو الفضل وأبو العلاء الأزدي المهلبي المكي القوصي
المصري الشاعر الكاتب ولد سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بمكة وسمع من علي بن
أبي الكرم البنا وغيره وله ديوان مشهور تقدم عند الملك الصالح نجم الدين فكتب له

لم ينسب ذكره وطب للبهاء والدواوين محله بالقرب من مكة ونزل بالصعيد واحكم الادب وكان رئيسا فاضلا حسن الاخلاق جميل الاوصاف خدم الصالح وسافر معه الى الشرق فلما ملك الصالح ديار مصر بلغه ارفع المراتب ونفذه رسولا الى الملك الناصر صاحب حلب يطلب منه ان يسلم اليه عمه الصالح اسمعيل فقال كيف اسيره اليه وقد استجار بي وهو خالي لا ابتغيه فرجع البهاء زهير بذلك فعظم على الصالح نجم الدين وسكت على حنق ولما نزل مريضا على المنصورة تغير على البهاء زهير وابعده لانه كان كثير التخيل والغضب والمعاقبة على الوهم ولا يقيل عثرة والسيئة عنده لا تغفر واتصل البهاء بعده بخدمة الناصر بالشام وله فيه مدائح ثم رجع الى القاهرة ولزم بيته يبيع كتبه وموجوده ثم انكشف حاله بالكلية ومرض ايام الوباء ومات وكان ذا مروءة وعصبية وكرم

قلت روى عنه الشهاب القوصي عدة قصائد والدمياطي وغيرهما وقد استعمل الاغاني شعره وهذه ابيات له

اغصن النقا لولا القوام المهفهف لما كان يهواك المعنى المعنف
ويا ظبي لولا ان فيك محاسنا حكين الذي اهوى لما كنت توصف

وله

يا من لعبت به شمول ما احسن هذه الشمائل وهزات سايره

وله

مل الثقات فلا ترى لي احد في سعد الناس من لا يعرف الناسا
لم القى اصحابا في الدهر كنت وقد رأيت وقد جربت اجناسا

توفي البهاء زهير رحمه الله بالقاهرة وكان اسود صافيا

ومن شعره

تعالوا بنا نطوي احاديث الذي جرى فلا سمع الواشي بذاك ولا درى
ولا تذكروا الذنب الذي كان في الهوى كانه ما كان ذنبا فيذكرا
لقد طال شرح القيل والقال بيننا وما طال ذاك الشرح الا ليقصرا
من اليوم تاريخ المودة بيننا عفا الله عن ذاك العتاب الذي جرى
فكم ليلة بتنا وكم بات بيننا من الانس ما يشتم به طيب الكرى
احاديث احلى في النفوس من المنى والطف من مر النسيم اذا سرى

وقال ذهبت في الرسلية عن الصالح الى الموصل في الى شرف الدين الظاهري الحلاوي ومدحته بقصيدة فاجاد ومنها

تجنبها وتجنب الما دحك بها فقلت ازهيرا انت امرهرم

سعد

ويعرف بحي عبد الوهاب بن عبد الله في شرف الاسلام عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج عبد الواحد بن محمد الحنبلي ابو المعالي الانصاري الشيرازي الاصل الدمشقي الحنبلي الواعظ الخطيب ولد في صفر سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بدمشق وسمع من يحيى الثقفي واجاز له ابو العباس الترك واي فقط ابو موسى المديني وجماعة وخرج له حافظ الصانوي جزءا عنهم روى عنه القدماء ولا اعلم احدا روى عنه وكان عالي الاسناد لكنه يغرب دعوى بيلبيس في ثامن عشر ذي الحجة وبلغني ايضا انا الليمن

سلامة

بن عبد المجيد بن الحسين بن علي عبد القادر الحسن عبد الحميد بن دسب الله بن عون الدين ابن العجمي الحلبي الكاتب ولد سنة ست وثمانين وسمع من الهاشمي وجماعة روى عنه

الدمياطي وفتح الدين ابن القيسراني ومجد الدين ابن العقيلي الحاكم وكان
شاعرا مترسلا وشاعرا محسنا ذكيا وقاف طلب من تقدم عند
الملك الناصر وحظي عنده وصار من خواصه ودخل إلى دمشق ناظر الجيش
وكان هذا للوزارة فمات الساعة لطيف النفس فمن شعره

ما سانقا تقطع البيدا معتسفا بضامر لم يزل في السير بالوالي
ان جزت بالشام شم تلك البروق ولا تعدل بالغيث التي عزت ابران
واقصد عوالي صورته تلق بها ما تشتهي النفس من حور وولدان
من كل بيضاء هيفاء القوام اذا ما ميست فواخجله الخطي والبان
وكل اسمر قد دان الجمال له وحل الحسن فيه فرط احسان
ورب صدغ بدا في الخد مرسله في فترة تلت من سحر اجفان
فاليت وجنته وردي وريقته وردي ومن صدغه آسي وريحاني

عباس بن ابي بكر بن سالم بن عبد الملك الفقيه ابو الفضل الدمشقي
الحنفي سمع من حنبل ولد في رابع شهر روى عنه الدمياطي وغيره ومات في جمادى
الاولى بدمشق وروى عنه علم الدين البرزالي الشاطبي ورفيعه علي المعري عاش
سبعين سنة

عبد الله بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى
الصدر محيي الدين ابن الوردي

عبد الله بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ابو محمد المقدسي
الحنبلي الدمشقي روى عن داود بن ملاعب وغيره ومات كهلا
في ربيع الاول

عبد الله قاضي القضاة بن الشيخ علي بن يوسف بن عبد الله

ابن بندار كمال الدين ابو بكر الدمشقي ثم المصري الشافعي ولد سنة سبع
وتسعين بالقاهرة ودرس بها بمشيرا وهو اخو المعراجي والشرف يوسف
توفي في ثالث عشر شوال

عبد الله المستعصم

بالله ابو احمد امير المؤمنين الشهيد ابن المستنصر بالله
ابي جعفر منصور بن الظاهر بامر الله ابي نصر محمد بن الناصر لدين الله احمد
الهاشمي العباسي البغدادي رحمه الله تعالى آخر الخلفاء العراقيين
وكان مولدهم سنة اثنتين وثلاثين وما بين الى هذا الوقت ولد ابو احمد
سنة تسع وستمائة وبويع بالخلافة في العشرين من جمادى الاولى سنة اربعين
واجاز له عبد الله بن البنا والمؤيد الطوسي وابو روح الهروي وجماعة سمع
منه شيخه الذي لقنه القرآن ابو الحسن علي بن النيار وحدث عنه وروى
عنه بالاجازة في خلافته محيي الدين يوسف ابن الجوزي ونجم الدين عبد الله البادرائي
وكان حسن الحلية سليم الباطن حسن الديانة قال الشيخ قطب الدين كان
متدينا متمسكا بالسنة كابيه وجده ولكنه لم يكن على ما كان عليه ابوه
وجده الناصر من التيقظ والحزم وعلو الهمة فان المستنصر بالله كان
ذا همة عالية وشجاعة وافرة ونفس ابية وعنده اقدام عظيم استخدم
من الجيوش ما يزيد على مائة الف وكان له اخ يعرف بالخفاجي يزيد عليه
في الشهامة والشجاعة وكان يقول ان مكنني الله من الامر لاعبرن بالجيوش
نهر جيحون وانتزع البلاد من التتار واستاصلهم فلما توفي المستنصر

لمن الدويدار والشرابي والكبار يقللون الحق لديه من وخافوا منه
وآثروا المستعصم لما يعلمون من لينه وانقياده وضعف رأيه ليكون
لهم الأمر اليهم فأقاموا المستعصم من بعد أبيه ووزيره ابن العلقمي فأهلك الحرث
والنسل وحسن له جمع الأموال والاقتصار على بعض العساكر
وقطع الأكثر فوافقه على ذلك وكان فيه شح وقلة معرفة وعدم تدبير
وحب للمال وإهمال للأمور وكان يتكل على غيره ويقدم على ما لا يليق
وعلى ما يستقبح ولو لم يكن إلا ما فعله مع الناصر داود في أمر الوديعة
قلت وكان يلعب بالحمام ويهمل أمر الإسلام وابن العلقمي يلعب به كيف
أراد ولا يطلعه على الأخبار وإذا جاءته نصيحة في السر أطلع عليها ابن
العلقمي ليقضي الله أمرا كان مفعولا وحكى جمال الدين سليمان بن عبد الله بن رطلين
قال جاء هولاكو في نحو مائتي ألف ثم طلب الخليفة فطلع ومعه القضاة
والمدرسون والأعيان في نحو سبعمائة نفس فلما وصلوا إلى الحربية جاء
الأمر بحضور الخليفة ومعه سبعة عشر نفسا فاتفق أن أبي كان أحدهم
فحدثني أنهم ساقوا مع الخليفة وأنزلوا من بقي عن خيلهم وضربوا رقابهم
ووقع السيف في بغداد فعمل القتل أربعين يوما وأنزلوا الخليفة في خيمة
صغيرة والسبعة عشر في خيمة قال أبي فكان الخليفة يجيء إلينا
كل ليلة ويقول ادعوا لي قال فاتفق أنه نزل على خيمته طائر فطلبه
هولاكو وقال أيش عمل هذا الطائر وأيش قال لك ثم جرت له
محاورات معه ومع ابن الخليفة أبي بكر ثم أمر بهما فأخرجا ورفسوهما

حتى ماتا وأطلقوا السبعة عشر وأعطوهم نشابة فقتل منهم رجلان
وطلب الباقون بيوتهم فوجدوها بلاقع فأتوا المدرسة المغيثية وقد كنت
ظهرت فبقيت أسأل عن أبي فدللت عليه فأتيته وهو ورفاقه فسلمت
عليهم فلم يعرفني أحد منهم وقالوا إيش تريد قلت أريد فخر الدين بن رطلين
وقد عرفته فالتفت إلي وقال ما تريد منه قلت أنا ولده فنظر إلي وتحققني
فلما عرفني بكى وكان معي قليل سمسم فتركته بينهم وأقمت هناك إلى
أن رفع السيف فأتينا دار فخر الدين أحمد بن الدامغاني صاحب الديوان
وقد أراد ابن العلقمي أن يضره فنفعه قال هولاكو هذا يعرف أموال الخليفة
وذخائره وأموره وهذا الآن يتولى فقال إذا كان الخليفة اختاره لنفسه
فأنا أولى أن أوليه وكتب له الفرمان وقال للوزير لا تفعل شيئا إلا بموافقته
ثم إن ابن العلقمي عمل على أن لا يخطب بالجوامع ولا تصلى الجماعة وأن يبني مدرسة
على مذهب الشيعة فلم يحصل له أمله وفتحت الجوامع وأقيمت الجماعات
وحدثني أبي فخر الدين قال كان قد مشى حال الخليفة بأن يكون للتتار نصف دخل
البلاد وما بقي شيء أن يتم ذلك وإنما الوزير ابن العلقمي قال ما هذا مصلحة
والمصلحة قتله وإلا ما يتم لكم ملك العراق قلت توفي الخليفة في أواخر
المحرم أو في صفر وما أظنه دفن فإنا لله وإنا إليه راجعون وكان الأمر
أعظم من أن يوجد مؤرخ لموته أو موار لجسده وراح تحت السيف
أمم لا يحصيهم إلا الله تعالى يقال إنهم أكثر من ألف ألف واستغنت النسا والأكابر
وسبوا من النساء والولدان ما ضاق به الفضاء وقد بينا ذلك في الحوادث
وقتلوا الخليفة خنقا وقيل غموه في بساط حتى مات ولم يشهد أنه رفس حتى خرجت
روحه وحكى جمال الدين بن رطلين عن أبيه قال أخذوا الخليفة ليقتلوه وكان معه خادم
فقال له قد تعلق لي علمه نفسه بغير القتل فقتلوا أي دم وعادوا إلى رفس الخليفة

عبد الله بن محمد بن شاهفور الشيخ القدوة العارف نجم الدين الرازي الصوفي
نزيل بغداد ويعرف بابن الداية روى عن الشيخ عبد المعز وحدثنا عنه شيخنا الدمياطي
وذكره للشيخ عز الدين الواسطي فاثنى عليه وعظم شانه في الطريقة توفي في اول العام
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو الفضل الشامي
عبد الباري بن عبد الرحمن ابو محمد الصعيدي المقرئ المجود
قرا بالروايات على ابي القاسم عيسى وغيره وصنف في القراءات وتصدر
بالمدرسة الاقطعية بالاسكندرية واخذ عنه الطلبة وكان مقرئا صالحا
توفي [illegible] ذي الحجة وقد روى لنا ابو بكر عن سبط السلفي
عبد القوي بن مكي بن صالح بن علي بن سلطان المحدث علم الدين
ابو محمد القرشي المصري الشافعي المعروف بابن الرصاص ولد سنة اثنتي عشرة
وخمسمائة وسمع الكثير من ابي عبد الله محمد بن البناء الصوفي وعبد الرحمن بن عبد الله ولد
المفضل الى قطر وعبد الله العثماني ومن بعدهم وكتب بخطه وعني بالحديث وحصل
من الاصول وحدث بالكثير
عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن سلطان بن سرور بن رافع
الفقيه [illegible] جمال الدين ابو الفرج النابلسي الحنبلي والد شيخنا شهاب الدين
العابر ونجم الدين علي ولد سنة اربع وتسعين وخمسمائة وسمع بالقدس من
ابي عبد الله محمد بن البناء [illegible] وسمع من اللبلي والموفق وحضر لطبرزد
روى لنا عنه [illegible] المقرئ وكان فقيها دينا له شعر حسن توفي في ذي القعدة
عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن منصور الشيخ
زين الدين ابو الفرج السعدي المقدسي النابلسي الحنبلي ولد سنة ثمان وتسعين
ظنا وحدث عن ابي اليمن الكندي روى عنه ابن الخباز والدمياطي وجماعة ومات
في [illegible] الاول سمعنا [illegible] ه

عبد الرحمن بن مهنا بن سليم بن مخلوف ابو القاسم القرشي
الاسكندراني المالكي المؤدب سمع عبد الرحمن بن موقا وابا الفتوح البكري
وسليم بن نفيع [illegible] توفي في ذي القعدة
عبد الرحمن بن الصاحب محيي الدين يوسف بن الامام ابي الفرج
عبد الرحمن بن علي الصدر جمال الدين ابو الفرج الجوزي المحتسب ببغداد ولد سنة
ست وستمائة وسمع من عبد العزيز بن منينا وترسل عن الخليفة الى مصر
ووعظ وحدث قتل مع والده في صفر وكان من نبلاء بغداد واعيانها
عبد الرحيم بن الخضر بن المسلم ابو محمد الدمشقي العطار حدث
عن حنبل المكبر توفي في جمادى الاولى سمع منه الحافظان الصابوني والدمياطي
عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن الامام الزاهد المحدث
صدر الدين ابو محمد البعلبكي الشافعي قاضي بعلبك قال الشيخ قطب الدين
كان فقيها عالما زاهدا عابدا كثير البر مقتصدا في ملبسه ولم يعتن [illegible]
وكان رحمه الله يقوم الليل ويلازم الصوم ويحمل العجين الى الفرن ويشتري
حاجته وله حرمة وافرة وكان يخلع عليه بطيلسان دون غيره من قضاة
بعلبك وكان [illegible] شديد القوى سريع الدمعة له يد في النظم
والنثر تفقه بدمشق على الشيخ تقي الدين ابن الصلاح وسمع من التاج [illegible] والشيخ
الموفق وجماعة ومات في تاسع ذي القعدة وقال الصاحب ابو القاسم
ابن العديم في تاريخه عبد الرحيم بن نصر بن يوسف بن مبارك ابو محمد [illegible] البعلبكي
قاضي بعلبك [illegible] صحب الشيخ عبد الله اليونيني وتخرج به وتفقه

وسمع من سبط ابن زاده ومن عمه وحدثنا بحديث واحد بمنزله ببعلبك انا
ابن زاده انا السلفي فذكره ابن العديم حديثا وقال الفقيه عبد الملك المعري
ما رايت فاضلا منه شفاه الله العالم صدر الدين وذكر حكاية وقال خطيبه
زملكا توفي صدر الدين وهو الساجد السجدة الثانية من الركعة الثالثة من الظهر سجدها وكان
يصلي بالمدرسة اماما فانتظره من خلفه ان يرفع راسه ثم رفعوا رؤوسهم وحركوه
فحركوه فوجدوه قد مات هكذا ذكره ابن العديم وقد رثاه القاضي شرف
الدين ابن المقدسي بقوله

لعمرك صدر الدين اضحت صدورنا تضيق وجاز الوجد غاية قدره
ومن دل اهل الدين منطوي نعتت اشجانا على فقد صدره

عبد الرحيم بن القسيم يوسف بن موفق الدمشقي اكتفى صرف
على ابي اليمن الكندي وتوفي في المحرم

عبد الرشيد بن محمد بن ابي بكر الشيخ للعجم رشيد الدين
النهاوندي الصوفي وسمع مسعودا روى عن ابن شاوان شعرا توفي
في رمضان عن مائة واربع عشرة سنة فيما ذكر

عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان بن سالم الكفرطابي
ابن سند ابو الفضل الكفرطابي ثم الدمشقي القواس ابن الرامي ولد ليلة
عيد الفطر سنة سبع وسبعين وخمسمائة وسمع من يحيى الثقفي عدة اجزا
وكان عمره ... ان سفر روى عنه ابو علي ابن الخلال والنجم ابن الخباز والذهبي
... ابن الانصاري والشيخ علي الفراوي ومحمد الزراد وابو الحسن علي الاندلسي
وابو الفداء ابن عساكر واكتب شرف الدين الفزاري وجماعة سواهم

ومات ليلة الحادي والعشرين من شوال ودفن بقاسيون

عبد العزيز بن محمد بن احمد بن محمد بن صديق ابو العز وهو بكنيته
اشهر ومن تشهر ايضا ثابتا سمع من ابي ياسر عبد الوهاب بن هبة روى عنه
الشيخ شمس الدين عبد الرحمن مع جلالته وتقدمه والدمياطي والتقي احمد العراقي ابن هشام
والقاضي تقي الدين سليمان وابن اخيه حمزة والشرف محمد بن رقيه والنجم اسمعيل الخباز
والشمس محمد الزراد والنجم محمود بن الشمر الكفربطناني ومحمد بن ابراهيم القواس
توفي في ثاني عشر جمادى الاولى ودفن بقاسيون ومولده وسماعه بحران

عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة
ابن سعد بن سعيد الحافظ الامام زكي الدين ابو محمد المنذري الشامي
ثم المصري الشافعي ولد في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمصر
وقرا القران على ابي حامد بن ابي الحجاج وتفقه على ابي القسم عبد الرحمن بن محمد
القرشي ... على ابي الحسين يحيى النحوي وسمع من ابي عبد الله الارتاحي وعبد المجيب
ابن زهير وابن المفضل ... وسعيد المامون والمطهر بن ابي بكر البيهقي وربيعة
اليمني الحافظ وابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله والي الجود غياث بن فارس وابي الحافظ
ابن المفضل وبه تخرج وهو شيخه ... يونس الهاشمي وابي عبد الله ابن البناء وطبقة
من جعفر بن محمد بن آموسان ويحيى بن عقيل بن رفاعة وبدمشق عمر بن طبرزد والكندي
... واكثر ... والي اليمن الكندي وعبد الجليل ... وخلق
وسمع بحران والرها والاسكندرية وأماكن وخرج لنفسه معجما كبيرا مفيدا
سمعناه روى عنه الدمياطي والشريف عز الدين وابو الحسين ابن اليونيني والشيخ

من القزاز والمجد اسمعيل بن عساكر وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة
تقي الدين ابن دقيق العيد واسحق الوزيري والمهذب عبد القادر الصعبي والعماد
محمد بن الجرائدي والشهاب احمد الدفوفي وطائفة سواهم ودرس بالجامع الظافري
بالقاهرة مدة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها نحواً من عشرين سنة
مكباً على التصنيف والتخريج والافادة والرواية ذكره الشريف عز الدين
فقال كان عديم النظير في معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه عالماً
بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحراً في معرفة احكامه ومعانيه
ومشكله قيماً بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماماً حجة
ثبتاً ورعاً متحرياً فيما يقوله متثبتاً فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة
من حديثه وانتفعت به انتفاعاً كثيراً قلت وقد قرأ القرآن لشعبة
واتقن الفقه والعربية ولم يكن في زمانه احفظ منه واول سماعه
في سنة احدى وتسعين ولو استمر يسمع لادرك اسناداً عالياً ولكنه
فتر نحواً من عشر سنين ثم سمع من الحافظ عبد الغني ولم يظفر بسماع منه واجازه له
وسمع شيئاً من ابي الحسن بن نجا الانصاري وله رحلة الى الاسكندرية الى بقية
اصحاب السلفي وكان صالحاً زاهداً متنسكاً قال شيخنا الدمياطي هو شيخي
ومخرجي اتيته مبتدئاً وفارقته معيداً له في الحديث وقال توفي في رابع ذي القعدة
وشيعه خلق كثير رحمه الله ورثاه غير واحد بقصائد حسنة ٥

عبد المنعم بن محمود بن مفرج ابو محمد الانصاري المصري حدث عن
ابن نزار ربيعة اليمني روى عنه الشريف عز الدين وغيره ومات في ذي القعدة
والمجبر هو ابو الحجاج يحيى عبد المحسن بن نزار الكناني المصري
مستر في سنة ثمان واربعين

عبد المحسن بن نافع بن حسن ابو محمد الخثعمي المصري
الشافعي ابن بنت السراج شيخ صالح معمر طاعن في السن ولد بجيزة
مصر سنة اثنتين وستين وخمسمائة وسمع من ابي القسم عبد الرحمن بن محمد
السبتي وابي الفضل الغزنوي وابن الواعظ روى عنه عمر ابن الحاجب
والقدماء ومجد الدين ابن الحلوانية والشريف عز الدين وطائفة ولم يتفق له السماع
على اصحابه وسمعنا بالحارثية من ابي المعالي الابرقوهي وهو آخر من حدث عن
السبتي توفي في تاسع عشر شعبان وممن روى عنه النجم محمد بن البزار المؤدب

عبد المحسن بن مصطفى بن ابي الفتوح ابو محمد الانصاري
المصري المؤدب قرأ القراءات وسمع من مكرم بن ابي الصقر وغيره روى شيئاً
من شعره وكان صالحاً ساكناً عفيفاً توفي في جمادى الاول وهو في عشر الثمانين ٥

عثمان بن علي بن عبد الواحد بن الحسين ابو عمرو القرشي
ابن سلار الدمشقي الناسخ اخو المحدث مفضل ويعرف بابن خطيب القرافة
ولد سنة اربع وسبعين وخمسمائة واجاز له السلفي وروى بها الكثير
حدث عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي مع تقدمه والدمياطي والعماد النابلسي
وناصر الدين ابن المهتار الشروطي والمعين خطاب والقاضي ابن عبد الغني الذهبي
والضياء ابن الحموي والكمال علي الشاطبي والشمس محمد ابن النقيب وآخرون
وتوفي في ثالث ربيع الآخر ودفن بمقبرة باب الصغير وكان ينسخ بالاجرة

عثمان بن عمر بن مسعود بن حاج الدين ابن اسعد ابادري
الدمشقي المعروف بابن الفراش حدث عن عبد اللطيف بن سعد وابن طبرزد
سمع منه الدمياطي وجماعة ومات في ذي الحجة وله سبع وسبعون سنة واشهر

عزيزة بنت محمد بن بكر بن عبد الواسع الهروي ام الخير
الصالحة روت عن عمر بن طبرزد روى عنها ابن الخباز وولد البراد وماتت في رمضان

علي بن الحسين بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي بن محمد الشريف ابو الحسن
العلوي الحسيني الاسحاقي الحلبي النقيب ولد سنة [illegible] وخمسماية
بحلب وسمع مع ابيه من ابي [illegible] الهاشمي روى عنه الدمياطي وغيره ومات في
صفر وهو من بيت تشيع وكان ابوه كاتبا منشيا اخباريا علامة ولي
[illegible] النقابة للاشراف وترسل عن صاحب حلب الى بغداد غير مرة ومات
سنة عشرين

علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن يوسف
ابو الحسن الشاذلي الزاهد نزيل الاسكندرية وشيخ الطايفة
الشاذلية وقد انتسب في بعض مولفاته في التصوف الى علي بن ابي طالب
فقال بعد يوسف المذكور ابن يوشع بن برد بن بطال بن احمد بن محمد بن عيسى بن
[ابو] الحسن بن علي رضي الله عنهما وهذا نسب مجهول لا يصح ولا يثبت وكان
اول امره [illegible] ثم [illegible] الحقيقة وهو رجل كبير القدر كثير
له شعر ونثر فيه متشابهات وعبارات يتكلف له في الاعتذار عنها
ورايت شيخنا عماد الدين قد فتر عنه [illegible] واتفق ان هذه العبارات
جاء بها الى الاصل لانه كان قد تصوف على طريقته وصحب الشيخ نجم الدين الاصبهاني
نزيل الحرم وصحب نجم الدين الشيخ ابا العباس المرسي صاحب الشاذلي وكان
الشاذلي ضريرا والشاذلة قرية بافريقية قدم منها فسكن بالاسكندرية
مدة وسار الى الحج فحج مرات وكانت وفاته ببحر عيذاب وهو
قاصد الحج فدفن هناك في اوائل ذي القعدة وكان [illegible] يتكلم فيه رحمهما الله

علي بن عبد الوهاب بن عتيق بن هبة الله بن [illegible]
الميمون بن عتيق بن هبة الله بن [illegible] بن عتيق بن عبد الله بن عيسى بن وردان
ابو الحسن المحدث ابن الميمون بن وردان القرشي العامري مولاهم المصري [illegible]
السمسار ولد سنة [illegible] وستمائة وسمع [illegible] ابو [illegible] وغيره واجاز له ابن طبرزد [illegible] عنه الشريف عز الدين وغيره وهو اخو
عايشة وتوفي في ذي القعدة

علي بن عمر بن قزل بن جلدك [illegible] سيف الدين
المشد الشاعر صاحب الديوان المشهور ولد بمصر في سنة [illegible] وستمائة
واشتغل في صباه وقال الشعر الرائق وولي شد الدواوين وكان
ظريفا حسن العشرة تام المروءة وهو [illegible] عثمان استاذ
دار السلطان الملك الكامل وينتسب الى امير جمال الدين [illegible] روى عنه
الدمياطي والفخر اسمعيل بن عساكر توفي في تاسع المحرم [illegible] الدمياطي

انشدنا سيف الدين المشد لنفسه

اما ترى المشتاق يقضي بالمنى عمره ... اما من حسنه لي فضي ويا من قلبه الصخره
وظبي من بني الاتراك في اخلاقه نفره ... اذا ما رمت [illegible] في قلبه جمره
بدا في الدرع مثل الرمح الاعطاف والسمره
فيا لله من بدر يروق الطرف في النثره

انشدني الفخر اسمعيل انشدنا الامير سيف الدين المشد [illegible] لنفسه

لعبت بالشطرنج مع اهيف ... رشا قد الاغصان من قده
احل عقد البند من خصره ... والثم الشامات من خده

ومن شعره

وكان الفانوس في عشق الدجى ... صب براه سقمه وسهاده
حنت اضالعه ورق اديمه ... وجرت مدامعه وذاب فواده

ومن شعره

وفت دموعي وخانني جلدي ما كان هذا الحساب في خلدي
لله ايدي النوى وما صنعت احرقت دموعي واحرقت كبدي
يا من هو النور غاب عن بصري ومن هو الروح فارقت جسدي
حتى متى ذا الجفا بلا سبب اما لهذا الدلال من امد

علي بن القاسم بن مسعود ابو الحسن الحلبي الذهبي الشاعر توفي في جمادى الآخرة وله ثلثون سنة كتبوا عنه من شعره

علي بن محمد بن الحسن شيخ الشيوخ ابو الحسن بن النيار البغدادي المقرى صدر الدين وهو الذي لقن المستعصم بالله القرآن فنال في خلافته الحشمة والجاه والحرمة الزايدة حدث عن عمر بن طبرزد وعن المستعصم بالله روى عنه الدمياطي وغيره ذبح بدار الخلافة في صفر في جملة الخلق وكان

علي بن المظفر بن القاسم بن محمد بن اسمعيل المحدث شمس الدين ابو الحسن الربعي النشبي الدمشقي الشافعي العدل ولد سنة خمس وستين وخمسماية ظنا وطلب الحديث على كبر فسمع الكثير من الشيوخ والقاسم بن عساكر وحنبل وابن طبرزد وطائفة وقرأ بنفسه الكثير وكان فصيحا طيب الصوت حسن الاعراب وكان يؤدب ثم صار شاهدا وسمع ابناه نصر الله وداود روى عنه الدمياطي وابو العباس بن الظاهري والحلوانية ومحمد بن داود بن الكاتب وابو علي بن الخلال وابو العباس بن الحبال هم الخطيب واخرون توفي في سلخ ربيع الاول وقد جاوز الثمانين

وقال الدمياطي في معجمه هو علي بن المظفر الربعي النشبي نسبة الى غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان الدمشقي الشروطي وكان نايب الحسبة

علي بن هبة الله بن جعفر بن حسن الشيخ الزاهد بهاء الدين ابو الحسن بن السمسار المصري الشافعي ولد سنة ثمان وخمسماية وسمع من اسمعيل بن ياسر وهبة الله البوصيري وكان فقيها صالحا له معاد يقرا فيه يأتي مع العتق

161

علي بن ابي بكر بن محمد بن جعفر بن البلاهي ابو الحسن الدمشقي سمع عمر بن طبرزد والكندي وجماعة وحدث وتوفي في ربيع الآخر

علي الخباز الزاهد شيخ صالح كبير القدر مشهور له زاوية ومريدون وله احوال وكرامات كان شيخنا الدباهي يعظمه ويصفه استشهد وقت دخول بغداد في المحرم وهو علي بن سليمان بن ابي العز ابو الحسن البغدادي صحب الشيخ علي بن ادريس اليعقوبي وسمع منه روى عنه شيخنا عبد المؤمن الحافظ في معجمه حديثا

عمر بن ابي نصر بن ابي الفتح بن نصر بن محمد ابو حفص الجزري التاجر السفار المعروف بابن عوه كان دينا صالحا صدوقا روى حديثا عن البوصيري بدمشق وبها توفي في ثامن والعشرين من ذي الحجة وله بضع وسبعون سنة قال مولده بجزيرة ابن عمر في سنة ثلاث وثمانين وسمع وهو صبي مع والده فما ادري روى عنه الدمياطي والعماد بن البالسي والشيخ محمد بن تمام واخرون وكان تاجرا ثقة

القاسم بن هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين بن ابي الحديد الاديب البليغ موفق الدين ابو المعالي المداين الكاتب الشاعر له في اصول الاشعري المتكلم وشعر ايضا احد الكتاب الانشا بالديوان المستعصمي مدة وروى عن عبد الله بن ابي المجد بالاجازة روى عنه الدمياطي وغيره وله شعر جيد توفي في هذه السنة بعد دخول بغداد بقليل سنة اثنتين في رجب وعاش بعد الوزير ابن العلقمي يسيرا

محمد بن احمد بن محمد بن الخضر العلامة نجم الدين ابن طاوس الدمشقي
نقيب قاضي القضاة نجم الدين ابن سني الدولة توفي في جمادى الآخرة

محمد بن ابراهيم بن منصور ابو عبد الله الرازي الاصل
الدمشقي الصوفي ولد بدمشق سنة اربع وتسعين وحدث عن حنبل وابن طبرزد
روى عنه الدمياطي وغيره توفي في ثاني ربيع الآخر

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد ابو عبد الله الشريشي
ويقال الجرجي الانصاري التلمساني المالكي نزيل الاسكندرية شيخ
صالح عالم فقيه قديم السماع كبير السن ولد سنة اربع وستين وخمسمائة
وسمع بسبتة من ابي محمد عبد الله الحجري اي فقط ثم تحول سنة تسع
وسبعين وخمسمائة وحج بعد الستين وسمع من زاهر بن رستم وابي
العلا ويونس بن يحيى الهاشمي ومن عبد الله بن الاشكذباني وعلي بن الحسن
الزنجاني ومن علوان التكريتي وغيرهم روى عنه الدمياطي ومعين الدين علي
ابن العباس وغيرهما وبالاجازة ابو المعالي البالسي قال لنا الدمياطي هو
ثقة عدل متحر بذا الاصول مولده بتلمسان ومات في ثالث عشر ذي القعدة

محمد بن اسمعيل بن احمد بن ابي الفتح الفقيه ابو عبد الله
المقدسي النابلسي خطيب مردا ولد بمردا سنة ست وستين وخمسمائة
تقريبا وكان اسن من الشيخ الضياء قدم دمشق للاشتغال في صباه فتفقه
على مذهب احمد وحفظ القران وسمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحراني و[illegible]
حمزة بن الموازيني وجماعة ورحل الى مصر فسمع من البوصيري واسمعيل بن ياسين

اعيش فيه لم يحدثني مجاهد الدين قال عندي من يدعي هذا العلم وكنت اخليت
له دارا على الشط وكان معي بصنعة الكيمياء فحضرت اليه من دار
الذهب وحكيت له الصورة فقال هذا الذي قد اخبرك وكان في يدي
مشكة تصطادها فاخذ منها بلاعة فولاذ ووضع طرفها في
نار ثم اخرجها واخرج من فمه شيئا وذره على النصف المحمي فصار ذهبا
خالصا وبقي النصف من خرفولاذ ثم اراني مجاهد الدين تلك البلاعة
وان النصف الفولاذ قد خالطه الذهب شيء يسير الله اعلم انه في
الظهر الى رزدار وقيل صبرا الخليفة وسمر جماعة منهم مجاهد الدين ايبك
الدويدار الصغير زوج بنت بدر الدين صاحب الموصل وقتل ابنا الخليفة
واعمامه علي وحسن وسليمان ويوسف وحبيب اولاد الظاهر
وابنا عمهم حسين ويحيى ابنا علي بن الناصر وامير اي اج فلك الدين الدويدار
الكبير والملك سليمان شاه بن برجم وله ثمانون سنة وحمل راسه وراس امير
اي اج والدويدار فنصبوا بالموصل

وله

يا سائلي عن محبتي بذي قمر لكنه بشر لم يرز بمثال
قريب دار بعيد في مطالبه غريب حسن والحال احوال
شكرت من صونه عند السماع له ما السيف اسل من صبها جبال
ما رمت امسك نفسي عند رؤيته الا تغيرت من حال الى حال
لو اشتريت بعمري ساعة سلفت من عيشتي معه ما كان بالغالي

[illegible]

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن الحسين الامام المقرئ ابو عبد الله الموصلي المقرئ الحنبلي الملقب بشعلة ناظم الشمعة في القراآت السبعة كان شابا فاضلا ومقرئا محققا متوقد الذكاء قرا القراآت على ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي وصنف في القراآت والفقه والتاريخ ونظمه في غاية الجودة وبهاية الاختصار وعاش ثلثا وثلاثين سنة ومات بالموصل وكان مع ما اتاه الله من الحفظ والذكاء وكثرة العلم صالحا متواضعا خيرا متعففا جميل السيرة بارعا في العربية بصيرا بعلل القراآت شرح شيخنا ابو بكر المقصاتي بحلب وكان يصفه ويبالغ في الثناء عليه رحمه الله وقال توفي في صفر

محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى الصدر الجليل مجد الدين ابو عبد الله ابن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد سنة تسعين وخمسمائة وسمع من ابيه وعمه ابي غانم وعمر بن طبرزد والكندي وابي الهاشم ثابت بن مشرف وابي اليمن الكندي وابي القاسم بن الحرستاني وجماعة وكان رئيسا محتشما من وجوه الحلبيين من بيت الفضل والجلالة وهو اخو الصاحب كمال الدين والد قاضي حماة عز الدين عبد العزيز واخيه عبد المحسن قال الدمياطي قرات عليه جميع الغيلانيات وتوفي بحلب في ثاني عشر جمادى الاخرة

162

محمد بن [illegible]

[illegible]

هند الذي الدويدار الملك مقدم جيوش العراق كان رجلا شيعيا موصوفا بالراي وبه اقدام كان يقول لو مكنني امير المومنين المستعصم لقهرت هولاوو وقيل دفعت غلبة العدو على بغداد صبرا وكان مغرى بالكيمياء له دار في داره فيها عدة رجال يعملون هذه الصنعة ولا تصح فوافى بخط كاتب لزوداعه قال حضر الصاحب محيي الدين ابن الجوزي الى سنجار ذاهبا في الرسلية الى المستعصم فدخلت دار الملك مجاهد الدين وشاهدت دار الكيمياء فقال لي بلغنا ان والدك يعني صوفي وقال يا ملك صر هذا المثقال الق على مائة مثقال فضة والفائدة على عشرة فتصير ذهبا خالصا ففعلت الدوادار ذلك قال لي انك تعرف هذه الصنعة فقال ما اعرفها ولا اعطاني رجل صالح خمسة منها فدخلت حتى فني المثقال ولم اعرف الصنعة منها وللسخصين مثقال وبقي معي مثقال

[illegible]

وعلى حمزة الدبيثي وفاطمة بنت سعد الخير وطال عمره واشتهر اسمه
وكتب عنه القدماء وقال البرزالي حدث بشيء انا في نقط الضاغنه يقال دين خير
ثقة كثير المروة تفقه على الشيخ الموفق وقال الدمياطي كان صالحا صحيح
السماع ولبث وخطب بمردا مدة طويلة وقدم دمشق سنة ثلث وخمسين
وروى بالبلد والجبل وحدث بمسند ابي داود وبصحيح مسلم والسيرة لابن اسحق
والمسند لابي يعلى والاجزاء التي لم يحدث بها احد بعده بدمشق روى لنا
عنه ابن الخباز محمد بن احمد بن منصور الوهلاوي وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سني الدولة وابو
ابن يوسف المقرئ وعبد الله ومحمد ابنا الشيخ شمس الدين ومحيي الدين سليمان بن حمزة
واخوه محمد وعمه الجمال عبد الله بن احمد والشمس محمد بن التاج ولده محمد بن عبد الله
وابو بكر بن احمد بن الطاهر واحمد بن علي بن عمر وابو العباس احمد بن حيان ومحمد بن
علي البالسي ويعقوب بن احمد الحنفي واحمد الفخر البعلبكي واحمد بن جوشن المزي
وابو العباس احمد الحلبية وابو العباس احمد بن ابراهيم الفزاري وابراهيم بن غانم الزاهد
ومحمد بن علي الشروطي وخلق سواهم ومن اراد بقي اجازة نحو خمسة عشر نفسا
ثم رجع الى مردا في العام المذكور وبقي بها حتى الى هذا الوقت وتوفي في اوائل ذي الحجة
وقد كمل التسعين

محمد بن حسن بن محمد بن يوسف ابو عبد الله

الفاسي المغربي المقرئ العلامة جمال الدين نزيل حلب ولد بفاس
بعد الثمانين وخمسمائة وقدم ديار مصر فقرأ بها القراءات على ابي موسى
عيسى بن يوسف بن اسماعيل المقدسي والى القسم عبد الواحد بن سعيد الشافعي
وعرض عليهما الشاطبية عن اخذهما على القسم الشاطبي وعرض الرائية

في رسم المصحف على الكمال علي صهر الشاطبي بروايته عن المصنف وقدم
الشام فاستوطن حلب وروى بها القراءات والعربية والحديث وروى ايضا عن
ابي القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وعبد العزيز بن زيدان النحوي وكتب اليه ابن خلوص
المرادي والى ذر بن ابي الركب الخشني النحوي والقاضي بهاء الدين يوسف بن شداد
وقرا عليه الذي صحيح مسلم من حفظه وتفقه بحلب على مذهب ابي حنيفة وكان
بصيرا بالقراءات ووجوهها وعللها حاذقا بالعربية عارفا باللغة مليح الخط الى
الغاية على طريقة المغاربة كثير الفضل بل موطا (؟) الاكناف وافر الديانة
ثقة فيما ينقله تصدر للاقراء بحلب واخذ عنه خلق منهم بدر الدين محمد بن ايوب
التاذفي وبهاء الدين ابراهيم بن النحاس النحوي وجمال الدين احمد الظاهري والشيخ محيي المنبجي
والناصح ابو بكر بن يوسف الحراني والشريف ابو محمد الحسين بن قتادة المدني وعبد الله
ابن ابراهيم بن رفيعا الجزري وكان يتكلم في الاصول على طريقة الاشعرية
وقد شرح حرز الاماني شرحا في غاية الجودة ابان فيه عن تضلع من العلوم وتبحر
في القرآن واتساعه في القراءات نادرا كما ترى فلهذا انشط للاخذ عن
اصحابه سمعت ابا عبد الله محمد بن ايوب المقرئ يقول سمعت شيخنا ابا عبد الله
الفاسي يقول مررت ببلد من اعمال الديار المصرية وبها طائفة ينتحلون الشيخ
نخلة (؟) من لم يقل ان الله يتكلم بحرف وصوت اذوه وضربوه فاتاني جماعة وقالوا
ما تقول انت يا فقيه في الحرف والصوت فالهمت ان قلت كلم الله موسى بحرف
وصوت على طور سينا فاكرموني بتلك الليلة واحضروا انصاف شلو ونحوه
وبكرت بالغدو خوفا ان يشعروا بي في جعل موسى الفاعل قلت الذي
اعتقده ما صرح به النص وهو ان الله كلم موسى تكليما وسمع موسى كلام
الله حقيقة باذنه ومما عدا هذا لا اخوض فيه ولا اقدم خاض فيه من الطرفين

قال ابو شامه في ربيع سنه اخرى جانا الخبر من حلب بموت الشيخ ابي عبد الله
الفاسي وكان عالما فاضلا شرح قصيده الشاطبي شرحا حسنا

محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن حيدره فتح الدين
السلمي الزبداني المعروف بابن العدل واحسبه دمشقي منه الى ان توفي
وكان محدثا جليلا مشكورا فقيها عفيفا توفي في اول جمادى سنه اخره وقد روى
ان والده يحيى عرف الزبيدي والعدل هو لقب جده نجيب الدين عبد الله الذي
على المدرسه بالزبداني كان داخلا عند السلطان صلاح الدين

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن رستم ابو عبد الله العالم
نور الدين ابن سعيد الشاعر ولد سنه تسع عشره وستمائه وقال الشعر
الرائق وكان من كبار شعرا الملك الناصر يوسف وله به اختصاص وديوانه مشهور
وكان شابا خليعا اجلسه نجم الدين ابن اللبودي كاتب الساعات والعوانيه
عند الملك الناصر فاصطفاه لمنادمته لما راى من ظرفه ولطف عشرته
وخلع عليه قبا وعمامه بطرف ذهب فاني بها من الغد وجلس كاتب الساعات
ومما رواه عنه شيخنا شمس الدين عبد العزيز الدمياطي

ولقد بليت بشادن ان لمته في قبح ما ياتيه ليس بسامع
متبذل في خسه وجهاله وبي غل شهود باب الجامع

توفي سادس عشر ربيع الاول بدمشق وله سبع وثلاثون سنه

محمد بن محمد بن علي ابي طالب الوزير الكبير
المدبر المشير مؤيد الدين ابن العلقمي البغدادي الشيعي الرافضي وزير
الخليفه الامام المستعصم بالله ولي وزاره العراق اربع عشره سنه

فلما ذكره بها الدين ابن النجم عيسى الموقع يوما فقال كان وزيرا كافيا قادرا على
النظم والنثر خبيرا بتدبير الملك لم يزل ناصحا لمخدومه حتى وقع بينه وبين

فاظهر الرفض وكان في قلبه غل على الاسلام واهله فاحدث اتصال التتار
وتحدث عندهم بالتمكن من اغراضه الملعونه وهو الذي جرا هولاكو وقوى
عزمه على المجي وقرر معه لنفسه امورا انعكست عليه وندم حيث لا ينفعه
الندم ودعي يركب الاكديش فرأته امراه فصاحت به يا ابن العلقمي هكذا كنت
تركب في ايام امير المؤمنين وولي الوزاره للتتار على بغداد مشاركا لغيره
ثم مرض ولم تطل مدته ومات غما وغبنا فوا غبناه كونه مات موته حتف
انفه وما ذاق الذي لدخله النكال في الاخره وكان الذي حمله على مكاتبه العدو
عداوه الدويدار الصغير وابي بكر ابن الخليفه وما اعتمداه من نهب الكرخ واذيه
الروافض وفيهم اقارب الوزير واصدقاوه وجماعه علويين فكتب الى نائب
اربل تاج الدين محمد بن صلايا العلوي ابياتا يقول فيها كتبها اي ادم من النيل اسامي
بحرك لي تل وتقول فيها نهب الكرخ المكرم والعتره العلويه وحسن
التمثيل يقول الشاعر

امور تضحك السفهاء منها ويبكي من عواقبها اللبيب

فلهم اسوه بالحسين حيث نهب حرمه واريق دمه ولم تغير منه

امرتهم امري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

وقد عزموا لا اتم الله عزمهم ولا انفذ امرهم على نهب الحله والنيل
بل سولت لهم انفسهم امرا فصبر جميل وان اي دم قد اسلفه الله ثار
وعجل لهم ... عذار

اري تحت الرماد وميض نار ويوشك ان يكون له ضرام
وان لم يطفها عقلاء قوم يكون وقودها جثث وهام
فقلت من التعجب ليت شعري اايقاظ امية ام نيام

فكان جواب ابن صلايا بعد خطابي لا بد من الشنيعه وقتل جميع الشيعه ومن
احراق كتاب الوسيله والذريعه فكن لما نقول سميعا والا جرعناك الحمام

تجري لعادها كلام دوابك سلام ولنبري في بعد اذا احمل من اجناء عند
لا اصلح واي ثم عند لا اقطع ولنبذن نبذ الفلاسفة محظورات
الشرايع ونلقى الى اهل القرى اسرار الطبائع فلا فعلن بلبي افعال المتنبي

فوالله اذا اخذوا الاقلام من غضب ثم استمدوا بها ماء المنيات
نالوا بها من اعاديهم وان بعدوا ما لا ينال بحد المشرفيات

ولنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون

ودعه من ستر آل مجد اودعها اذ الست من امنائها
فاذا رأيت الكوس بعار بالي الجدي عند صباحها ومسائها
فهنالك يوخذ ثار آل مجد لطلابها بالترك من اعدائها

لكن هذا الامر بالمرصاد دون قرب او التخلي واخرص والخير يكون ان شاء الله
ومات بعد ان العلم يعلبك والد ابو الفضل محمد وكان ابو الفضل نبا
منشئا بليغا معظما في دولة ابيه نور الدين في ذي الحجة عشرين سنة وستين سنة

محمد بن محمد بن عبد المجيد بن ... نظام الملك ابن المول الحلبي
البغدادي ابو الفضل ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة وتوفي بدمشق في
جمادى الاخرة وذريعا سبعون وكان صاحب ديوان الانشا للملك الناصر
والمقدم على جماعة الكتاب وكان فاضلا رئيسا محتشما مليح الخط والترسل
وسافر الى مصر رسولا عن مخدومه روى عنه الدمياطي من شعره

محمد بن الشيخ محمد بن علي العربي ... سعد الدين ولد بملطية سنة ثمان عشرة وستمائة في رمضان وكان
شاعرا محسنا له ديوان وتوفي بدمشق في ... الاخرة وقبروه عند ابيه
وله ثمان وثلاثون سنة ومن شعره

ادمشق طال الى ربعك شوقي وحننت منك الى المقر المونق

واذا ذكرتك اي قلب لم يطر طربا واي جوانح لم تخفق
اعلمت ان القلب ظل معذبا اشغفا به بال الجمال المطلق
وانا الى المنظر البهيج وروض العيش للارج والعرف المتنشق
حيث الشحارير التي بغصونها خطبا في درج المنابر ترتقي
حدث فديتك عن مشيد قصورها لا عن سدير دارس وخورنق

قلت واذا رأيت مشبها بلادنا فارفق بحصيك في جنون مطبق

ومن شعره

عفا الله عن عينيك لم سفكت دما ولم فوقت نحو الجوانح اسهما
الا حسب حازرق محبة حرام عليه ان يرق ويرحما
هب الطرف مات منك مشهدا او طوبي لعاني طرفيك منتما
اما اقدر ما المتيم من وتر خصره المتشوق في شبه الظما
حمره عن يصبارم كل فلو رميت بقبيلا لزال الظمأ لما

وقد درس بسعد الدين وسمع الحديث ومات قبل الكهولة

محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القيسراني الصدر الكبير الوزير
عز الدين ابو علي الكاتب ولد سنة احدى وتسعين وخمسمائة بحلب وسمع من ابن طبرزد
كتب عنه الدمياطي وغيره وكان رئيسا محتشما له حرمة وافرة وتقدم عند
الملك الناصر العزيز ولي نيابة جماعة فضلا وكان ... توفي في رمضان بدمشق

محمد بن منصور بن ابي القاسم بن مختار القاضي الجليل وجيه الدين
ابو المعالي ابن المنير الجذامي الجروي الاسكندراني المعدل ولد سنة ثمان وسبعين
وخمسمائة وسمع ببغداد من ابي الفرج ابن ... وبدمشق من ابي القاسم
عبد الصمد الحرستاني وله علاء وجاز له ابو ... والناس كتب عنه الطلبة
ومات في شوال بالثغر وهو والد من زين الدين وناصر الدين

محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الامام محيي الدين مدرس
مدرسة جدهم وكان رضيا ورعا ناب في القضاء عن محيي الدين يوسف واعاد وعزل سنة
وعاش اشهرا بعد اخذ بغداد

محمد بن نصر بن يحيى الصاحب تاج الدين ابو المكارم
ابن صلايا نائب اربل الهاشمي العلوي الشيعي كان نائب الخليفة باربل
وكان من رجال العالم عقلا ورايا وحزما وصرامة وكان سمحا جوادا ماجدا
بلغنا ان صدقاته وهباته كانت تبلغ في السنة ثلثين الف دينار وكان بينه
وبين صاحب الموصل لولو منافسة فلما استولى هولاكو على العراق
احضره عنده فقال له لولو قال هولاكو هذا شريف علوي ونفسه
تحدثه بالخلافة ولو قام لتبعه الناس واستفحل امره فقتله هولاكو في شهر
ربيع الاول او ربيع الاخر بقرب تبريز وله اربع وستون سنة عفا الله عنه
وكان ذا فضيلة تامة وادب وشعر وكان يشدد العقوبة على
شارب الخمر بان تقلع اضراسه ولقد دار الشارب حتى انقاد والده كان
من ذلك منهم الى حدود اربل بلادوا ما معهم من الخمور رعاية له

محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن علي بن حميد الفقيه
الصالح موفق الدين ابو عبد الله الثعلبي الشيعي الدمشقي الشافعي ولد بقرية
ارزونا سنة تسع وثمانين وخمسمائة وسمع الكثير سنة ست وستمائة وسمع اولاده
وهو اخو المحدث عبد الحميد والد الشيخ علي الفاري نزيل القاهرة سمع الخشوعي
والقاسم بن علي الحافظ وحنبل المكبر وجماعة روى عنه ابنه وابو الحسن
وابو العباس ابنا الظاهري واخوه ابراهيم والشيخ عبد ومحمد الخيز وتاج الدين
عبد الرحمن الشافعي واخوه شرف الدين الخطيب وجماعة وكان من اهل العلم والصلاح
توفي في ثاني عشر رمضان بدمشق

محمد بن ابي عبد الله حسن بن عزاز المحدث المفيد

١٦٦
166

رشيد الدين بن الانصاري المصري الشافعي المؤدب ولد سنة تسع وثمانين
وخمسمائة وسمع الكثير من عبد العزيز بن باقا ومكرم ومحمد بن عماد وطائفة وكتب
الكثير وصحب الحافظ عبد العظيم مدة ودام مواظبا للسماع وعني بالحديث
ومات في ذي القعدة

محمود بن محمود بن بختيار الفقيه الامام ابو الثناء
الزنجاني الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة وسمع عبيد الله بن
... الشاشي ودرس وافتى واستشهد ببغداد بسيف التتار الكفار سنة ٦٥٦
روى عنه الدمياطي وقال ولد بزنجان ودرس بالمستنصرية

مظفر بن علي بن رافع ابو المنصور الزهري الاسكندراني
الذهبي قدم دمشق وسمع من الكثير والرستاني وحدث روى عنه جماعة
كالدمياطي ومات في المحرم

مكي بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن اسمعيل بن مكي
الامام المفتي المصنف ابو الحرم بن الامام ابي الفضل بن الفقيه ابي محمد بن
العلامة ابي الطاهر بن عوف الزهري الاسكندري المالكي العدل له حلقة
اشتغال وافادة توفي يوم النحر بالاسكندرية

منصور بن عبد السيد بن علي ابو علي الانصاري
الاسكندري المعروف بابن الياس ولد سنة سبعين وخمسمائة وسمع
من عبد الرحمن بن موقا ومنصور بن خميس اللخمي ومات في رجب روى عنه الدمياطي

نبهان بن محمود بن ... نبهان صدر الدين الاربلي

التاجر السفار ابن اخي التاجر الكبير اصيل الدين عباس صدر ليس عالم
له شعر وكان مولده سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وقتل ببغداد دخول عمه
ثم صل بدمشق سنة تسع وثلاثين

نصر الله بن ابي العز مظفر بن ابي طالب بن عقيل بن
حمزة نجيب الدين ابو الفتح الشيباني الدمشقي الصفار المعروف بابن
الشقيشقة المحدث الشاهد ولد سنة نيف وثمانين وخمسمائة وسمع
بعد الستمائة الكثير وعني بالحديث وحصل الاصول وسمع من حنبل المسند
ومن ابن طبرزد واكثر عمل وحدث الزيف والتاج الكندي وابن ملاعب وخلق
بعدهم روى عنه الدمياطي والقاضي تقي الدين الحنبلي والنجم ابن الخباز والشمس
ابن الزراد والنجم محمود التيمي وعلاء الدين الكندي واخرون وحدث ابن عمه
بالمسند وكان اديبا فاضلا ظريفا مليح النادرة مقبولا عند القضاة
وكان يعرف شيوخ دمشق ومروياتهم ويسمع العالي والنازل وخطه وحش
معروف ولم يكن بالعدل في دينه قال ابو شامة لم يكن ممن يؤخذ عنه
كان مشتهرا بالكذب ورقة الدين معدودا في شهاداته وكان قاضي القضاة
نجم الدين ابن سني الدولة من اعدل الناس فاستشهده لذلك ومنزه ثمان
جعله عاقدا للانكحة بجنب الساعات فعجب الناس وانشروا ما فعل وقال
وانشدني البهاء زهير لانحط لنفسه فيه

جلس الشقيشقة الشقي ليشهدا تبا لكم ماذا عدا مما بدا
هل زلزل الزلزال ام قد اخرج الدجال ام عدم الرجال ذوو الهدى
عجبا لمحلول العقيدة جاهل بالشرع قد اذنوا له ان يعقدا

وابن البالسي

رايت اوراقا في ما لك هذا الخط عبد الرحيم مسلمة فيها كرية ذكر الصلاة
توفي في عشية السادس من جمادى الاخرة وقد جاوز السبعين ووقف
فا عنه التي بدرب البانياسي دار حديث ولي فيها شيخنا المزي د

عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بدر الدين
ابو الفضل ابن شيخ الاسلام عز الدين ابي محمد السلمي الدمشقي ولد بعد الستمائة
وسمع من ابن اللتي وطلب الحديث بنفسه وكان له فهم ومعرفة جيدة
وتعاليق مفيدة وكتب عنه بعض الطلبة وكان خطيب العقيبة توفي
في ليلة ثاني عشر ربيع الاول في حياة والده وهو والد الخطيب ناصر الدين

بن غانم بن محمد بن هبة الله بن ابي الفضل هبة الله بن راهد
الصدر تاج الدين ابو الفتح بن جرادة العقيلي الحلبي الحنفي المعروف بابن العديم
ولد سنة ثمانين وخمسمائة وسمع من ابيه وعمه ابي الكيس ... وثابت بن
عبد المطلب وابي محمد بن الاستاذ وبالحجاز من عقيل بن شريف وبدمشق
من ابي اليمن الكندي واجاز له عمر بن القعى وغيره روى عنه الدمياطي والكمال
اسحق الاسدي توفي في منتصف صفر ببلده ودفن بالمقام

يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن عبد السلام الشيخ
العلامة الزاهد جمال الدين ابو زكريا الصرصري البغدادي الحنبلي الضرير
اللغوي له ديوان الشاعر صاحب المدائح النبوية السائرة وكان قاف
ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وصحب الشيخ علي ابن ادريس صاحب
الشيخ عبد القادر وسمع من جماعة وروى الحديث حدثنا عنه كمال الدين
وكان خلاصه بلغنا انه دخل عليه التتار وكان ضريرا فطعن بعكازه
بطن واحد منهم فقتله ثم قتل شهيدا ومن شعره هذه القصيدة العلمية

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله الصاحب
العلامة محيي الدين ابو المحاسن بن الامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي البكري
البغدادي الحنبلي استاذ دار المستعصم بالله ولد في ذي القعدة سنة
ثمانين وخمس مائة وتفقه وبرع اللغة(؟) وسمع من ابيه ويحيى بن بوش وذاكر بن
كامل وابي منصور عبد الله بن عبد السلام وعبد المنعم بن كليب والمبارك بن
المعطوش وعلي بن يعيش وقرا القران مع ابيه بواسط على ابي بكر
ابن الباقلاني صاحب ابي العز القلانسي روى عنه ابو محمد الدمياطي والرشيد
ابن ابي القاسم وجماعة وتفقه عليه جماعة من البغداديين وغيرهم
وكان اماما كبيرا وصدرا معظما عارفا بالمذهب كثير المحفوظ حسن
المشاركة في العلوم مليح الوعظ حلو العبارة ذا سمت ووقار وجلالة
وحرمة وافرة درس وافتى وصنف وترسل الى الاطراف ونال من العز
والاحترام والاكرام شيئا كثيرا من الملوك وكان ... وكان محمود السيرة
محببا الى الرعية ولي استاذ دارية بضع عشرة سنة قال الدمياطي
قرات عليه كتاب الوفا في فضائل المصطفى لابيه وغيره من الاجزاء وانشدني
لنفسه واجازني جائزة جليلة من الذهب قلت ضربت عنقه بمخيم
ملك التتار هو واولاده تاج الدين وجمال الدين المحتسب وشرف الدين عبد الله
في صفر

يوسف الكردي الزاهد ذكره ابو شامة فقال
توفي في صفر وكان شيخا صالحا جليلا الزم مقامه مسجد الربوة وكان دائم
الذكر والصلاة قد البسه الله الهيبة والوقار
ابو العز بن صديق سميناه عبد العزيز وقد مر ...

يظل فؤادي عند ذكرك خافقا وبهمي اذا ما استوقفتك الدمع من جفني
فسل الى رب العرش نحو لي عودة اجدد عهدا لا يخيب به ظني
فيا سائلا بلادا هذه التي بمدحتها اضحت معظمة الشان
ومن سره ان يعتنى بنظمت ما يقصر عنه في السنين ذوو الذهن
تضم حروف الخط جمعا بيوتها واسال عذرا ان بدت كلفة مني

النظير الرجع ما بيت منها حروف المعجم وهي هذه

أبث غرثى الدمع مقلة ذي حزن كسية الضنا الاوطان فيشخص الظعن

بثث خليلا ذا احمر صادقا رض سني كظن سطوا فراغ به عني

ثبت وخذ في المصطفى نظم فائض غزير الحجى يستعمل مدهشة الذهن

ثوت جمع الحسن بعز جلاله صفا مرقد يشطوه مدهش الظن

جزى المصطفى ذو العرش خيرا فقد محا ضلالا البغي مستنبط الوهن

حوى المجد بيت خص بالشرف الذي علا اذ قد ساجي هراه ظلم الضغن

خبت نار طغوى حزب ذي الغث اذ مضى سنى ظلام الشرك بالصدق والعهن

دجت ظلمة الأوثان عشت بزيغها فطلوع ضوء احكنا الضلد اذ يحن

ذو غصن دحض الشرك في بعث احمد الرسول الرضى الازكى اجتباه فعل زدني

رضى غير فظ ذو حجى زاد قربه فاض مطيعا لا ينسك فتستثني

زكا رشده فاختص بالسعد نهره حلا طاب ذو فاطل غضا لمن يجني

سطا بجنود للاثم والبغي فانثنى وظل مهيض الخلق بالشرع ذا حصن

شفى زيغ سوء محبث الصدر معضلا بحجة ذكر قاطع اللفظ مفتن

صفوح عزيز الحفل ثبت خلا اذى الحي سوء خطب شايك داوه مضني

ضفا ظل ثار وعد بفضل تربه غدا جنيم الاخطار في السهل والحزن

طوى شقه المعراج اذ جاز سبع طباق اوطا برض غدا مخلصا يثني

طباه سطت بالشرك فانجاح غضبه واخرى ذوو الاثم الوضيع فعل

عفت سوق حرب الشرك بعثة مصطفى رض خاتم جلا دجى الظلم ذي الغبن

168

غزا الخصم ذا التخبيث والإفك بالظبا واقصد سوس الجهل بالضرب والطعن

فشاد ذرى الاسلام بالكف مخلصا وجنت طغاه العضه بالكظم والزبن

فضر بامثال سنة الشرع موجزا لالوه ذو حفظ غدا اخمص البطن

لتر سى بالفضل لاوضم عنده لنطق مغيظ بت خزيان ذي شجن

لعده نبت في اضطرام لظى الوغى شجى يسهم الجرم تخصم بالادن

مقف سكون ثابت الجد ضابط خلا عن غبيز ذو صفا ظاهر الحسن

نجيد ثنوم ذو اصطفا باهر غزا عظيم خلا عن شامت ضاحك السن

وفي حاز فضلا ثابتا شامخ الذرى جثيما عظيم القدر من طبعه المغني

هيا خاتم الأمجاد صل حفظ ذم نبي ففي فيك شعرا سابغا ضابط الوزن

لأنت اذا خطب دجا رث ضيفه وقد شف اسر الكلم مع صورة الحزن

يبثك ذو تن حاجز الرضى شاخصا يذد عنه طغوى ظالم الانس والجن

فيا سيد الاشراف يا من بفضله لتشهد بيت الله ذو الحجر والركن

مشرف ووقف المستنصرية والموقع العاهر العوطي شيخ الأدب والعاجم

وفيها ولد

زين الدين زكريا بن يوسف البجلي المرجي الفقيه الشافعي توفي ببيت نايم من المرج

وتاج الدين احمد بن محمد القاضي شمس الدين ابن نصر الشيرازي والقاضي شهاب الدين احمد

ابن الشرف حسن بن عبد الله الحافظ في صفر وعلاء الدين عبد الرحمن بن الشيخ العز ابرهيم بن

عبد الله بن عمر وعلاء الدين يوسف بن حسن الزرندي بن زرند ولولو بن سنقر مولى

بني تيمية وشمس الدين محمد بن احمد بن ابي الفتاح الرشي المصري يروي عن الرضي البرهان

وبدر الدين محمد بن زكريا بن يحيى السويداوي المصري يروي عن الرضي ايضا ومحمد بن الجرم

ابن بهان النبراني الصالحي وابو بكر محمد بن محمد بن عبد الواسع الهروي العجمي الكاتب

والبدر محمد بن احمد بن محمد النحسبط امام الولاية المحدث ومحمود بن العقيقي

سنة سبع وخمسين وستمائة

احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل فتح الدين

ابو الفتح المعروف بابن ابي الحوافر القيسي الدمشقي ثم المصري الطبيب

العدل ولد سنة ستمائة وسمع من ابيه وبرع في الطب وصار رئيس

الاطباء بالديار المصرية وقد الترم السماع في الكهولة وعني بالحديث وكان

صدرا رئيسا متميزا بصيرا بالعلاج توفي في رابع عشر رمضان بالقاهرة

احمد بن محمد بن حسن بن علي بن ابي بنت المحدث الصالح

المعمر ابو العباس اللواتي الفاسي المغربي نزيل القاهرة كان شيخا مباركا

فاضلا عالما جاور بالقرافة مدة وحدث عن الزاهد ابي الحسن يحيى بن محمد

ابن الانصاري المعروف بابن الصايغ وحدث على الوقت بالاجازة العامة

قال الشريف عز الدين هو لدنا فيما بلغنا في المحرم سنة ثمان واربعين

وخمسمائة قلت ان صح هذا فان تعلمه السماع من ذلك الوقت الحث

فانه ادرك من حياته الى الوقت ست سنين وكان احد المشايخ المشهورين

بالعلم والزهد والصلاح المقصودين للزيارة والتبرك بدعائه وله

تصانيف عدة في ذلك روى عنه الامير علم الدين الدواداري على الوقت

توفي في رابع المحرم احمد بن محمد بن عمران بن حمزة المعمر ابو القاسم

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن قاسم المحدث المعمر

مسند المغرب ابو العباس ابن السراج الانصاري الاشبيلي قال

الشريف عز الدين ولد في الثامن والعشرين من رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة

وسمع من خاله ابي بكر محمد بن خير والحافظ ابي بكر بن خلف بن بشكوال وعبد الحق

ابن بونه والحافظ ابي عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون وحدث عنهم وعن

ابي بكر بن الجد وابي محمد عبد الله وابي القاسم الشراط وابي زيد السهيلي

وحدث بالكثير مدة وتفرد عن جماعة من شيوخه بالشيء لم يكن

عند غيره وكانت الرحلة اليه بالمغرب واخذ عنه جماعة من الحفاظ

والنبلاء وكان ثقة صحيح السماع توفي في سابع صفر ببجاية

احمد بن ابي علي بن ابي غالب ابو العباس ابن الاربلي

النحوي الحنبلي العدل نزيل دمشق حدث عن محمد بن هبة الله بن المكرم وبدمشق

توفي في نصف صفر وكان يشهد تحت الساعات ويؤم بالمسجد الذي تجاه المسمارية

ابرهيم بن العلامة الامام ضياء الدين محمد بن عبد الملك

ابن علي بن ابي طاهر الشوحي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي الكاتب نجم الدين

توفي بالشام وسمع من ابيه وطرزد حصونا ولي الشهادات

وله شعر وادب روى عنه ابن الزاد ذعره وكان في المحرم

اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل الرئيس صدر الدين ابو الفتح التنوخي الدمشقي الحنبلي المعدل ولد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة سمع من عمر بن طبرزد وحنبل روى عنه الدمياطي وابن الخباز وآحاد الطلبة وكان رئيسا محتشما منمولا وقف داره مدرسة على الحنابلة ووقف عليها واندفن بها في تاسع عشر رمضان وهو اخو شيخنا زين الدين ووجيه الدين ن

سلامة بن عياد بن حجاج ابو الاهل الجزري الصحراوي الحنبلي البستاني النساج الصالحي سمع من حنبل وغيره روى عنه النجم ابن الخباز والشمس بن الزراد وغيرهما ومات في شعبان

صالح بن عبد الله بن موسى ابو التقى الزناتي المغربي المؤدب سمع من علي بن البنا وعاش بضع وستين سنة وتوفي في تاسع ربيع الاول بالقاهرة

عباس ابو الفضل بن عقيل بن عمار بن عبد القاهر الشريف ابو المفاخر الهاشمي العباسي الدمشقي سمع من القاسم بن عساكر وهو اخو ابي طالب محمد ولد عم هاشم بن عبد القاهر وقد ذكرا

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خيرة ابو محمد الشاطبي المالكي حدث بمكة عن ابي الخطاب بن واجب وتوفي بالقاهرة في صفر وله ثلث وسبعون سنة وكان معمرا محمودا فقيها عالما روى عنه الدمياطي وابو محمد الدلاصي

عبد الله بن يوسف بن محمد بن عبد الله شمس الدين ابو محمد اللمطي ابن ذي النون الفاسي رحمه الله رحل وسمع باصبهان من

ابن ابي جعفر الصيدلاني وسعداد من عبد الوهاب بن سكينة وبالموصل من ابن الخطيب الطوسي وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة روى عنه المحدث الحلواني والدمياطي وعلم الدين الدواداري وجماعة وتوفي في ربيع الآخر بالمنشية بظاهر القاهرة

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن المكرم بن عبد الواحد بن هلال الاجل فخر الدين ابو علي الازدي الدمشقي المعدل سمع حنبل بن عبد الله وعمر بن طبرزد روى عنه بهاء الدين ابن ابراهيم المقدسي وناصر الدين محمد بن المهتار وغيرهما وتوفي في حادي عشر شوال وقد جاوز الستين

عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابي الفتح بن وثاب ابو محمد المقدسي الصوري الحنبلي التاجر شهاب الدين حدث عن عمر بن طبرزد وحنبل روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد وجماعة ووجد مقتولا بالهامة من وادي بردا في ثاني رجب وعاش ثلث وستين سنة وهو ابو شيخنا التقي

عبد الرحيم بن اسمعيل بن ابي محمد ابو الحسن بن امير الدولة الانصاري ابن المصري السمسار سمع بالمدينة النبوية من جعفر بن آموسان وحدث بالقاهرة وتوفي في ربيع الاول روى عنه عبد القادر بن الصعبي

عبد السلام بن الحسن بن عبد السلام بن عتيق بن محمد التيمي ابو محمد السفاقسي ثم المصري بن سكر ابن العدل سمع حضورا من ابي الحسن مكي بن اسمعيل بن عوف وحدث عنه وعن عمر بن عبد المجيد الميانشي وتفرد بالرواية عن الميانشي وهو من بيت العلم والرواية روى عنه الدمياطي وقال

عبد الله بن يوسف الدمشقي العلائي سمع من ... حنبل واجاز له عبد الغني وغيره روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة مات في شهر رمضان

سمع كتاب المعلم في شرح مسلم للمازري كله بفوت من المباشر وولد سنة سبع وستين وخمسمائة وتوفي في العشرين من شعبان عن تسعين سنة ولنا منه اجازة ...

عبد العزيز بن هبة الله بن عساكر سلطان الشيخ المعمر ابو محمد العسقلاني ثم المصري ولد في صفر سنة ثمان وخمسين وذكر انه سمع من ابي طاهر السلفي وقد حدث عن ابي يعقوب يوسف بن الطفيل وتوفي في ذي القعدة وعمره مائة سنة الا ثلثة اشهر

عثمان بن يوسف الدمشقي الجمال الاسام توفي في شوال بدمشق

علي بن الحسن بن محمد بن هبة الله بن عبد الله العز ابو الحسن العراقي النيلي القيلوي ولد سنة سبع وسبعين ببغداد وسمع من ابن طبرزد والكندي روى عنه الدمياطي وعلاء الدين الكاشطي وطائفة سواها توفي في ذي الحجة آخره

علي بن يوسف بن هود بن محمد بن الحزبر بن عبد الصالحي الحنبلي ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وسمع من عمر بن طبرزد وحنبل وعبد الله واجاز له ابو الفرج ابن الجوزي وجماعة روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد والقوم ومات في الثالث والعشرين من ربيع الاول

فاطمة بنت منصور بن يونس بن محمد الفارقي ام جمال الله الصابوني روت بالاجازة عن ابي الوقت الشعري سمع منها ولدها والدمياطي وجماعة وتوفيت بمصر في سادس ربيع الاول وقد قاربت الثمانين

المحسن بن البديع البندهي الخراساني الفقيه قال الامام ابو شامة وتولى تحصيل زيد بن يونس في علوم ... وسكن

كيقباذ بن كيخسرو السلجوقي السلطان علاء الدين صاحب الروم قال الظهير الكازروني فيها توفي يعني سنة سبع

المدارس افسد عقايد جماعة من الشباب وكان يتجاهر باستنقاص الانبياء رحمه الله ويعرف بالفخر البديع وكان ابوه يزعم انه من تلامذة الفخر الرازي مات في حياة والده

لولو السلطان الملك الرحيم بدر الدين صاحب الموصل ابو الفضائل الارمني مولى الملك نور الدين ارسلان شاه بن السلطان عز الدين مسعود كان القايم بتدبير دولة استاذه واعطاه الامرية فلما توفي نور الدين قام بتدبير ولده السلطان الملك القاهر عز الدين مسعود بن نور الدين فلما توفي سنة خمس عشرة اقام بدر الدين اخوين صبيين ولدي القاهر وهما ابنا بنت مظفر الدين صاحب اربل واحدا بعد واحد ثم استبد بملك الموصل اربعين سنة وكان حازما شجاعا مدبرا ذا حزم ورأي ومكر وسودد وجلالة وسطوة وله هيبة وسياسة كان يعزم على القصاد اموالا وافرة ويحترز ويداري الخلفاء من وجه والتتار من وجه وملوك الاطراف من وجه فلم ايضا يخرم نظام ملكه ولم تطرقه آفة وكان مع ظلمه وجوره محببا الى رعيته لانه كان يتعامل بالرغبة والرهبة ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان ملكا جليل القدر عالي الهمة عظيم السطوة والسياسة قاهرا للامراء فيه فقتل وشنق وقطع ما لا نهاية له حتى هذب البلاد ومع هذا كان محبوبا الى رعيته يحلفون بحياته ويتغالون فيه ويلقبونه قضيب الذهب وكان كثير البحث عن اخبار رعيته توفي في عشر التسعين وفي وجهه

النصارى وقامته حسنة تخيل الى من رآه انه كهل قلت ولما رأى
ان جاره مظفر الدين صاحب اربل يغالي في امر المولد النبوي ويعمل عليه
في العام اموالا عظيمة ويظهر الفرح والزينة عمد هو الى يوم من السنة
وهو عيد الشعانين الذي للنصارى لعنهم الله فعمل فيه من اللهو والخمور
والمغاني ما يضاهي به المولد فكان يمد سماطا طويلا الى الغاية بظاهر
البلد ويجمع مغاني البلاد ويلون السماط خوني وباطية خمر على هذا
الترتيب ويحضره خلائق وينثر على الناس الذهب من القلعة بسقف الذهب
بالصينية الذهب ويرميه عليهم وهم يقتتلون وبني طفوف الدنانير
الكنيفة ثم يعمد الى الصينية الى آخر فينفصل بالكاروز من ادكارها الى المركز
ونخل معلقة بحيث انه اذا نخا ذيوها طلع ايدي الواحد منها قطعة يحذونها
انه كان بالموصل رجل يقال له عثمان القصاب كان طويلا ضخما شديد الايد
والبطش بحيث انه جاء الى ناحية ومعه خمس شباب ليدخل البلد وينقصها
فاصبحت في الابطال راسين ومن الابطال الآخر راسين وفي فمه راس
وخاض الماء بهم الى الناحية الاخرى فادار من يد الذي الصينية الى الناس
يتضاربوا عليها ساعة ثم اتى فيطلع الا مع عثمان القصاب ○
ومقته اهل العلم والدين على تعظيمه اعياد الكفر وعلى امور اخر
فقال فيه الشاعر

يعظم اعياد النصارى تلهيا ويزعم ان الله عيسى بن مريم
اذا نبهته نخوة اريحية الى المجد قالت ارمنية نم

وذكروا انه سار لاخذه هولاوو وقدم له تحفا سنية منها

درة يتيمة والتمس ان يضعها هو في اذن الملك هولاوو فبكى على
ركبته فمد اذنه وادخلها في الحلق فلما خرج فاق على نفسه وقال
هذا امسك اذني او قبل ذلك هولاوو وتعصب وطلبه فاذا هو قد
ساق في الحال والله اعلم بصحة هذا فاني استبعده ولكنه ذهب الى
هولاوو ودخل في طاعته واعانه على مراده فاقره على بلده وقرر
عليه ذهبا يحمله الى السنة فلما مات اخرج الدولة وتاملت التتار
الموصل وحصر اهلها نحو من عشرة اشهر من احدث ولا حول ولا قوة
الا بالله توفي صاحب الموصل يوم الجمعة ثالث شعبان وقد جاوز
الثمانين سامحه الله ○

محمد بن العاضد بن اشرف ابو العاضد الفاضل
ابن علي عبد الصمد بن علي العاضد ابن ربيع الدين ابو عبد الله اللخمي البلنسي
الاصل المصري سمع بافادة ابيه وبنفسه الكثير وخرج على الشيوخ وكتب
الكثير وصار له انس جيد بالفن سمع من ابي القاسم بن صصرى وابن
المقير والى الخطيب من بعدهم وتوفي بدمشق في عاشر شوال ○

محمد بن علي بن موسى الامام المقرئ
شمس الدين ابو الفتح الانصاري الدمشقي شيخ الاقراء بتربة ام الصالح
قرأ القراءات على الشيخ علم الدين السخاوي وكان من جلة اصحابه تولى
الاقراء بالتربة بعد السخاوي وسمع وحدث الامام شهاب الدين ابو شامة
فبلغنا انه وقع نزاع في اي الرجلين اولى بالمكان لان شرطه ان يكون

أقرأ من في البلد فتعلموا فيم يحكم بينهما فأرشدوا إلى الشيخ علم الدين
القاسم الأندلسي فسأل كل واحد من الرجلين مسألة من الفن
وأجابه فقالوا له من رأيت أصح فقال علم الدين أبو شامة هذا إمام وقال
عن شمس الدين أبي الفتح هذا رجل يعرف القراءات بتبع بوقعة الغنا به
بأبي الفتح وأعجبت فقرأ عليه جماعة منهم مختار هلال الإسكندري
وسمعنا شرف الدين الغراري وكان من أهل دار الحديث الأشرفية سمع بها من
ابن الزبيدي وغيره وولي التربة قبله مجد الدين المالكي إماما ومات
قال أبو شامة ولي صغر بولي الشمس أبو الفتح الذي ذكر تربة الصالحية
بعد الفخر المالكي المقدم ذكره وكان إماما في القراءات ٥

محمد بن المفضل بن الحسن بن عبد الصمد بن محمد بن موهوب
الشيخ جمال الدين أبو محمد الحموي الحنفي الشروطي المعروف بابن سيد الإمام ولد
بحماة سنة تسع وستين وخمسمائة وروى بالإجازة عن السلفي في
سنة ثمان وأربعين بدمشق فسمع منه أبو المعالي البابسري وجماعة وله ديوان
خطب وشعر وأدب توفي في هذه السنة بحماة

محمد بن [illegible] العراقي [illegible] الرئيس [illegible]
قال الظهير الكازروني مات في ذي الحجة سنة سبع و[illegible] الوزارة للناصر

محمد بن مكي بن محمد بن الحسن بن عبد الله أبو عبد الله
القرشي الدمشقي العدل الرازي المعروف بابن الدجاجية ويلقب بالنهاية ابن
الحفظ ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة وهو الذي هجا النجيب الصفار لما
جلس يشهد وكان يجيد النظم من شعره

إلى السلم الحرج أهدى سلامه فما ذا على من فداه ولامه
تجلد حتى لم يدع معظم الجوى لراسيه إلا جلده وعظامه

وكان والده قد درس ببصرى ونظم المهذب توفي ابنه في المحرم وكان شاهدا روى عنه الدمياطي من شعره

المجد [illegible] أربل النحوي تقدم ذكره ٥

المحسن [illegible] في صفر عن [illegible] فضلاء الشافعية توفي في هذه السنة

مظفر بن [illegible] الحسن بن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد
الرئيس نجم الدين أبو غالب الشيرجي الأنصاري الدمشقي الشافعي العدل
ولي تدريس العصرونية وكان له بيت المال وكان مرجع الدين وأمانة وعلم
ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف بن سعد
والقسم بن الحافظ وحنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وزين الدين الفارقي
ولد الخير وابن الزراد ومحمد بن يحيى إمام المشهد وآخرون توفي في أوائل السنة
وقد ولي الصاحبية [illegible] نظر الجامع وهو ابنه عز الدين عيسى والد ابنه شرف الدين أحمد

المعين [illegible] العلائي المؤذن أذن للسلطان صلاح الدين
فمن بعده وطال عمره قال أبو شامة جاوز المائة وزمن قبل موته بسنين

منهال [illegible] بن منصور خليفة منهال شرف الدين
أبو الغيث العسقلاني [illegible] المصري المعدل كتب الحكم العز وأحد من
قضاة مصر وسمع بإفادة أبيه من عبد الله بن مجلي وعبد الله بن عبد الجبار
العثماني وطائفة وأجاز له أبو اليمن الكندي وكان مولده في سنة أربع وستمائة وكان
بصيرا بالشروط مات في ذي الحجة

يحيى عبد الوهاب بن عطية الفقيه تاج الدين ابو الحسين

التنوخي الاسكندري المعدل الاصولي توفي في جمادى الآخرة بالثغر وكان

يعرف الاصول وسمع الكثير من ابي القسم الصفراوي وابي الفضل الهمداني ولم يحدث

يوسف القميني شيخ مشهور بدمشق

للناس فيه حسن اعتقاد وكان ياوي الى المزابل التي هي مأوى

الشياطين ويلبس ثيابا تلمس الارض ويتنجس ببوله ويمشي حافيا وينزح

في مشيته وله اكمام طوال وكان طويل السكوت ذا مهابة وكلام ما

ويحكى عنه عجائب وكشوفات وكان ياوي الى قمين حمام نور الدين ولما

توفي شيعه خلق لا يحصون من العامة وقد بصرنا بالله تعالى وله الحمد وعرفنا

هذا النموذج وان لهم شياطين تطمع فيهم لنقص عقولهم وتجري فيهم

مجرى الدم وتتكلم على السنتهم بالمغيبات فيضل الناس ويتبعون اهواءهم

ويعتقدون انهم اولياء الله فانا لله وانا اليه راجعون فقد عم البلاء الى الخلق

بهذا الضرب ولكن الله يثيب الناس على حسن قصدهم وان جهلوا

واخطأوا ويغفر لهم بلا شك اذا كان قصدهم ابتغاء وجهه الكريم وهذا

زماننا فيه واحد بظاهر باب شرقي له كشوفات كالشمس وما اكثرها

اقام اربع سنين في ذلك بر الباب ثم تحول الى قمين حمام الفواخير

وهو زطي شعثه نجس قد احرقته السودا وله شيطان ينطق على لسانه

فما اجهل من يعتقد في هذا وشبهه انه ولي لله والله يقول في صفة اوليائه

الذين آمنوا وكانوا يتقون وقد كان في اي هلية خلق من الكهان يخبرون

بالمغيبات والرهبان لهم كشف واخبار بالمغيبات والساحر يخبر

بالمغيبات وفي زماننا نسا ورجال بهم مس من الجن يخبرون بالمغيبات

على عدد الانفاس وقد صنف شيخنا ابن تيمية غير مسئلة في ان احوال

هؤلاء واشباههم شيطانية ومن هذه الاحوال الشيطانية التي تضل العامة

اكل الحيات ودخول النار والمشي في الهوا ممن يتعاطى المعاصي ويخل

بالواجبات فنسال الله العون على اتباع صراطه المستقيم وان يكتب

الايمان في قلوبنا وان يؤيدنا بروح منه ولا حول ولا قوة الا بالله

وقد جرى اي هل فيقول اسكت لا تتكلم في اولياء الله ولم يشعر انه هو

الذي تكلم في اولياء الله واهانهم اذ ادخل فيهم هؤلاء وانما هؤلاء اولياء الجن

اولياء الشياطين قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم

ثم قال وان اطعتموهم انكم لمشركون وما اتبع الناس الاسود العنسي

ايوب الملك الاشرف ابو الفتح بن الملك السلطان

الملك صلاح الدين يوسف ولد بمصر سنة سبع وتسعين ونشا بحلب وسمع

بها من عمر بن طبرزد وحنبل ودخل بغداد في ايام المستنصر بالله وسمع بها من

ابي بكر بن الاغر والوقت السجزي وكان امير اجليلا له حرمة وافر

توفي بحلب في ذي الحجة وله ستون سنة

وفيها ولد

شيخنا العارف عماد الدين احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن شيخ الحزامية

بواسط في ذي الحجة و... النيرب تقي الدين ابو صالح محمد الدين بن سحنون والشرف

علي بن ناصر القضاة شمس الدين احمد بن خلكان والعلاء علي بن المهذب التنوخي الشروطي

وشيخنا بدر الدين ابو بكر محمد بن القاسم التونسي المقرئ النحوي بتونس

174

وكتب اجازته محمد بن محمود المرداوي بالنيرب والبدر احمد بن فخر الدين بن المقدسي بن نوح
والتقي محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ورقية بنت موسى بن ابراهيم الشعراوي
وعلي بن عبد الكريم السنبوسي هولاء بدمشق والشرف يعقوب بن اسحق الكفيري حاكي
بالمدينة ومحمد بن اسحق بن محمد بن علي الفباقبي وابن داود بن علي الحلوماني بمصر يروي
عن النجيب وزين الدين احمد وفخر القضاة بن الشيرجي سمع من ابن علاق وابو العباس
احمد بن محمد بن عبد المحسن الحنبلي سمع من النجيب وعبد المحسن اجاز له الكمال
الضابوني وعلي بن اسحق السلطان بن الملك صاحب الموصل وتاج الدين محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم
العسقلاني يروي عن الرشيد العطار وسعد الدين محمد بن محمد بن شنيف العادلي سمع النجيب
وصاحب حماه الملك المظفر محمود بن المنصور احمد ملوك حماه

سنة ثمان وخمسين وستمائة

احمد بن محمد بن يوسف بن الخضر ابو الطيب الحلبي الحنفي
الفقيه روى عن عمر بن طبرزد ودرس واشتغل يوم في حلب بعد اخذها بالسيف
وقتل اثر اهلها بابابهم

أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي بن
صدقة بن الخياط قاضي القضاة صدر الدين ابو العباس ابن قاضي القضاة
شمس الدين ابي البركات التغلبي الدمشقي الشافعي ابن سني الدولة ولد
سنة تسعين وخمسمائة وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف بن ابي سعد
وابن طبرزد وحنبل وست الكتبة والكندي وابي المعالي محمد بن علي العرش وجماعة
والقسم بن عساكر والخطيب عبد الملك الدولعي وجماعة روى عنه الدمياطي
وابن الخباز والقاضي نجم الدين ابن الشيرجي وشرف الدين الفزاري الخطيب ومحيي الدين

يحيى امام المشهد ومجد الدين بن الفواس وعلاء الدين الكندي والشمس محمد بن الزراد
ومحمد بن المحب عبد الله واخرون وتفقه وبرع في المذهب على ابيه وعلى
الامام فخر الدين ابن عساكر وقرا الخلاف على الصدر البغدادي ولم ير احد نشأ
في صيانته وديانته واشتغاله ناب في القضاء عن ابيه في سنة ست وعشرين
واول ما درس في سنة خمس عشرة وستمائة وافتى بعد ذلك وكان سني الدولة
الحسن بن يحيى من كتاب الانشاء لصاحب دمشق فبنى نور الدين له تربة وحسنها
ووقف على ذريته اوقافا في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وهو ولد اخي احمد
بن الخياط الشاعر المشهور وكان صدر الدين مشكور السيرة في القضاء
لين الجانب حسن المداراة وليه خمسة اعوام وولي وكالة بيت المال مرات في
القضاء ثم استقل به مدة ودرس مدة بالاقبالية والجاروخية ولما
اخذ هولاكو الشام هذه السنة سافر ابن سني الدولة ومحيي الدين ابن الزكي
الى حلب فكان ابن الزكي افره منه واحذق فحصل على الشام فولوه
قضاء القضاة ورجع ابن سني الدولة بخفي حنين فلما وصل الى حماه مرض
ورد في محفة الى بعلبك فتوفي ببعلبك يوم ... ومات بها في عاشر جمادى
الآخرة وله ثمان وستون سنة وغسله الزكي ابن المعري بحضور الشيخ الفقيه
قال الدمياطي خرجت له معجما فاجازني بملبوس نفيس من ملبوسه حسن ما عدا...
وكان يتعاهدني بالصلة ويحسن الي قال الشيخ قطب الدين وكان الملك الناصر
يوسف يحبه ويثني عليه

ابراهيم بن خليل بن عبد الله نجيب الدين الدمشقي
الادمي ابو اسحق اخو الشيخ شمس الدين يوسف بن خليل ولد يوم عيد الفطر سنة

خمس وسبعين وسمع من عبد الحق بن عبد الخالق واسمعيل ابن بوت
وعمر الثقفي ومنصور الطبري ويوسف بن معالي الكناني وعبد اللطيف
ابن اسعد وعمر بن يوسف الحموي وابي طالب محمد بن الحسين بن عبدان وابي سن
محمد بن ابي الشوخي والخشوعي وجماعة وحدث بدمشق وحلب وطال عمره
واشتهر اسمه وكان له اجزا منها بخط حصلها له اخوه وكان سماعه
صحيحا وكان يجلس بالمدارس حمل عنه خلق كثير وحفاظ وحدث عنه
الشيخ تاج الدين عبد الخالق واخوه شرف الدين وتاج الدين صالح الجعبري وبدر الدين
ابن الجوهري الحلبي والشيخ نصر المنبجي والعماد النابلسي وصفية بنت الحلوانية
ومحمد بن البجدي وابو الفدا ابن الخباز وزينب خالة ابن المحب والجمال علي الشاطر
والشمس محمد بن الفخر علي البخاري والتقي احمد بن العز ابرهيم واخرون قال ابن
الصابوني بعثنا الى حلب لسوق عنه التسميع وطيفي بعدم ان رفعه
الى الثاني في صفر رحمه الله ابرهيم بن سهل بن سباع الاندلسي

ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم بن عبد الواحد بن موسى بن احمد
الوزير موفق الدين ابو اسحق الشيباني المقدسي ثم المصري المعروف بابن القفطي
اخو الصاحب جمال الدين علي بن يوسف المورخ ولد ببيت المقدس سنة اربع
وتسعين وخمسمائة وسمع بحلب في سنة سبع عشرة من ابي هاشم عبد المطلب
الهاشمي ووزر بحلب بعد اخيه لا كثير مدة روى عنه الدمياطي وهلك
بحلب بعد اخيه بيسير ايام التعنت

ابرهيم بن ابي بكر بن ابي زكري
ابن هبة الكنيه مجير الدين قتل شهيدا بنابلس لما دخلها التتار بالسيف

١٧٦ 176

فشهر سيفه وقتل جماعة وقتل في سبيل الله في ربيع الاخر وكان
محتشما كبير القدر خادم الملك الصالح نجم الدين ايوب بالشرق وقدم معه
ثم بعده اتصل بخدمة الملك الناصر يوسف وحج بالناس من دمشق سنة
ثلاث وخمسين وكان متولي نابلس ونواحيها وكان عنده فضيلة وادب
ومكارم وهو من بيت امرة الاكراد

اسحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن
ابو المحاسن ابن العجمي الحلبي حدث عن الافتخار الهاشمي وسمع من ابي حامد
عبد الله ومن القاضي ابن شداد ومات في رمضان بحلب وكان

اسمعيل بن ابي هاشم ابو نصر الحلبي الخطيب عدم
في الوقعة الحلبية هو وامه واخته رحمهم الله وقد سمع ببغداد من عمر ابو هاشم
بسكينة وبحلب الربيع الفقيه اخذ عنه جماعة

ايل غازي السلطان الملك السعيد
نجم الدين ابو الفتح صاحب ماردين ولد صاحبها ارتق بن ايل غازي بن
البي بن تمرتاش بن ايل غازي بن ارتق التركماني مات في الغالب سنة الحصار والوبا
بقلعة ماردين وكان شجاعا بطلا عالي الهمة جوادا ممدحا ملك
مدة ديار بكر وقيل مات في صفر سنة تسع والله اعلم

تمام بن ابي بكر بن ابي طالب بن الامام ابي غالب
ابو طالب النشوري الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وسمع من يحيى
محمود الثقفي وكان جنديا قل عنده ومات بالشام روى عنه الدمياطي

والزاهد محمد بن حامد الخياط ومحمد المحب والنجم بن الخباز. توفي في رجب

نورانشاه الملك المعظم ابو المفاخر بن
السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب آخر من بقي من اخوته
ولد سنه سبع وسبعين وخمس مائه وسمع بن مسعود من الثقفي وابن صدقه
الحراني واجاز له عبد الله بن بري النحوي وغيره وانتقى له الدمياطي جزءا وحدث
بحلب ودمشق روى عنه الدمياطي وسنقر القضائي وغيرهما وفي قيد الحيوه
من الرواه عنه الاخوان عبد الصمد ابنا محمد بن عبد الكريم العجمي والتاج محمد بن احمد بن محمد
النصيبي بحلب والقاضي احمد بن عبد الله القرشي شقير وغيرهم وكان كبير
البيت الايوبي وكان السلطان الملك الناصر وهو ابن ابن اخيه يكرمه ويجله
ويتوثق به ويتادب معه فكان يتصرف في الخزاين والاموال والغلمان
ولما استولى التتار على حلب وبذلوا فيها السيف اعتصم بقلعتها
وحماها ثم سلمها بالامان وادركه الاجل على اثر ذلك ولم يكن عدلا
ربما تعاطى المحرم قال الدمياطي يقول اخبرنا في حال استقامته توفي رحمه
الله في السابع والعشرين من ربيع الاول بحلب ودفن بدهليز داره وله ثمانون سنه

جعفر بن علي بن حسين بن ابي الفتوح بن علي بن حسين بن دواس
ابو الفضل الكناني المصري الاديب المعروف بابن سنان الدوله ولد سنه
اربع وسبعين وخمس مائه بمصر وسمع من البوصيري وغيره روى عنه
الدمياطي وجماعه وابو حامد بن الصابوني وقال في اجداده جابر بالياء
وتوفي في نصف رمضان

جعفر بن محمد بن المحسن بن علي ابو الفضل التنوخي الحلبي
استشهد في اخذ حلب وهو اخو الامير عبد المحسن بن ... سمع من ابن النبات
وابن الحرستاني وما علمته حدث ۝

حبيبه بنت احمد بن نصر الكرانيه سمع لها طلبا اجاز
لها ابو العباس احمد بن منصور الترك والى قطب ابو موسى المديني
وحدث ولا اعلم احدا روى لنا عنها توفيت في رمضان بحلب

حسن الملك السعيد بن الملك العزيز عثمان
ابن السلطان الملك العادل صاحب الصبيبه وبانياس بعد ابيه سنه
ثلاث عشر عام بعد ابنه الملك الظاهر ثم مات سنه ... وثلاثين فملك
بعده حسن هذا فبقي الى ان اخذ الصبيبه منه الملك الصالح نجم الدين ايوب
واعطاه خبزا بالقاهره فلما قتل الملك المعظم هرب الى غزه واخذ ما
فيها وقصد قلعه الصبيبه فتسلمها فلما ملك الملك الناصر الشام اخذ
الملك السعيد واعتقله بقلعه البيره فلما دخل هولاكو الشام واخذوا
البلاد البيره اخرجوه من الحبس والقيد عند الملك يقيودة فاطلقه
وخلع عليه بسراقوج وصار من جملتهم ومال اليهم بكليته وكان
ينفع في الملك الناصر عندهم ويحرض على هلاكه فسلموا اليه الصبيبه
وبانياس وبقي في خدمه نايب دمشق كتبغا نوين لا يفارقه ثم حضر معه
مصاف عين جالوت وقاتل مع التتار قتالا شديدا وكان بطلا شجاعا
فلما انكسروا وقد اخذ حضر الى بين يدي السلطان قطز فقال هذا

ما يجي منه خير وامر به فضربت عنقه ولم تُقَل عثرته فلا قوة الا بالله

الحسن بن علي بن طاهر الاعرجي الصوفي حدث عن حنبل
وابن طبرزد ومات بعد الفتنة بالقرافة روى عنه الدمياطي وغيره

الحسن بن احمد بن هبة الله بن امين الدولة الفقيه ابو محمد الحلبي الحنفي
المحدث احد الطلبة المشهورين بحلب سمع من ابن روزبة وابن مكرم وابن شداد
وابن خليل وابن رواحة ورحل فسمع ببغداد من ابي اسحق الشعري(?) وابي بكر ابن الخازن
وطائفة وحدث بمصر والشام وعدم في الوقعة بحلب رحمه الله ولابن سعد [illegible]

الحسن بن الحافظ ابي القاسم علي بن القسم ابن الحافظ الكبير
ابي القسم بن عساكر ابو محمد الدمشقي الملقب بالحافظ ولد سنة عشر وستمائة
واجاز له المؤيد الطوسي وابو روح وطائفة وعني به والده وسمعه ابوه من
جماعة حضورا وتوفي بنابلس وهو متوجه الى مصر في شعبان سنة ست واربعين
وقيل مات في رمضان وحمل [illegible] فدفن بسفح قاسيون

خليل بن اسمعيل بن ابرهيم [illegible] المقرئ سمع
من ابي القاسم بن الحرستاني وحدث ومات في جمادى الآخرة

رسلان شاه الامير اسد الدين بن الملك الزاهر
مجير الدين داود بن السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب كان شابا(?)
حسن الشكل كريما وكان ابوه اشبه الناس بابيه وشقيق الملك الظاهر
غازي وسلطان البيرة فتوفي بها في سنة اثنتين وثلاثين وملك البيرة بعده
الملك العزيز صاحب حلب واقام نسيبه(?) واولاده بحلب عند ابن عمهم
وقتل اسد الدين هذا [illegible] بحلب في اول دخول التتار

رشيد بن محمد بن عبد الملك ابو محمد الهمذاني الصوفي [illegible]
شيخ معمر من صوفية دمشق حدث عن المحدث ابرهيم بن عثمان بن درباس الماراني
لقيته باربل

رشيدة بنت ابي الجود ندى بن عبد الغني بن علي بن ابي الكرام(?)
الانصارية المصرية سمعت من ابيها ومن البوصيري وابن ياسين(?) وتوفيت في جمادى
[illegible] اخذ عنها المصريون ولم يحدثنا احد عنها ولعل في مصر من روى عنها

طغريل بن عبد الله ابو محمد التركي المحسني الطواشي
سمع من حنبل وابن طبرزد وسمع الكثير [illegible] مع مولاه الملك
المحسن روى عنه الدمياطي واسحق بن سلار(?) ومات في ايام بعد الوقعة
بايام في ربيع الاول وعنه ايضا البدر بن التوزي والتاج الجعبري [illegible]

عباس(?) بن [illegible] ابو العباس بن الخضر
ابن طالب بن نصر بن محمد بن نصر ابو الفضل شهاب الدين الحموي ثم الدمشقي
الكاتب سمع من الخشوعي وتوفي في ربيع الآخر بدمشق وله احدى وسبعون
سنة روى عنه الدمياطي ومحمد خطيب بيت الابار

عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن
المحدث المفيد محب الدين ابو محمد السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي روى
عن الشيخ موفق الدين بن قدامة وابن الزبيدي وطائفة ورحل سنة تسع وثلاثين
فسمع الكثير من ابن القبيطي وابي [illegible] الاشعري(?) وعلي [illegible] وابن الخازن وطائفة
كثيرة وعني بالحديث اتم عناية وكتب العالي والنازل وحصل الاصول

وبقي الى الرحله مده سنين ثم قدم دمشق باهله وجاه ابنان عز الدين الكبير
حضورا وسماعا والصغير منهما هو الزاهد العابد ابو العباس احمد والد رفيقنا
شيخ المحب محدث الصالحيه وفقيهها ومفيدها روى عن المذكور الاربلي
والنجم اسمعيل ابن الخباز والنجم محمود ابن الهميذي وولده محمد بن المحب واخرون توفي
في الثاني والعشرين من جمادى الاخره وله من العمر اربعون سنه

عبد الله بن بركات بن ابراهيم بن طاهر بن بركات
ابو محمد الخشوعي الدمشقي ولد سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه وسمع
من ابيه وحنبل الثقفي والقاسم بن عساكر وعبد الرزاق بن نصر النجار واسمعيل
الجنزوي وجماعه واجاز له ابو طاهر السلفي وابو موسى المديني واحمد بن ينال
الترك واخرون روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابو المعالي بن البالسي
وابو الفدا ابن عساكر وابو الحسن اللبان وابو عبد الله ابن الزراد وابو عبد الله بن
النوري وحفيده علي بن محمد الخشوعي ومحمد بن المحب ومحمد بن المهتار واخرون
وهو من بيت الحديث والروايه توفي في الثامن والعشرين من صفر بدمشق

عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي والد شيخنا القاضي
عز الدين عمر وشرف الدين حسن رفيقه حدث عن الشيخ الموفق وعن ابن الخباز
وغيره توفي في المحرم بقاسيون

عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه
بن مقدام بن نصر عماد الدين المقدسي الجماعيلي ثم الصالحي المقري الحنبلي
المؤدب ولد بجماعيل في سنه ثلاث وسبعين ظنا وقدم دمشق

صبيا فسمع من يحيى الثقفي واحمد بن الموازيني وعبد الرحمن بن علي الخرقي واسمعيل
الجنزوي ويوسف بن معالي البنا وبركات الخشوعي وجماعه وروى الكثير
وطال عمره وكان شيخا حسنا فاضلا من بيت السماع وله ملك بالقصاعين
وهو والد الشيخ العز روى عنه الحافظ ابو عبد الله البرزالي ومات قبله
بثلاث وعشرين سنه والمجد ابن الحلوانيه والدمياطي والشيخ تاج الدين والشيخ تاج الدين
عبد الرحمن واخوه وتاج الدين صالح وابن النوري وابن الخباز وابو عبد الله بن ناظر
وابو محمد عبد الله بن الشرف حسن وابو عبد الله بن التاج وابو عبد الله ابن المحب
وابو عبد الله بن الصلاح وابو عبد الله ابن المهتار واخرون توفي في ربيع الاول

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن طالب بن عبد الرحمن بن الحسن بن
عبد الرحمن بن طاهر بن محمد بن الحسين بن علي الكرابيسي الفقيه العالم ابو طالب
ابن العجمي الحلبي الشافعي كان رئيسا محتشما ومفتيا محترما سمع من حمد بن محمود
الثقفي وعمر بن طبرزد وجماعه روى عنه الدمياطي والكمال اسحاق بن سلار ومحمد
بن الكلي والبدر محمد بن النوري وحفيداه احمد وعبد الرحيم ابنا محمد بن عبد الرحمن واخرون
عذبه التتار وضربوه على المال وصبوا عليه ماء باردا فتشنج ومات
الى رحمه الله في الرابع والعشرين من صفر بعد الوقعه بنحو من عشره ايام وله
تسع وثمانون سنه وقد كتب عنه ابن الحاجب والقدما

عبد العزيز بن القاضي ابي سعد عبد القوي بن
القاضي الجليس عبد العزيز بن الحسين بن الحباب القاضي محيي الدين ابو المعالي
التميمي السعدي المصري ولد سنه خمس وتسعين وخمسمايه وسمع من ابيه وجماعه
ونسخ بخطه وحصل جمله من الكتب وحدث ومات بمنيه بني خصيب في القعده

عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز ابو محمد الصيرفي المخزومي الوكيل ولد سنة تسع وسبعين وخمسمائة بمصر وسمع من البوصيري وقاسم بن ابراهيم المقدسي وابن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير وابن خليل الرازي وابو المكارم اللبان وجماعة روى عنه الدمياطي والمصريون ومات في الثاني والعشرين من جمادى الاول وهو اخو عبد الرحمن وعمر

عبد الواحد بن ابي بكر بن سليمان بن علي ابو محمد الحموي ثم الدمشقي الشاهد اخو احمد بن ابي بكر ولد في سنة خمس وستمائة وسمع من حنبل الخطيب وحنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية وغيرهما توفي في جمادى الآخرة وقد حدث بدمشق ومصر وابوه من شيوخ الدمياطي ايضا

عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي بن المطهر بن ابي عصرون الصدر الرئيس شرف الدين ابو عمرو بن القاضي ابي حامد ابن قاضي القضاة ابي سعد التميمي الدمشقي الشافعي اخو محيي الدين عمر ولد بدمشق سنة احدى وثمانين وخمسمائة ولم يزل يشتغل بالرواية عن جده وقد دخل الاسكندرية صغيرا وسمع من عبد الرحمن بن موقا وعبد العزيز بن عيسى اللخمي وسمع بمصر ابا الفضل الغزنوي روى عنه الفخر ابن الخباز واحاد الطلبة ولم يسمع عنه كثيرا وقد حدث عنه ابن الحاجب عبد الدائم وهو اكبر منه وكان رئيسا نبيلا جوادا مفضلا انفق اموالا عظيمة الى ان بقي فقيرا وكان الشيخ فخر الدين ابن عساكر رحمه الله في خدمته اذ كان اباه ابا حامد خلف له من الاموال والقماش والخيل والخدم والاملاك شيئا كثيرا من ذلك سطل بلور يعد المدا واكثر بطوق ذهب وهو ملآن جواهر نفيسة فاذهب

الجميع قال وكان المذكور شرف الدين اجتمع بمصر في هذه السنة بالملك المظفر واراه خشنه بانفه ان بمصر دفاين وانه لا تحصل الا بخراب اماكن كثيرة فاصغى اليه السلطان وكان يقصد من خاف خراب مملكته اغتاله فعدم او قتل في اواخر صفر ذكر الشريف عز الدين انه توفي بدمشق فالله اعلم

علي بن ابراهيم بن خشنام بن احمد الفقيه ابو الحسن الحميدي الكردي الحلبي الحنفي كان من كبار الحنفية روى عن داود بن معمر سمع منه باصبهان روى عنه الدمياطي والبدر محمد التوزري وغيرهما وعدم بحلب في دخول التتار في صفر

علي بن فايد بن حامد الخزرجي الشيخ الصالح الزاهد سمع من هشام بن العوس وابراهيم الشيباني وحدث وعدم شهيدا بحلب

علي بن يوسف بن شيبان جلال الدين النميري المارديني المعروف بابن الصفار الشاعر توفي في ربيع الآخر عن ثلاث وستين سنة

عمر بن عبد المنعم بن امين الدولة الفقيه ابو حفص الحلبي الحنفي حدث عن ابيه في الهاشمي وغيره وراح الى رحمة الله في فتنة حلب

عيسى بن موسى بن ابي بكر بن خضر بن ابراهيم اخي شيخ الاسلام علي ابن احمد بن يوسف بن جعفر بن عرفة بن مامون الهكاري الملقب بسيف الدين بن عنينة ابن سعدان الامير ابن الاطهر شهاب الدين العرشي ابو موسى الكردي الهكاري ويعرف بابن شيخ الاسلام كان فقيها زاهدا اميرا عالما فارسا درس مدة بدمشق بالمدرسة الرواحية وتوفي بمصر يوم الخميس عاشر جمادى الاولى سنة ...

فاطمة الست النبوية ابنة الشهيد المستعصم بالله ماتت عن سنة أسيرة ببخارا في دار الشيخ سيف الدين الباخرزي واستعدها من العدو وتبعها الخلق ونيف وعشرين ألفاً بقصبتها فيه بكاء.

فاطمة بنت المحدث أبي الفضل نعمة بن سالم بن نعمة ابن الحزام أم الخير سمعت من البوصيري وإسمعيل بن ياسين وبنت سعد الخير روى عنها الحافظ زكي الدين عبد العظيم مع تقدمه وشيخنا الدمياطي والمصريون وتوفيت في السابع والعشرين من ذي الحجة.

قطز بن عبد الله السلطان الشهيد الملك المظفر سيف الدين المعزي كان أكبر مماليك الملك المعز أيبك التركماني وكان بطلاً شجاعاً مقداماً حازماً حسن التدبير يرجع إلى دين وإسلام وخير وله اليد البيضاء في جهاد التتار فعوض الله شبابه بالجنة ورضي عنه وكان مدبر دولة ابن أستاذه الملك المنصور علي بن المعز فلما دهم العدو الشام رأى أن الوقت يحتاج إلى سلطان مهيب كامل الرجولية فعزل الصبي من الملك وتسلطن وتم له ذلك في أواخر سنة سبع وخمسين ثم لم يبلع ريقه ولا تهنى بالسلطنة حتى امتلأت الشامات المباركة بالتتار فتجهز للجهاد وشرع في أهبة الغزو والتف إليه عسكر الشام وبايعوه فسار بالجيوش في أواخر رمضان لنصر الشام ونصر الإسلام فعمل المصاف مع التتار وعليهم كتبغا على عين جالوت فنصره الله وقتل مقدم التتار قال الشيخ قطب الدين حكي عنه أنه قتل جواده يومئذ ولم يصادف أحداً من الوشاقية فبقي راجلاً فرآه بعض الأمراء الشجعان فترجل وقدم له حصانه فامتنع وقال ما كنت لأمنع المسلمين الانتفاع بك في هذا الوقت ثم تلاحقت الوشاقية إليه حدثني أبي أن الملك قطز لما رأى انكشافاً في ميسرته رمى الخوذة عن رأسه وحمل وقال وادين محمد فكان النصر

قال وكان شاباً أشقر كبير اللحية قلت ثم جهز الأمير ركن الدين بيبرس أعني الملك الظاهر في أقفاء التتار ووعده بنيابة حلب فساق وراءهم إلى أن طردهم عن الشام ثم إنه أنشأ عزمه عن إعطائه حلب وولاها لعلاء الدين صاحب الموصل فتأثر ركن الدين من ذلك ودخل الملك المظفر دمشق فأحسن إلى الرعية وأحبوه حباً زائداً ثم استناب على البلد علم الدين الحلبي ورجع بعد شهر إلى الديار المصرية فقتل بين الغرابي والصالحية في آخر الرمل ودفن بالقصير تولى قتله ركن الدين البندقداري المذكور وأعانه جماعة أمراء وبقي ملقى فدفنه بعض غلمانه وصار قبره يقصد بالزيارة ويترحم عليه ويسب من قتله فلما كثر ذلك بعث السلطان من نبشه ونقله إلى مكان لا يعرف وعفى أثره قتل في سادس عشر ذي القعدة.

كتبغا المغلي النوين قتل في الغلبة يوم وقعة عين جالوت قال قطب الدين قتله الأمير جمال الدين آقوش الشمسي ولم يعرفه وكان عظيماً عند التتار يعتمدون على رأيه وشجاعته وحزمه وعقله وكان من أبطال المذكورين له خبرة بالحصارات والحروب وافتتاح الحصون وكان يصعدوا وراء الفهد ويتيمن برأيه وله في الحروب والحصارات عجائب وكان شيخاً مسناً يميل إلى النصرانية فأتي يومئذ إلى أن قتل وأسر ولده فأحضر بين يدي الملك المظفر فسألوه عن أبيه فقال أمك هرب فأبصروه في القتلى فأحضروا عدة رؤوس فلما رآه بكى وقال للملك المظفر يا خوند تهن طيباً ما بقي لك عدو تخاف منه كان هذا

سعد الله وبه يهزمون الجيوش وبه يفتحون الحصون

محمد بن ابي الحسين احمد بن عبد الله بن
عيسى بن ابي الرجال احمد بن علي الشيخ الفقيه ابو عبد الله اليونيني شيخ الاسلام
الحنبلي الحافظ ذكره ولده الشيخ قطب الدين في تاريخه ورفع نسبه الى
علي رضي الله عنه فقال ابن ابي الرجال احمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن الحسين بن
اسحق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وحدثني الامام الفقيه ابو الحسين ان والده الشيخ الفقيه ذكر
له قبل ان يموت بقليل انه من ذرية الحسين بن علي ساق له
هذا النسب ولد في رجب سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة ببونين
ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحي صاحب الشيخ عبد القادر ولزم
الشيخ عبد الله اليونيني وكان يثني عليه ويربيه فانه نزل بيته
وتعلم الخط المنسوب واشتغل بدمشق على الشيخ الموفق في المذهب
وعلى الحافظ عبد الغني في الحديث وسمع منهما ومن ابي طاهر الخشوعي وحنبل
الرصافي وابي اليمن الكندي وابي القاسم الحرستاني وجماعة وروى الكثير بدمشق
وبعلبك روى عنه اولاده ابو الحسين وابو الخير وفاطمة وامنة وابو
عبد الله بن الغني وموسى بن عبد العزيز ولدهم ابن احمد ثم ابو الحسين بن حصن
ومحمد ولدهم ابنا بركات القرشية ومحمد بن المحب والمجد المعلم المشهد
وعلي الشاطر ومحمد الزراد وعبد الرحيم الحبال وعلي بن المطعم الكاتب
وطائفة سواهم من الاحياء وكان يكرر على الجمع بين الصحيحين للحميدي
ذكره عمر بن الحاجب الحافظ في معجمه سنة بضع وعشرين وستمائة فاطنب

في نعته واسهب وارغب في وصفه واغرب فقال اشتغل بالفقه
والحديث الى ان صار اماما حافظا وصار معلم الطائفة لم ير في زمانه
مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علم الشريعة والحقيقة وكان حسن
السمت وله اثار حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف من جملة
محفوظاته الجمع بين الصحيحين للحميدي وحدثني انه حفظ صحيح مسلم جميعه
وكرر عليه في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه وانه كان
يحفظ في المجلس الواحد ما يزيد على سبعين حديثا وقال قطب الدين كان
رحمه الله يصلي بالشيخ عبد الله وحفظ الجمع بين الصحيحين واكثر المسند
وحفظ صحيح مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم وحفظ
من المقامات ثلاثة الى نصف نهار الظهر وتزوج ست زوجات وخلف
خمسة اولاد علي ومحمد وامنة وامهم تركمانية وموسى بن عمر نفيسة وامة الرحيم
وامهما زين العرب بنت نصر الله اخت قاضي القضاة شمس الدين يحيى بن سني الدولة
ثم قال في النسب الذي ذكرناه رواه عنه ولده ابو الحسين علي وقال اظهره لي قبل
وفاته لاعلم بان الصدقة تحرم علينا وكان الملك الاشرف موسى يحترمه
ويعظمه ويعتقد فيه وكذلك اخوه الملك الصالح قال ولما قدم الملك الكامل
الى دمشق طلب من اخيه الاشرف ان يحضر له الشيخ الفقيه ليراه فاحضره من
بعلبك فلما راه عظم في عينه وارسل اليه مالا فلم يقبله ولما ملك الصالح
نجم الدين البلاد قال والده عنه انه يميل الى عمه الصالح اسمعيل فبقي في نفسه
منه فلما اجتمع به بالغ في اكرامه ولم يشتغل عنه بغيره فلما فارقه بالغ

١٨٢

في الثناء عليه فقيل له لم لا انه نحب عمك الصالح اسمعيل فقال حاشي ذاك
الوجه المليح وقدم في اوائل عمره دمشق سنة خمس وخمسين فخرج الملك
الناصر الى زيارته بزاوية القرافي وزاره معه وعظمه واستعرض حوائجه
فابى ان يكون له حاجة من الملوك ولا يوثره ولا يقبل منه هدية من ماكول
ونحوه قلت وقد خدمه مثله سيدنا علي ابن احمد عبد الدايم فقال كان للشيخ الفقيه
اوراد لو ان ملكا من الملوك ماخرها عن وقتها لكنت احرمه فورد الشيخ عثمان
شيخ دير ناعس مجلس سماط الشيخ فقال اشتهي ان تكشف الشيخ الفقيه
صدره فنعانقه وتعطيني ثوبه فقال الشيخ وايش الا واجب يا شيخ عثمان
ثم كشف عن صدره وعانقه واعطاه ثوبه وقال كذا تقطع ثوب اعطيتك
غيره وكان ما يؤثر اظهار الكرامات ويقول كما اوجب الله على الانبيا
اظهار المعجزات اوجب على الاوليا اخفا الكرامات قال وذكروا عنده الكرامات
فقال ايش الكرامات كنت عند الشيخ عبد الله وانا صغير وكان
عنده بغداده يعملون مجاهدات فكنت ارى من يخرج من باب دمشق وارى
الدنيا قدامي مثل الوردة فكنت اقول للشيخ يا سيدي يجي الى عندك من
دمشق ناس ومعهم كذا وكذا وناس من حمص ومن مصر فكان ما ادري يقولون
يا سيدي نحن نعمل مجاهدات وما نرى وهذا يرى فيقول هذا ما هو بالي هذا
هذا موهبة من الله وقال حدثني زميلي ابن العجمي نصر بن العارف اسرائيل
ابن ابراهيم قال طلب الشيخ الفقيه من الشيخ عثمان شيخ دير ناعس قضية قال
نقضيت لاي حج فقال الشيخ الفقيه احسنت يا شيخ عثمان فقال بعض
الفقرا يا سيدي انت ما عندك احد مثل الفقيه لم لا قام هو كي هذا بنفسه

فقال الكلفة اذا اراد شغلا يامر بعض من عنده يقوم فيه وحدثني اسرائيل
ان الوزير امين الدولة دعا الشيخ الفقيه والشيخ عثمان والفقرا وكنت فيهم فلما قدم
الشيخ الفقيه قام له ليجعله النقيب وبلغ الشيخ وتكلم فلم يسمع والى الا ذلك
ثم الشيخ الفقيه سوى الفين واكلا ولم ياكل الشيخ عثمان فقال امين الدولة يا سيدي
لم لا تاكل فقال الفقيه خليه فقد حصلت لك البركة فلما خرجوا قيل للشيخ عثمان
انت تحب الشيخ محمد وما تشتهي تفارقه وا اكلت لم تاكل فقال نظرت الى الطعام
فوجدته نارا ورايته اذا مد يده الى اللقمة واخذها تصير نورا وانا هذا الاكل
ما اقدر عليه واخبرني مهم محي الدين عبد الرحمن يوسف البعلبكي قال اخبر الشيخ عثمان
قال كان في خاطري ثلث مسائل اريد ان اسال عنها الشيخ الفقيه فلما جاوبني
عنها قبل ان اساله واخبرني شيخنا شمس الدين حسن بن داود قال كنت الشيخ الفقيه
حسن [illegible] ملالت اشتهي ان افارقه من مصاحبته واخبر ابراهيم بن الشيخ عثمان
بدير ناعس اخبرني ابي قال قطب الشيخ الفقيه ثمان عشرة سنة احمر الشيخ
[illegible] ابراهيم الواسطي قال رايت للشيخ الفقيه رونق [illegible] على انه اعطي ولاية او
كما قال وسمعت قاضي القضاة ابا المفاخر يعني ابن الصايغ يقول
سال الملك الاشرف للشيخ الفقيه فقال يا سيدي اشتهي ابصر شيا من
كراماتك فقال الشيخ ايش يكون هذا فلما اراد الشيخ الخروج بادر الاشرف
الى هذا اسه وقدمه فقال له الشيخ هذا الذي كنت تطلبه قد رايته انت الملك
ابن شرف بن الملك العادل وانا ابن واحد من يونين تقدم مداسي فاطرق الاشرف
قلت وحدثني الشيخ ابو الحسن [illegible] كنا ان اباه يوضا فعلقه يمشي على البركة فلما

فرج نقض له السلطان الملك بن اشرف بعض ما منه وقدمها له تنشف
بها وكان للراي حب وكان رحمه الله مليح الشيبه حسن الشكل والصوره
زاهدا وقورا طريف الشمايل مليح الحركات حميد المساعي بشوش الوجه
له الصيت المشهور وله فضائل على المنابر وكان من المعولين المعظمين
عند الملوك كذلك هذا الكلام لابي حب والشيخ الفقيه هلال وعاش بعد
ذلك بلا زمنه في ازدياد وكان شيخا بهيا نورانيا عليه جلاله وهيبه لا
يشبع الشخص من النظر اليه فرحمه الله عليه توفي في تاسع عشر رمضان
سعدك وذكر عند شيخه عبد الله اليونيني ٥

محمد بن احمد بن ابي بكر بن عاصم بن عثمان بن عيسى الفقيه
ابو عبد الله العدوي الحلبي الشافعي ممن راح تحت السقف حلب روى عن
عمر بن طبرزد سمع منه الشيخ النحاس

محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحسن ابن البابا دار المنبجي روى بالاجازه
عن ابي الفرج الجوزي سمع منه الدمشقي والكمال بن صدقات عن الشهاب

محمد بن حامد بن ابي العميد بن اميري الفقيه ابو الفضل
القزويني الشافعي سمع باصبهان من محمد بن الجنيد الصوفي وحدث بها ببيته
حلب وبها علامه فر الوقعه ولقبه عماد الدين روى عنه الشيخ محمد بن ابي الفضل
الجعبري الخطيب

محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن بدر الكوراني
من الدمشقي هو الشيخ محمد كان اصله من جبل بني هلال

ومولده بمصر حجاج سنه ثمانيه ذاره لطلب للشيخ باركه وكان
رجلا صالحا كثير الانشار وحكايته مشهوره في الضوء للاجره
على الاكل ولم يسبقه الى ذلك احد ولا اقتفى اثره من بعده احد ولا
شك انه كان له حال يفعل له بها الناس وكان جميع ما نفقه عليه
على كثرته بصرفه في القرب وللارامل والمحبسين وكان بعض الناس
ينكر على من يعامله هذه المعامله وينسبه الى التهور فيعطيه
فاذا اتفق اجتماعه به انفعل له انفعالا كليا ولا يستطيع الامتناع
من اعطائه ما طلب منه وكان حسن الشكل مليح العباره حلو المحادثه له
قبول تام من كثير من الناس وكان كثير المحبه في الشيخ الفقيه وله تردد
ويا كل عنده بلا اجره توفي رحمه الله في خامس رمضان قلت كان
يطلب من الاجره على مقدار قيمه الاكل ومقدار المعطي وبلغنا انه قال
ما غلبني الا واحد دق علي الباب فوجدته مفتوحا ومعه راس غنم
فادخل الراس ورد الباب وسكره وبقيت اصيح وخلا وهرب ولم اعرفه
وراح علي اجره اكل الراس الغنم

محمد بن زكريا بن احمد بن ابي الغيث ابو بكر
الدمشقي الخياط ولد سنه ثمانين وخمسمايه واجاز له الخشوعي والقاسم بن
عساكر وجماعه وحدث بالمشيخه بالاجازه روى عنه الدمياطي وابن الخباز
والبرهان رئيس المؤذنين ومجد الدين امام المشهد ... توفي في سابع
عشر الحجه وقيل بل توفي سنه تسع فالله اعلم ٥

ابن الابار

محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن احمد بن ابي بكر الحافظ العلامة ابو عبد الله القضاعي البلنسي
الكاتب الاديب المعروف بالابار وبابن الابار ولد سنة خمس وتسعين
وخمس مائة وسمع من ابيه الشيخ ابي محمد الابار وابي عبد الله محمد بن ايوب بن نوح
الغافقي وابي الخطاب بن واجب وابي داود سليمان بن حوط الله وابي عبد الله
محمد بن عبد العزيز بن سعادة وابي علي الحسن بن يوسف بن زلال وابي الربيع سليمان
بن موسى بن سالم الكلاعي الحافظ وبه تخرج وعني بالحديث وجال في الاندلس
وكتب العالي والنازل وكان بصيرا بالرجال عارفا بالتاريخ اماما في العربية
فقيها مفتيا اخباريا فصيحا مفوها له يد في البلاغة والانشاء والنظم
والنثر كامل الرياسة ذا جلالة وابهة وتجمل وافر وله مصنفات كثيرة
في الحديث والتاريخ والاداب كمل الصلة لابن بشكوال بكتاب في
ثلثة اسفار اختصرته في مجلد ومن راى هذا الرجل علم محله من الحديث والبلاغة
وكانت له اجازة من ابي بكر بن ابي جمرة روى عنه بها وقتل مظلوما
بتونس على يد صاحبها في العشرين من المحرم فانه تخيل منه الخروج وشق العصا
ولم ار ذلك من شيمته رحمه الله ٥ وبلغني ايضا ان بعض اعدائه ذكر
عند صاحب تونس انه الف تاريخا وانه يتكلم فيه في جماعة فقيل هذا
فضولي يتكلم في الكبار فطلب واحس بالهلاك فقال لغلامه خذ البغلة
وامض بها الى حيث شئت فهي لك فلما دخل قتلوه فنعوذ بالله من شر
التاريخ ومن شر كل ذي شر ٥ ثم رايت له جزءا سماه درر السمط
في خبر السبط عليه السلام ما ذكر فيه من بني امية ووصف عليا عليه السلام
بالوصي وهذا تشيع ظاهر لكنه انشا بديع ونثر بليغ ٥

١٨٥ 185

محمد بن عبد الكريم ٥ تنقل ترجمته من سنة الى هنا

محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة
المسند شمس الدين ابو عبد الله المقدسي اخو العماد سمع من
محمد بن حمزة بن ابي الصقر ويحيى الثقفي وعبد الرزاق بن نصر النجار وابن صدقة
الحراني وغيرهم واجاز له ابو طاهر السلفي وشهدة الكاتبة وهو اخر من
روى بالاجازة عنهما وكان شيخا معمرا دينا حافظا لكتاب الله
قليل الاختلاط بالناس صابرا متعففا اثنى عليه الحافظ الضيا وغيره
وقال الشريف عز الدين استشهد بساوية من عمل نابلس على يد التتار
في جمادى الاول وقد نيف على المائة قال الذهبي ما احسبه جاوز التسعين
وقد روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي والقاضي تقي الدين وشرف الدين
عبد الله الحافظ ومحمد ابن الجهني الزاهد ومحمد اخو المحب ومحمد بن
الصلاح ومحمد بن الزراد واخرون وحدث بصحيح مسلم بالجبل في سنة
اثنتين وخمسين عن ابن صدقة

وكان امينا

محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل بن علي القاضي الفقيه
زكي الدين ابو بكر المخزومي اللبني الشافعي اعاد مدة بالمدرسة الناصرية
اول ما فتحت ودرس بالمدرسة الفتحية وولي قضا ماردين وقضا بصرى ثم
ولي قضا بعلبك بعد قاضيها صدر الدين عبد الرحيم وكان محمود الاحكام
له فضائل ومشاركات حين ذكرته من ذرية خالد بن الوليد رضي الله عنه
وقد عاش وله معمر الهيلا سنة نيف عشرة وسبعمائة توفي زكي الدين
ببعلبك في ذي القعدة وهو في عشر التسعين وله شعر حسن

محمد بن غازي بن محمد بن ايوب بن شاذي السلطان
الملك الكامل ناصر الدين ابو المعالي ابن الملك المظفر العادل صاحب
ميافارقين تملك البلد بعد وفاة ابيه سنة خمس واربعين وستمائة
ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان ملكا جليلا دينا خيرا عالما عادلا مهيبا
شجاعا محسنا الى رعيته كثير التعبد والخشوع لم يكن في بيته من
يضاهيه في الدين وحسن الطريقة استشهد بايدي التتار بعد اخذ
ميافارقين منه وقطع راسه وطيف به في البلاد بالمغاني والطبول
ثم علق بسور باب الفراديس فلما انكسروا دفنه المسلمون بمسجد
الراس الذي داخل باب الفراديس وكان رحمه الله شديد المعاداة للتتار
فلما خبرهم انقبض منهم ولما راهم على قصده قدم دمشق مستنجدا
بالسلطان الملك الناصر فاكرمه غاية الاكرام وقدم له تقادم جليلة
ووعده بالنجدة ورجع الى ميافارقين ولم يمكن الناصر ان ينجده ثم
ان هولاكو سيّر ابنه اشموط لمحاصرته فنازله نحوا من عشرين
شهرا وصابر الكامل القتال حتى فني اكثر اهل البلد وعمهم القتل
والوباء والغلاء المفرط والعدم قلت حدثني شيخنا تاج الدين محمود بن
عبد الكريم الفارقي قال سار الملك الكامل بن غازي الى قلاع
بنواحي آمد ففتحها ثم سير اليها اولاده واهله وكان ابي في خدمته
فرحلنا الى حصن من تلك الحصون فعبر علينا التتار فاستنزلوا
اولاد الكامل بالامان ومرّوا بهم علينا وعمري يومئذ سبع سنين

ثم انهم حاصروا ميافارقين فبقوا نحو ثمانية اشهر فنزل عليهم الثلج والبرد
حتى هلك بعضهم وكان الملك الكامل يخرج اليهم ويحاربهم وينكي فيهم
فيها يوم ثم انهم بنوا عليهم مدينة بازاء البلد بسور وابرجة واما
اهل ميافارقين فنفدت اقواتهم وجاعوا حتى كان الرجل يموت فالبقية
ياكلون لحمه ثم وقع فيهم موتان وفتر التتر عن قتالهم وصابروهم
وفني اهل البلد وفي اوائله من خرج بعض الغلمان الى التتار فاخبروهم
بجلية الامر فما صدقوه وقالوا هذه خديعة ثم تقربوا الى السور
فبقوا عنده شهرا لا يجسرون على الهجوم فدلى اليهم مملوك الكامل
حبالا فطلعوا الى السور فبقوا اسبوعا لا يجسرون على النزول الى البلد
وكان قد بقي فيها سبعون نفسا بعد الوف من الناس ثم دخلت التتار
على الكامل داره وامنوه وعذبوا اربعين رجلا على المال وكانوا قد
اشتروا امتعة كثيرة وذخائر ونفايس من الغلاء فاستصفوهم ثم
قتلوهم وذهبوا بالكامل الى هولاكو وهو بالرها وهو قاصد حلب
فاذا هو يشرب فناول الكامل كاسا من الخمر فامتنع وقال هذا حرام
فقال هولاكو لامراته ناوليه انت والتتار امر نسائهم فوق امرهم فناولته
فابى وسبّ هولاكو وبصق في وجهه وكان قبل ذلك قد سار الى
التتار وراى القان الكبير وعندهم في اصطلاحهم ان من راى وجه القان
لا يموت فلما واجه هولاكو بهذا الفعل استشاط غضبا وقتله
وكان الكامل شديد الباس قوي النفس لم يكترث به الى ان مات ولم

نحوا

ابن ابرهيم بن الصوفي نزيل القاهرة وغيرهم وناح للشيخ صالح العبر وحدث
بدمشق وطلب توفي بحلب في اوايل ربيع الاخر بعد رحيل التتار خذلهم الله
مبارك بن يحيى بن مبارك بن مقبل الاستاذ مخلص الدين
ابو الخير الحمصي الغسال حمص وكان الحبل لنا ان صوفي بقربه هنا قال
الشيخ قطب الدين كان فاضلا عارفا بالادب والنسب سني المذهب قد
اختصر كتاب الجمهرة لابن الكلبي في الانساب وله شعر حسن توفي في المعترك
يوسف بن الحسن بن يوسف بن عبد الواحد ابو الفضل الانصاري
الحلبي الحنفي الفقيه كان اماما فاضلا متميزا من المشهورين بحلب سمع من
ابن اللتي والقاضي بهاء الدين يوسف بن رافع بن شداد وجماعة وسمع ادم ابن بهروز
وابي طالب ابن القبيطي بدمشق من مكرم وجماعة وحدث وراح في الوقعة
ابو علي بن محمد بن ابي الامير ابي علي بن باساك ابن الامير الكبير
حسام الدين الهذباني المعروف بابن ابو علي كان رئيسا مدبرا
خيرا قوي النفس قال قطب الدين طلبه الملك الناصر يوما فقال وددت
الموت الساعة فان ناصر الدين القيمري عن يساره والعزيز عن يمينه والموت
اهون من القعود كن احدهم واما ناصر الدين القيمري فانه سمح له بالقعود
فوقه وتم ذلك قبل وصوله فتهلل وجهه ودخل فاخره ثم امد عنقه وجلس
لا صحب السلطان وكان له اختصاص بالملك الصالح نجم الدين ايوب فلما تملك
الصالح اسمعيل حبسه وضيق عليه ثم افرج عنه وتوجه الى مصر
وقد ناب في السلطنة بدمشق لنجم الدين ايوب عقيب الخوارزمية دبا

سيظهر للناس بحيث انهم اتوه باولاده وحملوه الى تحت السور وكلموه
في ان ينزل بالامان فعاد الى الحصن عند ذلك الا الشيخ ○

محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الصمد بن احمد ابو المعالي
ابن الطرسوسي الحلبي الشافعي ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وحدث عن
عمر بن طبرزد واستشهد بحلب

محمد بن يحيى بن محمد بن هبة الله بن يحيى الفقيه ابو المفاخر بن ابي الفتح
ابن ابي غانم ابن جرادة العقيلي الحلبي ابن اخي ابن العديم روى عن ثابت بن مشرف
وابن اخي التاج الكندي وجماعة كتب عنه الدمياطي بتصليل واستشهد بحلب ايضا

محمد بن يوسف بن محمد الفخر الكنجي نزيل دمشق عني
بالحديث وسمع الكثير ورحل وحصل ثم انه بدا منه فضول في ايام التتار
بدمشق قال الامام ابو شامة قتل بالجامع بدمشق يوم التاسع والعشرين
من رمضان وكان فقيها محدثا لكنه كان كثير الكلام ميالا الى الرفض جمع
للشيعة ودخل التتار فانتدب له من تاذى منه فبقر بطنه
باى مع قتل جماعة من اعوان التتار مثل الشمس محمد بن عباس
المكسي وابن البغيل الذي كان يسخر الدواب

محمد بن القاسم بن محمد بن ابي بكر بن عمر الضياء ابو عبد الله
القزويني الاصل الحلبي المولد الصوفي ولد سنة ست وسبعين وسمع من يحيى
الثقفي روى عنه الدمياطي والقاضي عز الدين ابن العديم واخوه عبد المحسن
والجمال ابن الدلاصي واخوه عبد الله والكمال ابن النحوي الاسدي وحفيده عبد الله

187/11

ويمنع من ان يوطا خفية وكان دابه جبر قلوب الضعفا من الناس وكان في الزاوية
شيخ كبير به قطار البول فكان سيدي الشيخ يخدمه وكان لا يمكن احدا من
تقبيل يده ويقول من دخل احدا من يعمل بيده نقص من حاله شي وكان لا يقبل الا من
يعرف انه طيب الكسب وحدثني الامام شمس الدين محمد بن الصني الشيخ عبد الله
شنشله قال ورمت على الشيخ ابي بكر منزله بنابلس فلما رايته هبته وعلمت انه
ولي لله ورايته يحضر السماع بالدف وكنت انكره عن ان كنت احضر السماع بغير
الدف وقلت في نفسي ان حضرت مع هذا الولي وحصل مني انكار عليه حصل لي
اذى وخشيت من قلبه فغبت ولم احضر في نوبة الشيخ في رجب سنة ثمان
وخمسين بقرية عَلَم وذكرتها فاخبرني والله ان اباه اوصى ان يدفن في تابوت
وقال يا بني انا لا بد ان انقل الى الارض المقدسة فنقل بعد اثنتي عشرة سنة وسرت
معه الى دمشق وشهدت دفنه وذلك تاسع المحرم سنة سبعين ورايت في سيري
معه سحابا منها انا كنا لا نستطيع غالب الليل ان نجلس عنده لكثرة تزاحم الجن
عليه وزيارتهم له قلت وقبره ظاهر يزار بزاوية من انشاء الشيخ القدوة العارف
شيخنا ابي عبد الله محمد بن عمر نفع الله ببركته ○

وبعث اليه الملك الذي ملك بعد محمد الدين عثمان خمسة عشر الف درهم فلم يقبلها
وقال لا حاجة لنا بها انفقها في جند المسلمين وسمعت والدي يقول لما كان
في سنة ثمان وخمسين وكان الشيخ في حلب وقد حصل فيها ما حصل من فتنة التتار
وكان بدار الى المدرسة الاسدية فقال لي يا بني اذهب الى بيتنا فلعلك تجد ما
تاكل فذهبت الى الدار فوجدت الشيخ عيسى الرصافي وكان ممن اصيب به مقتولا في الدار
وعليه دلق الشيخ وقد خرق ولم يحرق الدلق ولم تمسه النار فاخذته وخرجت به
فوجدني بعض من يحضر عنده فسالني فاخبرته بخبر الدلق فحلف علي بالطلاق واخذه مني
قال وحدثني الشيخ شمس الدين الدباهي قال حدثني علاء الدين ابن الجوزي قال كنت بالشام في
سنة اخذ بغداد فضاق صدري وسافرت وزرت الشيخ ابا بكر فقال لي اهلك
سلموا الا اخاك مات واهلك في مكان كذا وكذا والناظر عليهم رجل صفته كذا و
وقال له الدلق الذي عليهم ... فلما قدمت بغداد وجدت الامر كما اخبرني
ذلك ثم ساق له كرامات كثيرة من هذا النمط الى ان قال وكثر ما كان عليه
من العمل الدائم كان رضي الله عنه كثير العمل دائم المجاهدة وما رايته بطالا وكان يلزمهم
بقيام الليل وتلاوة القران والذكر دائما ذلك لا يفتر عنهم في كل ليلة جمعة يجعل

لكل انسان منهم وظيفة من الجمعة الى الجمعة وكان يحثهم على الاكتساب واكل
الحلال ويقول اصل العبادة اكل الحلال والعمل لله في سنته وكان شديد الانكار
على اهل البدع لا ياخذه في الله لومة لائم رجع به خلق كثير في بلادنا من الرافضة
والحشوية واحضر الي الشيخ ابراهيم بن طالب قال رايت الشيخ وهو يعمل في النهر الذي
استخرجه لاهل بالس ووجدت عنده خلقا كثيرا يعملون معه فقال يا ابراهيم انت
لا تطيق العمل معنا ولا احب ان تقعد بلا عمل فاذهب الى الزاوية وصل ما قدر
لك فهو خير من قعودك عندنا بلا عمل فاني لا احب ان ارى الفقير بطالا وكان
يحث اصحابه على التمسك بالسنة ويقول ما افلح من افلح الا بالمتابعة فان الله يقول
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا وكان لا يمر على احد الا بداه بالسلام حتى على الصبيان وهم
يلعبون ويداعبهم ويتنازل اليهم ويحدثهم حتى الوف فيهم ولقد جاءته امراة يوما
فقالت عندي دابة قد ماتت وما احد يجرها عني فقال امضي وحصلي حبلا حتى ابعث
من يجرها فمضت وفعلت فجاء بنفسه وربط الحبل في الدابة وجرها الى باب البلد
يجرونها عنه وكان متواضعا لا يلبس فرشا ولا يغلو بل كان يركب حمارا

18713

اسأله عن ذلك وحدثني الإمام الصالح محيي الدين النبي من قال كان
الشيخ يتردد الى قريه تربزهم وكان بها مسجد صغير لا يسع اهلها فخطر
لي ان ابني مسجدا اكبر منه من شمال القريه فقال لي الشيخ وكنت جلوس في المسجد
يا محمد لم لا تبني مسجدا يكون الدرب هذا فقلت قد خطر لي هذا فقال لا تبنه
حتى توقفني على المكان قلت نعم فلما اردت ان ابني جئت الله تعالى مع وجينا
الى المكان الذي خطر لي فقلت هنا فرد كمه على انفه وجعل يقول اف اف
لا ينبغي ان يبنى هنا مسجد فان هذا المكان مسخوط على اهله ومخسوف بهم
فتركته ولم ابنه فلما كان بعد مده احتجنا الى استعمال لبن من ذلك المكان
فلما كشفناه وجدنا نواويس مقلبه على وجوهها حدثني الشيخ الصالح
محمد ناصر المشهور بالذهب عند الشيخ وقد صلى صلاة العصر وصلى معه خلق
فقال له رجل يا سيدي ما علامه الرجل المتمكن فقال علامه الرجل المتمكن
ان يشير الى هذه الساريه فتشتعل نورا قال فنظر الناس الى الساريه
فاذا هي تشتعل نورا او كما قال سمعت الامير المعروف بالاحصر

وكان يدرس يحكي لوالدي قال كنت مع الملك الكامل لما توجه الى الشرق
فلما نزلنا بالس قصدنا زياره الشيخ مع الامير فخر الدين عثمان وجماعه من الامرا
فبينما نحن عنده اذ دخل جندي فقال يا سيدي كان لي بغل وعليه خمسه الاف
درهم فذهب مني وقد دللت عليك فقال له الشيخ اجلس وعزه المعبود قد
حضرت على اخذه الارض حتى ما بقي له مسلك الا باب هذا المكان
وهو الان يدخل فاذا دخل وجلس اشرت اليك فلما سمعنا كلام الشيخ قلنا
لا نقوم حتى يدخل هذا الرجل فبينما نحن جلوس اذ دخل رجل فاشار الشيخ اليه
فقام الجندي وقمنا معه فوجدنا البغل والمال بالباب فلما حضرنا عند السلطان
اخبرناه بما راينا فقال احب ان ازوره فقال فخر الدين عثمان البلد لا يحمل دخول مولانا
السلطان فسير اليه فخر الدين فقال ان السلطان يحب ان يزورك وان البلد لا يحمل
دخوله فهل من سبيل ان يخرج اليه فقال يا فخر الدين اذا اردت ان اخرج الى عند
صاحب الروم وطلب الملك الكامل فقال لا قال فلم لا اذا اردت الى عند الملك
الكامل لا يطلب الاستاذ ولم يخرج اليه قال الشيخ ابو عبد الله

بالعقل ويقول لا يلتفت الى شيء من هذه الاحوال الى ان قال لي ليلة انه سيحدث
لك في هذه الليلة امر عجيب فلا تجزع فذهبت الى امي وكانت ضريرة
فسمعت صوتا من فوقي فرفعت راسي فاذا نورٌ كانه سلسلة فتداخل بعضه
في بعض فالتف على ظهري حتى احسست ببرده في ظهري فرجعت الى
الشيخ فاخبرته فحمد الله وقبلني بين عينيّ وقال الآن تمت عليك النعمة
يا بني اتعلم ما هذه السلسلة قلت لا فقال هذه سُنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذن لي في الكلام حينئذ قال وسمعت غير واحد من صحبه يقول لو لم
يؤذن لي في الكلام ما تكلمت قال وسمعته يوما وانا ابن ست سنين
وهو يقول لزوجته ولدك قد اخذه قطاع الطريق في هذه الساعة وهم
يريدون قتله وقتل رفاقه ثم انها ذلك فسمعته يقول لها لا باس عليك فاني
قد حجبتهم عن اذاه واذا رفاقه غدًا ان شاء الله يذهب وغدًا ان شاء الله يصل
هو ورفاقه فلما كان من الغد وصلوا ولست افهم ذلك في سنة ست وخمسين
وستمائة قال وحدثني الشيخ شمس الدين ابي بور قال اوقع في نفسي ان اسأل
الشيخ وكان ابي بور من مريدي الشيخ ان يخبر عن الروح فلما دخلت

عليه قال لي مرعيا ان اسأله يا احمد ما تقرا القرآن قلت بلى يا سيدي قال اقرأ يا بني
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا يا بني
شيء لم يتكلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يجوز لنا ان نتكلم فيه وحدثني
الشيخ ابراهيم الشيخ ابي طالب البطائحي رضي الله عنه قال كان الشيخ يقف على حلب
ونحن معه ويقول والله اني لاعرف اهل اليمن من اهل الشمال منها ولو شئت
لسميتهم ولكن لم يؤمر بذلك ولا يكشف ستر الحق في الخلق وحدثني الشيخ الامام
شمس الدين ابي بور قال سالت الشيخ عن قوله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
وقد عُبد عيسى وعزير فقال يفسرها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها
مبعدون فقلت يا سيدي انت لا تعرف بكتب ولا تقرا فمن اين لك هذا فقال يا احمد
وعزة المعبود لقد سمعت الجواب فيها ما سمعت سؤالك وحدثني
شمس الدين ابي بور خطيب حلب قال كنت مع الشيخ فلا امر على حجر ولا شيء الا
سلم عليه فوقع في نفسي ان اسال الشيخ عن خطاب هذه الاشياء هل يخلق الله
لها في الوقت لسانا تخاطبه به او تفهم الله اياه بها من غير خطبة عنها فقال لي ولم

ابو بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلّى البالسي
الزاهد احد مشايخ الشام رضي الله عنه وَجدّ شيخنا ابي عبد الله قوام
كان شيخا زاهدا عابدا قانتا لله عارفا بالله عديم النظير كثير المحاسن وافر
النصيب من العلم والعمل صاحب احوال وكرامات وقد جمع حفيده شيخنا
ابو عبد الله كثيرا من مناقبه في جزء ضخم وصحبه وحفظ عنه وذكر في
مناقبه انه ولد بمشهد صفين في سنة اربع وثمانين وخمس مائة ونشا ببالس
وكان اماما عالما عاملا له كرامات واحوال وكان حسن الاخلاق لطيف
الصفات وافر الادب والعقل دائم البشر كثير التواضع شديدا الحيا
متمسكا بالآداب الشرعية كثير المتابعة للسنة مع دوام الهيبة ولزوم
المراقبة خرج لصحبته عدد كثير من العلماء والمشايخ وقصده للزيارة وتلمذ له
خلق كثير وتلك هذه صفات الاولياء والابدال ثم قال وذكر بداية
قال رضي الله عنه كنت لا اجد احدا يطرق بابي اذكر لها شيئا ينهاني عن الكلام فيها
وكان عنده سوط يقول متى تكلمت في شيء من هذا ضربتك بهذا السوط وبامرني

تحاصر بعلبك سنة اربع واربعين وبها اولاد الصالح اسمعيل فسلموها
بالامان ثم ناب في السلطنة بمصر وتولى ابوه عنده فبنى على قبره قبة
وكان على نيابة السلطنة عند موت الصالح نجم الدين بمحضر القصاد الى حصن
كيفا الملك المعظم لينفرع ثم حبس حسام الدين سنة تسع
واربعين واصابه في اواخر عمره صرع وتزايد به والشر فكان سبب
موته وكان مولده بحلب سنة اثنين وتسعين وخمس مائة واصله من اربل
وله شعر جيد وادب

ابو المعالي عبد الله بن علي المازري الضرير حدث
عن المطهر بن ابي بكر البيهقي ومات في ربيع الاول بالاسكندرية

ابو الكرم عبد المنعم بن قاسم بن احمد بن حمد بن حامد
ابن مفرج غياث الدين الانصاري الارتاحي الاصل المصري الحريري اللبان الحنبلي
واسمه لاحق ولد في صفر سنة ثلث وستين وسمع من عم جده ابي عبد الله
بن الارتاحي وتفرد بالاجازة من المبارك بن علي ابن الطباخ فروى بها كتاب
دلائل النبوة للبيهقي وغير ذلك وكان شيخا صالحا اجاز له ايضا ابو الفضل
الغزنوي وابي الوقت وغيرهم وروى عنه الحافظ ابو محمد المنذري
وابو الحسين اليونيني وابو محمد النووي وعلم الدين الدواداري والمصريون وتوفي ليلة
السادس عشر من جمادى الآخرة بمصر

وفيها ولد

علاء الدين علي بن يحيى الشافعي ابن تخله بدمشق والنجم عمر بن اللبان الحوري والصفي عبد المؤمن

لنا الخطيب عبد الحق البغدادي والفخر محمد بن احمد بن هاشم التغليبي ثم المصري وامين
الدين محفوظ بن علي الموصلي وعبد الرحمن شيخنا التقي محمد بن داود الشيخ البجدلي
وعلي التقي حيدر الدين الذهبي القصير وشيخنا ابي بكر بن احمد عبد الدائم وكمال الفقيه
ابو المرداوي وابراهيم بن يحيى الكناني المصري الحنبلي يروي عن المعين بن الاسد
وعبد الله بن ابراهيم بن ربيع المصري الشافعي يروي عن النجيب والمؤرخ شمس الدين
محمد بن ابراهيم بن الجزري الدمشقي العدل وعيسى بن عبد الرحمن بن مكتوم لنصف شعبان وشرف الدين حسين ... ابن العالي ... وعبد الغالب ... المالكي والحسن عبد الرحمن الواني الغرا وابو بكر عمر بن ... الشعراوي وعلي بن عبد العزيز ... الحنفي ويوسف ... الزرعي الدمشقي والتقي سليمان ابن عبد الرحمن ... عباس العطار والشرف ... ابن الحسن النجيب ... الدين ... رضوان ابن ...

سنة تسع وخمسين وستمائة

احمد بن حامد بن احمد بن حمد بن حامد بن مفرج ابو العباس
الانصاري الارتاحي ثم المصري المقري الحنبلي ولد سنة اربع وسبعين
وخمس مائة وقرا القراآت على والده وسمع من جده لامه ابي عبد الله الارتاحي
والبوصيري واسمعيل بن ياسين والحافظ عبد الغني وغيرهم واجاز
له التاج المسعودي وجماعة ولازم الحافظ عبد الغني وكتب من تصانيفه
وتصدر واقرا القرآن وكان صالحا متعففا من بيت الرواية والدين حدث
عنه المصريون وحدث عنه الدمياطي والتاج الحلوانيه وعلم الدين الدواداري
والشيخ شعبان واخرون توفي في رابع عشر رجب وتاخر اخوه عبد الرحمن
احمد بن سلمان بن احمد بن سليمان قاضي ثغر الاسكندرية
شرف الدين ابو العباس ابن المرجاني المقري المالكي سمع من علي ابن البنا المكي
وعبد الرحمن بن عتيق بن صابر وقرا القراآت على ... وتفقه
ودرس وافتى وتاب في القضاء ثم استقل به وكان من اعيان فضلاء الثغر

روى عنه الدمياطي وقال توفي في السادس والعشرين من القعدة وشيخنا [illegible]
احمد بن ثابت بن مهدي بن علي ابو العباس المقدسي
النابلسي الحنبلي حدث عن حنبل وابن طبرزد روى عنه الدمياطي وابن الخباز
والشمس ابن الزراد وشمس ابن المحب واخرون ومات في عاشر القعدة

احمد المستنصر بالله

امير المومنين ابو القاسم بن الظاهر بامر الله ابي نصر محمد بن الناصر لدين الله
احمد المستضئ بالله الهاشمي العباسي البغدادي الاسود ولي
الخلافة بعد قتل ابن اخيه المستعصم بالله بن المستنصر بالله منصور
بثلاث سنين ونصف فخلا الوقت فيها من خليفة قال الامام ابو شامة
في رجب قرئ بالعادلية كتاب السلطان الى قاضي القضاة نجم الدين
ابن سني الدولة بانه قدم عليهم مصر ابو القاسم احمد بن الظاهر الناصر وهو
اخو المستنصر بالله وانه جمع له الناس من الامرا والعلما والتجار واثبت
نسبه عند قاضي القضاة في ذلك المجلس فلما ثبت بايعه الناس
وبدا بالبيعة السلطان الملك الظاهر ثم الكبار على مراتبهم ونقش اسمه
على السكة وخطب له ولقب بلقب اخيه وفرح الناس وقال
الشيخ قطب الدين كان المستنصر ابو القسم محبوسا ببغداد فلما اخذت
التتار بغداد اطلق فصار الى عرب العراق واختلط بهم فلما تسلطن
الملك الظاهر وفد عليه في رجب ومعه عشره من بني مهارش فركب السلطان

للقائه ومعه القضاه والدولة فشق القاهره ثم اثبت نسبه على الحاكم
وبويع بالخلافة وركب يوم الجمعة من البرج الذي في القلعة وعليه السواد
الى جامع القلعة فصعد المنبر وخطب خطبة ذكر فيها شرف بني العباس
ودعا فيها للسلطان وللمسلمين ثم صلى بالناس قال وفي شعبان رسم
بعمل خلعة خليفتية للسلطان وبكتابة تقليد له ثم نصبت خيمة بظاهر
القاهرة وركب المستنصر بالله والسلطان يوم الاثنين رابع شعبان
الى الخيمة وحضر القضاه والامرا والوزير فالبس الخليفة السلطان الخلعة
بيده وطوقه وقيده ونصب منبر فصعد عليه فخر الدين ابن لقمان فقرا
التقليد وهو من انشائه ثم ركب السلطان بالخلعة ودخل من
باب النصر وزينت القاهره وحمل الصاحب التقليد على راسه راكب
والامرا مشاه وهذا هو الثامن والثلاثون من خلفا بني العباس
وكانت بيعته بقلعة الجبل في ثالث عشر رجب قال واول من بايعه قاضي
القضاه تاج الدين ثم السلطان ثم الشيخ عز الدين بن عبد السلام وكان
شديد السمرة جسيما عالي الهمة شجاعا وما بويع احد بالخلافة
بعد ابن اخيه الا هو والمقتفي بن المستظهر بويع بعد الراشد بن المسترشد
بن المستظهر وقد ولي ثلثه من الاخوه الراضي والمتقي والمطيع بنو المقتدر
وولي قبلهم المنتصر والمعتمد المكتفي والمقتدر والقاهر بنو المعتضد
وولي من قبلهم المنتصر والمعتز والمعتمد بنو المتوكل ووليها الامين والمامون
والمعتصم بنو الرشيد وولي من بني امية اربعة اخوة الوليد وسليمان

ويزيد وهشام بنو عبد الملك بن مروان قال وركب له السلطان أتابكاً
وأستاداراً وشرابياً وخزنداراً وحاجباً وكاتباً وعين له خزانة وجملة
مماليك ومائة فرس وثلاثين بغلاً وعشرة قطارات جمال إلى أمثال ذلك
ثم إنه عزم على التوجه إلى العراق وحسن له السلطان ذلك وذلك أنه
قال قطب الدين قطع إقطاعات هناك على قصده أو وفد عليه وسار
من مصر هو والسلطان في تاسع عشر رمضان فدخلوا دمشق في سابع
ذي القعدة ثم جهز السلطان الخليفة وأولاد صاحب الموصل وغرم
عليه وعليهم من الذهب فوق ألف ألف دينار فسار الخليفة ومعه
ملوك الشرق صاحب الموصل وصاحب سنجار والجزيرة من دمشق في
الحادي والعشرين من ذي القعدة قال أبو شامة نزل الخليفة بالتربة الناصرية
بقاسيون ودخل يوم الجمعة إلى الجامع دمشق إلى المقصورة وجاء إليها
بعده السلطان الملك الظاهر ثم خرج ومشيا إلى جهة مركوب الخليفة بباب
البريد ثم رجع السلطان إلى باب الزيادة قال قطب الدين سار الخليفة
وصاحب الموصل إلى الرحبة ففارق صاحب الموصل وأخوه الخليفة
ثم نزل الخليفة من بعد مشهد علي رضي الله عنه ولما وصلوا إلى عانة وجدوا
بها الحاكم بأمر الله أحمد ومعه نحو من سبعمائة نفس فاستمالهم الخليفة
المستنصر وأنزل الحاكم معه في دهليزه وتسلم الخليفة عانة وحمل إليه
واليها وناظرها الإقامات فأقطعها ثم وصل إلى الحديثة ففتحها أهلها
له فلما اتصل ذلك بالمقدم المغلي بالعراق وشحنة بغداد خرج المقدم

بخمسة آلاف وقصد الأنبار فدخلها وقتل جميع من فيها ثم كتب الشحنة
ووصل الخليفة إلى هيت فأغلق أهلها الأبواب فحصرها ثم دخلها في
التاسع والعشرين من ذي الحجة ونهب من بها من أهل الذمة ثم نزل الدور وبعث
طليعة فوصلت إلى الأنبار في الثالث من المحرم سنة ستين فعبرت التتار
ليلاً في المخائض والمراكب فلما أسفر الصبح التقى عسكر الخليفة والتتار
فانكسر أولاً الشحنة ووقع معظم أصحابه في الفرات ثم خرج كمين
للتتار فهرب التركمان والعرب وأحاط الكمين بعسكر الخليفة
فصدقوا الحملة فأفرج لهم التتار فنجى جماعة من المسلمين منهم الحاكم
ونحو خمسين نفساً وقتل جماعة وأما الخليفة فالظاهر أنه قتل وقيل
سلم وأضمرته البلاد وعن بعضهم أن الخليفة قتل يومئذ بلا ثم قتل

إبراهيم بن محمد بن طرخان بن حسن بن غيث أبو إسحاق
اللاموي السني ونزيل الاسكندرية الحريري سمع من عبد الحق اليوسفي وحماد
الحراني روى عنه آحاد الطلبة

إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن علي بن مرزوق
الصاحب صفي الدين العسقلاني التاجر المحدث ولد سنة سبع وسبعين
وخمسمائة وسمع من عبد الله بن مجلي وأجاز له جماعة وحدث وكان
محتشماً كثير الأموال وافر الحرمة ولي الوزارة في بعض الدول وكان فيه
عقل ودين ويركب الحمار ويتواضع توفي بمصر في ذي القعدة

إسحق بن العلامة موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ابو ابرهيم
الحلبي الكاتب ولد سنة احدى وستمائة وتوفي بالقاهرة في ربيع الآخر

إسمعيل الملك الصالح نور الدين ابن الملك المجاهد
اسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي بن مروان ابن صاحب حمص
نشأ بحمص وانتقل عنها وخدم مع الملك الناصر يوسف وكان عاقلا
حازما شابا فلما اخذ هولاكو بلاد الشام داخل التتار واخذ
فرمانا ولم يدخل الديار المصرية وحسّن للملك الناصر التوجه الى هولاكو
وتوجه في صحبته فلما قدموا على هولاكو احسن اليهم واكرمهم فلما بلغه
كسرة التتار على عين جالوت غضب وقتلهم في اوائل السنة رحمهم

إسمعيل بن عمر بن ناصر مخلص الدين الحموي مدرس مشهور
ولد سنة اثنتين وستمائة وكان فقيها نحويا كثير الفضائل درس واقرأ بجامع
حماة وله شعر جيد توفي بحماة في جمادى الآخرة قاله اليونيني في تاريخه

الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد
الامام شرف الدين ابو محمد ابن الجمال ابي موسى المقدسي الحنبلي ولد سنة
خمس وستمائة وسمع الكثير من ابن البن الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب
وموسى بن عبد القادر وابن راجح والشيخ الموفق وتفقه على الشيخ الموفق
وعلى غيره من بعده واتقن المذهب وافتى ودرس ورحل الى بغداد ودرس
بالجوزية ثم كتب عنه ابن الاسوري والدمياطي والحفاظ وروى عنه ابن الخباز
وابن الزراد والقاضي تقي الدين سليمان وجماعة وقد ولي القضاء ولده شهاب

الدين وناب عنه اخوه شرف الدين عبد الله حسن توفي في ثاني محرم

شيخ ابرهيم بن عبد الرحمن بن سيد هم ابو الموالي ابن الخشاب
ابن الاسكندراني التاجر حدث عن ابي الفتوح محمد بن الحصري وتوفي في المحرم
عن تسع وسبعين سنة

الطاهر بن محمد بن علي العلامة ابن محي الدين ابو محمد
الجزري كان رئيسا كبير القدر من ابناء الديوان العزيز وله ديوان شعر

عبد الله بن عبد المؤمن ابن الغني فتاح ابو بكر الكاتب
الصالحي حضر على ابن طبرزد وسمع من الكندي وهو اخو عبد الرحمن روى عنه
الدمياطي والكمال ابن الزراد وجماعة وتوفي في رابع عشر ذي الحجة

عبد الرحمن بن عبد الله ابو الطيب عبد الجليل بن سلطان
القرشي الدمشقي ابن القضاة ذبح بالجبل في هذه السنة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله خطيب الصالح
الدين ابو البركات الحموي الشافعي حدث عن عمه ابي اليسر وكان من وجوه
الحمويين وصلحائهم واعيانهم بنى مدرسة بحماة ووقف عليها اوقاف
ودفن بها في الثامن والعشرين من ربيع الاول وكان خطيب الجامع الاعلى
بحماة وعاش تسعا وسبعين سنة

عثمان بن ابي الحرم مكي بن عثمان بن اسمعيل بن ابرهيم بن شبيب
الامام الواعظ جمال الدين ابو عمرو السعدي الشارعي الشافعي المذكر
ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وسمع الكثير من ابيه وقاسم بن ابرهيم المقدسي
واسمعيل بن ياسين والبوصيري وابن عبد الحق وفاطمة بنت الواعظ والعماد

الاثبت وابي يعقوب بن الطفيل والحافظ عبد الغني وعبد الله بن خلف
المسكي وعثمان بن ابي بكر بن جلدك وخلف بن عبد الله الدانع وطوسواهم
وعني بالحديث والعلم والاشتغال روى عنه الدمياطي ولد الطاهر بن اخوه
ابرهيم والشيخ شعبان الاربلي والامين الصعبي والمصريون وقد رحل الى
دمشق وسمع بها من عمر بن طبرزد وحدث بالشرف قال الحافظ علم الدين الحسيني
سمعت منه وكان شيخا فاضلا مشهورا بالدين والصلاح وكان يجلس
للوعظ وكان حسن الايراد للشعر المحفوظ له اليد الطولى في معرفة المواقيت
وعمل الساعات حدث هو وابوه وجده واخوته وتوفي في الثاني من العشرين
من ربيع الاخر

عثمان بن منكورس بن خمرتكين الامير
مظفر الدين صاحب صهيون كان خمرتكين عتيق الامير مجاهد الدين
صاحب صرخد وتملك مظفر الدين صهيون بعد والده سنة ست وعشرين
وكان حازما يقظا سايسا مهيبا طالت ايامه وعمر وتشيع حصونه لو الاثر
ومات في ربيع الاول ودفن بقلعة صهيون وولي بعده ابنه سيف الدين محمد

علي بن عبد الرزاق بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن نصر الله
بن الحجاج الشيخ علا الدين ابو الفضايل العامري المقدسي ثم المصري المعروف
بابن القطان ولد سنة اصدق واندروث وسمع من البوصيري والعماد
الاثبت ومحمد بن عبد الله اللبني وولي نظر الاوقاف بمصر وغيرها وكانت
له هوميت حشمة وتقدم روى عنه الدمياطي
وتوفي في مستهل المحرم

عماد الدين ابو الفضل القزويني الوزير الكبير صاحب 192
الديوان ببغداد ولي هو لاو العراق بغداد لابن العلقمي وكان ظالما
فقيد سيف المغل وولي بعده علا الدين صاحب الديوان

غازي الملك الظاهر بن السلطان الملك العزيز محمد
بن السلطان الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف الصالحي شقيق السلطان
شقيق السلطان الملك الناصر وامهما تركية كان مليح الصورة شجاعا
جوادا كريما من الاطراف وكان اخوه يحبه محبة زايدة وقد اراد جماعة من العزيزية
القبض على الناصر وتمليك هذا فشعر بهم ووقعت الوحشة وكان قدوم
غازي الى اواخر سنة ثمان وخمسين عند زوال الدولة فتوجه بحريمه
الى الصلت وكانت له ثم قصد غزة فجمع على طاعته البحرية وجماعة
وسلطنوه وذهبت الناس البلاد وبعث الملك الناصر الى غزة وجا
هما اشتغلهم فتوجها معا الى قطية ثم رجعا وقد خلف غازي ولدا اسمه
زبالة كان بديع الحسن وامه جارية وهبها الناصر لاخيه اسمها
وجد القمر اتصلت بعد بالامير جمال الدين ايدغدي العزيزي ثم بعده
بالبيسري ومات زبالة بالقاهرة وقتل غازي مع اخيه صبرا

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن سيد الناس
الحافظ الخطيب ابو بكر اليعمري الاندلسي الاشبيلي ولد في صفر
سنة سبع وتسعين وخمس مائة وسمع الحديث وعني بهذا الشان واكثر
منه وحصل الاصول والكتب النفيسة وحدث وصنف وجمع ديوانا على
الشريف في الوفيات فقال كان احد حفاظ المحدثين المشهورين وفضلائهم
المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب ولي منه اجازة بسماع من تونس وتوفي
في الرابع والعشرين من رجب قلت وتوفي ابوه سنة ثمان عشرة وهو
جد صاحبنا الحافظ الاوحد فتح الدين محمد بن محمد احسن الله اليه

محمد بن الانجب بن ابي عبد الله بن عبد الرحمن الشيخ
صاين الدين ابو الحسن البغدادي الصوفي المعروف بالنعال ولد ببغداد
في سلخ شعبان سنة خمس وسبعين وخمس مائة وسمع من ابي الفرج هبة الله
بن رمضان بن شنيف وظاعن بن محمد الزبيري واجاز له ابن البطي ومحمد بن
جعفر بن عقيل وعبد المنعم بن عبد الله الفراوي ومحمود بن نصر الشعار وابو علي بن
محمد بن عبد الملك الهمذاني وعبد الله بن شبل وابو السعادات القزاز وطائفة
وخرج له رشيد الدين ابو بكر محمد الحافظ عبد العظيم مشيخة وكان مشهورا
بالصلاح والخير من اعيان الصوفية روى عنه العلامة تقي الدين محمد بن علي الكرم
وابو محمد الدمياطي وابو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي والشيخ شعبان الاربلي
والمصريون وكان اعلى من بقي اسنادا بالديار المصرية توفي رابع عشر
رجب

محمد بن صالح بن حمزة الصدر تاج الدين ابو عبد الله المحلي
سمع من عبد الرحمن مولى ابن باقي واجاز له ابو اليمن الكندي وجماعة وصنف وله شعر
وفضائل وانتقل الى الاسكندرية مدة وصنف في جامع مصر وكان فقيها
عالما متعففا دين وخير

ضياء الدين

محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن معنين ابو عبد الله
المنبجي ثم الاسكندراني الحاكم العدل ولد سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وسمع من
عبد الرحمن بن موقا وطلب بنفسه وكتب بخطه كثيرا وعني بالحديث ومعرفته
كتب عنه غير واحد وصنف عنه الدمياطي وغيره وكتب عنه الشيخ شعبان
ومات [illegible] وكان ايضا صالحا دينا خيرا امر ابوه سنة ثلاث

محمد بن عبد الله بن موسى الشيخ شرف الدين الجوراني المنابي
قال قطب الدين توفي في هذه السنة بحماه عن نحو من سبعين سنة وكان فاضلا
متقنا له رياضات وخلوات

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي ابو المكارم
القاضي المصري المعروف بابن حمدان ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة
بقوص وقدم مصر فسمع من البوصيري وابن ياسين روى عنه الدمياطي
والشريف عز الدين
توفي في نصف رمضان

محمد بن قاضي القضاة صدر الدين عبد الملك بن عيسى
بن درباس بن فير بن جهم بن عبدوس القاضي العالم كمال الدين
ابو حامد بن درباس المارداني المصري الشافعي العدل الضرير ولد سنة ست
وسبعين وخمس مائة وسمع اباه والبوصيري والقاسم بن عساكر والارتاحي
وابا الجود المقرئ وجماعة واجاز له ابو طاهر السلفي روى عنه الشريف عز الدين
ومجد الدين ابن الحلوانية وعلم الدين الدواداري والشيخ شعبان وابراهيم الظاهري
والمصريون وقد درس بالمدرسة السيفية مدة وافتى واشتغل وقال الشعر
وجالس الملوك وكان من سروات الشيوخ توفي في شوال في خامسه بالقاهرة

في ربيع الاول

محمد بن ابي المكارم يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن عمر بن
عبد الله بن حسن بن محمد بن الحسن بن ابراهيم بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب الشريف مخلص الدين ابو البركات الحسيني الاربلي الدمشقي
المعروف بابن المبلغ سمع من الخشوعي روى عنه الدمياطي وابن الحلوانية

وغيرهما وسمعنا باكانه من ابي المعالي البابسي بوفاته في الرابع والعشرين من ربيع
الاول ذكره الشريف وفي معجم الدمياطي سنة ست واحد وكل فينكشف ذكر

محمد بن ابي المنشر بن محمد بن عبد السيد بن علي ابو عبد الله الانصاري
المصري الوراق الشروطي سمع من ابن المفضل الحافظ وحدث ومات في
ربيع الاول وكان ابوه من كبار النحويين بمصر

معالي بن عيش بن معالي بن [illegible] ابو الفضل الحراني سمع
بنيسابور من زينب الشعرية وحدث بحران ولم يحدثنا احد عنه [illegible]
[illegible] ان كان لي الظاهر سمع منه عدم بحران في شعبان قاله الشريف

مفضل بن ابي الفتح نصر الله بن [illegible] المسلم بن المعلى بن
ابي سراقة عماد الدين ابو بكر الهمداني الدمشقي ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وسمع من عمر بن طبرزد وحنبل وحدث [illegible] وكان متجندا في زيه
سمع منه بها الدين [illegible] المقدسي وغيره ومات بمصر في ربيع الاول ويسمى [illegible]

مكي بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر بن كامل زكي الدين
ابو الحرم الرشيدي المقدسي ثم الدمشقي ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة [illegible] يعقوب
وسمع من الخشوعي وعبد [illegible] واجاز له عبد الرزاق النجار وغيره
وكان متجندا ايضا وهو اخو مكي [illegible] وقد تقدم ما روى عنه الدمياطي
والكمال بن الصابوني وعبد الصمد بن مسلم والعماد بن النابلسي واخوه عبد الله
ومات في سلخ شوال وابنه يحيى حي روى لنا عن البلداني وغيره

يوسف بن [illegible] السلطان الملك الناصر
صلاح الدين بن السلطان الملك العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الامير نجم الدين ايوب الايوبي صاحب
حلب ثم صاحب الشام ولد بقلعة حلب في رمضان سنة سبع وعشرين
وسلطنوه عند موت ابيه سنة اربع وثلاثين وقام بتدبير دولته
الامير شمس الدين لولو الاميني وعز الدين [illegible] والوزير [illegible]
جمال الدين القفطي والطواشي جمال الدولة اقبال الخاتوني وكان الامر كله
راجع الى جدته الصاحبة ضيفة خاتون بنت الملك العادل ثم توجه
قاضي القضاة زين الدين عبد الله [illegible] الى الديار المصرية ومعه [illegible]
الملك العزيز وكان قد ملك [illegible] اربع وعشرين سنة فلما راها
السلطان الملك الكامل اظهر الحزن لموته وحلف للملك الناصر لمكان
الصاحبة اخته فلما توفيت الصاحبة سنة اربعين استقل الناصر وامر
ونهى فلما كانت سنة ست واربعين سار من جهته نائبه شمس الدين لولو
وحاصر حمص وطلب النجدة من الصالح نجم الدين ايوب فلم ينجده وغضب وجرت
امور ثم استقرت حمص بيد الملك الناصر وفي ربيع الاخر سنة ثمان
واربعين قدم الى دمشق واخذها من غير كلفة لاشتغال غلمان الصالح بانفسهم
ثم في اثناء السنة قصد الديار المصرية ليتملكها فما تم له وفي سنة اثنتين
وخمسين دخل على بنت السلطان علاء الدين صاحب الروم فولدت له [illegible]
في سنة ثلاث وامه هذه هي اخت جدته الصاحبة وكان سمحا جوادا
حليما حسن الاخلاق محببا الى الرعية فيه عدل في الجملة وصفح ومحبة
للفضيلة والادب وكان سوق الشعر نافقا في ايامه وكان [illegible] في

مطبخه كل يوم اربعمائة راس سوى الدجاج والطيور وله جدية
وكان يبيع الغلمان من سماطه اشيا كثيرة مفتخرة عند باب القلعة
بارخص ثمن حكى علا الدين بن نصر الله ان الملك الناصر جا الى داره
بغتة قال فمد له في الوقت سماطا بالدجاج المحشي بالسكر
والفستق وغيره فتعجب وقال كيف تهيا لك هذا فقال هو من
نعمتك اشتريته من عند باب القلعة وكانت نفقة مطابخه وما
يتعلق بها في كل يوم اكثر من عشرين الف درهم وكان يحاضر الفضلا
والادبا وعلى ذهنه كثير من الشعر والادب وله نوادر واجوبة ونظم
وله حسن ظن في الصالحين بنى بدمشق مدرسة وبالجبل رباطا وتربة
وبنى ايضا عند المدرسة الرجيلية(?) وقال ابو شامة وفي منتصف صفر
ورد الخبر الى دمشق باستيلا التتار على حلب بالسيف وهرب صاحبها
من دمشق بامرائه الموافقين له على سوء تدبيرهم وزال ملكه عن
البلاد ودخلت رسل التتار بعد يوم الى دمشق وقرى فرمان
الملك بامان دمشق وما حولها ووصل الناصر الى غزة ثم الى قطية
فتفرق عنه عسكره فتوجه بخواصه الى وادي موسى ثم الى
بركة زيزا فكبسه كتبغا فهرب ثم اتى التتار بالامان فكان
معهم في ذل وهوان وكل قد هرب الى البراري فساقوا خلفه
باحدى(?) وقد بلغت عندهم شربة الما نحو مائة دينار فاتوا به
الى مقدم التتار كتبغا وهو محاصر عجلون فوعده وكذبه

وسقاه خمرا صرفا فسكر وطلبوا منه تسليم قلعة عجلون فجا الى
بابها وامرهم بتسليمها ففعل ودخلها التتار فنهبوا جميع ما فيها ثم
ساروا بالناصر واخيه الى هولاكو وقال قطب الدين فاكرمه واحسن
اليه فلما بلغه كسر عسكره بعين جالوت غضب وامر بقتله فاعتذر
اليه فامسك عن قتله الى ان عرض عنه فلما بلغه كسرة بيدرة على
حمص استشاط غضبا وقتله ومن معه سوى ولده الملك العزيز
وقيل انه قتل الناصر عقيب عين جالوت في الخامس والعشرين من
شوال سنة ثمان وعاش احدى وثلاثين سنة واشهرا فيقال قتل بالسيف
وقيل انه خص بعذاب دون اخيه قلت وكان مليح الشكل احول
وله شعر فروى عنه الدمياطي عن علي الفرج النحوي قال انشدنا الملك
الناصر يوسف لنفسه

البدر يجنح للغروب ومهجتي ... اسفا لاجل غروبه تتقطع
والشرب قد خاط النعاس جفونهم ... والصبح من جلبابه يتطلع

وقد اشتهر عنه انه لما مر به التتار على حلب وهي خاوية على عروشها
قد هدمت اسوارها وهدمت قلعتها واحرقت دورها الفاخرة
وباد اهلها واصبحت عبرة للناظرين انهل ناظره بالعبرة وقال

يعز علينا ان نرى ربعكم يبلى ... وكانت به ايات حسنكم تتلى

وقد اورد له ابو شامة عدة قصايد ووصفه بالذكا والفضيلة والكرم
الى ان قال وفي سابع جمادى الاولى(?) عقد عزاوه بدمشق ... لما ورد الخبر
بمقتله قال وصورته على ما ثبت بالتواتر ان هولاكو لما بلغه مقتل كتبغا
ثم كسرة اصحابه بحمص احضر الناصر واخاه وقال للترجمان قل له انت زعمت
ان البلاد ما فيها احد وان من فيها طاعتك حتى غررت بي وقتلت المغل فقال

ابو بكر محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام شهاب الدين الفارسي ثم الدمشقي اخو ضيا الدين سمع من عمر بن طبرزد وغيره ومن الطلبه من سماه شاكر الله قال ابو شامه كان صاحبي يسلم الصدر به نوع اختلال وكان احد فقها الشامية قلت روى عنه ابن الخباز وابن العطار الطلبه وتوفي في خامس رمضان

وفيها ولد

خطيب بعلبك محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم السلمي وابو نعيم احمد بن النقي عبيد الله الاسعردي نزيل مصر الحداد يروي عن النجيب وحدث بشعبان الكلاطي سمع النجيب وحدث بشفا القاضي عياض وسمع النجيب والنور نصر الله بن علي الدمشقي بن خالد وكمال الدين ابن انفليس وعلا الدين علي بن محمد الهوزل البهتاري ومحمد بن شيخ عمر السلاوي التونسي الكبير وعبد الله بن عبد الحق بن محمد بن حرداد وابن بلبك السبع سمش الدين محمد وعبد الرحمن بن العماد عبد الحميد عبد الرحمن

سنة ستين وستمائة

احمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن نبهان بن ابي جابر ابو العباس الدارمي التميمي الحلبي ابن سيد الصاحب امير الدين ابي علي ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مائة وسمع ببغداد من ابي الفتح عبد العزيز بن منصور وعائشة بنت ابي الفتح بن ابي العلا كتب عنه الشريف عز الدين والمصريون وحدث في تاسع ربيع الاخر وهو جد الوزير فخر الدين عمر بن عبد العزيز الحلبي

احمد بن الحسن بن يحيى الدامغاني الصاحب الكبير فخر الدين كان من عظما الدولة ببغداد وجاده القضاه مات في المحرم ... ابو شامة ... وقد عاش خمسا وستين سنة

احمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف ابو العباس الانصاري الاوسي الحموي اخو شيخ الشيوخ عبد العزيز ولد سنة احدى وتسعين وخمس مائة وسمع ببغداد في صغره من ابي الفرج عبد الله بن احمد الحربي روى عنه ابو محمد الدمياطي وابن اخيه واخرون وكان زاهدا عابدا عارفا توفي بالرملة بالقصير وهو قاصد الى مصر ودفن هناك في حادي عشر ذي القعدة

ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبد الله بن حسن بن المحدث المسند عبد الله بن الحسن الزهري البغدادي الاصل النابلسي حدث بدمشق ومصر عن عبد الله بن البنا وتوفي بنابلس في رجب ولقبه عفيف الدين ابو الطاهر روى عنه الدمياطي وغيره ابراهيم بن عمر بن الكماد ... يوم فخ الكماد

اسمعيل بن لولو هو الملك الصالح ركن الدين بن صاحب الموصل قدم الديار المصرية في السنة الماضية وردهم ووقع في مخاليب التتار فقتل في هذه السنة في ذي القعدة وكان قد عاد الى بلاده فحاصره بحرامره ولده عاد الى الموصل فوقع في حصارها واسره التتار ثم قصد الظاهر ... وقيل ... بالموصل ...

الاصبهاني احد امرا دمشق توفي بحوران في ذي القعده ...

البدر المراغي الخلافي المعروف بالطويل قال ابو شامه كان قليل الدين تاركا للصلوة توفي في ذي الحجة

بليان الرومي الامير سيف الدين الدوادار احد امرا دمشق

ابو اسحق الاشبيلي عاش ثمانين ... ثمان وثمانين سنة ... انه كان يحفظ كتاب السنن لابي داود سمع اللؤلؤي المحدث ... عبد الله التجيبي نزيل تلمسان ...

في سنة ٦٦٠

من الاعيان وكان دينا مشكورا توفي في ذي الحجة

الحسن بن محمد بن احمد بن نجا ابن الاربلي الرافضي
المتكلم الفيلسوف العز الضرير كان بارعا في العربية والادب
راسا في علوم الاوايل كان بدمشق منقطعا في منزله يقرا عليه المسلمين
واهل الكتاب والفلاسفة وله حرمة وافرة وهيبة وكان يهين الروسا
واولادهم بالقول الا انه كان مجرما تاركا للصلوة فاسد العقيدة يبدو منه
ما يشعر بانحلاله قال شيخنا قطب الدين فيه مثل هذا وقال كان قذرا زري
الشكل قبيح المنظر لا يتوقى النجاسات ابتلي مع العمى بقروح وطلوعات
وكان ذكيا جيد الذهن حسن المحاضرة جيد النظم وكان يصرح بتفضيل
علي على ابي بكر رضي الله عنهما ولما قدم القاضي شمس الدين ابن خلكان
ذهب اليه فلم يحتفل به فاهمله القاضي وتركه قال وله قصيدة في العز
ان يعقل الخمر بمدحه وله هجو خبيث وذكره الشيخ اليونيني قال
لازمت العز الضرير يوم موته فقال هذه البنية قد تحللت وما
بقي يرجى بقاوها واشتهي رز بلبن فعمل له واكل منه فلما احس بشروع
خروج الروح قال قد خرجت الروح من رجلي ثم قال قد وصلت الى صدري
فلما اراد المفارقة بالكلية تلا هذه الآية الا يعلم من خلق وهو اللطيف
الخبير ثم قال صدق الله العظيم وكذب ابن سينا ثم مات في ربيع
الآخر وذكر بضعا وستون وقال بنصيبين سنة ست وثمانين وخمسمايه

قلت روى عنه من شعره وادبه الدمياطي وقطب الدين اليونيني وشمس الدين بن عبد القوي
الحنبلي وغيرهم وحكى ابن عبد القوي انه سمعه يقول انا على عقيدة علما الحنابلة

الحسين بن ابي حامد عبد الله بن ابي طالب عبد الرحمن بن الحسن
ابن العجمي ابو عبد الله الحلبي ولد سنة اربع وستمائة وسمع من الافتخار الهاشمي وغيره
روى عنه الدمياطي وابن الابوردي واحاد الطلبة ومات بحلب توفي في ذي الحجة

الخضر بن ابي بكر بن احمد القاضي كمال الدين الكردي
قاضي المقس قال قطب الدين كان محترما عند الملك المعز فتعلق به حب
الرياسة فصنع خاتما وجعل كتب قصة وزوق فيها اسم جماعة فيهم زعم عندهم
ودايع للوزير الفايزي واظهر ان الخاتم للفايزي وان تلك الوديعة بذكره
ثم اظهر ذلك وترقى الى السلطان ودخل في اذية الناس وجرت له خطوب
بمصر ثم وضح امره فصفع وحبس وكان في الحبس شخص يدعي انه من اولاد
الخلفاء وكانت الامرا والاجناد والشهرزورية ارادت مبايعته بغزة فلم
يتم ذلك فلما جمعهما الحبس تكلم معه في تمام امره ثم كان العباسي في الحبس
وله ولد فخرج الكمال الكردي فاخذ في السعي لولده وتحدث مع جماعة من
الاعيان وكتب مناشير وتواقيع بامور واتخذ بنودا فبلغ ذلك السلطان
والتف عليه الوزير وغيره فشنق وعلقت البنود والتواقيع في حلقه و
شنقوه بمصر في جمادى الآخرة

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن الحسين ابن عبد المجيد بن احمد

الحسن حدثنا ابو الفضل بن ابي طالب الكناني ثم الاسكندراني ولد
سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة وسمع من عبد الرحمن بن موقا وعبد الرحمن
بن عتيق بن باقا وقد حدث من سنة جماعة روى عنه الدمياطي وشعبان
الاربلي وهو اخر الكبار توفي في رمضان بالاسكندرية

عبد الله بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد الجمال
ابو محمد المقدسي الصالحي الحنبلي سمع من محمود بن عبد المنعم القلانسي وعمر بن طبرزد
وعبد المجيب بن زهير وجماعة روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي وابن الخباز
وابن الزراد واخرون ومات في جمادى الاولى قال ابو شامة يعرف بعفلق

عبد الرحمن بن عبد الباقي بن ابي القاسم تاج الدين ابن النجار الحنبلي
فقيه بارع مدرس كان يشهد تحت الساعات مات في جمادى الاولى

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن اسمعيل بن سلامة بن صدقة
الرئيس شرف الدين ابو بكر ابن الدمشقي المعدل التاجر كان ذا دين وتجمل ومعروف
ولد سنة ثلث وتسعين وخمس مائة بدمشق وسمع من حنبل وغيره روى عنه
النجم اسمعيل الخباز وغيره ومات في رجب

عبد العزيز بن عبد السلام
ابن ابي القاسم بن الحسن شيخ الاسلام وبقية الائمة الاعلام عز الدين
ابو محمد السلمي الدمشقي الشافعي ولد سنة سبع او ثمان وسبعين وخمس مائة
وحضر ابا الحسين احمد بن حمزة بن الموازيني والخشوعي وسمع عبد اللطيف

بن اسمعيل الصوفي والقسم بن علي بن عساكر وعمر بن طبرزد وحنبل المكبر
وابا القسم عبد الصمد بن الحرستاني وغيرهم وخرج له شيخنا الدمياطي
اربعين حديثا عوالي روى عنه شيوخنا العلامة ابو الفتح بن دقيق
العيد وابو محمد الدمياطي وابو الحسين اليونيني وابو العباس ابن فرح
وابو موسى الدويداري وابو عبد الله بن بهرام الشافعي والمصريون
وتفقه على الامام فخر الدين بن عساكر وقرا الاصول والعربية
ودرس وافتى وصنف وبرع في المذهب وبلغ رتبة الاجتهاد وقصده
الطلبة من البلاد وانتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه وتخرج به ائمة
وله التصانيف المفيدة والفتاوى السديدة وكان اماما ناسكا ورعا
عابدا امارا بالمعروف نهاء عن المنكر لا يخاف في الله لومة لائم ذكره
الشريف عز الدين فقال حدث ودرس وافتى وصنف وتولى الحكم بمصر مدة
والخطابة بجامعها العتيق وكان علم عصره في العلم جامعا لفنون متعددة
عارفا بالاصول والفروع والعربية مضافا الى ما جبل عليه من ترك
التكلف والصلابة في الدين وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه
قلت وولي خطابة دمشق بعد الدولعي فلما تسلطن الصالح اسمعيل
واعطى الفرنج الشقيف نال منه ابن عبد السلام على المنبر وترك
الدعاء له فعزله الصالح وحبسه ثم اطلقه فخرج الى مصر فلما قدمها
تلقاه الملك الصالح نجم الدين ايوب وبالغ في احترامه ثم ان بعض غلمان

وصنف

وزير الصاحب المولى معز الدين الشيخ بنى بنيانا على سطح مسجد
بمصر وجعل فيه طبلخاناه معز الدين فأنكر الشيخ عز الدين
ذلك ومضى بجماعته وهدم البناء وعلم أن السلطان والوزير
يغضب من ذلك فأشهد عليه بإسقاط عدالة الوزير وعزل نفسه
عن القضاء فعظم ذلك على السلطان وقيل له اعزله عن الخطابة ولا
يشنع على المنبر كما فعل بدمشق فعزله فأقام في بيته يشغل الناس
وكانت عند الأمير حسام الدين لاجين شهادة تتعلق بالسلطان
فجاء إليها عنده فتقدم يقول للسلطان هذا ما أقبل شهادته فتأخرت
القضية ثم أثبتت على بدر الدين السنجاري بدلالة من هذا الحين انفعال
محموده وقد أرسل إليه لما مرض السلطان الملك الظاهر يقول له عين
مناصبك لمن تريد من أولادك فقال ما فيهم من يصلح وهذه المدرسة
الصالحية تصلح للقاضي تاج الدين ففوضت إليه بعد ذلك الشيخ قطب الدين
كان رحمه الله تعالى مع شدته فيه حسن محاضرة بالنوادر والأشعار
وكان يحضر السماع ويرقص ويتواجد مات في عاشر جمادى الأولى سنة
ستين وشهد جنازته الملك الظاهر والخلائق وقال الإمام أبو شامة
شيعه الخاص والعام ونزل السلطان وعمل عزاؤه في الخامس والعشرين
من الشهر بجامع العقيبة رحمه الله

عبد العزيز بن عطاء الله بن محمد الهاشمي
الإسكندراني كان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وله في ذلك محن

عبد العزيز بن الشيخ الواعظ المؤرخ شمس الدين
يوسف بن علي ابن الجوزي الفقيه عز الدين الحنفي درس بعد أبيه ووعظ
وكانت فيه أهلية في الجملة مات في شوال

عبد الوهاب بن زين الأمناء أبي البركات الحسن
ابن محمد بن الحسن بن هبة الله تاج الدين أبو الحسن بن عساكر الدمشقي الشافعي
والد الشيخ أمين الدين عبد الصمد ولد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة
وسمع الكثير من الخشوعي والقاسم الحافظ وعبد اللطيف بن سعد
وجعفر بن محمد العباسي الحافظ وأبي جعفر القرطبي وابن ياسين الدولعي وحنبل
وابن طبرزد ومحمد بن سيدهم واللبندي وطائفة وولي مشيخة دار الحديث
النورية بعد والده وحضره لما جلس بدار الحافظ روى عنه
العلامة تاج الدين وأخوه الخطيب شرف الدين والحافظ أبو محمد التولي
وابن الزراد ومحمد بن المحب ومحمد بن خطيب بيت الآبار وجماعة وحدث بمصر
ورحل منها للحج ولزيارة والده فحج وجاور قليلا وكان دينا صالحا
فاضلا من بيت الحديث والعلم توفي بمكة في حادي عشر جمادى الأولى

عبد الله بن هارون بن عبد الله أبو محمد العوفي
من الصالحين الحنبلي المقرئ سمع من ابن القسم الحرستاني وهبة الله بن طاوس
وحمزة بن ابن الفقيه والشيخ الموفق وجماعة حدث عنه ابن الجبار والكمال بن
البالسي والشمس ابن الزراد وآخرون ومات في السادس والعشرين من رمضان

عثمان بن ابراهيم بن خالد بن محمد بن مسلم ابو عمرو النابلسي
الاصل المصري الكاتب ولد سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وسمع بدمشق
من حنبل وعمر وتقلب في الخدم الديوانية روى عنه الدمياطي ولقيته
ببعلبك الدين توفي في شهر ربيع اول

علي بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس
بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن اسمعيل بن جعفر
الصادق محيي الدين الشريف السيد بهاء الدين ابو الحسن العلوي
الحسيني الدمشقي النقيب المعروف بابن ابي الجن ولد في شعبان سنة
تسع وسبعين وخمسمائة وسمع حضورا من ابن صدقة الحراني ويحيى الثقفي
وابي الفوارس شافع روى عنه الحلوانية والدمياطي وابن الخباز وابو
الحسن اللبان وابو الحسن الشاطبي وعبد الرحيم بن حسام ابن بزي
وطائفة وكان رئيسا نبيلا شريفا توفي في الثاني والعشرين من رجب
ودفن بتربته التي بالديماس بدمشق ○

عمر بن احمد بن ابي الفضل هبة الله بن
ابي غانم محمد بن هبة الله بن قاضي حلب ابي الحسن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون
بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد
بن عوف بن عامر بن عقيل الصاحب العلامة رئيس الشام كمال الدين
ابو القاسم القيسي الهوازني العقيلي الحلبي المعروف بابن العديم

ولد القاضي العالم ابي الحسن بن القاضي ابي الفضل خطيب حلب ولد سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة وسمع من ابيه ومن عمه ابي غانم محمد وعمر بن طبرزد
وبهاء افتخار الهاشمي وابي اليمن الكندي وابي القسم بن الحرستاني وهبة الله بن طاوس
والشمس احمد بن عبد الله العطار وابي عبد الله بن البناء وثابت بن مشرف
وابي منصور بن عساكر الفقيه وبهرام بن ... بك والبهاء عبد الرحمن وابن
ابي اليسر وابي محمد بن البن وابن صصرى وابن راجح والشيخ العماد ابراهيم بن
عبد الواحد والشيخ فخر الدين محمد بن تيمية وعبد العزيز بن هلالة ومحمد بن عبد
الغني وابي علي بن الاوقي وابي محمد بن علوان وخلق كثير بحلب ودمشق
والقدس والحجاز والعراق واجاز له ابو روح الهروي والمؤيد الطوسي
وطائفة وكان عديم النظير فضلا ونبلا وذكاء وزكاء ورأيا ودهاء ومنظرا
ورواء وجلالة وبهاء وكان محدثا حافظا ومؤرخا صادقا وفقيها مفتيا
ومنشئا بليغا وكاتبا مجودا درس وافتى وصنف وترسل عن الملوك
وكان رأسا في كتابة الخط المنسوب وبه عرض الصاحب فتح الدين
عبد الله بن القيسراني حيث يقول وقد سمعته منه

بوجه معتقد اباك حسن فعلها شبت فيه ولا تحاشي
ونسخ حسنه قريب فصحت وهذا خط الكمال على الحواشي

ذكره شيخنا الدمياطي فاطنب في وصفه وقال ولي قضاء حلب خمسة من
آبائه متتالية وله الخط البديع والخط الرفيع والتصانيف الرائقة منها
تاريخ حلب ادركته المنية قبل اكمال تبيضه وكان ...

في جمعنا محسنًا الي وفيًا يو[؟] على اقراني وصحبته بضعة عشر عامًا
مقامًا وسفرًا واشغالًا وقرا اقفعة كثير من بغداد الى دمشق واخذت عنه
في البلاد من علمه ونظمه واخذ عني بشر ممن راي وكان غزير العلم خطير
القدر وله الاصل وقد عدلني تعديلًا ما عدله احد من امثالي وذلك ان
قاضي دمشق التمست منه ليعدلني فامتنع لسبب جرى من القاضي
فطلع الرسول يتضرع اليه ويساله حتى اذن فغدوت معه فاخرج لي
القاضي ملبوسًا فاخرا من ملابسه فلبسته واشهد على عدالتي
ورجعت راكبًا على بغلة الى منزلي قدس الله روحه وقال الشريف
عز الدين كان كمال الدين العديم يعني جامعًا لفنون من العلم معظمًا
عند الخاصة والعامة وله الوجاهة التامة عند الملوك وجمع
لحلب تاريخًا كبيرًا احسن فيه ما شا ومات وبعضه مسودة لم يبيضه
ولو كمل تبييضه لكان اكثر من اربعين مجلدًا سمعت منه واستفدت به
ولا من نظر في تاريخه علم جلالة الرجل وسعة اطلاعه وكان قد ناب
في السلطنة وعلم على الملك الناصر في غيبته عن دمشق وذكر في تاريخه
انه دخل مع والده على الملك الظاهر غازي وانه هو الذي حسن له جمع
تاريخ حلب روى عنه ابنه الصاحب مجد الدين عبد الرحمن والدمياطي والبدر
محمد ابو بكر التادفي وعلم الدين الدويداري وابو الفضل اسحق الاسدي
وجماعة وتوفي الى رحمة الله في العشرين من جمادى الاول بالقاهرة بظاهرها
ودفن بسفح المقطم ○

عمر بن علي بن المظفر بن القاسم ابو العباس النشبي
الربعي الدمشقي الصايغ توفي بتل عجبة نصر الله باشهر ولد سنة اصل وستماية
وسمع من الكندي وابن الحرستاني وحضر عمر بن طبرزد وست الكتبة روى عنه
ابو العلا ابن الخباز وتوفي بمصر في العام

عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم بن
ابراهيم عبد الخالق الرس ضيا الدين ابو الروح التغلبي ثم المنلية
المصري القرافي الشافعي عاش تسعين سنة وهو اخر من حدث عن
ابي المعالي منجب المرشدي روى عنه صحيح البخاري عن ميمونة ابي صادق
مرشد المديني وسماعه منه في سنة ثمان وسبعين وولد في اول يوم من سنة اصب
وسبعين وخمسماية كتب عنه المصريون في المعجم لابن سعد والعز الشريف
وعبد القادر الصعبي وابي محمد الدمياطي وروى لنا عنه الشيخ شعبان
وغيره ومات في الرابع عشر رمضان وهو والد سكنا المعمر بها الدين
علي بن الفيم الكاتب

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سراقة المحدث
المفيد العالم شرف الدين ابو القاسم الانصاري الشاطبي اخو محيي الدين
طلب بنفسه وعني بالحديث وسمع بالمغرب ومصر وكان فاضلا متقنا
ذكيا حريصا لازمًا للاشتغال عن سبط السلفي ثم بعده توفي في ربيع الاول
وقد روى شيئًا يسيرًا ○

محمد بن الحسن بن عمر الفاضل ابو عبد الله النحلي الاديب
عاش مائة سنة وله شعر رائق انشدت له ابياتا جيدة وتوفي بالمغرب
اخذ عنه ابو اسحق الغافقي وغيره

محمد بن ابرهيم الفقيه شمس الدين الكردي الشافعي والد البدر
يوسف سبط ابن البسرة كان من فضلاء الشافعية درس بالجلالية وكان
يصحب الامير حسام الدين ابن ابي علي ورثاه ابو شامة وابنه من عدول القاهرة

محمد بن داود بن ياقوت الصارم من ناصر الدين ابو عبد الله
المحدث احد الطلبة سمع الكثير وعني بالحديث ونسخ الاجزاء وخطه مليح صحيح
مات كهلا وقد سمع من عبد الله السعدي وهذه الطبقة وما اعلم حدث
توفي في جمادى الاخرة وكان رجلا جيدا رحمه الله

محمد بن سليمان بن ابي الفضل بن ابي الفتوح بن يوسف بن يونس
الشمس ابو عبد الله الانصاري الصقلي ثم الدمشقي الدلال في الاملاك
شيخ معمر عالي الاسناد محمود الطريقة صحيح الرواية سمع من ابن صدقة
الحراني وحنبل الرصافي وابن الشوعي واسمعيل الجنزوي وسمع بواسط من ابي الفتح
المندائي وببغداد من ابن الاخضر وابن القواس وبمصر من ابي الجود غياث بن فارس
روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد وابو الحسن علي بن المظفر الاديب
والبهاء ابرهيم المقدسي وكمال المحب واخرون وولد بالبلد عيد الفطر سنة
ثلاث وسبعين وخمسمائة وتوفي في ثاني عشر من صفر وقد كتب
عنه ابن الحاجب واسند الثناء عليه لانه عاش بعد الدهر اذا صلح حاله

محمد بن عبد الكريم بن خلف بن عبد الجواد الجمال ابو عبد الله
الدمشقي الصالحي الحنبلي المحتسب بالصالحية ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة
وسمع من ابن الشوعي وعمر بن طبرزد وجماعة روى عنه الدمياطي وابن الخباز والقاضي
تقي الدين سليمان والعماد النابلسي والشمس ابن الزراد ومحيي الدين ومحمد الصلاح
توفي في السادس والعشرين من جمادى الاخرة وكان يشهد بالصالحية وفيه ظرف

محمد بن عبد الله بن علي زين الدين السميري من الاصبهاني
الصوفي سمع بمكة من ابي الفتوح نصر الحصري وحدث بمكة ومصر ومات ببلد
الفيوم في اول رمضان

محمد بن عثمان المحدث زكي الدين العلامة ابو سعد بن ابي عصرون
الدمشقي الملقب بالجنيد عاش ثمانيا وخمسين سنة وحدث عن ابي الحسن
ابن [illegible] و[illegible] طائفة روى عنه ابن الخباز وقد تقدم ابوه في ترجمة ابيه

محمد بن عسكر بن زيد بن [illegible] الطبيب نفيس الدين ابو [illegible]
الدمشقي ويعرف بابن [illegible] طبيب فاضل معروف سمع [illegible]
ابي احمد عبد الوهاب بن سكينة وحدث بدمشق ومصر روى عنه الدمياطي
ومجد الدين ابن الحلوانية وجماعة ولا اعلم احدا حدثنا عنه توفي النفيس
الطبيب بالقاهرة في ثاني عشر من صفر لم يذكره ابن ابي اصيبعة

محمد بن علي بن الحسين ابو عبد الله الطبري المكي
المعروف بابن النجار حدث عن ابن علوان بن مهاجر وهو والد الشيخ محي
واخيه الفقيه عبد الرحمن مات بمكة في رجب

محمد بن ابي نصر بن فتوح بن خلوف بن مخلف بن
مضال الشيخ المعمر المسند ابو بكر الهمداني الاسكندراني [illegible]

بن عرف الموت سمع من التاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي وعبد الرحمن بن
موقى واجاز له ابو الفضل بدر ابن ابي دادا نذر والعلامة ابو سعد بن
ابي عصرون وابو المجد البانياسي ومحمد الصفار والقطب مسعود بن محمد
النيسابوري وابو الحسين الموازيني وعبد الحق بن دليل وابن هبة وطايفة
وخرج له المحدث ابو المظفر منصور بن سليم مشيخة ومات في سنة اول
ثمان من ابناء التسعين وقد تفرد بالرواية عن غير واحد سمع منه سمين
ابو العباس الظاهري وحدثنا عنه الشيخ شعبان

محمد بن محمود بن ابي زيد الحكيم الطبيب ابو عبد الله الرازي
المصري الطبيب شيخ فاضل مسن توفي في شوال بالقاهرة وله اربع
وثمانون سنة لم يذكر انه ابن اصبعه

نصر الله بن مظفر بن القسم بن محمد ابو الفتح الشيبي
الدمشقي الصايغ اخو المحدث علي سمعه اخوه من الخشوعي وغيره وحدث
وعاش خمسا وسبعين سنة روى عنه الحلوانية ولد الخباز وابن الزراد
ومحمد المحب وجماعة سنة تحدث بدمشق وحلب ومصر توفي بدمشق

نصر بن نبا بن سليمان ابو محمد المصري
الزفتاوي الدفوفي والد الشيخ الشهاب احمد وعلي ولد في حدود سنة
ثمانين وخمسمائة بمنية زفتا وسمع من ابي الحسن علي بن الساعاتي
نسا من ديوانه سمعه الشريف عز الدين وابنه الشهاب بن الدفوفي وغيرهما

الصدر حسن بن [illegible] المعروف [illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٠٢
٢٠٣

وتوفي في ربيع الاول بالقاهرة

يحيى بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة الشيخ
شهاب الدين ابو زكريا المقدسي الحنبلي اخو عبد الرحيم وهو اصغر
ولد سنة احدى وستمائة ظنا وسمع من التاج اللبني وحضر على الكندي سمع عنه
الدمياطي وابن الخباز وهو من اسباط الشيخ ابي عمر مات في تاسع صفر

يوسف بن الحكيم موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف
شرف الدين ابو الفضل البغدادي الاصل المصري الوفاة سمع اباه وابن
اللتي وجماعة وحدث بالقاهرة وكان متوسط الفضيلة من اولاد الشيوخ
مات في خامس ذي القعدة بالقاهرة كهلا

يوسف بن المظفر بن علي بن رافع ابو الحجاج الهمذاني
ثم الاسكندراني المقرئ العدل ولد سنة ثمانين وخمسمائة وسمع من عبد الله
بن عبد الجبار العثماني وعبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ولم يحدث الا بيسير ولا رواية

يوسف بن يوسف بن يوسف بن سلامة بن عبد الله الصدر
محي الدين ابن زيلاق العباسي الهاشمي الموصلي الكاتب الشاعر عاش
سبعا وخمسين سنة وكان شاعرا محسنا مشهورا سائر القول قتله
التتار حين اخذوا الموصل في شعبان روى عنه الدمياطي وغيره

فصل وقد انقرض في هذه الطبقة السادسة الستينية خلق
من العلماء والاعيان ورواة الآثار منهم طائفة بالاندلس والمغرب لم
تبلغنا اخبارهم وطائفة بالمشرق وخراسان وخلق ببغداد اذ ذهبوا تحت
السيف في سنة ست وخمسين ذا الخليفة وامرائه وحشمه وطائفة من شيوخ
الدمياطي وابن القسطلاني منهم اربعة او اكثر من اصحاب ابن الفتح بن شاتيل
دار السعادة ابن القزاز وعدة من اصحاب ابن كليب وابن الجوزي وابن الاراح
في اصحابه جماعة من شرطنا تحت السيف كتبنا اكثرهم رحمهم الله اجمعين وهذه
نبذة مما جرى في هذه الطبقة من الحوادث

حوادث سنة احدى وخمسين وستمائة

استهلت وسلطان مصر الملك المعز ايبك وسلطان الشام الا السير
الملك الناصر يوسف وفيها رجع البادرائي ونظام الدين ابن المولى من القاهرة
بخلاص الذين اسرتهم البحرية في وقعة الصالحية باخر الرمل في سنة ثمان واربعين
وهم الملك المعظم توران شاه ابن السلطان صلاح الدين واخوه النصرة والملك
الاشرف ابن صاحب حمص واولاد الملك الصالح اسمعيل وشهاب الدين
القيمري وفيها سارت طائفة من عسكر الملك الناصر فنزلوا على غزة
ملكوا اذنه واحرقوا الطواحين وساقوا الى صيدا فاخذوها
بالسيف فهرب اهلها الى قلعتها وفيها خربوا قلعة الجيزة وفيها منعوا

سنة اثنتين وخمسين وستمائة

ابو بكر بن علي بن مكارم بن فتيان الشيخ نجم الدين

ابن الامام الخطيب ابي الحسن ابن نصار الدمشقي ثم المصري ولد سنة تسع

وسبعين وخمسمائة وسمع من البوصيري وابن ياسين وفاطمة بنت سعد الخير

وروحها ابن نجي الواعظ وسمع من منصور وداود بن ملاعب وغيرهم روى عنه

الدمياطي والشريف عز الدين وعلم الدين الدواداري والشيخ شعبان والمصريون

ومات في تاسع المحرم وكان يلقب بالقبة

ابو الحسن بن مشرف بن بيان عز الدين التاجر الدمشقي

الملقب بالجرذان والاسعد النهاب محمد مات في ذي الحجة

ومن بها ولد

شمس الدين برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم الشيخ تاج الدين عبد الرحمن شيخ الشافعية

وخطيب حمص علاء الدين علي عبد الله بن مكتوم والبدر حسن عبد الرحمن

المراغي وناصر الدين محمد ابوبكر مكارم الشاهد والشرف عبد الحميد بن يحيى

النهرداري والفخر محمود علي شيبان والكمال احمد بن محمد حباه الرقي وزينب بنت

المحدث اسمعيل الخباز والشهاب احمد منصور الجوهري الحلبي ثم المصري

وقطب الدين ابراهيم الملالي هبة الله صاحب الموصل والحسن عبد الرزاق

العسقلاني ثم المصري سمع البلاثي النخيب ومحمد بن حموت الغزي سمع

ابن علاق ومحمد عثمان المدلجي سمع ابن عزون (وهي بنت ابنة السلطان العادل)

٢٤٤

والسنة ...

ولد عبد الله بن علي ابن سعد بن ... العلا

ابن اسعد بن محسن الونار

ومجد الدين محمد محمد عثمان بن محمد

القرشي المعلم الشافعي في

شوال

ونعلم العز عمار رجب

وعبد الرحمن عبد العزيز محمد بن

عبد القادر الصانع احمد بن ... اخره

ومحمد كنيبر محمد الحلبي

واحمد بن عمر بن علي الاسعي

في ربيع سكن القاهرة

وشلها بنت عبد الرحيم الصالحي

القطان

وحسنة عبد الرحمن المراكشي

ومدايعة سبنين ... شا

ومحمد عمر بن القيسم السلاوي

بالزاوية

وعبد الرحمن احمد بن محمد محمود المرداوي

بالشرب

فيها اقطع الملك المعز لايدغدي العزيزي دمياط نوفي خبزه وفيها اتت
الاخبار ان نارا ظهرت في ارض عدن بجبالها وكان يطير شررها في الليل الى
البحر ويصعد منها دخان عظيم في النهار وخاف اهل اليمن وتاب بعضهم وفيها
اتفقت الدولة بمصر على سلطنة الملك الاشرف بن يوسف بن اقسيس
صاحب اليمن بن الكامل وان يكون اتابك الملك المعز وخطب لهما معا وضرب
السكة باسمهما وفيها ظهر بالمغرب خارجي وتسمى المستنصر بالله واظهر
العدل وفيها رجع الشريف المرتضى الحلبي من الروم واحضر معه ابنة ملك
الروم علاء الدين كيقباذ وامها ابنة السلطان الملك العادل وقد زوجها الملك
الناصر فعمل عرسه عليها بدمشق وعملت القباب ولعب الجيش واحتفلوا
للعرس احتفالا عظيما وفيها توجه الفارس اقطايا الى الصعيد فقتل ونهب
وعسف ولما رجع قتل بقلعة الجبل وهربت جماعة من البحرية وركب الملك
المعز دست السلطنة وقدم البحرية على صاحب الشام وراسهم سيف الدين
بلبان الرشيدي وركن الدين بيبرس البندقداري فبالغ في اكرامهم بالعطاء والخلع
ثم لزوه في التوجه الى مصر لكونها مختبطة فتقدم على الجيش الملك المعظم
عم ابيه فدهمهم الشتاء بالغور وزادت الشريعة ووقع في دوابهم مرض
وبقوا بالغور مدة لم ينزلوا غزة فبذل الملك المعز الاموال ونزل العباسة
وخاف من العزيزية الذين قعدوا الى مصر سنة ثمان واربعين لانه بلغه ان الملك
الناصر كاتبهم فقبض على كبارهم ونهب خيمهم فبلغ ذلك الناصر ففتر
وضعفت همته وكان الفارس اقطايا قد طغى وتجبر بحيث

انه اذا ركب الى القلعة يدوس موكبه الناس ويضربونهم ولا يلتفت على
المعز وكان على عزم والخزان تحكمه وقد اراد ان يسكن في القلعة وان
تخلى له دار السلطنة وكاشر واشرف فقتله المعز وهربت مماليكه
قال شمس الدين الجزري في تاريخه حدثني عز الدين ايبك الفارس في سنة تسع
وتسعين قال طلع استاذنا الى القلعة في شعبان على عادته فرتب له
المعز عشرة منهم مملوكه قطز الذي تسلطن فقتلوه فركبت البحرية
وغلمان الفارس فلم يقلعوا شيئا واتوا القلعة فرمي براس الفارس اليهم
فهرب طايفة الى الكرك الى الملك المغيث وطايفة الى الشام وطايفة طلبوا
الامان وكنت انا وخشداش لي اثنا عشر مملوكا قد اخذنا كل واحد فرسا
وجنيبا وهجينا وطلعنا من القاهرة في الليل وقصدنا البرية فوقعنا في تيه
بني اسرائيل فبقينا خمسة ايام في البرية ونحرنا بعض الخيل فاكلناه ثم سرنا
يوما وليلة فلاح لنا في اليوم السابع عمارة فقصدناها فلقينا صورة
مدينة بالاسوار وابواب جميعها رخام اخضر فدخلناها فوجدنا الرمل
متبع في اماكن منها وبعضه قد وصل الى السقوف والى الاسواق ما فيها
رمل بل الدكاكين على حالها وفيها قماش نمسه فيصير هبا وكذلك
اخشاب السقوف حتى النحاس قد تفتت ووجدنا صينية نحاس فيها
ميزان نحاس رفعناها فتفتت ووجدنا فيها تسعة دنانير عليها
صورة غزال وعليها حروف عبراني فبقينا يوما ندور في تلك
المدينة الى ان وجدنا اثر رشح حجر فاخذنا ذراعين فظهرت بلاطة

فقلعنا ها فاذا ضهريحا فسترينا وسقينا الدواب ونحرنا فرسا وعجنا
دشوينا اللحم على الشيح ثم تزودنا من الما ونحن لا ندري الاين نتوجه فسرنا
يوما وليلة فوقعنا على قبيلة عرب من بني مهدي فوصلونا الى الكرك
فاكرمنا المغيث ثم قصدنا يهودا بالنصف الدنانير وحكينا له فصاح
وغشي عليه ثم قال هذا ضرب في زمان موسى عليه السلام وهذه المدينة بنت
لما ان موسى في التيه بالزجاج للاخضر عوض الحجارة وقد حصل لها طوفان
رمل فثاره فنقص الرمل فظهر جدرانها وتارة يغطيها الرمل فبعناه
الدينار بمائة درهم واحضا فاعلم يهود الكرك بنا فكانوا ياتونا ويسالونا
ويقولون هذه المدينة الخضرا التي بناها موسى قال الجزري ثم حجيت انا فاكريت
مرتعان مع شخص من بني مهدي الى القدس فسالته فقال نحن نحذا الله وان
ما رايت شيا الا اخبرني ابي انه تصيد في التيه فوقع بمدينة خضرا وراى
حيطانها زجاج اخضر فلما رجعت اعلمت قومي فاخذوا اجمالا واوسقوها
زادا وماء ثم قصدنا تلك الارض فلم نرها وغيبت عنا وبعد ذلك من
راها واحد مصادفة ويقصدها عرب تلك الناحية باليهود ليزوروها
فقل من يراها

سنة ثلاث وخمسين وستمائة

دخلت وعسكر الملك الناصر نازل على العوجا والملك المعز نازل
على العباسة وطال مقام الفريقين وكان الناصر قد اقطع البحرية
اخبازا جليلة فلم يزالوا في ابطال عزمت العزيزية على القبض على
المعز وان ينحوا الى الناصر ولم يوافقهم جمال الدين ايدغدي العزيزي واستشعر
الملك المعز منهم وعرف الخبر وعلموا هم فهربوا على حمية وكبيرهم شمس الدين اقوش البرلي

ولم يهرب ايدغدي وان ... فمحمه في المعز الا الا ... ... فخرج اليه ابو الفتح ..
فامر المعز به ... على دابة وقبض ... على الامير الا يابكي محسا ونهبت خيام
العزيزية ... فانحاز العباسة ثم اصطلح الملكين على ان من الوراده ... الى المعز

ذكر اسما اعيان البحرية سيف الدين الرشيدي عز الدين ازدمر السيفي
ركن الدين البندقداري شمس الدين سنقر الاشقر سيف الدين قلاوون الالفي بدر الدين
بيلبك ... شمس الدين سنقر الرومي سيف الدين بلبان المستعربي وفيها جاء بدمشق سيل

عمر اخرب عدة دور
بظاهر البلد وبلغ ارتفاعه
سنة اذرع وزيادة

سنة اربع وخمسين وستمائة

خليفة الوقت المستعصم بالله وصاحب الشام الملك الناصر وصاحب
مصر المعز وصاحب الكرك والشوبك المغيث عمر بن العادل ابن
الكامل وصاحب الموصل الملك الرحيم لولو وصاحب ميافارقين
الكامل محمد بن غازي بن العادل ونايب اربل تاج الدين صلايا
العلوي ونايب حصون الاسماعيلية ... رضي الدين ابو المعالي وصاحب
حصن كيفا وبرزية مظفر الدين عثمان بن منكورس وصاحب
حماه المنصور وصاحب تل باشر والرحبة وتدمر وزلوبيا الاشرف
موسى بن الملك ابراهيم بن صاحب حمص وصاحب مكة قتادة الحسني
وصاحب ماردين الملك السعيد ايل غازي الارتقي وصاحب اليمن الملك
المظفر يوسف بن عمر وصاحب الروم ركن الدين واخوه عز الدين وصاحب خراسان
وما وراء النهر واكثر الشرق القان ملك التتار

ظهور النار بالمدينة

قال ابو شامة جاءت الى دمشق كتب من المدينة بخروج نار عندهم في خامس جمادى
الاخرة وكتبت الكتب في خامس رجب والنار بحالها بعد ووصلت الينا
الكتب في شعبان فاخبرني من اثق به ممن شاهدها بالمدينة انه بلغه انه

كتبت بتيماء على ضوئها الكتب قال وكنا في بيوتنا بالمدينة تلك الليالي
وكان في دار كل واحد سراج ولم يكن لها حر ولا لفح على عظمها انما
كانت آية قال ابو شامة وهذه صورة ما وقفت عليه من الكتب لما كانت
ليلة الاربعاء ثالث جمادى الآخرة ظهر بالمدينة دوي عظيم ثم زلزلة عظيمة فكانت
ساعة بعد ساعة الى خامس الشهر فظهرت نار عظيمة في الحرة قريبا من
قريظة نبصرها من دورنا من داخل المدينة كانها عندنا وسالت اودية منها
الى وادي شظا مسيل الماء وقد سدت مسيل شظا وما عاد يسيل
والله لقد طلعنا جماعة نبصرها فاذا الجبال تسيل نيرانا وقد سدت الحرة
طريق الحاج العراقي فسارت الى ان وصلت الى الحرة فوقفت وردعت تسير
في الشرق يخرج من وسطها مهود وجبال نار تأكل الحجارة فيها انموذج ما
اخبر الله انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر وقد اكلت الارض ولها
الان شهر وهي في زيادة وقد عادت الى الحرار في قريظة طريق الحاج الى
بحيرة العراق كلها نيران تشتعل نبصرها في الليل من المدينة كانها مشاعل
واما امر النيران الكبيرة فهي جبال نيران حمر وما اقدر اصف هذه النار
ومن كتاب اخر ظهر في شرق المدينة نار عظيمة بينها وبين المدينة نصف
يوم انفجرت من الارض وسال منها واد من نار حتى حاذت جبل احد ثم وقفت
ولا ندري ماذا انفعل وقت ظهورها دخل اهل المدينة الى نبيهم صلى الله عليه
وسلم مستغفرين تائبين الى ربهم ومن كتاب اخر في اول جمادى الآخرة
ظهر بالمدينة صوت كالرعد البعيد يبقى يومين وفي ثالث الشهر تعقبه

زلازل فتقيم ثلاثة ايام تقع في اليوم والليلة اربع عشرة زلزلة فلما كان يوم
خامسه انبجست الارض من الحرة بنار عظيمة يكون قدرها مثل مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي برأي العين من المدينة نشاهدها وهي ترمي بشرر
كالقصر وهي بموضع يقال له اجلين وقد سال من هذه النار واد يكون
مقداره اربع فراسخ وعرضه اربعة اميال وعمقه قامة ونصف وهو
يجري على وجه الارض ويخرج منه امهاد وجبال صغار ويسير على وجه
الارض وهو صخر يذوب حتى يبقى مثل الآنك فاذا جمد صار اسود
وقبل الجمود لونه احمر وقد حصل اقلاع عن المعاصي وتقرب بالطاعات
وخرج امير المدينة عن مظالم كثيرة ومن كتاب قاضي المدينة سنان
الحسيني يقول في التاريخ لقد والله زلزلت مرة ونحن حول الحجرة النبوية
فاضطرب لها المنبر والقناديل ثم طلع في راس احيلين نار عظيمة مثل
المدينة العظيمة وما بانت لنا الا ليلة السبت واشفقنا منها وطلعت
الى الامير وكلمته وقلت قد احاط بنا العذاب ارجع الى الله فاعتق كل
مماليكه ورد على جماعة اموالهم فلما فعل ذلك قلت اهبط معنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فهبط وبتنا ليلة السبت الناس جميعهم والنسوان
واولادهم وما بقي احد لا في النخل ولا في المدينة الا عند النبي صلى الله عليه وسلم
واشفقنا منها وظهر ضوءها الى ان ابصرت من مكة ومن الفلاة جميعها
ثم سال منها نهر من نار واخذ في وادي احيلين وسد الطريق ثم طلع
الى بحرة الحاج وهو بحر نار يجري وفوقه حرة تسير الى ان قطعت

احيلين

وادي الشظاة وما عاد يجري في الوادي سيل قط لانها حرة نحو قامتين
وثلث علوها والله يا اخي ان عيشتنا اليوم مكدرة والمدينة قد تاب
اهلها ولا بقي يسمع فيها رباب ولا دف ولا شرب وتمت تسير الى ان سدت
بعض طريق الحاج وصار في الوادي منها قتير وخفنا انه تجيبنا واجتمع
الناس وباتوا عند النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجمعة وقد طفي قتيرها الذي
يلينا بقدرة الله وانها الى الساعة ما نقصت بل ترمي مثل الجمال حجارة من نار
ولها دوي ما يدعنا نرقد ولا ناكل ولا نشرب وما اقدر اصف لك عظمها
ولا ما فيها من الاهوال وابصرها اهل ينبع وندبوا قاضيهم ابن اسعد
وجا وغدا اليها وما اصبح يقدر يصفها من عظمها وكتب يوم خامس رجب
والشمس والقمر من يوم طلعت ما يطلعان الا كاسفين ومن كتاب
اخر من بعض بني القاشاني يقول جرى عندنا امر عظيم الى ان قال
في اثنا ذلك ظهر دخان عظيم في السما ينعقد حتى يبقى كالسحاب الابيض الى اخر
النهار ظهرت النار لها السن تصعد في الهوا حمرا كانها العلقة وعظمت
ففزع الناس الى المسجد وابتهلوا الى الله وغطت حمرة النار السما كلها
حتى بقي الناس في مثل ضوء القمر وايقنا بالعذاب وصعد الخطيب والقاضي
والفقيه الى الامير يعظونه فطرح المكس واعتق رقيقه كلهم ورد علينا
كل ما كان تحت يده وعلى غيره وبقيت كذلك اياما ثم سالت في وادي اجلين
تنحدر مع الوادي الى الشظاة حتى لحق سيلانها بحرة الحاج والحجارة

معها تتحرك وتسير حتى كادت تقارب حرة العريض ثم سكنت ووقفت
اياما ثم عادت تخرج منها ترمي بحجارة خلفها وامامها حتى بنت جبلين
خلفها وامامها وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها اياما ثم انها
عظمت الان وسناها الى الان وهي تتقد كاعظم ما يكون ولها كل
يوم صوت عظيم من اخر الليل الى ضحوة والشمس والقمر كانهما منكسفان
الى الان وكتب هذا اول الشهر قلت امر هذه النار متواتر وهي
مما اخبر به المصطفى صلوات الله عليه وسلامه حيث يقول لا تقوم الساعة
حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضي لها اعناق الابل ببصرى وقد حكى
غير واحد ممن كان ببصرى في الليل وراى اعناق الابل في ضوئها قال
ابو شامة وفي ليلة السادس عشر من جمادى الاخرة خسف القمر
اول الليل وكسفت الشمس في غده كذا قال ومال احمرت وقت طلوعها وغروبها
وبقيت كذلك اياما متغيرة ضعيفة النور واتضح بذلك ما صوره الشافعي
من اجتماع الكسوف والعيد قلت هذا الكلام فيه بعض ما فيه وقوله
كسفت الشمس في الغد دعوى ما علمت احدا وافقه عليها ولا اوردها غيره
ثم بين مستنده باحمرار الشمس وضعف نورها وهذا لا يسمى كسوفا ابدا
ولقد كنت في رحلتي الى الاسكندرية وانا في المركب انظر الى الشمس قبل
غروبها بساعة وهي كانها شديدة حمرا ما لها من النور شي اصلا الى ان تتوارى
وذلك لكثافة الابخرة الارضية ومثل هذا اذا وقع لا تصلى له صلوة
الكسوف والنبي صلى الله عليه وسلم لم نسمعه سمى ذلك كسوفا في وصف ليلة

القدر بالآية التي ميزها بها فمثل ان الشمس تطلع من صبيحتها ولا شعاع
لها واما كسوف الشمس والقمر فشيء ظاهر يبدو قليلا قليلا الى القرص
الى ان يذهب نورها ولونها وتظهر الكواكب بالنهار وقد يكون كسوفا
ناقصا فيبقى شطر من الشمس في السماء وشطر نيرا واما حساب اهل
الهيئة لذلك فشيء ما علمته يخرم ابدا وهو عندهم حساب قطعي ومن نظر
في مستندهم جزم به بخلاف قولهم في تاثير الكسوف في الارض من موت
عظيم او حادث كبير فان هذا من الافك والزور والهذيان الذي لا يحل
لمسلم ان يعتقده وذلك لان التاثير عند المنجمين ظن وحدس والظن
اكذب الحديث وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان يخوف الله بهما عباده

غرق بغداد زادت دجلة زيادة مهولة الى الغاية لم يعهد مثلها الا من
زمان فغرق خلق كثير من اهل بغداد ومات خلق تحت الهدم وركب الناس
في المراكب واستغاثوا بالله تعالى وعاينوا التلف فنقل ابو شامة قال
جاءت من المدينة النبوية من بعض بني القاشاني يقول فيه وصل الينا من
العراق نجابة الى حجرتنا اخره واخبروا عن بغداد انه اصابها غرق عظيم
حتى دخل الماء من اسوار بغداد وغرق كثير من البلد وانهدمت دار الوزير
وثلثمائة وثمانون دارا وانهدم مخزن الخليفة وهلك من كثير من خزانة السلاح
واشرف الناس على الهلاك وعادت السفن تدخل الى وسط البلد وتتخرق
ازقة بغداد

حريق المسجد في ليلة الجمعة مستهل رمضان

احترق مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وكان ابتداء حريقه من زاويته
الغربية بشمال دخل بعض القوام الى الخزانة ومعه مسرجة فعلقت
في الالات ثم اتصلت بالسقف سريعا ثم دبت في السقوف اخذة
نحو القبلة وعجز الناس عن طفيها فما كان بعد ساعة حتى احترقت
سقوف المسجد كلها ووقعت بعض اساطينه وذاب رصاصها
وكل ذلك قبل ان ينام الناس واحترق سقف الحجرة النبوية ووقع
ما وقع منه في الحجرة وترك على حاله لما شرعوا في عمارة سقفها
وسقف المسجد نقل هذا ابو شامة وغيره ومما قيل في ذلك

لم يحترق حرم الرسول لحادث يخشى عليه ولا دهاه العار
لكنها ايدي الروافض لامست ذاك الجناب فطهرته النار

وفيها كان خروج الطاغية هولاكو بن تولي بن جنكزخان
فسار في المغول من بلاده وتملك الالموت وقلاع الاسماعيلية
التي بنواحي الري وسار باجو نوين الى الروم فانهزم صاحبها الى بلاد
الاشكري وتملك التتار سائر الروم ونهبوا وقتلوا وفعلوا الافاعيل
وتوجه الملك الكامل محمد بن شهاب الدين غازي صاحب ميافارقين الى خدمة
هولاكو فاكرمه وامنه واعطاه فرمانا ورجع الى بلده وفيها فتحت
المدرسة الناصرية بدمشق عند الفراغ من بنائها وحضر الدرس يومئذ السلطان
وفيها شرعوا في بناء الرباط الناصري واحتفلوا له وجلبوا اليه الحجر
المرصوص من بلد حلب وفيها تواترت الاخبار بوصول هولاكو بجيشه

الى اذربيجان يقصدون العراق فوردت قصاد الديوان العزيز على نجم الدين
البادرائي بدمشق بان يتقدم الى الملك الناصر بمصالحة الملك المعز وان
يتفقا على حرب التتار فاجاب الناصر الى ذلك ورد عسكره من غزة
فدخلوا دمشق وفيها عزل بدر الدين السنجاري عن قضاء مصر وولي تاج الدين
ابن بنت الاعز ۞ وفيها تنبه الملك الناصر داود بن المعظم وديعة
عند الخليفة فتوقف في ردها واحتج بحجج بارده وجرت امور قبيحة لم يعهد
مثلها من امير فضلا عن امير المومنين وكان الناصر داود قد حج وعاد على
العراق بسببها فانزل ما كله واجري عليه راتب ضعيف بعد فصله
يلطف بها وعدد خدمه وخدم ابائه فلا ينفع بل يستر والتمر حاسبه
على جميع ما اتصل اليه من النفقات والماكول وما حملوه اليه من الهدايا
في تردده ثم اوصلوا اليه شيا يسيرا او قالوا قد وصل اليك قيمة وديعتك
نهاية خطك بوصوله وانك لم يبق لك شي فكتب خطه بها ولم يصل اليه من
قيمتها العشر وسافر فاجتمع عليه جماعة من الاعراب وخدموه وارادوا
به التوصل الى العبث والفساد فابى عليهم واقام عندهم مخافة من ذلك
صاحب الشام الملك الناصر فاحضر الملك الظاهر شادي بن داود وحلف
له انه لا يوذي والده فسار شادي الى ابيه وعرفه فقدم دمشق فوجد
الملك الناصر قد اوغر صدره عليه قرابته والذين يتعاسون وشرط
عليه ان لا يركب فرسا ثم اذن له في ركوب اكديش بشرط ان لا يدخل البلد
ولا يركب في الموكب واستمر ذلك الى اخر السنة ۞ وفيها انهدمت خانقاه
الطاحون بظاهر دمشق فمات تحت الهدم شيخها بدر الدين المراغي وآخر

سنة خمس وخمسين وستمايه

في ربيع الاول مات الملك المعز ايبك التركماني صاحب مصر قتلته زوجته
شجر الدر وسلطنوا بعده ولده الملك المنصور علي ايبك وفيها ترددت
رسل التتار الى بغداد وكانت القرامطة منهم واصله اليها من بعد ناس
من غير تحاش منهم وكل ذلك دون خفية والخليفة والناس في غفلة عما
يراد بهم ليقضي الله امرا كان مفعولا وفي رمضان توجه الملك
العزيز بن السلطان الملك الناصر يوسف وهو صبي مع الامير الزين
الحافظي وجماعة الى بغداد وتخلف الى هولاكو وامر المصريون فاختلفوا
وقبض على جماعة منهم وقتل اخرون وولي الوزارة القاضي تاج الدين
ابن بنت الاعز وفيها وقعت وحشة في نفس الملك الناصر من البحرية
وبلغه انهم عزموا على الفتك به فامرهم بالانتزاح عن دمشق ففارقوه
مغاضبين له ونزلوا غزة ثم انتموا الى الملك المغيث صاحب الكرك
وخطبوا له بالقدس واخذوا حواصل غزة والقدس ثم حصل لهم الانتصار
عليهم فانهزموا الى البلقاء ثم طمعوا المغيث في اخذ مصر له وساروا
فجرت لهم وقعة مع المصريين فانكسروا وانهزموا عن مصر وفيها قدم الشيخ
نجم الدين البادرائي بالخلعة الخليفتية للملك الناصر وبالسلطنة ولبسها وكان يوما
مشهودا فلما رجع توجه معه الى العراق الناصر داود في جماعة من اولاده
فلما وصلوا الى قرقيسيا اشار البادرائي عليه بالاقامة حتى يستاذن له
[illegible] ولم يجبه اذن فرد الى الشام وتوجه الى البرية الى ان وصل الى تيه

فهجموه ونهبوا وقتلوا وارتكبوا من الشنعة العظائم فحنق الوزير
ونوى الشر وامر اهل الكرخ بالصبر والكف وكان المستنصر بالله
قد استكثر من الجند حتى بلغ عدد عسكره مائة الف فيما بلغنا وكان
مع ذلك يصانع التتار ويهاديهم ويرضيهم فلما استخلف المستعصم
كان خليا من الراي والتدبير فاشير عليه بقطع اكثر الجند وان مصانعة
التتار واكرامهم يحصل بها المقصود ففعل ذلك واما ابن العلقمي فكاتب
التتار واطمعهم في البلاد وارسل اليهم غلامه واخاه وسهل عليهم
فتح العراق وطلب ان يكون نائبهم فوعدوه بذلك وتاهبوا لقصد
بغداد وكاتبوا صاحب الموصل لولو في تهيئة الاقامات والسلاح
فاخذ يكاتب الخليفة سرا ويهيئ لهم الالات والاقامات فكان الوزير
هو الكل وكان لا يوصل مكاتبات صاحب الموصل ولا غيره الى الخليفة
وان وصلت سرا الى الخليفة اطلع عليها ابن العلقمي ورد الامر اليه
وكان تاج الدين صلايا نائب اربل يحذر الخليفة ويحرك عزمه والخليفة لا
يتحرك ولا يستيقظ فلما تحقق حركة التتار نحوه سير
اليهم شرف الدين محيي الدين ابن الجوزي رسولا يعدهم باموال عظيمة ثم سير
مائة رجل الى الدربند يكونون فيه ويطالعون بالاخبار فمضوا فلم يطلع
لهم خبر لان الكرد الذين كانوا هناك دلوا التتار عليهم فقتلوهم اجمعين
فما قيل وركب هولاكو الى العراق وكان على مقدمته باجونوين

بني اسرايل واجمع اله العربان ومنها اغارت التتار على بلاد الموصل وفتكوا

سنه ست وخمسين وستمايه

دخلت والملك الناصر والبحريه والملك المغيث متفقون على قصد
الديار المصريه وطمعوا فيها لان سلطانها صبي فنزل الملك المغيث
على غزه فخرج الامير سيف الدين قطز بعسكر مصر ونزل بالعباسه
لقتال الذين معه ثم سار المغيث بالعساكر الشاميه فضرب مع
المصريين بالرمل فانكسر واسر طايفه من امرايه فضربت
اعناقهم صبرا بين يدي قطز ودخلوا بالروس الى القاهره وهرب المغيث
الى الكرك **وفيها ببغداد** كان هولاكو قد قصد الموت
وهو معقل الباطنيه اعظم بها المقدم علا الدين محمد بن جلال الدين
حسن المنتسب الى نزار بن المستنصر بالله الظاهر الحاكم العبيدي
الباطني فتوفي علا الدين وقام بعده ابنه شمس الشموس فنزل الى هولاكو
باشاره النصير الطوسي عليه وكان النصير عنده وعند ابيه من قبله
فقتل هولاكو شمس الشموس واخذ بلاده واخذ الروم وابقى بها
ركن الدين غياث الدين كيخسرو صوره بلا معنى والحكم والتصرف لغيره
وكان وزير العراق موفق الدين العلقمي رافضيا جلدا خبيثا داهيه
والفتن في استعار بين السنه والرافضه حتى تجالدوا بالسيوف وقتل
جماعه من الرافضه ونهبوا وشكى اهل باب البصره الى الامير ركن الدين
الدويدار والامير ابي بكر بن الخليفه فتقدما الى الجند بنهب الكرخ

وفي جنبته خلق من الكرج ومن عسكر بركة ابن عم هولاكو ومدد من صاحب الموصل مع ولده الملك الصالح ركن الدين اسمعيل واقبلوا من جهة البر الغربي عن دجلة فخرج عسكر بغداد وعليهم ركن الدين الدويدار فالتقوا على نحو مرحلتين من بغداد فانكسر البغداديون بعد ان قتلوا عددا كثيرا من العدو واخذتهم السيوف وغرق بعضهم في الماء وهرب الباقون ثم ساق باجونوين فنزل القرية مقابل دار الخلافة وبينه وبينها دجلة وقصد هولاكو بغداد من جهة البر الشرقي ثم انه ضرب سورا على عسكره واحاط ببغداد فاشار الوزير على المستعصم بالله بمصانعتهم وقال اخرج اليهم انا في تقرير الصلح فخرج وتوثق لنفسه من التتر ورد الى الخليفة وقال ان الملك قد رغب في ان يزوج بنته بابنك الامير ابي بكر ويبقيك في منصب الخلافة كما ابقى صاحب الروم في سلطنته ولا يؤثر الا ان تكون الطاعة له كما كان اجدادك مع السلاطين السلجوقية وينصرف عنك بجيوشه فيجيبه مولانا الى هذا فان فيه حقن دماء المسلمين ويمكن بعد ذلك ان نفعل ما نريد والراي ان تخرج اليه فخرج في جمع من الاعيان الى هولاكو فانزل في خيمة ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء والاماثل ليحضروا العقد يعني فخرجوا من بغداد فضربت اعناقهم وصار كذلك يخرج طائفة بعد طائفة فتضرب اعناقهم ثم مد الجسر وبكر باجو ومن معه فبذلوا السيف في بغداد واستمر القتل والسبي في بغداد بضعة وثلاثين يوما فلم ينج الا من اختفى

وقد بلغنا ان هولاكو امر بعد ذلك بعد القتلى فبلغوا الف الف وثمان مائة الف وكسر ثم نودي بعد ذلك بالامان فظهر من كان قد اختبى وهم قليل من كثير واما الوزير ابن العلقمي فلم يتم له ما اراد وما اعتقد ان التتر يبذلون السيف مطلقا فانه راح تحت السيف الرافضة والسنة وامم لا يحصون وذاق الهوان والذل من التتار ولم تطل ايامه بعد ذلك ثم ضرب هولاكو عنق باجونوين لانه بلغه عنه انه كاتب الخليفة وهو في البر الغربي واما الخليفة فقتل خنقا وقيل غم في بساط وقيل رفسوه حتى مات وقتل معه ابنه الاكبر ابو العباس احمد وقتل الدويدار والشرابي واستاذ الدار محيي الدين ابن الجوزي وولداه وسائر الامراء والحجاب والاكابر وقالت الشعراء قصائد في مراثي بغداد واهلها وتمثل بقول سبط التعاويذي

بادت واهلوها معا فبيوتهم ببقاء مولانا الوزير خراب

وكانت عساكر الخليفة يوم عاشوراء ونزل هولاكو بظاهر بغداد في الرابع عشر من المحرم وبقي السيف بها اربعة وثلاثين يوما وبلغنا ان اخر جمعة خطب فيها الخطيب ببغداد كانت الخطبة الحمد لله الذي هدم بالموت مشيد الاعمار وحكم بالفناء على اهل هذه الدار ولشمس الدين الكوفي قصائد مشهورة في بغداد وهي

لسائل الدمع عن بغداد اخبار فما وقوفك والاحباب قد ساروا
يا زائرين الى الزوراء لا تفدوا فما بذاك الحمى والدار ديار
تاج الخلافة والربع الذي شرفت به المعالم قد عفاه اقفار

أضحى لعطف البلى في ربعهم أثر ... وللدموع على الآثار آثار

يا نار قلبي من نار لحرب وغى ... شبت عليه ووافى الربع إعصار

علا الصليب على أعلى منابرها ... وقام بالأمر من يحويه زنار

وكم حريم سبته الترك غاصبة ... وكان من دون ذاك الستر أستار

وكم بدور على البدرية انخسفت ... ولم يعد لبدور منه إبدار

وكم ذخائر أضحت وهي شائعة ... من النهاب وقد حازته كفار

وكم حدود أقيمت من سيوفهم ... على الرقاب وحطت فيه أوزار

ناديت والسبي مهتوك تجرهم ... إلى السفاح من الأعداء دعار

وهم يساقون للموت الذي شهدوا ... النار يا رب من هذا ولا العار

والله يعلم أن القوم أغفلهم ... ما كان من نعم فيهن إكثار

فأهملوا جانب الجبار إذ غفلوا ... فجاءهم من جنود الكفر جبار

يا للرجال لأحداث تحدثنا ... بما غدا فيه إعذار وإنذار

من بعد آل بني العباس كلهم ... فلا أنار لوجه الصبح إسفار

ما راق لي قط شيء بعد بينهم ... إلا أحاديث أرويها وآثار

لم يبق للدين والدنيا وقد ذهبوا ... سوق لمجد وقد بانوا وقد باروا

إن القيامة في بغداد قد وجدت ... وحدها حين للإقبال إدبار

آل النبي وأهل العلم قد سبيوا ... فمن ترى بعدهم تحويه أمصار

ما كنت آمل أن أبقى وقد ذهبوا ... لكن أبى دون ما أختار أقدار

في أبيات أخر وجملتها ستة وستون بيتاً

وفيها كانت وقعة الملك المغيث مع المصريين وكسر كما ذكرنا وهرب
هو وبدر الدين الصوابي والبندقداري الذي تسلطن فوصلوا إلى أسوأ حال
وأما مصر فرتبت في ربيع الآخر للنصر وعادت البحرية بعد الكسرة
وأفسدوا فجهز إليهم الملك الناصر مجير الدين ابن زكري ونور الدين علي الأكتع
فالتقوا على غزة فانتصرت البحرية وأسروا الاثنين وحملوهما إلى الكرك
وقويت شوكتهم فبرز دهليز الملك الناصر وعزم على قتالهم بنفسه فقربت
البحرية من دمشق فهجم رجل اسمه البندقداري في بعض الأيام على الدهليز
وهو عند الكسوة وقطع أطناب الدهليز وولى هولاكو على العراق
نوابه وعزم ابن العلقمي على أن يحسن لهولاكو أن يقيم ببغداد خليفة
علوياً فلم يتهيأ ذلك له واطرحه التتار وبقي معهم على صورة بعض
الغلمان ثم مات كمداً وسار هولاكو قاصداً إلى أذربيجان فنزل إليه
بدر الدين صاحب الموصل فأكرمه ورده إلى الموصل ونزل إليه تاج الدين
ابن صلايا فقتله فقيل إن صاحب الموصل كان في نفسه من ابن صلايا
فقال لهولاكو هذا شريف علوي فربما يحاول الخلافة ويقوم معه
خلق فلهذا قتله هولاكو ولم تطل لصاحب الموصل بعد ذلك حياته وفيها
كانت فرقة من التتار قد نازلت ميافارقين وحصروها وفيها
أرسل هولاكو إلى صاحب الشام فصورة كتاب هولاكو يعلم سلطان
ملك ناصر طال بقاؤه أنه لما توجهنا إلى العراق وخرج إلينا جنودهم
فقتلناهم بسيف الله تعالى ثم خرج إلينا رؤساء البلد ومقدموها فكان

فانصار ادلالهم سببا لهلاك نفوس يستحق به اذلال فاعلمنا هم
اجمعين ذلك بما قدمت ايديهم وما كانوا يحتسبون واما ما كان من صاحب
السلار فانه خرج الى خدمتنا ودخل تحت عبوديتنا فسالناه عن اشيا كذبنا
فيها فاستحق به الاعدام وكان كذبه ظاهرا او وجدوا ما عملوا حاضرا اجيبوا
ملك البسيطه ولا تقولوا قلاع لمانعات ورجال المقاتلات ولقد
بلغنا ان شذرات من العسكر التجات الى هاربه والى جنابك لا بد ه
اين المفر ولا مفر لهارب ولنا البسيطان الثرى والماء
فساعه وقوف على كتابنا يجعل قلاع الشام سماها ارضها وطولها عرضا
والسلام ومن كتاب ثان خدمه ملك ناصر طال عمره اما بعد
فانا فتحنا بغداد واستاصلنا ملكها ومليكها وكان ظن وقد ضن بالاموال
ولم ينافس في الرجال ان ملكه يبقى على ذلك الحال وقد علا ذكره ونما قدره فخسف
في الكمال بدره اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم
ونحن في طلب الازدياد على ممر الايام فلا تكن كالذين نسوا الله فانساهم
انفسهم وابد ما في نفسك اما امساك بمعروف او تسريح باحسان اجب دعوه
ملك البسيطه تامن شره وتنال بره واسع اليه برجالك واموالك ولا
تعوق رسولنا والسلام وفي اثنا هذه السنه اشتد الوبا بالشام ومات خلق
بحيث انه قيل انه خرج من حلب في يوم واحد الف ونيف جنازه واما دمشق
فكان فيها من المرض ما لا يحد ولا يوصف

سنه سبع وخمسين وستمايه

في اولها سار الملك الناصر متبعا اثار البحريه فاندفعوا بين يديه
الى الكرك فنزل بركة زيزا وعزم على حصار الكرك وفي
خدمته صاحب حماه الملك المنصور فجات اليه رسل المغيث مع
الدار القطبيه وهي ابنة الملك الافضل قطب الدين ابن العادل
تضرع اليه في الرضى عن المغيث فاشترط عليه ان يقبض على
من عنده من البحريه فاجاب وقبض عليهم وبعثهم الى قلعه
حلب فحبسوا بها واما ركن الدين البندقداري فهرب من الكرك في جماعه
وقدم على الملك الناصر فاحسن اليهم وصفح عنهم ورجع الى خدمته
البندقداري وفيها ارسل هولاكو على يد بعض رسله الى صاحب
ماردين الملك السعيد نجم الدين يطلبه فسير اليه ولده الملك المظفر في
خدمته الامير سابق الدين بلبان والقاضي مهذب الدين محمد بن مجلي
ومعهم تقادم واعتذر بالمرض فوافق وصولهم اليه اخذه لقلعه
الهمانيه وانزاله منها حريم الملك الكامل صاحب ميافارقين ووالده
الملك الناصر يوسف الكامل والملك السعيد عمر والد اخيه الملك
الاشرف احمد والملك الصالح ايوب الملك المشمر بن تاج الملوك علي بن
العادل فلما راهم لقي صاحب ماردين جرخ واذن الرسالة فقيل له
ليس مرضه بصحيح وانما هو متمارض محافظة للملك الناصر صاحب
الشام فان انتصرت عليه اعتذر اليك بزيادة المرض وان انتصر عليك
له يد بيضا عند الناصر فلو كان للناصر قوة يدفعني لما مكنني من دخول
هذه البلاد وقد بلغني انه بعث حريمه وحريم امرايه وكبار رعيته الى مصر

ولو تبرر صاحب حماة الى ان عسف له ذلك ثم امر برد القاضي وحده
فعاد واخبر مخدومه بصورة الحال فندم على ارساله ولكن وبعث
رسولا الى الملك الناصر يستحثه على الحركة ويعرفه انه متى وصل الى حلب
قدم اليه برجاله وامواله ويشير في الظاهر بالهرولة كونه بهديه وفي الباطن
لا ولكن يحضه على الهروب ويشير الى صاحب الروم عز الدين وركن الدين
ينكر عليهما كونهما في خدمة هولاكو ويقول ان بقي عليكما فانما ذلك
لبغض الملك الناصر فاحملا اليه قبل الانفصال عنه واكثر منه
وفي اواخر السنة وقعت الاراجيف بحركة التتار نحو الشام فانجفل الكثير
من اهلها فعند ذلك قبض سيف الدين قطز المعزي على ابن استاذه الملك
المنصور علي بن المعز وتسلطن ولقب بالملك المظفر وسبب ذلك
قدوم الصاحب كمال الدين ابن العديم رسولا يطلب النجدة على التتار
فجمع قطز الامراء والاعيان بحضرة الشيخ عز الدين بن عبد السلام والقاضي
بدر الدين السنجاري في مجلس الملك المنصور في دست السلطنة فاعتمدوا على
ما يقوله الشيخ عز الدين وكان خلاصته اذا طرق العدو البلاد وجب على
العالم كلهم قتالهم وجاز ان يوخذ من الرعية ما يستعان به على جهادهم
بشرط ان لا يبقى في بيت المال شيء وان تبيعوا ما لكم من الحوايص
والالات ويقتصر كل منكم على فرسه وسلاحه وتتساووا في ذلك هم
والعامة واما اخذ اموال العامة مع بقاء ما في ايدي الجند من الاموال
والالات الفاخرة فلا ثم بعد ايام يسيرة قبض على المنصور وقال

الغتمي

هذا صبي والوقت صعب ولا بد من ان يقوم رجل شجاع ينتصب للجهاد
وكان لما امر الامير علم الدين الغتمي وسيف الدين بهادر حين جرى هذا المجلس
غايبين في الصيد فاغتنم قطز غيبتهما وتسلطن فلما حضرا قبض
عليهما وسير القاضي برهان الدين السنجاري مع ابن العديم الى الشام
يعد الناصر بالنجدة وبرز الملك الناصر والعساكر فنزلوا على برزة
شمالي دمشق واجتمع له عسكر كثير وتركمان واكراد وعجم ومطوعة
ثم راى تخاذل عسكره وانه لا طاقة له بالتتار لكثرتهم وفيها عبر
هولاكو بنفسه عظم الفرات بعد ان استولى على حران والرها والجزيرة
واول من عدى الفرات اشموط بن هولاكو في ذي الحجة في اكثر من
البيرة الى حلب والنايب بها الملك المعظم تورانشاه فجفل الناس منها
وعظم الخطب وعم البلاء وكانت حلب في غاية الحصانة وحسن
الاسوار المنيعة وقلعتها كذلك وابلغ فلما كان في العشر الاخر من
ذي الحجة قصدت التتار حلب ونزلوا على حيلان وتلك الناحية ثم
بعثوا طايفة من عسكرهم فاشرفوا على المدينة فخرج اليهم عسكر حلب
ومعهم خلق من المطوعة فساروا وراء التتار فلما كشفوا كثرتهم كروا
راجعين وامر نايب حلب ان لا يخرج بعد ذلك احد وكتب يستحث
الملك الناصر في الكشف عنهم فلما كان من الغد رحل التتار عن منزلتهم
ونازلوا حلب واجتمع عسكر البلد بالبواشير والميدان الاخضر
واحتجوا في اجالة الراي فاشار عليهم نايب السلطنة ان لا يخرجوا فلم

[illegible]

يوافقه العسكر وخرجوا ومعهم العوام والسطار واتجهوا الى جبل
بانقوسا ووصل جمع التتر الى ذيل الجبل فحمل عليهم جماعة من العسكر
فانهزم التتر مكيدة فتبعوهم ساعة ثم كرت التتر عليهم فهربوا
الى اصحابهم ثم انهزم الجميع لما راوا التتر مقبلين فركبت التتر ظهورهم
يقتلون فيهم وقتل يومئذ الامير علم الدين زريق العزيزي ونازلت
التتار البلد ذلك اليوم ثم رحلوا عنها طالبين اعزاز فتسلموها
بالامان وخرجت السنة والناس في امر عظيم من الخوف والجلا والحيرة

سنة ثمان وخمسين وستمائة

في المحرم قطع هولاكو الفرات ونزل البيرة والملاحة وملك النواحي
وارسل الى اهل حلب انكم تضعفون عن لقاينا ونحن نقصد سلطانكم
فاجعلوا لنا عندكم شحنة بالقلعة وشحنة بالبلد فان انتصر علينا الملك
الناصر فالامر لكم ان شئتم ابقيتم على الشحنتين وان شئتم قتلتموهما
وان كانت النصرة لنا فحلب وغيرها لنا وتكونون امنين فلم يجبه الملك
المعظم توران شاه الى ذلك وقال ما لك عندنا الا السيف فنازل هولاكو
حلب بجيوشه في ثاني صفر وهجمت التتار الى بانقوسا وقتلوا الذين
فيها وقتل يومئذ اسد الدين ابن الزاهر داود بن صلاح الدين ولم يصبح عليهم
ثالث صفر الا وقد حفروا خندقا في طول قامة وفي عرض اربعة اذرع
وبنوا حائطا ارتفاع خمسة اذرع دا السور عليهم وعملوا فيه ابوابا
ونصبوا على باب العراق الذي للبلد اكثر من عشرين منجنيقا والحوا

بالرمي بها ليلا ونهارا واخذوا في نقب السور فلم يزالوا الى ان ظهروا
اولا من حمام حمدان في ذيل قلعة الشريف ونزلوا الى الاسوار من ذلك جميعه
في اليوم التاسع من صفر فهرب المسلمون الى جهة القلعة ورمى خلق
نفوسهم في الخندق وبذلت التتار السيف في العالم ودخل خلق الى
القلعة وذلك يوم الاحد واصبحوا يوم الاثنين وهم على هذا مستمروا
من القتل والسبي وامتلات الطرقات بالقتلى واحتمى في البلد اماكن
لكونها كانت بايديهم فمن ذلك دار شهاب الدين ابن عمرون ودار
نجم الدين ابن اخي مردكين ودار البازيار ودار علم الدين قيصر الموصلي
والخانقاه التي فيها زين الدين الصوفي والكنيسة اليهود فنجا من القتل في هذه
الاماكن اكثر من خمسين الفا واستمر ايضا جمع كثير وقتل اكثرهم [illegible]
الله ودام القتل والبلاء الى يوم الجمعة الرابع عشر من صفر ثم نودي برفع
السيف واذن المؤذنون يومئذ بالجامع واقيمت الخطبة والصلوة ثم
احاطوا بالقلعة وحاصروها وبها الملك المعظم ووصل الخبر باخذ
حلب الى دمشق يوم السبت فهرب الملك الناصر من دمشق ونزل
[illegible] وكانت رسل التتار يومئذ نحو ستة فدخلوا دمشق وقرئ
فرمان الملك بامان اهل دمشق وما حولها ووصل نايب هولاكو
على دمشق في ربيع الاول فلقيه كبراء البلد باحسن ملتقى وقرئ الفرمان
وجاءت التتار من جهة الغوطة مارين من شرقيها الى الكسوة وبعد ايام
وصل منشور من هولاكو للقاضي كمال الدين عمر التفليسي بقضا

٢١٦
216

الشام وماردين والموصل وبنظر لك ودكاف واني مع ذلك نايبا
للقاضي صدر الدين بن سني الدولة واما حماه فكان صاحبها المنصور
قد نفذ حرمه الى دمشق فنزل ببرزه ثم اتى الى حماه بطاقة برواح حلب فوقع
في البلد خبطة عظيمة وخرج اهلها على وجوههم وسافر بهم الطواشي
مرشد ثم بقي بها آحاد من الاعيان فتوجهوا الى حلب بمفاتيح البلد
وطلبوا عطف هولاكو عليهم وان ينفذ اليهم شحنة فسير اليهم
خسروشاه رجل اعجمي فقدمها وآمن الرعية وكان بقلعتها الامير
مجاهد الدين قيماز فنزل في طاعته وسار الملك الناصر ومعه
صاحب حماه والامرا الى غزه ثم سار الى قطيه فتقدم صاحب
حماه بجمهور العساكر والاثقال ودخل مصر وبقي الناصر في عسكر
قليل منهم اخوه الملك الظاهر والملك الصالح صاحب حمص والامير
شهاب الدين القيمري فتوجهوا الى تيه بني اسرايل وخاف من المصريين
ووصلت عساكر التتار الى غزه واستولوا على الشام الا المعاقل
والحصون فان بعضها لم يستولوا عليه وحاصروا قلعة حلب اياما
واستعانوا بمن بقي من اهل البلد يتترسون بهم ثم تسلموها بالامان
واما قلعة دمشق فشرعوا في حصارها واحاط بها خلق من التتار
وقطعوا الاخشاب واتوا بالات معهم ونصبوا عليها اكثر من
عشرين منجنيقا واصبحوا يلحون بها على برج الطارمة فطلب
اهلها الامان في اخر النهار لما تشقق البرج وخرجوا من الغد ثم

اخذت التتار جميع ما فيها وسكنها النايب بها وخربوا شرفاتها
ثم ساروا الى بعلبك فتسلموها وحاصروا قلعتها فاخذوها
ايضا ثم ساروا الى بانياس واما الفرقة التي طلبت حوران اولا
فانهم قصدوا الى نابلس وتلك النواحي فاهلكوا الحرث والنسل وبذلوا
السيف في نابلس وقدموا الى دمشق بالسبي فكان الناس يشترونهم
ويستفكونهم منهم بالدراهم المعدودة للكثرة من في ايديهم من
السبي ثم ظفروا بالملك الناصر وسلم نفسه اليهم بالامان فمروا
به على دمشق ثم ساروا به الى هولاكو فاحسن اليه واكرمه ووعده
بجميل وبقي في خدمته هو وجماعة من آله و[illegible] الى ان طافوا
بدمشق برأس الشهيد الملك الكامل صاحب ميافارقين الذي حاصره
التتار سنة ونصفا وما زال ظاهرا عليهم الى ان فني اهل البلد لفناء
الاقوات واما القاضي محيي الدين يحيى بن محمد بن الزكي
وصدر الدين بن سني الدولة فذهبا الى هولاكو ثم رجعا وانقطع الصدر
ببعلبك مريضا ومات ودخل ابن الزكي في فرمانه بدمشق في
تاسع عشر ربيع الاخر تحت النسر بمقصورة القضاة وان يكون نايبه اخوه الامام
شهاب الدين اسمعيل وحضر قراءة الفرمان ايشبان نايب التتار
وزوجته تحت النسر على طراحة وضعت لها وهي بين زوجها وبين
ابن الزكي ثم شرع ابن الزكي في جر الاشيا اليه والى اولاده مع عدم
الاهلية فاضاف الى نفسه والى ابنه العذراوية والناصرية والفلكية

والاوعنه والقيمرية والبادرائية وانتزع الصالحية وسلمها الى العماد بن العربي وانتزع له امينيه من علم الدين القاسم وسلمها الى ولده وانتزع الشوماسه من الفخر التغشواني وسلمها الى الكمال بن النجار وانتزع الربوه من محمد اليمني وسلمها الى الشهاب محمود بن محمد بن عبد الله بن القضاه وولى ابنه عشي مشيخه الشيوخ وكان مع الشهاب اخيه لامه تدريس الرواحيه والشاميه البرانيه وبقي على الامور الى ان زالت دولة الطاغيه هولاكو عن الشام وكان له سلام جبل اموالا كثيره على ان يقر القضاه والمدارس في يده فاقر على ذلك شهرا ثم سافر مع السلطان الى مصر مغرورا وولى القضاه في الفغن نجم الدين ابو بكر بن صدر الدين بن سنى الدوله

على

وفي هذه الاوان او نحوه استولت التتار على عجلون والصلت وصرخد وبصرى والضبيه وخربت شرفات هذه القلاع ونهب ما فيها من الذخاير وارسلوا اكمال الدين عمر التغلسي الى الكرك يامرون المغيث بتسليمها فارسل اليهم ولده مع التغلسي والملك القاهر بن المعظم والمنصور الصالح اسمعيل فسار الجميع صحبه المقدم كتبغا وقد ظفر بالملك الناصر وهو على عجلون فهرب الملك القاهر ورد الى الكرك وقال للمغيث ما القوم شي فقوى نفسك واحفظ بلادك ثم سار الى مصر يحرض الجيش على الخروج ويهون شان التتار فشرعوا في الخروج وسار كتبغا بمن معه الى صفد وهي للفرنج فانزلوا له الاقامات ووصلت لكتبغا منهم عظمه ووصل اليه الزين الحافظي والقاضي محي الدين وعليه

القلعه السودا ثم انهم دخلوا دمشق في رجب ثم سار كتبغا بالناصر وابنه واخيه الظاهر الى هولاكو وفي شعبان احضر والي دمشق بدر الدين محمد بن قريحا ونقيب القلعه الجمال الكلبي المعروف بابن الصيرفي فضربت اعناقهم ووصل الملك الاشرف بن المنصور الى هولاكو صاحب حمص فنزل في داره وقرى فرمانه بتسليم نظره في البلاد وفي رمضان وصل الخبر باستيلا التتر على صيدا من بلاد الفرنج ونهبها وامسا هولاكو فانه عدا الفرات باكثر الجيش ومعهم من السبي والاموال والخيرات والدواب ما لا يوصف انما نقل لهم ليزدادوا اثما ومرض الملك السعيد صاحب ماردين مرضا شديدا ثم عوفي وبعث الى هولاكو يطلب منه شابق الدين بلبان فبعثه اليه وقد استماله هولاكو في مده مقامه عنده فلما اجتمع بمخدومه اخبره بما تم على اهل حلب ثم ارسل السعيد اليه بهديه سنيه واخبروه بعافيه السعيد فسال عن قلعه ماردين فاخبروه ان فيها من الاموال والذخاير ما لو قوتلت مايه اربعين سنه لكفت اليه بعفيه من الحضور وارسل اليه ولده الملك المظفر ليطمن قلبه وعلى سابق الدين الى هولاكو ليرد الجواب ثم قصد استيذان الملك السعيد ان يرده من دنيسر ويمسكه فلم يتفق واتصل بهولاكو ولم يرجع وعلم السعيد ان التتار لا بد لهم منه ومن حصاره فنقل ما في البلد من الذخاير الى القلعه ثم بعد اربعه ايام وصلته رسل هولاكو بهديه ووصل عقيب ذلك طايفه من التتار فنازلت ماردين في ثالث

ودخل قطز بعلبك
ودار بلغ عز ان الملك على الشام بجميع وسلطنه الله حمص ودمر والرحبه

جمادى الاول فلم يقاتلوا وبقوا ستة عشر يومًا وقيل ان هولاكو
كان معهم ثم التمسوا فتح ابواب البلد ليدخلوا التتر الى فوات وغيرها
ويرحلون ففتح لهم فترددوا في الدخول والخروج ثلثة ايام ثم صعدوا
على سورها ودقوا الطبل وهجموا البلد بالسيف فقاتلهم اهله
وضربوا الشوارع وطردوهم فدام القتال شهرين الى ان فتح لهم بعض
مقدمي البلد دربًا فملكوه ودخلوا منه الى الجامع وصعدوا المنابر
ورموا منها بالنشاب فضعف الناس واحتموا بالدبابيس وصعد بعضهم الى
القلعة وملكت التتار البلد ونصبوا المجانيق على القلعة وهي بينة فلم
يصل الى القلعة منها الا ثلثة احجار واستمر الحصار الى اخر السنة ووقع
الوباء في القلعة فمات الملك السعيد فيمن مات وهلك الخلق ورمى رجل
نفسه من القلعة واخبر التتار بموت السلطان فبعثوا الى ابنه الملك المظفر
وطلبوا منه الدخول في الطاعة وفي وسط العام قصد دمشق
هولاكو بسبب الناصر وذلك انه ارسل اليه وهو ابن العم قبل
نحن جنود الله بنا ينتقم ممن عتى وتجبر وطغى وتكبر وبامر الله ما
ائتمر ان عوتب تنمر وان روجع استمر ونحن قد اهلكنا البلاد وابدنا
العباد وقتلنا النسوان والاولاد فيا ايها الباقون انتم بمن مضى لاحقون
ويا ايها الغافلون انتم اليهم تساقون ونحن جيوش الهلكة لا جيوش الملكة
مقصودنا الانتقام وملكنا لا يرام ونزيلنا لا يضام وعدلنا في
ملكنا قد اشتهر ومن سيوفنا اين المفر
اين المفر ولا مفر لهارب ولنا البسيطان الثرى والماء

ذلت لهيبتنا الاسود واصبحت في قبضتي الامرا والخلفا
ونحن اليكم صابرون ولكم الهرب وعلينا الطلب
ستعلم ليلى اي دين تداينت واي غريم بالتقاضي غريمها
دمرنا البلاد وايتمنا الاولاد واهلكنا العباد واذقناهم العذاب وجعلنا
عظيمهم صغيرًا واميرهم اسيرًا اتحسبون انكم منا ناجون او متخلصون
وعن قليل سوف تعلمون على ما تقدمون وقد اعذر من انذر
واما ركن الدين بيبرس البندقداري فانه فارق الملك الناصر من الرمل واتفق
هو والشهرزورية بغزة وتزوج بنت بركة خان احد ملوكهم ثم بعث
علا الدين طيبرس الوزيري الى صاحب مصر ليحلف له على ما اقترحه عليه
فاجابه فساق ودخل مصر في الثاني والعشرين من ربيع الاول فاكرمه الملك
المظفر واحترمه وقوى هو جنان المظفر على حرب التتار ثم جاء بعد الملك
الناصر من الكرك يهون امر التتار وكان شروع المصريين في الخروج الى التتار
في نصف شعبان قلت وكان الناس في دمشق آمنين من اذية
التتار بالنسبة وذلك بسبب هولاكو لانه بلغنا ان مفاتيح دمشق لما
اتته على حلب وهو فرحان بفتوح البلاد رمى بسراقوجه ذيال
للبغل دوسوا عليه فضربوا جوك وقالوا العفو تعالى هذا دمشق من
اذن دمشق واهلها بموت فلقد كان التتري يجلس مع عمه في القنبس
او الدبس ويلصها فيسبه العام وتصيح فيه وهو لا ينطق ونحو هذا
لكن انتهكت الحرمات وظهرت الفواحش والخمور ورفعت النصارى
رؤوسها وكان التتار منهم فراز نصراني او مجوسي وما فيهم من يتلفظ

بالشهادة الا ان يكون نادرا وقال لنا الحريري حدثني ابي قال خرجت من الصلوة
في الجمعة الثانية من رمضان يوم حدث هذه الكسرة اذ دخلها النصارى يسقون
الخمر وبعض الفساق معهم وهم يشربون ويرشون على المصلين من الخمر
فبكيت بكاء شديدا الى ان وصلت الى داري بالرماحيين وقال ابو شامة وكانت
النصارى بدمشق قد شمخوا بدولة التتار وتردد ايسبان المقدم الى
كنيستهم وذهب بعضهم الى هولاكو فجا بفرمان بان يرفع دينهم فخرج
النصارى يتلقونه ودخلوا رافعي اصواتهم ومعهم الصليب مرفوع وهم
يرشون الخمر على الناس وفي ابواب المساجد ودخلوا من باب توما ووقفوا
عند باب رباط البيانية ونادوا بشعارهم ورشوا الخمر في باب الرباط
وباب مسجد درب الحجر والزموا الناس من اهل الدكاكين بالقيام للصليب
ومن لم يفعل ذلك اخرقوا به واقاموه غصبا وشقوا القصبة الى عند
القنطرة آخر سوق كنيسة مريم فقام بعضهم على الدكان الوسطى
وخطب وفضل دين النصارى وصغر من دين الاسلام ثم عطفوا
من خلف السوق الى الكنيسة التي اخربها الله قلت وقد انهم كانوا ينادون
ظهر الدين الصحيح دين المسيح وذلك في الثاني والعشرين من رمضان
فصعد المسلمون مع القضاة والعلما الى ايل سبان بالقلعة
في ذلك فاهانوهم ورفعوا اقسيس النصارى عليهم واخرجوهم من
القلعة بالضرب والاهانة ثم نزل ايل سبان من الغد الى الكنيسة
واقبل الملك المظفر بالجيوش حتى اتى الاردن وسار كتبغا

بالمغول فنزل على عين جالوت من ارض بيسان وكان شاليش المسلمين
ركن الدين بيبرس البندقداري فحين طلع من التل اشرف على التتار فركبت
ووقعت العين في العين وكان بينه وبين السلطان مرحلة فجهز البريدية الى
طلب السلطان وقلق وقال ان وليت كسرنا الاسلام فجعلوا يتهدفون
روس خيلهم حتى نزلوا عن التل الى خلف وضربت التتار حلقة على التل
وتحيز البندقداري بعسكره فلم يمض ساعة حتى جاءته خمسمائة فارس
من ابطال الاسلام ثم بعد ساعة اخرى جاءتها خمسمائة اخرى واما التتار
فاشتغلوا ايضا باخذ اهبتهم للمصاف وتلاحق الجيش ثم وقع المصاف
قال ابو شامة لما كان ليلة سبع وعشرين من رمضان جانا الخبر بان عسكر
المسلمين وقع على عسكر التتار يوم الجمعة خامس والعشرين من الشهر
عند عين جالوت وهزموهم وقتلوا فيهم وقتلوا ملكهم كتبغا واسر
ابنه فانهزم من دمشق النائب ايل سبان ومن عنده من التتار فتبعهم اهل
الضياع يتخطفونهم وقال الشيخ قطب الدين خرج الملك المظفر بجيش
مصر والشام الى لقاء التتر وكان كتبغا بالبقاع فبلغه الخبر فطلب
الملك الاشرف يعني الذي استنابه هولاكو على الشام والقاضي محيي
الدين واستشارهم فمنهم من اشار بعدم الملتقى وبان يندفع بين يدي
المظفر الى ان يجيه المدد من هولاكو ومنهم من اشار بغير ذلك وتفرقت الاراء
فاقتضى رايه هو الملتقى وسار من فوره فالتقوا يوم الجمعة فكسرت
ميسرة المسلمين كسرة شنيعة فحمل الملك المظفر في التتار وحمل معه

خلق كثير من النصارى وقتل كتبغا ومعظم أعيان التتار وقتل منهم مقتلة
عظيمة وهرب من هرب وقيل ان الذي قتل كتبغا الامير آقش الشمسي
وولت التتار الادبار وطمع الناس فيهم يتخطفونهم وينهبونهم وعند الفراغ
من المصاف حضر الملك السعيد بن عثمان بن العادل صاحب
الصبيبة الى بين يدي السلطان فلم يقبله وضرب عنقه وجا كتاب
المظفر بالنصر فطار الناس فرحا وثار بعضهم بالفخر الكنجي فقتلوه بالجامع
لكونه خالط الشمس القمي ودخل معه في اخذ اموال الكفار وقتل
الشمس ابن الماكسيني وابن البغدادي وغيرهم من اعوان وكان المسلمون تحت ذلة
الذل على النصارى لعنهم الله من اول امس لرفعهم الصليب وغير ذلك
فاسرعوا الى دورهم ينهبونها ويخربونها واخربوا كنيسة اليعاقبة واحرقوا
كنيستهم الكبرى كنيسة مريم حتى بقيت كوما وبقيت النار تعمل في
اخشابها وقتل منهم جماعة واختفى سائرهم ونهب قليل من اليهود ثم كفوا
عنهم لانهم لم يصدر منهم ما صدر من النصارى وعيد المسلمون على خير
عظيم ولله الحمد ودخل السلطان الملك المظفر القلعة مؤيدا منصورا
واحبه الخلق غاية المحبة وعبر قبله البندقداري على دمشق وساق
ورا التتار الى بلاد حلب وطردهم عن البلاد ووعده السلطان
بحلب ثم رجع عن ذلك فتاثر ركن الدين البندقداري من ذلك وكان ذلك
مبدا الوحشة وسير الملك الاشرف بحمص يطلب من السلطان امانا
على نفسه وبلاده وكان قد هرب مع التتار من دمشق ثم انملس منهم

صاحب

وقصد قلعة تدمر فامنه واعطاه بلاده فحضر اليه ثم
توجه الى حمص وتوجه صاحب حماه الى حماه واستعمل السلطان على
حلب علاء الدين ابن صاحب الموصل واستعمل على دمشق الامير
علم الدين سنجر الحلبي وللامير مجير الدين ابن جبرون ورتب امور الشام
واقام نحو الشهر وسار الى الديار المصرية ونقل الصاحب عز الدين
شداد ان المظفر لما ملك دمشق عزم على التوجه الى حلب ليتفقد
آثار التتار في البلاد فوشي اليه واشير ان ركن الدين البندقداري
قد تنكر له وتغير عليه وانه عامل عليك فصرف وجهه عن
قصده وعزم على التوجه الى مصر وقد اضمر الشر للبندقداري واسر
ذلك الى بعض خواصه فاطلع على ذلك البندقداري ثم ساروا وكل واحد
ظاهره في العيون والخدود وكل منهما متحرس من صاحبه الى ان اجمع
ركن الدين البندقداري على قتل المظفر واتفق معه سيف الدين بلبان
الرشيدي وبهادر المعزي وبيدغان الركني وبلبوت الجوكندار وبلبان
الهاروني وانس الاصبهاني والامرا فلما قارب القصير الذي بالرمل عرج
للصيد ثم رجع فسايره البندقداري واصحابه وكاد له وطلب منه
امراة من سبي التتار فانعم له بها فاخذ يده ليقبلها وكانت تلك اشارة
بينه وبين اولئك فبادره بدر الدين بلبوت الجوكندار المعزي فضربه
بالسيف على عاتقه فابانه ثم رماه بهادر المعزي بسهم فقضى عليه
وذلك يوم سادس عشر من القعدة ثم ساروا الى الدهليز وضربوا

المظفر

مشورة فيمن يملكوه عليهم فاتفقوا على ركن الدين البندقداري وتقدم
للامير فارس الدين اقطاي المعروف بالاتابك فبايعه ثم تلاه الرشيدي
ولقب بالملك القاهر ثم ساق هو والاتابك وقلاوون الالفي وسنقر
والبيسري وجماعة وقصدوا قلعة مصر وبها ايبك النجيبي استادار
وعز الدين ايدمر امير جندار فخرج نائب الملك المظفر على القاهرة للقاء
هولاء الامراء السابقة فصادف هولاء فاخبروه بما وقع فحلف لركن الدين
ودخل القلعة ووقف على بابها ينتظره وكانت القاهرة قد زينت لقدوم
الملك المظفر وهم في فرح فلما طلع الضوء شعروا الا والمنادي يقول
معشر الناس ادعوا لسلطانكم الملك القاهر ركن الدنيا والدين
ووعدهم بالاحسان وازالة المؤن لان الملك المظفر رحمه الله كان قد
احدث على المصريين حوادث كثيرة منها تصقيع الاملاك وتقويمها
وزكاتها واحدث الزكوة ومثلث التركات وعلى كل انسان دينار واخذ
مضاعف الزكوة فبلغ ذلك في العام ستمائه الف دينار فاطلق ذلك
لهم وجلس على تخت الملك يوم الاحد وذلك اليوم الثاني من قتلة المظفر
فاشار عليه الوزير زين الدين الزبيري وكان منشيا بليغا بان يغير
هذا اللقب وقال ما لقب به احد فافلح لقب به القاهر بن المعتضد فسمل
بعد قليل وقتل وخلع ولقب به الملك القاهر صاحب الموصل
فسم فابطل السلطان هذا اللقب وتلقب بالملك الظاهر
واما نائب دمشق الحلبي فلما قتل المظفر حلف الامراء بدمشق
لنفسه ودخل القلعة وتسلطن وتلقب بالملك المجاهد وخطب

له بدمشق في سادس ذي الحجة مع الملك الظاهر وامر بضرب الدراهم
باسميهما وغلت الاسعار وبيع الخبز رطل بدرهم ووقية الجبن
بدرهم ونصف واما اللحم فكاد يعدم وبلغ الرطل خمسة عشر درهما
ولما استقر الملك الظاهر في السلطنة ابعد عنه الملك المنصور علي
بن المعز ايبك وامه واخاه قاآن الى بلاد الاشكري وكانوا معتقلين
بالقلعة وفي ذي القعدة امر الامير علم الدين الحلبي بعمارة قلعة دمشق
واصلاحها ففرح الناس وعملوا فيها وكان المظفر قد استناب
على حلب الملك السعيد علاء الدين صاحب الموصل وقصد بذلك استعلام
اخبار العدو لان اخاه الصالح كان بالموصل واخاه المجاهد كان بجزيرة
فتوجه السعيد الى حلب فظلم اهلها وعسكرها فاساء اليهم واراد مصادرة
الرعية فاجتمعت الامراء على قبضه وعوضوا عنه بالامير حسام الدين
الجوكندار العزيزي ثم بلغهم ان التتار قد قاربوا البيرة وكانت اسوار
حلب وابراجها قد هدمت وهي سائبة كما هي الآن فاجفل الناس منها
من جانب التتار فاندفع الجوكندار بالعسكر نحو دمشق ودخلت
التتار حلب فاخرجوا من فيها من الناس بعالم الى قرنبيا وداروا بهم
ووضعوا فيهم السيف ثم ساقوا الى حماة ونازلوها فاخرجوا اليهم
اقامة وما لولا ادخلوا عنهم وطلبوا العسكر وفيها رافع بهادر الشحنة
العماد القزويني صاحب الديوان علاء الدين عطا ملك
عنه وامر بحلق لحيته

سنة تسع وخمسين وستمائة

وفيها رافع بهادر الشحنة ... وطلبا للعفو فعفا
عنه ... جلس في الديوان مكانه ثم عظم بعد
وقدم اخوه الوزير شمس الدين
وظهرت براءته وقال بهادر
السعد اذا خلوتها والراس
اذا قطع لم ينبت ثم دية
في مسجد ودخل العماد القزويني

استهلت وما للناس خليفة وصاحب مكة الشريف ابو نمي الحسني
وصاحب المدينة عز الدين جماز بن شيحة الحسيني وصاحب مصر
الملك الظاهر ركن الدين بيبرس الصالحي وصاحب دمشق الملك المجاهد علم الدين
سنجر الحلبي وصاحب الموصل الملك الصالح اسمعيل بن لولو وصاحب
الجزيرة اخوه المجاهد اسحق وصاحب ماردين المظفر قرا ارسلان بن السعيد
وصاحب الروم ركن الدين قلج رسلان بن غياث الدين كيخسرو بن علا الدين
واخوه عز الدين كيكاوس وصاحب الكرك والشوبك المغيث عمر بن العادل
ابن الكامل وصاحب حماه المنصور محمد بن المظفر وصاحب حمص والرحبة وتدمر
الاشرف موسى بن ابرهيم بن شيركوه والمستولي على حصون الاسماعيلية
الباطنية رضي الدين ابو المعالي نجم الدين اسمعيل بن الشعراني وصاحب مراكش
المرتضى عمر بن ابرهيم بن يوسف وصاحب تونس ابو عبد الله محمد بن يحيى بن محمد
ابن الشيخ ابي حفص عمر بن يحيى وصاحب اليمن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور
وصاحب ظفار موسى بن ادريس الحميري وصاحب دلي ناصر الدين
محمود بن شمس الدين ايتمش وصاحب كرمان تركان خاتون زوجة الحاجب
براق وابنا اخي براق وصاحب شيراز وفارس ابو بكر بن اتابك سعد
وصاحب خراسان والعراق واذربيجان وغير ذلك هولاوو قان بن
جنكزخان وصاحب دشت القفجاق وتلك الديار بركة ابن عم هولاوو

وقعة حمص كانت في خامس المحرم اجتمع عدة من التتار الذين
نجوا من عين جالوت والذين كانوا بحران والجزيرة وكانوا قد هلكوا من القحط

٢٢٢ 225

فاغاروا على حلب وقتلوا اهلها بقربها ثم ساقوا الى حمص لما علموا
بغفلة الملك المظفر وان العساكر مختلفة فوجدوا على حمص الامير
حسام الدين الجوكندار والملك المنصور صاحب حماه والملك الاشرف
صاحب حمص وعدتهم الف واربعماية فحملوا على التتار وهم في ستة الاف
فارس حملة صادقة فكسروهم وركبوا اقفيتهم قتلاً قتلاً حتى
اتى القتل على معظمهم وهرب مقدمهم بيدرا في نفر يسير باسوا
حال وكانت الوقعة عند تربة خالد بن الوليد رضي الله عنه وتسمى وقعة
حمص العقبان لان غير واحد حدث انه راى عقبانا عظيمة قد نزلت وقت المصاف
على التتار تضرب في وجوههم وحكى بدر الدين بن عبد الله حسن الفهم وكان صدوقا
قال كنت مع صاحب حماه فوالله لقد رايت بعيني طيورا ابيضا وهي تضرب
في وجوه التتار يومئذ نقله عنه الجزري في تاريخه وقال ابو شامة جا الخبر
بان التتار كسروا بارض حمص كسرة عظيمة وضربت البشاير وكانت
الوقعة عند قبر خالد الى قرب الرستن في ذلك يوم الجمعة خامس المحرم وقتل
منهم فوق ثلاثة الاف ولم يقتل من المسلمين سوى رجل واحد ثم جات روسهم
الى دمشق قلت حكى لي انهم جابوها في شرايج وكنا نعجب من كبر تلك الروس
لانها روس المغل قال ابو شامة وجا الخبر بنزول التتار على حماه في نصف
الشهر فتقدم صاحب حماه وصاحب حمص في طلب النجدة ولاجتماع على
قتالهم فنزل الملك المجاهد علم الدين عن سلطنة دمشق قلت بل اتفقوا على خلع
الحلبي وحصروه بالقلعة وجرى بينهم شي من قتال وخرج اليهم وقاتلهم ثم رجع

الى القلعة فلما راى الغلبة خرج في الليل بعد ايام من دمشق من باب سر قريب
من باب توما وقصد بعلبك فعصى في قلعتها وبقي قليلا فقدم علاء الدين
طيبرس الوزيري وامسك الحلبي من قلعة بعلبك وقيده وسيره الى مصر
فحبسه السلطان مدة طويلة واما التتار فقال قطب الدين ابقاه الله
ولما عادوا من التتار الى حلب اخرجوا من فيها من الغرباء وكل من كان من اهل البلد
فليعتزل في جانب على الناس امرهم ولم يفهموا المراد فاعتزل بعض الغرباء
مع اهل حلب فلما تميز الفريقان اخذوا الغرباء وذهبوا بهم الى ناحية
بابلى فضربوا رقابهم وكان فيهم جماعة من اقارب الملك الناصر رحمهم الله ثم غدروا
من بقي وسلموا الى طائفة الى رجل منهم ضمنوه اياهم ثم احاطوا بالبلد اربعة
اشهر فلم يدخلها احد ولا خرج منها احد فغلت بها الاسعار وهلكوا وتعثروا
وبلغ رطل اللحم سبعة عشر درهما ورطل السمك ثلاثين درهما ورطل اللبن خمسة
عشر درهما ورطل السكر خمسين درهما واكلت الميتات واما
البندقدار فدخل مصر من حلب وفي سابع صفر ركب السلطان
الملك الظاهر في دست السلطنة من قلعة الجبل وهو اول ركوبه فقال قطب الدين
وكتب الى من بحضرهم على القبض على الحلبي فخرج اعيان دمشق ونابذوه
وفيهم علاء الدين البندقدار وبهاء الدين بغدي فتبعهم الحلبي وكانوا قد حملوا
عليه فهزموه ودخل القلعة فاغلقوها الى حادي عشر صفر فخرج من القلعة
وقت الليل واتى بعلبك وعشرين جلوسا واستولى البندقدار على دمشق
وناب فيها عن الملك الظاهر وحصر الحلبي بعلبك بدر الدين بن رحال
فحال وصوله دخل بعلبك وارسل الحلبي ثم تعذر نزوله ورواحه الى الخدمة

الملك الظاهر فخرج من القلعة على بغلة وسار فدخل على الملك الظاهر
ليلا فقام اليه واعتنقه واكرمه وعاتبه عتابا لطيفا ثم خلع عليه ورسم
له بخيل ورخت قلت ثم حبسه وقال ابو شامة ثم رجع التتار فنزل
صاحب صهيون وتخطف منهم جماعة وقتلت الفداوية الحشيشية
صاحب شيبش لعنه الله ووقع السيف بين الشيشر ودبر ان صاحب
شيش وفيها درس القاضي نجم الدين بن سني الدولة بالعادلية عوض الكمال
التفليسي واعتقل بسبب الجباية الناصرية التي تسلمها التتار وكانت
رهنا بخزن الايتام على المال الذي اقترضه الملك الناصر قال وفيها
يعني ربيع الاول خرج الفرنج في نحو تسعمائة فارس وخمسمائة
تركبلي ونحو ثلثمائة الف راجل فاخذ الجميع قتلا واسرا ولم يفلت منهم
سوى واحد قلت انتدب لقتالهم الفاجرية التركمان فاخلوا لهم
بيوتهم وهربوا وشغلوا الى ان نزلوا عليهم وبيتوهم واراح الله منهم
وكان خروجهم من عكا وصيدا
وفي جمادى الاول عقد العزاء بدمشق للملك الناصر جاء الخبر بانه
ضربت رقبته مع جماعة لما بلغهم ان المصريين كسروهم على عين جالوت
وفيه ورد دمشق اولاد صاحب الموصل وهم صاحب الجزيرة
بو منذ وصاحب الموصل بعيالهم واموالهم ومعهم طائفة من اهل البلاد
فمضوا الى مصر ثم رجعوا في اواخر السنة مع السلطان ومضوا الى بلادهم
وفي رجب اقيم في الخلافة بمصر المستنصر بالله احمد ثم قدم دمشق
هو والسلطان وعدم في الشرق الفر العام كما في ترجمته وفي ذي الحجة

على قضاء الشام نجم الدين بن سني الدولة وولي شمس الدين بن خلكان الذي
كان نائب الحكم بالقاهرة ثم وُلّي بالمعزول والزم السفر الى مصر قال ابو شامة
كان جائرا فاجرا لما شاع عنه انه اودع لبنتا فيه الف دينار فرد
بدله لبنتا فيه فلوس وفوض الى ابن خلكان نظر الاوقاف وتدريس سبع
مدارس كانت بيد المعزول العادلية والعذراوية والناصرية والفلكية
والركنية والاقبالية والبهنسية وفي نصف ذي الحجة رجع السلطان الى مصر
وفيها اقام له الامير برلو بحلب خليفة ولقبه بالحاكم بامر الله
وخطب له ونقش اسمه على الدراهم فلما قدم السلطان الشام تزلزل
امره وطلب العراق ثم اجتمع بالامام المستنصر بالله ودخل في طاعة
المستنصر وفي اخرها وقع المصاف بين المستنصر وبين التتار بالعراق
فعُدم المستنصر وقتل عدد من احصى به وهرب الحاكم في جماعة وسلم وممن
عدم فيها كمال الدين بن السنجاري ويحيى بن العمري وعبد الملك بن عساكر
وقد ذكرنا الوقعة في ترجمة المستنصر وفي اخرها استعمل السلطان
على حلب الامير علم الدين الحلبي وبعث معه عسكرا لمحاربة برلو ا
وكان قد غلب على حلب فلما قرب الحلبي قصد البرلي الرقة ودخل الحلبي
حلب وجهز عسكرا وراء البرلي فادركوه بالبرية فقال انا مملوك السلطان
وصدمهم ثم وصل الى حران ثم الى البيرة فتسلمها وقوي امره وقصد حلب
فنفذ اليه جماعة من عسكر حلب فخاف الحلبي وهرب ودخل البرلي
حلب فلما بلغ السلطان خرج من مصر بالكشف ثم جهز علاء الدين
ايدكين

بشمس الدين ابن [illegible]

البندقدار نائبا على حلب ومحاربا للبرلي فسار من دمشق في نصف
ذي القعدة فخرج البرلي عن حلب وقصد قلعة الفرادر وحاصرها واخذها
من التتار ونهبها وفيها كاتب الملك المغيث صاحب الكرك الملك
الظاهر يستعطفه فرضي عنه وفي شوال ولي قضاء مصر برهان الدين
السنجاري وعزل تاج الدين بن بنت الاعز وفي شوال تزوج بيلبك
الخزندار الظاهري ببنت صاحب الموصل بدر الدين لولو فاعطاه السلطان
الصبيبة وبانياس وقدم على السلطان وهو بدمشق الملك الاشرف
صاحب حمص فخلع عليه واعطاه ثمانين الف درهم وزاده تل باشر
وفي ذي الحجة سار الرشيد في عسكر الى انطاكية فاغار عليها
قال قطب الدين وفي رمضان وقع الصلح بين التتار وبين الملك المظفر
السعيد صاحب ماردين فتوجه اليهم ومعه هدية سنية من جملتها باطية
مجوهرة قيمتها اربعة وثمانون الف دينار فاكرموه ثم قتلوا اصحابه وكانوا
سبعين نفسا بلا ذنب ولا جرم بل ارادوا قص جناحه وفي رمضان
وقع المصاف بين [illegible] ركن الدين صاحب الروم واخيه عز الدين بقرب
قونية فانتصر ركن الدين لانه كان معه جماعة من التتر وقتل في عسكر
عز الدين خلق واسر جماعة فتسلقوا واقام عز الدين بانطاكية ۝

سنة ستين وستمائة

في اولها دخل البرلي الى حلب مرة اخرى فخرج البندقدار عنها

واظهر البرلي طاعة السلطان وكان شيئا مذكورا لا يصطلى
بناره وفي ربيع الاخر قدم القاهرة الحاكم بامر الله ومعه ولده وجماعة
فاكرمه الملك الظاهر وانزله بالبرج الكبير وهو احمد بن ابي علي القبي بن علي
بن ابي بكر بن امير المؤمنين المسترشد بالله بن المستظهر وفيها عزل الفخر(?)
عن الاستادارية ووليها عز الدين ايدمر الظاهري الهاشمي العباسي
اختفى وقت اخذ بغداد ونجا ثم خرج منها وفي صحبته زين الدين صالح بن
محمد بن البناء الحاكم واخوه محمد ونجم الدين بن المشا فقصد حسين بن
فلاح امير بني خفاجة فاقام عنده مدة ثم توصل مع العرب الى دمشق
واقام عند الامير عيسى بن مهنا والامير مهنا ماله(?) فطالع به السلطان
الملك الناصر فارسل يطلبه فبغته مجيء التتار فلما ملك الملك المظفر
دمشق سير له الامير قليج البغدادي الى ناحية العراق وامره بطلب الحاكم
فاجتمع به وبايعه على الخلافة وتوجه في خدمته الامير عيسى والامير
علي بن صقر(?) بن مخلول وعمر بن مخلول وسائر اولاد آل فضل ستور(?) واولاد
حديثة فافتتح الحاكم بالعرب عانة والحديثة وهيت والانبار وضرب
مع التتار [illegible] بقرب بغداد اول سنة ثمان وخمسين فانتصر
عليهم وقتل من التتار خلق ولم يقتل من اصحابه غير ستة نفر والله
اعلم قتل من التتار نحو الف وخمسمائة فارس منهم ثمانية امراء ثم جاء جيش
للتتار عليهم فر ابغا فرد المسلمون على حمية فتبعهم فر ابغا الى هيت
وورد واقام الحاكم عند ابن مهنا فكتب علاء الدين طيبرس نائب

دمشق يومئذ للملك الظاهر يستدعيه فقدم دمشق في صفر فبعثه
الى السلطان فقدم في صحبته الثلاثة الذين خرجوا معه من بغداد وكان
المستنصر بالله قد تقدمه بثلاثة ايام من ملك القاهرة فما راى ان يدخل
على اثره خوفا من ان يمسك فرجع راجلا وصحبته ابن الزين صالح وقصدا
دمشق ودخلها بدويا من عرب عرية فاختفيا بالعقيبة وحصلا
ما يركبان وقصدا سلمية وصحبهما جماعة اتراك فوجدوا اهل
سلمية متحصنين خوفا من الامير اقوش البرلي فوقع بينهم مناوشة
من حرب ونجا الحاكم وصاحبه وقصد البرلي فقبل البرلي يده وبايعه
هو وكل من بحلب ثم توجهوا الى حران وجمع البرلي للحاكم جمعا نحو
من الف فارس من التركمان وقصدوا عانة فوافاهم الخليفة المستنصر
فاعمل الحيلة(?) وانسد التركمان على الحاكم ودخل الحاكم في طاعته
دانقا(?) ذلك ووقع الاتفاق فلما عدم المستنصر في الوقعة المذكورة في ترجمته
قصد الحاكم الرحبة وجاء الى عيسى بن مهنا فكتب الملك الظاهر فطلبه
فقدم الى القاهرة فبايعوه وامتدت ايامه وكانت خلافته نيفا
واربعين سنة قال ابو شامة وفيها جاء الخبر بان التتر الذين
بالموصل لعسكر البرلي وجرت بينهم وقعة قتل فيها مقتلة عظيمة
وقتل علم الدين سنجر المعروف بحلم الاشرف وابنه وتكوت(?) الحراني
قال وفيها ولي ولاية دمشق ونظر الجامع والمساجد للامير [illegible] فحار(?)
الحراني وكان شيخا كبيرا اخيرا الزمر(?) اهل للتشوق(?) الى الصلاة وعاقب
عليها ومنع جماعة من الائمة الاستنابة ورجع عن بعضهم بعد

تناوله منهم الباج السحرور واجال اللوذني والشمس بن غانم والشمس
بن عبد السلام وبعض كتاب امراء مماليكهم المفرزه ۞ واما
اولاد صاحب الموصل فلما فارقوا المستنصر في العام الماضي اقاموا بسنجار
وكتب اليهم الملك الصالح الى الموصل يستشير اهلها فاشاروا عليه
بالمجي فقدم عليهم في العشرين من ذي الحجه ومعه مليح بن فارس ودان في
الموصل اربعمايه فارس فدخلها وترك اخوته بسنجار فلما بلغهم قتل
المستنصر ونزول التتار على الموصل كما راينهم رجعوا فاعطاهم
الملك الظاهر اخبازا واعطى الملك المجاهد اسحق مبلغا من المال خاصه
ولعلا الدين مبلغا خاصه واما التتار فنازلوا الموصل ومعهم
صاحب ماردين ونصبوا عليها المجانيق وضايقوها ولم يكن بها سلاح
ولا قوت كثير فغلا السعر واستنجد الملك الصالح بالبرلي فنجده
من حلب فسار الى سنجار فعزمت التتار على الهرب فوصل اليهم
الحلب الذي اتي قطى واخبرهم بان البرلي في طايفه قليله فشجعهم
فسارت اليه التتار وهم في عشرة الاف والبرلي في الفين من التركمان
والعرب فتوقف في لقايهم ثم برز اليهم في رابع عشر جمادى الاخره
فكسروه وقتل جماعه من وجوه اصحابه وانهزم جريحا واسر طايفه
من اصحابه بعد ان ابلوا بلا حسنا ووصل البرلي الى البيره ففارقه
اكثر من معه وقصدوا الديار المصريه وكان رسل من هولاكو الى
البرلي يطلبه اليه فلم يجبه الى ذلك ودعا للملك الظاهر فامنه فسار

الى مصر فاعطاه السلطان امرية سبعين فارسا وخلع عليه واما
التتار فاخذوا الاسرى فادخلوهم من النقوب الى الموصل ليعرفوهم
بكسرة البرلي واشتد الحصار الى شعبان من سنة ستين ثم طلبوا
ولد الملك الصالح فاخرجه اليهم ثم خلوه امانا وما ده نبوه بان يسلم
الموصل وهددوه فجمع اهلها وشاورهم فاشاروا عليه بالخروج
فقال تقتلون لا محاله فصمموا على الخروج فخرج اليهم يوم نصف
شعبان وقد ودع الناس ولبس البياض فلما وصل اليهم رسموا
عليه ونودي في الموصل بالامان فاطمان الناس وشرع التتار في خراب
السور فلما طمنوا الناس دخلوا البلد وبذلوا السيف تسعة ايام
الى اوايل رمضان ووسطوا علا الملك ولد الملك الصالح وعلقوه
على باب الجسر ثم رحلوا في اخر شوال بالصالح فقتلوه في الطريق رحمه الله
واما علا الدين الملك المجاهد فشغلوا امر مصر
۞ واما صاحب الروم عز الدين فانه اختل امره وضايقه
التتر فقصد الاشكري يساله العون فقال ان نصرتك اعتبك
فهم ان يفعل لينال غرضه من النصر على اخيه بالنصر فلامه اصحابه
وقالوا هذا ينفر عنك قلوب العسكر فامسك وبلغ خاطر الاشكري
عليه وحبسه بقلعه فاغارت طايفه من عسكر بركه على بعض بلاد
الاشكري وحاصروا تلك القلعه فوقع الاتفاق على انه ان سلم اليهم
السلطان عز الدين رحلوا فسلمه اليهم فانطلقوا به الى الملك بركه
۞ ووقع الخلف بين هولاكو وبركه

واظهر بركه عداوته وبعث الرسل الى الملك الظاهر بالموادده
واجتماع الكلمه وحرضه على حرب هولاكو ثم جرت بينهما مصاف
كما ياتي ان شا الله تعالى وفي شوال قدم الدمياطي الامير والركني
علا الدين الاعجمي الذي صار بالقدس فقبضا على باب دمشق طيبرس
الوزيري وحمل الى مصر وباشر الركني النيابه الى ان قدم النجيبي في ذي الحجه
وصل الى دمشق من التتار نحو المائتين هاربين الى المسلمين فاعطوا اخبازا
وهم اول من قفز من التتار ودخل في الاسلام ○ اخر الطبقه والحمد لله
وقتل العماد القزويني احد الحكام بالعراق لخيانه واحد
متولي واسط مجد الدين صاحب هذيل وعذب في صودر وسلمه
واسط الى الملك منوجهر صاحب همذان فسار واستصحب معه
نجم الدين خطير الطراح فجعله نايبه في تدبيرها وقتل في العام الى
شحنه بغداد بهادر وكان مسلما [illegible]
يصلي التراويح وولي بعده قرابوقا شحنه ○ وفي تاريخ المؤيد
قال وفيها في ربيع سنه وردت الاخبار ان سبع جزائر في البحر
خسف بها وباهلها ولبس اهل عكا السواد وجاروا وتابوا
في اخر يوم من سنه ستين اسلموا الى الحاكم العباسي وبويع بالخلافه بعد
جمعه ○ وفي سنه ستين تحزبت نصارى الروم وحشدوا
واخذوا مدينه القسطنطينيه من الفرنج وكان
الفرنج قد استولوا عليها من سنه ستمائه كما ارخ ذلك
الملك المؤيد

اعني سنه ٦٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة السابعة والستون

سنة احدى وستين وستمائة ومن توفي فيها

احمد بن محمد بن ابرهيم بن زبرهان بن علي بن بشارة الفقيه فخر الدين
ابو العباس الدمشقي الحنفي فقيه امام مدرس عدل متميز من اعيان الحنفية
روى عن الخشوعي نسخة وكيع وغيرها روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي
والد الخبر وطايفة ومحمد المحب توفي في اوايل شوال ودفن بسفح قاسيون

احمد بن عبد الله الشيخ الصالح ابو العباس المقدسي الحنبلي
نزيل بيت الدوي سمع من سعيد عبد الله بن عبد الجبار الدوي وحنبل ولد تطرزد
وحدث بدمشق والقدس روى عنه الدمياطي ولد الخباز والشيخ شعبان
وحدث بدمشق وكان موته بقريته اي ثور بظاهر القدس في نصف المحرم

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن سوار بن
احمد بن حزب الله بن عامر بن سعد الخير بن عياش وهو ابو عشون محمود
الداخل الى الاندلس بن عنبسة بن حارثة بن العباس بن مرداس السلمي
الامام المحدث ابو اسحق ابن الشيخ ابي عبد الله الاندلسي البلفيقي المعروف
بابن الحاج نزيل دمشق ولد بالمرية سنة ست عشرة وستمائة
وكان محدثا فاضلا مفيدا عارفا وبلفيق بفاء موحدة ولام مشددة

حضر عند المزي ذكره الشريف عز الدين فقال سمعت منه وحصل له الاصول
الحسنة الكثيرة وسمع بمصر جماعة وحج وعاد الى دمشق توفي بها في
المحرم قلت هذا ابنه ولا اعرفه

الياس بن عيسى الاربلي شيخ فقيه مشهور بالدين والخير
كان يجلس اكثر نهاره برواق الحنابلة ويجلس اليه الاعيان ورؤساء البلد
وعلى ذهنه عجايب ونوادر وكان ظريفا مليح الشكل مات في شعبان

ابو بكر بن محمود ابي القسم عبد اللطيف بن ابي المجد بن سليمان بن
عامر السلمي المحتسب الدمشقي تاج الدين ابو المجد توفي في سلخ شعبان
وله تسع وستون سنة حدث عن عمر بن طبرزد

بدر بن الحسن الشهابي الطواشي ابو الضيا توفي بالمدينة
النبوية وقد روى عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشريف عز الدين وغيره

الحسن بن علي بن منصور بن زكريا ابو علي الفاسي نشم
له الاسكندراني الكتبي شيخ معمر فاضل ولد سنة اربع وسبعين وسمع
سنة اربع وثمانين من عبد المجيد بن دليل اللخمي وسمع من عبد الرحمن بن موقا
وتفرد بالرواية عن ابن دليل روى عنه الدمياطي والشيخ شعبان الاربلي
وجماعة مات في ثامن عشر ربيع الاخر بالاسكندرية

زكريا بن عبد السيد بن ابي حفص ابو يحيى الانصاري
المصري النويري المالكي المؤدب روى عن علي بن المفضل الحافظ سمع منه
الشريف وجماعة ومات في رابع صفر

الداني [illegible] عمارة [illegible] سمع

مرداود ملاعب وموسى عبد القادر ومات في ربيع الاول

سليمان بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس الكتبي الامام ابو الربيع الكناني العسقلاني الاصل المكي الفقيه الشافعي سمع من زاهر بن رستم ويحيى القراش روى عنه الدمياطي والرضي الطبري وجماعة وخطب بمكة مدة عشرين وكان مشهورا بالعلم والدين والعبادة وله [illegible] بيوت جده لامه عمر الميانشي قبل الثلاثين وخمس مائة وقد قصروا [illegible] ايامه ومات في رابع عشر المحرم بمكة وحدث بالنسائي عن ابن الحصري

الشهاب احمد ابن الشروطي هو محمد بن عبد الرحيم بن صالح بن جعفر بن حضر بن عامر بن نيزار ابو عمر العجلاني الحموي المؤدب [illegible] وسمع في الاولى من مكرم وابن المقير وحدث اخذ عنه الطلبة

عبد الله بن محمد بن رضوان بن عبد ابو محمد العجمي شيخ معمر حدث عن السلفي بالاجازة العامة قاله الشريف عز الدين

عبد الله بن ابي جعفر بن محمد الامام [illegible] ابو محمد البليناوي المصري الشافعي الفقيه سمع وحصل وعني بالحديث والف بعد الخمسين وسنه وحدث عن [illegible] ومات في ذي الحجة بالقاهرة

عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله الامام المفتي جمال الدين ابو محمد الانصاري الانباري الاصل البغدادي

ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي سمع من التاج الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب وبحران من ابي [illegible] عبد القادر وتفقه على الشيخ الموفق وسمع بخطه [illegible] العلم وكان صحيح النقل جيد الشعر دينا صالحا [illegible] ابن [illegible] والقدماء وروى عنه ابن الخلال والدمياطي [illegible] شرف الدين ولد الحافظ والبرهان الذهبي وآخرون ومات في سلخ ربيع الآخر ودفن بسفح قاسيون وكان يسكن بالجامع بالمنارة الغربية قال ابو شامة كان يصلي الصبح اماما بالمتأخرين فيطيل اطالة مفرطة خارجة عن المعتاد تكثر الى ان كاد الشمس تطلع ولا يترك ذلك قلت سمع البرهان والابن

عبد الرحمن بن محمد بن ابي الفتح [illegible] عبد الغني بن عبد الواحد الامام المحدث عز الدين ابن العز ابو الفتح [illegible] المقدسي الحنبلي ولد سنة سبع وتسعين او سنة [illegible] وسمع [illegible] طبرزد وحفظ القرآن على الشيخ العماد وتفقه على الشيخ الموفق وسمع من التاج الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب وطبقتهم ورحل فسمع ببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلي بن بوزندار وابن ابي الوفا [illegible] وطبقتهم وسمع [illegible] الاسناد وبمصر [illegible] جماعة من اصحاب السلفي وكتب الكثير وحصل وكان حسن الفهم له معرفة بالرجال من افضل من بقي بالجبل بالعلم [illegible] تلميذه نجم الدين [illegible] وقال كان ضابطا متقنا ورعا حافظا لاسماء الرجال مجتهدا على فعل الخير [illegible] للطلبة يمشي الى الطالب ويفيده [illegible] جدا واحسن الي ونفعني في ديني ودنياي وما رأت عيناي بعد شيخنا ضياء الدين

مثله وسمعت بقراءته في سنة تسع وثلاثين على عبد القوي خلف وغيره واسمع
الحديث مدة بدار الحديث الكاملية وكان ورعا دينا عاملا
قليل الرغبة في الدنيا كثير التعفف قلت روى عنه هو والدمياطي والقاضي
تقي الدين ولد الزراد وآخرون ثم ظهرت مولده في ربيع الآخر سنة اثنتين
وستمائة ومات في النصف من ذي الحجة ولم يستكمل الستين وفي كنيته أقوال
وهي أبو الفرج وقيل أبو محمد وأبو القاسم

عبد الرحمن بن مرهف بن عبد الله بن يحيى بن عبد المجيد
الإمام البارع تقي الدين أبو القاسم المصري الشافعي الناشري
المقرئ ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وقرأ القراءات على أبي الجود المقرئ
وسمع الحديث من علي بن المفضل الحافظ وجماعة وتصدر للإقراء مدة
في جامع مصر واشتهر اسمه وبعد صيته ذكره الشريف عز الدين فقال سمعت
منه وسألته عن مولده فقال بمصر سنة ثمان وانتفع به جماعة لكثرته وكان
شيخا صالحا عارفا بالقراءات فاضلا فيها والله أعلم انتهت رياسته في الإقراء
في جامع مصر توفي ليلة السابع والعشرين من شوال بمصر

عبد الغني بن سليمان بن بنين بن خلف الشيخ المسند
اثير الدين أبو القاسم وأبو محمد المصري الشافعي القباني النساخ ولد بمصر
سنة خمس وسبعين وسمع الكثير بإفادة والده إلى الربيع فسمع من
القبابلي عشير الحنبلي وقاسم بن إبراهيم المقدسي والقسم بن عساكر

وهبة الله البوصيري وإسماعيل بن ياسين ومحمد بن عبد المولى والخطيب الواعظ
والأرتاحي وغيرهم وأجاز له عبد الله بن بري النحوي وأبو القاسم عبد الرحمن
الشيبي والتاج محمد بن عبد الرحمن المسعودي وحدث بالشام مرات وتفرد
في وقته وهو آخر من روى عن عشير والشيبي وابن بري ذكره الشريف
فأثنى عليه وقال كان شيخا صالحا ساكنا من أولاد المشايخ الفضلاء كان
أبوه مشهورا بالأدب صحب الكندي وأخذ عنه وسمع وحدث وصنف
توفي أبو القاسم في ثالث ربيع الأول وقد سمع منه الحافظ عبد العظيم
وذكره في معجمه قلت وروى عنه سعد الدين الدمياطي والدواداري والشيخ
شعبان وإبراهيم الظاهري والأمين الضعيف وجماعة ويوسف الختني

عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد بن رحمة أبو محمد القضاعي
الحوراني المصري المؤذن ويعرف بابن سمعون روى عن علي بن نصر بن البنا المكي
توفي في ربيع الأول عن أربع وسبعين سنة كتب عنه المصريون

عبد الوهاب بن خضر بن غانم بن سعيد أبو محمد المصري روى
عن المحدث أبي الفتوح نصر الحصري وعاش ستا وثمانين سنة توفي في رجب

عزيزة بنت محمد بن أحمد بن مفلح امرأة صالحة روت عن عمر بن طبرزد
روى عنها الحبر وابن الزراد وغيرهما وماتت في الثالث والعشرين من ذي الحجة

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن طلحة أبو الحسن المقدسي
الأصل الدمشقي الحنبلي روى عن أبي طاهر الخشوعي وحنبل المكبر

وقال انسي ثنا ما رأيت خيرا روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن الزراد ومحمد
المحب وابو بكر القطان وآخرون ومات في اوائل رجب ودفن بالصاكية

علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن
طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الشيخ الامام كمال الدين ابو الحسن بن
ابي الفوارس الهاشمي العباسي المصري المقرئ الشافعي الضرير
مسند زمانه في القراءات فانه قرأ القراءات السبع مفردًا الكل سواه الامه
سوى رواية الليث عن الكسائي وجمع ما لم الى سورة الاحقاف على حميه
الامام ابي محمد فيره الشاطبي ومات الشاطبي رحمه الله وللكمال الضرير
ثمانية عشر عامًا وتزوج من بعد موته بابنته وقرأ القراءات على ابي الجود
بالطرق السبعة ويعقوب وغير ذلك وقرأ قبل وفاة الشاطبي للسبعة
على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي صاحب ابن الحطيئة وتفقه
على ابي القاسم عبد الرحمن بن الوراق وغيره وقرأ النحو على ابي الحسين يحيى بن عبد الله
النحوي وسمع الكثير وكان سماعه في اثناء عمره من الشاطبي وشجاع المدلجي
وهبة الله بن علي البوصيري وابي الفضل الغزنوي وابي عبد الله بن رياح والمطهر
ابن ابي بكر البيهقي وابي نزار ربيعة بن الحسن وعبد الرحمن بن موقا ومحمد بن
عبد المولى بن اللبني وابي الحسن محمد بن احمد بن جبير الكناني البلنسي وقد سمع
من حضر التيسير عن علي بن العش عن داود ابن الدشتي عن المصنف
وسمعه ايضًا من الشاطبي وسمع الشاطبية وصححها دروسًا عليه

وروى بالاجازة العامة عن السلفي كتاب المستنير سماعه لمعظمه
من مصنفه ابن سوار واجازته لباقيه وروى التجريد لابن الفحام بالاجازة
وسماعًا عن ابن شجاع وسمع من القاضي ابي المحاسن يوسف بن شداد بروايته
سماعًا عن يحيى بن سعدون القرطبي عن المصنف وروى التذكار لابن شيطا
عن ابي بكر عبد الرحمن بن احمد بن باقا قدم عليهم قال انا علي بن سعد الخباز
انا ابو علي الحسن بن محمد الباقرحي انا المصنف وله سماعات كتب كثيرة
وفضائل تصدر للاقراء بجامع مصر ومسجد ابن موسك بالقاهرة وقرأ
عليه خلق كثيرة وطار ذكره ورحل اليه من النواحي وتفرد في عصره واليه
انتهت رياسة الاقراء وعلو اسنادها وكان احد الائمة المشاركين في
فنون العلم مع ما جبل عليه من حسن الاخلاق والتواضع ولين الجانب
والتودد والصبر على الطلبة قرأ عليه القرآن الامام ابو عبد الله محمد بن
اسرائيل القصاع والشيخ حسن بن عبد الله الراشدي وشمس الدين محمد بن منصور
الحاضري والشيخ نصر المنبجي وابو الفتح شرف الدين الدمياطي وبرهان الدين
ابراهيم الوزيري وطائفة سواهم وروى عنه الشيخ داود الحريري والعماد
محمد الجرايدي والشيخ شعبان والزين عبد الرحيم البغدادي وعلم الدين سنجر
الدواداري واسحق الوزيري والشرف عبد الرحيم بن مسكين وخلق
فيه حتى توفي في سابع ذي الحجة وكان مولده في سابع شعبان سنة اثنتين
وسبعين بالمعتمدية قرية من اعمال الجيزة

القاسم بن احمد بن الموفق بن جعفر الامام العلامة
ذو الفنون علم الدين ابو محمد ومنهم من سماه ابو القاسم محمد والاول اصح

المرسي اللورقي النحوي

ولد سنة خمس وسبعين وخمسمائة وقرا القراات سنة ثمان وتسعين وبعدها على ابي جعفر احمد بن علي بن محمد بن عون الله الحصار وابي عبد الله محمد بن سعيد المرادي المرسي والقاضي ابي عبد الله محمد بن نوح الغافقي البلنسي عن قراتهم على ابن هذيل وقرا بمصر القراات على ابي الجود وبدمشق على الكندي ولبس بالشوبك واحكم العربية وبرع فيها وانتفع بالجزولي وساله عن مسئلة من مقدمته وسمع ببغداد من ابي احمد بن سكينة وكان من اذكى الناس ومن مشايخ اهل دمشق من اللغويين وقرا عليه كتاب سيبويه بحلب واستعمل ببغداد الفقه على ابي البقا وقرا علم الكلام والاصلين والفلسفة وكان خبيرا بهذه العلوم فاما عليهم مقصودا لاقراءها وولي مشيخة التربة العادلية الرشيد عليها القراات والنحو ودرس بالعزيزية نيابة وصنف شرحا مختصرا للشاطبية وشرح المفصل للزمخشري في عدة مجلدات وما قصر فيه وشرح الجزولية وغير ذلك وكان مليح الشكل حسن البزة اماما كبيرا متقنا وقد عزم على الرحلة الى الفخر لزا الخطيب فبلغه موته وكان له حلقة اشتغال وهو كان الحكم بين ابي شامة والشمس ابي الفتح في ايهما اولى بمشيخة التربة الصالحية والقصة معروفة ورجح ابا الفتح بعض الشيء وسلم برجحه بل قال هذا رجل يدري القراات وقال على ابي شامة هذا امام فوقعت العناية بابي الفتح وقد ذكره ابو شامة في تاريخه وما انصفه فقال في سابع رجب توفي العلم ابو محمد القاسم بن احمد بن ابي السداد المغربي النحوي وكان معمرا مشتغلا بانواع من العلوم على خلل في ذهنه قلت قرا عليه القراات شيخنا بها الدين محمد بن ... الشيخ ابو عبد الله القصاع وبرهان الدين الاسكندراني وشهاب الدين حسين الكفري وعلا الدين علي اللبناني

ذهبي

233

لكنه نسي اعني الكندي وحدث عنه العماد النابلسي وغيره

قاسم بن محمد بن نصر ابي القاسم ابو محمد العبسي اللبناني المصري البزاز العدل ويعرف بعز القضاة روى عن ابي عبد الله محمد بن البنا ومات بالقاهرة في تاسع صفر وله تسع وسبعون سنة

محمد بن احمد بن عنتر الصدر شرف الدين الدمشقي دار حسبة دمشق في ايام هولاوو فطلب لذلك الى مصر وهدد توفي في صفر

محمد بن عبد الرحيم الدمشقي الشروطي العدل شهاب الدين ابن الصائغ المعروف باجير البها الشريف كان بارعا في كتابة الشروط انتهت اليه معرفة ذلك ولم يكن يشهد على القضاة لاستغنائهم عنه وكان صاحب حظوة توفي في عشر الستين في رجب بدمشق

محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة بن اسد الصدر جمال الدين ابو الفضل التميمي الدمشقي ابن القلانسي اخو مؤيد الدين ولد سنة ست وثمانين وحدث عن الكندي وابن الحرستاني وغيرهما

مطهر بن علي بن ... الدولة العذري عماد الدين ابن ... الدين ابي عمرو قاضي القضاة صدر الدين الدمشقي الشروطي توفي في رجب

يحيى بن فضل الله الشيخ شرف الدين ابن الشيبشي امام المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة كان مرتضى ... الشيخ علم الدين السخاوي وهو اول من ام بالدار التي شرفها ... مصر

يحيى بن ... قاضي القضاة ابي القاسم عبد الملك بن

[illegible]

عيسى [بن] دربـ[ا]س المارانـي المصري الشافعي سمع من عبد العزيز بن باقا ومات في المحرم

يعقوب بن عبد الله المغلس تربية البدوي اخو احمد بن عبد الله
روى عن شيخه عبد الله بن عبد الله الكبار البدوي وحنبل وابن طبرزد ومات في رجب
بالقاهرة وكتب عنه الطلبة

ابو بكر الدنيسري الرجل الصالح صاحب الشيخ عز الدين عمر الدنيسري وهو الذي بنى له الزاوية بالصالحية وصار هو
وجماعة يذكرون فيها عقيب الصبح باصوات طيبة فلما مات الشيخ
رحمه الله بقي الصالح يقوم بعده بهذه الوظيفة وعاش الى هذا
الوقت ومات في ذي القعدة

ابو الهيجاء عيسى بن خشترين الامير الكبير
مجير الدين بن الامير الكبير حسام الدين الكردي كان احد الشجعان
وله اليد البيضاء يوم غزة الوقت ثم رتبه الملك المظفر مشاركه
للحلبي في نيابة دمشق في الراي والتدبير وكان ابوه اكبر امير عند الملك
الظاهر صاحب حلب توفي مجير الدين في شعبان بدمشق

ملك الفرنج الذي قصد دمياط نوبة المنصورة
كان متسع الممالك كثير الجيوش والبلاد عالي الهمة ذا راي ودها
واموال وحشم اسره المسلمون يوم المنصورة فقيد وحبس في دار
كان ينزلها فخر الدين ابن لقمان الكاتب ورسم عليه الطواشي صبيح المعظمي
ثم استفتك نفسه باموال عظيمة وفي ذلك يقول ابن مطروح

وقل لهم ان اضمروا عودة لاخذ ثار او لقصد صحيح
دار ابن لقمان على حالها والقيد باق والطواشي صبيح

وكان هذا الملعون في همته ان يستعيد القدس وكان هلاكه بظاهر
مدينة تونس في نية قصدها وبها المستنصر بالله محمد بن عبد الواحد وكاد
ان يملكها فاوقع الله الوباء في جيشه فهلك هو وجماعة من ملوك الفرنج
ورجع الباقون خايبين وقيل ان اهل تونس تحيلوا حتى سموه واراح الله الاسلام منه

وفيها ولد

شيخنا تقي الدين احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الفقيه
بحران يوم الاثنين عاشر ربيع الاول ونجم الدين محمد بن محمد سبط ابن الحبوبي في رجب
والنجم محمد بن هشام بن عبد الغني بن سلامة بن هشام المصري يروي عن النجيب والزين
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك بن القيراط والنفيس سلامة بن امين الدين ابن شقير
في شعبان والنور علي بن سلمان بن عبد الحكيم بن عباس بن ابي الصافي العطار وعبد الرحمن
بن محمد بن عبد الحميد المقدسي

سنة اثنين وستين وستمائة

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان بن عبد الله بن
علوان بن رافع قاضي حلب كمال الدين ابو العباس وابو بكر ولد الامام
قاضي القضاة بحلب زين الدين ابي المحاسن الامام الزاهد ابي محمد الاسدي
له بعض الكتب الشافعي ولد سنة احدى عشرة وستمائة وسمع حضورا من
ابي الفتح ابن الهاشمي وسمع من ابن شرف وجده ابي محمد علوان وابن روزبه
وطايفة وحدث وافتى ودرس واقام بمصر بعد اخذ حلب ودرس بالمدرسة
المعزية بمصر وبالمدرسة بالقاهرة وكان صدرا معظما وافر الحرمة

بمجموع الفضائل صاحب رياسة ومكارم وافضال وسؤدد ذو الفضا
مدة تحدث بسيرته روى عنه ابو محمد الدمياطي وكان يدعو له لما اولاه من
الاحسان وسمع منه الطلبة المصريون وولي قضاء حلب بعد موت والده
وكان ذا مكانة عظيمة عند الملك الناصر وكلمته نافذة فلما خربت حلب
اصيب باهله وماله والله يعظم اجره وسلمت نفسه فاتى مصر ودرس
بها الى ان ولي قضاء حلب فاتاها في صدر هذا العام توفي ليلة نصف شوال

احمد بن محمد بن صابر بن محمد بن صابر بن مندار الحافظ المتقن
ضياء الدين ابو جعفر القيسي الاندلسي المالقي ولد بمالقة سنة خمس وعشرين
وسمع الكثير ببلاد المغرب وحج وسمع بمصر وقدم دمشق فسمع من اصحاب
يحيى الثقفي وكتب بخطه الكثير وكان بصيرا بالرجال والقراءة شديد العناية بالطلب
كثير الفوائد اديبا فاضلا جيد المشاركة في العلوم كتب عنه الشريف عز الدين
وآحاد الطلبة ومات شابا [illegible] شعبان بالقاهرة

ابراهيم بن مكي بن عمر بن نوح الرئيس الصدر ضياء الدين
ابو اسحق المخزومي الارمنتي الكاتب تعلق في الكلام الديوانية وحدث عن
[illegible] علي بن البناء ولد بها [illegible] من الصعيد سنة اربع وثمانين ومات
سلخ سنة اثنتين في ذي الحجة

ابراهيم بن محمود بن موسى بن ابي القاسم ابو اسحق الكردي الضرير
الهذباني ولد سنة اربع وتسعين [illegible] وسمع من [illegible] ابي فيروز الكوهري
وحدث بالقاهرة ودمشق وهو من شيوخ الدمياطي توفي بمصر في
القاهرة في [illegible] العشرين من رجب [illegible] روى عنه يوسف بن عمر الختني

اسمعيل بن صارم بن علي بن عز بن نعيم ابو الطاهر
الكناني العسقلاني ثم المصري الخياط روى عنه جماعة من المصريين
وكان عالي الاسناد حدث عن البوصيري واسمعيل بن ياسين وفاطمة بنت
سعد الخير روى عنه الدمياطي وشعبان الاربلي وقطب الدين اليونيني
وعلم الدين الدواداري والامين عبد القادر الصعبي وطائفة سواهم
وبلغني انه شنق نفسه توفي في تاسع ربيع الاول

ابو بكر بن محمود بن [illegible] الحلبي تاج الدين الدمشقي قد ذكرناه
في السنة الماضية على ما وجد الدمياطي والشريف وقال الامام ابو شامة
وغيره توفي سنة اثنتين وستين في شعبان فالله اعلم

بهرام ابو الفضل عتيق موفق الدين ابن عساكر
روى عن عمر بن طبرزد ومات في العشرين من صفر ودفن بسفح قاسيون قاله
الشريف في الوفيات ولا اعرفه

حسين بن محمد بن علي بن عمر ابو علي الاسكندراني المالكي
الفقيه درس وافتى وحدث عن ابي [illegible] بن المفضل ومات في رمضان بالثغر

خضر بن غزي بن عامر ابو العباس الانصاري الشارعي
المؤدب ولد سنة اربع وثمانين وسمع [illegible] من [illegible] العرشي
كتب عنه الشريف عز الدين وغيره ومات في ربيع الآخر

سليمان بن احمد بن يوسف ابو الربيع المراكشي سمع [illegible]
من السلفي [illegible] وحدث بالقاهرة ومات بالاسكندرية في ذي القعدة

سليمان بن المؤيد بن عامر المقدسي العقرباني الطبيب
الدين أي قطي رئيس فاضل حسن المشاركة في الأدب والعلم رزق
خدمة الملك أي قط صاحب جعبر والتي به بسبب من خدم الملك
الناصر يوسف وارتفعت منزلته واعطى امرة وطبلخاناه من التتار
حدثني الشيخ ... قال كنت اقابل معه صحاح الجوهري فلما امروه
قلت وانشدته

قيل أي قطي قد امّروه قلت ما زال للعلاء جديرا
وسليمان من خصائصه الملك فلا غرو ان يكون اميرا

وقال قطب الدين ... أي قطي بن ... هولاكو في أواخرها
بعد ان اهدره وقال قد ثبت عندي خيانتك وتلاعبك بالدول خدمت
صاحب بعلبك طبيبًا وصاحب قلعة جعبر أي قط والملك الناصر
فخنت الجميع ثم انتقلت إليّ فما احسنت اليك فشرعت تكاتب صاحب
مصر وعدد ذنوبه ثم قتله وقتل اولاده واقاربه وكانوا نحوا من خمسين
ضربت اعناقهم وكان من اسباب قتله كتب من الملك الظاهر ارسالها
اليه من مصر بعثت ووقعت في يد هولاكو واما خيانته في الاموال فواضحة
البرطيل ... في الاسلام فكثيرة يعني ايام التتار بدمشق قال
ولم يكن له امرة لائقة به ومات في عشر السبعين وهو من قراء الدواوين

صالح بن بكر بن ابي الشبل بن سلامة بن شبل
القاضي الإمام ابو التقي المقدسي ثم المصري السمنودي الشافعي قاضي حمص
شيخ عالم دين خير مؤثر مشكور متميز حسن السيرة ولد سنة
سبعين وخمسمائة بمصر وسمع ببغداد من الحسين بن سعد بن شنيف

دمشق من البلد ولد الجرستاني ولم يلاعب وكتب عنه ابن الحاجب
سنة اثنين وعشرين ... مدة طويلة في نصف جمص ... عنه الصباحي
ومحي الدين اللخمي والمجد ابن الحلوانية والتاج الجعبري أخي الحكم وغيرهم ومات في
صفر وقيل في المحرم

عبد العزيز القاضي عبد الله محمد
عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الامام العلامة شيخ الشيوخ شرف
الدين ابو محمد الأنصاري الاوسي الدمشقي ثم الحموي الشافعي الأديب الصاحب
ابن قاضي حماه ويعرف بابن الرفا ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة بدمشق
ورحل به والده وهو صغير فسمعه حنبل عن فرابه ... والمسند كله من
عبد الله بن المجد الحربي وحدث بالجزء ... مرة بدمشق وحماه وبعلبك
ومصر وروى المسند غير مرة قرأه عليه الشيخ سيف الدين الغزاري وغيره وقرا
اللغة وكتب الادب على ابي اليمن الكندي وسمع منه ايضًا وغرائبه وابي الحسن
علي بن محمد بن يعيش الأنباري وابي الحسن بن سكينة ويحيى الربيع الفقيه وتفقه
وبرع في العلم والأدب والشعر وكان من اذكياء بني آدم المعدودين وله
محفوظات كثيرة وسكن بعلبك مدة وسمع بها من الها عبد الرحمن
وحدث معه وسكن دمشق مدة ثم سكن حماه وكان صدرًا محتشمًا
نبيلًا وافر الحرمة كبير القدر روى عنه الدمياطي وابو الحسين اليونيني
وابو العباس بن الظاهري وقاضي القضاة ابو عبد الله بن جماعة وابو عبد الله
الفخر البعلبكي وابو محمد عبد الخالق بن سعد وابو بكر صالح قاضي بعلبك

وابو العباس العراقي خطيب دمشق وابو المظفر موسى بن النوبي وابو الفضل
بن سلمان الصفار وابو الخير محمد بن المجد عبد الله واخوه محمد وابو محمد ابراهيم بن داود
المقرئ وابو العباس احمد بن فرح اللخمي وابو الفتح نصر بن سليمان المنبجي وابو عبد الله الزراد
وابو المظفر يوسف قاضي حران وخلق سواهم وقد قرئت له على عمي قصائد
على تاج الدين عبد الباقي التي قرأها عليه ومن شعره وتوفي في تاسع رمضان

نشدتكم لو جاءني في محبتكم صبرًا او صبر الصب فلم استطع صبرا
وقلت لعذالي الم تعرفوا الهوى لقد جئتم شيئًا بعذلكم نكرا
نعم لغد طاوعت زايدًا لو عن عليكم وما طاوعت زيدًا او لا عمرا
خليلي ها شعث اللوى فقد ابدا لنا فلا تقطعاه بل قفا نبك من ذكرى
فيا يوسف الحسن الذي مذ علقته بستارة من فكري قلت يا بشرى
بدا فأشرق العالم من جماله فمن اجل هذا اجل بالحسن ان يشرى
لقد حل من سري بواد مقدس ليقبس من قلبي الكليم به جمرا
واذكر ايات الجميل عذاره بجنته الخضراء في ناره الحمرا
واحرق لي فتنة من لحاظه فارسلت دمعًا حرم النوم والصبرا
فلا تعجبوا للسيف والنيل واعجبوا لاجفانه الوسنى ومقلتي العبرا

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي
الامام القاضي الخطيب عماد الدين ابو الفضائل الانصاري الخزرجي الدمشقي
الشافعي ابن الحرستاني ولد في سابع عشر رجب سنة سبع وسبعين
وخمس مائة بدمشق وسمع من ابيه قاضي القضاة جمال الدين ومن
الخشوعي والبهاء بن عساكر وحنبل وابن طبرزد وغيرهم وتهاون ابوه ففوته
السماع من يحيى الثقفي وطبقته والسماع رزق وتفقه على والده وبرع
في المذهب ودرس وافتى وناظر وولي القضاء بعد والده من

جهة السلطان الملك العادل ومن بعده ناب عن والده في القضاء عزل ودرس
بالغزالية مدة وولي الخطابة مدة وكان من خيار الائمة وشيوخ العلم
مع التواضع والديانة وحسن السمت والتجمل وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية
بعد ابن الصلاح روى عنه الدمياطي وبرهان الدين الاسكندراني وابن
البخاري وابن الزراد وناصر الدين ابن المهتار وقطب الدين ابن القسطلاني ومحيي الدين امام المشهد
والكمال محمد بن نصر الله بن النحاس واخرون ومات في التاسع
والعشرين من جمادى الاولى

عبد الملك بن نصر بن عبد الملك بن عتيق بن مكي الشيخ
الامام شرف الدين ابو المجد القرشي الفهري المقرئ النحوي ولد بالاسكندرية
سنة تسع وسبعين وخمس مائة وسمع من ابن الحسن الحافظ واشتغل
بالادب وبرع فيه واقرأ مدة واشتهر باللغة والنحو وانتفع الناس
به وحدث لنا عنه الشريف وقال توفي في رابع عشر ربيع الاول بمصر

عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد القاضي ابو الفضل الدمشقي
الدقاق حدث عن حنبل ومات في صفر قاله الشريف

عبد الوهاب بن عبد العزيز بن عبد الوهاب بن محمد
العدل ابو محمد الدمراوي روى عن حماد الحراني ومات بالاسكندرية في ثاني
عشر جمادى الاول لا اعرفه ومن حدث ان الشيخ شعبان روى لنا عنه

عثمان الفخر المصري المعروف بعين غين قال ابو شامة
جاءنا الخبر من مصر بوفاته قلت وكان له صاحب فقيه يخرج عام بحجة
وكان فقير التحصيل واسمه الفخر عثمان المصري لقبته انا بالودكل عين غين

لصغر عينه الواحدة
مات في جمادى

عفيف الدين ابن ابي الفوارس شاب فاضل متميز في الكتابة
حاذق باكتساب مطبوع ماهر وله عناية تامة ومعرفة [illegible]
فعاجلته المنية ودفنه ابوه المسكين بالتربة التي انشاها لنفسه
في حائط بستانه المجاور للشبلية التي بناها ثم صار البستان والتربة
لعلاء الدين السنويلي فدفن بالتربة ايضاً توفي العفيف في رجب وهو
اخو نجم الدين للشاعر عامل الصدقات الآن ○

علي بن محمد بن علي بن منصور بن مؤمل المحدث

العالم صفي الدين ابو الحسن بن ابي القاسم المعدل الخطيب ولد سنة خمس
وستين بدمشق واسمع من حمزة بن كرم الفقيه وابي محمد القاسم وغيرهما واجاز له
التاج الكندي وغيره وطلب الحديث وسمع من بعده منا وابي القاسم بن صصرى
وابن الموازيني ومكرم وخلق بعدهم وحج سنة ثمان وعشرين وسمع بمكة من
ابي الحسن القطيعي وابن علي الحسن بن الزبيدي ونسخ بخطه المنسوب الكثير
وعني بالطلب وحرص واسمع اولاده شيوخنا وارتزق بالشهادة
وبمنزلة فيها روى لنا عنه ولده ابو المعالي وروى عنه الدمياطي في معجمه
وذهب هو وابنه الى مصر لشهادة فادركه الاجل في رابع صفر بالقاهرة

عمر الملك المغيث فتح الدين ابن السلطان الملك

العادل سيف الدين ابي بكر ابن السلطان الملك الكامل محمد بن العادل
تملك الكرك بعده قتل ابوه وهو صغير فانزل الى عمة
ابيه فنشأ عندها ولما مات عمه الملك الصالح ايوب اراد
شيخ الشيوخ اخذه من سلطنته فلم يتم ذلك ثم حبس بقلعة الجبل
ثم نقله ابن عمه الملك المعظم لما قدم الى الشوبك فاعتقل بها وكان

ولد

فبعث به

الملك الصالح نجم الدين ايوب لما اخذ الكرك من اولاد الناصر داود
استناب عليها وعلى الشوبك الطواشي بدر الدين بدر الصوابي
فلما بلغ الصوابي قتل المعظم بن الصالح اخرج الملك المغيث من قلعة
الشوبك وسلطنه بالكرك والشوبك وصار اتابكه وكان المغيث
ملكاً سمحاً جواداً شجاعاً محسناً الى الرعية غير انه كان قليل
الحزم ولا حسن تدبير ضيع الاموال والذخائر التي كانت بالكرك
من ذخائر الملك الصالح فلما قل ما عنده الجأته الضرورة الى الخروج
من الكرك وذلك ان الملك الظاهر نزل على غزة في ربيع الآخر سنة
احدى وستين وهو على قصد الكرك فنزلت اليه والدة المغيث فاكرمها
وبعثت الرسل تتردد الى المغيث وهو يقدم رجلاً ويؤخر اخرى خوفاً
من القبض عليه ثم انه خرج منها فلما وصل الى مخيم الملك الظاهر تلقاه
واراد ان ينزل له فمنعه وسايره الى باب الدهليز ثم انزل المغيث
في خركاه واحتيط عليه وبعث به الى قلعة مصر مع الفارقاني فكان
اخر العهد به قال قطب الدين امر الملك الظاهر بخنقه واعطى لمن
خنقه الف دينار فاتفق الذي خنقه السكر فاخذ منه الذهب وقتل
وكان قتل المغيث في اوائل سنة اثنتين وكان مولد ابيه في سنة خمس
عشرة وستمائة وخنق ايضاً في سنة خمس واربعين وعاش المغيث كهلاً نحو سن
ابيه وكان للمغيث ولد صبي اعطاه السلطان امرة مائة فارس

فاطمة بنت ابي الثناء محمود بن عبد الله [illegible] العادلي

ام شهاب سمعت من البوصيري وابن رباح وعاشت اثنتين وثمانين سنة

أو ست

روى عنها الدمياطي وغير واحد وماتت في رابع رجب

قريش بن حجاج ابو هاشم القرشي المصري المقرئ الضرير
سمع ابا اليمن الكندي وكتب عنه الدمياطي والشريف عز الدين والدواداري وغيرهم
ومات في تاسع عشر شوال عن ثلث وسبعين سنة

محمد بن ابرهيم بن علي بن ابرهيم بن معروف ابو عبد الله
الانصاري الدمشقي البزاز بجيرون المعروف بالباشقري ولد سنة اربع
وثمانين وخمسمائة وسمع من الخشوعي واحمد بن حيوس الغنوي وعبد اللطيف
بن سعد والعماد الكاتب وحنبل المكبر وابن طبرزد وجماعة روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وزكي البحث وابو عبد الله البزار وفاطمة بنت
الهاوي وغيرهم وحدث عنه ابن الحاجب وذكره الحافظ محمود الشيرجي كان
يلي جباية الخراج توفي الباشقري في الثامن والعشرين من ربيع الاول

محمد بن حمدان بن جراح الفقيه العالم شرف الدين ابو احمد
المقرئ الجزري الحراني الشافعي الاديب امام مشهد تربة القضاة
بكفربطنا شيخ فاضل من طلبة ابن الصلاح سمع من ابن اللتي وجماعة
وسكن كفربطنا وخطب بها وكان يناظر ويحضر المدارس ويقول
الشعر وينبسط ويقول انا زعيم بني نمير روى عنه الدمياطي من نظمه
وقال ولد بعد التسعين وخمسمائة ومات في رمضان وذكر انه كان خطيبا
بكفربطنا فسالت ولده النجم محمود فقال لم يخطب بها قط

محمد بن الامام الفقيه عبد القادر بن علي بن عبد الله البغدادي

الاصل المصري ابو عبد الله روى عن ابيه وابي طالب المفضل وعاش
تسعا وسبعين سنة توفي في ربيع الاخر

محمد بن علي البكري المراكشي والد ابي الحسن علي
وابي الفرج عبد الرحمن مات بدمشق في ذي القعدة

محمد بن علي بن عبد الوهاب بن محمد بن ابي الفرج القاضي الامام
زين الدين ابن القاضي موفق الدين الاسكندراني قاضي الاسكندرية
وخطيبها روى عن علي بن البنا وابي طالب المفضل روى عنه الدمياطي وغيره
وكان صدرا محتشما وافر الجلالة وكان اهلا لذلك من الجملة وذا دين وعفاف والخير
بالاسكندرية توفي في عاشر رجب محمد بن محمد

محمد بن بكر بن سيف الفقيه شمس الدين النسوخي الموصلي
ابن الوتار خطيب المزة توفي بالمزة في ذي الحجة وله نيف وثمانون سنة له شعر حسن
وكان مولده بالموصل سنة تسع وسبعين وخمسمائة

محمد بن الامام ابي العلاء بن ابي المبارك محمد بن الحسن ابو عبد الله
النجم الموصلي الاصل المصري المعروف بابن اخي المهذب ولد بالقاهرة
سنة اربع وثمانين وخمسمائة وسمع وهو ابن اربع من مكرم وعبد القادر بن
علي بن عبد الله البغدادي وكان فاضلا مشتغلا من بيت تقدم نقل عنه وكتابه
وحدث والمهذب بكسر الميم وانا مستفاد مع المهذب بضم الميم وبا
توفي في ثاني عشر اخره بالقاهرة

محمد بن محمد بن حسن ابو الثنا البسطامي الصوفي ولد سنة

ثمان وستين بالقاهرة وسمع من عبد اللطيف بن اسمعيل الصوفي
قال الدمياطي قرأت عليه فبان لي اختلاط وتوفي في ثاني عشر جمادى الاولى
وكان مولده يوم موت الشيخ روزبهان

موسى السلطان الملك الاشرف مظفر الدين
ابن السلطان الملك المنصور ابرهيم بن الملك المجاهد شيركوه بن الامير
ناصر الدين محمد بن الملك اسد الدين شيركوه بن شاذي الحمصي ولد سنة سبع
وعشرين وستمائة وتملك حمص بعد موت ابيه سنة اربع واربعين ووزر
له الصدر مخلص الدين ابرهيم بن اسمعيل بن قرناص واعتضد بالملك الصالح
صاحب مصر فعظم ذلك على صاحب حلب واخذ منه حمص وجرت
له امور ثم سار مع صاحب الشام الملك الناصر لقصد الديار
المصرية فاسر في وقعة العباسة سنة ثمان واربعين وبقي محبوسا في
قلعة الجبل الى ان وقع الصلح سنة احدى وخمسين واطلق فيمن اطلق وعاد
الى معاداة الملك الناصر وكتب له [illegible] وله فصلا
لما بقي بالرحبة وتلك البلاد المتطرفة فلما ملك هولاكو قصده فاقبل
عليه واكرمه واستعان به في تسليم القلاع ثم ولاه نيابة الشام
واعاد اليه مدينة حمص ولما مر به الملك الناصر تحت حوطة التتر
نزل به فلم يلتفت عليه ووبخه وعنفه ثم ان الملك المظفر قطز بعث
اليه يستميله ويلومه على ميله الى العدو المخذول ويعده بامور فجاب
فلما طلبه النوين كتبغا لحضور المصاف تمرض واعتل بالمرض
وكان اذ ذاك بدمشق فلما انكسرت التتار هرب هو والزين

الى قطز والتتار ثم انفصل عنهم الملك الاشرف من ارض قارا وسار
الى مصر وراسل السلطان فوفى له فقدم عليه دمشق فاكرمه واقره
على مملكة حمص فتوجه اليها ثم حضر فقاتلهم بالوقعة التي كانت على
حمص سنة تسع وخمسين وثبت وكسر التتار فنبل قدره ورأى له
الملك الظاهر واعاد اليه تل باشر فلما قبض الظاهر على المغيث عمر
المذكور في هذه السنة تخيل الاشرف من الملك الظاهر وشرع في
اخذ الامور منه في نفسه وعزم الظاهر على الوثوب عليه فقدر
الله مرضه ووفاته ويقال انه سقي ذكره قطب الدين قال وكان ملكا
حازما كبير القدر نفاعا حسن الاخلاق على كبر النفس له غور ودهاء وكان
وافر العقل قليل البسط والحديث يتقيد الالفاظ ويلازم الناموس
حتى في خلواته ويحذو حذو الصالح نجم الدين ايوب وخلف اموالا عظيمة
من الجواهر والذهب والذخائر وتسلم الملك الظاهر بلاده وحواصله
توفي في صفر بحمص وله خمس وثلاثون سنة ودفن بتربة جده الملك المجاهد
وقال ابو شامة كان نشأ بالعفاف له صلات الى من يقصده وكسر
التتار بحمص وقال الرشيد ملك الرحبة وحمص وتدمر وزلوبيه بعد ابيه

نصر بن بدروش بن قسطه ابو محمد بن ابي الفرج القصار
الزكوي سمع من ابن اللتي وروى عنه الدمياطي وكناه ابا الفتح وكان ناظرا
بقيسارية الوشق بدمشق ومات في جمادى الاول

نصير بن نبا بن صالح بدر الدين ابو الفتح التميمي المصري الكتبي
المحدث عني بالحديث والسماع وحصل الاصول وسمع الكثير ومات شابا

[illegible]

لاجين الامير حسام الدين الجوكندار العزيزي من
كبار امرا دمشق كان فارسا شجاعا حازما له في الحروب اثار جميلة
خصوصا في وقعة حمص الاولى سنة تسع وخمسين وكان محبا للفقرا
والصلحا كثير البر بهم يجمعهم على السماعات التي تضرب بها المثل
قال قطب الدين كان يغرم على السماع الواحد ثمانية الف درهم توفي في المحرم
وخلف تركة عظيمة ودفن بجوار الشيخ عبد الله البطايحي وقد ناهز
الخمسين وقيل انه [illegible] واطال عليه طلبني ليلة لحضور
السماع بداره بالعقيبة فرايت من الشموع الكبار [illegible] في الات [illegible]
الفضة والمطعم ما يقصر عنه الوصف ثم مد بعد المغرب سماطا نحو
مائة زبدية على كل زبدية خروف صحيح رضيع وقرب ثلثمائة زبدية
في كل زبدية ثلثة طيور دجاج وغير ذلك من الاطعمة قال وبعد العشا
شرعوا في الرقص فرقص بين الفقرا [illegible] معهم ما لا مزيد عليه
فلما فرغت النوبة مد صحون الحلوا والقطايف السكرية فاكلوا بعضه
واخذ عامة ذلك الفقرا في خرقهم ثم رقص هو وغلمانه والمشايخ فلما فرغوا
مد فواكه في غاية الكثرة والحسن وكان ذلك في اخر الشتا وكان بدر حرها
من [illegible] وزبدين وغير ذلك فانها كانت اقطاعه ثم [illegible]
ومد مكسرات ورفع الفقرا عامة ذلك وكان الما [illegible] والسكر والمسك
والمباخر بالند والعنبر طول الليل فلما كان وقت السحر ادخل الفقرا الى
حمام [illegible] التي في داره [illegible] ولم ادخل انا [illegible]
بنفسه وغلمانه وكسا جماعة لما خرجوا ثيابا وسقاهم السكر [illegible]

طعاما وخلع على المغاني عدة اقبية فاخرة وكان هذا السماع
في اخر سنة تسع وخمسين واللحم بتسعة دراهم والغرارة بثلثمائة درهم
يحيى بن ابي بكر ابن الجزري زين الدين الجزري التاجر سكن
دمشق وصار من عدولها وولي ديوان الحشر وغيره ومات في شعبان
روى لنا والدي عن البكري حضورا ٥
يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج بن ابي الفتح الامام
الحافظ المحدث رشيد الدين ابو الحسين القرشي الاموي
النابلسي ثم المصري المالكي العطار ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة
وسمع من ابيه ابي الحسين وعمه ابي القسم عبد الرحمن وابي القاسم البوصيري
واسمعيل بن ياسين وعلي بن حمزة الكاتب والامام ابي الطاهر بن [illegible]
وعبد اللطيف بن سعد ومحمد بن عبد المولى ومحمد بن يوسف الغزنوي والعماد
الكاتب والمرجا الواعظ وزوجته فاطمة وحامد الحراني وعلي بن خلف الكومي
ومحمد بن يوسف الاملي وابن المفضل الحافظ وعنه اخذ علم الحديث وسمع
بدمشق من الكندي والخرستاني وابن ملاعب وبمكة والمدينة من جماعة
وخرج عنهم معجما وروى الكثير و[illegible] وكان ثقة ثبتا عارفا بفن
الحديث مليح الخط حسن التخريج قال الشريف عز الدين كان حافظا ثبتا واليه
انتهت رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف جملة كتبه وسمعت منه
وصحبته مدة طويلة وروى عنه الدمياطي وابو الحسين اليونيني وقاضي القضاة
ابو العباس بن صصرى وابو محمد شعبان الاربلي وعبد الرحيم [illegible]

وابو المعالي البالسي وعبد القادر الصعبي وابو بكر بن الحسن الحصني والتاج ابو بكر بن عبد الرزاق العسقلاني والامير محمد بن اخوه والكمال عبد الرحمن بن يعيش السبتي وداود بن يحيى العقيري ويوسف اللغوي بن الفرا وابو الفتح ابراهيم بن علي بن الحيم وخلق كثير ومات في ثاني جمادى سنة ٦٩٣ بمصر وقدم الى دمشق الكاملية ست سنين

يوسف بن يعقوب بن عثمان بن علي بن طاهر بن مفضل جمال الدين ابو المظفر الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد في حدود سنة تسعين وخمس ماية وسمع بافادة عمه فخر الدين عبد العزيز بن علي بن طاهر الخشوعي وحنبل وابن طبرزد والكندي وجماعة وذلك لم يظهر سماعه من الخشوعي الا بعد موته وكان رجلا جيد الخبرة وكان حدثا من ابنه ابي الفضل محمد بالكثير وروى عنه الدمياطي وزين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال والبرهان الذهبي وابن الخباز وعلا الدين الكندي وابو الفضل بن البرزالي ولده ... عنه عبد المجيب بن زهير ومات في ثالث ذي الحجة وذكر سنة فاستبين

ابو القاسم بن منصور القباري الزاهد وسماه الامام ابو شامة محمدا كان رجلا صالحا عابدا قانتا خايفا من الله منقطع القرين في الورع وله اخلاص وكان مقيما ببستان له بجبل الصيقل بظاهر الاسكندرية وبه مات وبه دفن بوصية منه قال ابو شامة كان مشهورا بالورع والزهد وكان في غيط له هو فلاحه يخدمه ويأكل من ثماره وزرعه ويتورع في تحصيل بذره حتى بلغني

انه كان اذا رأى ثمرة ساقطة تحت اشجاره لم يأكلها خوفا من ان يكون حملها طاير من بستان اخر وقد اجتمعت به سنة ثمان وعشرين مع جماعة فصادفناه يستقي على حمارة ويسقي غيطه من الخليج فقدم لنا من ثمر غيطه وحدثني القاضي شمس الدين بن خلكان عن فخر الدين الخليلي ان الاوقات المخلف عنه كان له اوكان لغيره قيمته نحو خمسين درهما فبيع نحو عشرين الف درهم للبركة وقال الشريف توفي في سادس شعبان وكان احد المشايخ المشهورين بكثرة الورع والتحري والمعروفين بالانقطاع والتخلي وترك الاجتماع بابناء الدنيا وله اقبال على ما يعنيه وطريقه قل ان يقدر احد من اهل زمانه عليها ولا نعلم احدا في وقته وصل الى ما كان عليه من خشونة العيش والجد والعمل وترك الاجتماع بالناس والتحرز زايدا والسمعة كان تزوره الملوك فمن دونهم فلا يكاد يجتمع باحد منهم قال وبالجملة فلم نر بعده مثله رحمه الله قلت وبعض العلماء انكر غلوه في الورع وقال هذا نوع من الوسواس في الطهارة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بالحنيفية السمحة قلت والجواب عنه انه مامور بما كان عليه من الوسوسة في الورع بقوله عليه السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك ولولا انه انابه لما بالغ في شيء وغلبته اي الحاكمة على العلم من بعض الصالحين وايضا فمن قال انه كان يتورع عن الحرام فقط بل قد يتورع الانسان عن الحرام والمشتبه والمباح ولا يوجب ذلك على غيره بل وكان على نفسه وهذا الرجل فمحل كبير القدر له اجر على موافقة السنة واجر واحد على ما خالف ذلك لانه حريص على اتباع ... مرضات الله مجتهد

في خلاص نفسه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والعم لا يسال العدل لم لا اكلت كل مباح بل يسأله لم اكلت الحرام ولتسأله لم اذا حرمت على نفسك ما ابحت لك مع علمك باباحته لك لا مع جهلك بالاباحة هذا مع التسليم بان الورع بالعلم افضل وارفع وذلك حال الانبياء صلوات الله عليهم مع ان لهم فيه شرايع وطرايق فطريقة سليمان عليه السلام في الملك والاكثار من مباحات الدنيا وطريقة عيسى عليه السلام في السياحة والاعراض عن الدنيا بكل وجه وطريقة داود في امور وطريقة ابرهيم الخليل في قرى الضيف واشرف طرقهم وافضلها طريقة نبينا صلى الله عليه وسلم فانها حنيفية ابراهيمية سمحة سهلة بريئة من الغلو والتعمق والتنطع اللهم استعملنا بها واحيينا على محبتها واكفنا الوقيعة في عباد الله الصالحين

من هنا تتمة القباري

وفيها ولد الشيخ شهاب الدين محمد ابن ابي عبد الله احمد شيخنا علي بن محمد بن هرون الثعلبي وفتح الدين محمد ابن عثمان بن احمد بن عثمان واحمد بن علي بن ايوب بن علوي العلامي ولدوا بمصر وسمعوا من النجيب وكمال الدين محمد بن كامل الصالحي سمع الاماني والزين عبد الاحد بن علي بن حسين بن منيع التلاني والمحدث شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامه والشرف عبد الله بن الشيخ العز الحنبلي والقاضي شمس الدين محمد بن مسلم وكمال الدين ابرهيم الوجيه وبيبرس بن عبد الله العفيفي تقي الدين سليمان بن يعقوب المؤذن

سنة ثلاث وستين وستماية

لزهمرس عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن علي وعلي هو القاضي الزكي ابن القاضي المنتجب ابي المعالي محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المحدث العالم

بلغه تلاوة معين الدين النجيبي

بسم الله — فمن مناقب القباري رحمة الله عليه

قال العلامة ناصر الدين ابو العباس احمد ابن المنير الاسكندراني في مناقب القباري رحمة الله عليه وهو نحو خمسة كراريس قال كان الشيخ في ابتدائه قد حبب الله سماع العلم وبغض اليه تناول غير ما يتحقق حله فلا يذكر منذ عقل امره انه قبل من احد نعمة ولا منة حتى كان له جار في الكرم وقف به يوما وهو يبيع الرطب فعرض عليه رطبة استحسنها وسال الدابة ان يأكلها فعال لا فالح عليه وحلف عليه جاره بيمينا لا اكل لك شيا فكان بعد ساعة يتندم على يمينه قال وكان يحضر مجالس العلم على نعل شمعة فاذا انقضى الدرس سال من انرابه ان يعيدوا له بصوت على كلام المدرس قال وكان قل ان يدعو لاحد بل يطلب منه الدعا فيقول للطالب كما تحتاج ويقول لاخر ما اشتهر لاحد من له الا منة الاخرى ويقول لاخر او ذلو كان الناس كلهم على الخير ويقول لاخر احت لكل احدهما احبه لنفسي قال ابن المنير وقال لي مرة يطلب احدهم مني الدعا بلسانه ويظهر لي من قراين احواله انه قلبه غافل وان نفسه فاشد على نفسه فلا اعرف ان عليه ذلك فادعو له بلا رقة قال وحضر عنده بعض اصحاب الكامل وهو لابس البرنخ عليه الملبوس الفاخر وعلى الباب المراكب الثمينة وبيده المماليك وهو يتحدث مع رفيقه ويتضاحكان ثم سالني الدعا فاجبته

على العادة فنشتني وقال ان الناس لا يحدثون بانك لا تدعو
لاحد معين ويتعدون ذلك فقلت الست تعلم ان الدعا طلب
العبد الضعيف من الرب الرحيم قال بلى فقلت انا طالب منه بقدام
نفسي وهو قال برفقه فقلت ما اجدها عندك لاني ما وجدتها
منك فباي لسان ادعو وان شعم الدعا من اللسان فهو السدق
الفارغ بلا قلب فقال لي اقمت زمانا اصالح بمشيك
ما كدرت ثم وصف النفس عند المصالحة تصوف لي لكن تسال
ثرت وذود تتسلط الالف له بشر عدو رب اخر يتكلف له
فقلت العدل خير من المصالحة فتركها وقد قال لي ملك الكسب لست من عمل
الناس وعباد الله امشي فيها واسع وكان رحمه الله لا كان
لاحد من اربا ب الدنيا والولايات الذهول عليه متى شا قال لي
فبحث الباب ثرانت حيذا فقلت من انت فقال انا الذي يولت
له اسكندريه وكان ذلك يوم قدم فقلت وما حاجتك قال ان يا اذن
لي كلما اردت ان اجي لكون حضور بدستور منك عام
فاجرى الله على لساني ان قلت له لا اذن لك لانكم عند كالمرض
لا اذن له اذا استاذن ولا اذا دخل بغير اذن صبرت عليه
وانفصل عن ولايته الثغر هذا الامير من خمس وعشرين سنة ولله
ان الشيخ لي كلامه حتى اقبل هذا الامير بعينه فقلت سبحان الله
فقال الشيخ اسالك عن هذه الحكاية لعله تذكرها فسالته فقال
اذكرها وكنت احكيها دايما في مصر والشام وكان رحمه الله

يقول لو علمت ان الملوك والامرا لا ياخذهم الغرور باقبالي
عليهم لاقبلت ولكنهم يظنون انهم بمجرد الزياره ينفعون
وان الاقبال عليهم دليل الرضى عن افعالهم ولو علمت قابلا
للنصيحه لدخلت اليه النصيحه لما جا الملك الكامل وخطر له ان يخرج
الى عندي جات له مقدما نزع الملك وحجاب وصادفوني اطلق
القول لغشاني وكنت حينيذ لا احب احدا الا فعلت لرجل كان
عندي السلام والاكرام قل انحال عني ويشه فلما قال يا بني قبض
لشيه لبس له بعض نصيحة تعالى الملك عظيمه وقد صحبك العسكر
بجملته وانت من امر من امان ياذن لك او يحجبك واذا اذن لك
صرت فيك كالاحاد وبحجبك بما لا يطيق فعله فان فعلت تعرفت
عليك قواعد عيشه وان ترك قامت الحجة والمصلحة عندي
له الاقتصار على الوصول الى الباب فبلغني انه قال الحمد لله وقد
حصلت النية فانصرف راجعا فقلت للشيخ ان الناس
يقولون انك تحبه فقال ما احبه الا لله قال المولف عفى عنه
على الشيخ لست احد من مشايخ الرساله الى ان ثبت علي الرماني
رساله القشيري فقال لي يوما ما احب ان اسمع شيا خارجا عن
الكتاب والسنه وكلام الفقها وكان يعلل الاطفال من دخول
بستانه فاذا احتز الطفل تحته ويقول من ادعى انه معصوم
فقد ادعى ما ليس له في الغيب وكان يقول يسبق الى ذهني فتنبذا

العمر اختار بستانا في الرمل من منزوكه اي انقطع فيه الاصل
ان ماءه نبع واستخرج من بشنه ماء النيل واجرايه الى الخليج يعمل
فمنعني من ذلك ان الجير من يكثر هناك وكان يستتر بعضهم
وكان يسلم المعتم النظر فلما كثر الفساد صار الان تنبعث فيه
في الربيع للنشره والخضره فمات الواحد انتزح فقلا الماء عنه بالجهد
وبقي صفصفا موحشا وكان انشا فيه تينا ورمانا وزرجونا
فان الناطر بعضهم فيه العجب لانه ما باع منه ثمره وكان يفرق
التين ويهدي الرمان عسلا يستغني به عن العسل ويهدي العنب
خلا وزبيبا بعزم بعد على قطع الكرم لئلا يسأل الامر بيعه
للذمة عصيرا فقيل له قطعه اضاعة مال مستقل لاجل مفسدة
موهومة فوقف وفي نفسه حسيكة فاتفق ان النيل تأخر عنه
فيبس فقلعه وقال عوضني الله عن تلك الثمار ربا الشعير
والفول ومن نوادره انه وصف لحاستر اه من الفرنج حبات
تشبه الشعير كوچعنه ناز دركى واقام يعتات منها مدة
عشر سنين وكان يجد انها متميزة في ثباتها في سنبلها وكان
اذا حصدها نقاها سنبلة سنبلة فان وجد غريبة تركها
ولذا كان بستانه لا يسقط من الثمار شيء ولا لاجلها الا الطير
تفليته داما النحل الملاصق لجيرانه فكان يبيعه لهم ولذا لما
بني بينهما حائطا احتاط واخرج من ارضه قطعه لهم وقال
طمحت يوما فكان الهوا السوف الدخان الى جاري فحولت القدر

الى الا اي ابعدتها عنهم وقطع كله وتبع سعفه على حائط بطال
تعالى علم الله انها لم تضرهم الا انها نقضت الغبار على الجدار فعد
الشيخ ذلك تصرفا في ملك الغير وكان لجماعة فيهم اطفال وغيب
فاوجب على نفسه لهم شيئا واعطاهم وكان يقول ان كان هذا
واجبا فقد خلصت منه وان كان غير واجب فهو صدقة مستورة
باسم الحق ولذلك كان يقول في تصحيح الوزن واخذه ناقصا
قال المؤلف حدثني ثقة قال رجعنا يوما الى الشيخ ومعي الموطأ قال
اخرجه حديث عائشة ان النبي عليه السلام كان يدني الى الطهارة راسه وترجله
وهو معتكف فهل كان ترجيله بمشط او بغيره فقدرت وقلت
ما يكون الترجيل الا بالمشط قال ويكون بالاصابع او بعود
كما ورد في الحديث ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه مدري يحك بها راسه والمدري العود المحدد يكون
الشيخ لا يستعمل المشط لانه ما وجده في الخبر صريحا بفعله انما
هو مباح فعل لئلا يستكثر من المباح فيفضي الى الوقوع في المكروه
وكان اذا ادخل دجاجة بيتها ويقول الشيطان يجر الدم وقد جاء عن
الا النبي صلى الله عليه وسلم شمطا وكان لا ينكر بيل الا نتف الشعر
للحديث الوارد في ذلك وكان ينتفه ويقول ينبغي علي اطهار انه
احد عافيه وكان يحب الحك اذا انفر خشونته او يرعى بالكلبه
ويكره الملعقه وكان ينبسط ويقول اكلت لونا عجبا فقولها

هو يقول صبغت اللقمة بما فرات وصبغت به الكسره
وكان لونه نظيفا وكان يقال له السر المسك ظاهرا فيقول هو
طاهر للطيب بهذا يكون ان النبي صلى الله عليه وسلم اكله وقال لو
فتشوا على الملح ما وجدوه كما ص ايام يقدم الملك على الملاكات
وايام رسم حمام واما من يتعاطى بين الملاحين ولو لم يكن الا اجل
الجار وكان يكره استعمال الجمال وهو ما يعتنيها الا العرب وقد
شاهدهم اهوالهم وتعبهم وصف لي حل المصليات فسافرت
السه واحدت منه حاجتي طول عمري وقال في ترك الثمار تحت الشجر
مع انها مباحة انا تركت هذا المباح ونذكر قوله عليه السلام
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقوله الحلال بين وقوله لولا اني
اخشى انها من تمر الصدقة لاكلتها وكان يدفعها على اراشه افلس
من ان دار المستبعد ان يكون من تمر الصدقة فانه الصدقة كان لا
يتصل بينه وكان اذا سمع الناس يستعمونه الى الورع ينكر ذلك
ويقول ان الورع الذي يسعدون الله ان يترك الا نسان الا كل المحض
نقلا وان الحلال على الله اني ما وجدته قط ان يكون الثمن ان
امتد من قاصد البحر حوتا بلا آلة في بعض يده للكسب لان القوة
التي يستطيع بها يده انما نشأت من هذه الا قوات المشتبهات
وكان يقول اذا كان لابد من اللقاء فالوالي من علامات الشقاء فاعمل
لدار البقاء ولو من تدري عليك عند الحاج او عند طلع وكان
يقول في لا لا اكل شيئا نشتهوه وانا اكله ضرورة ولو جازلي

لتركته قال المولف والظاهر ان الشهوات كانت قد حملت عنه بالكليه
كان يقول هذا الشوا عينه من الجيفة وما انا به كاهل ليت الله لي
الصبي فيشتي من مقلب القلوب وربما سال خادمه ماذا الطبخ
فربما قال مضيرة فيقول يا بطن الجيفة اما تبصر ما يعاني ارباب الكروم
من زرعاه الماعز وكان يقول سمعت عن سيدي عمر رضي الله عنه انه قال
ادركت زمانا يقال فيه عامل من شئت ثم ادركت زمانا يقال فيه عامل
من شئت الا فلانا وفلانا ثم ادركت زمانا يقال فيه لا تعامل احدا الا فلانا
وفلانا ثم انا في زمان ما ادري الى من اعامل ويقول الشيخ اذا كان هذا
حديثه وزمانه يخالف زماننا في امر السلطان فان يكون نصف
بيت المال من موجود الشيخ صدقة من الشيخ ونزل الوارث والموصى
له عن نصفهما من ثلاث لله فصار الكل لله فاجمعوا لشراء بيه
فراد واحد يقع منه شيء يساوي درهما بخوا الا الف وصار الناس
ينافسون في اثار الصالحين وهذه تركة الاسير ما ظنوا انها تبلغ
مائة الف فابيعت وبورك فيها تبلغ الدرهم الى خمس مائة ٥
وكان رحمه الله قد احيا زراعة الفول الرومي ان زريعته من بلاد
الفرنج ولم يستطع العصافير نقله فاقام بعمارة الفول وحده
اربعين سنة وقل ان يكون صنف وفيه احد من البحار والمعمرين
الا وفيه من ذلك الفول لانه احد منه بعضهم عشر حبات وكانت له
احدى عشرة سنة موضع كل شيء قوله وبعث شيء لم يضيع فيها
فابيعت له حاجة الطرق اصابت الشدة وجدها وحمى الله البواقي

فما الذي الناس انكاره عليه من تركه اوقات التعبير وقد تحذر
في اكثر القول ويغنيه حسبه وكان صدره يعجل الماوردي منه وقيل
ما علمه احد من القول فانه مولد السوداء تعالى الى الذي يعلم ذا قادر على
دفعه دوا ولم يزل يستعمل جميع ... وكان في ذلك ويقلب يونس ويقول
لعل يزيد له ابشرا او بشرا فلا ارى شيئا وكان لا يشرب من صهاريج
السبل ويقال في هذه الامور صدقات والصدقات اوساخ الناس
واحتج بها ما ثور ويقال بقي في المسجد اربعة ايام لا احد ما اشتريه قطوسها
ولم احد جوعا سوى تغير ... في الصوت ... وكان لا يحرج مكارها الا
مكرهما ويقال في دخلنا البلد من المصالح يقف عند صالرا المعقود
سدر ولم اشعر الا رجل اراد طرف رداءه قد صنعه الحار فقرض منه
في عطيته قيمة ما افسد فقال تصدق بها علي فقلت لا وقد هشا
ان المديان اذا قال له رب الدين لا احده وانا اسقطه عنك فقال
لا احدثت اخبرت ان الدين على القبض الا للمديان ... خلاص
ذمته بلا منة وكان يقول مع ذلك لا احرم غير الحرام لكن
في الترك بما شئت من المباحات عندهم والمشتبهات بحتهم
محن علي وفاق قال المولف وكان في هذا الامر ... ويذهب
العراقي في بعض السنين فمنع جسده من معاملة اهل مكة من طلعه
وبقي بعد ذلك الارز مصلوقا من الارز المجلوب حتى قرحت اشداقه
وقال اني انعد ومرض وكان اذا تصرف لم يجعله نا ويشبه الاسؤله
ومما قسمه وكان اذا سأل عن مسألة يذكر له فيها نص من المسائل
عن دليله الى ان تعرف في الكشف فيقف على موضع مخبته من الكتاب

والسنة في ذا ... مسنده العباس وذكر فيما استنبطه
من النص لعدوانه يدق على الادلة فان لم يقدر رجع الى
الاحتياط بالترك او بالتشديد على النفس وان كان لا يحمل
الاحتياط لتعارض المحظور جرى نسبت كشف عنه المذاهب
وحججها فان لم لا اخر رجع الى التقليد بعد ان يستحضر الكتب التي فيها
المسألة ويشترط على من يحضرها ان لا يكون عارية ولا حبسا
وان يكون الكتاب ملكا لطيفا للمحضر فاذا وقف على المسألة
اعطى المحضر بحسبه اي الاما نقصه واما ما لولا ومال له هذه
مكافأة لا اجرة لان العلم لا يوخذ عليه اجرة وكان اشترى من
رطلب مذهب احمد ويقول كان صاحب حديث ويذكر انه سمع
مسنده بمكة فقال له افلا نسمعه منك فيقول هذا امر
تعلمته ولا سمعته الا لنفسي خاصة وكان يحرج الطواف والتعبد
يجعل عوض ذلك الكلوس السماع قال يجلس مجلس الحديث لتارك
نفل سمع سمعت منه جملة قال المولف كان يحيا فيما سمعه ما
اظنه سمع شيئا فنسيه وكان يحفظ الجمع بين الصحيحين من زمن الصبا
استكتبه ودرسه وكان يحفظه باختلاف الطرق والالفاظ
وما لقا والواو الى منتهى العبادات وليبدا من احاديث العذر وكان
باختيار ارتفاع الشمس بالميزان وكان قل ان يتكلم الا مبتسما
منشرحا فاذا اقبل على مقدمات الصلاة كانه مصاب
بولد او محتضر ويتوضا لكل فريضة وكان شيبونا في هذه

الغرفة فاذا ثعبان عظيم مطوّق فاخذت الآلة لاقتله فقلت له
حتى اندركت بينه هذه الليلة وان مثت على حالة فقلت انصرف والا
فمنك هذه الثانية فامتد فرايت هولا مهولا فقلت له الثالثة
ما الذي سواها فتحرك واستدار وصغر واخرج يديه على صورة
الجرذون فقلت ما انت ثعبانا ولا جرذونا وعرفت انه جان
وقال اهمت اربط الكلب في داري فقد احسست المال عقبى فظننتها
شلة دخلت فيه فلما اكملت ربط الحزمة نظرت فاذا حنش قد
التف على ساقي وقد نهشني ونشبت انيابه فالهمت ان قبضت
على حنكه وخنقته ففتح فاه وتخلص نابه وانبعث الدم قال
فطرحت الحنش ومسحت الدم وما زدت على ان توضات وغسلت
مكان النهشة واحسست بالسم الى ان صعد الى وسطي فوقف
فلما كان بعد سنة صار مكان اللسعة بثرة فقرضتها بالمقراض
فخرج منها ما اصفر فقدرت انه السم دار في بدني ثم عاد الى موضعه وكفى
الله وكان في جبهته ثولول يتزايد حتى صار سلعة يلتف اراه
وقت السجود يجهد ان يمكنه من التراب يمنعه فيغتم لامره وكان يهاب
ان يتكلم في مثل هذا فدخلت يوما فوجدت تلك السلعة قد ذهبت
بعد ... ومكانها كانه لم يكن فيه شيء غير اثر يسير جدا فقلت له
حمد الحمد لله على العافية فقال كانت تشوش علي في السجود وما
كان لها دواء الا تمكينها من التراب فلم اشعر بها الا وقد انقلعت

وقد تزوج بصبية في شبيبته ولم يدخل بها وطلقها لما تجذم وقد
ضعف بصره في الاخر فاصبح يوما قلقا وقال دعوت الله ان
لا يسلبني شيء ولا يسلبني بالعمى وان كان ولا بد فلا يمهلني بعد بصري
ودمعت عيناه عندما قاله فاحسست انه لا بد له من العمى وعمي
فلم يلبث الا نحو خمسة عشر يوما انقلبت عيناه الى داخل فيه زمان وهو
يسيل من انفه واحتاج في الاخر الى زوجه فباع الداية واستعان
بما يصرفه لعلفها في حق الزوجة واتفق ان اباها وجد الجرة التي
يشرب منها الشيخ قد وصلتها الشمس فحولها الى الظل وهذه طريقة
الشيخ تقتضي ان هذا القدر يمنعه من الانتفاع لانه يراها منفعة
لم يعاوض عليها فلما استدعى الماء قالت له الزوجة ما هاهنا ما تشربه
فسالها عن القصة فاخبرته فاعجبته نفسي وبات واصبح صائما
وطوى حتى مات الذي كان يسقي له فسالته لم لك ما اوقدت عليك
سراجا فقال لي من ستين سنة ما تركته وعلمي بما ورد في الحديث
والبيوت ليس فيها مصابيح ولم يبلغني بعد وانهم لما انقطعوا عن
الناس انقول ليلة ان السراج اي كفا لعارض فوجدت نفسي قد
استوحشت لفقده فقلت لها تري هذا شغلا معتبرا وانساه
منقطعا لا حاجة لي فيه ولم يكن شيئا والى جانبي جندي فلما
كان الليل سمعته ينوح ويتناوله فاغمضت عيني ليلتي كلها
وكان يقول الانسان ... ان ... اسقاط السبب

بالكلية فهو غالط وقال قال لي صوفي يحرم ما نرى به شباب فقلت
له ما صدقت لو صفع لك بعد انسان الآن لا تراه البتة
ولا تؤثر فعله فيك فسكت فقال اما انا فاري به سبابا لكن ما
اقف عندها خرج الشيخ وزير والسافية بدور بالدولاب
فاراد ان يبسط المجلس فقال يا سيدنا الشيخ ترى في بغلي يدورها
في السافية فقال له ولا انت فقال اريد ان ادور فيها فانبسط الرجال
ثم قال الشيخ على عادته ارحلوا فقال الوزير لماذا تطردنا قال
لان القعود معكم ضياع وخرج الساعة فقال واحد منهم
هذا طبيب السلطان يعني الى منزل فقال الطبيب يحكي طبا بل يحكي
اعلالا انما الاطبة الاولى قال الشيخ واشار الي فلم افهم فقلت اعلم
انه يشير الى ان الاولى به كتمان الطب ... علام علمتني
اقلا اماذا ... لم ينفع فيه الدوا فقال كثير فقلت وهذا
اي شي اخر وقال ... ان ترك النسب ولذا عهد على
الصوفي غلط فقعوا اشتغل من سبب تكلف السبب وشح وذلك
لان له احتراف سبب شرعي والذي بسبب مذموم ولكنه يبسط
بيده خاصة ولكنه يقول انا صالح فاعطوني ... فاذا يسعهم ان
... عمله فبيع الدين بالدنيا كبيع الثمرة قبل بدو صلاحها لعله
عند اي ثمة توجد ... فاي بشر لوا به وصدق الشيخ قال
بعض المشايخ من قعد في خانقاه فقد سال ومن لبس مرقعة فقد سال
ومن بسط سجادة فقد سال وقال همة ... بالتجرد

ويبعث له ملاك وانفقها ثم التحول الى الشام وله فتح بمباح الجبال
وسالت فهي عنهم انه ليس في الجبال ما يقيم البنية دائما فقلت ما ...
انقطف من اي حاجة الى ... اردت ان اعيش نفسا دليلا واراد السلطان ان اعيش
غنيا عزيزا فلذلك ... على اقامه بالرشيد لا ستريح من شبهه في
النيل اي في الخليج فان ذا الدعيش اهلها السمك وهو نعمة فيعالج شبهه
ما النيل اخف وكان يستحسن طريقة سلمان الفارسي ويحصل قوت كل
سنة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخر حسن قوت عياله سنة ولكل
ورعه حكايات ذكرها المؤلف منها ان بعضهم راه يحصل
بستانه وتركه اماذا ... فسال الشيخ وارح عليه فقال ان ظلال نخيل
الجيران الساعة ممتدة وانا اتحري ان لا استظل بظلها فاذا زال الظل
حصلتها وكان اذا اتفقت له حاجة الى الطيور يشهد بالحلبة
لانه يجوز ان يكون المعطف شيئا وكان يشترط على الفرخ فيما
يشتريه منهم من الحيوان ان لا يكون قد شرب من ما الثغر ويكلفهم
وان لا يكون مشتركا ولا غصبا دمها لاحتمال شبهه ترك
وقانوا يشفقون في معاملته ويتغبطون وقال خرج رسولهم
الى مع الوالي فاردت ان يعلم اي العلات للترجمان اعلمه انني ما اعاملهم
الا لانهم عندنا من جنس ما كلا دا الحرام فهم كالبهائم واما المسلمون
فانهم قاموا بالوظيفة العظمى فحوطبوا ما كلا الحلال الحرام فالمسلمون هم
الناس فكان يحيا في السياحة بين الوحوش ويراحمها في اراضيها وما
دان الفضل الوحوش على الانسان بل لطلب السلامة وكان يقول لا

بنا الى مصر الا الما ولبنه كان صافيا يشبه الما يسقى في عمل الكلج
وكان يقول من ادعى ان المحسن والمسي يستويان فقد ادعى عظيما
وقال لو كان الطبايع لكان المحسن هو المسي والمسي هو المحسن وبعث
اليه الملك العادل الف دينار فشدد في النفور والنكير وحج مرة
في دمشق على حمار ومنها الى مكة على جمل وتردد الى دمشق فخرج من نوب
دير ابطاها على حافة النهر قال وتغذى من الخرنوب فسال في ذلك ما
دمشق مضمون في الحج فدللته على جوار به كلون ثنيا ما سالت للرجل
خرج من تبريز وكان يزيد في المدينة فاصبحت الى الارباع ان شربت تمرا
زودني في مكة وكان يقول ان الغب يزيد الابن من سنة ما قدرت
ان ادفنه لاحد الشرك وكان من السماع المعدود من
في اوايل سنة وقد لقي اربعة عشر نفسا من الشلوح بمطرق كان معه
فاحلاهم بالليل حتى بلغوا باب القنطرة وبلغني انه قال اذا اخذت بطرق
لففت ثلاثة لا ابالي بهم وبلغ من قوته في صباه انه كان يربع المواهي
منزعة بحيث لو اجتمع عليها اربعة ان يحركوا ان يدفعوها فرفعها بالصدر به
في ظهر الدابة وحكي عن نفسه انه كان يقلع النخلة من ملك البحاسته
ويشبعها الى الارض وحدث انه كان يكلم الغزال اهل
العزامة والدعارة وقطاع طريق يسكنون الدمة فتفاقم امرهم وعجزت
الولاة عنهم فشنع بعد ليلة انهم اعيدوا الى ستانه فاصبح فوجد آثارهم
فقال كانهم وقعوا عند وقعوا ورق القعبة فاصبح في ذلك اليوم بعينه
امسكوا وصلبوا وقيل ان توته كانت صفقة من جنس هوا

فما ثوا كو السنة فرتلوا اقصر الدين واب وقالوا اعلاما للشيخ رحمه
فقال الشيخ هم رتوا الناس يعقون ان شاء الله فاخذوا بعد قليل وكانوا
ثلاثة وكان لي الجمع بين الطريقة والشريعة عجايب كان يقول في قول
كل عبدلله هذه حقيقة لم يسمع الا قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك هذه شريعة ويقول الجمع الشريعة دلا حجة
لنا ما كعبة ويقول الاكثر ما يري المتصوفة من ملاحظة الحقيقة مع
الاعراض عن الشريعة وهذه ضلالة انتهى ان بعض الملوك
قدم الاسكندرية قبل ان يتسلطن فخرج بعض الخرسندية لاخذ حطب
الناس فاخذوا من غيط الشيخ جملين جريد الجاجاره ليحرقوهم فلم
يفكروا وراحوا الى الامير الجمدي وشملك سنقوفد الما الجار
القصة فساق على امارا الجمال فهرب الخرسندية واستاق الجمال الى
الغيط فدخل اليه جاره وعرفه القصة فقال لما انا فابعث استغ
بهذا لانه شي قد غصب لله فيه وقد صار لك فيه حق ولهذا الامير
ولاصحابه من الارض التي يسلكها الغاصب فاخذه المعترف وكان
الشيخ لا يمرز شي وقال مرة لرجل اما انا فما اعلو قلبي منه
لا بطعام ولا شراب الا ان يهمه هنا ويهمه هناك همة بلحنه
انا الطلمة الرضى وما عداه فضلة قال المولف كان غاية نعيم
المومنين ان يحل الله عليهم رضوانه فلا يسخط عليهم ابدا وهو الخير
العظام فقال في بعض الاوقات بعد وفاة الشيخ رحمه الله

هل عاينت منه خارقا او تكلم معك على خاطر فقلت لا
الا شيئا خفيا من جنس الفراسة هذا على اني سمعت في حياته
وبعد وفاته ممن صحبه انه كان يحدثهم بما صنعوا في بيوتهم
وما نصحهم او في ذكره فانه قال لي ابن القفاص الفقيه
تزوجت واعرست فاردت ليلة ولم ادخل الى الفراش فانقبضت
العروس لانقباضي فلما خرجت قال لي الشيخ الله وبك اخطأت في
المعاشرة سوء شنت الليلة على اهلك فانقبضت فاستندت
الى الخزانة وكان فكر يضيق في وقت وللشيخ عشرة دراهم
وقال خذ بهذه شيئا يصلح لغدا العرايس وذكر ابن القفاص
عن الامانة اوردها المولف وذكر حكاية في ذلك المعنى عن
الصاحب بهاء الدين عن الشيخ حضر الكرك مع الملك الظاهر والشيخ
بها وان الصاحب بهاء الدين اتى البلد عزم ان لا يدخلها حتى
يزور الشيخ ومشت معه فلما وصلنا الى قصر الشيخ نزل الصاحب
بعيد وقالوا للشيخ الفقيه معه قال وانعم فقال ودما تريد فقال البركة
فقال
فسكت وخرج فوقف فقلت للصاحب اجلس فقال لا وغلبت عليه
الهيبة والجلالة وطال وقوفه فقلت للصاحب اطلب منه شيئا ما
فقال الموعظة فقلت للشيخ هو يطلب الموعظة فقال هو يحفظ
القران قلت نعم قال اقرا معه سورة اقرا باسم ربك فقرانا الى
قوله الم يعلم بان الله يرى فقال اذا علمت بانه يراك اعرف

كيف تكون والسلام فانصرف على ذلك وكان يقول الطالب الدعا
والزيارة الذي عليم يتكئ به فيدك عليها وحدثني من لا اتمارى
فيه خبرا ونبلا قال وصلت مع اخي في حياة الملك الصالح في احدى
الزيارات وعزمت على زيارة الشيخ وحملت اخي على ذلك فعارضني
مراضي بفلان وفلان يتكلم فيه غضاضة في حق الشيخ فاثر عليها
وتكرت الى الشيخ واستغرقت في النظر اليه وهو عند الساقية وقد وقف
واذا كسر البغال في خلقي فقلت في نفسي هذا فلان وفلان وهما على نية
رديه وهذا رجل مكاشف فما انهيت الى طلبه وعاد الشيخ عن
نهر فهممت الغيط بما عنده على الكال وقلت لعل تحت حلبه غار
دخل فيه فلم اجد شيئا الا البطانية وطنفسة استحرفها فتأملتها
فلم ار شيئا فخرجت الى البلد وخاصمتها وكنت ليما القصه قال المولف
وسن الشيخ نيف وسبعون سنة وكان بعضهم يظن انه اكثر المائة
وذلك لانه من صغره كان يسمى بالشيخ ۝ اخر ما اخترته من
مناقب القباري ويكون خمسة الاف ما ذكر فيها اسم الشيخ
ولا وفاته ولا طلبته فرحمه الله ورضي عنه امين

252v

ابرهيم بن محمد بن احمد بن هرون ابو الفضل الحافظ ابو اعط
ابو اسحق ابن الكماد السبتي نزيل ... عبد الله التجيبي نزيل تلمسان وابي الحجاج
ابن الشيخ وابي ذر الخشني ومولده في حدود الثمانين وخمسماية وقد دنت منيته في عام
سنين علي ما حدثني به ابن عمران السبتي ثم قرات في برنامج ابي جعفر ابن الزبير قال ابو اسحق احفظ
من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته
وسنه انه لم يلق احفظ من ابن الكماد في حفظ الحديث اسما ورجالا ... قلت يعني
يكونون قال ولما قدم ... ابو النعيم الواعظ المعروف بابن ابي اصيبعة ... المشرق
من ... في وعظه طرابو ... على ابيات ارق من النسيم ... بين يديه
فرادكم ... فاستحسنت ذلك العامة فلما بعد ذلك ... ابن الكماد اذ
ذاك انكر ذلك ... ابدا في ذلك واعاد ... ان جلس على المنبر للوعظ
على سنن السلف ... فحضرت مجلسه فسمعته يسرد احاديث ويتبعها تفقها
وبيان ما يعرض فيها ويورد من الخلاف ما يدل على انه ... معتمد من معتقدات الاخوان
... في مجلسه اذ احضرت ضروره في سنة ثلاث وستين رحمه الله وقد
نعم في سنة ... رحمه ... داود ه

معين الدين ابو اسحق القرشي الدمشقي له سماع من ابن صاف وصباح
وابي المنجا ابن اللتي وابن شرعله والمتاخرين وعني بالحديث ونسخ الكثير
بخط المنسوب ولم يزل يسمع الى ان مات وروى اليسير سمع منه المحسن بن
الجندي جرير عن ابن اللتي وكان حسن الفهم قوي المعرفة عاش ستين سنة له
اشهر توفي في عاشر ربيع الاول فجاه وهو سبط القاضي محي الدين ابن الزكي
ابرهيم بن يحيى بن ... موسى العلامة ابو اسحق التجيبي
التلمساني الفقيه المالكي المعدل كانه فاضلا ماهرا بارعا في العلوم صنف
في شرح الخلاف ... بتلمسان في عدة مجلدات احسن فيه ما شا ودرس
واعاد وافتى وحدث عن الحسن علي النا...
ابرهيم ... ابو سعيد وابو محمد عز الدين عيسى القاضي
جمال الدين المصري حدث بالمدينة واكمل عن الخشوع وصار وكيلا
عند القضاة مدة وولد ... سنة خمس وثمانين وستمائة روى عنه الدمياطي
وابن المحب وابن الراد ... والبدر ... المؤذن ... واخرون توفي
في ... آخره ه
ابرهيم ... المعروف بالشحرور نزيل دمشق
وهو ابو بكر عبد الله بن ... الثاني
حمزة بن محمد بن الحسن حمزة القاضي ابو يعلى البهراني
الحموي الشافعي محي الدين قاضي حماه ولي القضا سنة اثنتين واربعين
وستماية فبقي عشر سنين ثم عزل سمع من ... صنفه ... عبد الوهاب

وخالته كريمة روى عنه الدمياطي وغيره

خـــــالد بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار
أبي فطر(?) المفيد زين الدين أبو البقاء الدران(?) النابلسي ثم الدمشقي ولد بنابلس
سنة خمس وثمانين وخمسمائة وقدم دمشق فنشأ بها وسمع من بهاء الدين القسم
ابن عساكر ومحمد بن الخصيب وحنبل وابن طبرزد وطائفة ورحل فسمع
ببغداد من الحسن بن شنيف وأبي محمد … وابن منينا وطبقتهم وكتب
وحصل الأصول النفيسة ونظر في اللغة والعربية وكان إماما متقنا
ذكيا فطنا ظريفا حلو النادرة صاحب مزاح ونوادر وكان يعرف
قطعة كبيرة من الغريب وللأسماء والمختلف والمؤتلف وله صورة كبيرة
وله حرمات متداولة بين الفضلاء وكان الملك الناصر يحبه ويكرمه
روى عنه الشيخ محيي الدين النواوي والشيخ تاج الدين الفزاري وأخوه الخطيب شرف الدين
والشيخ أبو عبد الله المقرئ(?) والبرهان الذهبي والكمال … والشرف
صالح … ومحيي الدين إمام مشهد علي وطائفة سواهم وتوفي في سلخ
جمادى الأول ومن أخباره المشهورة أن بعض جيران التربة العزية
اعترض الزين رحمه الله وكان شيخ الحديث بها فقال أنت تقول إن الإمام
علي ما هو معصوم فقال أما أخفيك شي وكان رحمه الله يلهج بها أنا أبو بكر
الصديق عندنا أفضل من علي وما هو معصوما وكان الزين خالد رحمه الله
يعجبه(?) الناس بالحق وبالمزح ولا يهاب أحدا وله في ذلك أخبار وكان
ضعيف الكتابة جدا مع إتقانها وكان يخرج من حلبه(?) … أيضا شيخ النورية
وكان قصيرا أشقر … السمرة يلبس قصيرا

ضـــــيان(?) بن جبريل بن زوين أبو بكر المصري الأزباري(?) المناولي(?)
روى عن الفخر الفارسي كتب عنه الشريف عز الدين وغيره ومات في ذي القعدة

ظـــــافر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد
أبو المنصور اللخمي الإسكندراني … عن أبي اليمن الكندي والمؤيد
الطوسي ومات في شوال

عـــــبد الله بن يحيى بن الشيخ أبي المجد الفضل الحسن العدل
الفقيه نظام الدين أبو محمد البانياسي ولد سنة تسع وتسعين وسمع
من الخشوعي وحنبل والقسم بن عساكر وعبد اللطيف بن شيخ الشيوخ
ومنصور الطبري وجماعة ورحل فسمع ببغداد من عبد الوهاب بن سكينة
ويحيى بن الربيع الفقيه وهو من بيت الحديث والعدالة والرياسة وعنده
فضيلة تامة وفيه دين وتعبد واطراح للتكلف روى عنه ابن الحلوانية
والدمياطي وابن الخباز ومحمد بن المحب ومحيي الدين بن أحمد المقدسي وتاج الدين
علي الشاطبي وشمس الدين ابن الزراد وآخرون توفي في سابع صفر ببستانه
عند برج الخميس(?) ومرض بالفالج مدة

عـــــبد الله بن طاهر بن مهنى(?) الفقيه أبو بكر
ابن أسعد … الدمشقي صحب الإمام فخر الدين بن عساكر وتفقه عليه
وسمع من أبي الفضل سعد بن طاهر المزدقاني وحنبل المكبر وبرع في
مذهب الشافعي ودرس وأفتى وتوفي في سابع ذي الحجة بدمشق روى عنه
الشيخ تاج الدين عبد الرحمن وأخوه الخطيب شرف الدين وغيرهما وكتبته اشتهر هـ

عبد الرحمن بن احمد بن ناصر بن طغان سراج الدين ابو محمد
البصروي ثم الدمشقي الطرائفي الصفار الفامي اخو عبد الله ولد سنة سبع
وثمانين وخمس مائة تقريبا وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي روى عنه
ابو المعالي الهدلسي والدر محمد التوزري والنجم بن الخباز والشمس بن الزراد
والبهاء بن المقدسي وجماعة كثيرة ومات فجاة في اواخر القعدة بدمشق

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الله ابو القاسم المصري الصوفي
شيخ صالح سمع من ابي القاسم البوصيري ثم عنه الشريف عز الدين والطلبة
ومات في سابع شعبان وروى عنه الدمياطي والبي شعبان والدويداري

عبد العزيز بن عبد الباقي بن مخلص بن خلف بن منجا ابو محمد
بن سكندراني المعروف بابن [illegible] صالح روى بالاجازة عن الخشوعي
والقسم بن عساكر ومات في ربيع الاول

عثمان بن عبد الوهاب بن يوسف بن معالي العدل
الجليل شرف الدين ابو عمرو بن السابق التغلبي الدمشقي كاتب الحكم
بدمشق زين مليح الخط خبيرا بالشروط كان يكتب الساعات وله
صدقات ومعروف وحدث عن الكندي وعاش ثمانين سنة

علي بن ابي الاسعد بن هبة الله بن احمد بن علي ابو الحسن
السعدي ثم الشافعي المعروف بابن المغربل حدث عن قاسم بن ابراهيم
المقدسي روى عنه الدمياطي والدواداري وشعبان وجماعة توفي في شوال

علي بن دخيل بن نبلس بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الخطيب ضياء الدين
ابو الحسن الزهري الشافعي كان فقيها اماما دينا متصديا للفتيا ولي قضاء
الكرك مدة وحدث عن عبد الله بن عبدون البنا وغيره توفي يوم
الاضحى بالقدس ورخه ابو شامه وهو من شيوخ الدمياطي

255

الفرج بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي الفقيه ابو نصر
الجزيري ثم الاصل القصري المغربي الشافعي الاصولي ويقال عبد الكريم
بالمغرب ولد بالجزيرة الخضراء في رجب سنة ثمان وثمانين وخمس مائة ونشأ
بقصر كتامة واشتغل بالنحو وسمع مقدمة الجزولي عليه وقدم دمشق
سنة عشر وسمع من الكندي واشتغل بها في الكلام على السيف الآمدي
ودرس بدرس عين بمدرسة ابن المنقطوب(?) ونظم المفصل للزمخشري
ونظم كتاب الاشارات لابن سينا ونظم التنبيه [illegible] على
قافية رائية في اثني عشر الف بيت وله عدة مصنفات وكان من فضلاء
زمانه ثم دخل مصر ودرس بالفائزية باسيوط ثم ولي قضاء سيوط
وبها توفي في رابع جمادى الاولى وله نظم حسن روى عنه ابن حنكان(?) وغيره

فراس بن علي بن زيد بن معروف العدل كتيب الدين
ابو الغنائم الكناني العسقلاني الاصل الدمشقي عاش ثمانين سنة ومات
ليلة الخميس والعشرين من شعبان وروى عن الخشوعي وعبد اللطيف
بن اسمعيل والقاسم بن عساكر والليث وحدث بدمشق ومصر وكان من
اعيان العدول روى عنه الدمياطي وابو العباس بن فرح والشيخ تاج الدين

واخوه ذ الدوادار وابن الخباز وابن الزراد وكتب المحدث واخرون

محمد بن حسن بن علي الزوحي الزاهد القدوة الشيخ علي
القرشي والد علاء الدين موسى واحمد ولد سنة بضع وثمانين وخمسمائة وجلس في
المشيخة وخدم الفقرا بالزاوية القوصية مدة طويلة وكان من الاخيار مات في
ربيع الاول سنة [illegible] وسمع اولاده من ابن اللتي

محمد بن علي بن المسلم بن محمد بن الحسن بن اسمعيل الشيخ
ابو عبد الله بن [illegible] الاندلسي الحموي ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بحماة
وتوفي بالقاهرة في صفر قال الشريف سمع من ابن مسعود بن شداد الموصلي

محمد بن علي ابو البركات عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن القسطلاني
الفقيه امام الحرم ابو عبد الله التوزري المالكي المكي ولد سنة ثمان
وتسعين وخمسمائة وسمع بمكة من زاهر بن الحسن علي البنا وابي حفص
الميانشي وكان يستحضر فقها وادبا وله شعر روى عنه الدمياطي
وغير واحد وتجمع هو والشيخ تاج الدين ابن القسطلاني في صدرهم على
الحسن عبد الله بن احمد بن ميمون القيسي

محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي
الحافظ ابو بكر الازدي الاندلسي الغرناطي ابن ذكر المهلبي سمع الكثير بالمغرب
وديار مصر وصنف واثنى على المشايخ وظهرت فضائله وروى عن
ابي عبد الله [illegible] الكبير وكتب عنه [illegible] وبلغني انه خرج معجما
لنفسه روى عنه علم الدين الدوادار وغيره وجاور بمكة ومات في شوال سنة
وقد ذكر انه لبس الخرقة من جده موسى سنة اثنتين وستمائة ومن الامين
عبد اللطيف [illegible] فقدم عليهم [illegible] وتشبه على الشيخ عبد القادر
وسمع سنة ثمان [illegible] وبعدها [illegible] الاندلس ومن [illegible] بمصر وقد تكلم
فيه [illegible]

محمد بن داود بن عيسى بن اسمعيل بن محمد بن سعيد
الامير الكبير جمال الدين الكردي الزرزاري صاحب اربل ولد باعمال
اربل وروى بمكة حاضرا عن يحيى بن يونس ولد هذا سبب ومات بمصر في
اول ربيع الاول سنة عشر وثمانين سنة سمع منه الدمياطي والشريف عز الدين والشيخ شعبان
وعلم الدين الدوادار وجماعة وكنيته ابو المكارم وكان من بقايا الدولة

محمد بن موسى بن يغمور بن جلدك الامير الكبير جمال الدين
الياروقي ولد بالصعيد سنة تسع وتسعين وخمسمائة وتوفي [illegible]
القرافي ونقل الى مصر فدفن بسفح المقطم ذكره قطب الدين فقال كان
من اعيان الامرا اجل المقدار رئيسا جليلا عالما حازما جوادا ممدحا
حنكته التجارب وناب بالديار المصرية للملك الصالح مدة ثم
استنابه على دمشق فلما تسلطن الملك المعز راسله في موافقته فلم
يجبه فلما قدم الملك الناصر وتملك دمشق دخل في طاعته فاعتمد
الناصر عليه في سائر اموره وكان هو امير الدولة ومشيرها ولم يكن
له نظير لدى الامير ناصر الدين القيمري وكان محسنا اذ ذاك الى ركن الدين
بيبرس الملك الظاهر فلما تسلطن ركن الدين اعرض عنه قليلا ثم اقبل عليه
ورعى له سالف خدمته وجعله استاذداره بالديار المصرية وكان
من رجال الدهر عقلا وحزما ورايا صائبا وفراسة وحشمة وكان النعمة
واصلا الى الفقرا والرؤسا توفي في شعبان في اوله وقد سمع الحديث
من الفخر الفارسي والحسن بن دينار وابن المقير وجماعة وحدث بالسير
فقال [illegible] كان ابن يغمور استاذ استاذ الملك الظاهر ركن الدين
[illegible] واصل كان الامير علاء الدين البندقدار الصالحي ايدكين من كبار امرا الاستاذه
الملك الصالح [illegible] عليه [illegible] واستولى على [illegible] وكان منهم ركن الدين بيبرس

نصار من اعيان حاشية الملك الصالح وكان يعالى سنجر البغدادي نسبة الى علاء
المذكور بن غانم علاء الدين كان من جملة امرا الملك الظاهر الى ان مات قال وكان علاء الدين
مملوكا قبل الملك الصالح للامير جمال الدين ابن يغمور

هبة الله بن عبد الله بن علي البركات هبة الله بن زوين
ابن ابي بكر حفاظ الشيخ الصالح الفاضل ابو البركات الانصاري
الاسكندراني سمع عبد الكريم موفا وزينب بنت ابي الطاهر بن عوف
روى عنه الدمياطي وابن الظاهري والشيخ شعبان وغيرهم مات في مستهل
ربيع آخره **هولاكو** طاغية التتار هلك فيها
في سنة اربع وستمائة

يوسف بن الحسن بن علي قاضي القضاة بدر الدين
السنجاري
ابو المحاسن السنجاري الشافعي الزرزاري كان صدرا محتشما جوادا
ممدحا تقدم بسنجار وتلك البلاد في شبوبيته عند الملك الاشرف
فلما تملك دمشق ولاه قضاء البقاع وبعلبك والزبداني وكان له
نواب في بعضها وكتبوا اليه في اسمه قاضي القضاة قال قطب الدين
كان يسلك من الكبر والممالك والتحمل ما لا يسلكه الوزراء الكبار
ثم عاد الى سنجار فلما مات الملك الكامل وخرجت الخوارزمية عن
طاعة ولده الصالح راح الصالح الى سنجار وطمع فيه صاحب
الموصل ونازله بسنجار ولم يبق له الا ان يتسلمها وبدر الدين قاضيها
فارسله الصالح تلك الليالي من السور فنزل وذهب الى الخوارزمية
وخاطر بنفسه وركب الاهوال واجتمع بهم واستمالهم ومناهم
وساقوا معه ووافاهم الملك المغيث ولد الصالح من حران واقبلوا
الى سنجار فترحل صاحب الموصل عنها هاربا واحتوت الخوارزمية
على اثقاله وعظمت منزلة القاضي بدر الدين عند الصالح فلما تملك

البلاد وفد اليه بدر الدين ففرح به واكرمه وكان شرف الدين ابن عين الدولة
قاضي مصر فلم يمكنه الا فرد عنه مصر والوجه القبلي وفوضه الى بدر الدين
فلما مات ابن عين الدولة ولاه الصالح قضاء القضاة بالقاهرة والوجه
البحري وكان عنده في اعلى المراتب وكان الشيخ ... فخر الدين ابن الشيخ
يكره القاضي بدر الدين وكتب فيه مرة الى الصالح يغض منه وينسبه
الى اخذ الرشا من العدول وقضاة البر فلما وقف على كتابه كتب اليه
بخطه على راسه كتابه يا اخي فخر الدين للقاضي بدر الدين علي حقوق عظيمة
لا اقوم بشكرها والذي توليته قليل في حقه فلما وقف على ذلك
لم يعاوده تولى بدر الدين ايضا تدريس الصالحية ثم باشر وزارة مصر
مدة ولم يزل ينتقل في المناصب الى اوائل دولة الظاهر فصرف
عن ذلك ولزم بيته وبقي الرؤسا يترددون اليه وحرمته وافرة ومحله
كبير وكان كثير الصفح عن الزلات راعيا للحقوق مقصد المريد
عليه ... حج على البحر وصام بمكة وقال ابو شامة دار رجب
توفي قاضي سنجار بدر الدين الذي تولى قضاء ديار مصر مرارا وكانت
له سيرة معروفة من اخذ الرشا من قضاة الاطراف والشهود والمتحاكمين
وحصل له ولاتباعه تشتت في البلاد ومصادرات وقال غيره
ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بقلعة اربل وسمع وحدث ومات في
رابع عشر رجب ومن نوابه في قضاء القاهرة القاضي شمس الدين ابن خلكان
الاربلي وقال ابو الحسين علي بن عبد الرحيم ... ولما كنت مع ... الصلاح ... شيخ
الشيوخ حضر اليه القاضي بدر الدين السنجاري وسال ... ان ... منزله
فابتاه وهو عند باب البحر بمصر فرايت منزله ... حسنا ...

٢٥٨ 258

بولو

علمه وكان محبا له فعال الدين يوسف الحنفي

عز آل زين الدين في الذاهب الذين بعثهم سوا الاداب منى وموجدا

هم فارقوا منه الخليل احمد وانت فعارقت الخليل واحمدا

وقد رثاه نجم الدين اسرايل بقصيدة بعد ثبتا الشريبتا رحمه الله

وعاش بعده اسماعيل ... عليه الدائم

احمد بن سلامة بن ريحان الموصلي ابو الصالح روى عن

جعفر الهمداني وهو والد الشيخ محمد القصاص وزوج شيختنا زينب بنت شكر

احمد بن عبد الله بن شعيب بن عبد الله

الامام جمال الدين ابو العباس التميمي الصقلي الاصل الدمشقي المقرئ

الذهبي الكتبي ولد سنة تسعين وخمسمائة وقرا القرآن على السخاوي

ولزمه مدة طويلة وكان قارئ مجلسه وقد سمع من ابي القاسم بن عساكر

وابي اليمن الكندي وابي الفتوح البكري وابي الفضل الهمداني وكان اماما

فاضلا ذكيا اديبا لغويا شاعرا حسن المشاركة سمع الناس بقراءته كثيرا

وصحب ابا عمرو بن الصلاح مدة روى عنه الدمياطي حدثنا سمعه على

القسم سنة خمس وتسعين وخمسمائة وروى عنه القاضي محي الدين الحنبلي وكتب

عبد العزيز الدمياطي وابو الفداء الكبار وكان يسكن بالعزيزية وبها مات

في ذي الحجة اول ليلة خامسة وكان قد روج ست شيخ السخاوي وخلف

لشناحيله وثروة ووقف داره على قومها المالكية ثم انكروا على السبيل الدولة

احمد بن عمر بن مضر بن فارس ابو العباس العدل الرئيس

ما عدله وكان ... الصور ... بالصلاة ...

احمد بن المبارك بن نوفل الامام محي الدين ابو العباس

النصيبي الخرزي وخرفة بخاء معجمة ثم راء ساكنة ثم فاء مفتوحة اسم قرية

قريبة من نصيبين انبأني بذلك ويترجمه هذه ابو العلاء الفرضي وكان اماما عالما

قدم الموصل بعد الستمائة وقرا بها القراءة على ابي حفص عمر بن احمد السفني بالكسر

وسمع الصحيح من شيخ سرايا على الوقت وبرع في العلم وقرا عليه الملك المظفر

ابرهيم والملك الصالح ركن الدين اسمعيل ابنا صاحب الموصل وصنف كتابا في سر حلوم (?)

وشرح الدريدية والف كتابا في العروض وكتابا في الخطب وشرح الملحة

وله منظومة في الفرائض ومنظومة في المسائل الملقبات وسكن سنجار

ودرس بها مذهب الشافعي ثم نقله سيف الدين اسحق صاحب الموصل الى الجزيرة

وكان له الفنون التي قدمتها مع عدد الى الجزيرة ودعي بها لاستاذ وتبريز (?)

ثم خرج الى سنجار ثم عاد الى الجزيرة وتوفي في رجب سنة اربع قلت قرا عليه

القراءات ابو الحسن علي بن احمد بن حوشن الجزري واجاز له وسمعنا باجازته على تقي الدين

المقصاتي وكان قد قرا القراءات على ... رحمته البوارح تلميذ ابن سعدون القرطبي

ابو العباس احمد بن صالح بن وهيب علاء الدين الحنفي الفقيه مدرس
الشبلية ابن اخي الامام صدر الدين سليمان القاضي الحنفي كان فقيها عارفا بمذهبه
دينا مشكور السيرة توفي في شهر ربيع الآخر

ابو القاسم الحوفي الحواري الهدشي ملك الناحية
له اصحاب ومريدون وزاوية بقرية حواري من عمل السواد توفي في ذي الحجة
كان فيه تعبد وصلاح وحسن عقيدة وفيه سخاء وكرم وقرى للضيف
والله يرحمه ويرضى عنه كان ابو القاسم بن الحسن القاضي

وفيها ولد اى فقط

قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي وزين الدين عمر بن حبيب الدمشقي
وابو بكر بن علي حسام الكلوتاتي ... بن الاسكندراني وزين الدين
عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية والزين عبد الرحمن بن احمد ... عبد الله
بن ابي الحجاج الصفوري ومحيي الدين حسين بن العماد ... وعمر بن هلال الازدي وعز الدين محمد بن العز
ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وعمر بن عبد الله بن الكمال ... حمزة والضيا احمد شيخنا ...
زين الدين بن الاسكندري

سنة اربع وستين وستمائة

احمد بن سالم المصري النحوي فخر الدين ...
كان ماهرا بالعربية ... سكن دمشق وتصدر للاشتغال بالناصرية
وبالمقصورة الحنفية الشرقية التي بها الفقرا وتزوج بنت امامها ...
ابراهيم السديد الحنفي وكان مع دينه متواضعا حسن العشرة تخرج به
جماعة ومات في شوال وخلف ولدين في كفالة جدهما ...

علي بن عبد الله بن ميمون بن عمر بن عصفور
الهواري البلنسي ... ان هذا
... لمحمد بن عبد الله الحجري بالسماع
والاجازة وانه توفي في التاسع والعشرين من
صفر سنة ثلاث وستين

المسند صدر الدين ابن البرهان المضري البتزي الواسطي السفار
ولد بواسط سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وسمع صحيح مسلم من منصور
الفراوي وحدث به مرارا بدمشق ومصر واليمن وذكر انه سمع الف
من المويد الطوسي ورتبه الشعرية روى عنه خلق كثير منهم الفقيه ابو
محمد ابن انس والبرهان ابن الموذن وعلي بن ابي الباجر وامام الدين محمد
الشرف وبدر الدين محمد بن القواس والفقيه يحيى بن الزواوي ومحي البحث
والكمال محمد النحاس والعماد الدين الهيتي زكي المصري ولده من ابو
محمد تاج الدين القسطلاني وابرهيم ابن الحيم والبدر محمد بن زكريا السويداوي
والمفتي محمد بن ... النوحي المعري ثم المصري والضيا محمد بن اخوه
المصري وكان شيخا معمرا احسن الهيئة من اكابر التجار ومتمولهم كانت
له صدقات وبر كثير وفيه سكون ودين وتميز اقرته من علو واسط
توفي بالاسكندرية في حادي عشر رجب

ابرهيم بن مصطفى بن شجاع بن ... المضري الفاضل نصير
الدين روى عن مكرم وغيره وعاش اربعا وستين سنة

ابرهيم بن يوسف بن محمد بن نصر الدمشقي مجهول

اسمعيل بن ابرهيم بن يحيى بن علوي بن حسن الشيخ الفقيه
صفي الدين ابو الفضل القرشي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي المعروف بابن الدرجي
ولد في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة وسمع من عبد الرحمن بن علي

الخرقي ومسعود بن الحسن الطبري واسما بنت الران وجماعة وسمع
بالموصل من ابي الحسن علي بن هبل الطبيب وعبد المحسن خطيب الموصل
وخرج له الحافظ زكي الدين البرزالي مشيخة وحدث بها مرات روى عنه
تاج الدين صالح القاضي والبدر بن النوري والنجم ابن الخباز والشمس ابن الزراد
وصفية بنت الحلوانية ومحمد بن المحب وجماعة توفي في السادس والعشرين
من ربيع الاول وهو والد البرهان ابن الدرجي

اسعد بن عبد العزيز بن المهذب الكبير جمال الدين
كان كبير القدر شيخا معمرا اماما محتشما كثير البر والصدقات والمعروف
يخرج في السنة اكثر من مائة الف في انواع القربات ويتطلق ويتطلب معالي
الاخلاق وكان مقتصدا في ملبسه لا يتعدى الفقيه النصافي وكان
كثير الاذى مع الفقرا محسنا اليهم الى الغاية حضر مرة سماعا فحصل
للمغاني منه ومن حاشيته نحو ستة الاف درهم وقد حبسه الملك المعز
سنة ثلاث وخمسين فبقي مدة حتى اخرجه الملك المظفر نوبة عين جالوت
واجتمع به البندقداري فاطلعه على ما قد عزم عليه من الفتك بالمظفر
فنهاه ولم يوافقه فلما تملك عظم عنده ودنى بدنيته وكان عنده
في اعلى المراتب يرجع الى رايه ومشورته لا سيما في الامور الدينية
وجهه في هذه السنة الى بلد سيس فاغار وغنم وعاد في رمضان ثم
توجه الى صفد وكان يبذل جهده ويتعرض للشهادة فجرح فبقي مدة
والجراحة يتزايد بها الى دمشق ومرض الى ان توفي ليلة عرفة ودفن

التاج السخاوي الشافعي المدرس بباب
... بدمشق في ربيع الاول عن نيف وتسعين سنة وكان قد ...
بمقبرة الرباط الناصري

جلدك الرومي الغابري الاميري توفي في شوال بالقاهرة وقد
كمل عشر ... وكان فاضلا له شعر جيد وشيء مستحسن

الحسن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى
الصدر الجليل بهاء الدين ابو المواهب بن العدل امين الدين ابي الغنائم بن الامام
الحافظ ابي المواهب التغلبي الدمشقي من بيت رياسة وحشمة وحديث
كان شيخا نبيلا مليح الشكل بهيا دينا عاقلا لم يدخل في المناصب
ولد سنة ثمان وتسعين وخمس مائة حضورا وسمع من عمر بن طبرزد وحنبل وعبد الملك
بن الحبا وابي اليمن الكندي ومحمود بن هبة الله البغدادي روى عنه الدمياطي
والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي بن الخلال وابو المعالي البالسي وابو الفدا بن
الخباز واخرون ومات في رابع صفر قبل اخيه باشهر

عبد الرحمن بن ابي الغنائم سالم بن الحسن بن صصرى
الصدر الرئيس شرف الدين ابو محمد التغلبي الدمشقي ولد سنة خمس وتسعين
ظنا وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي ويحيى بن عبد الملك ومحمود بن هبة الله
وجماعة كان صدرا معظما نبيلا ولي الوزارة والمناصب السنية
وله بر وصدقة روى عنه البدر بن الخلال والعماد البالسي والنجم بن الخباز
وجماعة سواهم وقد حدث منهم الامام قاضي القضاة نجم الدين
ابن اخيه عماد الدين وهو والد الصاحب جمال الدين ... توفي الى رحمة الله
وعفوه ومسامحته في حادي عشر شعبان ودفن بتربتهم بسفح قاسيون

عبد الرحمن بن معالي بن حمد بهاء الدين ابو علي المقدسي
النابلسي ثم الصالحي المطعم ولد سنة ثلث وثمانين وخمس مائة وسمع من محمود بن
عبد المنعم وابي اليمن الكندي ... روى عنه الدمياطي وابن الخباز وولده
عيسى المطعم واخرون

عبد العزيز بن ناصر بن ابراهيم بن ابي الكروس ابو محمد
القرشي الزهري الاسكندراني السمسار ولد سنة اربع وسبعين
وخمس مائة وسمع من ابي القسم البوصيري وعبد الرحمن بن موقا وحدث
بمصر والاسكندرية روى عنه الشيخ شعبان وغيره ومات في
ذي القعدة بالاسكندرية

عبد الكريم بن عطا الله بن عبد الرحمن الفقيه العدل ابو محمد
الاسكندراني المالكي المفتي روى عن جعفر الهمداني وغيره توفي في رمضان

علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن زيد الشريف
النقيب ابو الحسن العلوي الحسيني الارموي ثم المصري صدر محتشم
سيد حسيب روى عن شيخ الشيوخ ابي الحسن علي بن عمر بن حمويه وتوفي
في الحادي والعشرين من صفر عن احدى وستين سنة

علي بن الحسن الشاذلي الصوفي شيخ تاج الدين توفي في
ذي الحجة عن بضع وثمانين سنة بالقاهرة وحدث عن ابراهيم بن خلف السنهوري

محمد بن الحسن بن عبد الله بن ابي الفخر بن عبد الوارث
الشيخ صدر الدين بن ابي الرزق بن الانصاري الارمنتي ثم المصري الصوفي المغسل
ولد سنة احدى عشرة وستمائة وسمع من مكرم بن ابي الصقر والشيخ ...
وكتب وفهم وعرف ما كتب وروى السيرة توفي في صفر ...

محمد بن عبد الجليل بن عبد الكريم بن عثمان
المحدث العالم جمال الدين ابو عبد الله الموقاني ثم المقدسي نزيل دمشق

سروي عن الى القسم بن ابي سنان والشيخ الموفق وابي عبد الله بن ... والشهاب
فتيان الشاغوري وجعفر الهمداني وطائفة وعنه ما كتبت ولكنه كتب بخطه
الكثير من الحديث وله اداب كتب عنه الدمياطي وجماعة ومات فجاة
في حادي عشر ذي القعدة وله اربع وسبعون سنه وله ديوان شعر مفيد

محمد بن مرتضى بن محمود المقدسي ثم المصري الرجل الصالح
توفي في عشر الثلاثين وقد روى عن مكرم شيئا يسيرا

محمد بن منصور بن ابي الفضل الدين عبد الرحمن
ابن ابي عبد الله بن منصور بن ابي الفضل ابو عبد الله الحضرمي
الصقلي الاصل الاسكندراني المالكي حدث عن علي بن [illegible] الكلال
وروى هو وابوه وجده وجد ابيه وجد جده ومات بالاسكندرية
في العشر من جمادى الاول وكان من عدول الثغر وساق الشريف نسبه
الى العلاء الحضرمي رضي الله عنه وهو من شيوخ الدمياطي

الناهض معالي بن الزهر ابن اليبني
رجل جليل له ثروة [illegible] في حدود [illegible] توفي

هولاكو بن تولي قان بن الملك
جنكزخان ملك التتار ومقدمهم ذكره الشيخ قطب الدين فقال
كان من اعظم ملوك التتر وكان شجاعا حازما مدبرا ذا همة عالية
وسطوة ومهابة ونهضة تامة وخبرة بالحروب ومحبة في العلوم
العقلية من غير ان يتعقل منها شيئا اجتمع له جماعة من فضلاء العالم

وجمع حكماء مملكته وامرهم ان يرصدوا الكواكب وكان يطلق
الكثير من الاموال والبلاد وهو على قاعدة المغل في عدم التقيد
بدين لكن زوجته تنصرت وكان سعيدا في حروبه وحصاراته
طوى البلاد واستولى على الممالك في ايسر مدة فتح بلاد خراسان وفارس
واذربيجان وعراق العجم وعراق العرب والشام والجزيرة والروم وديار
بكر كذا قال الشيخ قطب الدين والذي افتتح خراسان وعراق العجم غيره
وهو جنكزخان واولاده وهذا الطاغية فتح العراق والجزيرة
والشام وهزم الجيوش وابادها الملوك وقتل الخليفة وامراء العراق
وصاحب الشام وصاحب ميافارقين قال قطب الدين وهلاكه
بعلة الصرع فانه حصل له الصرع منذ قتل الملك الكامل صاحب
ميافارقين فكان يعتريه في اليوم المرة والمرتين ولما عاد من كسرة
بركة له انا جمع العساكر وعزم على العود لقتال بركة فزاد به
الصرع ومرض نحوا من شهرين وهلك فاخفوا موته وصبروه وجعلوه
في تابوت ثم اظهروا موته وكان ابنه ابغا غائبا فطلبوه من ملكوه
وهلك هولاكو وله ستون سنة او نحوها وقد اباد امما لا يحصيهم
الا الله ومات في هذه السنة وقيل مات في سابع ربيع الاخر سنة
ثلاث وستين ببلد مراغة ونقل الى قلعة تلا وبنوا عليه قبة وخلف
من الاولاد سبعة عشر ابنا سوى البنات وهم ابغا واشموط
وتمشين وتكشي وكان بطلا شجاعا جبارا واجاي ويسنز ومنكوتمر
الذي التقى هو والملك المنصور على حمص وانهزم جريحا وباكودر

وارغون وبغاي دمر والملك احمد وكان القان الكبير قد جعل اخاه
هولاوو نائبا على خراسان واذربيجان فاخذ العراق والشام وغير ذلك
واستقل بالامر مع الانقياد للقان والطاعة له والبرد
واصلة اليه منه في الاوقات وتفاصيل الامور لم تبلغنا كما
ينبغي وقد جمع صاحب الديوان كتابا في اخبارهم في مجلدتين ووالد
هولاوو هو تولي خان الذي عمل معه السلطان جلال الدين مصافا
في سنة ثماني عشرة فنصر جلال الدين وقتل في الوقعة تولي لعنه الله
وكان القان الاعظم في ايام هولاوو اخاه مونكوقا بن تولي بن
جنكزخان فلما هلك جلس على التخت بعده اخوهما قبلاي فامتدت
دولته وطالت ايامه ومات سنة خمس وتسعين بخان بالق اكبر بلاد الخطا
وكرسي مملكة التتار وكانت دولة قبلاي نحوا من اربعين سنة في اخر
ايامه اسلم قازان على يد شيخنا صدر الدين ابن حمويه الجويني
وحال الطاغية الكافر [...] عاش هولاوو نحو خمسين سنة وكان عارفا
[...] الامور وتدبير الملك فاق على من تقدمه وكان يحب
العلماء ويعظمهم ويشفق على رعيته ويامر بالاحسان اليهم
قلت هل يسمع بمثل [...] في وسط بلاد سلطان عادل او ظالم او كافر
الا ان يثني عليه ويكذب فالله المستعان فلو اثني على هولاوو كم
[...] لسان لاعترف المثني بانه مات على ملة ابائه وبانه سفك دم الف
الف او يزيدون فان كان [...] هذا قد دفعه للاسلام في سعادته
[...]

يحيى بن شجاع بن ضرغام ابو زكريا القرشي المصري سمع
الكثير من الحافظ ابن المفضل وحدث ومات في ذي القعدة

يوسف بن صالح بن صارم بن مخلوف نور الدين الانصاري
القوصي شيخ صالح زاهد خير منقطع بالقرافة حدث عن الحافظ ابن المفضل
ومات في وسط ربيع الاول

ابو بكر بن ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم الشيخ المعمر الصالح
ابو بكر الشيباني العراقي الصوفي قال الشريف عز الدين ذكر انه ولد سنة
احدى وخمسين وخمسمائة وكان شيخا صالحا صوفيا حسنا [...]
المعروف [...] توفي في ذي القعدة رحمه الله

وفيها ولد قاضي القضاة علم الدين
محمد بن ابي بكر بن الاخنائي الشافعي والشيخ
عبد الرحمن بن امين الدين عبد القادر [...] ومحمد الناسخ ولد الشرف محمد بن ابراهيم
الميدومي سمع من النجيب وطبقته وعز الدين عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز
ابن الشيخ مجد الدين ابن تيمية وصلاح الدين عبد الله ابن الشيخ شمس الدين [...] الشمس عمر بن شرف
الدين عبد العزيز بن عبد الرحمن بن هلال
ونور الدين عبد الله بن ضياء الدين عبد الرحمن بن عبد الله [...] عبد الملك الربعي [...] محمد بن عبد الرحمن بن
صفوان [...]

سنة خمس وستين وستمائة

احمد بن جميل بن حمد بن احمد بن ابي عطاف زين الدين
ابو العباس المقدسي [...] المطعم الحنبلي روى عن حنبل وعمر بن طبرزد
سمع منه [...] وورد الى مصر [...] واثنى عليه [...]

وروى عنه الدمياطي وابن الخباز والقاضي نجم الدين سليمان وابو عبد الله بن
الزراد واخرون ومات في ثاني عشر جمادى الاول

احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر بن الحسين بن حماد الامام
كمال الدين ابو العباس المقدسي النابلسي الشافعي خطيب بيت
المقدس ولد سنة تسع وسبعين وخمس مائة وقدم دمشق شابا فاشتغل
بها وسمع من بهاء الدين القسم بن عساكر وحنبل وعمر بن طبرزد وغيرهم
روى عنه ولداه العلامة شرف الدين والفقيه محي الدين امام المشهد وابو
محمد الدمياطي وابن الخباز والدواداري وجماعة وحدث بدمشق والقاهرة
وكان فقيها فاضلا دينا صالحا كبير القعيد حسن القناعة منقبض النفس
عن ابناء الدنيا وعن التردد اليهم توفي بدمشق في الثالث والعشرين من
ذي القعدة ودفن بمقبرة باب كيسان عن ست وثمانين سنة رحمه الله

ابرهيم بن نجيب بن بشارة بن محرز ابو اسحق السعدي
المصري الفاضلي شيخ مسن معمر من اولاد الشيوخ ولد في ربيع الاول سنة
اربع وسبعين وخمس مائة بالقاهرة وسمع من ابي القسم بن عساكر لما قدم
مصر وكان ابوه يروي عن الشريف الخطيب وبوب اولاد القاضي الفاضل
روى عن ابرهيم شيخنا الدمياطي وعلم الدين الدواداري في معجميهما ومات
في نصف جمادى الاول

اسحق بن خليل بن فارس بن سعادة العاقر كمال الدين الدمشقي
ابو محمد الشيباني الشافعي قاضي زرع ويعرف بالسفطي ولد بدمشق
سنة ثمان وثمانين وسمع من ابي عبد الله ابن البنا الصوفي وحدث وهو والد

٢٦٢ 263

محي الدين يحيى قاضي زرع واخته عايشة وخرجه اللتي روى ثمان اجازة
بالاجازة عن مكرم والناصح ابن الحنبلي توفي بدمشق في العشرين من رجب
ودفن بجبل قاسيون سمع عنه ولده

اسمعيل بن محمد بن ابي بكر بن خسرو ابو محمد الكوراني
الزاهد القدوة كان احد المشايخ المشهورين بالزهد والورع والاخلاص
وكان كثير التحري والتفتيش عن امر دينه صاحب معاملة وخشية
يقصد بالزيارة ويطلب من جهته الدعا وقيل ان يوجد في زمانه مثله
رضي الله عنه ادركه الاجل بغزة وهو قافل من مصر الى بيت المقدس
في الثاني والعشرين من رجب

اوشن القفجقي الصالحي النجمي اخرج من خزانة البنود
وسمروه هو وجماعة في ذي الحجة وكان يدعي النبوة في رمضان من السنة
فلما رجع السلطان من الشام استحضره السلطان وسمع كلامه ورسم
بتسميره من الاذن تسمير والناصح ضامن بلاد دولات

ايوب بن بدر بن منصور بن بدران ابو الكرم الانصاري
القاهري ثم الدمشقي المعروف بالجرايدي اخو تقي الدين يعقوب المقرئ
قرا ايوب القرآن على السخاوي وغيره وسمع من داود بن ملاعب وابي
الفتوح البكري وعبد الله بن عمر قاضي اليمن وجماعة وكتب الاجزاء الكثيرة
عن الضيا المقدسي والسخاوي وهو آخر اجزائه موقوفة بدار الحديث
الاشرفية وكتبه معروفة وقد حدث واقرا ومات بدمشق
في شعبان في اضرابه وكان صوفيا وامام مسجد عون
لدى العرض وكتب كثيرة ... نسال الله السلامة

بسركه بن توقتي بن جنكزخان المغلي
ملك القفجاق وصحرا سوداق وهي مملكة متسعة مسيرة اربعة اشهر
واكثرها براري ومروج ومنها دشت ادرمان الى باب الحديد في الدربند
المعروف وهو باب عظيم مغلوق بين المملكتين مسلم الى امير كبير
وبركة هو لعم هذا الذي توفي في هذه السنة وكان قد اسلم وكاتب
الملك الظاهر وبعث رسوله في البحر فسار الى ان وصل الى الاسكندرية
وطلع منها ... ملك بعده منكوتمر بن طغان بن باطو بن جنكزخان
فجمع عساكره وبعثها مع مقدم لقصد ابغا فجمع ابغا جيشه ايضا
وسار الى ان نزل على نهر كور واحضر المراكب والسلاسل وعمل جسرا
على النهر ثم عدى الى جهة منكوتمر وسار حتى نزل على النهر الابيض
بعد من منكوتمر وساق على النهر ... ونزل من جانبه الشرقي ونزل ابغا
في الجانب الغربي ثم لبسوا السلاح ونزلوا ثم بعد ثلث ساعات
حرك ابغا لوسانه وقطع النهر وحمل على منكوتمر فكسره وساق
وراه والسيف يعمل في عسكر منكوتمر ثم تناخى عسكر منكوتمر
ورجعوا عليهم فثبت ابغا في عسكره ودام الحرب الى العشا الاخرة
ثم انهزم منكوتمر واستظهر ابغا وغنم جيشه شيئا كثيرا وعدى
على الجسورة المنصوبة ونزل على نهر كور ثم جمع كبراء دولته وشاورهم
في عمل سور من خشب على هذا النهر فاشاروا بذلك فعمل قبالة النهر
من حد تفليس وكان من دون مقدار مائة عشرين ذراعا فشرعوا في

توقتي بن

عمله وفرغ السور في سبعة ايام ثم ... الى المقدم ... وشتى
هناك قال قطب الدين كان بركة يميل الى المسلمين وله عساكر
عظيمة ومملكته تفوق مملكة هولاكو من بعض الوجوه وكان يعظم
العلما ويعتقد في الصالحين ولهم حرمة عنده ومن اعظم الاسباب
لوقوع الحرب بينه وبين هولاكو كونه قتل الخليفة وكان يميل الى صاحب
مصر ويعظم رسله ويكرمهم ويتوجه اليه طائفة من اهل البحار فوصلهم
وبالغ في احترامهم واسلم هو واكثر جيشه وكانت المساجد التي من
الخيم تحمل معه ولها ائمة ومؤذنون وتقام فيها الصلوات الخمس قال وكان
شيخا ... احسن الشيبة يكره القتل من سفك الدماء
وله افراط في خراب البلاد وعنده حلم ورافة وصفح ... في عشر
الستين من عمره ... في ربيع الاول ...
الحسن بن عيسى بن ابراهيم ... العدل ابو القاسم
الزرزاري ... الشافعي سمع ... زرد وحنبل المكبر وحدث
بالقاهرة وكان مولده ... سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وتوفي بدمشق
في الرابع والعشرين من شوال ... عنه الدمياطي ... وجماعة
حسن بن عزيز بن ابي الفوارس ... الامير الكبير ناصر
الدين ابو المعالي القيمري صاحب المدرسة القيمرية الكبرى التي بسوق
الخرميين كان من اعظم الامرا واجلهم قدرا واكبرهم محلا له الوجاهة
التامة والكلمة النافذة و... وطاعات المملكة وكان اكثر الاشياء على

[illegible]

كثيرا عادلا جازما بالشام لكن البر وهو الذي ملك الملك الناصر
دمشق وكان ابوه شمس الدين من اجلاء الامراء توفي ناصر الدين في رجب
سنة [illegible] بالساحل من اطرابلس رحمه الله

صالح بن ابرهيم بن احمد بن نصر بن فريش الامام النحوي الكبير
ضياء الدين ابو العباس الاسعردي [illegible] الفارقي المقرئ ولد سنة خمس عشرة
وستمائة بميافارقين وقرا القراءات واتقن العربية وسمع من ابن الصلاح وجماعة
وتصدر للاقراء وتعليم النحو وانتفع به جماعة وكان [illegible]
توفي بالقاهرة في العشرين من ربيع الآخر [illegible] المحدثين

طاهر بن ابي الفضل محمد بن ابي الفرج طاهر بن عبد الله بن
الخضر الحكيم العالم محيي الدين ابو الفرج الكحال الانصاري الصوري
ثم الدمشقي ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة بدمشق وسمع من عمر بن طبرزد
ومحمود بن هبة الله الجلالي وابي اليمن الكندي وجماعة كثيرة روى عنه الدمياطي
وابو محمد الفارقي وابو علي بن الخلال والصدر الارموي والعماد بن البالسي والشرف
صالح بن عربشاه والبهاء بن المقدسي وآخرون وكان حانوتيا [illegible] توفي
في الثاني والعشرين من ذي القعدة

عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابرهيم بن عثمان الامام
العلامة ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم المقدسي الاصل
الدمشقي الشافعي الفقيه المقرئ النحوي ابو شامة ولد في احد الربيعين
سنة تسع وتسعين وخمسمائة بدمشق وقرا القرآن وله دون العشر

وقرا القراءات واكملها سنة ست عشرة على الشيخ علم الدين وسمع
الصحيح من [illegible] واحمد بن عبد الله العطار وسمع مسند
الشافعي والدعاء للمحاملي من الامام الموفق بن قدامة وسمع [illegible]
من ابي القسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى وغيره وحصل له سنة نيف وثلاثين
عناية بالحديث وسمع اولاده وقرا بنفسه وكتب الكثير من العلوم
واتقن الفقه ودرس وافتى وبرع في العربية وصنف في القراءات شرحا
نفيسا للشاطبية واختصر تاريخ دمشق مرتين الاولى في خمسة
عشر مجلدا والثاني في خمس مجلدات وشرح القصائد النبوية
للسخاوي في مجلد وله كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية
وكتاب الذيل عليهما وكتاب شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى
وكتاب ضوء الساري الى معرفة رؤية الباري وكتاب المحقق من علم
الاصول فيما يتعلق بافعال الرسول وكتاب البسملة الاكبر في مجلد
كتاب الباعث على انكار البدع والحوادث كتاب السواك كتاب كشف
حال بني عبيد كتاب الاصول من الاصول مفردات القرا مقدمة نحو
نظم المفصل للزمخشري شيوخ البيهقي وله تصانيف كثيرة سوى ما
ذكرت والتي لم يفرغها وذكر انه حصل له الشيب وهو ابن خمس
وعشرين سنة وولي مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث
بدار الحديث الاشرفية وكان مع كثرة فضائله متواضعا مطرحا للتكلف
ربما ركب الحمار بين المداوير اخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين

حسن الكفري والشهاب احمد اللبان وزين الدين ابو محمد بن يوسف المزي وجماعة
وقرا عليه شرح الشاطبية الشيخ برهان الدين ابن سعد الله [illegible] واخذت عنه شرف الدين
الفزاري وفي جمادى الاخرة من هذه السنة جاءه اثنان جبليان الى بيته الذي
باخر المعمور من جهة طواحين الاشنان فدخلا عليه في صورة صاحب
فتيا فضرباه ضربا مبرحا وكادا ان يتلفاه منه وراحا ولم يدر بهما احد ولا
اغاثه قال رحمه الله في سابع جمادى الاخرة جرت لي محنة بداري بطواحين
الاشنان فالهم الله الصبر ولطف وقيل لي اجتمع بولاة الامر فقلت
انا قد فوضت امري الى الله وهو يكفينا وقلت في ذلك

قلت لمن قال اما تشتكي ما قد جرى فهو عظيم جليل
يقيض الله تعالى من ياخذ الحق ويشفي الغليل
اذا توكلنا عليه كفى فحسبنا الله ونعم الوكيل

توفي ابو شامة رحمه الله في تاسع عشر رمضان ودفن بباب الفراديس
وكان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة

عبد العزيز بن [illegible] علي بن [illegible] حرب بن مهاجر
الاجل تاج الدين الموصلي المعروف بابن الوالي واصلهم اجناد ووزر
والده شرف الدين لصاحب اربل مظفر الدين فناب هو عنه وكان
ذا مكارم وعفة وحسن سيرة واخر ما ولي وزارة الشام بعد الصاحب
عز الدين بن وداعة فقدم وباشر المنصب قليلا ومات وقد نيف
على الستين

عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار العلامة
الاوحد نجم الدين القزويني الشافعي صاحب الحاوي الصغير كان
[illegible] من علماء [illegible] لم يكن احد الى [illegible] واجاز
له [illegible] روى لنا الامام [illegible]

الذي [illegible] المحرم [illegible] شهاب الدين الواسطي توفي سنة [illegible]

عبد القادر بن عبد الوهاب بن الخطيب ابو محمد البدري
الطوخي الشافعي ولد سنة سبع وستمائة وروى عن جعفر الهمداني وولي
الكتابة [illegible] مع العتق بمصر ومات في شعبان

عبد المحسن بن علي بن ابي الفتوح نصر بن جبريل الشيخ
الصالح المسند ابو محمد الانصاري الخزرجي المصري الشافعي المعروف
بابن الزهير ولد سنة احدى وثمانين وخمس مائة [illegible] مصر وسمع
من ابي الفضل الغزنوي وابي عبد الله بن [illegible] وابي الحسن بن نجا الانصاري
وفاطمة بنت سعد الخير روى عنه الدمياطي والمصريون ومات في
العشرين من رجب

عبد المحسن بن يونس ابو محمد [illegible] الحوراني
المصري المؤدب المعروف بابن شمعون شيخ صالح معمر عاش تسعين
سنة وحدث عن ابي محمد عبد الله بن عبد الجبار العثماني توفي في جمادى الاخرة

عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي
قاضي القضاة تاج الدين ابو محمد ابن بنت الاعز الشافعي ولد سنة
اربع عشرة وستمائة وقيل سنة اربع وستمائة وروى عن جعفر
الهمداني وغيره قال قطب الدين كان اماما فاضلا [illegible] ولي
المناصب الجليلة كنظر الدواوين والوزارة والقضاء ودرس بالصالحية
ودرس بمدرسة الشافعي بالقرافة وتقدم في الدولة وكانت له الحرمة
الوافرة عند الملك الظاهر وكان ذا ذهن ثاقب وحدس صائب

وحدّ وسعد وحزم وعزم مع النزاهة المفرطة وحسن الطريقة
والصلابة في الدين والتثبت في الاحكام وتوليه لها لا يراعي احدا
ولا يداهنه ولا يقبل شهادة مريب وكان قوي النفس بحيث يترفع
على الصاحب بهاء الدين ولا يحفل بامره فكان ذلك يعظم على الصاحب
ويقصد مساءته فلا يقدر فكان توهم السلطان ان للقاضي متاجر
واموالا وان بعض التجار ورد وقام بما عليه ثم وجد معه الف
دينار فانكر عليه فقال هي وديعة للقاضي فسال السلطان القاضي
فانكر لئلا يحصل غرض الوزير منه ولم يصرح بانها ليست له بل قال
الناس يقصدون النجوة بالناس وان كانت لي فقد خرجت عنها
لبيت المال فاخذت وذهبت وهان ذلك على القاضي مع كثرة شحه
لئلا يبلغ الوزير مقصوده منه وكان الوزير بهاء الدين يختار ان يحضر
القاضي تاج الدين الى داره فتغير مزاجه وعاده الناس فعاده
القاضي فلما دخل على الوزير وثب من الفراش ونزل له فرحا به فلما
رآه كذلك قال بلغني انك في مرض شديد وانت قائم سلام عليكم
ثم رد ولم يزد على ذلك توفي في السابع والعشرين من رجب
وكانت جنازته مشهودة رحمه الله ○

علي الزاهد ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن
[illegible] عبد الله بن احمد بن ميمون الامام الفقيه تاج الدين ابو [illegible] القسطلاني
القيسي المصري المالكي المعدل سمع بمكة من يحيى [illegible] وزاهر

بن رستم ويونس بن محمد الهاشمي وابي الفتوح نصر الحصري وابي عبد الله
بن البناء وبمصر من المطهر بن ابي بكر البيهقي وعلي بن خلف الكومي
وابن المفضل الحافظ وجماعة ودرس بالمدرسة الكاملية التي [illegible]
التي مع العتيق وولي مشيخة دار الحديث الكاملية بعد الرشيد العطار
وكان من اعلام الائمة المشهورين بالفضيلة والدين وحسن [illegible] الصلاح
ولين الجانب ومحبة الحديث واهله روى عنه الدمياطي وقاضي القضاة
بدر الدين بن جماعة وعلم الدين الدواداري والمصريون وتوفي الى رحمة الله
في سابع عشر شوال وله سبع وسبعون سنة واشهر وهو اخو الشيخ قطب الدين

علي الصدر علاء الدين علي بن [illegible] الله بن [illegible] الدمشقي توفي فيها

علي بن موسى بن يوسف الامام المقرئ الزاهد ابو الحسن
السعدي المصري الدهان ولد بالقاهرة سنة سبع وتسعين وخمس
مائة وقرأ القراءات على ابي الفضل جعفر الهمداني وقرأ على ابي القاسم
الصفراوي جمعا الى اخر الاعراف وسمع من جماعة وتصدر للاقراء في
المدرسة الفاضلية وقصدته القراء لكونه عارفا بالقراءات ووجوهها
محققا لها دينا صالحا متعففا قانعا حسن الصحبة تام المروءة ساعيا
في حوائج اصحابه صاحب قبول عند الناس قرأ عليه القرآن شمس الدين
[illegible] وابو عبد الله محمد بن [illegible] الفصيح والبرهان ابو اسحاق الوزيري
وجماعة وتوفي فجاءة في الرابع والعشرين من رجب وشيعه الخلق
وكان شيخنا [illegible] يصف دينه ومروءته وتواضعه وفضائله ○

عمر بن الامير خليفة المغرب المرتضى ابو حفص ابن ابي ابراهيم يوسف القيسي المومني ولي الامر بعد المعتضد بالله علي ادريس سنة ست واربعين وستمايه وامتدت دولته وكان ملكا مستضعفا وادعا فلما كان في المحرم من هذه السنة دخل ابن عمه الواثق بالله ادريس ابو العلا عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد المومن الملقب بابي دبوس مدينة مراكش فهرب المرتضى الى بلد ازمور فظفر به عامله بها وامسكه وكتب الى ابي دبوس فكتب اليه بامره بقتله فقتله في ربيع الاخر واقام ابو دبوس في الامر بالمغرب ثلث سنين وبهلاكه زالت دولة بني عبد المومن وقامت دولة بني مرين والله اعلم

محمد بن عبد الله بن عليان بن رضا ابو هاشم ابو عبد الله القرشي العثماني المكي عاش تسعين سنة وروى عن ابي الفتوح الحصري ومات في صفر بمكة وهو جاز الشيخ عبد الجبار المغربي

محمد بن عمر بن حسن بن عبد الله الشيخ ضيا الدين ابن خواجا امام الفارسي ثم الدمشقي ولد سنة تسع وثمانين وخمس مايه وسمع من الخشوعي وحنبل وابن طبرزد وعنه الدمياطي وابو علي الموصلي وابن الخباز وكتب عنه من القدما زكي الدين البرزالي وغيره وكان رجلا صالحا منقطعا بمسجد منشغل الجدار على نهر يزيد وهو والد شيخنا الشرف الناسخ توفي في سادس ربيع الاول

محمد بن محمد بن ابي الفتوح محمد بن محمد بن عمروك الشريف

شرف الدين ابو الفضل القرشي التيمي البكري ولد سنة تسع وخمس مايه بالقاهرة وسمع من جده ومن حنبل وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وست الكتبة بنت الطراح وجماعة روى عنه ابن الحلوانية والدمياطي وكمال الدين النجي وابو عبد الله الزراد وابو الحسن الشاطبي وطايفة وقد درس مدة جماعة توفي بالقاهرة في رابع المحرم

محمد بن يحيى بن ابي بكر ابو عبد الله الازدي الاصل المكي الصوفي روى عن علي بن البنا وتوفي بقوص في رجب

محمود بن ابي القاسم اسفنديار بن بدران ابي ان الزاهد العالم ابو محمد الدشتي الاربلي سمع ابا الثنا من جعفر الهمداني وابي الحسين بن المقير وابي القسم بن رواحة والضيا المقدسي وابن خليل وابن يعيش وطبقتهم وعني بالحديث ونسخ الاجزا وخطه رديء معروف وكان قانعا متعففا صبورا على الفقر يلبس قبع دلك وفروة حمرا وثوب خام وكان امارا بالمعروف نهاا عن المنكر داعية الى السنة مجانبا للبدعة بالغ في الرد على نفاة الصفات الخبرية وينال منهم سبا وتبديعا وهم يرمونه بالتجسيم وكان بريا من ذلك رحمه الله لكنه ناقص الفضيلة قاصر عن الحكام الخصوم وقد دخل مرة على السلطان الملك الناصر فانكر عليه بعض هنات فلكمه السلطان واخرج وله تعاليق وتواليف روى عنه ابن اخيه شهاب الدين احمد وغيره وتوفي في الحادي والعشرين من رجب وقد نيف على الستين وذكر بسبع المعظم وكم روى عنه الدمياطي في معجمه

ولما اهانه الملك الناصر ندم وبعث اليه يستعطفه فقال والله لا ادخل اليه
واني طيبة بات لحيته ويعود يضربني وقد ضربه مرة نائب السلطنة بتوقيع
بحلب لانه قرا منشور الصحابة وقصد ابين اسماعهم ذلك يوم الجمعة ومات في شهر ...

ملكشاه بن ... القاضي شمس الدين الحنفي ناصر بيسان
ولي نيابة الحكم مدة بدمشق ودرس بالمعينية وكان من كبار الحنفية توفي في صفر

موهوب بن عمر بن موهوب بن ابراهيم القاضي الامام ابو منصور
الجزري الشافعي ولد سنة تسعين بالجزيرة وتفقه وبرع في المذهب وفي الاصول والنحو
ودرس وافتى وتخرج به جماعة وكان من فضلاء زمانه وولي القضاء بمصر واعمالها
دون القاهرة مدة وتوفي فجاة بمصر في تاسع رجب

[illegible] ... صدر الدين

يا ... مر الدين القيمري ملك الامرا اسمه الحسين تقدم ذكره

يعقوب بن عبد الرحمن الامام الكبير ابن سعد بن عصرون
الشيخ سعد الدين ابو يوسف التميمي الشافعي روى بعراق عن الامام ابي الفرج بن
الجوزي ودرس بالمدرسة القطبية التي بالقاهرة مدة وكان فقيها فاضلا ديّنا
نبيلا توفي بالمحلة في الثالث والعشرين من رمضان وقال ابوه قرّضنا حماه وتاجر
اخوه محمود وحدث

يعقوب بن نصر الله بن هبة الله الحسن بن عمر الرشيد العدل ناج
الدين المعروف بابن سني الدولة الدمشقي حدث عن حنبل بن عبد الله وتوفي
في ذي الحجة عن سبعين سنة وكان جميل الملابس الدواوينية وولي نظر بعلبك وغير ذلك

يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم ابو الفضل الطبري المكي
روى عن يونس بن يحيى الهاشمي وزاهر بن رستم الاصبهاني وغيرهما روى عنه
الدمياطي ورضي الدين الطبري ابن اخيه وقاضي مكة نجم الدين توفي في سلخ شعبان
سنة تسعين سمعنا من اخوه عدم ابو ... وحا ...

يوسف بن محمد بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل العدل ضياء
الدين ابو الطاهر الزبيدي المقدسي الاباري اللبان ثبت الدخطب عن الابار ...

[illegible]

والكاتب ... لهم في المحافل ولا يقبل من احد شيئا وسمع باليسير رحمه الله تعالى

ولد سنة اثنتين وثمانين وسمع من ابي الفضل اسماعيل الجنزوري وابي طاهر الخشوعي
والقاسم بن عساكر وحنبل وابن طبرزد وعدة وروى عنه الشيخ
زين الدين الفارقي والدمياطي وابو علي بن الخلال وجماعة في الاحياء وتاب الخشوعي
في ذلك دمشق في ايام الملك العادل ... وبعد ذلك في الرسلية وهو
اخو الخطيب ابي المعالي داود وابي محمد عبد الله توفي يوم الجمعة يوم
عيد النحر

يوسف بن علي الستر كتوم بن ادريس بن سليم
الشيخ شمس الدين ابو الحجاج القيسي السويدي الكوراني ثم الدمشقي المولى
الحبال والد الشيخ المعمر صدر الدين اسمعيل ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة
وسمع من الخشوعي وعبد اللطيف شيخ الشيوخ والقاسم بن عساكر وحنبل
وجماعة روى عنه الحافظ علم الدين البرزالي ومات قبله بتسع وعشرين سنة
وبقي حتى سمع منه شرف الدين ... القاضي وشرف الدين بن عساكر واخوه
داود ومحمد المحب وهذه الطبقة ووالد الصدر توفي في حادي عشر
ربيع الاول

وفيها ولد
الشيخ علم الدين القسم بن البرزالي والشيخ صدر الدين بن الدين عمر بن مكي الشافعي
وبها الدين ابو بكر بن شمس الدين محمد بن غانم والقاضي عز الدين محيي القاضي تقي الدين سليمان
والشيخ احمد بن محمد بن طرخان والشرف عبد الله بن احمد بن القيراط المقدسي
وابو عمرو قاسم بن محمد العابر في ربيع الاول وجمال الدين داود بن ابراهيم العطار
وعلاء الدين علي عنه ... بالسر ومحمد الدين ... القاضي ابو عثمان ...
وخطيب المزه ... وكمال الدين صالح عبد الرحمن بن ...
محمد بن عباس الصالحي وشمس الدين ابو سعد محمد بن ... الحنبلي وابو نعيم احمد

[illegible]

269

سنة ست وستين وستمائة

احمد بن عبد الله بن عبد الغني بن المسلم بن حماد بن محفوظ بن
ميسرة المحدث الرئيس مجد الدين ابو العباس بن علان الدمشقي الشافعي
التاجر المعروف بابن الحلوانية ولد في نصف ربيع الاول سنة اربع وستمائة
وسمع من ابي القاسم بن الحرستاني والشمس ابي عبد الله العطار وابي الفتح
ابراهيم بن عبد الواحد والقاضي ابي الفضل اسمعيل بن ابراهيم الشيباني الحنفي
الموصلي وسماعه منه في سنة عشر وستمائة لكنه فاته المسلم بن احمد المازني
وابن صباح والزبيدي والشيخ موفق الدين ابن قدامة وابن اللتي والناصح الحنبلي وخلق
بدمشق وابي علي احمد المعروف بالجواني وابي عفيف المارستاني وابراهيم بن عثمان
الكاشغري وجماعة ببغداد وعبد الرحيم بن الطفيل وعلي بن مختار العامري
الصابوني وجماعة بمصر وعبد الكريم بن ذخيرة الهمداني وظافر بن شحم وعلي بن زيد
التساري والوجيه محمد بن علي الفاخر عن عيسى وجماعة بالاسكندرية وعني
بالحديث والسماع وكتب بخطه الكثير وحصل الاصول وصار له انسة جيدة
بالفن وخرج لنفسه معجما كبيرا ومعجما صغيرا روى عنه الدمياطي وابن ابي الفتح
والحارثي وزينب بنت الكمال وابنته صفية بنت الحلوانية وولده شمس الدين
محمد السراج وآخرون وكان عدلا رئيسا حسن البزة ليس الهيئة
له ذكاء باكوا الشمس توفي في حادي عشر ربيع الاول ودفن بمقبرة باب الصغير

احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن العجمي الصدر
كمال الدين والد المولى الامام بهاء الدين كان رئيسا محتشما جيد الكتابة

تاريخ الكامل به حسن الديانة ذا مروءة وحسن عشرة وله محاسن كتب
للانشاء للامام الناصر وللامام الظاهر وتوفي بالقاهرة في العشر الاول من ذي
الحجة بظاهر مدينة صور ونقل الى دمشق فدفن بمقبرة الصوفية

احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن
محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن موسى الكاظم
ابن جعفر الصادق الشريف نور الدين ابو العباس العلوي الحسيني الموسوي
الواسطي العراقي التاجر السفار ولد سنة نيف وثمانين وخمسمائة وسمع
من ابي المظفر عبد الرحيم بن السمعاني وبالاسكندرية من محمد بن علي بن ذويرة
وببغداد من ابي الحسن القطيعي ومع ذلك فما كان يحسن يقرأ وكان تاجرا للدر والخراف من
العراق والشام روى عنه ولداه ابو الحسن علي وابو اسحاق ابراهيم والدمياطي
وجماعة وتوفي في خامس صفر بثغر الاسكندرية رحمه الله تعالى

احمد بن عبد الناصر بن عبد الله ابو العباس اليمني روى عن
ابي الفتوح البكري وسمع منه اهل مصر ومات في ربيع الاول

ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
ابن مقدام بن نصر الامام الزاهد القدوة الخطيب عز الدين ابو اسحق بن
الخطيب شرف الدين ابي بكر بن الزاهد الكبير الامام القدوة ابي عمر المقدسي
الجماعيلي الاصل الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد في رمضان سنة ست وستمائة
وسمع من عم ابيه الشيخ موفق الدين والشيخ العماد وابي الشهاب بن راجح والقاضي

احمد بن ... القاضي ... اسمعيل ... الامام الفقيه الصالح علاء الدين ... الحنبلي ... سنة ... الوزير [illegible]

أبي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وأبي عبد الله محمد بن البنا
وأبي اليمن الكندي وأبي القاسم أحمد بن عبد الله العطار وموسى بن الشيخ عبد القادر
وأبي المحاسن بن أبي لقمة وأبي الفتوح محمد بن الجلاجلي وأبي محمد بن البن وأبي الفتح محمد
بن عبد الغني وأبي المجد القزويني وطائفة سواهم وسماعه من الكندي بحضور
روى عنه الدمياطي والقاضي سليمان بن سليمان وابن الخباز وابن المراد وجماعة
وأجاز له عمر بن طبرزد والمؤيد الطوسي وجماعة وكان فقيها عارفا بالمذهب
صاحب عبادة وتهجد وإخلاص وابتهال وأوراد ومراقبة وخشية وله
أحوال وكرامات ودعوات مجابات قال ابن الخباز كان إذا دعا كان القلب
يشهد بأنه دعاء بحضرة ابتهاله وإخلاصه وتذلله وانكساره وله
أدعية يحفظ عنه وكان آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر يروح إلى
بين مائل البقعة ومعه جماعة فيكسر ويبدد الخمر ويكسر [illegible] وأبي رأيت
ذلك منه غير مرة وقال كان ليس [illegible] أبيض [illegible] معتدل
القامة واسع الجبهة أشقر اللحية أشهل العينين بزرقة معروف أي أحمر
الأنف قال وسمعت الشرف أحمد بن أحمد بن عبد الله يقول أنا من عمري
أعرف الشيخ العز ما له صبوة وسمعت العماد بن يونس يقول ما كان
الشيخ العز إلا [illegible] معدوم المثل وقال أبو الحسن الدقاق لم يكن
مثل الشيخ العز كان إذا أتاه السائل إليه ضحك في وجهه وبش به
ويلطف به وقال سالم بن علي الجزري كان كثير التواضع للصغير والكبير
كثير الصدقة والمعروف ما رأيت غيره مثله ولا رأيت أحدا على صفته

قال ابن الخباز وكان رحمه الله يتألف الناس ويلطف بالغرباء والمساكين
ويحسن إليهم ويواسيهم ويودهم ويتفقدهم ويسألهم عن حالهم وما يحتاجون
إليه في ليله ولا في وقت فيطعمهم ما أمكنه وكان يؤثر بنفسه
زمنا كثيرا ويحفظ [illegible] إذا يقول اشتغل حتى متى اشتغل أنا وكان كثير التواضع
وحكى الشيخ الصالح أحمد بن محمد بن الفضل قال حضرت أخي الشيخ العز في
مرضه الذي توفي فيه فكنت إذا جئته بشيء أسقيه يقول يا حيائي من الله
يا حيائي من الله قال وحدثني الزاهد أبو القاسم [illegible] قال رأيت في
المنام [illegible] الشيخ العز بأربع ليال [illegible] والد الربوة [illegible]
[illegible] إن الله قد أذن لأهلهم أن يرحل عليه فأصبحت وبقيت
مفكرا [illegible] وقال الشيخ العز مريض فقلت هذه الرؤيا وخفت عليه
من [illegible] قال وهذه غاية عظيمة في حقه تدل على أنه من أولياء الله تعالى
قال ابن الخباز ووجدت بخط البدر علي بن أحمد بن عمر المقدسي وقرأته عليه كان
الشيخ عز الدين كثير الخير والمعروف وله إحسان والصدقة وطيب الكلمة
وحسن الملتقى واللطف بالناس ويؤثر كثيرا ويطعم الفقراء لم [illegible] جماعتنا
أكثر منه صدقة ويزور المنقطعين والأرامل ويلطف بهم وكان مجتهدا في
طلب العلم وتحصيله حريصا على دينه مفتشا عنه كثير الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وحج مرتين الأولى سنة اثنتين وعشرين مع والده والثانية
سنة ثلاث وخمسين أحسن إلى الناس في هذه المرة إحسانا كثيرا بماله وروحه
وكان يحمل الزاد إلى الغرباء والضعفاء وكان يلطف بالنساء والصغار والكبار ويفرح
الصبيان في المواضع ويوصلهم راحة ويسلم عليهم ويسلم على الصغير والكبير

ثم ذكر مناقب عديدة حسنة رآها غير واحد للشيخ الفخر وذكر
عن جماعة ثناءهم عليه ووصفهم اياه بالسخاء والكرم والمروءة والاحسان
الى الفقراء وايثارهم وقضاء حوائجهم والتواضع لهم وطلاقة الوجه
والبشاشة والورع والخوف والعبادة والاخلاق الجميلة ونحو ذلك
توفي في تاسع عشر ربيع الاول عن ستين سنة رحمة الله عليه وقد جمع
له الكمال فضائله وسيرته في بضعة عشر كراسا وله اولاد فقهاء صلحاء

اسحق بن عبد الله بن عبد الله ابو ابرهيم الدمشقي
الشافعي اخو فخر الدين ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وحدث عن عبد اللطيف
ابن سعد وست الكتبة بنت الطراح سمع منه ابن سويدي والطلبة ومات
في شعبان وهو اخو اسمعيل الآتي

عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

اسمعيل بن عبد الله بن عبد الله ابو الطاهر ويعرف
ابوه بقاضي اليمن حدث عن عبد اللطيف بن سعد الصوفي وحدث
بالقاهرة ودمشق روى عنه الدمياطي وغيره ومات في القعدة بجوبر

ابو بكر بن عمر بن علي بن قفل ابو الصبر الحاكم الدمشقي
المعروف بابن الفقاعي روى تاريخ داريا عن الخشوعي روى عنه الدمياطي
وابن الخباز وعلي الدين ابو بكر الموصلي والمجد عثمان بن اعزاز والشرف
صالح بن عربشاه وجماعة توفي يوم عاشورا

لكبيس بن بولص ويقال ميخائيل احضره
الملك الظاهر وعذبه حتى مات في العذاب وصار الى العذاب ورميت
جيفته تحت القلعة على باب القرافة وذلك في سنة ثلث وستين من اخباره

والنفقة للاموال ويقال انه ظفر بكنز مدفون فواسى به الصعاليك
والفقراء وخرج من الملك وادى عن المصادرين جملة عظيمة واشتهر امره
فلما كان في هذه السنة احضره السلطان وطلب منه المال والكنز فانكر
ان يعرفه وجعل يراوغه ويغالطه ولا ينفصح له بشي وادخله الى عنده
ولاطفه بكل ممكن فلما اعياه حنق عليه وعذبه فمات ولم يقر بشي

الحسن بن الحسين بن علي البرة بن الشيخ ابو محمد بن المهير
البغدادي الحنبلي التاجر ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وسمع
جزء ابن يحيى بن بوش تفرد به روى عنه الدمياطي وابن الخباز وشمس الدين
ابن الفخر والقاضي تقي الدين سليمان وجماعة وتوفي بدمشق في السابع
والعشرين من رجب وذكر الشيخ شمس الدين ابن الجزري انه كان ناظر المدرسة الجوزية

الرسين عز الدين

الخضر بن اسعد بن عبد الله بن سلامة ابو العباس الصنهاجي
ابن السقطي شيخ مصري روى عن الحافظ ابن المفضل توفي في رجب

ذا العادل والبال
واخو المحب
وزينب بنت الكمال

عبد الله بن احمد بن ناصر بن طغان ابو بكر
الدمشقي الطريفي النحاس ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وروى عن
الخشوعي وعبد اللطيف الصوفي وجماعة وهو اخو عبد الرحمن روى عنه
الدمياطي والبدر بن التوزي وحسن بن اللخمي ومحمد بن المحب وابن الخباز والعماد
ابن البالسي وآخرون والطريفي نسبة الى طريف جد لهم توفي في السادس
والعشرين من شوال ولقبه زين الدين رحمه الله

عبد الله بن علي بن محمد الشريف ابو جعفر الحسيني الحجازي
ولد بدمشق سنة خمس وستمائة وسمع من ابن القسم الحرستاني وكان صالحا متعففا

[illegible]

فانقطع ابو بكر بدمشق في اواخره عبد الله بن يحيى بن

عبد الله ابو علي تاج الدين الكاتب المعروف باحمر عينه

لحمرة في عينه كان كاتبا ماهرا في صناعة الحساب قال عنه جهان دول

ابو الفاضل مهذب للنفس عالم له شعر بعض بعلبك قبل الستمائة

في حدود سنة وما يتاخ بعلبك في ذي القعدة وهو في عشر الثمانين

عبد العزيز بن منصور بن محمد بن وداعة الصاحب

عز الدين الحلبي ولي خطابة جبلة في اوائل امره ثم تنقل وولي الملك

الناصر شد الدواوين بدمشق وكان يعتمد عليه كان يظهر النسك والدين

والتقشف في ملبسه واموره فلما تسلطن الملك الظاهر ولاه وزارة الشام

فلما ولي الحمصي نيابة الشام حصل بينه وبين ابن وداعة وحشة قال النجيبي

كان سنيا وكان ابن وداعة شيعيا خبيثا وكان النجيبي يسمعه ما يولمه

ويهينه فكتب ابن وداعة الى السلطان يطلب منه مشدا اخر لكونه ظن

انه يكون بحكمه ويستريح من النجيبي فرتب السلطان له الامير عز الدين

الشقيري فوقع بينه وبينه وكان الشقيري يهينه ايضا

ثم كتب فيه الشقيري الى السلطان ان له مرابطا دينية فرسم عليه وصودر والزم بخطه

بحمله ثم بعد مدة حضره الشقيري وضربه وعلقه في قاعة الشد وحرى

عليه ما لا يوصف وباع موجوده والاملاك التي كان قد وقفها وحمل

ثمنها ثم طلب الى الديار المصرية فمرض في الطريق ودخل القاهرة متعللا

فمات في اخر يوم من السنة بالقاهرة وهو في عشر الثمانين وله مسجد وتربة

بسفح قاسيون ولم يعقب وله وقف على البر ذكر ذلك القطب الحلبي

في سيرة ... السنة ... مذهبه شعرة

عبد العظيم بن عبد ... الحجاج ابن الشيخ البلوي الخطيب العالم

ابو محمد ... الفقه ... وسمع منه قليلا وصنف تصانيف وله اختيارات لا ... فيها

اصلا وقف على اقرا المستصفى والجواهر الثمينة ... ابو جعفر ... يشتغل

عثمان بن عبد الرحمن بن عتيق بن الحسين بن عتيق بن

الحسين بن عبد الله بن رشيق نظام الدين ابو عمرو الربعي المصري المالكي

ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وسمع من ابي القاسم البوصيري وابي عبد الله

ابن زناجي وروى صحيح البخاري عنهما وهو من بيت العلم والدين والرواية

روى عنه الدمياطي وقاضي القضاة ابن جماعة والمصريون وكان رجلا

صالحا خيرا وكان جده ابو الفضائل عتيق من كبار العلماء توفي النظام في

ليالي العشر من ذي الحجة سنة ... بالقاهرة

علي بن عدلان بن حماد الامام العلامة عفيف الدين

ابو الحسن الربعي الموصلي النحوي المترجم ولد سنة ثلاث وثمانين

او قبلها بالموصل وسمع ببغداد واخذ العربية عن ابي البقاء العكبري

وغيره وسمع من ابي قطب عبد العزيز بن الاخضر وعبد العزيز بن منينا وعن

ابن ياقوت وعلي بن ... الموصلي وبرغش عتيق ابن ... وعبد الله بن ...

فدبره وابي تراب يحيى بن ابراهيم الكرخي ولاحقه بن ابي المبارك بن كامل وجماعة

سمع منه ابن الظاهر وله ... والدمياطي والشريف عز الدين والدوادار

وطائفة كبيرة واقرا العربية زمانا وتصدر بجامع الملك الصالح مدة

واستقر به جماعة من الفضلا وكان علامة في الادب من اذكياء بني ادم ويعرف

بالبراعة في حل المترجم وله الغاز وله في ذلك تواليف توفي في تاسع شوال

بالقاهرة

علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ... الامام ابو

عمر بن ... هبة الله الامير عماد الدين ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ابن ... الحسين ... [illegible]
ولد بخلاط سنة ثمان وتسعين وخمس مائة وكان عالما فاضلا حازما خبيرا حسن
الثاني لطيف الحركات له حرمة ووقار عند الملوك وكان الملك الصالح ابو الجيش
لا يقدم عليه احدا ويكرمه ويحبه وله شعر جيد توفي بحماة في اوائل السنة وكان
ابوه اصوليا واعظا اديبا مصنفا وايضا خلاطيا توفي بها في سنة ست عشرة وستمائة

غازي بن يوسف ابو المظفر القرشي المصري روى التيسير
عن ابي الحسن بن المقير وسمع الكثير بنفسه وعني بالحديث وكان حسن الفهم
حافظا للمواليد والوفيات وتوفي في ربيع الاول وقد قارب الخمسين

كيقباذ السلطان ركن الدين ولد السلطان غياث
الدين كيخسرو بن السلطان علاء الدين كيقباذ بن كيخسرو بن قلج ارسلان بن
مسعود بن قلج ارسلان بن سليمان بن قتلمش بن اتسز بن سلجوق بن دقاق
صاحب الروم وابن ملوكها كان كريما جوادا سمحا غلب عليه مقهورا ومات وامر
التتار بقتله في هذه السنة خنقه المغل بتوتر وله ثمان وعشرون سنة
وذلك ان البرواناه عمل عليه واوقع عند التتار انه كاتب صاحب مصر
وكان كيقباذ قد فوض جميع الامور الى البرواناه واشتغل بلهوه ولعبه
وترك الحزم فاستفحل امر البرواناه وعجز كيقباذ عنه فقتلوه غيلة ودعاوه
في محفة وساروا به الى ان قدموا قونية به فاظهروا انه وقع من فرسه فمات
ثم اجلسوا ولده غياث الدين كيخسرو في الملك وله عشر سنين ثم توجه
نائب السلطنة البرواناه الى ابغا ومعه فرس كيقباذ وسلاحه وتقادم
فوجد عنده صاحب سيس فتكلم كل منهما في الاخر بانه مال الى المسلمين
ثم عاد البرواناه ومعه اجناد اخو ابغا

محمد بن ابراهيم بن سنان بن رزق الله القاضي بدر الدين
ابو عبد الله الاربلي الشافعي قاضي تكريت ... ولي بها مدة وحدث عن
بدل التبريزي وعن احمد حسن بن ابراهيم روى عنه الدمياطي وورخ موته

محمد بن ابي الغنم عبد الرحمن بن علي بن محمد بن ابي القاسم محمد بن ابراهيم
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الشريف الحسيب الامام ابو عبد الله الحسيني الكوفي ثم الحلبي المصري الدار
المعروف والده بالجلي ولد سنة ثلاث وسبعين وخمس مائة وقرا القرآن على
ابي الحسن بن سكنداراز وبرع في الاصول والعربية وسمع الكثير من ابي الطاهر
محمد بن بنان الانباري عن ابيه عن ابي الحسن وسمع من ابي محمد عبد الله بن عبد الله العثماني
وابي الطاهر اسمعيل بن عبد الرحمن الانصاري وحامد بن ابي ... وعبد القوي بن
ابي الحسن الغنبري ولازم مدة ... اسامة بن منقذ وحدث واقرأ النحو
مدة وكان جيد المشاركة في العلوم مؤثرا للانقطاع والعزلة حسن الديانة
قال ابنه عز الدين كان ذا حجة وعمل مؤثرا للانفراد والتخلي وكان ابوه من الفضلاء
المشهورين له تصانيف حسنة اقرأ الاصول والعربية مدة قال ابو عبد الله بن رشيد
صغر وله ثلث وتسعون سنة قلت فاته السماع من عبد الله بن بري وطبقته على
انه تفرد بالرواية عن ابن بنان وغيره وكان رئيسا محتشما يصلح للنقابة
روى عنه الدمياطي وابن شعبان وعلم الدين الدواداري والمصريون
ومحمد بن قريش عبد الله بن علي الصنهاجي وشمس الدين احمد الغماح

وفيها ولد

الامام شرف الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية بحران يوم عاشورا
وقطب الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن تقي الدين الانصاري ابن خطيب مصر وبهاء الدين علي بن
عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي الحوافر سمعا من النجيب وجلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر
القزويني خطيب دمشق وشمس الدين محمد بن ابي القاسم ... العزيزية
والمحدث كمال الدين احمد الاقشهري نزيل مكة والفقيه عبد المؤمن بن سعد ... البغدادي

ومحمد بن شيخ ... محيي الدين ... عبد الرحيم بن ... الشيرازي والتقي محمد بن عبد الملك بن عيسى ... العلا ... المحدث شمس الدين ... واخو شمس الدين محمد بن عبد
الواحد بن يوسف بن عبد الرزاق ... والقاضي شمس الدين ... المجد عيسى ...
... محيي الدين اسمعيل بن ... الاربع ... عبد الله بن شعيب ...
... ابو ... قاسم ... ذو ... الف ...

سنة سبع وسبعين وستمائة

احمد بن عبد الواحد بن مري بن عبد الواحد الشيخ الزاهد تقي الدين ابو العباس المقدسي الحوراني ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وسمع بحلب من ابي ... بن عبد المطلب الهاشمي وحدث سمع منه الدمياطي والشريف عز الدين وعلم الدين الدواداري وهذه الطبقة وكان فقيها ... عارفا بالقراءات جامعا بين العلم والعمل صاحب عزم وجد وقوة نفس وتجرد وانقطاع وعبادة واوراد وقد درس وافاد ودول للاعادة بالمستنصرية ببغداد ثم تزهد واقبل على شانه توفي في رجب بالمدينة النبوية وقد جاور بمكة ايضا وكان يحط على ابن سبعين وينكر طريقته ولابن سبعين فيه ... ويرميه بالتجسيم ويفتري عليه

احمد بن محمد بن احمد بن داود رشيد الدين ابو العباس الهواري التونسي ولد بتونس سنة اربع وستمائة وسمع ... ابو ... المنصور ... الكندي والزكي سنان وسمع من الشيخ الموفق وغيره وحدث كتب عنه الشريف وقال توفي بالقاهرة في خامس صفر

ضيا الدين

ابراهيم بن عيسى بن يوسف بن ابي بكر المحدث الامام ابو اسحق المرادي الاندلسي سمع الكثير من اصحاب السلفي وطبقتهم بعد الاربعين وكتب الكثير بخط المتقن المليح وكان صالحا عالما ورعا دينا وكان اماما بالبادرائية وقف كتبه وتوفي بعد ... الى الشيخ علا الدين ابن الصايغ

وروى اليسير مات في رابع ذي الحجة بالقاهرة رحمه الله تعالى وذكره الشيخ محيي الدين

ابراهيم الشيخ ابو زهير البانياسي كان يحفظ المباح من جمل لسانه ويفوت به وانفرد في اخر عمره وشاخ واختلط وقيل انه سفعا المائه وكان صالحا عابدا سليم الصدر الى الغاية توفي بمغارته ببلد بعلبك في ربيع الاول وكان مقصودا بالزيارة

اسمعيل بن ابي محمد عبد القوي بن عزون بن داود بن عزون بن الليث زين الدين ابو الطاهر الانصاري القرشي المصري الشافعي ولد في اول الشعبان سنة خمس وستمائة وسمع الكثير بافادة ابيه من هبة الله البوصيري واسمعيل بن ياسين وعبد اللطيف بن سعد والعماد الكاتب وابن عقيل الطفيل وحماد الحراني واحمد عبد الغني وعبد المجيب بن زهير وفاطمة بنت سعد الخير وجماعة وروى الكثير وكان دينا صالحا ساكنا روى عنه الدمياطي والشيخ شعبان والدواداري وقاضي القضاة بدر الدين والطواشي عنبر العزيزي وفاطمة بنت محمد الدرسندي وصدر الدين ... واخرون توفي في ثاني عشر المحرم

ايدمر الكبير عز الدين الحلي الصالحي النجمي نائب السلطنة بدمشق وكان ... وقد ... على السنقر ... الدين كان من اكابر امرا الدولة الظاهرية واعظمهم محلا وكان ينوب في السلطنة بمصر اذا غاب السلطان لوثوقه به واعتماده عليه وكان قليل الخبرة للنيابة ... وكان ... الاموال والمتاجر ... تولى في شعبان

بحنوت الصغير بن الامير بدر الدين من امرا دمشق مات في ربيع الاول

الحسن بن علي بن نصر بن النحاس الصدر الجليل شهاب الدين ابن عمرون الحلبي وابن عمرون جده لامه توفي بالاسكندرية في شعبان من السنة وله ثلث وثمانون سنة وكان تاجرا مشهورا وافر الحرمة ظاهر الحشمة ذا اموال ومتاجر ولما استولى العدو على حلب احموا داره وما جاورها فاوى الى داره خلق كثير وسلموا باموالهم وقام للتتار بما التزم لهم من ماله دون اولئك فكانت له مكرمة بذلك وطرقت امواله من نوحه الى مصر في اوائل الدولة الظاهرية وسكن بالثغر المحروس الى ان مات وله ذرية على حلو الكتابة والتصرف

الحسن بن ابي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حسن الشيخ مجد الدين ابو علي الانصاري المصري الشافعي المعدل توفي في رمضان وقد ولد سنة ستمائة وسمع بدمشق من ابي القاسم ابن الحرستاني وحدث وكان شيخا صالحا خيرا ذا سمت ووقار سمع منه الشريف وغيره

سليمان بن داود بن موسك الامير الاجل اسعد الدين ابن الامير عماد الدين ابن الامير عز الدين الهذباني ولد في حدود الستمائة بالقدس وكان له يد في النظم وعنده فضيلة ثم ترك ذلك وتزهد ولبس الخشن وجالس العلماء واذهب معظم نعمته واتسع وكان ابوه اخص الامراء بالملك الاشرف ابن العادل وموسك كان من امراء صلاح الدين توفي هذا في جمادى الاول وله بضع وستون

شرف الدولة ابن العسقلاني توفي بدمشق في ربيع الاول وكانت له حشمة مشهورة وخلف ثروة واموالا وقطع صداق زوجته مائة الف درهم وخمسة الاف دينار فرات ذلك لطول العمر وهو على فراش ربع

عبد الله بن عبد المنعم بن خلف بن عبد المنعم بن تغلب زين الدين ابو محمد ابن الامير الكاتب المصري وقد سمع على الشيخ بدر عن احمد بن السلفي

عبد الكريم بن عبد الله بن بدران ابو محمد الانصاري البهنسي الصالح الخير سمع من مكرم وعبد الصمد الغضائري وحدث توفي في ربيع الاخر

عبد المجيد بن ابي الفرج محمد الشيخ العلامة مجد الدين ابو محمد الروذراوري شيخ امام مشهور بارع في اللغة كثير المحفوظ من اشعار العرب فصيح العبارة مليح الخط حسن المشاركة مليح الشكل والبزة نفذه الملك الظاهر رسولا الى الملك بركة فمرض في الطريق فرجع وكان له حلقة اشتغال بجامع الشمال وله شعر جيد توفي في صفر وهو في عشر السبعين

عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن حالة الامام ابو محمد الاسكندراني المعدل حدث عن عبد الرحمن مولى ابن باقا وكان في العصا بلده ومات في المحرم

276

علي بن الشيبش بن ابي الفتح بن ابراهيم الصدر محيي الدين البعلبكي ناظر الزكاة بدمشق كان رئيسا عاقلا انيق الملبس والمأكل ظريف المسكن مليح الحركات كثير الصدقة والتلاوة له حكايات في المكارم توفي في ربيع الاخر بدمشق وقد جاوز الستين واظنه روى عن ابيه عبد الرحمن المعلم

علي بن داود بن علي بن يحيى فخر الدين ابو الحسن الخلاطي الوكيل

سمع من عمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وحدث بدمشق والقاهرة وقدم من
خلاط بعد الستمائة وتوفي بالقاهرة في المحرم

علي بن عبد الواحد بن ابي الفضل بن حازم ابو الحسن الانصاري
الدمشقي البزاز ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة وروى عن الخشوعي وروى
عنه ابن الخباز وابو العباس بن فرح وابو الحسن علي بن مسعود وعلي بن مظلوم
الخطيب وصالح بن عرشاه وطبقتهم وتوفي في رابع شعبان بدمشق

علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعة الامام
العلامة مجد الدين ابو الحسن والد شيخ الاسلام قاضي القضاة تقي الدين
ابي الفتح بن دقيق العيد القشيري البهزي بهز بن حكيم بن معوية بن حيدة
المنفلوطي المالكي نزيل قوص ولد سنة احدى وثمانين وخمسمائة وتفقه
على ابي الحسن المفضل المقدسي وسمع منه ومن غيره ودرس وافتى وصنف
في المذهب واشتغل اهل الصعيد وكان شيخ تلك الديار تفقه عليه
ولده وغيره واثنى ذكره الشريف عز الدين وقال كان احد العلماء المشهورين
والائمة المذكورين جامعا لفنون من العلم معروفا بالصلاح والدين
معظما عند الخاصة والعامة مطرحا للتكلف كثير السعي في قضاء
حوائج الناس على سمت السلف الصالح توفي في حادي عشر المحرم
بقوص

علي بن شيخ الاسلام رضي الدين يوسف بن حيدرة
الرحبي ثم الدمشقي الحكيم شرف الدين ولد سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
وقرأ الطب على والده وبرع فيه واتقنه وصنف واخذ ايضا عن الموفق
عبد اللطيف وحرر عليه كثيرا من العلوم وقرأ العربية على السخاوي ولما
احتضر المهذب عبد الرحيم الدخوار جعله مدرس مدرسته وكان منهمكا
على علم النجوم زايغا عن الطريق معتزا نسال الله السلامة ومن جهله
انه قال للمشتغلين بعد قليل اموت وذلك عند قران الكوكبين ثم يقول
ولو ان الناس هذا حتى يعرفوا مقدار علمي في حياتي وعلمي بوقت موتي
الا انه كان محققا للطب صنف فيه كتاب خلق الانسان وهيئة اعضائه
ومنفعتها احسن فيه ما شاء ومات في المحرم عن اربع وثمانين سنة

غازي بن حسن التركماني الرجل الصالح والد الشيخ قطب الدين
كان متعبدا صالحا صواما قواما منعزلا عن الناس يدخل بعكا امام الجامع وكان
سليم الصدر توفي في الزاوية التي له بدورين وقيل انه جاوز مائة سنة رحمه الله

كمشن التركية جارية لبدر الدين لولو [illegible]
ابرهيم الفستقه وماتت في شوال

محمد بن ابرهيم بن محمد بن علي قوام الدين ابو عبد الله الرازي
الصوفي المقرئ قرأ القرآن وسمع من ابي القاسم عيسى بن عبد العزيز اللخمي وتوفي في
ذي الحجة عن ست وسبعين سنة

محمد بن صدقة الشيخ شمس الدين الحراني سبط الشيخ حياة

توفي في المحرم

محمد بن عبد العزيز بن الحسن بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا شمس الدين
البغدادي ولد سنة ست وتسعين وسمع من أبي الفتوح محمد بن علي الجلاجلي وحدث
ومات في الثاني والعشرين من شعبان

محمد بن الحافظ أبي الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد
ولقبه الجميل بن فرح بن خلف بن قومس بن مزلال بن ملال بن احمد بن بدر بن
دحية بن خليفة أبو الطاهر الكلبي شرف الدين ساق نسبه الشريف
عز الدين وفي النفس من صحة ذلك وقد تكلم غير واحد من العلماء في أبي الخطاب
في انتسابه إلى دحية والله المستعان ولد هذا بالقاهرة سنة عشر وسمع
من أبيه وتولى مشيخة دار الحديث الكاملية مدة وكان يحفظ جملة من كلام
والده ويورده إيرادا جيدا توفي في رمضان

محمد بن محمد بن أبي بكر المحدث المفيد [illegible] الدين
أبو الفتح ابن سوندك الكوفي الصوفي الشافعي ولد سنة ستمائة أو سنة احدى
وقدم دمشق وسمع سنة أربعين من كريمة والضياء المقدسي والتقي ابن العز
والمؤتمن قيسر والرشيد بن مسلمة وأبي القاسم بن حامد الفقيه وجماعة بدمشق
ومصر من أصحاب السلفي وابن عساكر وسمع خلقا كثيرا من أصحاب البوصيري
والخشوعي ثم نزل إلى أصحاب ابن طبرزد والكندي ولم يقنع ثم نزل إلى
أصحاب ابن [illegible] وكتب الكثير وحصل جملة صالحة
وحرص وكلف بالحديث وبالغ في [illegible] وخرج المعجم ودرس للشيبة ولم يتم

ورواني فقرأ لطالب [illegible] والمنة قد برك به رحمه الله وإياي فلم يطلب
الفن [illegible] وهو ابن أربعين سنة فالله يعوضه بالمغفرة ذكره الشريف فقال
كان حريصا على التحصيل صابرا على كثرة الاستفادة حدث وسمعت منه
وكان من أهل الدين والصلاح والخير والعفاف وله فهم ومعرفة وفيه تيقظ
ونباهة وخرج لنفسه معجما عن مشايخه الذين سمع منهم ووقف كتبه
وأجزاءه وكان حسن الطريقة مشغولا وتوفي ببلده قريبة من أسورد
توفي في حادي عشر شوال بالقاهرة قلت وله شعر روى عنه أبو محمد
الدمياطي بيتين وقال توفي [illegible] شهيد السعداء

محمد بن محمد بن علي ابن العربي عماد الدين ولد الشيخ
محيي الدين توفي في ربيع الأول بدمشق وقد حدث عن ابن الزبيدي

محمد بن أبي الفتوح نصر بن عازي بن هلال أبو الفضائل
الأنصاري المصري المقرئ المحدث الحريري ولد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وسمع من القاضي [illegible] علي بن يوسف الدمشقي وعبد العزيز بن باقا وسمع بالثغر
من أبي القاسم بن عيسى وأبي الفضل جعفر الهمداني وسمع كثيرا من أصحاب البوصيري
وكان يمكنه السماع منه فما تيسر له توفي في [illegible] المحرم بالقاهرة وقد روى
الكثير

محمد بن وثاب القاضي تاج الدين البجيلي الحنفي
درس وأفتى وناب في القضاء بدمشق وحدث [illegible] ومات في ربيع الآخر
وهو في عشر السبعين

المبارك بن يحيى بن ابي الحسن الامام العلامة نصير الدين
ابو البركات ابن الطباخ المصري الشافعي الصوفي توفي في حادي عشر جمادى
الاخرة وله ثمانون سنة وكان من كبار ائمة المذهب درس وافتى واشتغل
وصنف وتخرج به جماعة توفي بالقاهرة

المظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن
الشيخ ابي الفرج الفقيه المدرس الامام تاج الدين ابو منصور بن [illegible]
الحنبلي الانصاري الخزرجي السعدي الدمشقي مدرس المدرسة الحنبلية
التي انشاها جدهم شرف الاسلام عبد الوهاب ولد سنة تسع وثمانين وخمسمائة
وسمع من الخشوعي وحنبل وعمر بن طبرزد وطائفة وكان متوسطا في الفقه
من بيت العلم والفقه روى عنه الدمياطي وابن الخباز والشرف ابن عساكر
والقاضي تاج الدين الجعبري وابو العباس بن فرح توفي فجاة بدمشق في [illegible] صفر

يحيى بن حسن بن شبانة بن محرز ابو زكريا المصري ثم السعدي
ولد سنة خمس وثمانين وخمسمائة وروى عن القسم بن عساكر بالاجازة توفي في ذي القعدة

يوسف بن الصارم عبد الله بن ابرهيم الفقيه وجيه الدين
ابو الحجاج الدمشقي الشافعي الصوفي نزيل القاهرة ويعرف بالوجيه ولد
بدمشق سنة ثمانين وخمسمائة وسمع من الحسن بن المفضل وابي المجد القزويني
وجماعة واجاز له منصور الفراوي وحدث وكان من فضلاء الشافعية توفي في
الثامن والعشرين من رجب

والتخريج [illegible] الحافظ [illegible] الوجيه

ابو الفضل النيسابوري العابد شيخ صالح عارف معروف
بكثرة الرؤية للنبي صلى الله عليه وسلم توفي الى رحمة الله في جمادى الاولى

ابو محمد ولد الشيخ القدوة سلطان ابن محمود البعلبكي
كان صالحا عابدا قانعا كثير الانقطاع توفي في رمضان ببعلبك في المعتزل

وفيها ولد

الشيخ كمال الدين محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري ابن الزملكاني شيخ الشافعية
ونجم الدين محمد بن عثمان [illegible] رحمه الله وبدر الدين يوسف بن القاضي دانيال
بالشوبك وجمال الدين يحيى [illegible] والشيخ المعمر [illegible]
الصمدي ومحيي الدين عمر بن الرشيد البعلي واخو [illegible] احمد [illegible]
[illegible] وعماد الدين عبد [illegible] ابو بكر المقدسي [illegible] اسمعيل الخباز
في شعبان والشرف عيسى ابن المحدث في المحرم وقاضي القضاة
برهان الدين ابرهيم ابن عبد الحق الحنفي

سنة ثمان وستين وستمائة

احمد بن عبد الدائم بن نعمة بن احمد بن محمد بن ابرهيم
ابن احمد بن بكير المعمر العالم مسند الوقت زين الدين ابو العباس
المقدسي الفندقي الحنبلي الناسخ ولد بفندق الشيوخ من جبل
نابلس سنة خمس وسبعين وادرك الاجازة التي من السلفي لم ادر له
حيانه وادركته اجازة ابي [illegible] خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي
وابي الفتح بن شاتيل ونصر الله القزاز وعبد المنعم الفراوي وخلق سواهم

وسمع من يحيى الثقفي وابي الكرم احمد بن الجواليقي وكتب على صدقة واسمعيل
ابن نوبة والمكرم بن هبة الله الصوفي وعبد الحق اليوسفي ويوسف بن معالي
الكناني وعبد الرحمن بن علي الخرقي وبركات الخشوعي ومحمد الخضيب وعمر بن طبرزد
وابي [illegible] عبد الغني واسماء بنت الران وطائفة سواهم ورحل الى بغداد
فسمع من عبد المنعم بن كليب وابن بوابة ومن ابي طاهر المبارك بن المعطوش
وعبد الله بن ابي المجد وعبد الله ابي الفرج البندار وعبد الوهاب بن سكينة وعلي
بن يعيش بن الانباري وعبد الله بن دهبل والمبارك بن ابراهيم السبتي وعبد الله
بن الطويلة وجماعة من اصحاب ابن الحصين وعمر بن علي الواعظ وابي الفتح المندائي ومحمد
بن محمد المقرون وطائفة وقرا القرآن على الشيخ العماد وتفقه على الشيخ
الموفق وكتب بخطه المليح السريع ما لا يوصف لنفسه وبالاجرة حتى
كان يكتب في اليوم اذا تفرغ تسعة كراريس او اكثر ويكتب الكراسين والثلاثة
مع اشتغاله بمصالحه وكتب الخرقي في ليلة ولزم النسخ خمسين سنة او اكثر
وكان تام القامة مليح الشكل حسن الاخلاق ساكنا [illegible]
متواضعا فاضلا نبيها يقظا خرج لنفسه مشيخة وخرج له ابن الظاهري
وابن الخباز وغير واحد فذكر ابن الخباز انه سمع ابن عبد الدايم يقول كتبت
بخطي الفي مجلد وذكر انه كتب تاريخ دمشق مرتين وقيل ثلاث الواحدة في وقف
الى المواهب بن صصرى وكتب من التصانيف الكبار شيئا كثيرا وولي خطابة
كفربطنا بضع عشرة سنة ثم تحول منها وقد ولد له ابنه الشيخ ابو بكر

بها واشتغل عنده وحدث سنين كثيرة وقرا بنفسه كثيرا وكان
على ذهنه اشياء مليحة من الحديث والاخبار والشعر روى عنه الشيخ
شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والشيخ محيي الدين يحيى النواوي والشيخ تقي الدين
محمد ابن دقيق العيد والدمياطي وابن الظاهري وابن جعوان وابن تيمية
شيخنا واخوه ابو القاسم والقاضيان تقي الدين سليمان ونجم الدين ابن
صصرى وشهاب الدين ابن فرح وشمس الدين بن ابي الفتح وشرف الدين
ابو الحسين اليونيني وشرف الدين الفزاري الخطيب واخوه الشيخ تاج الدين
وولده الشيخ برهان الدين والخطيب شمس الدين امام الكلاسة وشرف
الدين منيف قاضي القدس والشيخ علي الموصلي وعلاء الدين ابن العطار
والقاضي شهاب الدين احمد بن الشرف حسن والقاضي نجم الدين احمد الدمشقي
ونور الدين علي بن جابر والقاضي صدر الدين علي البصروي وعلاء الدين علي بن غانم
وشمس الدين بن مسلم الحنبلي والشيخ محمد بن تمام وعلاء الدين علي بن المظفر الكندي
وعلاء الدين ابن النصير وعز الدين عبد الرحمن بن العز وخلق كثير [illegible]
والشام ورحل اليه غير واحد وتفرد بالكثير وذهب بصره في اواخر عمره
قال البرزالي حدثني يوم موته الشيخ حسن بن علي بن عبد الله [illegible] الصقلي ان
الشيخ محمد بن عبد الله المغربي قال رايت البارحة كان الناس في الجامع واذا
ضجة فسالت عنها فقيل لي مات هذه الليلة مالك بن انس رحمه الله
فلما اصبحت جئت الى الجامع وانا متفكر فاذا انسان ينادي رحم الله من

نصر جنازة زين الدين ابن عبد الدايم توفي لتسع خلون من رجب وقد اخبرنا
ابن العماد وقال ان ابن عبد الدايم سنة سبع عشرة وستمائة فذكر حديثا

احمد بن عمر بن مكي ابو العباس الزنجاني
ثم الدمشقي حدث عن حنبل المكبر كتب عنه الطلبة ومات في المحرم

ابراهيم بن احمد بن علي بن حسين تاج الدين ابو البركات ابن امام جامع
قليوب بن الانصاري المصري الشافعي ولد سنة ستمائة وسمع من ابي الحسين محمد بن احمد بن
جبير البلنسي وغيره وحدث وتوفي في شوال بمصر ابراهيم بن

ادريس بن عبد الله بن ابي حفص بن عمر بن
عبد المؤمن الملك ابو العلا الواثق بالله ابو دبوس صاحب المغرب
القيسي المؤمني اخر ملوك بني عبد المؤمن تغلب على الامر وتوثب على ابن عمه
عمر وقتله في سنة خمس وستين وكان شهما شجاعا مقداما خرج عليه
ابو يوسف يعقوب بن عبد الحق سيد آل مرين وصاحب تلمسان فجرت
بينهم حروب الى ان قتل ابو دبوس في المحرم بظاهر مراكش في المصاف
واستولى المريني على مملكة المغرب وانقضت دولة آل عبد المؤمن

ايبك عز الدين الظاهري نايب حمص توفي بها
في صفر وكان عسوفا ظلوما

ايبك عز الدين الصالحي الزراد متولي قلعة دمشق
توفي في ذي القعدة وكان شهما محتشما حسن السيرة

ابو بكر بن محمد بن نصر الله صفي الدين البعلبكي الدمشقي رحل
سمع من عبد السلام الداهري وابن روزبه وابي الحسن القطيعي وابن يحيى بن
ابي السعادات وجماعة كتب عنه ابن الخباز وابن نفيس والطلبة ومات في
نصف ربيع الاخر

الحسن بن شرف الدين علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن
ابي الفتح بن ابي السنن الشيخ عماد الدين ابو محمد وسمع عبد الرحيم ايضا ويعرف
بابن الحوتس الموصلي ولد سنة احدى عشرة وسمع ببغداد من عبد السلام بن سكينة
وغيره وحدث ومات بمصر

داود بن سليمان بن علي بن سالم ابو سليمان ابن الحموي
الدمشقي الشافعي العدل ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة وحدث عن حنبل
وهو من بيت العدالة والرواية توفي فجاءة في سادس ذي الحجة بدمشق

ريحان الحبشي مولى التقي صاحب الفيض المغربي روى عن
مكرم وغيره ومات بالقاهرة في شعبان

سعد الله بن ابي الفضل سعد الله بن احمد بن سلطان
ابو محمد التنوخي الدمشقي الشافعي البزاز ولد في اول سنة تسع وثمانين وخمسمائة
وسمع من عبد اللطيف بن اسمعيل وحنبل وعبد الله روى عنه
الدمياطي وابن الخباز وابو عبد الله ابن الزراد وجماعة ومات في رابع شوال

صالح ... ابو البقاء بن فخر الدولة ابن الانصاري

المصري المقرى الشافعي الضرير سمع اللبنه وحدث عن مكرم بن الصقر
ومات بقليوب في رمضان

صالح بن الحسن بن طاهر بن الحسين ابن الملك الناصر الملك
الامام تقي الدين ابو التقا الهاشمي الجعفري الزينبي ولد سنة احدى وثمانين
وخمس مائة وسمع من علي البنا وغيره وحدث وكان رئيسا نبيلا عارفا
بالادب وله قصائد في مدحه وله خطب ونظم ونثر وتصانيف
والحسن بنفسه بورك به نظر فوص وقف على ذلك منقوص حدث عنه الدمياطي

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر بن مقدام بن نصر
ابو محمد الكناني المقدسي السراج ولد سنة اربع وتسعين وخمس مائة
وحدث عن حنبل وابن طبرزد فاسمعوا روى عنه الدمياطي وابن الخباز وابن
الزراد وجماعة ومات في تاسع ذي القعدة

عبد الصمد بن يوسف بن منصور بن يوسف سديد الدين ابو محمد
السعدي الشامي ثم المصري روى عن الصدفي مات سنه بالقاهرة وروى شيئا
عن العلم...

عبد المغيث بن عبد الكريم بن الفضل بن مجير الدين
ابو الفرج بن نصار الانصاري الصعلي ولد سنة احدى وستين وسمع من ابي الوقت
له المفضل وتوفي في الثالث والعشرين من ربيع الاول

علي بن الحسن بن ابي الفرج النعمان بن محبوب تقي الدين المعري
ثم الاصل البعلبكي الفقيه الشافعي كان فاضلا حسن الاخلاق والعشرة

توفي بدمشق في سابع شهر ربيع الآخر وقد ناهز الستين

علي بن ابي طالب بن محمد الشريف علاء الدين الحسيني الموسوي
الدمشقي ولد سنة ثمانين وتسعين وسمع من ابي اليمن الكندي وكان عدلا حبس
الشكل توفي في ذي القعدة وهو والد المسند موسى علي الشاهد تحت

عمر بن محمد بن ابي سعد بن احمد الواعظ العالم
بدر الدين ابو حفص الكرماني ثم الاصل النيسابوري التاجر ولد بنيسابور
بنيسابور في تاسع المحرم سنة سبعين وخمس مائة وكان زعم انه سمع
من عبد المنعم الفراوي وطبقته وانه سمع الاهوازي القسم بن عبد الله
الصفار سمع منه الشطر الاول من مسند ابي عوانة وسمع منه ثلثه
مجالس المخلدي وله اربعين بعبداني الوزراء وحدث بدمشق ومصر
وعمر دهرا طويلا وكان يعلم انه روى السماع يعلم عن الصفار
روى عنه الدمياطي وابن فرح وامام الكلية وابن الخباز وابن الزراد وابنه
الحلبي وعز الدين الحمد العز وعلي بن الحسين المشا روخلق من هذه الحلقة وقد
روى عنه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن مع تقدمه وتوفي بدمشق في ليلة الثلاث
والعشرين من شعبان وقد قارب المائة وسماعه صحيح مع الشيخ الضياء

محمد بن ابي الفتح الحسن بن ابي الحافظ ابي القسم ثقة الدين
ابي القسم علي بن هبة الله بن عساكر شمس الدين ابو عبد الله الدمشقي ولد
سنة ثلاث وتسعين وسمع من عمه القاسم فيما احسب وسمع من حنبل
وابن طبرزد ومحمد بن الزيف والكندي وست الكتبة بنت الطراح وحدث

عبد القادر بن البن والعز الحراني وطائفة وجاء عنه الصاحب الفقيه عبد الحميد سمع منه الذكيا ابن عساكر وابنه عبد الحميد وكان فقيها اماما [illegible]

بدمشق وبمصر حدث الى عنه الشريف عز الدين والمصريون ومات بدمشق في سابع صفر روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة ٥

محمد بن داود ابو العباس خمار بن محمود بن غازي الشيخ شهاب الدين ابو بكر بن النصار المصري المقرئ ولد سنة سبعمائة وقرأ القرآن بالروايات وانفنها وتصدر بجامع مصر للاقراء وكان دينا خيرا ساكنا من اهل العلم علامة قرأ وقد روى التيسير عن مكرم ومات في رابع شوال ٥

محمد الوزير فخر الدين ابو عبد الله ابن الصاحب الوزير بها الدين علي القاضي السديد محمد بن سليم المصري الشافعي ابن حنّا سمع من ابن الحسن بن المقير وحدث ودرس بمدرسة والده وعمر رباطا كبيرا بالقرافة ووقف عليه ما يقوم بالفقراء وكان دينا فاضلا محبا لاهل الخير موثرا لهم توفي في شعبان وهو ابو الصاحب تاج الدين محمد شيخنا ظهير الدين الشافعي وقد روى عنه الدمياطي

محسن ابن الشيخ الصالح الكواش سمع الكثير من ابي بكر السلفي كان من الثقات ولد بالحميدية وحصل له وصول وتقدم عند الملك الصالح نجم الدين ايوب وبعده ثم سافر الى المدينة النبوية فجاور وتقدم على الخدام ثم رجع الى مصر وحدث وتوفي في العشر من شعبان

منصور بن محمد بن علي بن منصور ابو محمد القرشي البالسي ثم الدمشقي المحدث قال الشريف عز الدين ولد سنة ثمانمائة وسمع من ابن اللتي وحضر حنبل وعبد الله وسمع في الاول سبع تلاوات النسخة روى عنه الدمياطي وابن الخباز وغيرهما وكان ايضا شاعرا

يحيى بن تمام بن يحيى بن عباس بن يحيى بن ابي الفتوح تميم الشيخ عماد الدين ابو زكريا الحميري الدمشقي ولد سنة ست وستمائة وسمع من داود بن ملاعب والشيخ الموفق وحدث بدمشق ومصر ومات في شعبان وكان شيخا جيدا

يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسين قاضي القضاة اوحد الحكام محيي الدين ابو الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن قاضي القضاة زكي الدين ابي الحسن بن قاضي القضاة منتجب الدين ابي المعالي ابن القاضي ابي المفضل القرشي الدمشقي الشافعي ولد في الخامس والعشرين من شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة وسمع من حنبل وابن طبرزد وابن البن اللتي وابن الحرستاني وجماعة وتفقه على فخر الدين بن عساكر وغيره وولي قضاء دمشق غير مرة ولم تطل ولايته وكان صدرا رئيسا محتشما نبيلا جليلا معرفا في الفضل وحدث بدمشق ومصر وكتب عنه غير واحد روى عنه الدمياطي في معجمه وساق نسبه الى عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا اعلم لذلك صحة فاني رايت الى فطل بن عساكر قد ذكر جده لامه القاضي ابا المفضل يحيى بن علي المذكور وذكر انه المنتجب وغيرهما ولم يتجاوز القاسم بن الوليد وقال في جده المعروف بابن الصايغ القرشي قاضي دمشق ولم يقل الاموي وقال العثماني ثم اني رايت كتاب وقف لبني الزكي وهو وقف من جدهم عبد الرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد القرشي قد وقفه في سنة نيف وسبعين ومائتين ولم يزد في نسبه وقال في نسبته على هذا وقال بن القاسم بن الوليد بن ابان وقال ذا انه اموي

برهان الدين ابو العباس احمد بن [illegible]

والذي زعم انه عثماني قال فيه الوليد عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان رضي الله عنه
والله اعلم بحقيقة ذلك فان المعروف في ذلك ان المتقدمين يحفظون
انسابهم ويرفعونها فاذا طالت السنون وله رحمه على تراجم عقاب
تثبيت واهملت واجتزي بالنسبة الى القبيلة فقيل القرشي والقيسي
والهمداني واما بالعكس فلا فانا لم نر هذا الواقف القديم الذي
بعد السبعين وثمانين رفع في نسبه فوق ما ذكر في كتاب وقفه ولو رايت
اكثر من زاويه ده وهلم جرا الى زمان قاضي القضاه زكي الدين الكسي
يذكرون انهم والله يرحمهم امويون عثمانيون وانما هو امر لم يسأل
عن اهل هذا البيت الطيب فينبغي ان يصان من الزياده وله انساب
الى ابن اميه له بيعض ولو ثبت ذلك لكان فيه فخر وشرف روى عنه
ابن الخباز وشمس الدين ابن الفخر وشمس الدين ابن الزراد وجماعه وقال الشيخ
قطب الدين كان له في الفقرا عقيده وصحب الشيخ محي الدين ابن العربي وله فيه
عقيده تجاوز الوصف قال وحكي لي عنه انه كان يفضل عليا على
عثمان رضي الله عنهما كانه كان يقتدي في ذلك بابن العربي وله قصيده
في مدح علي رضي الله عنه منها

ادين بدان الوصي ولا ارى سواه وان كانت اميه محتدي
ولو شهدت صفين خيلي لاعذرت وساء بني حرب هنالك مشهدي

قلت وقد سار ايضا الى هولاكو تولاه قضا الشام وغيرها وخلع
عليه خلعه سودا مذهبه خليفتيه وبدت منه امور والله يسامحه
وكان يهجى بالنجوم واشيا لا ادري لها بحثا انه دخل بيت شيخا
الملك لاجل الطالع وقت النظر ولم يشعر بعرس في هذه الساعه
ثم بعد ليالي مات هذه العروس بنعل الباجر عسا انها مات
لحاه بنعوه مادر وابن العقل لينقضها الرجح تلفت فيا شوهه
انقضا صاعقها

وقد امره السلطان بالسكن بديار مصر وتولى بمصر في رابع عشر رجب سنه
ثمان ودفن بسفح المقطم عن احد عشر ولدا وهم علا الدين ابو العباس احمد وقاضي القضاه

يعقوب بن عبد الرفيع بن زيد بن مالك الصاحب
زين الدين ابن الاسعد الاسدي الزبيري من ولد عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ولد سنه
تسع وثمانين وخمسمايه ومات في رجب سنه ثمانين ذكره وكان الدين وقال
كان اماما فاضلا محمودا كبير الرياسه وزر للملك المظفر قطز ثم وزر
للملك الظاهر اوايل دولته ثم عزل بابن حنا فلزم بيته وله نظم جيد

وفيها ولد
بدر الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن السراج الدمشقي المتوفى وجمال الدين عبد الرحمن
القاضي محي الدين محمد ابن الزكي القرشي في رجب وعلا الدين علي بن اسمعيل القونوي
وشمس الدين محمد بن عبد الله بن سعد الله بن نجيح الشافعي وبهجه الزين شيخ الزين
والفخر عثمان بن عمر التوزري المؤذن وصلاح الدين يوسف بن محمد المعتزلي
وفخر الدين عثمان بن محمد المجاهد الباريني ونجم الدين علي بن داود القحفازي

سنه تسع وستين وستمايه

احمد بن عبد الله بن عزاز بن كامل العلامه زين الدين
ابو العباس المصري النحوي المعروف بابن قطنه كان من ايمه العربيه المتصدرين
للاقرا بها بمصر توفي في رجب سنه ثمان وقد نيف على السبعين اسمع به جماعه
احمد بن القاضي بن مولى الفوارس مقدام ابن احمد شكر
القاضي الاجل كمال الدين ابو السعادات المصري احد كبرا البلد له

عقل ودهاء ورأي وفيه حشمة وسؤدد وعين للوزارة وله نظم حسن
توفي ليلة الثامن والعشرين من رمضان

اسمعيل بن ابرهيم بن ابرهيم بن عثمان بن عباس ابو اسحق
المقدسي المقرئ ولد سنة احدى وتسعين وسمع من ابي المفضل بن الحصين
وداود بن ملاعب وغيرهما وكتب عنه الطلبة ومات بالصعيد
في اول صفر ايام الحج وهو اخو الشيخ شهاب الدين ابي شامة

ابرهيم بن المسلم بن هبة الله البارزي الحموي القاضي
شمس الدين احد الايمة والفضلاء ببلده ولد سنة ثمان وخمسين مائة
وكان فيه دين وورع قرأ على ابن النجم الانبي وصحب الفخر بن عساكر
وتفقه به واعاد له فدرس بالرواحية بدمشق ثم درس بحماه وولي قضاءها
الى ان مات وقد درس ايضا بالمعزية وكان محمود السيرة في القضاء وله شعر
وفضائل وولي قضاء حماه بضع عشرة سنة وتوفي في شعبان

اسحق بن محمود بن بلكويه بن ابي الفتح الشيخ شمس الدين
ابو ابرهيم البروجردي الصوفي المشرف من اكابر مشايخ الصوفية وقدمائهم
ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة ببروجرد وسمع ببغداد من ابي طاهر
المبارك بن المعطوش وعمر بن طبرزد وعبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وابي نزار
ربيعة بن الحسن البكري وعبد الباقي بن عبد الجبار الهروي وسمع بالقاهرة من
ابي الحسن بن المفضل الحافظ ومحمد بن الحسن الارتاحي وجماعة وكان يكتب
خطا حسنا ونسخ الكثير وصحب الشيوخ ابا الحسن بن حمويه وخرج له
ابو بكر بن عبد العظيم المنذري مشيخة في جزء روى عنه الدمياطي

وكتب عنه الدمياطي
وابن العطار وغيرهما

وفي شعبان وله مع علمه بالدين والادب والمصريون ومات في خامس
المحرم بالقاهرة وقال حال المسلمين الصابوني سمعت منه وهو ثقة نبيل له يد وفضل وإشراف
الى نحو مدة

اسعد بن اسعد بن اسعد بن المسلم بن علي بن غالب القرشي
العرضي الدمشقي التاجر الطيب سمع من ابي القاسم عبد العزيز بن الاخضر
وحدث بدمشق ومصر وتوفي في سابع رمضان بدمشق روى عنه الدمياطي

حسن بن ابي عبد الله بن صدقة بن ابي الفتوح
الامام المقرئ الزاهد ابو علي الازدي الصقلي ولد سنة تسعين وخمس مائة
وقرأ القرآن على ابي الحسن السخاوي واستوطن دمشق وروى بالاجازة عن
المؤيد الطوسي وابي روح الهروي وزينب الشعرية وكان من السادة العبّاد
صاحب اوراد واخلاص ومشاركة في العلوم وكان صديقا للشيخ
زين الدين الزواوي وسمع من جماعة من اصحاب الحافظ ابن عساكر ابي البحر
ابن الكنوي واقرانه واقرأ وافاد روى عنه الكبار وابو الحسن العطار
وغيرهما توفي الى رضوان الله في الليلة الثاني والعشرين من ربيع الاخر
ذكره الشيخ قطب الدين فقال كان من السادات في تعبده وزهده
وتقلله من الدنيا واقراء ساعيا في قضاء الحوائج والمعروف له
مهابة وقبول تام

حسين القاضي زكي الدين ابو القاسم قاضي القضاة محيي الدين
يحيى بن الزكي وكان من صدور الناس اماما مفتيا مات شابا عن بضع وعشرين
سنة في صفر وله شعر

سامة بنت كوكب السواد والد الشهاب لاحد المحدث محمد بن
نصر منعف قنوع من سكان جبل الصالحية روت عن ابن اللتي سمع عنه ابنه وابن الخباز
سالم بن سعد الله بن مداح ابو سعد المنجي الصالحي
حدث عن الفخر الاربلي ومات في ذي القعدة روى لنا عنه ابو الحسين العطار
سنجر الصيرفي ... علم الدين ... الامام المصر ثم نقل الى
الشام توفي في صفر ... بعلبك
عائشة بنت المحدث محمد بن ... عزاز ام عبد الكريم الانصارية
الشارعية روت عن مكرم وماتت في سلخ جمادى الاول
سنجر ... قطب الدين المستنصري البغدادي المعروف بالياغز
اصرم لك للمستنصر بالله فلما اخذ هولاكو بغداد هرب الى الشام وكان
محترما في الدولة الظاهرية وعنده نباهة وفضل مات في صفر
عباس الملك ابو الفضل مجد الدين ولد السلطان الملك العادل
سيف الدين ابي بكر بن ايوب كان اخر اخوته وفاة وكان جليل القدر محترما عند
الملوك لاسيما عند الملك الظاهر لا يترفع عليه احد في المجلس ولا في الموكب
وكان دمث الاخلاق حسن العشرة ... رئيسا ... توفي في
جمادى الآخرة ودفن بسفح قاسيون بالتربة المعظمية وقد حدث عن التاج الكندي والبل[خي]
روى عنه الدمياطي وابن الخباز وجماعة
عبد الله بن احمد بن عبد الواحد بن الحسن ... قاضي القضاة شمس الدين
ابو بكر ... ينتسب بعلبك عاش ... سنة ... واصابه خلط
وصرع كان يعتريه ومات في جمادى الآخرة
عبد الله بن علي بن عبد الحفيظ الشريف ابو محمد الحسيني
... المصري ولد سنة ... وسمع ... توفي في ربيع الاول

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر بن
محمد بن سبعين القرشي المخزومي الشيخ قطب الدين ابو محمد المرسي الرقوطي الصوفي
كان صوفيا على قاعدة زهد الفلاسفة وتصوفهم وله كلام كثير في العرفان
على طريق الاتحاد والزندقة نسأل الله السلامة في الدين وقد ذكرنا
محط هؤلاء الجنس في ترجمة ابن الفارض وابن العربي وغيرهما فيا حسرة
على العباد كيف لا يغضبون لله تعالى ولا يقومون في الذب عن معبودهم
تبارك اسمه وتقدس في ذاته عن ان يمتزج بخلقه او يحل فيهم وتعالى
الله ان يكون هو عين السموات والارض وما بينهما فان هذا الكلام
شر من مقالة من قال بقدم العالم ومن عرف من هؤلاء الباطنية عذرني
او هو زنديق مبطن للاتحاد يذب عن الاتحادية والحلولية ومن لم
يعرفهم فالله يثيبه على حسن قصده وينبغي للمرء ان يكون غضبه لربه
اذا انتهكت حرماته اكثر من غضبه لفقير غير معصوم من الزلل
فكيف بفقير يحتمل ان يكون في الباطن كافرا مع انا لا نشهد على هؤلاء
بايمان ولا كفر لجواز توبتهم قبل الموت وامرهم مشكل وحسابهم على الله
واما مقالاتهم فلا ريب في انها شر من الشرك فيا اخي ويا حبيبي اعط
القوس باريها ودعني ومعرفتي بذلك فانني اخاف الله ان يعذبني على
سكوتي كما اخاف ان يعذبني على الكلام في اوليائه وانا لو قلت لرجل
مسلم يا كافر لقد بؤت بالكفر فكيف لو قلته لرجل صالح او ولي لله تعالى
ذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد قال جلست مع ابن سبعين

اعيان

من ضحوة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاما تعقل مفرداته ولا تعقل
مركباته قلت واشتهر عنه انه قال لقد تحجر ابن آمنة واسعا بقوله
لا نبي بعدي فان كان ابن سبعين قال هذا فقد خرج به من الاسلام مع
ان هذا الكلام في الكفر دون قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وذكره الشريف عز الدين فقال له تصانيف
عدة ومن له مكانة عند جماعة من الناس واقام بمكة سنين عديدة
قلت وحكى لي بعض صالح انه صحب فقرا من السبعينية فكانوا يهونون
له ترك الصلوة وغير ذلك اللهم احفظ علينا ايماننا واجعلنا هداة مهتدين
وحصل له فوطة من اعمال من سيه وسمعت ان ابن سبعين فصد يديه
وترك الدم يخرج حتى تصفى ومات والله اعلم بحقيقة ذلك وكان موته بمكة
في الثامن والعشرين من شوال وله خمس وخمسون سنة فانه ولد في سنة اربع عشرة
اللهم يا ربنا ورب كل شيء ان كان هذا الشخص واضرابه يعتقدون انك
عين مخلوقاتك وان ذاتك المقدسة البائنة من الخلق هي حقيقة ما
ابدعت واوجدت من العدم فلا ترحمهم ولا ترض عنهم وان كانوا يؤمنون
بانك رب العالمين وخالق كل شيء وان مخلوقاتك غيرك على كل حال وعلى
كل تقدير فان هولاء يقولون ما ثم غير وما في الكون سوى الله وما انت غير
الكون بل انت عينه تعاليت يا الهنا عن ذلك بل وما انت عين الكون بل انت غيره
وبعض هذا الكلام من هو مسلم ويقولون ان الله تعالى هو روح لا شبا
وانه في الموجودات بمنزلة الحيوة في الجسم بل يقولون ان الموجودات مظاهر

له وانه يظهر فيها كما قال رمضان التوزري المعتقد عرف بالكوبان

مظاهر الحق لا تعد والحق فيها فلا يحد
فباطن لا يكاد يخفى وظاهر لا يكاد يبدو
تنبه لما بين ذا وهذا ابا غير منه يستمد
ان بطن العبد فهو رب وظهر الرب فهو عبد
فعين كن عين كل وجود قبض وبسط اخذ ورد

وقال الشيخ صفي الدين الارموي الهندي بحثت مع ... سنة ست وستين ... مع
ابن سبعين في الفلسفة فقال لي لا ينبغي لك الاقامة بمكة فقلت كيف تقيم
انت بها فقال انحصرت القسمة في قعودي بها فان الملك الظاهر يطلبني بسبب
انتمائي الى اشراف مكة واليمن صاحبها له في عقيدة ولكن وزيره حشوي
يكرهني قال صفي الدين وكان داود صاحب مكة فصارت له عنده مكانة بذلك
ويقال انه نفي من المغرب بسبب كلمة كفر صدرت منه وهي انه قال لقد تحجر ابن
آمنة في قوله لا نبي بعدي قلت وان صح هذا فلا اعتذار عن المقال
وسلكنا طريق التاويلات المستحيلات لم يبق في العالم كفر ولا ضلال
وبطلت كتب الملل والنحل واختلاف الفرق وقد ذكر الغزالي رحمه الله في
كتاب مشكاة الانوار فصلا في حال الحلاج فاخذ يعتذر عما صدر
منه مثل قوله انا الحق وقوله ما في الجبة الا الله وهذه الاطلاقات
التي ظاهرها كفر وحملها على محامل سائغة وأولها وقال هذا من فرط
المحبة وشدة الوجد وان ذلك كقول القائل انا من اهوى ومن اهوى انا
قلت بتقدير صحة العقيدة فلا كلام وانما الكلام فيمن يقول العالم هو الله

عمر بن عبد الله بن صالح بن عيسى الامام ابو حفص
السبكي المالكي قاضي القضاة شرف الدين ولد سنة خمس وثلثين وخمس
ماية وتفقه على الامام ابي الحسن المقدسي الحافظ وصحبه مدة وسمع منه
ومن القاضي عبد الله بن محمد بن مجلي وولي الحسبة مدة بالقاهرة ثم ولي القضا حين
فعلت اربعة قضاة ودرس للمالكية بالصالحية واشتغل وافتى وانتهت
اليه معرفة المذهب مع الدين والخير والامانة روى عنه الدمياطي
وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة وعلم الدين الدوادارى وغيرهم وسبك
العبيد بلد من اعمال الديار المصرية توفي بالقاهرة في اواخر العشرين
من ذي القعدة وله اربع وثمانون سنة

عمر بن علي بن ابي بكر بن محمد بن بركة الامام العلامة
رضي الدين ابو الرضا المصري الحنفي المعروف بابن الموصلي ولد بميافارقين
سنة اربع عشرة وستمائة ودرس وافتى وبرع في المذهب وشارك في
الشعر والادب وكتب الخط المليح وكان ذا رياسة وتجمل وتوفي في
ثاني عشر رمضان بالقاهرة

عيسى بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم الامير
شرف الدين ابو محمد بن الامير ابي عبد الله الهكاري الكردي سمع بالقدس
كتاب الاحكام لعبد الحق من ابي الحسن علي بن محمد بن جميل المعافري الخطيب
عن المصنف واجاز له عمر بن طبرزد وغيره روى عنه شيخنا برهان الدين الاسكندراني
وغير واحد سمعوا منه الاحكام وكان احد الابطال المشهورين بالشجاعة

عبد الحميد بن رضوان بن عبد الله ابو محمد المصري الشافعي
الجراحي ولد سنة ثمان وخمسين وستمائة في مستهل صفر بالقاهرة وذكر انه قرا
القران على ابن الكويك وانه سمع على ابي القسم البوصيري وقد روى عن ابن اللتي سبترا
وتوفي في المحرم وذكر عدة سبعون وكان احد شافعيا فاضلا المفتي مجد الدين
روى عنه ابن الخباز وغيره وقرا عليه ابن فرح ديات شرح السنة بروايته عن الغزنوي

عبد الكريم بن علي بن عمر ابو الكرم الدمجاني المصري المؤذن
المعروف بابن بكر ولد في صدود الثمانين وخمسمائة وروى عن ابن نزار ربيعة
اليمني وتوفي في رجب حدثني الحافظ ابو العباس الحلبي قال ذكر الطلبة لعبد الكريم
فقالوا قد سماك اي الحافظ عبد العظيم كريم وذلك لاجل الحرف فانها عزيزة
فقال ابطيب له ان سمية امر عظيم

عبد الوهاب بن الحافظ ابي الفضل احمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسن
زين القضاة ابو المكارم ابن الحباب السعدي المصري العدل ولد في اول سنة تسع
وثمانين وخمسمائة وسمع من ابن حنبل البناني والد ابيه وحدث توفي في ربيع الاول

عمر بن طعمة بن عبد الجبار بن المؤمل ابو حامد ابو حفص
الانصاري الفوصي الدمشقي الشافعي العدل سمع من عمر بن طبرزد وحنبل وجماعة
بافادة اخيه شهاب الدين اسمعيل روى عنه الدمياطي وابن الخباز وعلم الدين
الدواداري وجماعة وكان احد الشهود ولد سنة خمس وتسعين وخمسمائة
ومات في ثاني عشر ربيع الاخر

علي بن مومن بن محمد بن علي المعروف بابن عصفور
العلامة ابو الحسن الحضرمي الاشبيلي حامل لواء العربية بالاندلس اخذ عن ابي
الحسن الدباج ثم عن ابي علي الشلوبين وتصدر للاشتغال مدة ذكره
ابو عبد الله محمد بن حيان الشاطبي في تاريخه قال لازم ابن عصفور نحوا من عشرة اعوام الى ان
ختم عليه كتاب سيبويه في نحو السبعين طالب قال لنا ابو حيان الذي نعرفه انه
ما عند الله ما اكمل عليه الكتاب اصلا وكان اصبر الناس على المطالعة لا يمل من ذلك وله التواليف
منها المقرب الذي سارت به الركبان وكتاب الممتع والمفتاح والهلال ولد بها

٢٨٨

ولد بلا اقدام وله مواقف مشهوده ووقايع مع الفرنج مع الدين والكرم
والمروه والنجده وصفات الجميله والرياسه والحشمه توفي في الثامن والعشرين
من ربيع الاخر واخر من سمع منه بحماه قاضي القضاه ابن جماعه وكان مولده في
سنة ٥٩٣

محمد بن اسعد بن عبد الرحمن الشيخ الزاهد الصالح ابو عبد الله
الهمذاني البجلي مقيم بمشهد عروه كان كبير القدر صاحب اوراد وعباده وزهد
واقبال على الاخره حدث بالي بن علي بن الرشيد وراه عمله الخطيب
شرف الدين الفزاري وسمع منه قاضي القضاه نجم الدين ابن صصري وجماعه
وتوفي في صفر وشيعه خلق كثير

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن جعفر بن حوارى الشيخ تاج الدين
ابو المعالي التنوخي المعري الاصل الدمشقي الحنفي ويعرف بابن شقير
الاديب الشاعر ولد سنة ست وستمايه وروى الاربعين عن ابن الهبه الحرمي
القشيري عن ابي الفتوح البكري وكتب بها نسخه بخطه وكان سمعها
منه وهيه بها نسخه وهو اخو المحدث الاديب نصر الله سمع منه الدمياطي
توفي تاج الدين في صفر ذكره قطب الدين فقال كان اديبا رئيسا دمث
الاخلاق وهو من شعرا الملك الناصر يوسف وله فيه مدايح جمه وكان يحبه
ويقدمه على غيره من الشعرا الذين في خدمته ترتب بعده محمد بن نيام
من شعره ماخمس قاضي الهوى العدر حرفي لو كان في حكمه يقضي علي ولي

وما علمه وقد ضرنا رعيته لو انه معهد عنا ظبا المقل
يا حاكم ... يسفك دم الانفس ... الاعين النجل
وما عمر ... الدهر ... على جسم ... هو ان ... على
احرف فلم ... على ... دعا ... وقبلي
... منى ... الا ... انك تعلم اني بالغرام ...
وقد قضى حاكم الهوى ... بالوجد حتى ... اجلي

لقد ... سهود الدمع ... الوصال ... الجفن ... لي
لا يستطون بعسال ... على ضعفي ... الامر ...
هداني ... حسبي الجوى ... انا الغريق فما خوفي من البلل

محمد بن اسمعيل بن عثمان بن المظفر بن هبه الله بن
عبد الله بن الحسين الشيخ مجد الدين ابو عبد الله بن عساكر الدمشقي
الشافعي ولد في حدود سنة سبع وثمانين وخمسمايه وسمع من الخشوعي
والقسم بن عساكر وعبد اللطيف بن سعد بن حنبل وابن طبرزد والتاج
الكندي وغيرهم وحدث بدمشق ومصر روى عنه ابن الخباز وبرهان الدين
الاسكندراني والشيخ عبد الرحمن الفزاري وعلا الدين بن العطار ونعمون
الحراني المودن وجماعه وكان عدلا جليلا من بيت الروايه والرياسه وجده
عثمان هو ابن عم الحافظ ابن عساكر وهو اخر من روى كتاب التجريد لابن الفحام عاليا
توفي في ... الفعده بدمشق

محمد بن تمام بن يحيى بن عباس بن ابي بكر الحميري الدمشقي فخر الدين
ولد سنة ثلاث وستمايه وسمع من داود بن ملاعب والشيخ الموفق وقد تقدم اخوه
يحيى توفي محمد في رابع رجب وكان عدلا رئيسا روى عنه الدوادار وقاضي القضاه نجم الدين

محمد بن عبد المنعم ... هو ... وقد تقدم ... ترجمته

محمود ... حيدر شيخ زاهد صالح صاحب تهجد واوراد واذكار
وهو ... الشيخ الكبير عبد الله اليونيني توفي ببعلبك في ربيع الاول وقد جاوز السبعين

مرشد ... الطواشي الحبشي ... المظفري الحموي
عتيق المظفر صاحب حماه كان احد الابطال الشجعان وكان الملك الظاهر
يحبه لذلك وله مواقف مشهوده وكان يتصرف في مملكة حماه كتصرف ابن
استاذه وله هيبه وحرمه مات في عشر السبعين بحماه

والسمع ولده يحيى شيئ وكان معروفا بالعلم والدين والصلاح والورع والزهد
والانقطاع وحسن الطريقة توفي في ثامن رجب بالاسكندرية

احمد بن علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار المسند العالم
معين الدين ابو العباس ابن قاضي القضاة زين الدين ابي الحسن ابن العلامة ابي اليمن
الدمشقي الاصل الاحمدي المصري الشافعي ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة
وسمع من ابيه ومن عمه ابي حفص عمر والبوصيري واسمعيل بن ياسين وابي الفضل
الغزنوي والعماد الكاتب وغيرهم وروى الكثير مدة روى عنه الدمياطي
وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة والشيخ شعبان وقاضي القضاة سعد الدين
الحنبلي والشهاب ابن الزبيري وولده منير عبد القادر الصعبي واخر من بهم الكتاني
الحنبلي واحمد بن يوسف النبلي وعلم الدين الدوادار ومحمد بن غالي الدمياطي والجمال محمد
ابن العثماني المهدوي وطايفة سواهم وكان اخر من روى صحيح البخاري عن هبة الله
البوصيري توفي في ثامن عشر رجب بالقاهرة

احمد بن عبد الله بن الشيخ محمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم تاج الدين
ابو العباس ابن المفتي الزكي العدل عم شيخنا الصدر اسمعيل سمع من النفيس
ابن البنا وابن الزبيدي وجماعة وحدث ومات بمصر في شوال

الحسن بن الملك الامجد ابو محمد ابن الملك الناصر داود بن
الملك المعظم عيسى ابن العادل ولد سنة بضع وعشرين وستمائة واشتغل في
الفقه والادب وشارك في العلوم وامتزج بالادب وشغلته الاحوال
دين ورع وفيه الشجاعة ذكاء شهير المعروف عالي الهمة عنده شجاعة واقدام

يحيى بن عبد العزيز الشيخ جمال الدين النشبي فاضل ورع تقي ناصح المسلمين كان يتجر فاحضر
سعداء وفقراء عرف فعلوه رحمه الله

هيتوم بن قسطنطين الكلب الملك المجير صاحب
سيس توفي الى لعنة الله في هذه السنة وملك بعده ولده

يحيى بن عبد الله فخر الدين البغدادي ولد سنة ثلث وسبعين
المقامات الحريرية سمعها

وفيها ولد

القاضي جمال الدين احمد بن محمد بن نصر الله بن النعلانسي التميمي الدمشقي
احمد ضعو للبناء ابن بكر السلام بالبصرة وتاج الدين علي مجد الدين
لبسعد كسيرات المخزومي الكاتب وجمال الدين
موسى بن محمد حماد خطيب حماه محمد بن
وقاضي القضاة علاء الدين علي احمد الطرسوسي
الحلبي ورحمة بيته بني خطيب

البارزي وكان يعرف دنيا
فيقطع له سهمات
عالية جائزة في وسع الاول
قلد رور عنه ابن الشيخ عبد القادر
الذي بحثه عليه الى الان

سنة سبعين وستماية

احمد بن سعد بن احمد بن بكر بن الحسن الشيخ القدوه
الزاهد صفي الدين ابو العباس النيسابوري الاصل الهادي الصوفي
ولد بها في سنة احدى وتسعين وخمسماية ولقي الاكابر والزهاد وكان احد
المشهورين بالزهد والعبادة والانقطاع وله كلام على طريق الصوفية مع ما
كان عليه من لين الجانب ولطف الاخلاق وحسن الملتقى ذكره الشريف عز الدين
وقال توفي في حادي عشر رمضان وقد روى عن ابي القسم سبط السلفي

احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن الامام ابو الفضل
ابن الصواف ولد سنة ثمان وثمانين وخمسماية في رجب بالاسكندرية وقرا
القراآت على ابي القسم بن الصفراوي وغيره وسمع من محمد بن عماد وحدث

290

فائدة

الملك الموحد عبد الله بن المعظم توران شاه بن السلطان
الملك الصالح نجم الدين ايوب بن الكامل بن العادل ولد بآمد اذ ابوه متوليها
فقصد غياث الدين صاحب الروم بعسكر حلب امد وحاصروها مع
اخذوها من المعظم وابقوا له حصن كيفا فتحول اليه فلما مات ابوه
بالديار المصرية وطلب المعظم وقدم وملك مصر والشام في سنة سبع
واربعين خلف الملك الموحد هذا بحصن كيفا فتملكه قال البرزالي
في تاريخه وعدا القمه في حدود السبعين وستماية الملك الموحد باق الى الان
مستول على حصن كيفا كث اوامر التتر وله عدة اولاد على ما
بلغني قال وكان عمره لما مضى والده الى مصر عشر سنين كذا قال الشيخ
تاج الدين الفارقي عن الموحد هذا فعال زانه وكان شيخا قصيرا عاش الى بعد
التسعين وستماية والله الى الان باق بيده الحصن من تحت اوامر التتار اهـ

قلت لقب ابنه الملك الكامل قتلته التتار فجدد
سنة سبعماية واقاموا بعده ولده الملك الصالح صورة بلا امر

وصبر وثبات وكان اخوته يتادبون معه ويعظمونه وكذلك امرا الدولة وله شعر
ويد طولى في الترسل وخط منسوب انفق اكثر اموالي في الطاعة وكان مقتصدا
في ملبسه ومركبه وتزوج بابنة الملك العزيز عثمان بن الملك العادل ثم تزوج بابنة
السلطان الملك الناصر يوسف فلما كبر جاه منها المولى صلاح الدين وكان عنده من
اللبس النفيسة شي كثير ثم وهب معظمها وكان داره ماتم يقوم بنفسه ومالم
معه من يعصمه وامه هي بنت الملك ابي حسين بن العادل وقد رثاه شهاب الدين
محمود الكاتب ابقاه الله بقصيدة اولها

هو الربع ما اقوى واضحى ملاعبه ... مشنعة لولا وقد كان جانبه
عهدت به من آل ايوب ماجدا ... كريم المحيا ذا كانت مناسبه
يزيد على وزن الجبال وقاره ... وتكثر درات الرمال مناقبه

توفي بدمشق في جمادى الاول وهو في عشر الخمسين وقد روى عن ابن اللتي وغيره

الحسين بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ابو المظفر بن القسم بن الشيخ
الامام ابي الفرج توفي في شعبان

خليل بن علي بن خليل جمال الدين ابو الصفا الحموي الاصل الدمشقي
ولد سنة ست وستمائة وسمع ابا المنجى بن اللتي وكريمة وسمع من المتاخرين بدمشق
ومصر وتوفي بالقاهرة في المحرم

سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الامام العلامة المفتي
كمال الدين ابو الفضائل الاربلي الشافعي صاحب الامام تقي الدين ابي عمرو
بن الصلاح قال الشريف عز الدين توفي ليلة خامس جمادى الاخرة ودفن بمقابر باب
الصغير وقد كان عليه مدار الفتوى بالشام في وقته ولم نر بعده في بلاد

الشام مثله افتى مدة واشتغل به جماعة قلت وكان الشيخ محيي الدين رأى قد
جعله معيدا بمدرسته فلم يزل على ذلك الى ان مات ثم لم يزد منصبا اخر ومات في
عشر السبعين وقد تفقه عليه جماعة وقيل انه نيف على السبعين والله اعلم

سنقر الاقرع الامير شمس الدين ابو سعيد الاقرع احد مماليك
الملك المظفر غازي صاحب ميافارقين ابن العادل فكان من كبار الامراء بالديار المصرية
فامسكه الملك الظاهر وحبسه وتوفي في ربيع الاخر

عبد الرحمن بن سليمان بن سعيد بن سليمان الامام
الفقيه جمال الدين البغدادي ثم الحراني الحنبلي ولد بحران سنة خمس وثمانين وخمس
مائة وسمع من حماد الحراني وعمر بن طبرزد وحنبل وعبد الله وعبد القادر الرهاوي
وابي اليمن الكندي وابن القسم بن عساكر والشيخ الموفق والشيخ الفخر بن تيمية وغيرهم
روى عنه الدمياطي وولد الجبار وابو الحسين العطار وابو عبد الله بن الفتح
وابو بكر بن عبد الحليم العسقلاني المقري والبرهان الذهبي وجماعة سواهم
وكان اماما صالحا فقيها عارفا بالمذهب خبيرا بالفتيا حسن التعليم
متواضعا توفي بالمارستان بدمشق في الرابع والعشرين من شعبان

عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي
عماد الدين ابو الحسن الكلبي ابن العجمي ولد سنة خمس وستمائة وسمع من
الافتخار الهاشمي وحدث ودرس وافتى وولي القضاء ببلد الفيوم مدة
وكان مشكورا في القضاء توفي في رابع رمضان بحلب روى عنه الدمياطي
وجماعة وقد ناب في الحكم بدمشق

وتوفي في رابع رمضان

عبد الرحيم بن الإمام رضي الدين محمد بن الإمام العلامة
عماد الدين محمد بن يونس بن منعة الفقيه المحقق العلامة تاج الدين أبو القاسم
الموصلي الشافعي مصنف كتاب التعجيز في اختصار الوجيز في الفقه
توفي في ذي الحجة ببغداد وله اثنتان وسبعون سنة قاله القاضي شمس الدين بن خلكان
وأما الظهير الكازروني فنسب [illegible] إلى ابنه [illegible] في سنة إحدى وسبعين
في ذي القعدة من سنة [illegible]

عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم بن سعد الشيخ أبو محمد المقدسي
الصحراوي العنبتاوي الحنبلي ولد سنة إحدى وتسعين وخمسمائة وسمع
من الخشوعي وعمر بن طبرزد ومحمد بن الخصيب [illegible] وجماعة روى عنه ابن الخباز
وأبو الحسن الموصلي وأبو الحسن بن العطار وأبو الحسن اليونيني وأبو عبد الله
بن الفتح البعلبكي وأبو عبد الله بن الزراد ومحمد بن بدر النساج وطائفة سواهم
وكان من بقايا المسندين توفي في تاسع عشر رمضان عن ثمانين سنة

علي بن عبد الله أبو الوفا علاء الدين بن أسعد [illegible]
بعلبك توفي في ذي القعدة كهلا

علي بن عثمان بن علي بن سليمان أمين الدين السليماني الإربلي الصوفي
الشاعر من أعيان شعراء الملك الناصر ثم تجند ثم تصوف وصار فقيرا
توفي في [illegible] بالفيوم وهو في معترك المنايا

علي بن عمر بن نور الدولة التونسي ربيب الشيخ الفقيه
أبي عبد الله التونسي رباه الشيخ الفقيه وزوجه بابنته [illegible] وأحد [illegible] بعد
واحد [illegible] وأسمعه الحديث من ابن [illegible] عبد الرحمن والعز بن رواحة وكان عزيز
المروءة [illegible] حكايات في السماع [illegible] توفي في
ربيع الآخر ودفن على السفح

علي بن محمد بن أبي الفضل جعفر بن أبي الفضل الشريف الصدر
المعمر زين الدين أبو الحسن الهاشمي العباسي الصالحي المصري المالكي ولد في
التاسع عشر من ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وخمسمائة وكان
السلفي أجاز له إجازة خاصة وكان موصوفا بالخير والفضل والعفاف
سمع عليه بالإجازة المطلقة من السلفي قال الشريف عز الدين توفي في الرابع
والعشرين من رجب

عمر بن أبي بكر بن عمر بن أرسلان بن جاولي المحدث أبو حفص
شهاب الدين التركماني الدمرداشي الدمشقي الحنفي المعروف بابن طغريل
السياف ولد سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق وطلب بنفسه
بمصر والشام على أصحاب البوصيري وعني بالحديث وحصل وفهم وجمع وخرج
لنفسه معجما وكتب العالي والنازل وكان [illegible] نبيها مفيدا توفي بمصر
في السابع والعشرين من ربيع الأول [illegible] حدث

محمد بن أبي الغنائم سالم بن أبي المواهب
الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن صصرى القاضي العدل الكبير عماد الدين

مولده تخمينا سنة [illegible]

ابو عبد الله الربعي التغلبي [illegible] الاصل الدمشقي الشافعي ولد بعد
الستماية وسمع من ابيه والرهاوي البلخي وهبة الله بن طاوس وابن المجد
القزويني وجماعة روى عنه ابنه قاضي القضاة نجم الدين ابو العباس والشيخ
علاء الدين ابن العطار والحافظ شرف الدين الدمياطي والامام زين الدين
الفارقي وبدر الدين ابن الخلال ونجم الدين ابن الخباز وجماعة بعد ابيه
وكان صدرا رئيسا وافر الحرمة ظاهر الحشمة كبير الثروة والنعمة ولي غير
مرة في المناصب الدينية وحمدت سيرته وكان منطويا على دين وعبادة
وحسن خلق ومروة وكان محبا للحديث داعيا به رحل الى مصر وسمع
من اصحاب السلفي وكتب بخطه وحصل واعتنى بولده واسمعه الكثير
وقد روى الحديث مع ابنه جماعة [illegible] ذكرتهم في هذا التاريخ توفي في
العشر من ذي القعدة بدمشق ودفن بتربتهم بسفح قاسيون ك

محمد بن علي بن طالب بن سويد الامير وجيه الدين
التكريتي التاجر كان نافذ الكلمة وافر الحرمة كثير الاموال والتجارات
واسع الجاه وكان من خواص الملك الناصر وبيده مبسوطا في دولته
ذكره قطب الدين فقال المانوه الى مصر بالكفل من التتار غرم الف الف درهم
فلما تسلطن الملك الظاهر قربه وادناه واوصل اليه وجعله ناظر اوقافه
وكان له في الدولة جاه لا مزيد عليه ولم يبلغ احد من امثاله حرمته ونفاذ
الكلمة ما بلغ وكانت متاجره لا يتعرض لها متعرض وكتبه عند
سائر الملوك حتى ملوك الفرنج نافذة وكل من ينسب اليه من غلمانه
وحماياته [illegible] التاجر محمد [illegible] سنة [illegible] الملك
الناصر في حاله [illegible] ركب الى [illegible] وكانت جنازته مشهودة وناسف
ابوه واسمع من [illegible] داره بالزلاقة قام السلطان [illegible] لدار
السعادة وفرشت [illegible] السلطان وحلف عليه في البلد

ومن اكرامه ان ولده نصير الدين عبد الله حج مع والدته عام حج الملك الظاهر
فحضر عنده يوم عرفة متسلما [illegible] وطي البساط قام له السلطان
وبالغ في اكرامه وسأله عن حوائجه فقال حاجة المملوك ان يكون معنا امير
بعثه السلطان فقال من اخترت من الامراء ارسلته [illegible] نطلب
منه جمال الدين ابن نهار فقال له السلطان هذا المولى نصير الدين [illegible]
على جميع من مع خروج معهم الى الشام ويخدمه مثل ما تخدمني وهذا
عظيم من مثل الملك الظاهر وكان وجيه الدين كثير الملاينة للامراء
والوزراء ودينه [illegible] وعنده بر وصدقة وديانة اخلاق [illegible] حاشية
توفي بدمشق في ذي القعدة ودفن بتربته بقاسيون وكان من ابناء السبعين

محمد بن علي بن [illegible] الصالح الزاهد ابو عبد الله الخطاب
الموصلي ثم المصري روى عنه [illegible] شيئا من شعره وله زاوية بالقرافة
الصغرى ويقصد بالزيارة والتبرك بصلاحه ودينه عاش [illegible] وسبعين
سنة وتوفي في [illegible] ربيع الآخرة

محمد بن علي بن المظفر بن القاسم ابو بكر النشبي المؤدب
بجامع دمشق ولد في سلخ المحرم سنة احدى وتسعين وخمسمائة وسمع من
الخشوعي وبهاء الدين القسم بن عساكر وست الكتبة بنت الطراح وعمر بن طبرزد
وحنبل والكندي وجماعة وروى الكثير وتفرد [illegible] وكان يقرأ على
[illegible] روى عنه الدمياطي وابو محمد الفارقي وابو علي ابن الخلال وابو الفدا
ابن الخباز وابو الحسن ابن العطار وابو عبد الله ابن الزراد ومجد الدين الصيرفي

توفي في المحرم ودفن بمقبرة باب الفراديس

يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن علي بن المنوج بن مسلمة المحدث
أبو زكريا سمع بدمشق من أبي القسم الحسين بن صصرى وجماعة وبمصر من
عبد العزيز بن باقا وعبد الصمد الغضاري وجماعة وكتب الأجزاء وأسمع
ولده عبد الرحيم بن خدم بالأمانة وتوفي بالغور في ما سمع [illegible] أول وكان مولده
في سنة أربع وستمائة روى عنه ابن الخباز وزاد أنه سمع من ابن المجد القزويني
ودرس لابن الأمناء وقال الفقيه مجير الدين [illegible] عنه علم الدين الموقع

يحيى بن الصدر نجم الدين بن اللبودي الدمشقي الطبيب
برع بالطب عند صاحب حمص ووزر له ثم اتصل بصاحب الشام الملك
الناصر فجعله ناظر الدواوين ثم ولي ذلك في الدولة الظاهرية وكان محتشما
نبيلا جليلا اختصر الإشارات والمعالم في الأصلين واختصر الكليات
في الطب وتوفي في ذي الحجة ودفن بتربته التي بوقت بر [illegible] الجنبرس وجعل
تربته دار طب وهندسة وقرر لها شيخا وقرا وكان والده شمس الدين
محمد اللبودي من كبار الأطباء توفي سنة إحدى وعشرين وستمائة وعمر نجم الدين يومئذ
أربع عشرة سنة

يعقوب بن المعتمد والي دمشق [illegible] إبراهيم بن موسى بن
العادل الدمشقي الإمام شرف الدين أبو يوسف الحنفي روى عن حنبل بدمشق
والقاهرة وسمع من أبي القسم أحمد بن عبد الله العطار روى عنه الدمياطي وابن
الخباز ووالد العطار وجماعة وتوفي في ثالث عشر رجب عن ثلث وثمانين سنة

أبو القاسم بن سالم الزملكاني حدث عن ابن اللتي وغيره
ومات في جمادى الآخرة

وجماعة في الاحاديث وضبط بعض المحدثين عن بدره خرعنه لكونه جنائزيا وقد سمع منه الشهاب المقرى ومات في سادس ذي الحجة

محمد بن عمر بن محمد بن علي زين الدين ابو عبد الله بن الزفزوف الانصاري الفاسي الاصل المصري الصوفي اللبني ولد سنة سبع وثمانين وخمسمائة بمصر وسمع بدمشق من حنبل الرصافي وابي القسم الحرستاني سمع منه المصريون وروى عنه الدمياطي وغيره ومات بالقاهرة في نصف رجب

محمد بن محمد بن احمد ابو بكر بن منتيلون الانصاري

محمد بن مليكداد الموفي الفقيه رحمه الله حيد البادرانية

ست الله بنت محمد بن الياس بن عبد الرحمن الشيرازي ام محمد الدمشقية خرج لها جمال الدين الصابوني اربعين حديثا عن مائة من شيوخها اجاز لها عبد اللطيف بن سعد والخشوعي وابو القسم بن عساكر وابو نصر عبد العزيز روى عنها ابن الخباز وابو الحسن العطار وغيرهما توفيت في ثاني شعبان عن ثمانين سنة

مظفر بن لولو ابو غالب الدمشقي الضرير ابن الشيرازي يروي عن عمر بن طبرزد توفي في جمادى الاولى وقال ابن الخباز فيه مظفر بن ياقوت زين الدين الشهرزوري العادل روى عن ابن طبرزد وولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة

النضر بن تمام بن معالي ابو الذكر المقدسي رئيس المؤذنين مع دمشق ولد سنة سبع وثمانين وخمسمئة وسمع في كهولته من ابن اللتي وحدث وذكر انه سمع من الكندي وكان طيب الصوت مليح الشكل

وصلت

المرضات فرأى بعض الجمع ووصف لهن فيما إلى النبضة عرفه تعالى هذا النبض
مولانا السلطان وهو صحيح بحمد الله فتعجب منه غاية العجب وزاد ثم عنده
عنده وقد عمل الترياق الفاروق وتعب عليه وسهر ليالي حتى عمله فحصل
للسلطان نزلة في أسنانه فقصد سببها وداواه لدى سعد الاشتغال
الرشيد بعمل الترياق فلم ينجع وزاد لديه ألم فطلب الرشيد وتضور فعلل تسوك
من الترياق الذي عمله المهول في الدنيه الفضه دنيه العجب فلا وحج إلى البات
فلم يشعر إلا بورقة بخط السلطان يا حكيم استعملت ما قلت فزال جميع ما بي
لوقته ثم بعث إليه خلعا وذهبا وقد سقى من ترياقه مفلوجا عند الشور فقام
بعد ساعتين وسقى منه من به حصاه ففتتها وأراق الماء لساعته وله أخبار في
لبره ذهاب أصبعه وقال سمي بأبي حلبقة كلقة فضة كانت في أذنه عملتها
له في الصغر وعاهدته أمه أن لا تنزعها فبقيت لأنها كان لا يعيش لها ولد
فعملتها على المولود كحلقة فضة فإذا ولد أعلمها في أذنه فعملتها وعاش اتفاقا
وله شعر جيد وله مقالة في حفظ الصحة ومقالة في أن الملاذ الروحانية ألذ من الجسمانية

كتاب ... المعروف ... سماه المجاري ... الف ... عفار مقالة في ضرورة الموت

الرقة وصنف مقالة في مزاج الرقة واشتغل بها على الرضي عمر الفيلسوف
وقدم دمشق فولاه سلطان الجواد بدمشق استخدمه وحظي عنده ... وولاه
رياسة الأطباء والكحالين والجراحين وكتب له منشورا في صفر سنة سبع وثلاثين وست
استمر ذلك إلى أن جانبه بمارستان نور الدين وعزم عليه مبلغا وعشرين ... كلمة
وبناها أحسن بناء ونشكروه على ذلك وخدم الملك الصالح وعرض ثم تحول كفعل
مذهب أبي حنيفة وسمع في الفلسفة وحرر حفظ القرآن ثم القراءات وأخذها عن
الإمام أبي شامة على البر والتقى وفيه عبادة ودرس ومدحه ابن اصبع
نقصان في تاريخه وله كتاب مفرح النفس أسوة فيه الأدوية القلبية ... في
الطب

وفيها وُلد

فخر الدين عثمان بن شمس جمال الدين ابن الظاهري وشمس الدين محمد بن الشهاب الحب
محب صالح العرض امام مسجد الرحبة في صفر وشهاب الدين احمد بن هُمَر الجزري
وشمس الدين محمد عبد الواحد المراكشي النحوي وبدر الدين محمد بن شيخنا الشيخ علاء الدين
العطار في جمادى الاولى والصارم ابراهيم بن الجندي ابن الغزال
وشمس الدين محمد العاصي ... الهيجاء ... على ... الختني ...
والنجم عبد الملك ... يوسف ... والقاضي ... الدين
ابن العاقل البشري ... جمادى في المحرم ...
النابلسي وعز الدين ... المطبعي السلامي ... بطنا

ذكر الحوادث الكائنة في هذه السنين العشر

سنة احدى وستين وستمائة

في المحرم قال ابو شامة درست بالدبسة الملاصقة للقلعية قال وفي
صفر دخل دمشق الخليفة الحاكم بامر الله الذي بايعه ... جليس
ثم سافر الى مصر وفي رجب جرى على الشميسي ... من الحنبلي ... بتعصب
جماعة عليه ... الى دمشق وهم بتجربته

قال قطب الدين في يوم الخميس ثامن المحرم جلس السلطان مجلسا عاما حضر
الحاكم بامر الله راكبا الى الايوان بقلعة الجبل وجلس مع السلطان
... وذلك بعد ثبوت نسبه فاقبل عليه السلطان وبايعه
بامرة المومنين ثم اقبل هو على السلطان الملك الظاهر وقلده الامور
ثم اخذ الناس يبايعون الخليفة على طبقاتهم فلما كان من الغد خطب
يوم الجمعة خطبة ذكر فيها الجهاد والامامة وتعرض الى ما جرى

من هتك حرمة الخلافة ثم قال وهذا السلطان الملك الظاهر قد قام
بنصر الامامة عند قلة الانصار وشرد جيوش الكفر بعد ان
جاسوا خلال الديار فبادروا الى شكر هذه النعمة ولا تروعكم ما
جرى فالحرب سجال ... واول الخطبة الحمد لله الذي اقام لآل العباس ركنا
وظهيرا قال ثم كتب بدعوته الى الآفاق ثم خطب الى ان ... جمعة
اخرى بعد مدة وهو الى سبع والثلاثون من خلفاء بني العباس وبقي في
الخلافة اربعين سنة واشهرا قال وفي صفر جمع صاحب سيس تكفور
جمعا واغار على الفوعة ... ومعرة مصرين واسر من الفوعة
... فساق وراءه جماعة ...
وتخلص بعض الاسرى وفي ربيع الآخر خرج الملك الظاهر من القاهرة
فلما قدم غزة نزلت اليه ام المغيث صاحب الكرك تشفع في ولدها
فاكرمها ثم رحل الى الطور وغلت الاسعار ولحق العسكر مشقة
عظيمة والسلطان يتردد الى صاحب الكرك يطلبه وهو يسوف خوفا
من القبض عليه ثم انه نزل فلما وصل تلقاه السلطان واكرمه ومنعه من
الترجل له ثم ارسله الى قلعة مصر وكان آخر العهد به ثم توجه
السلطان الى الكرك وكان مرتبه بتسليمه فوقع له نفاق على
ان ... الملك العزيز عثمان بن المغيث فاعطاه خبز مائة فارس بمصر
ثم دخل السلطان الى الكرك في جمادى الآخرة ثم سار الى مصر وفي رجب
امسك ثلاثة امراء وهم ... شمس الدين اقوش البرلي ولده مير

لكونهم ... عزموا على السلطان ... الملك المغيث

لها قرا الشيخ كمال الدين المحلي وفيها بعث السلطان بنيابة على حمص
عقيب موت صاحبها الملك الاشرف وفي رجب الاخر زلزلت مصر زلزلة
عظيمة وعزل الشهابي عن نيابة حلب بالامير نور الدين علي مجلي
وفيها كان الغلا بمصر وبلغ الاردب مائة وخمسة دراهم وفيها احضر
بمصر الى السلطان طفل ميت وله راسان واربعة اعين واربعة
ايدي واربعة ارجل وفيها كان خبر اكثر انه بمصر قال شمس الدين

سنة ثلاث وستين وستمائة

قال ابو شامة رحمه الله فيها جاء الى القاهرة كتاب يتضمن نصر المسلمين
على النصارى في بر الاندلس وسلطان المسلمين ابو عبد الله ابن الاحمر
وكان الفنش ملك النصارى قد طلب من ابن الاحمر الساحل من مالقة
الى المرية فاجتمع المسلمون والتقوهم فكسروهم مرارا واخذ الفنش
اسيرا ثم اجتمع العدو المخذول في جمع كبير ونازلوا غرناطة فانتصر
عليهم المسلمون وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وجمع من روسهم نحو خمسة
واربعين الف راس فعملوها كوما واذن المسلمون فوقه واسروا
منهم عشرة الاف اسير وكان ذلك في رمضان سنة اثنين وانهزم
الفنش الى اشبيلية وهي لهم وكان قد دفن اباه بها فاتى مع فاخرجه من
قبره خوفا من استيلا المسلمين وحمله الى طليطلة قال ورجع الى
المسلمين اثنان وثلاثون بلدا من جملتها اشبيلية ومرسية لذا قال
والله ينصر المسلمين حيث كانوا قال قطب الدين وفي اولها بلغ السلطان

البرزالي في تاريخه فيها ظهر قتل في خليج مصر وفقد جماعة ودام ذلك اشهرا
حتى عرف ان صبية مليحة اسمها غازية كانت تتبرج بالزينة وتطمع من يراها
ومعها عجوز فتمشي الى الرجل وتقول هذه ما تمكنها ما تريد منها الا في منزلها فاذا
انطلق معها واستقر في دارها خرج اليه رجلان جلدان فيقتلانه وياخذان ما عليه
وكانوا ينتقلون من موضع الى موضع الى ان سكنوا على الخليج وجاءت العجوز مرة
الى ماشطة مشهورة لها حلي تخرج به العرايس فقالت لها عندي بنت ونريد ان
تصلحي من شانها فجاءت بالحلي فحملته الى ربه ورجعت الى رب الباب فدهشوا الماشطة
ولما ابطا خبرها على جاريتها مضت الى الوالي فخبرته فركب الى الدار وهجمها فوجد
غازية والعجوز فاخذهما وتهددهما فاقرتا وخبرتا بما الى الحبس احد الرجلين فتشعر
به الاعوان فاخذ وقرر وضرب فاعترف ودل على رفيقه وكان لهما رفيق اخر
له قميص للطوب كان يلقي فيه من يقتلانه في الليل فيحرق واظهروا الضا من الدار حفيرة
مملوة بالقتلى فانهى امرهم الى السلطان فسمروا اجمعينهم وبعد يومين شفع امير
في الصبية فانزلت وماتت بعد ايام قال ----- وفيها اتفق ان ليلة الاثنين كانت
ليلة ثاني عشر ربيع الاول وفيها احضرت الى القلعة مصر فلوس كثيرة من جهة قوص
وجدت مطمورة كان على الفلس صورة ملك وفي يده ميزان وفي يده الاخرى

سيف الدين بلبان الرشيدي وللامير عز الدين ايبك الدمياطي
وفي رجب كانت رسل بركة ملك التتار يخبرون انه محب للاسلام
ويشكون من عمه هولاكو وكان رسل اليه الملك الظاهر هدية وصوب
رايه فيه ووصلت طايفة من التتار مستامنين مسلمين ثم وصلت
طايفة بعد مقدمهم الامير كرمون فتلقاهم السلطان وانعم عليهم
وفي شعبان ولي الاستاذ دارية جمال الدين يغمور وفي شوال سافر
السلطان الى الاسكندرية فاقام بها نحوا من شهر ثم عزل ناصر الدين
ابن المنير من قضايها بالبرهان ابرهيم [illegible] البوشي وفي ذ وجرت
وقعة هائلة بين هولاكو وبركة وكانت الكسرة على هولاكو
وقتل خلق من اصحابه وغرق اخرون ونجا هو بنفسه وقال ابو شامة
في صفر سمر شاب وخنقت امراته فعلقت في حلق تحته كانت
تحيل على النسا وتوديهم الى البيت فراح متلبسات فياتي بالمراة الى
بيتها فيخنقها زوجها وياخذ ما عليها ويرميها في بير فعلا ذلك بجماعة من
النسا فبقي مسمرا يومين ثم خنق وذلك بدمشق

سنة اثنين وستين وستمائة

في شهر جمادى الاول ولي الامام شهاب الدين ابو شامة مشيخة دار الحديث الاشرفية
بعد ابن الحرستاني وفي اواخرها فرغت المدرسة الظاهرية بين القصرين
فدرس بها للشافعية الامام تقي الدين ابن رزين وللحنفية الصاحب مجد الدين
ابن العديم وولي مشيخة الحديث الحافظ شرف الدين الدمياطي وولي مشيخة

ان جماعة امرا واجنادا اجتمعوا في دار علي ططماج فتكلموا في الدولة
وزاد في الكلام ثلثة انفس فسمر احدهم وخلي الاخر وقطعت
رجلا الثالث ويداه وحسمت مادة الاجتماعات قال وفي ربيع الاخر
قطعت ايدي ثلثة واربعين نفسا من نقبا والي القاهرة ومن الخفرا والمقدمين
فمات بعضهم وسبب ذلك ظهور شلوح ومناسر بالقاهرة
وضواحيها وفيها نازلت التتر البيرة فساق المجرد وسم الموت للكشف
واغار عيسى بن مهنا على اطراف بلادهم فرحلوا عن البيرة قال وفي
ربيع الاخر توجه السلطان بالعساكر الى قيسارية فحاصرها وافتتحها
عنوة في خامس جمادى الاول وامتنعت القلعة عشرة ايام واخذت وهرب
من فيها الى عكا فخربها السلطان واقطع قراها ثم سار فنازل ارسوف
ونصب عليها المجانيق الى ان تداعى برج تجاه الامير بيليك الخزندار
فهجم البلد باصحابه على غفلة ووقع القتل والاسر وذلك في ثاني عشر
رجب ثم هدمت وعاد السلطان وزينت القاهرة وفيها احرق حارة
الباطلية بالقاهرة حريق ذهب فيه ثلثة وستون دارا ثم كثر بعد
ذلك الحريق بالقاهرة واحترق ربع العادل وغير ذلك وكانت توجد لفايف
مشاق فيها النار والكبريت على الاسطحة وعظم ذلك على الناس
واتهموا بذلك النصارى وقدم السلطان فهم باستيصال النصارى
واليهود وامر بجمع الاحطاب والحلفا في حفيرة ليحرقوا فيها ثم كتفوا
ليرموا في الحفيرة فشفع فيهم الامرا وامروهم ان يشتروا انفسهم
فقرروا عليهم خمسمائة الف دينار يقومون منها في العام بخمسين

الف دينار وضمنهم الحبيس وكان كاتبا ثم ترهب واقام بجبل
حلوان فيقال انه وجد في مغارة من الجبل دفينا للحاكم العبيدي
فلما ظفر بالمال واسى به الفقرا والصعاليك من كل ملة فاتصل خبره
بالسلطان فطلبه وطلب منه المال فقال لا سبيل الى ان اعطيك
من يدي الى يدك ولكن يصل اليك من جهتي من تصادره ولا يقدر على تطلبه
منه ولا تعجل علي فلما جرت هذه الواقعة للنصارى ضمنهم وقد ذكرنا
وفاته في سنة ست وستين وكانت قد حصلت الفتاوى بقتله خوفا من
الفتنة على ضعفا الايمان من المسلمين من علما الاسكندرية فقيل ان مبلغ
ما وصل الى بيت المال من طريقه في مدة سنتين ستمائة الف دينار وقد
ضبط ذلك بقلم الصيارفة الذين كان يجعل عندهم المال ويكتب لهم
اوراقه وذلك خارج عما كان يعطيه بيده سرا وكان لا ياكل من هذا
المال ولا يلبس بل النصارى يتصدقون عليه بما ياكله ويلبسه ولم يظهر له
بعد موته ولا دينار واحد وكان يقول من لم يكن معه شي اديت عنه في
المصادرة وكان يدخل الحبس ويطلق من عليه دين ومن وجده ذاهبة
رتبته واساه ومن شكى اليه ضرورة ازاحها عنه وقد سافر الى الاسكندرية
وادى جملة عن اهل الذمة وكذا سافر الى الصعيد وادى المقرر على اهل
الذمة وكان عجيبا الا انه لعنه الله ومن لطف الله انه غير مسلم ولو
كان مسلما لتألهت الناس واعتقدوا فيه النبوة او القطبية نسال الله
العافية وفي شوال شرع السلطان في حفر بحر اشموم وفرقه على الامراء

وعمل معهم بنفسه فلما فرغ ركب في آخر الليل واخذ معه زاداً لايام يسيره
وسار إلى سيس ثم جسر على بحيرة تنيس انفتح منه مكان وخرج
الما فغرق الطريق بين الوراده والعريش فاقام هناك يومين وحصل
له وعك فعاد إلى مصر وفيه طلع من الشرق كوكب الذنب وهو كوكب
له ذوابه فبقي نحو بضعة عشر يوماً وفي اوايلها وصل رسول صاحب سيس
يبشر السلطان بموت هولاكو ثم ورد الخبر بان التتار ملكوا ابغا بن
هولاكو وان بركة قصده بعساكر كثيرة فعزم الملك الظاهر على التوجه
إلى العراق ليغتنم الفرصه فلم يتمكن لتفرق العسكر في الاقطاعات
وفي شوال سلطن السلطان ولده الملك السعيد وركب بابهة الملك
في قلعة الجبل وحمل الغاشيه بنفسه بين يدي ولده من باب السر إلى باب السلسله
ثم عاد وكان صبياً له اربع او خمس سنين ثم ركب الملك السعيد وشق
القاهرة ودخل من باب النصر وخرج من باب زويله وساير الامرا مشاة والامير
عز الدين الحلي راكب إلى جانبه والوزير بها الدين وقاضي القضاة تاج الدين راكبان
امامه والبيسري حامل الجتر على راسه وعليهم الخلع ثم بعد عشرين
يوماً ختن الملك السعيد وختن معه جماعة من اولاد الامرا وفيها جدد
بالديار المصريه القضاة الاربعة من كل مذهب قاض وسبب ذلك توقف
القاضي تاج الدين ابن بنت الاعز عن تنفيذ كثير من الاحكام ولكثرة توقفه
وكثرت الشكوى منه وتعطلت الامور فوقع الكلام في ذلك بحضره بين
يدي السلطان وكان الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي يكره القاضي

تاج الدين فقال له يترك لك مذهب الشافعي ويولى معك من كل مذهب
قاض فمال السلطان إلى هذا وكان لايدغدي العزيزي محل عظيم عند
السلطان فولى قضا الحنفيه الصدر سليمان وقضا المالكيه شرف الدين عمر
السبكي وقضا الحنبليه شمس الدين محمد بن العماد واستنابوا النواب وابقي
على الشافعي النظر في اموال الايتام وامور بيت المال ثم فعل ذلك
بدمشق وفيها احضر بين يدي السلطان خروف ولد على صورة الفيل له
خرطوم وانياب وفيها وقع الاهتمام بعمارة مسجد الرسول صلى
الله عليه وسلم فوجه اليه الصناع والاخشاب والآلات والمال
فبقيت الصناع فيه اربع سنين وفي رمضان حجب الملك الظاهر الخليفه
وجعله في برج بقلعة مصر لكون اصحابه كانوا يخرجون إلى البلد ويتكلمون
في امر الدوله

سنة اربع وستين وستمايه

فيها ظهر للناس موت الطاغية هولاكو وفيها سمر على الجمال احد
وعشرون نفساً من مقدمي العربان بالشرقيه من ديار مصر وسنبس واسمرين
إلى بلادهم فيما نوا وفي اول شعبان برز السلطان من مصر لقصد صفد
فنزل عين جالوت وجهز الامير سيف الدين قلاوون الالفي والامير جمال الدين
ايدغدي العزيزي للاغاره على بلاد الساحل فاغاروا على بلاد عكا
وصور وطرابلس وحصن الاكراد فغنموا وسبوا ما لا يحصى ثم نزل
السلطان على صفد في ثامن رمضان ونصبت المجانيق واخذت الحصار
ووقع الجد في الحصار والقتال ونصبت السلالم على القلعه وتسلمت

[illegible]

النصوب على الناس واشتد المراس وصبر الفريقان على الباس والسلطان يباشر ذلك بنفسه فذل اهل الحصن وطلبوا الامان ولا امان فى مجلس السلطان فى دست الملك لا مير سيف الدين كرمون دون بشبه الملك الظاهر فنزلت رسلهم فاستحلفوه فحلف لهم وهم لا يشكون انه السلطان وكان فى قلب الملك الظاهر منهم لما فعلوا بالمسلمين فلما كان فى يوم الجمعة حادى عشر شوال طلعت اعلام السلطان على صفد وانزل من بها من الديوية وغيرهم وكان قد وقع الشرط عليهم الا ياخذوا شيا من اموالهم فطلع عليهم انهم اخذوا شيا كثيرا فامر السلطان بضرب اعناقهم على تل هناك وكانوا الفا ما بين فرنج الا ابطال فيهم اولاد ملوك ثم حصنها وعمرها وشحنها بالرجال والاسلحة والعساكر واستنابت عليها علا الدين الكبكي وصلت رسل صاحب سيس فلم يلتفت عليهم السلطان وجهز لها عسكرا فاغاروا ونهبوا واسروا خلقا منهم لان صاحب سيس ولا زاحة وكان مقدم العسكر صاحب حماه وشمس الدين الفارقاني وخرج السلطان لتلقيهم ثم سير بغارة الى الجبة فامر بنهبها واستباحتها واسر منها اكثر من الف نفس وسط الرهبان وصيرت كنيستها جامعا وانزلها التركمان وغيرهم ممن سلم منهم وذلك لانهم كانوا يتشرقون للمسلمين ويبيعونهم ببلاد الفرنج فالساحل ثم رجع السلطان ولا شرو الغنائم التى من سيس ذفاره بين يديه وسار الى الكرك فى اول سنة خمس وكان قد استناب على الديار المصرية الامير عز الدين الحلى فجلس فى ذى الحجة بدار العدل فى الايوان ومعه قصه وتقدم بها الى الحلى ثم وثب عليه

بسكين معه فجرحه فقام اليه والى القاهرة الصارم المسعودى ليدفعه عنه فضربه بتلك السكين فقتله وقام الحلى جرحى والوزير وقاضي القضاه تاج الدين فقتلت الجنداريه ذلك الرجل ولم يتحقق خبره وفيها امر السلطان بعمل جسر على الشريعة بقرب دامية فلما تكمل بنايه اضطرب بعض اركانه ثم اصلح وفيها اخرج السلطان من مصر سبيلا الى مكة وفيها توجه صاحب الروم ركن الدين كيقباد والبرواناه بهديه وتحف وهنوا ابغا بالملك ثم عاد ركن الدين وتخلف معين الدين البرواناه فتكلم مع ابغا وقال هولا بنو سلجوق اصحاب الروم ما يومنوا وان ركن الدين باطن مع صاحب مصر فقال ابغا قد وليتك نيابة الروم فان تحققت احدا خالف طاعتى فاقتله ثم ان البرواناه افتتح قلعة لابغا فعظم بذلك عنده وخوف منه ركن الدين كيقباد وفيها افتتح السلطان يافا

سنة خمس وستين وستمائة

فى اولها توجه السلطان جريدة الى الكرك وتصيد بنواحى زيزك فسقط به الفرس فانكسرت فخذه فاقام يداويها حتى تصلح بعض الشى وسار فى محفة الى غزة وحصل له فرج منها وفيها سافر صاحب حماه الملك المنصور الى مصر فاحتفل له السلطان واكرمه ثم سافر الى جهة الاسكندرية متفرجا ورسم السلطان لمتوليها ان يحمل اليه كل يوم مائة دينار برسم النفقة وان ينسج له فى دار الطراز ما يغير حده وفيها امر السلطان بعمارة الجامع بالحسينية وتمت عمارته فى شوال سنة سبع وستين

وكان عليه الكشف وبنى في ميدان قراقوش واحكم ما بقي من الميدان
وقرر المصالح الجامع ورتب به خطيب حنفي وفي جمادى الآخرة توجه
السلطان الى الشام وصحبته صاحب حماه فنزل على صفد واهتم
بعمارتها وتحصينها ثم قدم دمشق ثم سار الى الكرك
وفي شعبان ولي قضاء القضاة بالقاهرة والوجه البحري القاضي
تقي الدين بن رزين الحموي وولي قضاء مصر والوجه القبلي محي الدين عبد الله
القاضي شرف الدين ابن عين الدولة وولي نظر الاحباس الشيخ تاج الدين
علي القسطلاني وولي التدريس الشافعية بالصالحية صدر الدين
ابن القاضي تاج الدين وفوض نظر الخانقاه السعيدية الى قاضي الحنابلة
وولي نظر مدرسة الشافعي بها الدين علي بن عيسى في رمضان نيابة عن
الصاحب فخر الدين ابن حنا وهذه المناصب كلها كانت بيد القاضي تاج الدين
وفيها توجه الامير بدر الدين للسلطان الى الحج وناب في السلطنة بدر الدين بيليك
الظاهري الخزندار ودخل السلطان مصر في ذي الحجة فامر بتسمير جماعة
منهم الملك الاشرف بن صاحب ميافارقين شهاب الدين غازي والامير
اقوش الفقيه في الصالح الذي ادعى النبوة ثم بعد ثلاثة اشهر ومنهم الناصح
ضامن بلاد واجات وكان يا جمهم فانهم للسلطان ما هو فيه من
الامر الطاع وانه يخاف من خروجه بارضه وانهى اليه انه اتفق مع
رجل نصراني ومع الملك الاشرف وهم بخزانة البنود محبوسين على ان
ينقبوا خزانة البنود ويخرجوا الى الواحات فيسلطن بها الملك الاشرف
ابن غازي ويكون الناصح وزيره والنصراني كاتبه فسمروا وفيها
ورد كتاب قاضي القدس الى السلطان بخبر بظهور الماء ببيت المقدس
وسبب ذلك ان الماء انقطع من بئر السقاية وبلغ الوجل عن سبب
مشقة الناس لاجل الوضوء وان القاضي حضر بنفسه الى البئر ثم نزل
فاخبر انه شاهد قناة مسدودة بالردم من جهة باب نصر الذي
هو من بيت المقدس فدخلت الصخرة وانا مهموم بسبب اعواز الماء
فاجتمعت بالامير علاء الدين الركني الاعمى ناظر الحرمين واتفق الرأي
على احضار بنائين من غزة وكشف القناة السليمانية ثم حضروا
فكشفوا الردم اولا فاولا ومشوا الى القناة وكلما مشوا في السرب
علقوه بالحجر والبلاط الى ان وصلوا الى الجبل الذي تحت الصخرة المباركة
فوجدوا بابا مقنطرا ففتحوا ردمه واذا هم بالماء قد فار على الجماعة
بقوة حتى كاد ان يغرقهم فهربوا وصعدوا الى الجبال وذلك في ذي الحجة من السنة
نقل هذا الذي حكى لابن عبد الظاهر في سيرة الملك الظاهر ثم قال ووجدت
في كتب دير بامين من تواريخ النصارى ان ملك الموصل لما قصد اورشليم
يعني بيت المقدس في جيوشه اتفق حزقيا هو وجماعته على دفن
المياه التي ببيت المقدس فدفنوا جميع الينابيع التي بها وعفوا اثرها
لئلا يتقوى عليهم ملك الموصل بشيء بسبب تلك المياه قال ابن عبد الظاهر

سنة ست وستين وستمائة

في صفر عقد مجلس بين يدي السلطان للصاحب ابن القفاعي وجرى فيه ما
اقتضى ضربه والحوطة عليه واخذ خطه بجملة عظيمة ثم لم يزل يضرب
الى ان مات قال قطب الدين احصيت الشباط التي ضرب بها فكانت
سبعة عشر الفا وستة ن وفيها وصل رسول صاحب اليمن الملك
المظفر شمس الدين يوسف بن عمر بتقادم منها فيل وحمار وحش وخيول
ومسك وعنبر وصيني واشيا وطلب من حضرة السلطان لواء وانه
يخطب له فى بلاده فبعث اليه بلا مير فخر الدين اياز المقري ومعه خلعة
وسنجق وتقليد بالسلطنة وفى جمادى الآخرة خرج السلطان الى الشام
واستناب بلبك الخزندار فاتته رسل صاحب يافا فى عقلهم
وامر العسكر بلبس السلاح ليلا وسار فصبح يافا فهربوا الى القلعة
وملكت المدينة بلا كلفة وطلب اهل القلعة الامان فامنهم وعوضهم
عما نهب لهم اربعين الف درهم وركبوا فى البحر الى عكا ثم هدمت يافا وقلعتها
ثم سار طالب الشقيف فنازلها وظفر بكتاب من عكا الى الشقيف استفاد
منه اشيا فيها انهم كانت سبب الخلف بينهم واشتدا الحصار والزحف
والنقوب وطلبوا الامان فتسلم السلطان الحصن وكان فيه نحو خمس
مائة رجل فساروا الى صور وكان الحصار عشرة ايام ثم سار السلطان
جريدة فاغار على طرابلس وخرب قراها وقطع اشجارها وغور انهارها
ورحل فنزل على حصن الاكراد بالمرج الذي تحت الحصن فنزل اليه رسول
بالقلعة وضيافة فردها وطلب منهم دية رجل من اجناده قتلوه
مائة الف دينار ثم رحل الى حمص وحماه ثم الى فامية ثم رحل ليلا

وامر العسكر بلبس العدة ونزل على انطاكية فى اول رمضان فخرجوا اليه يطلبون
الامان وشرطوا اشيا لم يجبهم اليها وزحف عليها فافتتحها فى رابع
رمضان وحصر غنايمها ثم قسمها على الجيش وكسب من انهم وحصروا
من قتل فيها من النصارى فكانوا فوق الاربعين الفا وكان بها طايفة من
الاشرى فخلصهم الله وكانت انطاكية للبرنس صاحب طرابلس وهى
مدينة عظيمة مسافة سورها اثنا عشر ميلا وعدد ابراجها مائة
وستة وثلاثون برجا وشرفاتها اربع وعشرون الفا وفى داخلها جبل
واشجار ووحوش ومجاري وفواكه مختلفة وكانت فى يد النصارى اكثر
من مائة وسبعين سنة اوكونها ثم انه تسلم بغراس بالامان وكان قد هرب
الى اهلها وتسلم دركوش وصالح اهل القصير على مناصفته
ومناصفة القلاع التى ورثه له ودخل دمشق فى السابع والعشرين من رمضان
وكان يوما مشهودا وفيها كانت الصقعة الكبرى الكاينة على
غوطة دمشق فى ثالث نيسان احرقت الشجر والثمر والزرع والكرم
وهلك للناس ما لا يوصف وكان السلطان قد احتاط على الغوطة
واراد ان يتملكها وتعثر الناس بالظلم والمصادرة وضجوا واستغاثوا
بالله فلم يشتدوا على المسلمين والزموهم بوزن ضمان سنابتهم
حتى نطرقوا الى الاوقاف احرق الله الجميع وجا العلاهون والضمان
بالثمر والورق والكرم وهو اسود محروق ورفعوا الامر الى نواب
السلطنة فلم يلتفتوا اليهم والهاتوهم والزموا بضمان املاكهم والله المستعان

قال قطب الدين لما احتاط السلطان على البساتين وعلى القرى وهو نازل
على الشقيف وكان قد تحدث في ذلك مع العلماء فقال له القاضي شمس الدين
لو اعطاك الله هذا الكوز لا احد يتحدث فيه وقام مغضبا وبوقتها كان
ولما وقعت الحوطة على البساتين ضعفت بحيث عدمت الثمار
بالكلية وظن الناس انه سرق لهم فلما اراد التوجه الى مصر عقد بدار
العدل مجلسا واحضر العلماء واخرج فتاوى الحنفية بانه يستحقها بحكم
ان عمر رضي الله عنه فتح دمشق عنوة ثم قال من كان معه كتاب عتيق
امضيناه والا فنحن فتحنا البلاد بسيوفنا ثم قرر عليهم الف الف درهم
عن الحوطة فسألوه ان يقسطها عليهم فابى وتمادى الحال الى ان خرج
متوجها الى مصر في ذي القعدة فلما وصل الى اللجون عاوده الامير اتابك
و[illegible] وزير الصحبة في [illegible] الى ان يحملوا منها اربعمائة الف
درهم ويعجل اليهم ما يقبضه الديوان من المغل ويقسط ما بقي كل سنة
مائتي الف درهم وكتب بذلك توقيع قلت وجاء على كل مدي ضيعه
عشرون درهما وباع الناس املاكهم بالهوان وعجزوا فان بعض
[illegible] لا يبلغ في السنة ستة دراهم ٥ قال قطب الدين وبعث
صاحب سيس سنبذ ولده من الاسر فطلب منه من جملة
الفداء ان يسعى في خلاص الامير شمس الدين سنقر الاشقر من التتار
فبعث صاحب سيس اليهم متوسلا بطاعته وبذل اموالا فلم
يجيبوه فلما استولى السلطان على انطاكية بعث اليه صاحب

سيس يبذل القلاع التي كان اخذها من البلاد عند استيلائهم على
حلب وهي دربساك وبهسنا ورعبان فابى عليه الا ان يحضر
سنقر الاشقر فسار صاحب سيس الى التتار واستغاث بهم على
الملك الظاهر واستصحب معه احد البحرية علم الدين سلطان فكان
يجتمع بسنقر الاشقر سرا وعليه زي الارمن ولما سنقر خاف
ان يكون دسيسة عليه فلا يصغي الى قوله فيقول اما تعرف صاحب
مصر ولا اخرج عن هولاء القوم فلم يزل علم الدين يذكر له امارات
وعلامات عرف منها صحة قصده فاذعن للهرب فلما خرج صاحب
سيس لبس سنقر الاشقر زيهم واختفى معهم فلما وصل به صاحب
سيس الى بلاده جاء علم الدين وعرف السلطان بوصوله فطلب ابن صاحب
سيس من مصر فاحضر اليه وهو على انطاكية ثم سيره مع جماعة الى
سيس فوقفوا على النهر بالقرب من حد دربساك ووصل
سنقر الاشقر مع جماعة من سيس فوقفوا على جانب النهر ثم اطلق
كل من الفريقين اسيرهم وتسلم نواب السلطان دربساك ورعبان وبقيت
بهسنا فسال صاحب سيس من سنقر الاشقر ان يشفع له عند السلطان
في ابقائها له على سبيل الاقطاع فوعده بذلك ولما وصل الخبر خرج
السلطان من دمشق ليلقيه فلما راه ترجل واعتنقا طويلا وسارا حتى
نزلا في المخيم فلما اصبح خرجا منه جميعا وشفع في بهسنا فامتنع السلطان
فقال اني قد رهنت لساني معه واحسن الي بما لا اقدر على مكافاته فقبل

سفاعنه واجاب طلبته وكان هو الذي كان قد اخذ سنقر الاشقر من حبس
الملك الناصر يوسف لما افتتح حلب وعمل الملك حاكم الموصل بالنصارى

لعلاج مسعود
دجعر الشموط سجنه

سنة سبع وستين وستمائة

في صفر حلف السلطان للامرا للملك السعيد وقرى تقليده وفي جمادى
الاخرة توجه السلطان وله الامرا الى الشام جرايد وناب ابنه عنه
وعلم على التواقيع وكاتبه نواب البلاد وفيها وصلت رسل
ابغا ومعهم جماعة من جهة صاحب سيس واحضرهم السلطان فادوا
الرسالة مضمونها طلب الصلح بقوة نفس وان خرجنا ملكنا جميع
العالم وانت لو صعدت الى السما ما خلصت منا وانت مملوك ابيعت
في سيواس فكيف تشاق ملوك الارض فاجاب اني في طلب جميع
ما استوليتم عليه من العراق والجزيرة والروم ثم جهزهم وفيها وصل
اليه صاحب صهيون الامير سيف الدين محمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس
وقدم مفاتيح صهيون فخلع عليه وابقاها بيده وفي اواخر رجب
خرج السلطان فنزل على الخربة ثم ركب منها على البريد سرا الى
القاهرة بعد ان عرف الفارقاني انه يغيب وقرر مع الفارقاني ان يحضر
له الاطبا كل يوم ويستوصف منهم للسلطان ليوهم انه مريض
فيحمل ما يصفونه ويدخل به الى الدهليز ودخل السلطان مصر في اليوم
الرابع واقام بها اربعة ايام ثم رد على البريد الى المخيم الشريف فكانت
الغيبة احد عشر يوما وكان غرضه كشف حال ولده وكيف دسته ٥

وفي رمضان تسلم نواب السلطان قلعة بلاطنس وقلعة بكسرابيل
من عز الدين احمد بن مظفر الدين عثمان بن منكورس الصهيوني وعوض عنها قرية
من عمل شيزر وتوجه السلطان الى صفد فاقام بها يومين واغار على
اعمال صور وعيد بها بابنه ثم اشتغل بالغوار ثم سار الى الكرك
ومنها الى الحج فحج ومعه الامير بدر الدين بيليك الخزندار والقاضي صدر الدين
سليمان وفخر الدين ابن لقمان وتاج الدين ابن الاثير ونحو ثلاثماية مملوك وجماعة
من اعيان الحلقة فقدم المدينة في اول ذي القعدة وكان جماز قد طرد
ابن اخيه مالكا عن المدينة واستقل بامرتها فهرب من السلطان فقال
السلطان لو كان جماز يستحق القتل ما قتلته لانه في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تصدق بصدقات وحج فلقاه ابو نمي وعمه ادريس فخلع عليهما
ووقف بعرفة يوم الجمعة ثم افاض وغسل الكعبة بماء الورد وطيبها
بيده واقام الى ثالث عشر ذي الحجة وزار المدينة ووصل الكرك يوم التاسع
والعشرين من الشهر فصلى بها يوم الجمعة ثم ساق منه على البريد فوصل
دمشق بكرة الاحد يوم ثاني المحرم فخرج النجيبي فصادفه في سوق
الخيل فنزل وقبل له الارض ثم ساق الى حلب فدخلها في سادس المحرم
فاقام بها اربعة ايام ثم رد الى حماه ثم الى دمشق ثم انه دخل القاهرة
يوم ثالث صفر وصادف وصول الركب المصري وفيها تقدم السلطان
بالكتابة الى بلاد حلب واعمالها وان لا يخرج عشر منها الا من كتاب
عتيق وفي ذي الحجة هبت ريح عظيمة بمصر غرقت في النيل نحو مائتي مركب

وهلك كثير من الناس وامطرت قلوب مطرا غزيرا وقتها
عصى تكودر على الملك ابغا وحاربه فانتصر ابغا ثم ان برق لدعم
تكودر انتصر له وقصد يشبير اخا ابغا فكسره وفي رجب احترق
سوق جبل الصالحية وراح اكثر ما فيه من قماش ومتاع وكان حريقا كبيرا
وفي رجب ازيلت القباب التي عملت وكانت قد اعتنوا بها لاجل
مجي السلطان وكانت محكمة ضخمة لها اخشاب كل واحدة طبقات
وكان عليها ما الدبادب والمغاني واللهو وبقيت دون شهر مجردة
فلما هموا بزينتها جاء الامر بابطالها فاصبح الناس وقد ازيلت ليلا
كان لم تكن فصرخوا ومرجوا ثم عملت له القباب عند مجيه من فتح انطاكيه
وفيها شتا ابغا ببغداد ٥

سنة ثمان وستين وستمائة

دخل السلطان القاهرة في صفر ثم بعد ايام توجه الى الاسكندرية ومعه
ولده الملك السعيد متصيدا وعاد الى مصر وخلع على كثير من امرا وفرق
فيهم الخيل والمال وتوجه الى الشام الى ان دخل العشر من ربيع الاول
في طايفة يسيرة من عسكره وقاسوا مشقة من البرد بلغه ان ابن اخت
زيتون الملك خرج من عكا في عسكر يقصد عسكر صفد فسار
السلطان واجتمع بعسكر صفد بمكان عينه ثم سار الى عكا
فصادف ابن اخت زيتون قد خرج فكسره واسره في جماعة من اصحابه
وقتل من عسكره مقتلة ثم اغار على المرقب فصادف امطارا وثلوجا
فرجع الى حمص واقام بها نحوا من عشرين يوما ثم سار الى

حصن الاكراد واقام بسترها يوم كونها ويعود من غد فبلغه
ان مراكب الفرنج وصلت الى مينا الاسكندرية واخذت مركبين للمسلمين
فرحل لوقته وساق فدخل القاهرة في ثاني عشر شعبان وفيها
قدم صارم الدين مبارك بن الرضي مقدم الاسماعيلية بهدية الى
السلطان وشفع فيه صاحب حماة فكتب له السلطان بالنيابة على
على حصون الاسماعيلية على ان يكون مصياف وبلادها خاصا للملك
الظاهر وبعث السلطان معه نايب من جهته على مصياف وهو عز الدين
العديمي فلما وصلوا امتنع اهل مصياف وقالوا لا نسلمها للصارم
فانه كاتب الفرنج ونحن نسلمها للعديمي وقالوا له تعال البنا من الباب
الشرقي فلما فتحوا له هجم معه الصارم وبذل السيف وقتل منهم خلقا
وتسلم هو والعديمي القلعة ثم غلب الصارم على البلد وازال عنه يد
العديمي واتفق نجم الدين حسن بن الشعراني الى السلطان ومعه تقادمه
سنية فقدمها عند حصن الاكراد فكتب له السلطان بالقلاع وهي
الكهف والخوابي والعليقة والرصافة والقدموس والمينقة ونصف جبل
السماق وقرر عليه ان يحمل في كل سنة مائة وعشرين الف درهم ثم اخرج
الصارم من مصياف نايب السلطان وعصى فسار اليه صاحب حماة
فنزل الصارم وذلهم عاد اليها العديمي وحمل الصارم الى مصر فحبس بها
وفيها ابطلت الخمور واريقت بدمشق وشدد في ذلك الشيخ خضر الكردي
شيخ السلطان وسعى في اعدامها بالكلية وكبس دور النصارى
واليهود وكتبوا على انفسهم بعد القسامة انه لم يبق عندهم منها شي

وفيها جاء جراد عظيم إلى الغاية بالشام وإلى الديار المصرية وإلى الحجاز ○
وفيها ولي الصاحب تاج الدين بن فخر الدين بن حنا وزارة الصحبة على ما كان
عليه والده وفي ذي الحجة أمر السلطان بعمل جسر بسلاسل ومراكب
على النيل إلى الجيزة لما بلغه حركة الفرنج ليجوز الكبش عليها إلى الإسكندرية
إن دهمهم عدو ثم بلغه الأخبار بنزول الفرنج على تونس وفيها
سار أبغا لنصرة أخيه على براق بخراسان فجمع البراق الجيوش وسار بهم نحو
شهرين والتقوا على النهر الأسود فكسر عسكر براق كسرة عظيمة وساقوا
خلفهم ولزوهم إلى الكبش فرجعوا وساقطوا إلى البحر ورد أبغا إلى أرضه
ووقع في عسكره الوباء فمات منهم خلق ○

سنة تسع وستين وستمائة

في صفر توجه السلطان من مصر وبعث العسكر إلى عسقلان فهدم بقية
سورها المهمل من أيام الصلاحية وورد عليه الخبر بأن عسكر
ان اخي بركه كسر عسكر أبغا ثم بلغه أن أهل عكا ضربوا رقاب جماعة
من مائة أسارى فأخذ أعيان من عنده من الأسرى فغرقهم في النيل وكانوا مائة
وفيها قبض السلطان على الملك العزيز صاحب الكرك ابن الملك المغيث وكان
من أمرائه بالقاهرة فقبض عليه وعلى جماعة عزموا على سلطنته وفي
جمادى الأولى ورد الخبر أن أبا نمي محمد بن سعد بن علي بن قتادة أمير مكة تواقع
هو وعمه إدريس فسطا إدريس عليه وتفرد بإمرة مكة فذهب
أبو نمي إلى ينبع فاستنجد بصاحبها وجمع وقصد مكة فالتقيا فحمل
أبو نمي على عمه فطعنه رماه ونزل فحزه واستبد بإمرة مكة ○

وفي جمادى الآخرة خرج السلطان بالجيش لقصد حصن الأكراد فبدأ
بالإغارة على اللاذقية والمرقب ومرقية وتلك النواحي وافتتح في
ذلك صافيتا والمجدل ثم نزل على حصن الأكراد في تاسع عشر رجب
ونصبت المجانيق والستائر وللحصن ثلاثة أسوار فأخذت الباشورة
بعد يومين وأخذت الباشورة الثانية في سابع شعبان وفتحت
الثالثة الملاصقة للقلعة في نصف شعبان وكان المحاصرها الملك
السعيد وبيليك الخزندار وبيسري الصالحي ودخلوا البلد بالسيف
فأسروا من فيه من الجبلية والفلاحين ثم أطلقهم السلطان وتسلم
القلعة في رابع والعشرين من شعبان بالأمان وترحل أهلها إلى طرابلس
ثم رتب الأمراء لعمارة الحصن وصيرت الكنيسة جامعا وطلب
صاحب انطرسوس المهادنة وبعث بمفاتيحها إلى السلطان فصالحه
على نصف ما يحصل منها وجعل عندهم نائبا وجاءت رسل صاحب
المرقب فصالحهم على النصف أيضا وقررت الهدنة عشر سنين وعشرة
أشهر وعشرة أيام ثم نزل السلطان على حصن ابن عكار ونصبت
المجانيق ثم تسلمها بالأمان وهي قلعة في واد بين جبال ثم خيم
في رابع شوال على طرابلس فسير صاحبها يسأل عن سبب قصده
فقال لأرعى زرعكم وأخرب بلادكم ثم أعود لحصاركم فبعث إليه
يستعطفه فهادنه عشر سنين وفي شوال جاء دمشق سيل
عظيم مهول هدم البيوت وأخذ الأثقال من الحجاج الروميين بين
النهرين وجمالهم وغرق جماعة وذهب للناس شيء كثير وكان
ذلك بالنهار والشمس طالعة والمشمس قد شرع فغلقت أبواب المدينة

وطغى الما وارتفع حتى بلغ احد عشر ذراعاً وكادت دمشق ان
تغرق وسدت الزيادة الانهار بطين اصفر ودخل الما الى البلد
وخرب خان ابن المقدم وطلع الما فوق اسطحه لشدة عند جسر
باب توما فحدثني بلغني انه وجد فوق سطح سمكة ميتة ووجد في بساتين
مرتفعة سمك في النقع اذ [illegible] ارتفاع بتلك [illegible] ما كان
وحدثني رجل ان اهل الوادي الشرقي وجدوا اجلا ميتا فوق اصل سفرجل
وضج الخلق بالنبي واستغاثوا بالله وكان يوما مشهودا واشرف
الناس على التلف ثم لطف الله ورحم الناس وتناقص الما ولو ثبت
ساعة اخرى او ارتفع ذراعا اخر لغرقت نصف دمشق ولبعضهم

لقد ظهر الكبار بعض اقتداره فارسل بحرا طاميا زخاره
واغرقها حتى توافت مياهها مطنبة محفوفة بازدجاره
واهلك فيه خلقه وعبيدا فاصبحوا وهم غرقا باقتصا قراره
فكم من شباب مع نسا وصبية وكم من دواب قد صليت بثاره
فسبحان ابدي عجايب صنعه وارعج كل الخلق عند اقتداره
وعاد بلطف منه عفوا ومنة فنساله الزلفى غدا في جواره

وفي شوال كان يوم الزيادة الموصوفة جا الشيخ خضر شيخ السلطان
الى الكنيسة اليهود ومعه امرا واعيان والوالي واخرجوا اليهود منها يوم
سبتهم واذوهم وقرا الوالي بها [illegible] واحد بهم [illegible] المغنون ورقص
الناس بحضور الشيخ خضر وكان يوما عجيبا ونهب كل ما فيها وعمل
الشيخ في يوم بسيسة عظيمة بالسمن والعسل وازدحم الخلق حتى
ديست الرجال في الكنيسة [illegible] ورمت [illegible] قلوط
واتخذ الشيخ خضر الكنيسة زاوية له وكان صاحب كشف واحوال شيطانية

وجرى ما لا ينبغي وشيا ذكر خضر في سنة ست وسبعين
وفي السلطان [illegible] في نصف شوال بعد الزيادة بيومين الى دمشق
ولطف الله بهم اذ تاخروا عن الزيادة والا كانت غرقت نصف
الجيش واكثر وعزل السلطان ابن خلكان من القضا بابن الصايغ ثم سار
بعد عشرة ايام فنزل على الفرات ونصب عليها الجسور وصدق
اهلها القتال ودام الحصار جمعة ثم اخذت بالامان وهدمت
وكانت من امنع الحصون ثم سار السلطان [illegible] حتى اشرف على عكا
ورجع ودخل مصر في العشر من ذي الحجة [illegible] في هذه السفرة فوق
ثمان مائة الف دينار فلما دخل قبض على [illegible] امير [illegible] الحلبي
والمحمدي [illegible] والمساح [illegible] وطرح لانه بلغه
عنهم انهم هموا بالفتك به وجهز السلطان [illegible] منازل
حصينة [illegible] سبعة عشر شينيا الى البحر عليها الرئيس ناصر الدين
رئيس مصر والهواري رئيس الاسكندرية وعلوي رئيس دمياط والكمال
ابن حسون مقدم على الجميع لكونه بلغه ان صاحب قبرس قدم
على [illegible] عزم السلطان العرضة وبعث هولاء الى قبرس فوصلوها
ليلا فهاجت عليهم ريح طردتهم عن المرسى والقت بعض الشواني
على بعض فتحطمت وتكسر منها احد عشر شينيا واسر من فيها من
المقاتلة والبحارة وكانوا نحوا من الف وثمان مائة وسلم ناصر الدين
ابن حسون في الشواني السالمة [illegible] وفي ذي الحجة
امر السلطان بازالة الخمور في بلاده والوعد على بعضها
بالقتل فارتفع [illegible] العصر وكان ضمان ذلك في ديار مصر خاصة الف

دينار في كل يوم مال وفيها نزلت الفرنج على تونس استنصارا لاهل جنوه
بسبب ما اخذ من اموالهم فنزلها الفرنسيس في اربعمايه الف
منها ستين وعشرون الف فارس وفيهم جماعه ملوك ومجموع عده
مراكبهم اربعمايه مركب وقاتلهم البربر والعربان والعوام فقتل ولد
الفرنسيس وقيل ان الفرنسيس مات ولم يبق عندهم ملك يحكم عليهم
وطلبت الفرنج الصلح فوقع الصلح على رد مال اهل جنوه

سنه سبعين وستمايه

في المحرم ركب السلطان من الصناعه الى الشواني ومعه نايب السلطنه بيليك
الخزندار فلما صار في الشيني مال فوقع الخزندار في البحر فرمى خلفه من
اطلعه بشعره وقد كاد ثم خرج السلطان الى الكرك واخذ منه ابن نايب
عز الدين ايدمر وقدم به دمشق فجعله نايبا عليها وعزل النجيبي ثم سار الى
حماه ورجع ثم مضى الى حلب وسببه ان صغرا ومعه البرواناه والتتر
لما عادوا من عند ابغا في السنه الخاليه جاهم امر بقصد الشام فحشدوا
وجا صغر في عشره الاف الى البلستين ثم الى مرعش وبلغهم ان السلطان
بدمشق فبعثوا امير المغل الف وخمسمايه للاغاره وبجسس الاخبار
فوصلوا الى عين تاب ثم الى قسطون ووقعوا على التركمان هناك
بين حارم وانطاكيه فاستاصلوهم فامر السلطان بتجفيل البلاد
حتى اهل دمشق ليطمع التتار فيتوغلون في البلاد وينقل منهم
وطلب جيش مصر فقدموا ومقدمهم الامير بدر الدين بيسري

فوصلتهم الاخبار فشرعوا الرجعه وسياق الف فارس وراء التتر فلم
يدركوهم واغارت الفرنج من عثليث الى قاقون واخذت التركمان
واسارت الامير علا الدين طيبرس الوزيري وعيسى بن مهنى فخاضوا الفرات
الى حران فخرج اليهم من بها من التتار فطاردهم الى ان خرج عليهم
طيبرس فلما راوا الجيش نزلوا وقبلوا الارض والقوا سلاحهم
فاخذوهم وكانوا ستين نفسا وسار طيبرس فغلقوا ابواب حران
سوى باب واحد وخرج اليه الشيخ محاسن وهو من اصحاب الشيخ حيوه
وجماعه من الاعيان ومعهم اطعمه فاكرمهم طيبرس ونزل عن فرسه
واتوه بمفاتيح حران وقالوا البلد للسلطان ايده الله ثم عاد طيبرس
وفي جمادي الاخره عبر السلطان الى بر الجيزه فاخبر ان بابو صير
مغاره فيها مطلب فجمع لها خلقا وحفروا امدا طويلا فوجدوا
كلابا منه وقطاطا وطيورا والكل ملفوف في عصايب وخرق
فاذا حلت اللفايف ولاقى ذلك الحيوان الهوا صار هبا واقاموا
ينقلون من ذلك شيا كثيرا ولا ينفد فتركوه وفي شعبان احتيط
على دار القاضي شمس الدين بن العماد وحمل ما فيه من الودايع الى القلعه
الجبل وذلك ان ابن العماد عزل نجم الدين بن حمدان عن نيابه الحكم لامر
فاخوه التقي شبيب الحراني النعصب على ان كتب ورفع الى السلطان
ان عند ابن العماد ودايع كثيره لتجار من حران وبغداد والشام وقد مات

اهلها فاستدعاه السلطان وساله عن الودايع فانكر فحلفه فحلف
مرا ولا فلبس بيته فوجد فيه لشرتم قيل لكن اوصى بها احيا ومنهم
من مات وله وارث فاخذ من ذلك زكوته مده سنين دخنو علمه
السلطان وحبسه فتسلط عليه شبيب وادعى انه جسور وانه
نفدح في الدوله وكتب بذلك محضرا وسافر السلطان الى الشام
ثم عقد مجلس بحضره الامير بدر الدين بيليك الخزندار فاستدعى
بالشهود الذين في المحضر فرجع بعضهم عن الشهاده وشهد الباقون
فخرق بهم وجرحهم وتبين للخزندار تحمل شبيب لحبسه واحتاط
على موجوده واعتقل الشيخ شمس الدين الى الكبش فاقام بها سنتين
بالقلعه
الى ان افرج عنه في نصف شعبان من سنه اثنتين وسبعين ولولا عنايه
الخزندار به ومحبته له لكان شيا اخر واما السلطان فسار الى
الشام وشن الغارات على بلاد عكا فراسلوه وطلبوا الصلح فصالحهم
عشر سنين ثم دخل دمشق وفي رمضان دخلت طايفه من
التتار فخربوا شرفات سور حران وبعض اسواقها ونقلوا اكثر
اخشابها واستاقوا معهم اهلها واخليت وكثرت بالكليه
وفيها وصلت رسل صمغرا والبرواناه فقالوا للسلطان ان صمغرا
يقول لك منذ جاورك في البلاد لم يصله من جهتك رسول وقد راي
من المصلحه ان تبعث الى ابغا رسولا بما تحب حتى نساعدك ونتوسط
فاكرم السلطان الرسل ثم بعث في الرساله الامير فخر الدين اياز

المقرى والامير مبارز الدين الطوري الى ابغا وبعث له جوشنا وبعث
لصمغرا قوسا فوصلا فوجدا بها البرواناه الى ابغا فقال اما
ترانا نكم فالان سلطانا ارسلنا بقول لك ان اردت ان اكون
منك وعالك فرد ما في يدك من بلاد المسلمين فغضب واغلظ لهما
وقال ما يرضى راسنا براس وانفصلا من غير اتفاق وعندي في وقوع
ذلك نظر لكن لعله ساله رد ما بيده من العراق والجزيره وللامير الجميع ما
بيده بلاد المسلمين وفيها وصلت رسل بيت بركه من عند منكوتمر
الى طغان يطلبون من السلطان الاعانه على استيصال شافه ابغا
وفي ذي الحجه سار السلطان الى حمص الى كراد وحصن عكار فاشرف عليهما
ورجع الى دمشق ○

آخر المجلد العشرين

وفيها تزوج الصاحب شرف الدين هرون بن الوزير شمس الدين الجويني ببغداد
بابنه ابن امير المومنين المستعصم على صداق مبلغه مايه الف
دينار مصري وعقده قاضي القضاه سراج الدين الحنفي واس
في دار صاحب الديوان علاء الدين فانشا بها الشيخ علي بن الحسن
وشرط عليه والده العدل بان لا يشرب الخمر فاجاب واكثر ببغداد
ببيع النظامية كله واحرقت حلو كانوا في الغرف ○